

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

المجلدة العاشرة

بتحقيق

محمد احمد دهمان

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واهب القسَم ، وبعد فهذه هي المجلدة العاشرة من تاريخ دمشق ، وكان المفروض أن ترى النور منذ بضع سنين ، وقد عاقت عن هذا عوائق ما كان لنا الخيرة فيها .

ويلاحظ أن هناك ثُغرة بين هذه المجلدة وبين ما نشرناه من هذا التاريخ . ولا يرجع هذا الى خرم فيه ؛ وإنما عندما نوينا طبع هذا التاريخ العظيم ، وزعنا أقساماً منه في نخبة من العلماء الأجلة ، فاعتذر فيما بعد من اعتذر منهم ، فكانت هذه الثلمة . وسنعمل على سدها في المرات القادمة . كما يلاحظ أن هذه المجلدة تشتمل على تسعة أجزاء من تجزئة الأصل ، وهذا خلاف ما كنا التزمناه زمانــاً ، أن تكون كل مجلدة عشرة أجزاء ، وذلك أن النسخة المجزأة هي النسخة الأصل ، وهي تنتهي في هذا القسم عند الجزء التاسع والتسعين وبعده خرم كبير ؛ فاكتفى بهذا القدر . وكنا قد قدرنا الجزء المائة من النسختين المساعدتين اللتين لا يوجد فيهما هذا الخَرم ، ولكن هذا ما حصل ، وما كان لنا الخيرة فيه أيضاً .

ولم تثبت سماعات الجزء الأول من هذه المجلدة ، وهو الحادي والتسعون من الأصل ؛ والسبب أن السماعات لا توجد إلا في النسخة الأصل ، ومصورتنا الأولى عنها لم تظهر فيها هذه السماعات بوضوح ، فاستدرك هذا في الأجزاء التالية ، بأن استجلبنا مصورة ثانية عنها وضحت فيها السماعات .

وقد اعتمد في تحقيق هذا القسم على ثلاث نسخ خطية :

١ ـ النسخة الأصل ـ الأم ـ نسخة الأزهر ، وهي جيدة جداً وبحالة جيدة ، ورمز اليها بـ : صل

٢ ـ نسخة الظاهرية : ظ

٣ ـ نسخة كمبردج : ك

وقد وصفت هذه النسخ في المجلدة الأولى بما فيه غنى عن اعادته .

ورأى مجمعنـــا أن يتبع هذه المجلدة بملحَق لها يشتمل على فهارس موضحة ، محرَّرة ، ضابطة للأسماء وغيرها ؛ وعلى مستدرك محرَّر للنص . وقد عهد الى الآنسة ملك هنانو بهذا العمل . وقد باشرنا طبعه وان يتأخر صدوره باذن الله .

ايضاح العلامات

| | ما بينهما ساقط من بعض النسخ

[ ] « أضيف لتوضيح النص وليس من الأصل

( ) «
١ ـ آية قرآنية
٢ ـ ألفاظ السماع والتلقي : سمعت ، أخبرنا ، أنبأنا ، . . في أشباه لها ، ومختصراتها .
٣ ـ أرقام صفحات الأصل ، وعندما يوجد رقمان يفصل بينهما خط مائل / فالرقم الأول للأجزاء والثاني للصفحات

« » « رقم السورة القرآنيه : فالآية



الجزء الحادي والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء [1]

ذكر من اسمه بُسر [1]

بُسر بن أبي أرطاة

(أخبرنا) والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله (اخبرنا) أبو بكر محمد بن العباس ٥
(أنبا) أبو بكر أحمد بن منصور (أنبا) أبو سعيد محمد بن عبد الله (أخبرنا) أبو حاتم مكي
ابن عبدان ، قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الرحمن بُسر بن أبي أرطاة القرشي له صحبة

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر (٢) بن يحيى بن ابراهيم (أنبأنا) عبيد الله بن
سعيد بن حاتم (أخبرنا) الخطيب بن عبد الله بن محمد (أخبرني) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ١٠
(أخبرني) أبي قال :

أبو عبد الله بُسر بن أبي أرطاة

(أنبأنا) عبد العزيز بن منيب (٣) ، عن أبي زرعة قال :

بُسر بن أبي أرطاة ، بُسر بن عمير أبو عبد الرحمن

(خبرنا) أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن خيرون ، قالا قال لنا الخطيب : ١٥

بُسر بن أبي أرطاة ، ويقال بسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن العامري ، نزل دمشق
وورد العراق في صحبة معاوية بن أبي سفيان ، وأسند عن النبي ﷺ رواية غير أنها يسيرة

---

(١) هذان العنوانان مثبتان في « ك » فقط وفي النسختين الظاهريتين تُرك قبل « بسر بن أبي أرطاة »
مقدار خمسة أسطر خالية من الكتابة كأن الناسخ يريد أن يعود فيثبت هذين العنوانين
ولم يعنوَن في صل لـ « بسر بن أبي أرطاة » ٢٠

(٢) في « ك ، ظ » عن حفص بن يحيى

(٣) كذا في « صل » يؤيده ما ورد في : خلاصة تهذيب الكمال . وفي « ك » ابو عبد العزيز
ابن منير وفي « ظ » عبد العزيز بن منير

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد .

(ح) وأخبرني أبو بكر محمد بن شجاع عنهما ، قالا أخبرنا أبو بكر الباطرقاني (أخبرنا) أبو عبد الله بن مندة .

(وأخبرني) أبو بكر محمد بن شجاع عن أبي عمرو بن منده عن أبيه أبي عبد الله (أنبأنا)

٥ أبو سعيد بن يونس قال :

بُسر بن أبي أرطاة بن عمرو[١] بن عمير بن عمران بن الحُليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، من أصحاب رسول الله ﷺ شهد فتح مصر ، واختط بها ، وله بمصر دار بُسر ، وحمام بُسر ، وكان من شيعة معاوية بن أبي سفيان ، وشهد مع معاوية صفين ، وكان معاوية وجّهه إلى الحجاز واليمن

١٠ في أول سنة أربعين وأمره أن ينظر من كان في طاعة علي فيوقع بهم ففعل بمكة والمدينة أفعالا قبيحة . وقد وُلي البحر لمعاوية وكان قد وَسْوَسَ في آخر أيامه ، وكان إذا لقي إنسانا قال : أين شيخي ، أين عثمان ؟ وسل سيفه . فلما رأوا ذلك جعلوا له في جفنه[٢] سيفا من خشب . قال فكان إذا ضرب لم يضر[٣] . حدث عنه أهل مصر وأهل الشام ، وتوفي بالشام في آخر أيام معاوية بن أبي سفيان . وله عقب ببغداد والشام .

١٥ (أخبرنا) أبو بكر اللفتواني (أخبرنا) أبو صادق الفقيه (أخبرنا) أبو الحسن بن زنجويه (اخبرنا) أبو أحمد العسكري قال :

فأما بُسر — الباء مضمومة تحتها نقطة ، والسين غير معجمة — في الصحابة بُسر بن ★ أرطاة ، ويقال ابن أبي أرطاة (ص ٣) قرشي روى عن النبي ﷺ . يكنى أبا عبد الرحمن ، واسم أبي ارطاة عمير . روى عنه جنادة بن أبي أمية وأيوب بن ميسرة

٢٠ بن حَلْبَس[٤] ، وهو الذي بعثه معاوية إلى اليمن فقتل بها ابني عبيد الله بن العباس وصحب معاوية الى أن مات .

---

(١) كذا في « صل و ظ » وفي « ك » (ابن عمر بن عمير) وسيأتي ص (٤ و ٥) نقلا عن ابن ماكولا أنه : عمرو بن عمير بن عمران أو أنه عمرو بن أبي عمير بن عمران . وسينقل المؤلف عن أبي أحمد العسكري بعد أسطر وعن ابن منده ص (٤) أنه :

٢٥ عمير بن عويمر بن عمران . وهذا ما أثبته ابن حجر في « الإصابة » .

(٢) الجفن : غمد السيف . مختار الصحاح .

(٣) في « ك ، ظ » : لم يفر . وفي مختار الصحاح : فرى الاوداج قطعها .

(٤) بفتح المهملة والموحدة بينهما لام ساكنة ، راجع خلاصة تهذيب الكمال المطبعة الخيرية ص ٣٧٩ في « يونس بن ميسرة بن حلبس » .

(أخبرنا) أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البناء (انبا) أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أبي الحسن الدارقطني.

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي (أنبا) أبو الحسن الدارقطني قال:

بسر بن أبي أرطاة، ويقال: ابن أرطاة أبو عبد الرحمن. له صحبة، ولم يكن له استقامة بعد النبي ﷺ. ٥

(أخبرنا) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنبا) أبو عبد الله ابن منده قال:

بسر بن أبي أرطاة وهو عمير بن عويمر بن عمران بن الحُلَيس بن سنان بن نزار ابن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب، يكنى أبا عبد الرحمن، توفي بالمدينة في أيام معاوية، ويقال بقي إلى خلافة عبد الملك. قاله محمد بن سعد كاتب الواقدي. عداده ١٠ في أهل الشام. روى عنه جنادة بن أبي أمية، وأيوب ويونس ابنا ميسرة بن حَلْبَس.

(أنبا) عبد الله بن محمد بن الحارث (أنا) محمد بن منصور (حدثنا) محمد بن سعد كاتب الواقدي قال:

وبسر بن ابي أرطاة من بني عامر بن لؤي. قال الواقدي: ولد [١] قبل وفاة النبي ﷺ | بسنتين، وغيره يقول: أدرك النبي ﷺ وروى عنه [٢] |. ١٥

(قرأت) على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

(ح) وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي (ثنا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم، قال: (أنا) أبو زكريا البخاري (أنبا) عبد الغني بن سعيد الحافظ قال:

وبُسر بن أرطاة ـ بالباء معجمة من تحتها واحدة، والسين غير معجمة ـ له صحبة

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال: وأما بُسر ـ بضم ٢٠ الباء والسين المهملة ـ فهو بسر بن أبي أرطاة ـ وقيل ابن أرطاة ـ [٣] بن عمرو

---

(١) في «ظ، ك»: وفد.
(٢) سقط من «ك، ظ»: مابين الخطين المستقيمين.
(٣) ما بين الخطين ساقط من «ك، ظ».

ابن عمير بن عمران بن الحُلَيس بن يسار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي أبو عبد الرحمن له صحبة ورواية . وقال في باب « حُلَيْس » أما حُلَيْس بضم الحاء وفتح اللام وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها . بسر بن أبي أرطاة عمير بن عويمر بن عمران بن حُلَيْس بن يسار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي له صحبة ورواية تقدم ذكره

٥ (أنبأنا) أبو عبد الله البلخي ، (أنبا) أبو الحسين بن الطيوري (أنبا) أبو الحسن العتيقي (أنبا) أبو الحسن الدارقطني إجازة (أنبا) عمر بن الحسن بن مالك القاضي . (نا) الحارث بن ★ محمد بن أبي أسامة (نا) محمد بن سعد (١) قال : (ثنا) الواقدي قال :(ص — ٤)

وهم يعني اهل الشام يقولون عن بسر بن أرطاة العامري : إنه شهد رسول الله ﷺ يقول لا تُقطع الأيدي في الغزو . قال : وبسر يوم توفي رسول الله ﷺ ١٠ ابن سنتين أو ثلاث هو ومروان بن الحكم سواء[٢] .

(أخبرنا) أبو البركات الأنماطي (أخبرنا) ثابت بن بندار (أخبرنا) أبو العلاء الواسطي (أخبرنا) أبو بكر البابسيري (أخبرنا) الأحوص بن الفضل الغلابي (حدثنا) أبي قال :

قال الواقدي : قُبض النبي ﷺ وبسر بن أرطاة ابن سنتين أو ثلاث سنين هو ومروان بن الحكم . وقال في موضع آخر : وقد روي عنه أنه شهد رسول الله ﷺ يقول : لا تقطع الأيدي في الغزو . ويقولون توفي النبي ﷺ وهو ابن ٥ سنتين أو ثلاث[٣] .

(أخبرنا) أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو بكر بن الطبري (أنبا) أبو الحسن بن الفضل (أنبا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان أبو يوسف قال :

يقول أهل المدينة : لم يسمع حبيب بن مسلمة[٤] وبسر بن أرطاة من النبي ﷺ ٢٠ ولا صحبة لهم . وأهل الشام يقولون قد سمعوا ولهم صحبة .

---

(١) في « ك » حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، حدثنا محمد بن أسامة . حدثنا محمد بن سعد .

(٢) لم تظهر بعض كلمات هذا الحديث في التصوير في « صل » أثبتناها من النسخ الأخرى .

(٣) سقط هذا الحديث من « صل » وألحق على الهامش ولم يظهر في التصوير إلا بعض أحرف قليلة منه فأثبتنا نصه من « ك ، ظ » .

٢٥ (٤) هو حبيب بن مسلمة الفهري . ويقال له حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم وهو الذي فتح ارمينية وتوفي والياً عليها سنة (٤٢) . قال ابن معين : أهل الشام يثبتون صحبته وأهل المدينة ينكرونها (انظر الإصابة ١ / ٣٠٩)

(أخبرنا) أبو القاسم أيضاً (أنبا) اسماعيل بن مسعدة (أنبا) حمزة بن يوسف (أنبا) أبو أحمد بن عدي قال :

بُسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن سكن الشام مشكوك في صحبته للنبي ﷺ لا أعرف له إلا هذين الحديثين . يعني : حديث الدعاء [١] ، وحديث الأيدي في الغزو . وأسانيده من أسانيد الشام ومصر . لا أرى باسناديه هذين بأساً [٢] . ٥

(أخبرنا) أبو محمد السلمي (حدثنا) أبو بكر الخطيب .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو بكر اللالكائي ، قالا (أنا) ابو الحسين ابن الفضل (أخبرنا) عبد الله بن حفص حدثنا يعقوب بن سفيان (حدثنا) بن بكير (حدثني) الليث بن سعد قال :

وفي سنة ثلاث وعشرين غزوة بسر بن أرطاة لوبية [٣] قال : ثم كانت سابور [٤] ١٠

(١) حديث الدعاء أورده المؤلف في ترجمة أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس بسنده إلى أبي زرعة قال : قلت لأبي مسهر : فأيوبُ بن ميسرة بن حَلْبَس سمع من بُسر بن أرطاة ؟ قال : نعم حدثني ابنه محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبيه قال : سمعت بسر بن أرطاة يقول : اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، فقلت : إني أسمعك تورد هذا الدعاء . قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به . ١٥ (وانظر ايضاً الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة ١/١٥٥) .

(٢) في « ك ، ظ » لا أرى بأسانيده هذه بأساً .

(٣) في « صل » نوبيه . وفي « ك ، ظ » نوبية ، والصواب ما أثبتناه . ولوبية هي ما يطلق عليها في عصرنا ليبيا . وفي معجم البلدان لياقوت : لوبية : مدينة بين الاسكندرية وبرقة ينسب إليها : لوبي . وقال أبو الريحان البيروني : كان اليونانيون يقسمون المعمورة بأقسام ثلاثة : ٢٠ تصير أرض مصر مجتمعاً لها . فما مال عنها وعن بحر الروم نحو الجنوب فاسمه « لوبية » ، ويحدها بحر أوقيانوس المحيط الأخضر من جانب المغرب وبحر مصر من جهة الشمال ، وبحر الحبش من جهة الجنوب ، وخليج القلزم وهو بحر سوف . أي البردي من جانب المشرق . وهذا كله يسمى لوبية .

وبسر بن أبي أرطاة رافق الحملات العسكرية في فتح مصر وطرابلس وتلك الجهات التي تسمى : ٢٥ لوبية . وسمي أحد الحصون التي فتحها باسمه (قلعة بسر) انظر (بسر بن أبي أرطاة) في فهارس النجوم الزاهرة ج ١ طبع دار الكتب المصرية . وفتوح البلدان للبلاذري ص ٢٢٩ الطبعة المصرية ، ومعجم البلدان لياقوت في مادة (طرابلس ، ودان ، قلعة بسر ، مجانة) .

(٤) سابور كورة مشهورة بأرض فارس . ومن سابور إلى شيراز خمسة وعشرون فرسخاً . فتحت سنة (٢٦ هـ) انظر معجم البلدان لياقوت . وتاريخ الطبري سنة (٢٦) والنجوم الزاهرة ١/٨٤ . ٣٠

وغزوة بُسرٍ وَدّانَ [١] لسنة ست وعشرين . وفي سنة ست واربعين غزوة بُسر وشريك لاذنة [٢] .

(أخبرنا) ابو محمد الأكفاني (حدثنا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن ابي نصر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب (انبا) أحمد بن ابراهيم بن بشير (ثنا) ابن عائذ (ثنا)
٥ الوليد بن مسلم ، عن زيد بن عطية البهراني :

أن معاوية شتّى [٣] بُسر بن ابي أرطاة بارض الروم بالحمة سنة أربع واربعين قال : (ونا) الوليد ، قال وقد أخبرني صاحب لنا يقال له أحمد بن الحسن [٤] أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان شتّى بسر بن أرطاة سنة إحدى وخمسين .

(أخبرنا) أبو غالب الماوردي (أنبا) محمد بن السيرافي (أنا) أحمد ابن اسحاق النهاوندي
١٠ (نا) احمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا (نا) خليفة بن خياط قال :

وفيها — يعني — سنة ثلاث واربعين شتّى بُسر بن ابي أرطاة بارض الروم قال وفيها يعني سنة اثنين وخمسين شتى بسر بن أبي أرطاة أرض الروم ومعه سفيان ابن عوف الازدي .

قال خليفة : قال أبو عبيدة : وكان على رَجّالة أهل دمشق بسر بن أرطاة من
١٥ بني عامر بن لؤي ، يعني يوم صفين مع معاوية .

(أخبرنا) أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن

---

(١) قال البكري : وَدّان مدينة من جنوب إفريقية بينها وبين زويلة عشرة أيام . . . وكان عمرو بن العاص بعث إلى ودان بُسر بن أبي أرطاة وهو محاصر لطرابلس فافتتحها في سنة (٢٣) ثم نقضوا عهدهم ومنعوا ما كان قد فرضه بسر عليهم . فخرج عقبة بن نافع بعد
٢٠ معاوية بن حديج إلى المغرب في سنة (٢٦) ومعه بسر بن أرطاة . انظر معجم البلدان لياقوت . وقد أثبت محمد أمين واصف مكانها في خريطة الممالك الاسلامية . وانظر (معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية) لأمين واصف (ص ١٠١) .

(٢) قال ياقوت : أذنة بلد من الثغور قرب المصيصة . وفي عصرنا الحاضر تسمى (أضنة) وهي مركز ولاية في الجمهورية التركية تقع على الضفة اليمنى من نهر سيحان وتبعد عن ساحل البحر
٢٥ المتوسط ٥٠ كيلو متراً وعن طرسوس ٣٨ . راجع معجم البلدان لياقوت ، دائرة المعارف الإسلامية ، قاموس الأعلام لشمس الدين سامي .

(٣) شتّى بموضع كذا من باب عدا أقام به في الشتاء وشتّى وتشتى مثله ، واشتى القوم : دخلوا في الشتاء . والظاهر أن هذا الفعل لازم ولكنه استعمل متعدياً في هذا النص .

(٤) في « ك ، ظ » احمد بن الحسين .

★ ابي نصر (أنا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنا) أبو عبد الملك (س - د) أحمد بن ابراهيم ابن بشير القرشي الدمشقي (نا) عبد الله بن ثابت (نا) اسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر ابن عبد الله ، عن العلاء بن سفيان قال :

غزا بُسر بن أبي أرطاة الروم فجعلت ساقته لا تزال يصاب منها طرف ، فجعل يلتمس أن يصيب الذين يلتمسون عورة ساقته فيكمن لهم الكمين . فجعلت بعوثه تلك ٥ لا تصيب ولا تظفر . فلما رأى ذلك تخلف في مئة من جيشه ثم جعل يتأخر حتى تخلف وحده فبينا هو يسير في بعض أودية الروم إذ دفع إلى قرية ذات جوز كثير وإذا براذين مربَّطة بالجوز ثلاثين برذونا والكنيسة إلى جانبهم ، فيها فرسان تلك البراذين الذين كانوا يعقبونه في ساقته ، فنزل عن فرسه فربطه مع تلك البراذين ثم مضى حتى اتى الكنيسة فدخلها ثم اغلق عليه وعليهم بابها فجعلت الروم تعجب من ١٠ اغلاقه وهو وحده فما استقلوا [١] إلى رماحهم حتى صرع ثلاثة ، وفقده أصحابه فلاموا أنفسهم ، فقالوا إنكم لأهل أن تُجعلوا مثلا للناس أن أميركم خرج معكم فضيعتموه حتى هلك ولم يهلك منكم احد . فبينا هم يسيرون في ذلك الوادي حتى أتوا مرابط تلك البراذين فاذا فرسه مربوط معها فعرفوه وسمعوا الجلبة في الكنيسة | فإذا بابها مغلق فقلعوا طائفة من سقفها فنزلوا عليهم وهو ممسك طائفة من أمعائه ١٥ بيده اليسرى والسيف بيده اليمنى فلما تمكن اصحابه في الكنيسة [٢] | سقط بسر مغشياً عليه فأقبلوا على من كان بقي فأسروه وقتلوا [٣] ، فاقبلت عليهم الاسارى فقالوا : ننشدكم الله من هذا الذي دخل علينا قالوا ؟ بُسر بن أبي أرطاة ، فقالوا ما ولدت النساء مثله ، فعمدوا الى معاه [٤] فردوه في جوفه ولم يخرق منه شيء ثم عصبوه بعمائمهم وحملوه على شقه الذي ليست به جراح حتى اتوا به العسكر فخاطوه فسلم وعوفي . ٢٠

(أنبأنا) ابو محمد بن الأكفاني ، (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو علي الحسن بن حبيب الحصايري (نا) يزيد بن عبد الصمد (نا) أبو مسهر (نا) خالد بن يزيد بن صالح (نا) ايوب بن ميسرة بن حلبس قال :

كان بُسر بن أرطاة على شاتية بأرض الروم قال فوافق يوم الأضحى ، فالتمسوا

(١) استقل القوم : مضوا (مختار الصحاح) . ٢٥
(٢) ما بين الخطين ساقط من « ك ، ظ » .
(٣) قتلوا بمعنى رجموا ، وفي جميع أصولنا « وقتلوا » ولا معنى لها .
(٤) (المعا) المصران وقصره أشهر من المد وجمعه أمعاء مثل عنب وأعناب ، وجمع الممدود أمعية مثل حمار وأحمرة (المصباح) .

الضحايا فلم يجدوها ، فقام في الناس يوم الاضحى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها
الناس ، انا قد التمسنا الضحايا اليوم ، والتمَسوها فلم نقدر منها على شيء - قال
وكانت معه نجيبة له يشرب لبنها لقوح [1] ، ولم يجد شيئاً يضحي به - إلا هذه
النجيبة فاني مضح بها عني وعنكم ، فإن الامام أب ووالد ، ثم قام فنحرها ، ثم
٥ قال : اللهم من بسر ومن بنيه ، ثم قسموا لحمها بين الاجناد حتى صار له منها جزء
★ من الأجزاء مع (ص ٦) الناس .

(أخبرنا) ابو محمد بن الأكفاني قراءة (حدثنا) عبد العزيز الكتاني (أنبأنا) أبو محمد بن
أبي نصر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنا) أحمد بن ابراهيم بن بشير بن عائذ (أنبا)
اسماعيل بن عياش عن ضمضم [2] بن زرعة

١٠ عن شريح بن عبيد أن بسر بن أبي أرطاة قال : والله ما عزمت على قوم قط
عزيمة إلا استغفرت لهم حينئذ ثم قلت : اللهم لا حرج عليهم .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد الأسلمي (أنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
ابن الحسين بن علي ، قالا (أنبا) علي بن يعقوب (أنا) ابو عبد الملك (حدثنا) بن عائذ ،
قال الوليد : (انا) ابن لهيعة ، والليث بن يزيد بن أبي حبيب قال :

١٥ كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص : افرض لمن شهد بيعة الحديبية
ـ أو قال : بيعة الرضوان ـ مئتين ديناراً وأتمها لنفسك لامْرَتك [3] - قال ابن
لهيعة عن يزيد - وأتمها لخارجة بن حذافة لضيافته ، ولبُسر بن أرطاة لشجاعته [4]

أنبأنا ابو علي بن نبهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي (أنا) أبو طاهر بن الحسين
الباقلاني ، قالا : (أنا) أبو علي بن شاذان (أنا) عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي .

---

٢٠ (١) ناقة لقوح إذا كانت غزيرة اللبن (نهاية) وفي « ك ، ظ » وكانت معه نجية لم تشرب لبنها
لقرح . وهي غاية في التصحيف .

(٢) كذا في « ص ل » وفي « ك ، ظ » اسماعيل بن عياش بن حصم بن زرعة . والصواب ما اثبتناه
راجع خلاصة تهذيب الكمال مادة « ضمضم » .

(٣) في (ك ، ظ) وأتمها لتفسد لامرأتك ، وهي غاية في التصحيف أيضاً .

٢٥ (٤) في سنة عشرين كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص أن يسير إلى مصر ،
فسار ، وبعث عمرُ الزبيرَ بن العوام مردفاً له ، ومعه بُسر بن أبي أرطاة ، وعمير بن
وهب الجمحي ، وخارجة بن حذافة العدوي . (النجوم الزاهرة ١ / ٤) .

(ح) قال : و (أنبا) طراد بن محمد (أنا) احمد بن علي بن الحسين بن الحاد (أنا) حامد ابن محمد بن عبد الله الرفاء قالا : (أنا) علي بن عبد العزيز (نا) ابو عبيد (نا) سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب :

أن عمر جعل عمرو بن العاص في مئتين لانه امير[١]، وعمير بن وهب الجمحي في مئتين لأنه يصبر على الضيف، وابن أبي أرطاة في مئتين لأنه صاحب سيف، وقال ٥ رب فتح قد فتحه الله على يديه، قال ابو عبيد : مئتين في السنة.

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله (انبا) ابو منصور محمد بن الحسن النهاوندي (نا) أحمد بن الحسين النهاوندي (أنا) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (أنا) محمد بن اسماعيل البخاري (نا) سعيد بن يحيى بن سعيد عن زياد عن ابن اسحاق قال :

بعث معاوية بسر بن أبي أرطاة سنة سبع وثلاثين فقدم المدينة فبايع، ثم انطلق ١٠ الى مكة واليمن فقتل عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس.

(أخبرتنا) أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت (انبا) أبو طاهر بن محمود (أنا) أبو بكر ابن المقري (أنا) أبو الطيب محمد بن جعفر (نا) عبيد الله بن سعد الزهري قال : قال أبي سعد بن ابراهيم :

وبعث معاوية بسر بن أبي أرطاة من بني سعد بن معيص تلك السنة يعني سنة ١٥ تسع وثلاثين فقدم المدينة ليبايع الناس فاحرق دار زرارة بن جرول اخي بني عمرو ابن عوف بالسوق، ودار رفاعة بن رافع، ودار عبد الله بن سعد من بني عبد الاشهل ثم انشمر الى مكة واليمن فقتل عبد الرحمن بن عبيد الله بن عباس وقثم بن عبيد الله، وعمرو بن أم أراكة الثقفي.

(أخبرنا) أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (انا) أبو عمر بن حيويه (أنا) ٢٠ أحمد بن (ص ٧) معروف (أنا) الحسين بن الفهم (أنا) محمد بن سعد (أنبا) محمد بن عمر ★ (حدثني) داود بن جبيرة، عن عطاء بن ابي مروان قال :

بعث معاوية بسر بن أبي أرطاة الى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس فيقتل من كان في طاعة علي بن ابي طالب، فاقام بالمدينة شهراً، ليس يقال له[٢] في

(١) في «ك، ظ» لأنه امين وهي تصحيف.
(٢) في «ك، ظ» فما قيل له في أحد.

أحد إن هذا ممن اعان على عثمان إلا قتله ، وقتل قوما من بني كعب على مالهم فيما بين مكة والمدينة والقاهم في البئر ومضى الى اليمن ، وكان عبيد الله بن العباس ابن عبد المطلب واليا عليها لعلي بن أبي طالب فقتل بسر ابنيه : عبد الرحمن وقثماً ابني عبيد الله بن العباس ، وقتل عمرو بن أم أراكة الثقفي ، وقتل من همدان بالجوف ممن كان مع علي بصفين . قتل أكثر من مئتين . وقتل من الأبناء كثيراً .
وذلك كله بعد قتل علي بن ابي طالب . وبقي الى خلافة عبد الملك بن مروان .

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس العلوي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . وحدثني ابو بكر الفتواني عنهما ، قالا : (أنا) أبو بكر الباطرقاني (أنا) أبو عبد الله بن منده .
(ح) وحدثني أبو بكر الفتواني عن أبي عمرو بن منده عن أبيه أبي عبد الله (أنبأنا) أبو سعيد بن يونس (نا) اسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي (نا) احمد بن يحيى بن الوزير (نا) عبد الحميد ابن الوليد (حدثني) الهيثم بن عدي ، عن عبد الله بن عياش

عن الشعبي أن معاوية بن أبي سفيان أرسل بسر بن أبي أرطاة القرشي العامري في جيش من الشام فسار حتى قدم المدينة وعليها يومئذ أبو أيوب | خالد بن زيد الانصاري صاحب رسول الله ﷺ فهرب منه أبو أيوب[1] | الى علي بالكوفة فصعد بسر منبر المدينة ولم يقاتله بها أحد فجعل ينادي : يا دينار ، يا زريق ، يا نجار[2] شيخ سمح عهدي به ههنا بالأمس - يعني عثمان رضي الله عنه - وجعل يقول : يا أهل المدينة ، والله لولا ما عهد إليّ أمير المؤمنين ما تركت بها محتلما إلا قتلته . وبايع أهل المدينة لمعاوية ، وأرسل الى بني سلمة فقال : لا والله ما لكم عندي أمان ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله صاحب النبي ﷺ ، فخرج جابر بن عبد الله حتى دخل على أم سلمة خفيا فقال لها : يا أمه اني خشيت على ديني وهذه بيعة ضلالة فقالت له أرى أن تبايع فقد أمرت ابني عمر بن أبي سلمة أن يبايع ، فخرج جابر بن عبد الله فبايع بسر بن أبي أرطاة لمعاوية وهدم بسر دوراً كثيرة بالمدينة ثم خرج حتى أتى مكة فخافه أبو موسى الاشعري وهو يومئذ بمكة فتنحى عنه فبلغ ذلك بسراً فقال ما كنت لاؤذي أبا موسى ، ما أعرفني بحقه وفضله ، ثم مضى الى اليمن وعليها يومئذ عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عاملا لعلي بن أبي طالب ، فلما بلغ

(١) ما بين الخطين ساقط من « ك ، ظ » .
(٢) هذه بطون من الأنصار (الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٤٠) .

★ عبيد الله أن بسراً توجه اليه هرب (ص ٨) الى علي واستخلف عبد الله بن عبد المدان المرادي وكانت عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان قد ولدت من عبيد الله غلامين من أحسن صبيان الناس وأوضئه وأنظفه فذبحها وكانت امها قد هامت بها وكادت تخالط في عقلها وكانت تنشدهما في الموسم في كل عام تقول :

ها من أحسَّ بُنيَّيَّ [1] اللذين هما … كالدرتين تجلى عنهما الصدف
ها من أحسَّ بُنيَّيَّ اللذين هما … سمعي وقلبي فقلبي اليوم مختطف
ها من أحسَّ بُنيَّيَّ اللذين هما … مخ العظام فمخي اليوم مزدهف [2]
حدثت بسراً وما صدقت ما زعموا … من قولهم ومن الافك الذي وصفوا
أنحى على ودجي ابني مرهفة … مشحوذة وكذاك الاثم يقترف
من ذا لوالهة حرى مفجعة … على صبيين ضلا اذ غدا السلف [3]

قال فلما بلغ عليا رضي الله عنه مسير بسر وما صنع بعث في عقب بسر بعد منصرفه من الشام جارية بن قدامة السعدي فجعل لا يلقى احداً خلع عليا الا قتله واحرقه بالنار حتى انتهى الى اليمن فلذلك سمت العرب جارية بن قدامة محرقا . قال ابو سعيد بن يونس : ويقال إن أم عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس ، | جويرية [4] بنت قارظ الكنانية وآل قارظ حلفاء لبني زهرة بن كلاب فكان عبيد الله بن العباس [5] | قد جعل ابنيه هذين عبد الرحمن وقثم عند رجل من بني كنانة وكانا صغيرين ، فلما انتهى بسر الى بني كنانة بعث اليها ليقتلها فلما رأى ذلك الكناني دخل بيته واخذ السيف ثم خرج يشتد عليهم بسيفه حاسراً وهو يقول :

---

(١) وردت هذه الأبيات في مصادر متعددة بألفاظ فيها بعض اختلاف (انظر اعلام النساء لعمر رضا كحالة) ، ففي اصلنا الذي نعتمده « بُنيَّيَّ » تؤيده رواية المبرد في الكامل (ص ٧٢١) طبع أوربا . وفي « ك ، ظ » بابني ووردت هذه الأبيات في الأغاني (١٥/٤٥) طبعة الساسي ، وفي (الكامل لابن الأثير حوادث سنة ٤٠) وفي بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر (ص ١٨٤) وفي المصادر المذكورة عدا أصلنا : يا من أحس بابنيي اللذين هما .

(٢) كذا في « صل » ، وهي رواية المبرد في الكامل ، وفي « ك ، ظ » مرتهف وهي تصحيف (ومزدهف) من ازدهف الشيء بالبناء لما لم يسم فاعله ذُهب به ، وقال ابن بري : حقيقة الازدهاف استطارة القلب من جزع او حزن (رغبة الآمل لسيد بن علي الموصفي ١٥٩/٧) .

(٣) رواية الكامل للمبرد : « على صبيين غابا إذ مضى السلف » وهي أوضح الروايات .

(٤) في الأغاني ٤٢/١٥ ، وفي الكامل لابن الأثير سنة (٤٠) جويرية بنت خالد بن قارظ الكنانية وتكنى ام حكيم .

(٥) ما بين الخطين ساقط من « ك ، ظ » .

اللَّيْثُ مَن يَمنع حافاتِ الدارْ ولا يزال مصلتاً دون الجارْ [١]
ألا فتى أروع غير غدارْ

فقال بسر ثكلتك أمك والله ما أردنا قتلك فلم عرّضت نفسك للقتل ؟ فقال : أقتل دون جاري فعسى أعذر عند الله وعند الناس وضرب بسيفه حتى قتل ، وقدّم ٥ بسر الغلامين فذبحهما ذبحاً ، فخرجت نسوةٌ من بني كنانة فقالت منهن قائلة : يا هذا هذه الرجال قتلت فعلام تقتل الولدان ؟ والله ما كانوا يُقتلون في جاهلية ولا إسلام والله إن سلطانا لا يقوم إلا بقتل الضرع الصغير ، والمدره الكبير ، وبرفع الرحمة ، وعقوق الارحام ، لسلطانُ سوء ، فقال لها بُسر : والله لهممت ان أضع فيكنَّ السيف . فقالت له : تالله إنها لأخت التي صنعت وما أنا لها منك بآمنة . ثم قالت ١٠ للنساء اللاتي حولها ويحكن تفرقن . فقالت جويرية أم الغلامين امرأة عبيد الله ابن العباس تبكيهما وذكرت هذه الابيات بعينها أو نحوها .

★ وقال هشام الكلبي : من قال إن (ص ٩) أمهما عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان بن الديان فقد أخطأ لم تلد له عائشة الحارثية إلا ابنه العباس وابنته العالية .

(اخبرنا) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (نا) أبو بكر احمد بن علي الحافظ .

١٥ (ح) وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) محمد بن هبة الله بن الحسن قالا (انا) محمد ابن الحسين القطان (انا) عبد الله بن جعفر (ثنا) يعقوب بن سفيان (نا) العباس بن الولد ابن الصبح (حدثني) مروان بن محمد ، حدثني ابن لهيعة

حدثني واهب بن عبد الله المعافري قال : قدمت المدينة فاتيت منزل زينب بنت فاطمة بنت علي لأسلم عليها ، فدخلت عليها الدار فاذا عندها جماعة عظيمة واذا هي ٢٠ جالسة مسفرة ، واذا امرأة ليست بالحليلة ولم تطعن في السن فاحتملتني الحمية والعنة لها ، فقلت سبحان الله قدرك قدرك ، وموضعك موضعك وانت تجلسين للناس كما أرى مسفرة . فقالت ان لي قصة ، قال قلت : وما تلك القصة ؟ فقالت لما كان ايام الحرة ووفد أهل الشام المدينة وفعلوا فيها ما فعلوا ، وكان لي يومئذ ابن قد ناهز الاحتلام ، قالت : فلم اشعر به يوما وأنا جالسة في منزلي الا وهو يسعى وبُسر ٢٥ ابن أبي أرطاة خلفه حتى دخل عليّ فألقى نفسه عليّ وهو يبكي يكاد البكاء ان ينلق

(١) كذا في « صل » تؤيده « رواية الكامل لابن الأثير » وفي « ك ، ظ » : دون الدار .

كبده ، فقال لي بُسر ادفعيه اليَّ فأنا خير له قالت فقلت له اذهب مع عمك ، قالت فقال : لا والله لا أذهب معه يا أمه ، هو والله قاتلي ، قالت فقلت اترى عمك يقتلك ؟ لا ، اذهب معه ، قالت قال : لا والله يا أمه لا أذهب معه ، هو والله قاتلي ، قالت وهو يبكي يكاد البكاء أن يفلق كبده قالت : فلم أزل أترفق به وأسكنه حتى سكن ، قالت ثم قال لي بسر ادفعيه الي فانا خير له ، قالت فقلت اذهب مع عمك ، قالت ٥ فقام فذهب معه ، قالت فلما خرج من باب الدار قال للغلام امش بين يدي ، قالت فاذا بسر قد اشتمل على السيف فيما بينه وبين ثيابه . قالت فلما ظهر الى السكة رفع بسر ثيابه عن عاتقه وشهر عليه السيف من خلفه ثم علاه به من خلفه فلم يزل يضربه به حتى برد . قالت فجاءتني الصيحة أدركي ابنك فقد قطع ، قالت فقمت أتعثر في ثيابي ما معي عقلي ، قالت فاذا جماعة قد أطافوا به فاذا هو قتيل قد قطع ، قالت ١٠ فالقيت نفسي عليه وأمرت به فحمل ، قالت فجعلت على نفسي من يومئذ لله ان لا أستتر من أحد لأن بُسراً هو أول من هتك ستري وأخرجني للناس فالله حسيبه .

(أخبرنا) ابو بكر وجيه بن طاهر (انا) ابو صالح المؤذن (انا) ابو الحسن بن السقا قال (نا) ابو العباس الأصم (حدثنا) عباش بن محمد الدوري قال :

سمعت يحيى بن معين يقول : وأهل المدينه ينكرون أن يكون بُسرُ بن ١٥ أبي أرطاةَ سمع من النبي ﷺ (ص ١٠) وأهل الشام يروون عنه عن النبي ﷺ ★ وسمعت يحيى يقول : كان بسر بن أبي أرطاة رجل سوء .

(انبأنا) ابو المظفر بن القشيري وغيره ، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب (انا) ابو عبد الرحمن السلمي قال :

قال لنا ابو الحسن الدارقطني : بسر بن أرطاة له صحبة ، ولم يكن له استقامة ٢٠ بعد النبي ﷺ ، ويقال له بُسر بن أبي أرطاة [١] | وقال يحيى بن معين : بُسر ابن أبي أرطاة رجل سوء .

---

(١) من هنا تنقص ورقة من الأصل المنقول عنه نسخة «ك ؛ ظ» وتتضمن هذه الورقة آخر ترجمة بسر بن أبي أرطاة وأول ترجمة بسر بن عبد الله الحضرمي فمزج الناسخ بين الترجمتين حتى صارت كترجمة واحدة ، وقد وقع في هذا الوهم عبد القادر بن بدران في تهذيبه لهذا ٢٥ التاريخ فمزج بين هاتين الترجمتين ايضا .

(أخبرنا) ابو غالب الماوردي (انا) محمد بن علي السيرافي (انا) أحمد بن اسحاق النهاوندي (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

(نا) خليفة بن خياط قال : ومات في خلافة عبد الملك بُسرُ بنُ أبي أرطاة من بني عامر بن لؤي روى عن النبي ﷺ وقال في موضع آخر : وفي ولاية عبد الملك ٥ مات بُسر بن أبي أرطاة وعمر بن أبي سلمة وكلاهما من اصحاب النبي ﷺ .

قرأت على ابي عبد الله يحيى بن البناء عن ابي تمام علي بن محمد عن ابي عمر بن حيويه (انبا) محمد بن القاسم بن جعفر (نا) ابن ابي خيثمة قال : واخبرني ابو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال :

قال ابو مسهر : ومات بُسر بن أبي أرطاة بدمشق .

١٠ بسر بن عبيد الله الحضرمي

روى عن : واثلة بن الأسقع ، وسنان بن غَرَفة [١] - وكانت له صحبة - وأبي إدريس الخولاني ، ويزيد بن الأصم ، ويزيد بن خُمير [٢] وعبد الله بن مُعانِق [٣] الاشعري

روى عنه : عبد الرحمن ويزيد ابنا جابر ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وزيد ابن واقد ، والوليد بن سليمان بن ابي السائب ، ومروان بن جناح ، وعطية بن قيس ١٥ وثور بن يزيد .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبر (أنبا) ابو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري (نا) ابو الحسين محمد بن احمد بن سمعون إملاء (نا) ابو بكر أحمد بن سليمان ابن زبان الكندي (نا) هشام بن عمار (نا) صدقة بن خالد (نا) عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال : سمعت بسر بن عبيد الله قال : سمعت ابا ادريس الخولاني يقول :

٢٠ حدثني النواس بن سمعان الكلابي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من قلب الا بين إصبعين من أصابع الرحمن جل وعز إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه ،

---

(١) بفتح الغين المعجمة والراء والفاء . روى الباوردي وابن السكن والطبراني من طريق بسر ابن عبيد الله عن سنان بن غرفة - وكانت له صحبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم : في المرأة تموت مع الرجال ليسوا بمحارم . قال تُيمم ولا تُغَسَّل وكذلك الرجال (انظر الإصابة ٨٣/٢) .

٢٥ (٢) بالتصغير .

(٣) بكسر النون كمضارب . الخلاصة ص (١٨٢) .

وكان رسول الله ﷺ يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قال : والميزان بيد الرحمن عز وجل يرفع أقواما ويضع آخرين الى يوم القيامة .

اخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنبا) أبو بكر سعد الجنزرودي (انبا) أبو طاهر محمد بن الفضل ابن محمد (أنا) جدي أبو بكر (ثنا) بندار (نا) عبد الرحمن يعني ابن مهدي (نا) عبد الله يعني ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، حدثني بسر بن عبيد الله قال : سمعت أبا ادريس ٥ الخولاني ، قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : سمعت (ص ١١) ★ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

(ح) وأخبرنا أبو العز بن كادش [1] (أنبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو الحسن ن المظفر (نا) محمد بن محمد الباغندي (نا) علي بن المديني (نا) عبد الرحمن بن مهدي (نا) عبد الله بن المبارك (نا) عبد الرحمن بنيزيد بن جابر (حدثني) بسر بن عبيد الله قال سمعت أبا ادريس الخولاني يقول : [2] | ١٠

سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت ابا مرثد الغنوي [3] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها .

(أخبرناه) عالياً أبو المظفر بن القشيري (انبا) ابو سعد الجنزرودي (انا) ابو عمرو بن حمدان (ح) واخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر ، قالت (انبا) ابراهيم بن منصور (انا) ابو بكر ابن المقري ، قالا : انا ابو يعلى الموصلي ، حدثنا العباس بن الوليد الرسي (نا) عبد الله بن ١٥ المبارك (حدثني) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت بسر بن عبيد الله ، وقال مرة : عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع

عن ابي مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها . كذا يقول ابن المبارك وَهِمَ فيه فإن بُسراً سمعه من واثلة نفسه ليس فيه أبو إدريس . كذلك رواه عن ابن جابر : الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد ٢٠ وبشر بن بكر ، وبكر بن يزيد الطويل .

فأما حديث الوليد بن مسلم : فأخبرناه ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب (انا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله بن احمد (حدثني) ابي (نا) الوليد بن مسلم قال : سمعت ابن جابر يقول :

---

(١) هو ابو العز عبيد الله بن كادش العُكبَري المحدث توفي سنة (٥٢٧) النجوم الزاهرة (٥/٢٥٠) . ٢٥
(٢) هنا آخر النقص .
(٣) في « ك » ابا مسلم الغنوي وهو خطأ .

حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي، أنه سمع واثلة بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ يقول حدثني ابو مرثد الغنوي سمع رسول الله ﷺ يقول : لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها .

(وحدثناه) أبو عبد الله يحيى بن البنا لفظاً وأبو القاسم بن السمرقندي والمبارك بن أحمد بن
٥ علي بن القصار قراءة ، قالوا (أنا) أبو الحسين بن النقور (أنبا) أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي

(ح) واخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي (انبا) أبو الحسين بن النقور (أنبا) عيسى بن علي (أنا) عبد الله بن محمد (نا) داود بن رشيد (نا) الوليد بن مسلم

(ح) و (أخبرنا) أبو العز بن كادش (انا) أبو محمد الجوهري (اخبرنا) أبو الحسين بن
١٠ المظفر (نا) محمد بن محمد الباغندي (نا) علي بن المديني (نا) الوليد بن مسلم ، قال سمعت عبد الرحمن ابن جابر ، وفي حديث داود بن رشيد : عن ابن جابر ، قال حدثني بسر بن عبيد الله – زاد ابن المديني – الحضرمي ، قالوا قال سمعت واثلة – زاد داود – بن الأسقع يقول في هذه المقبرة ، وقالوا يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي – وقال داود – صاحبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها .

١٥ وأخبرناه ابو المظفر القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالا (أنا) أبو عثمان البحيري (أنبا) زاهر بن أحمد (حدثنا) ، وقال الشحامي (أخبرنا) أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسحاق الغزي (نا) علي بن حجر ، (نا) الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله

عن واثلة بن الأسقع عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها .

٢٠ وأخبرناه أبو القاسم الشحامي (انبا) أبو سعد الجنزرودي (أنا) أبو طاهر بن خزيمة (نا) جدي ابو بكر (نا) الحسين بن حريث ، (نا) الوليد بن مسلم ، قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول ، حدثني بسر بن عبيد الله أنه سمع واثلة بن الأسقع الليثي يقول : سمعت ابا مرثد الغنوي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله .

وأما حديث الوليد بن مزيد – فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي (أنبا) ابراهيم بن محمد
٢٥ ابن ابراهيم (انا) ابراهيم بن عبد الله (انبا) أبو بكر النيسابوري (نا) العباس بن الوليد (أخبرني) أبي (نا) ابن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، عن واثلة بن الأسقع

(حدثني) أبو مرثد الغنوي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها .

وأخبرناه أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد (نا) علي بن أحمد بن محمد المديني (١) املاء
(أخبرنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان الصيدلاني (ثنا) أبو العباس الأصم (نا) العباس
ابن الوليد ، (أخبرنا) أبي فذكره . ٥

وأما حديث بشر — فأخبرناه أبو القاسم علي بن ابراهيم (نا) أبو بكر الخطيب (أنا) علي
ابن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل (أنبا) علي بن محمد بن أحمد المصري (نا) سليمان بن شعيب
(نا) بشر بن بكر (نا) ابن جابر عن بسر بن عبيد الله قال : سمعت واثلة بن الأسقع صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول :

سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول : لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها . ١٠

وأما حديث بكر بن يزيد — فأخبرناه أبو العز بن كادش (أنا) ابو محمد الجوهري (أنا)
أبو الحسين بن المظفر (نا) محمد بن محمد الباغندي (نا) علي بن المديني (نا) بكر بن يزيد بن
الطويل (نا) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر(٢) عن بسر بن عبيد الله ، عن واثلة بن الأسقع قال :

حدثني ابو مرثد الغنوي انه سمع رسول الله صلى الله غليه وسلم يقول : لا تجلسوا
على القبور ولا تصلوا عليها . ١٥

(أنبأنا) أبو المظفر بن القشيري وغيره ، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي (نا) أبو
اسحق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم (نا) أحمد بن عبد الله بن القاسم (نا) ابراهيم بن عبد الوهاب الأنداري

★ (ح) و (أنا) أبو القاسم (ص ١٣) اسماعيل بن محمد بن الفضل ، وابو الفضل محمد بن ناصر
بن علي الحافظان قالا (أنا) أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار (أنا) أبو اسحاق ابراهيم بن
عمر الرملي (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد الدقاق (أنا) أبو حفص عمر بن ابراهيم ٢٠
الجوهري ، قالا : حدثنا أبو بكر أحمد بن هانىء الأثرم

---

(١) في « ك ، ظ » علي بن أحمد بن ابراهيم بن محمد المديني .
(٢) في « ك ، ظ » حدثنا بكر بن يزيد بن حاس عن بسر بن عبيد الله (وحاس تصحيف جابر)

سمعت احمد بن محمد بن حنبل ، وذكر حديث ابي مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تصلوا الى القبور ، فقال اسناده جيد قلت له : ابنُ المبارك يُدخل فيه أبا أدريس ؟ فقال نعم ، قال : وقال غيره : عن بُسر بن عبيد الله قال سمعت واثلة ، فقال الهيثم بن خارجة ما صنع ابن المبارك شيئاً ، هذا صدقة والوليد وذكر ٥ ثالثا عن بسر بن عبيد الله ليس فيه أبو ادريس .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (ثنا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام بن محمد (انا) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال : في الطبقة الرابعة بُسر بن عبيد الله .

(أخبرنا) أبو غالب بن البناء (أنبا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنا) عبد الله بن عتاب بن ١٠ محمد (أنا) أحمد بن عمير اجازة

(ح) وأخبرنا ابو القاسم بن السوسي (أنبا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنبا) أبو الحسن الربعي (أنبا) عبد الوهاب الكلابي (أخبرنا) أحمد بن عمير قراءة قال :

سمعت أبا الحسن بن سميع في الطبقة الرابعة يقول : بُسر بن عبيد الله الحضرمي دمشقي داره داخل باب الحديد[1] .

١٥ (أنبأنا) أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر (أنبا) أحمد بن الحسن ابن خيرون (٢) ، وأبو الحسين بن الطيوري ، ومحمد بن علي واللفظ له ، قالوا (أنا) أبو أحمد الغندجاني . زاد بن خيرون ومحمد بن الحسن الاصبهاني (قالا) (أنبا) احمد بن عبدان (أنبا) محمد بن سهل (أنا) محمد بن اسماعيل البخاري (٣) قال :

بُسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي سمع أبا ادريس ، سمع منه عبد الرحمن بن ٢٠ يزيد بن جابر .

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن شجاع (انا) أبو صادق محمد بن احمد (أنا) احمد بن محمد بن زنجويه (٤) (أنبا) أبو أحمد العسكري قال :

---

(١) باب الحديد أحد أبواب دمشق قبل بنـاء قلعتها ولما بنيت أصبح احد أبواب القلعة وهو الآن معطل يقع على ضفة نهر عقربا في زاوية القلعة الغربية الشمالية .

٢٥ (٢) في « ك ، ظ » أحمد بن الحسين بن خيرون .

(٣) البخارى زيادة من « ك » .

(٤) في « ك ، ظ » محمد بن احمد بن محمد بن زنجويه .

فاما ُبسر – الباء مضمومة تحتها نقطة والسين غير معجمة – فمنهم ُبسر بن عبيد الله الحضرمي . روى عن وَاثِلَةَ بن الاسْقع وأبي إدريس الخولاني ، روى عنه عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، وزيد بن واقد .

(أخبرنا) ابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا ، قالا : (انا) ابو الحسين بن الآبنوسي ، عن ابي الحسن الدارقطني . ٥

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البنا ، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي

(أنا) أبو الحسن الدارقطني في « باب ُبسر » – بالسين المهملة –ُبسر بن عبيد الله الحضرمي ، شامي روى عن عمرو بن عَبَسة [1] ، وأبي إدريس الخولاني ، روى عنه : عبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر .

اخبرنا أبو البركات الأنماطي (أخبرنا) (ص ١٤)[2] أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ★ (أخبرنا) مسعود بن ناصر السجزي [3] (أخبرنا) عبد الملك بن سياووش (أخبرنا) أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال :

ُبسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ، سمع أبا إدريس الخولاني . روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وزيد بن واقد في تفسير الأعراف ، والفتن ، ومناقب أبي بكر . ١٥

قـــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : واما ُبسرُ – بضم الباء وبالسين المهملة – فهو بسر بن عبيد الله الحضرمي ، شامي حدث عن عمرو بن عَبَسَةَ وأبي إدريس ، روى عنه عبد الرحمن ويزيد ابنا جابر .

(أخبرنا) ابو محمد بن الأكفاني (ثنا) عبد العزيز بن أحمد (انبا) أبو محمد بن أبي

---

(١) بفتح العين والباء وهو صحابي له ثمانية واربعون حديثا انظر الخلاصة (ص ٢٤٧) وفي « ك ، ظ » عمر بن عابسة وهو خطأ . ٢٠

(٢) على هامش « صل » عدة اسطر لم نتمكن من قراءتها لسوء التصوير .

(٣) كذا في « صل » وورد كذلك في تذكرة الحفاظ (٣ / ٢٩٧) وفي « ك » السيجري ، وفي « ظ » السنجرى والصواب ما اثبتناه .

نصر (انبأنا) ابو الميمون بن راشد (ثنا) ابو زرعة (حدثني) محمود بن خالد ، قال سمعت مروان بن محمد يقول :

بسر بن عبيد الله من كبار أهل المسجد ثقة من أهل العلم .

قال : و (ثنا) أبو زرعة (حدثني) معن بن الوليد بن هشام الغساني قال :

٥ سمعت أبا مسهر يقول : أحفظ أصحاب أبي ادريس عنه بسر بن عبيد الله .

(أخبرنا) أبو البركات الأنماطي وابو عبد الله البلخي ،قالا (أنا) أبو الحسين بن الطيوري وثابت ابن بندار ، قالا (أنا) أبو عبد الله الحسين بن جعفر ، وأبو نصر محمد بن الحسن ، قالا (أنا) الوليد بن بكر (ثنا) علي بن أحمد بن زكريا (حدثنا) صالح بن أحمد .

حدثني أبي أحمد قال : بسر بن عبيد الله الحضرمي شامي ثقة .

١٠ اخبرنا أبو السعادات أحمد بن احمد المتوكلي (أنبا) أبو بكر الخطيب .

(ح) وأخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن أحمد (أخبرنا) محمد بن هبة الله ، قالا (أنبا) أبو الحسين بن الفضل (أخبرنا) عبد الله بن جعفر (حدثنا) يعقوب بن سفيان (حدثنا) حيويه بن شريح .

(ح) و (حدثنا) خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي (أنبا) علي ١٥ ابن الحسن بن الحسين الخلعي (أخبرنا) الخطيب بن عبد الله (نا) ابي (نا) جعفر بن محمد الفريابي (نا) احمد بن ابي الحواري (نا) الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن ُبسر بن ُعبيد الله الحضرمي قال : ان كنت لأركب الى المصر من الأمصار في الحديث الواحد .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه (نا) ابو الفضل محمد بن الفضل بن محمد الخلاوي (أنبا) أبو ٢٠ بكر بن مردويه (نا) اسحاق بن أحمد بن علي (نا) ابراهيم بن يوسف بن خالد (نا) أحمد ابن أبي الحواري (نا) الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر .

عن ُبسر بن عبيد الله قال : ان كنت لأركب الى البلدة من البلدان في الحديث الواحد لاسمعه .

★ (أخبرنا) أبو محمد بن الاكفاني (ص ٥ ١) (أنبا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو الميمون بن راشد (نا) ابو زرعة (نا) أحمد بن أبي الحواري (نا) الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر قال :

قال بسر بن عبيد الله : ان كان ليبلغني الحديث في المصر أرحل فيه مسيرة أيام .

٥ (اخبرنا) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضلي ، وأبو المحاسن اسعد بن علي بن الموفق ، وابو بكر أحمد بن يحيى بن الحسين (١) ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قالوا (انبا) أبو الحسن بن محمد الداوودي (٢) (انا) ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه (انبا) عيسى بن عمر بن العباس (أنبا) عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام السمرقندي (أنبا) الحكم بن المبارك (أنبا) الوليد .

١٠ عن ابن جابر قال سمعت بسر بن عبيد الله يقول : ان كنت لاركب إلى المصر من الأمصار في الحديث الواحد لأسمعه .

ذكر من اسمه بسطام (٣)

بسطام بن درهم العبسي

والد مالك بن بسطام ، ويقال الأشجعي . حدث عن واثلة بن الاسقع ، روى عنه ابنه مالك حديثاً يأتي في ترجمته . وروى محمد بن ابي مكرم الدمشقي عن حماد ١٥ بن بسطام عن ابيه . والصواب حماد بن مالك بن بسطام ، وسيأتي ذلك في ترجمة مالك بن بسطام ان شاء الله عز وجل .

(١) في « ص » كتبها الناسخ كما يكتب « الحسين » ووضع نقطتين قبل النون . وهي كذلك في « ك ، ظ » ولكنها وردت في الجزء الأول طبع المجمع ص ١٧٤ ، ١٧٥ « الحسن »

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد توفي سنة (٤٦٧) النجوم الزاهرة (٥ / ٩٩) وفي « ك ، ظ » ٢٠ أبو الحسين والصواب ما أثبتناه .

(٣) في الأصل الذي نعتمده عنوانات باسم : بسطام ، وبشارة ، وليس فيه : ذكر من اسمه ، وعلى الهامش حذاءه بسطام : ب س وحذاء بشارة ب ش . وما أثبتناه من هذين العنوانين مثبت في « ك ، ظ » .

ذكر من اسمه بِشارة [١]

بشارة الاخشيدي [٢]

وُلي إمرةَ دمشق في أيام المصريين سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة في أيام الملقب بالحاكم من قبل برجوان الخادم الحاكمي . وكان بِشارة قد ولي طبرية قبل أن يلي دمشق ٥ عدة سنين [٣] .

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي : دخل بشارة إلى دمشق حتى جاء إلى الجامع َفقُرِيء سجل ولايته على المنبر في يوم الاثنين لسبع خلون من رجب سنة ثمان وثمانين – يعني – وثلاث مئة . وفي الخميس مستهل صفر سنة تسعين وثلاث مئة أرسل القائد جيش [٤] إلى بشارة استركبه اليه الى بيت لهيا [٥] ، وقرأ عليه سجلا جاء ١٠ من الحضرة بولاية وحيد لدمشق وعزل بشارة عنها .

ولم يزل بشارة نازلا في بستان بكجور [٦] – وقد أرسل عياله وثقله الى طبرية – الى يوم السبت لسبع عشرة ليلة خلت من صفر سنة تسعين وثلاث مئة فان القائد جيش ارسل اليه في هذا اليوم يقول : ارحل عن البستان فاني أريد أن أكون اجلس في ★ المنظر الذي فيه ، فأرسل اليه يقول : انا | [٧] منتظر لجواب كتب تجيئني من

---

١٥ (١) راجع التعليقة رقم (٣) في الصفحة السابقة .

(٢) الإخشيذي نسبة إلى أبي بكر محمد بن طغج الشهير بالإخشيذ لقبه الراضي العباسي بالإخشيذ لأنه من سلالة ملوك فرغانة ومعناه ملك الملوك وكل من ملك تلك الجهات لقبوه بهذا اللقب كما لقبوا كل من ملك فارس « كسرى » ومن ملك الترك « خاقانا » ومن ملك الروم « قيصراً » وضبطها ابن خلكان فقال : « الإخشيذ » بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ٢٠ ياء ساكنة مثناة من تحتها ثم ذال معجمة . ومع ذلك فكثيرمن المصادر المخطوطة والمطبوعة تثبته الإخشيد بالدال المهملة وفي أصولنا بالدال المهملة أيضاً .

(٣) في (ك ظ) مدة سنين وجاء في ذيل تاريخ دمشق للقلانسي ما يفيد بأنه تولاها عدة سنين .

(٤) هو جيش بن الصمصامة أحد ولاة دمشق ستأتي ترجمته في حرف الجيم من هذا التاريخ .

(٥) قرية كان محلها القصاع حول المستشفى الإنكليزي سكنها منذ الفتح الإسلامي السكاسك والسكون ٢٥ من القبائل اليمنية واضمحلت في القرن العاشر الهجري وقامت عليها في عهدنا محلة القصاع . انظر مدارس دمشق للاربلي ص ١٨ وغوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ٢٠٤ .

(٦) بكجور أحد ولاة دمشق وستأتي ترجمته في هذا المجلد ويظن أن بستانه كان في أحد الشرفين .

(٧) هنا تنقص ورقة من « صل » اعتمدنا في نشرها على « ك ، ظ » .

الحضرة ، فقال له القائد تسير الى داريا (١) تكون بها إلى أن تجيئك الكتب ، فارسل بشارة فجمع دوابه واصحابه وبات في البستان على انه يصبح راحلاً . فلما كان في هذه الليلة جاء اليه صاحب البريد بكتاب قد جاءه من السلطان يرسم له فيه ان لا يبرح وان البلد له عشر سنين ، وانما كانت الكتب تجيئهم بان بشارة قد ضعف وكبر وأنه يريد طبرية وما يريد دمشق وأن السجل يصل اليه بولاية البلد والخلع مع ابن الانباري ٥ فأنفذ الكتاب الى القائد [ثم صُرف] بشارة الإخشيدي من دمشق معزولا عنها الى طبرية والياً عليها في يوم الثلاثاء لاربع خلون من شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلاث مئة ، وحصلت ولاية دمشق لوحيد (٢) .

بشّار بن احمد بن محمد

أبو الرجاء الأصبهاني القصار الصوفي قدم دمشق طالب علم فحدث بها عن أبي عمرو ١٠ ابن منده وكان قد سمع ببغداد أبا القاسم بن البشري وأبا نصر النرمي (٣) ، وبنيسابور أبا بكر بن خلف ، وبهراة عبد الله الأنصاري ، وأبا محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد الهرويين ، حدثنا عنه أبو يعلى بن ابي الجن (٤) ، وكان أمياً (٥) لا يعرف من الكتابة الا قليلا .

---

(١) قرية كبيرة قبلي دمشق لجهة الغرب تبعد عن دمشق ١١ كيلومتراً ونفوسها نحو ثمانية آلاف ، ١٥ اشتهرت بعنبها الممتاز .

(٢) ستأتي ترجمته في حرف الواو .

(٣) في « ك ، ظ » وأخبرنا نصر ، وفي « ك » نصر النرسي ، وفي « ظ » نصر الرسي . وقد صححنا النص من السياق بدليل قوله بعد ذلك أبا بكر بن خلف . . . وأبا محمد عبد الله ابن أبي بكر ، فلو كان لفظ (أخبرنا) صحيحاً لكان يجب أن يُثبت أبا بكر ، وأبا محمد ٢٠ بالواو لا بالألف ، والظاهر أن الناسخ رآها في الأصل (وأنا نصر) فظن (وأنا) اختصار (وأخبرنا) وأثبتها كذلك . ولدينا قرينة ثانية وهو أنه يوجد في أسانيد المؤلف (أبو نصر النرسي) وليس فيها (نصر النرسي) .

(٤) في « ك ، ظ » ابن أبي جيش والصواب ما أثبتناه وهو : أبو يعلى حمزه بن الحسن بن العباس بن الحسن بن ابي الجن الشريف المعروف بفخر الدولة . ترجمه ابن عساكر في حرف ٢٥ الحاء أنظر منه ٤ / ٤٤٢ من تهذيب بدران .

(٥) الضمير في قوله : « وكان أمياً » يعود إلى بشر بن أحمد لا إلى أبي يعلى بن أبي الجن لأن هذا كان من أعيان دمشق وتولى القضاء فيها .

(أخبرنا) أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي الجن(١) (أنبأنا) أبو رجاء بشار بن أحمد ابن محمد الأصفهاني القصار – قدم علينا دمشق بعد منصرفه من الحج طالب علم في سنة تسع وسبعين وأربعمائة – (أخبرنا) أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده (أخبرنا) والدي ابو عبد الله محمد بن اسحاق (أخبرنا) ابو العباس عبد الله بن يعقوب بن اسحق الكرماني (حدثنا) أبو ٥ زكريا يحيى بن يحيى (حدثنا) حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني ، وعمرو بن دينار المكي عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال : بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فأوقصته(٢) راحلته فمات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غسلوه بماء وسدر(٣) وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه(٤) ولا تخمروه(٥) فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبياً ١٠ وقال عمرو بن دينار : مكمداً(٦) .

---

(١) راجع التعليقة رقم (٤) في الصفحة السابقة.

(٢) في النهاية لابن الأثير (وفي حديث المحرم : فَوَقَصَتْ به ناقتُه فات) الوقص كسر العنق ... ولا يقال وَقَصَتِ العُنُقُ نَفْسُها ، ولكن يقال وُقِصَ الرجلُ فهو مَوْقوص .

(٣) يفسّر اللغويون السِّدْرَ بالنَبِق ، وينقل الفيومي في المصباح : أن السدر نوعان : أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغَسْل وثمرتُه طيبة ، والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقة ١٥ في الغسل وثمرته عفصة . قال : وتقدم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز ان يكون هو النبق البري (المصباح المنير مادة « سدر ») .

(٤) الحَنوطُ والحِناط واحد ، وهو ما يُخْلَطُ من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة (النهاية) .

(٥) أي لا تغطوا رأسه (فتح الباري) .

(٦) كذا في « ك ، ظ » وسقطت الورقة التي فيها هذا الحديث من الأصل الذي نعتمده المقروء ٢٠ على المؤلف ولذلك شككنا في صحة كلمة (مكمداً) والتكميد كما في النهاية : أن تُسَخَّن خِرْقَةٌ وتوضع على العضو الوَجِع ويتابَع ذلك مرة بعد مرة لِيَسْكُن . وتلك الخِرْقةُ الكِمادةُ والكِمَاد .

وقد روى هذا الحديث البخاري في صحيحه في (باب كيف يكفن المحرم) ونص صحيح البخاري (فانه يُبعَث يوم القيامة ملبياً) ونقل ابن حجر في فتح الباري (٣ / ١٠٩ الطبعة ٢٥ الأميرية سنة ١٣٠٠) بأن بعض روايات نسخ صحيح البخاري (مُلَبِّدا) وقال : التلبيد جمع الشعر بصمغ أو غيره ليخف شَعَثُه وكانت عادتهم في الإحرام أن يصنعوا ذلك . انتهى كلام ابن حجر . وعقد البخاري باباً في صحيحه هذا نصه (باب من أهلَّ مُلَبِّداً) .

ورمز السيوطي في الجامع الكبير بأن هذا الحديث الذي أورده ابن عساكر رواه أصحاب الكتب الستة وأحمد بن حنبل في المسند ، وأبو داود الطيالسي) ورواه النسائي بلفظ ٣٠ (فانه يبعث محرماً) . انتهى

ولما كان لا يجوز للمحرم بالحج أن يتطيب او يضع على رأسه شيئاً كان سياق الحديث يقضي بأنه يأتي يوم القيامة وهو على حالة أهل الإحرام بأن يأتي : محرماً على رواية النسائي ، أو ملبياً ، أو مُلَبِّداً على رواية البخاري وغيره . وبعد هذا كله يظهر لنا أن لا معنى للتكميد هنا وأن كلمة (مكمّداً) مصحفة عن (مُلَبِّدا) .

أخبرنا عالياً ابو بكر محمد بن ظفر بن عبد الواحد الخطيب ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن احمد ابن مهران وغيرهما بأصبهان ، قالوا (أخبرنا) أبو عمرو بن منده ، (أنبأنا) أبي فذكر مثله .

بشرى [1] بن عبد الله الرومي الرملي

قدم دمشق ، وحدث بها عن القاضي عبيد الله بن الحسين الانطاكي الصابوني ، وعلى بن عبد الحميد الغضائري . روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المزني ، وأبو بكر ٥ احمد بن الحسن بن الطيان .

(أنبأنا) أبو محمد بن صابر (أنبأنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن قاسم الغساني (حدثنا) بشر بن عبد الله الخادم مولى المقتدر بالله بدمشق من حفظه (حدثنا) علي بن عبد الحميد الغضائري

حدثنا أحمد بن علي الخواص قال : رأيت يحيى بن أكثم القاضي في المنام فقلت ١٠ له ما فعل الله بك ، قال أوقفني ووبخني ما يَلْحَقُ العبدَ بين يدي سيده وقال : يا شيخَ السوء لولا شيبتُكَ لأحرقتك بالنار ، فقلت : ما هكذا حُدثنا عنك ، قال فما حُدثتَ عني ؟ قلت : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، [عن الزهري [2]]عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ، عنك ، انك قلت : ما من عبد يشيب في الاسلام فأُعَذِّبَهُ بالنار ، فقال : صدق عبد الرزاق ، صدق معمر ، صدق الزهري ١٥ صدق أنس ، صدق محمد ، صدق جبريل . انطلقوا به الى الجنة . انتهى . كذا فيه بشر . والصواب بشرى [1] كما تقدم .

بشر بن أحمد بن فضالة

ابن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل بن عمرو بن ثوابة بن أخنس [3] بن مالك ابن النعمان بن امرىء القيس ، أبو حنتل اللخمي الدمشقي ، ويقال : إنهم من موالي ٢٠

---

(١) في « ظ » بشري .

(٢) زيادة أخذت من السياق بدليل قوله بعد ذلك : صدق معمر ، صدق الزهري ، صدق أنس .

(٣) في « ظ » ابن الأخنس .

يزيد بن معاوية من حَفْرَة نهر يزيد [١] ، تبنى جدّهم العباسُ بن سالم اللخمي [٢] فادعوا أنهم منهم ، وأنه ابن أخيه [٣] فضالةَ بنِ سالم .

حدث عن عمه أبي الحسن محمد بن فضالة ، وأبيه احمد بن فضالة .

روى عنه : تمام بن محمد ابو هاشم المؤدب ، وابو القاسم عبد الله بن محمد بن ادريس الرازي .

(أخبرنا) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (حدثنا) عبد العزيز بن أحمد (أنبأنا) تمام بن محمد (أنبأنا) أبو حَنْتَل بشر بن أحمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة بن سالم بن جميل اللخمي قراءة عليه سنة أربعين وثلاث مئة (حدثنا) عمي أبو الحسن محمد بن فضالة (حدثنا) أبي فضالة (حدثنا) ابي الصقرُ بنُ فضالة (حدثنا) عمي العباسُ بن سالم بن جميل اللخمي (حدثني) ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني

عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

قـــرات على أبي محمد السلمي ، عن ابي زكريا البخاري .

(ح) و (حدثنا) خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي (ثنا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي (ثنا) أبو زكريا البخاري

ثنا عبد الغني بن سعيد قال : وحنتل بالنون والتاء معجمة [٤] باثنتين من فوقها .

وقـــرأت على ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا قال : اما حَنْتَل بحاء مفتوحة وبعدها نون ثم تاء معجمة باثنتين من فوقها فهو ابو حَنْتَل بشر بن أحمد ابن فضالة بن الصقر بن فضالة اللخمي يروي عن أبيه . وعمه شيخه روى عنه . وقال عبد الغني : حدثنا عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الرازي .

---

(١) في « ك ، ظ » من حفرة نهر يزيد ولا معنى لها والصواب ما أثبتناه .

(٢) مترجم في (٧ / ٢٢٢) من تهذيب بدران .

(٣) في « ك ، ظ » : « فادعوا أنهم منهم ، وكذا أخيه فضالة بن سالم » والصواب ما أثبتناه ، والتصحيح من تاريخ ابن عساكر المخطوط بالظاهرية المجلد ١٥ ق ٤٣٠ ترجمة محمد بن فضالة فقد جاء فيه مايلي : فتبنى جدهم العباس بن سالم فادعوا أنه ابن أخيه .

(٤) لفظ معجمة ساقطة من « ظ » .

بشر بن ابراهيم ابو سعيد القرشي [١]

ويقال أبو عمرو الانصاري [المفلوج [٢]] من أهل دمشق . سكن البصرة .
روى عن : الأوزاعي ، وسفيان الثوري ، وثور بن يزيد ، ومبارك بن فضالة ، وأبي حُرّة عبد الرحمن بن واصل البصري [٣] ، وعبد الله بن مروان .

روى عنه : نصر بن علي الجهضمي ، والقاسم بن عمر البصري العتكي ، ومهدي ٥ ابن عيسى الواسطي ، ويوسف بن يحيى ، والربيع بن محمد اللاذقي ، وإبراهيم بن يزيد المهلب البجلي ، وعُبيد الله بن يوسف الجُبَيْري [٤] ، ومحمد بن عبيد الله بن بزيع وصهيب بن محمد بن عباد بن صهيب ، وأزهر بن نوح ، والحسن بن خالد البكري

(اخبرنا) ابو القاسم بن الحصين (انبا) ابو طالب بن غيلان (نا) ابو بكر الشافعي (نا) اسحاق بن الأحمر بيتنيس [٥] (نا) ابو الطيب عمر بن المهلب (نا) ابو الفضل الربيع بن محمد ١٠ اللاذقي (نا) بشر بن ابراهيم أبو سعيد القرشي (نا) الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب

---

(١) عند ترجمة المذكور بضعة اسطر قصيرة على الهامش لم تظهر في التصوير يرجح ان تكون زيادة من المؤلف على هذه الترجمة ، وبعد ذلك بينا كنا نطالع في الكامل لابن عدي مخطوطة الظاهرية وجدنا بعض ما هو مكتوب على الهامش بعد ان تبينا بعض احرف وكلمات منه وهذا نص ابن عدي : وحدثنا عبد الله بن ابي داود ، حدثنا عبيد الله بن يوسف الجُبيري ، ١٥ حدثنا بشر بن ابراهيم الأنصاري ،حدثنا الاوزاعي، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اراد الحاجة اوثق في خاتمه خيطاً .

(٢) سقطت هذه الكلمة من « ك » ولم تظهر في « صل » ورسمت (المقلوح) في « ظ » وأثبتناها على الصحة من الكامل لابن عدي مخطوطة الظاهرية .

(٣) في « صل » ابي جرة ، وفي « ك ، ظ » ابي حمزة ، والصواب ما اثبتناه وهو : واصل بن ٢٠ عبد الرحمن البصري ابو حُرّة بضم المهملة مات سنة (١٥٢) وفي اصولنا عبد الرحمن بن واصل . والذي في خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي وتهذيب التهذيب لابن حجر والكنى والأسماء للدولابي ص ١٤٦ : واصل بن عبد الرحمن .

(٤) بضم الجيم وفتح الموحدة ثم تحتانية ساكنة ابو حفص البصري بقي إلى حدود الخمسين ومئتين (خلاصة تهذيب الكمال ص ٢١٥) وفي الأصل « الحُبيري » وفي « ك » « الخبيري » وفي ٢٥ « ظ » الجبيري .

(٥) كذا في « صل ، ظ » وفي « ك » بتلجيس . انظر عن تِنِّيس التعليقة رقم (٣) في ص (٣٠) .

عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أذنب عبدٌ ذنبا فساءه الا غَفَر الله له وإن لم يستغفر منه .

(اخبرنا) ابو محمد اسماعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر القاري (انا) ابو حفص عمر ابن احمد بن عمر

٥ (ح) واخبرنا ابو القاسم الشحامي (اخبرنا) ابو سعد الجنزرودي ، قالا حدثنا الإمام ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران المقري (نا) محمد بن حمدون بن خالد (نا) يوسف بن بحر (نا) بشر بن ابراهيم الدمشقي (نا) الأوزاعي ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما عَمِلَ عبدٌ ذنبا فساءه إلا غفر الله له ، وقال زاهر : الا غُفر له وإن لم يستغفر .

١٠ اخبرنا أبو القاسم السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد بن عدي (نا) موسى بن عيسى الحرزي (١) (نا) صهيب بن محمد بن عبــاد بن صهيب (نا) بشر بن ابراهيم (نا) ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رُبَّ عابدٍ جاهل ، ورُبَّ عالمٍ فاجر ، فاحذروا الجهالَ (ص ١٧) من العُبّادِ ، والفجّارَ من العلماءِ ،

١٥ فإن أولئكَ فتنة الفتناء . قال ابن عدي غير محفوظ عن ثور .

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (انا) ابو القاسم بن مَندَه (انا) ابو طاهر بن سلمة (نا) علي بن محمد بن المفاق

(ح) قال واخبرنا ابن منده (انا) احمد بن عبد الله إجازة ، قالا (انا) ابو محمد بن ابي حاتم قال :

بشر بن ابراهيم البصري الأنصاري روى عن الأوزاعي ، وثور بن يزيد . روى

٢٠ عنه مهدي بن عيسى الواسطي ، سألت أبي عنه فقال : شيخ كان يكون بالبصرة ضعيف الحديث .

---

(١) في « صل » الحروي وفي « ك » الحدري وفي « ظ » الخذري . والتصحيح من الكامل لابن عدي مخطوطة الظاهرية (ق ٣٣ وجه ٢) .

كتب إلي ابو النصر بن القشيري (انبا) ابو بكر البيهقي (انبا) ابو عبد الله الحافظ قال : سمعت ابا علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ يقول :

بشر بن ابراهيم الانصاري منكر الحديث ضعيف .

(اخبرنا) ابو البركات الأنماطي (انبا) ابو بكر محمد بن مظفر الشامي (انا) ابو الحسن العتيقي (نا) يوسف بن احمد بن يوسف (نا) ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال : ٥

بشر بن إبراهيم الانصاري عن الأوزاعي[١] باحاديث موضوعة لا يتابع عليها[٢]

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انبا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد بن عدي قال :

بشر بن ابراهيم الانصاري منكر الحديث عن الثقات والأئمة ، لا أدري كيف غفل من تكلم في الرجال عنه فإني لم أجد لهم فيه كلاما وهو بين الضعف جدا ، ١٠ ورواياته التي يرويها عمن يروي غير محفوظة ، وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات وفي مقدار ما ذكرته يتبين ضعفه ، وما ذكرته عنه عن الأوزاعي ، وثور بن يزيد ومبارك بن فضالة وابي حُرَّةَ وغيرهم كل ذلك بواطيل وضعها عليهم وكذلك سائر أحاديثه التي لم أذكرها موضوعات عن كل من روى عنهم .

(انبأنا) ابو سعد المطرز وابو علي الحداد ، قالا قال لنا ابو نعيم الحافظ : ١٥

بشر بن ابراهيم أبو عمرو الأنصاري ، ويقال أبو سعيد روى عن الأوزاعي بالموضوعات يروي عنه الشاميون وبعض العراقيين .

بشر بن بكر

أبو عبد الله من أهل دمشق سكن تِنّيس[٣] روى عن الاوزاعى ، وسعيد بن

---

(١) ساقطة من « ك ، ظ » . ٢٠

(٢) في « ك ، ظ » : بأحاديث ضعيفة لم يتابع عليها .

(٣) جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ، مابين الفرما ودمياط ، الفرما في شرقيها ، حكي عن يحيى بن صبيح انه رأى بها خمس مئة صاحب محبرة يكتبون بها الحديث (معجم البلدان ٢/١٠ ٤)

عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبي بكر بن أبي مريم ، وعبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، وعَبْدَة بنت خالد بن معدان الحمصية .

روى عنه : الإمام الشافعي ، وعبدُ الله بن وَهْب ـ وهما أقدم وفاة منه ـ والحميدي والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي[1] ، ودُحَيْم ، وسعيد بن أسد ، والربيع المؤذن ، ★ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأحمد بن الفضل الصايغ ، وسليمان بن (ص ١٨) شعيب ، وسعيد بن عثمان ، وأحمد بن الوليد بن برد ، والحارث بن أسد ، وأبو طاهر ابن السَرْح[2] ، وعمرو بن سوّاد بن السَرْح[3] ، وبحر بن نصر الخولاني ، وخالد ابن خداش بن عجلان المهلبي .

اخبرنا ابو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرزى في كتابه ، وحدثني ابو المحاسن عبد الرزاق ١٠ ابن محمد بن ابي نصر عنه (انا) ابو بكر الحيري (حدثنا) ابو العباس الأصم بحر بن نصر ابن سابق الخولاني

(ح) واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة (نا) عبد العزيز بن احمد (انبا) تمام بن محمد (انبا) ابو علي احمد بن محمد بن فضالة (نا) بحر بن نصر (حدثنا) بشر بن بكر (حدثنا) الأوزاعي عن بن سيرين

١٥ عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَهُورُ إناءِ أحَدِكُم إذا وَلَغَ فيهِ الكلبُ أنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مرات أوَّلهُنَّ ، وفي حديث بن فضالة : أولاهُنَّ بالتراب .

(قرأنا) على ابي عبد الله يحيى بن البناء عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر[4]

---

(١) بفتح الجيم والراء نسبة إلى قرية بتِنّيس (خلاصة تهذيب الكمال ص ٦٧) .

٢٠ (٢) هو احمد بن عمرو بن السَرْح الأموي مولاهم توفي في سنة (٢٥٠) (خلاصة تهذيب الكمال ص ٩) .

(٣) سوّاد لم تظهر واضحة في «صل» وفي «ك ، ظ» سوار . والصواب سَوّاد . وهو عمرو بن سَوّاد بتشديد الواو بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سَرْح بن ابي سَرْح العامري السَرْحي بمهملات توفي سنة (٢٤٥) (خلاصة تهذيب الكمال ص ٢٤٥)

(٤) كذا في «صل» وفي «ك ، ظ» عن ابي عمرو والصواب ما اثبتناه كما في الأنساب للسمعاني (ق ٤٩ وجه ٢) .

ابن حيويه (انبا) ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر بن الكوكبي [١] (نا) ابو بكر بن أبي خيثمة (حدثنا) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي

حدثنا بشر بن بكر كان يكون بتنيس وقد حمل عنه عبد الله بن وهب : قال عبد الوهاب : بشر بن بكر دمشقي .

(اخبرنا) ابو محمد بن الأكفاني (حدثنا) عبد العزيز الكتاني (انا) تمام بن محمد (انا) جعفر بن محمد بن جعفر ٥

(نا) أبو زرعة في ذكر أصحاب الأوزاعي : بشر بن بكر .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو الحسين بن الآبنوسي (انا) القاسم بن عتاب (انا) احمد بن عمير إجازة

واخبرنا ابو القاسم بن السوسي (انا) ابو عبد الله بن ابي الحديد (انبا) ابو الحسن الربعي ١٠ (انا) عبد الوهاب بن الحسن (انبا) احمد بن عمير قراءة ، قال سمعت ابا الحسن ابن سميع يقول :

في الطبقة السادسة بشر بن بكر مات بمصر .

(انا) ابو الغنائم محمد بن علي ثم (حدثنا) ابو الفضل بن ناصر (انا) احمد بن الحسن ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي واللفظ له ، قالوا : اخبرنا ابو احمد الغندجاني – زاد ابن خيرون – وابو الحسين الأصبهاني ، قالا : (انا) احمد بن عبدان ، (انا) محمد بن سهل ، ١٥ انا محمد بن اسماعيل قال :

بشر بن بكر التنيسي الشامي سمع الأوزاعي وابن جابر ، سمع منه الحميدي .

(اخبرنا) ابو بكر الشقاني (انا) ابو بكر بن منصور (انبا) ابو سعيد بن حمدون ، (انا) مكي بن عبدان قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله بشر بن بكر التنيسي الشامي ٢٠ سمع الاوزاعي .

---

(١) كذا في « ك » الكوكبي وفي « ظ » الكوكي وفي « حل » الاوكي والصواب ما اثبتناه كما في الأنساب للسمعاني (ق ٤٩٠ وجه ٢) وتوفي ابو الطيب المذكور سنة (٣١٧) .

قرأت على ابي الفضل محمد بن ناصر ، عن ابي الفضل بن الحكاك ، (انا) ابو نصر الوائلي ، اخبرنا الخصيب بن عبد الله ، (انا) ابو موسى بن ابي عبد الرحمن ، اخبرنا ابي قال :

ابو عبد الله بشر بن بكر .

★ (ص ١٩) (ح) في نسخة ما شافهني (١) به ابو عبد الله الخلال ، (انا) ابو القاسم بن منده ،
٥ (انبا) حمد بن عبد الله إجازة

(ح) قال وانا ابو طاهر بن سلمة ، (انا) علي بن محمد قال : (انا) ابو محمد بن ابي حاتم قال :

بشر بن بكر التنيسي روى عن الاوزاعي ، وجرير ، وأبي بكر بن أبي مريم ، روى عنه : الحُميدي ، ودُحيم ، وسعيد بن أسد ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسئل أبي عنه فقال : ما به بأس ، وسئل أبو زرعة عن بشر بن بكر فقال : ثقة ، قال
١٠ أبو محمد روى عنه عبد الله بن وهب الشافعي والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي .

اخبرنا ابو البركات الأنماطي ، (انا) ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، اخبرنا مسعود بن ناصر السجزي ، اخبرنا عبد الملك بن الحسن بن سياووش ، (انا) احمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال :

بشر بن بكر التنيسي دمشقي الأصل ، سمع الأوزاعي ، روى عنه محمد بن مسكين
١٥ في آخر الصلاة مجرداً ، والحميدي مقروناً بالوليد بن مسلم . مات آخر سنة خمس ومئتين

(انبأنا) ابو القاسم علي بن ابراهيم ، وابو الوحش سبيع بن المسلم ، عن ابي الحسن رشأ بن نظيف (انا) ابو شعيب عبد الرحمن بن محمد المكتب (٢) وابو [عبد الله بن] (٣) عبد الرحمن ، قالا (انا) ابن رشيق ، (انا) ابو بشر الدولابي ، (ثنا) ابو داود

(نا) محمد بن وزير المصري قال : سمعت بشر بن بكر يذكر أنه ولد سنة
٢٠ أربع وعشرين ومئة .

انبأنا مناولة ابو عبد الله الفراوي وغيره ، عن ابي بكر البيهقي (انبا) ابو عبد الله الحافظ قال :

---

(١) في « صل » فوق كلمة « شافهني » كلمة « اجازني » .
(٢) كذا في « صل و ظ » وفي « ك » المكتبي .
(٣) ساقطة من « ك ، ظ » .

قلت لأبي الحسن الدارقطني : فبشر بن بكر التنيسي ؟ قال ليس به بأس وما علمت الا خيراً .

انبأنا ابو المظفر بن القشيري وغيره ، عن محمد بن علي بن محمد

(أنبا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : وسألته يعني الدارقطني عن بشر بن بكر فقال : ثقة . ٥

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم ، (نا) ابو بكر الخطيب ، حدثني محمد بن علي الصوري ، اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي بمصر ، (نا) أبو الفتح بن مسرور ، (انبا) ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد

(ح) وكتب إليّ ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْده ، وحدثني ابو بكر اللفتواني عنه (أخبرني) عمي عبد الرحمن عن أبيه أبي عبد الله [1] ١٠

(ح) وحدثني أبو بكر أيضاً (أنبا) ابو عمرو بن منده في كتابه عن أبيه عبد الله بن منده قال :

قال لنا ابو سعيد بن يونس : بشر بن بكر النخعي [2] يكنى أبا عبد الله دمشقي زاد ابن منده : قدم مصر وحدث بها ، كان أكثر مقامه بتنيس ودمياط وتوفي بدمياط في ذي‌القعدة سنة خمس ومئتين .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن بن زرقويه ١٥

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، (أنا) أبو الفضل عمر بن عبد الله بن البقال ، (أنا) أبو الحسن بن بشران قالا (أنبا) أبو عمرو بن السماك ، (نا) حنبل بن اسحاق

(نا) عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم قال : مات بشر بن بكر سنة مئتين .

---

(١) كذا في « صل » وفي « ك ، ظ » عن أبيه ، عن ابي عبد الله .

(٢) كذا في « ك ، ظ » ولم تظهر في التصوير في « صل » وفي خلاصة تهذيب الكمال ص (٤١) بشر بن بكر البجلي الدمشقي أبو عبد الله التنيسي . . . مات بدمياط سنة خمس ومئتين . وكذلك « البجلي » في تهذيب التهذيب ١ / ٤٤٣ . ٢٠

* (ص ٢٠) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن

ابن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله أبو نصر المروزي الزاهد المعروف بالحافي أحد أولياء الله الصالحين والعباد السائحين ، قدم الشام واجتاز بجبل لبنان من أعمال دمشق ، وسيأتي ذكر اجتيازه في ترجمة علي الجرجاني [١] .

٥ دخل على مالك بن أنس وسمع منه ، وحدث عن : حماد بن زيد ، وأبي الأحوص سلام بن سليم ، وفضيل بن عياض ، والمعافى بن عمران الموصلي ، وعبد الله بن داود الخُرَيبي [٢] ، ويحيى بن اليمان ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وزيد بن يزيد بن ابي الزرقاء ، وعلي بن مسهر ، والحجاج بن منهال ، وخالد بن عبد الله الواسطي الطحان ، وحكى عن قاسم الجوعي

١٠ روى عنه : أحمد بن ابراهيم الدورقي ، وأبو جعفر محمد بن هارون البغدادي المعروف بأبي نشيط ، ومحمد بن يوسف الجوهري ، وعلي بن خشرم المروزي ، ومحمد بن المثنى صاحب بشر ، ومحمد بن عبد الله الحنني ، وعبد الصمد بن محمد العباداني ، ومحمد بن محمد بن أبي الورد البغدادي الصوفي ، وأبو حفص بن أخت بشر ابن الحافي ، وإسحاق بن عمرو القومسي ، وعبد الله بن ابراهيم السواق الكوفي ، وأبو ١٥ الفتح نصر بن منصور ، ونعيم بن الهيضم الهروي ، والعباس بن الفضل الحلبي ، وابراهيم ابن هاشم البغوي ، وأحمد بن الصلت .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا ، وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب

(ح) وأخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري بمرو ، قال : أخبرتنا جدتي فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق . قالا (انبا) أبو سعد الماليني قراءة ، حدثنا أبو القاسم ٢٠ عبد العزيز بن جعفر الدنانيري (نا) أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ، (نا) محمد بن المثنى السمسار قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت العوفي يذكر عن الزهري

---

(١) علي الجرجاني كان يسكن جبال لبنان توفي سنة (٢١٨) قال بشر الحافي : رأيته يوماً على عين ماء فهرب مني وقال : بذنب مني رأيت إنساناً فعدوت خلفه وقلت أوصني ، فقال : عانق الفقر ، وعاشر الصبر ، وعادِ الهوى ، وعَاقِ الشهوات (النجوم الزاهرة ٢/٢٢٨) .

(٢) بضم المعجمة وفتح الراء واسكان النون بعدها موحدة نسبة إلى الخُرَيبة محلة بالبصرة . انظر الخلاصة (١٦٦) .

عن أنس قال : اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فلبسه ثم القاه .

قال الخطيب : العوفي هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس حدثنا وابو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، (ثنا) أحمد بن عمر بن روح النهرواني (أنبا) عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ، (نا) محمد ابن القاسم بن جعفر البزاز ، (نا) اسحاق بن عمر[و] الاومسي ، (نا) بشر بن الحارث ، عن ٥ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم [عن أبيه] (١) ، عن عطاء بن يسار

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثٌ لا تُفطِّرُ (٢) الصائم : الحجامة ، والاحتلام ، والقيء .

★ أخبرنا بالحديث (ص ٢١) الأول أعلى منه بدرجتين أبو محمد بن اسماعيل بن أبي القاسم القاري ، (أنا) أبو حفص بن مسرور ، (أنبا) أبو العباس أحمد بن محمد بن اسحاق البالوي ، حدثنا ١٠ أبو العباس محمد بن شادن (٣) بن علي الهاشمي (ثنا) مروان العثماني ، (ثنا) ابراهيم بن سعد عن الزهري :

عن أنس بن مالك قال : رأيت في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من وَرِق يوما واحداً فاتخذ الناس خواتيمهم من ورق ، قال فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرحوا خواتيمهم . ١٥

وهذا هو المحفوظ عن ابراهيم ، كذلك رواه بشر بن الوليد عنه .

وأخبرنا بالحديث الثاني أعلا منه بدرجتين أبو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكحال المصري بمكة ، أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل بن الدوح المهندس (٤) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، وشريح بن يونس وغيرهما ، قالوا : (أنبا) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٢٠ عن أبيه عن عطاء بن يسار

(١) زيادة من تاريخ بغداد للخطيب (٦٨/٧) .
(٢) في المصدر المذكور ثلاث لا يفطرن الصائم .
(٣) في « ك » شاذان .
(٤) كذا في « صل » وفي « ك » اسماعيل أبو الفرج المهندس .

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُفطِّرُ الصائمَ القيءُ والحُلُمُ والحِجامةُ .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن الحسن بن سعيد قالا : (ثنا) وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الفتح الطناجيري ، حدثنا أحمد ٥ بن منصور النوشري ، حدثنا محمد بن مخلد قال :

سمعت أبا اسحاق عبد الرحمن بن علي بن خشرم ـ وسألته عن نسبه ـ فأملى علينا : عبد الرحمن بن علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله وكان عبد الله اسمه بغنون (١) فأسلم على يدي علي بن أبي طالب فسماه عبد الله . وبشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء في القرابة متساويين (?) : بشر بن الحارث وهذا . وكان ١٠ الحارث وخشرم أخوين من أب وأم . قال ابو إسحاق : ونحن ننتمي الى سعد ، فقلت له في ذلك ، فقال : لأن ماهان كان مع سعد الأكبر حين فتح مرو .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، (أنا) أبو عمر بن حيويه ، (أنا) أحمد بن معروف ، حدثنا الحسين بن فهم

(ثنا) محمد بن سعد في طبقات أهل بغداد : بشر بن الحارث ويكنى أبا نصر ١٥ وكان من أبناء خراسان من أهل مرو ، نزل بغداد وطلب الحديث وسمع من حماد ابن زيد ، وشريك ، وعبد الله بن المبارك ، وهشيم ، وغيرهم سماعاً كثيراً ، ثم أقبل على العبادة واعتزل الناس فلم يُحَدِّثْ ، ومات ببغداد يوم الأربعاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين ، وشهده خلق كثير ★ من أهل بغداد وغيرها (ص ٢٢) ودفن بباب حرب ، وهو يومئذ ابن ست ٢٠ وسبعين سنة .

أنبأنا مناولة أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (أنبا) محمد بن يحيى بن ابراهيم

(أنبا) ابو عبد الرحمن السُّلَمي قال : بشر بن الحارث المعروف بالحافي . كنيته أبو نصر ، أصله من مرو من قرية مابَرْسَام (٢) سكن بغداد ومات بها .

(١) كذا في « صل » وفي « ك » بغنوز . وفي تاريخ بغداد للخطيب (٢٧٨/١٠) بعفور .
(٢) بفتح الباء وسكون الراء وسين مهملة وآخره ميم قرية من قرى مرو ، ويقال لها : ميم سام ، بينهما أربعة فراسخ (معجم البلدان ٣٥٠/٧) وفي (شذرات الذهب ٦٠/٢) نقلاً عن ابن الجوزي ماترسام بالتاء الفوقية . وهو كذلك في وفيات الأعيان

كان خال علي بن خشرم وكان من أبناء الرؤساء والكتبة . صحب الفضيل بن عياض وصار أحد أئمة زمانه . صحبه الجنيد ومن كان من ابناء جنسه .

سمعت أحمد بن سعيد المعداني المروزي يقول : بشر الحافي كان من أهل مرو ، وكان خال علي بن خشرم وقيل إن عليّ بن خشرمَ خالهُ. وذكر لي عن ابن خشرم حفيده علي ابن خشرم[1] أنه قال : كان بشر بن أخت علي بن خشرم ويقال إنه كان ابن عم علي بن خشرم. ٥ قال : وسمعت أبا الفضل العطار يقول : سمعت أبا بكر محمد بن داود الكرجي قال : سمعت أحمد بن حراش يقول : حدثنا علي بن خشرم ابن عم بشر بن الحارث الحافي قال : وسمعت أبا الفضل العطار يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود الكرجي قال : سمعت أحمد بن حراش يقول : حدثنا علي بن خشرم ابن عم بشر الحافي .

قال وأخبرنا عبد الله بن أحمد الرازي ، وأبو عمرو بن مطر ، قالا حدثنا ابن خليفة الفضل ١٠ ابن حباب ، حدثنا أبو عطية الحسن بن شاذان

حدثنا داود بن مخراق وعلي بن خشرم وهو ابن عم بشر بن الحارث الحافي وهما مروزيان .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون ، قالا قال لنا ابو بكر الخطيب :

بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله ، ١٥ أبو نصر المعروف بالحافي مَرْوزي سكن بغداد وهو ابن عم علي بن خشرم ، وكان ممن فاق أهل عصره بالورع والزهد ، وتفرد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن الطريقة ، واستقامة المذهب ، وإسقاط الفضول ، وسمع إبراهيم بن سعد الزهري ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وحماد بن زيد ، وشريك بن عبد الله ، والمعافى بن عمران الموصلي ، وعبد الله بن المبارك ، وعلي بن مسهر ، وعيسى بن يونس ، وعبد الله ٢٠ ابن داود الخُرَيبي ، وأبا معاوية الضرير ، وزيد بن أبي الزرقاء ، وكان كثير الحديث إلا أنه لم ينصب نفسه للرواية وكان يكرهها ودفن كتبه لأجل ذلك ، وكلما سُمِعَ منه ، فإنما هو على طريق المذاكرة . روى عنه نعيم بن الهيصم وابنه محمد

(١) عبارة غير واضحة .

ابن نعيم ، وابراهيم بن هاشم بن مشكان ، ونصر بن منصور البزاز ، ومحمد بن المثنى السمار ، وسري السقطي ، وابراعيم بن هانىء النيسابوري وعمر بن موسى الجلاء ، وغيرهم
★ (ص ٢٣)[1] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا والدي الأستاذ أبو القاسم قال : ومنهم أبو نصر بشر بن الحارث الحافي أصله من مرو سكن بغداد ومات بها ، وهو
٥ ابن أخت علي بن خشرم . مات سنة سبع وعشرين ومئتين وكان كبير الشان . وكان سبب توبته أنه أصاب في الطريق كاغدةً مكتوباً عليها اسم الله وطئتها الأقدام فأخذها واشترى بدرهم كان معه غالية فطيب بها الكاغدة وجعلها في شِقّ حائط فرأى فيما يرى النائم كأن قائلا قال له : يا بشر طيبت اسمي لأطيبن اسمك في الدنيا والآخرة

أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنبا) أبو بكر البيهقي (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السُّلَمي (أخبرنا)
١٠ الحسن بن رشيق المصري إجازة (حدثني) أبو حفص عمر بن عبد الله الواعظ قال :

كان بشر بن الحارث شاطراً يجرح بالحديد ، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاساً في أَتُّون حمام فيه : بسم الله الرحمن الرحيم . فعظم ذلك عليه ورفع طرفه الى السماء وقال : سيدي اسمك ها هنا ملقى فرفعه من الارض وقلع عنه الشجاة [2] الذي هو فيها وأتى عطاراً فاشترى بدرهم غالية لم يكن معه سواه ولطخ تلك الشجاة[3] بالغالية
١٥ فأدخله شق حائط وانصرف الى زجّاج وكان يجالسه فقال له الزَجّاج والله يا أخي لقد رأيتُ لكَ في هذه الليلة رؤيا ما رأيت أحسن منها . ولست أقول لك حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام بينك وبين الله فقال : ما فعلت شيئاً أعلمه غير اني اجتزت اليوم بأَتُّون حمام فذكره . فقال الزجاج رأيت كأن قائلا يقول في المنام قل لبشر : برفعِ اسمٍ لنـا من الارض إجلالا ان تداس لننوهن باسمك في
٢٠ الدنيا والآخرة .

أخبرنا مناولة ابو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي (أنا) الحسين بن يحيى بن إبراهيم المكي (نا) الحسين بن علي بن محمد الشيرازي (أنا) علي بن عبد الله بن جهضم (حدثنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله الحداد (حدثني) عبيد الله بن محمد الرشيدي قال :

---

(١) في أول هذه الصفحة سطران لم يظهرا
(٢) « الشجا » ما ينشب بالحلق من عظم وغيره (المختار) .
(٣) كذا في أصولنا . والظاهر ان تكون : القرطاس ، او : الكاغدة

قال لي أيوب العطار كنت خارجا من باب حرب فلقيني بشر بن الحارث وقال: يا ايوب: انظر الى جميل ما ينستر وقبيح ما استتر، كنت اليوم خارجا من باب حرب فلقيني رجلان، فقال أحدهما لصاحبه: هـذا بشر الذي يصلي كل ليلة الف ركعة، ويواصل في كل ثلاثة أيام. والله يا أيوب: ما صليت (ص ٢٤) الف ★ ركعة مكانا واحداً، ولا واصلت ثلاثا قط، إلا أني أحدثك عن بدء أمري، قلت ٥ نعم. قال دعاني رجل من أهل الرَّبَض [1]، فبينا أنا أمضي اليه رأيت قرطاساً على وجه الارض فيه اسم الله تعالى فأخذته ونزلت الى النهر فغسلته، وكنت لا أملك من الدنيا الا درهما فيه خمس دوانيق، فاشتريت بأربعة دوانيق مسكا، وبدانق ماورد، وجعلت اتتبع اسم الله تعالى فأطيبه، ثم رجعت الى منزلي فنمت فأتاني آت في المنام فقال لي: يا بشر كما طيبت اسمي لأطيبن اسمك وذكرك، وكما طهرته ١٠ لأطهرن قلبك.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون، (أنا) أبو بكر الخطيب، (نا) أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه (نا) يوسف بن عمر القواس، (نا) علي بن محمد بن سعيد الموصلي (نا) عبد الله يعني ابن محمد الخراساني

(نا) ابراهيم بن هاني قال: قلت لبشر بن الحارث يا أبا نصر سمعتَ من ١٥ مالكِ بنِ أنس؟ قال: نعم، حججتُ معه وسمعت منه.

قال (وأنا) أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الخازن، (نا) محمد بن عبد الله الشافعي، (نا) أحمد بن بشر المرثدي

(نا) ابراهيم بن هاشم ـ أنا سألته ـ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: دخلت على حماد بن زيد فرأيت في بيته بساطا، ما أعجبني ما هكذا يكون العلماء. ٢٠

أخبرتنا ام الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسية، قالت، أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن ابراهيم الوركانية، قالت حدثنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء، حدثني عبد الواحد بن بكر، حدثني محمد بن عبد العزيز

حدثني محمد بن سعيد الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول: أتيت باب

(١) ما حول المدينة من خارج (معجم البلدان ٤ / ٢٢٢).

المعافى بن عمران فدققت الباب فقيل من ذا ؟ فقلت : بشر وجرى على لساني أن قلت : الحافي . فقالت لي بُنيّة له من داخل : لو اشتريت نعلاً بدانقين ذهب عنك الاسم .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، حدثنا وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد (أنبا) محمد بن الحسين السلمي .

٥ (ح) وانبأنا مناولة أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل ، أنا محمد بن يحيى بن ابراهيم (أنبا) محمد ابن الحسين السلمي قال : سمعت أبا الحسين الحجاجي يقول سمعت الحاملي قال :

سمعت حسنا المسوقي [1] يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : أتيت باب المعافى بن عمران فدققت الباب فقيل لي من ؟ فقلت : بشر الحافي ، فقالت لي بُنيّة من داخل الدار لو اشتريت نعلا بدانقين ذهب عنك اسم الحافي .

★ اخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري (ص ٢٥) (ثنا) أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني ، (أنا) يوسف بن عمر (أنا) أبو بكر الكتاني قراءة من لفظه ، (نا) أحمد ابن محمد عن أبي الطيب المؤدب

عن عبد الله بن عبد الصمد قال : قلت لبشر بن الحارث انهم ليقطعونا . قال : لم اذن ؟ قلت يقولون لنا : أنتم بطانته ثم لا تقولون له يحدث . قال فقال : الله يعلم ١٥ أني لأترك قولَ رجلٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولِ تابعيّ ، ابن عباس يقول : ثلاثة من شرائع الأنبياء : إحداهن وضع الأيمان على الشمائل . في الصلاة ، فارسل يدي لما روى الشعبي : ارسل يدكَ مخافة ان يزيد ظاهر خشيَ على باطنه ، يقال لمثلي يحدث ؟

أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) ابو بكر البيهقي ، (انا) ابو الحسين بن شيران ، (انا) ٢٠ عثمان بن احمد السماك وأخبرنا ابو الحسن بن قبيس وابو منصور بن خيرون (انا) ابو بكر الخطيب ، (انا) علي بن محمد بن عبد الله المعدل (انبا) عثمان بن احمد الدقاق ، (نا) ابو الحسين بن عمرو السبمي (٢) المَرْوزي قال :

---

(١) كذا في « صل » وفي تاريخ بغداد (٦٩/٧) المسوحي .

(٢) في تاريخ بغداد (٧ / ٦٩) عمر الشيمي

سمعت بشراً وجاء اليه أصحاب الحديث يوما وانا حاضر فقال لهم بشر : ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه ؟ قالوا يا أبا نصر نطلب هذه العلوم لعل الله عز وجل ينفع بها يوما ، فقال : علمتم أنه يجب عليكم فيها زكاة كما يجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم خمسة دراهم ؟ فكذلك يجب على أحدكم اذا سمع مئتي حديث ان يعمل منها بخمسة أحاديث ، وإلا فانظروا أيش يكون عليكم هذا غدا . ٥

قال البيهقي : لعله أراد من الاحاديث التي وردت في الترغيب في النوافل . واما في الواجبات فيجب العمل بجميعها .

أخبرنا ابو غالب بن البناء وابو بكر الأنصاري قالا (انا) ابو محمد الجوهري (انا) عبيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد ، (ثنا) ابراهيم بن عبد الله

حدثني قاسم بن اسماعيل بن علي قال : كنا بباب بشر بن الحارث فخرج إلينا ١٠ فقلنا يا أبا نصر تحدثنا فقال أتؤدون زكاة الحديث ؟ قال قلنا يا أبا نصر وللحديث زكاة ؟ قال : نعم إذا سمعتم عملا أو صلاة أو تسبيحا استعملتموه .

أخبرنا ابو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون ، انا ابو بكر الخطيب ، (انبا) ابو الفرج محمد بن عمير بن محمد الجصاص ، (نا) ابو علي محمد بن احمد بن حسين الصواف

(نا) أحمد بن المغلس الحماني قال سمعت بشر بن الحارث وقد أخذ بيد عبيد ١٥ الورّاق وقد قال عبيد حدثنا ، فقال يا عبيد : إحذر : حدثنا ، فإن لحدثنا حلاوة ، قد قلتَ حدّثنا وُكتبَ عنك فكان ماذا ؟

اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل ، (نا) ابو بكر الخطيب ، (انبا) ابو بكر الورقاني قال : قرأت على محمد بن علي بن النضر حدثكم احمد بن عمرو بن عثمان

(ح) واخبرنا ابو الحسن ، (نا) وأبو منصور (أنا) ابو بكر الخطيب ، أخبرني ابو القاسم ٢٠ الأزهري (ص ٢٦) (ثنا) أبو بكر محمد بن علي بن النضر الديباجي ، (ثنا) ابو عبيد الله احمد بن ★ عمرو بن عثمان المعدل بواسط ، (ثنا) عبد الله بن أبي سعد

(ثنا) محمد بن عبد الله بن علوان قال قلت لبشر بن الحارث لم لا تحدث ؟ قال أنا أشتهي أحدث فاذا اشتهيت شيئاً تركته .

اخبرنا ابو العز بن كادش (أنبا) أبو محمد الجوهري ، (نا) ابو عمر بن حيويه (ثنا) ابو الفضل الصندلي

(أنا) محمد بن هارون ابو نشيط الحربي ، قال لقيني بشر بن الحارث في الطريق فنهاني عن الحديث وأهله وقال : أقبلتُ إلى يحيى بن سعيد القطان فبلغني أنه قال ٥ أنا أُحبُّ هذا الفتى وأبغضه ، فقيل له لم تحبه وتبغضه ؟ قال : أُحِبُه لمذهبه ، وأبغضه لطلب الحديث .

قال وحدثنا الصندلي ، اخبرنا يعقوب بن بختان القزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا اعلم على وجه الارض عملا أفضل من طلب العلم والحديث لمن اتقى وحسنت نيته ، وأما أنا فأستغفر الله في كل خطوة خطوت فيه .

١٠ واخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد ، (ثنا) علي بن عمر بن القزويني ، قال : قرأت على يوسف بن عمر قلت له حدثكم ابو عيسى حمزة بن الحسين السمسار قراءة من لفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مئة

(ثنا) إبراهيم بن هاني النيسابوري ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إني لأستغفر الله عز وجل من طلب الحديث إنما هو فتنة الا لمن أراد الله عز وجل ١٥ به [خيراً] [1] .

قال وقرأت على يوسف بن عمر قلت له حدثكم أبو عيسى قراءة من لفظه ، (نا) أحمد بن الفتح بن موسى قال سمعت بشر بن الحارث يقول أستغفر الله عز وجل من كل خطوة خطوتها في الحديث فانها من اعظم ذنبي إن لم يغفرها الله عز وجل .

أخبرنا ابو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ٢٠ (انا) ابو علي الحسين بن يوسف بن محمد بن الإسكاف ، (نا) محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ،

(نا) إسحاق بن الحسن الحربي [2] قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس الحديثُ من عُدَّةِ الموت ، فقلت له قد خرجتَ الى أبي نُعيم ، ، فقال : أتوب إلى الله من ذهابي .

(١) زيادة من عندنا لايضاح المراد .
(٢) في تاريخ بغداد للخطيب (٧ / ٧٠) الحرمي .

قال و (أنا) أبو علي بن محمد المدل ، (أنا) عثمان بن أحمد الدّقاق ، (نا) محمد بن علي ، حدثني محمد بن إبراهيم هو ابن هاشم ، حدثني أبي قال :

قال بشر لو أن رجلا كان عندي في مثال سفيان ومعافى ثم جلس اليوم يحدث ونصب نفسه لانتقص عندي نقصا شديداً ، قال بشر : إني وإن أدنيتُ الرجل [1] وهو يحدث فانه عندي قبل أن يحدث افضلُ كثيراً من كائن من الناس وإنما ٥ الحديث اليوم طرق من طلب الدنيا ولذة ، وما أدري كيف يسلم صاحبُه ، وكيف يسلم من يحفظه ، لأي شيء يحفظه . قال بشر : وإني لأدعو الله عز وجل أن يذهب به من قلبي (ص ٢٧) ويذهبَ بحفظه من قلبي ، وإن لي ✶ كتبا كثيرةً قد ذهبت وأراها تطوى ويرمى بها فما آخذها ، وإني لأهُمُّ بدفنها وأنا حي صحيح وما أكره ترك ذلك من خير عندي ، وما هو من سلاح الآخرة ولا ١٠ من عُدَدِ الموت .

اخبرنا ابو العز بن كادش (انا) أبو محمد الجوهري (نا) ابو عمر بن حيويه ، (نا) ابو الفضل الصندلي

(أنا) أبو حفص عمر بن منصور بن نصر الكاتب وهو ابن أخت بشر ، وهو صلى على بشر ، قال سمعت بشراً يقول : قد جمعت مسائل سفيان الثوري وكان ١٥ عنده قومٌ جلوسٌ من أصحابه فقال هوذا أدَبِّرُ [2] نفسي على أن أقرأ عليكم هذه المسائل فما أرى نفسي أهلاً للحديث .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون (انبا) ابو بكر الخطيب (انبا) الحسن بن ابي بكر ، (انا) محمد بن عبد الله الشافعي ، (نا) احمد بن بشر المرثدي

(نا) إبراهيم بن هاشم قال دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قِمَطْرٍ ٢٠ وقَوْصَرةٍ [3] يعني حديثا .

---

(١) في تاريخ بغداد (٧ / ٧١) أذنت للرجل .

(٢) يريد : أتدبر نفسي .

(٣) « القِمَطْر » ما يُصانُ فيه الكتبُ ، ولا يقال بالتشديد ، و « القَوْصَرَّةُ » بالتشديد ما يُكْنَزُ فيه التمرُ من البواري ، وقد يخفف (المختار)

واخبرني أبو الفرج الطناجيري ، (نا) احمد بن منصور النوشري ، (نا) محمد بن مخلد ،

(نا) أبو إبراهيم إسماعيل بن السندي بن هارون الخلال ، قال سألت بشر بن الحارث عن حديث ، فقال اتق الله فإن كنت تريده للدنيا فلا تريده [1] وان كنت تريده للآخرة فقد سمعت . قال أبو إبراهيم الحديث الذي سألته : عيسى ٥ ابن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال « إن الملَكَ ليصعد بعمل العبد مُعْجَبًا به حتى يَقِفَ به بين يدي الله عز وجل ، فيقول الله عز وجل له : اجعلوه في سجّين فإنه لم يُرِدْني به » .

قال واخبرنا علي بن محمد المعدل ، (انا) عثمان بن احمد ، (نا) الحسن بن عمرو قال :

سمعت بشراً يقول : ربما وقع في يدي الشيء أُريد أخرجه فلا يصح لي يعني من ١٠ الحديث ، وقال : ليس ينبغي لأحد أن يحدث حتى يصح له ، فمن زعم أنه قد صحح قلنا أنت ضعيف ، وقال لا أعلمُ شيئًا أفضلَ منه اذا أُرِيدَ به الله عز وجل يعني : طلب العلم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد (نا) أبو الحسن علي بن عمر بن القزويني قال قرأت على يوسف ، حدثكم أبو عيسى السمسار من لفظه ، حدثني محمد بن سويد

١٥ قال عبيد الوراق سمعت بشر بن الحارث يقول ينبغي للرجل إذا حفظ القرآن وكَتَبَ جامع سفيان ان يتفرغ للعبادة .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (انا) ابو بكر الخطيب (انا) الحسن ابن ابي الحسن الوراق (نا) عمر بن احمد بن عثمان قال ،

سمعت عبد الله بن سليمان يقول : قلت لعلي بن خشرم لما أخبرني أن سماعه وسماع * بشر بن الحارث من عيسى واحد قلت فأين حديث أم زَرْعٍ (ص ٢٨) فقال سماعي معه وكتبت إليه ان يوجه به اليَّ فكتب إليَّ هل عملت بما عندك حتى تطلب ماليس عندك قال عليٌ : ولد بشر في هذه القرية وهي مرو وكان بشر يَتَفَتّى في اول امره وقد جَرَحَ [2] .

---

(١) في تاريخ بغداد للخطيب : فلا ترده .

(٢) تقدم ص (١٢:٣٩) انه كان شاطراً يجرح بالحديد ، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (٣٣٦/٨) ٢٥ لما سئل عن بدء امره ؟ فقال ماذا اقول لكم ، كنت رجلاً عياراً صاحب عصبة فخرجت يوماً فاذا انا بقرطاس الخ (انظر بقية الخبر في هذه الصفحة من هذا الجزء (تاريخ دمشق لابن عساكر) .

أخبرنا ابو محمد بن الأكفاني ، (نا) وأبو الحسين بن الفرا (انا) ابو بكر الخطيب (انا) محمد بن احمد بن رزق (انا) احمد بن سليمان العباداني

حدثني جعفر بن محمد بن حرب العباداني بعبادان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إنما فضل العلم العمل به ثم يرتقى به .

قال واخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الخفاف (انا) ابو طالب محمد بن احمد بن إسحاق بن البهلول القاضي (نا) محمد بن الحسين بن حمدويه الحربي ، قال : سمعت يعقوب بن سواك يقول : ٥

سمعت بشر بن الحارث يقول [١] : العلم حسن لمن عمل به ومن لم يعمل به ما أضره . وقال هذه حجج أو قال هذه حجة يعني على من علم [٢] .

اخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، (نا) وابو منصور بن خيرون (انا) ابو بكر الخطيب ، اخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ، (نا) أبو عمر محمد بن العباس الخزاز ، حدثني أبي ١٠ العباس بن محمد بن حيويه قال :

ذكر لنا إبراهيم الحربي عن سليمان بن حرب قال مكثت دهراً أشتهي أن أرى بشر بن الحارث فلم يقدر لي – أو كما قال – قال فخرجت يوما من منزلي الى المسجد فإذا أنا برجل – أو قال بشيخ – كثير الشعر طويل الشارب عليه أطمار [٣] أحسبه قال مرقعة معه جراب ، وجهه إلى الحائط فهو يدخل يده في الجراب ١٥ فيخرج منه كسراً فيأكل فقلت له : أنت من الجند ؟ قال لا ، قلت : فأنت من خراسان ؟ قال : أنا آوي بغداد . قلت فما جاء بك الى هنا ؟ قال : جئت اليك لأسمع منك حديثا في الموقف . قلت الاسم . قال : وما تصنع باسمي ؟ قلت : أشتهي أن أعرف اسمك قال : أنا أبو نصر . قلت : الاسم اريد ؟ قال ليس أخبرك باسمي قال : وإن اخبرتك باسمي لم أسمع منك شيئا . قلت : فأخبرني باسمك فان شئت ٢٠

(١) هذه الجملة ساقطة من « ك » .

(٢) على هامش « صل » ثلاثة أسطر ملحقة بالكتاب نثبت ما ظهر منها :

ابو عبد الله الحافظ عمرو بن سماك بن عمر قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول : الصبر هو الصمت والصمت هو الصبر ، ولا يكون صاحب علم أورع من الصامت إلا رجل عالم يتكلم في موضعه ويسكت في موضعه . انظر حلية الأولياء (٨ / ٣٤١) ففيها هذا النص ولكن باسناد غير اسناد المؤلف

(٣) جمع طمر وهو الثوب الخلق .

فاسمع وان شئت فلا تسمع . قال أنا بشر بن الحارث فقلت الحمد لله الذي لم يتني حتى رَأَيْتُكَ أو كما قال ، ووقعت عليه [١] فجعلت أبكي ويبكي ، ثم جلست بين يديه فتحدثنا ساعة ثم قلت له : يا أبا نصر ان أردت أن تدخل بلداً أنا فيه [أ] فلا تنزل عندي [٢] ؟ . قال ليس لي مستقام إنما كنت بعبادان [٣] فقلت :
٥ يا أبا نصر كنى كلها بين يديك قال السلام عليكم ، وبكى وبكيت ومضى .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، (نا) وأبو الحسين بن الفراء (أنبا) أبو بكر
★ الخطيب (ص ٢٩) (أنبا) ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الخياط الأزجي ، (أنبا) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بِجَرْجَرَايا (٤) ، (نا) محمد بن مخلد .

١٠ (نا) محمد بن المثنى السمسار قال : كنا عند بشر بن الحارث وعنده العباس بن عبد العظيم العنبري وكان من سادات المسلمين فقال له : يا أبا نصر أنت رجل قد قرأت القرآن وكتبت الحديث فلم لا تتعلم من العربية ما تعرف به اللحن حتى لا تلْحَن ؟ قال ومن يعلمني يا أبا الفضل ؟ قال أنا يا أبا نصر . قال فافعل . قال : قد ضرب زيد عمراً . قال فقال لي بشر يا أخي : ولم ضربه ؟ قال ياأبا نصر ما ضربه
١٥ هذا اصلٌ وُضِعَ فقال بشر : هذا أوله كذب لا حاجة لي فيه .

---

(١) كذا في « صل و ك و ظ » وفي تاريخ بغداد (٧ / ٧٠) : ووقفت عليه .
(٢) كذا في « ك » وفي « صل و ظ وتاريخ بغداد » (٧ / ٧٠) يا ابا نصر أردت أن تدخل بلداً أنا فيه فلا تنزل عندي ،
(٣) بلدة تحت البصرة قرب البحر الملح فان دجلة إذا قاربت البحر انفرقت فرقتين ففرقة يُركَب
٢٠ فيها إلى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليمنى ، وأما اليسرى فيُركب فيها إلى سيراف وجَنَّابة فارس فهي مثلثة الشكل ، وعبادان في هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات ، وهي موضع رديء سبخ لاخير فيه ، وماؤه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون بعضه وأكثر مواردهم من النذور ، وفيه مشهد لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأكثر أكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدهم المجاورون في المواسم
٢٥ للزيارة ويروى في فضائلها أحاديث غير ثابتة وينسب اليها جماعة من الزهاد والمحدثين (معجم البلدان (١٤ / ١٠٥) وسيأتي بعد صفحات بان بشراً اقام في عبادان عشر سنين يشرب من مائها الملح .
(٤) بفتح الجيم وسكون الراء الاولى بلد من اعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد خربت مع ما خرب من النهروانات (معجم البلدان ٣/ ٨٠)

(أنبأنا) ابو علي الحداد ، (أنبا) أبو نعيم ، (نا) محمد بن علي بن حبيش ، (نا) عبد الله بن اسحاق المدائني ، (نا) محمد بن حرب ، (نا) عبيد بن محمد

حدثني عمار قال : رأيت الخَضِرَ عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث ، فقال : مات يوم مات وليس على ظهر الارض أتقى لله منه .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، قال سمعت أبي الاستاذ ابا القاسم يقول : سمعت محمد بن ٥ الحسين يقول ، سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول :

سمعت بلالا الخواص يقول : كنت في تيه بني اسرائيل فاذا رجل يماشيني فتعجبت ثم ألهمت أنه الخَضِر ، فقلت له : بحق الحق من أنت ؟ فقال : أخوك الخضر . فقلت أريد أن أسألك . فقال : سل . فقلت ما تقول في الشافعي رحمه الله ؟ قال هو من الأوتاد ، فقلت : ما تقول في أحمد بن حنبل ؟ قال : رجل صِدّيق ، قلت ١٠ فما تقول في بشر بن الحارث ؟ فقال لم يُخَلِّفْ بعدَه مثله . فقلت بأي وسيلة رأيتك ؟ فقال ببرك بأمك .

أنبأنا مناولة أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل ، (أنا) محمد بن يحيى بن ابراهيم ، وأخبرنا الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) إسماعيل بن احمد الحيري ، قالا (انا) محمد بن الحسين السلمي ، قال سمعت أبا محمد بن أبي ١٥ حامد يقول : سمعت العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام البغدادي يقول :

سمعت جعفر بن عبد الله البورداني يقول : قال لي يحيى بن اكثم : قال المأمون : لم يبق في هذه الكورة أحد يستحيى منه الا هذا الشيخ بشر بن الحارث .

قال وأخبرنا ابو الحسن (نا) وأبو منصور ، (أنا) ابو بكر الخطيب ، (أنا) الحسين بن علي الصَيْمَري ، (نا)علي بن الحسن الرازي ، (نا) محمد بن الحسين الزعفراني ٢٠

(نا) أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول : وذكر بشر بن الحارث : إن كان رجلٌ تأدب بمذهب رجل ـ يعني سفيانَ الثوري ـ فقاقه لقلت بشر ، لو ما سبق لسفيان الثوري من السن والعمر .

★ قرأنا على أبي يحيى بن البناء ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه (ص ٣٠) ، (أنبا) محمد بن القاسم بن جعفر .

(نا) أبو بكر بن أبي خيثمة ، قال سمعت أبي يقول وذكر بشر بن الحارث : إن كان رجل تأدب بمذهب رجل – يعني سفيان الثوري – ففاقه لقلت بشر لولا ما سبق لسفيان من السن والعلم ، وسأل أبي إنسانٌ عن الرجل إذا دخل المسجد الجامع يوم الجمعة كم يصلي ؟ قال هذا بشر بن الحارث بلغني انه إذا دخل المسجد
٥ الجامع صلى ركعتين ثم لم يزد عليها حتى يصلي الجمعة وينصرف .

أخبرنا ابو الحسن الدينوري ، (نا) أبو الحسين بن القزويني ، قال قرأت على يوسف ابن عمر قلت حدثكم محمد بن احمد بن الحسن إملاء من لفظه (نا) أحمد بن الملي قال :

سمعت أحمد بن حنبل يقول : والله إن بين أظهركم لرجل ما هو عندي بدون عامر بن عبد قيس يعني بشر بن الحارث .

١٠ اخبرنا ابو الحسن على بن أحمد بن منصور ، (ثنا) وابو منصور بن خيرون ، (أنبا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، (أنبا) علي بن أحمد بن عمر المقري ، (ثنا) إسماعيل بن علي الخطبي

(نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي ذكر بشر بن الحارث رحمه الله فأراه قال : رأيته على باب ابن عُلَيَّة أو رأيته ونحن منصرفون من عند ابن عُلَيَّة رحمه الله .

١٥ قال وسمعت أبي رحمه الله وذكر بشر بن الحارث رحمة الله عليه فقال إني لأذكر به عامرَ بنَ عبد الله يعني ابن عبد قيس رحمة الله عليه .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، (نا) وابو منصور بن خيرون (أنا) ابو بكر الخطيب (أنا) ابو بكر البرقاني ، (أنا) محمد بن العباس ، (نا) ابو محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري ، (نا) ابو العباس البراثي .

٢٠ أخبرني المَرُوذي قال لما قيل لابي عبد الله أحمد بن حنبل : مات بشر بن الحارث قال : مات رحمه الله وماله نظير في هذه الأمة إلا عامر بن عبد قيس فإن عامراً مات ولم يترك شيئاً وهذا قد مات ولم يترك شيئا ثم قال لو تزوج كان قد تَمَّ أمرُه .

قال و (أنبا) علي بن أحمد بن عمر المقرى ، (نا) اسماعيل بن علي الخطبي .

(نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث : مات بشر فقال رحمه الله لقد كان في ذكره إشراق أو فيه أنس ثم لبس رداءه وخرج وخرجت معه فشهد جنازته ، قال ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل مات بشر سنة سبع وعشرين قبل المعتصم بستة ايام .

قال و (أنا) عبد العزيز بن علي الوراق ، (نا) علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني ، ٥
(نا) القاسم بن الحسن بن جرير ، (نا) محمد بن ابي عتاب .

عن محمد بن المثنى قال : قلت لأحمد بن حنبل ما تقول في هذا الرجل ؟ فقال (ص ٣١) أي الرجال ؟ فقلت له : بشر ، فقال سألتني عن رابع سبعة من ★ الأبدال أو عامر بن عبد قيس ، ما مَثَلُه عندي الا مَثَلُ رجلٍ ركز رمحا في الارض ثم قعد منه على السنان ، فهل ترك لأحد موضعا يقعد فيه ؟ ١٠

قال و (أنا) محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي ، (نا) أحمد بن سلمان النجاد ، (نا) الحسن ابن علي بن شبيب ، قال سمعت أحمد بن محمد يقول :

سمعت يحيى بن أكثم يقول : ما بلغنا عن عامر بن عبد قيس الا وفي بشر ابن الحارث مثله أو أكثر منه إلا أن يكون كان في قلب عامر شيء لم يكن في قلب بشر مثله . ١٥

كتب اليّ ابو نصر بن القشيري ، (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنبا) أبو عبد الله الحافظ ، (أنبا) أبو بكر محمد بن داود بن سليمان ، (نا) جعفر بن احمد الحافظ ، (نا) الحسين ابن منصور قال :

سمعت عامر بن غنام يقول : قلت لأحمد بن حنبل : مَنْ أسأل ؟ قال بشر ابن الحارث ، قلت وما أراه يحدث . ٢٠

قال الحسين وسمعت عليّ بن غنام يقول : كان بشر بن الحارث يتقدمهم في الزهد ويشاركهم في العلم أو يتقدم عليهم .

أخبرنا ابو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب أخبرني الازهري ، (أنا) عثمان بن عمرو ، (نا) ابن مخلد العطار ، (نا) عبد الصمد بن حميد بن الصباح ، قال :

سمعت عبد الوهاب يقول : ما رأيت أزهد من معروف ولا أخشع من وكيع ولا أقدر على ترك شهوته من بشر بن الحارث ، ولا أتقى لربه عز وجل في لسانه من ابراهيم بن أبي نعيم .

قال و (أنا) الأزهري ، (أنا) عمر بن هارون المقري أن أبا الحسن بن دليل حدثه قال :

٥ سمعت إبراهيم الحربي يقول : قد رأيت رجالات الدنيا لم أر مثل ثلاثة ، رأيت أحمد بن حنبل وتعجز النساء ان تلد مثله ، ورأيت بشر بن الحارث من قرنه الى قدمه مملوءاً عقلا ، ورأيت ابا عبيد القاسم بن سلام كأنه جبل نُفِخَ فيه علم . قال عمر بن أحمد : ابراهيم رأى الثلاثة ولم يحدث إلا عن أحمد .

قال وأخبرني الأزهري (نا) عبيد الله بن ابراهيم القزاز ، حدثنا جعفر الخلدي ، حدثني ١٠ أبو حامد احمد بن خالد الحذاء قال :

سمعت إبراهيم الحربي يقول ما أخرجت بغداد أتم عقلا ولا أحفظ للسانه من بشر ابن الحارث كان له في كل شعرة منه عقل ووطىء الناس عَقِبَه خمسين سنة ما عرفت له غيبة لمسلم لو قُسّم عقله على أهل بغداد لصاروا عقلاء وما نقص من عقله شيء .

★ قال وأخبرنا الحسن بن أبي بكر (أنا) ابو علي عيسى بن محمد (ص ٢٢) بن أحمد ١٥ الطوماري قال :

سمعت إبراهيم الحربي يقول : ما رأيت بعيني قط أفضل من بشر بن الحارث ، وقد ذكر عنده .

حدثنا أبا المظفر بن القشيري يقول ، سمعت ابي يقول ، سمعت محمد بن الحسين يقول (١) ، سمعت ابا الفضل بن العطار يقول :

---

٢٠ (١) في تاريخ الخطيب البغدادي (٧٣/٧) ما يلي : أخبرنا عبد الكريم بن هارون القشيري النيسابوري ، قال سمعت محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا الفضل العطار يقول الخ . وفي « س » أخطأ الناسخ فضرب على نحو سطر وصححه لم يظهر في التصوير التصحيح . وما أثبتناه من النص هو من « ك ، ظ » .

سمعت أحمد بن علي الدمشقي يقول : قال لي ابو عبد الله بن الجلاء رأيت ذا النون وكانت له العبارة . ورأيت سهلا وكانت له الاشارة ، ورأيت بشر بن الحارث وكان له الورع ، فقيل له فإلى من كنت تميل ؟ قال : بشر بن الحارث استاذنا .

قال (أنا) أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور ابن خيرون قالا (أنا) أبو بكر الخطيب وذكر هذه الحكاية عن ابي القاسم القشيري عن السُّلَمي فقال هكذا قال في هذه الحكاية ٥ وأحمد بن يحيى الجلاء لم ير بشراً ولم يدركه وإنما ابوه يحيى أدركه وصحبه فالله أعلم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، (انا) أبي الاستاذ أبو القاسم ، قال سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول :

سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول : بلغني أن بشر بن الحارث الحافي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا بشر تدري لم رفعك الله من بين ١٠ اقرانك ؟ قلت لا يا رسول الله . قال باتباعك لسنتي وخدمتك للصالحين ونصيحتك لإخوانك ومحبتك لأصحابي وأهل بيتي هو الذي بَلَّغَكَ منازلَ الأبرار .

أخبرنا أبو غالب بن البناء وأبو بكر الفرضي ، قالا (أنا) ابو محمد الجوهري ، (أنا) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، (نا) ابراهيم بن عبد الله المحاملي ، قال سمعت سريا السقطي يقول :

سمعت بشر بن الحارث يقول ما أنا بشيء من عملي أوثق مني بحب أصحاب ١٥ محمد صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا ابو يعلى حمزة بن الحسن بن ابي حبيش ، (انا) سهل بن بشر (انا) علي بن ربيعة البزاز ، (أنا) الحسن بن رشيق ، (نا) احمد بن الحسن بن هارون الدلال ، (نا) محمد بن منصور الطوسي قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : لو أن الروم بأسرهم جاؤا الى باب الأنبار فخرج ٢٠ اليهم رجل حتى ردهم الى الموضع الذي جاؤا منه ثم تنقص أحداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدار ثقب ابرة ما نفعه ذلك .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، (أنا) رشأ بن نظيف ، (أنا) الحسن بن اسماعيل ، (أنا) احمد بن مروان ، (نا) يحيى بن المختار قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : نظرت في هذا الأمر فوجدت لجميع الناس توبة إلا من تناول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله حجر عنهم التوبة .

قال وانا أحمد بن مروان (نا) يحيى بن المختار قال :

★ سمعت (ص ٣٣) بشر بن الحارث يقول لو ان الروم سبت من المسلمين كذا

٥ وكذا الفا فردهم رجل كان في قلبه سوء لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم ينفعه ذلك[١] .

أخبرنا أبو القاسم بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن احمد وأبو منصور بن زريق قالوا (أنا) أبو بكر الخطيب حدثني عبد العزيز بن علي الوراق ، (نا) علي بن عبد الله الهمذاني بمكة ، (نا) الخلدي حدثني احمد بن عبد الله بن خالد قال :

سئل احمد بن محمد بن حنبل عن مسألة في الورع فقال : أنا أستغفر الله لا يحل

١٠ لي ان اتكلم في الورع ، أنا آكل من غلة بغداد ، لو كان بشر بن الحارث صلح ان يجيبك عنه ، فإنه كان لا يأكل من غلة بغداد ولا من طعام السواد ، يصلح ان يتكلم في الورع .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وابو منصور بن خيرون ، (انا) ابو بكر الخطيب ، (انا) علي بن محمد المقري الحذاء ، (نا) احمد [بن محمد] (٢) بن جعفر بن محمد بن سالم الخُتّلي ، (ثنا)

١٥ احمد بن محمد بن عبد الخالق ، (نا) ابو بكر المرُّوذي قال :

سمعت أبا عمران الوركاني يقول : تخرق ازار بشر فقالت له أخته يا أخي قد تخرق إزارك وهذا البرد ، فلو جئت بقطن حتى أغزل لك قال فكان يجيء بالإستارين[٣] والثلاثة قال فقالت له إن الغزل قد اجتمع أفلا تسلم ازارك إن أردت السرعة فقال لها هاتيه قال فأخرجته اليه فوزنه وأخرج ألواحه وجعل يحسب الأساتير[٣] فلما رآها

٢٠ قد زادت فيه قال كما أفسدتيه فخذيه .

---

(١) هنا على هامش (صل) سطران بخط اندلسي لم يظهرا في التصوير .

(٢) زيادة من تاريخ بغداد (٧/٧٤) .

(٣) الاستار بكسر الهمزة ، في العدد : اربعة ، وفي الزنة اربعة مثاقيل ونصف (قاموس) والظاهر ان المراد بالاستار هنا كمية من الغزل لها وزن مخصوص يطلق عليها هذا الاسم

وقال المَرُّوزي سمعت بعض القطانين يقول أهدى الى استاذٍ لي رُطَبٌ ، وكان بشر يقيل في دكاننا في الصيف فقال له استاذي يا ابا نصر هذا من وجه طيب فان رأيت ان تأكله ، فجعل يمسه بيده ثم ضرب بيده إلى لحيته وقال ينبغي أن استحيي من الله أني عند الناس تارك لهذا ، وآكله في السر .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، (نا) ابو بكر احمد بن علي الخطيب املاء ، (نا) ٥ ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت ، (نا) محمد بن مخلد العطار ، (نا) موسى بن هارون الطوسي ، (نا) محمد هو ابن نعيم بن الهيثم قال :

قال بشر يعني ابن الحارث : لا تجد حلاوة العبادة حتى تجعل بينك وبين الشهوات حائطاً من حديد .

اخبرنا ابو الحسن الدينوري ، (نا) ابو الحسن القزويني قرأت على يوسف بن عمر قلت ١٠ حدثكم احمد بن سلمان املاء من لفظه ، (نا) علي بن احمد ، حدثنا عبد الرحمن بن عفان .

(ح) واخبرنا ابو الحسن بن قبيس قال ، (نا) وابو منصور بن خيرون ، (انا) ابو بكر الخطيب ، (نا) ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار ، (نا) احمد بن سلمان الفقيه ، (نا) علي بن احمد بن النضر ، (نا) الحسن بن عفان قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : اني لأشتهي شواء من اربعين سنة ما صفا لي ١٥ درهمه ، وقال ابن القزويني منذ اربعين سنة .

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر ، (انا) ابو بكر بن الحسين ، (انا) ابو الحسين بن بشران ، (انا) ابو عمرو بن سماك ، (نا) محمد بن العباس ، (نا) (ص ٣٤) ★ ابو بكر يزيد بن معاوية قال سمعت ابا بكر بن عفان قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : إني لأشتهي الشواء منذ اربعين سنة ما صفا لي ٢٠ درهمه .

واخبرنا ابو القاسم (انا) ابو بكر (انا) ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ ببغداد ، (نا) احمد بن جعفر بن مسلم ، (نا) احمد بن محمد بن عبد الخالق ، (نا) ابو بكر احمد بن الحجاج حدثني عبد الصمد بن احمد قال :

قال بشر بن الحارث ما تركت الشهوات زهدا فيها ولكني لم أعط نفسي كل ما تشتهيه وإني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة إلا أنه لم يصفو لي درهم حلال .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنبا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) أحمد بن عمر بن روح النهرواني ، (نا) طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي ، (ثنا) محمد بن
٥ مخلد العطار ، (نا) عبد الله بن منصور قال :

سمعت أبا حفص بن أخت بشر بن الحارث يقول : اشتهى بشر سفرجلة في علته فقالت لي أمي يا بُنيّ اطلب لي سفرجلة قال فجئت بها فأخذها فجعل يشمها قال ثم وضعها بين يديه قال فقالت أمي يا أبا نصر كُلْهَا . قال ما أطيب ريحها . قال فما زال يشمها حتى مات وما ذاقها .

١٠ قال وأخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق ، (نا) مخلد بن جعفر الدقاق ، (نا) محمد بن جرير الطبري حدثني أحمد بن خالد الخلال قال :

سمعت بعض اصحابنا يقول قال بشر بن الحارث ما أدعُ الفاكهة زهدا فيها ولكن اكره ان أُعْطِيَها شهوتَها .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن الحسن بن سعيد قالا (ثنا) أبو النجم
١٥ بدر بن عبد الله ، (أنبا) أبو بكر الخطيب ، (أنبا) عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي ، (نا) أحمد ابن منصور النوشري ، (أنا) محمد بن مخلد ، (نا) عبد الله بن منصور أبو العباس المؤدب

حدثني أبو نصر الحربي قال انصرفت من السوق فاشتريت جلة تمر حديثٍ ومعها تمر فوقها ، قال فمررت ببشر قال وكان صديقا لي قال فقعدت اليه فقال لي يا أبا نصر : قد جاء الحديث ، قال قلت نعم ما ترى ما أحسنَه ؟ قال فأخذ مني تمرة قال فجعل ينظر
٢٠ اليها ويشمها فقلت له كلها يا أبا نصر ، قال فقال : لا ، قلت وأيش يمنعك من اكلها ؟ فقال أخاف أنْ آكلها فتدعوني نفسي إلى أن آكل أُخْرى . وأخاف إنْ أكلت اخرى دعتني نفسي الى ثالثة وأخاف ان أكلت الثالثة أن اشتكي بطني قال فردها ولم يأكلها .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، (أنبا) الحسن بن أبي بكر ، (أنبا) عيسى بن محمد الطوماري ، (ثنا) أبو صفوان يعني عبد الرحمن ابن حرب السمسار ، قال سمعت محمد بن المثنى يقول :

قال لي عمر بن اخت بشر بن الحارث دخل علينا بشر بن الحارث يوم أضحى فقالت له أمي : أحْسِبُ أن الكلابَ قد شبعت من اللحم في هذا اليوم ، قال فخرج فلما كان العصر جاءنا ومعه خرقة فيها رطل لحم فقال لها اطبخي هذا ، قال فقالت ايش أطبخه ، قال اطبخيه بماء وملح ، قال فطبخت نصفه بماء وملح واشتريت بحبة سلقا وطبخت النصف الآخر به . فلما كان المغرب جاء ومعه رغيف وما رأيناه قط ٥
أكل عندنا شيئا ، قال فقال لها (ص ٣٥) اثردي هذا الرغيف في الماء والملح ★
وهاتيه ، قال ففعلت وقدمته إليه قال فجعل يأكل الثريد ويدع اللحم ، قال فسألته قال فلما كان من الغد جاءنا ومعه رغيف فقال لها إن كان بقي من ذلك الماء والملح شيء فاثردي هذا الرغيف فيه وهاتيه ، قالت ما بقي منه شيء ولكني كنت
قد اشتريت بحبة سلقا وعملت باقي اللحم وقد بقي منه شيء ، فقال ولا هذا ايضا لي فيه ١٠
حاجة ، قالت له ولم ؟ قال لأن الماءَ والملحَ قلتُ لكِ بقيَ شيءٌ منه ؟ فقلت : لا ، وكذبتِ فيه ، وهذا أفسدتيه بسلق لا أدري من اين هو .

قال وأخبرني الحسن بن أبي بكر ، أخبرني أبي ، (نا) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثني أبي ، أخبرني عبد الله بن عبيد البغدادي قال :

كان بشر بن الحارث يخرج كل يوم من منزله فيغلق بابه ويضع مفتاحه عند جار ١٥
له بقال خشية أن يضيع منه فكان يذهب الى الجبان فاذا جاء وقت المغرب جاء الى البقال فسلم واخذ المفتاح فكان هذا دأبه فكان البقال يحدث عنه فجاء يوما وقد عملتُ باذنجانا باصباغةٍ فنظر اليه فعلمت انه اشتهاه قال فتبعته فقلت بأبي انت . هذا الباذنجان تعمله بُنية لي من غزل تغزله وابيعه لها فخذ منه ما شئت ، قال فقال
ارجع حفظك الله قال فرجعت ومضى ووقفت انظر في قفاه ، قال فسمعته ٢٠
يقول : هيه افتضحتِ ـ يخاطب نفسه ـ تشتهين باذنجاناً باصباغة والله لا تذوقينه حتى تفارقي الدنيا ومضى .

أنبأنا أبو علي الحداد ، (أنا) أبو نعيم الحافظ ، أخبرنا ابو عبد الله محمد بن خفيف فيما كتب إليّ قال :

قال محمد بن الهيثم كنت أدخل على أخت بشر في صغري فاعطتني يوما كبة من ٢٥
غزل فقالت بع هذه الكبة واشتر خبزاً وسمكا ففعلت ، فدخل بشر والخبز والسمك

موضوع فقال بشر ما هذا الطعام ؟ قالت : رأيت أمي وأمك في المنام ، فقالت إن أردتِ فرحي وإدخالك السرور علي فبيعي من غزلك واشتري خبزاً وسمكا فإنَّ اخاكِ بشراً يشتهيها . قالت فلما ذكرت أمي وأمه بكا وقال رحمها الله تغتم لي ميتة فقال بشر اني لأشتهيه منذ خمس وعشرين سنة ما كان الله يراني ان ارجع في ٥ شيء تركته لله .

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النقور ، (أنا) أبو بكر محمد بن علي ابن محمد بن النضر الديباجي ، (نا) محمد بن حمدويه المرُوذي

(نا) عبد الله بن عبد الوهاب عن بشر بن الحارث أنه كان يعامل بقالا فلما حضره الموت دعاه فقال اطرح عليَّ حسابك فطرح عليه ثمان حبات .

١٠ أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) أبو الحسن بن القزويني ، (نا) يوسف بن عمر ، ★ (نا) ابراهيم بن عبد الله المصري [1] (ص ٣٦) البزاز املاء من لفظه

حدثنا ختنام قال دخل أبو نصر التمار على خالي فقال له اين كنت ؟ قال عند معروف . قال فقال له : عن أي شيء سألته ؟ فقال أبو نصر التمار قلت له يا أبا محفوظ بلغني أنك تحضر الولائم وتأكل الطيبات ، فقال نعم قال قلت له ولم ذلك ؟ فقال ١٥ لي يا أخي أنا ضيف الله من أي شيء أطعمني أكلت ، قال أبو نصر لبشر : أسمعك تقول أعرف رجلا يشتهي باذنجانة من كذا وكذا سنة ومعروف يأكل الطيبات . قال بشر لأبي نصر التمار : أخي معروف يأكل ببسط المعرفة ، وانا آكل بقبض الورع

أخبرنا مناولة أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل في كتابه ، (نا) محمد بن يحيى بن ابراهيم ، (نا) أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت عبد الله بن محمد بن حمدان الزاهد الفقيه بعُكبَرا يقول : ٢٠ سمعت محمد بن مخلد يقول ، حدثنا عبد الصمد بن حميد بن الصباح قال :

سمعت عبد الوهاب يقول : ما رأيت أحداً اقدر على ترك شهوةٍ من بشر الحافي

قال و (أنا) أبو عبد الرحمن ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول :

سمعت حمزة البزاز يقول : ما رأيت احداً من الزهاد الا وهو يذم الدنيا ويأخذ منها غير بشر بن الحارث ، فانه كان يذمها ويفر منها .

---

٢٥ (١) كذا في « ك ، ظ » وفي (صل) ابراهيم بن عبد الله عمر المصري . بزيادة لفظ « عمر » وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ١٢٦) فلم يذكر هذه الزيادة وقال عنه : حدث ببغداد عن ختنام بن اخت بشر بن الحارث حكايات .

اخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) أبو الحسن بن القزويني ، قال قرأت على يوسف بن عمر حدثكم محمد بن أحمد بن الحسن املاء من لفظه سنة احدى وأربعين وثلاث مئة ، (نا) أحمد بن المغلس قال :

سمعت ابا نصر بشرا يقول وقد قال له رجل يا ابا نصر ما اشدّ حب الناس لك فغلظ عليه ذلك ، ، ثم قال : وَيلكَ عافاك الله قال وكيف ذلك ؟ قال دع لهم ما في ايديهم ، فذكرتُ لابي نصر ، فقلتُ : ٥

حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن اويس ، (نا) مالك ، عن نافع

عن ابن عمر قال : اتى رجلٌ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دُلـَّني على عَمَلٍ اذا عَمِلْتُه أحبَّني اللهُ من السماء وأحبَّني الناسُ من الارض ، قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ازْهَدْ في الدنيا يُحِبَّكَ الله وازهد فيما في أيدي الناس يُحِبَّكَ الناس . ١٠

فرأيت ابا نصر قد فرح به اذ وافق قولُه سنةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو السادات أحمد بن أحمد المتوكلي ، قالوا : حدثنا وأبو منصور بن خيرون قال أخبرنا أبو بكر الخطيب ، (أنبا) عبدالعزيز بن علي الطحان ، (نا) محمد بن أحمد الجرجرائي ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله تلميذ بشر بن الحارث يقول : ١٥

سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لنا ان لا نحب هذه الدار لأنها دار يُعصَى الله فيها ، ووالله لو لم يكن منها إلا أنا أحببنا شيئاً ابغضه الله عز وجل لكفانا

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، (أنا) سعد بن أحمد بن محمد الصوفي ، (أنا) أبو عبد الله محمد ابن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن الاستراباذي ، (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، (نا) محمد بن علي بن شعيب ، قال سمعت أبا ابراهيم الرحماني يقول : ٢٠

سمعت بشر بن الحارث يقول : لو لم نبغض الدنيا إلا لأن الله عز وجل يعصى فيها ، كان ينبغي لنا ان نبغضها .

آخر الحادي والتسعين يتلوه ، (أنبا) أبو العز بن كادش ، (أنا) ابو محمد الجوهري ، (نا) أبو عمر بن حيويه ، (نا) أبو الفضل . . .

بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله . . . بقراءته . وبعضه بقراءتي وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله في يوم الاثنين الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة ستين وخمس مئة بمدينة دمشق ٢٥

الجزء الثاني والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا أبي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال : أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ابن كادش ، (أنبا) أبو محمد بن العباس ، (نا) | بن محمد بن العباس (نا) |[1] أبو الفضل الصندلي ، (أنا) أبو حفص بن أخت بشر ، قال :

سمعت فَخّةَ أختَ بِشرٍ تقول : خرج بشر الى الكوفة فاقام بها فجاءنا بالليل ٥
وهو مؤتزر بحصير .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، (أنبا) أبو بكر أحمد بن الحسين ، قال (أنبا) أبو عبد الله الحافظ ، (أنبأني) أبو العباس محمد بن يعقوب ، وقرأته بخطه عن محمد بن عبد الوهاب قال :

سمعت علي بن غنام يقول : أقام بشر بن الحارث بعَبّادان[2] عشر سنين يشرب من ماء البحر ولا يشرب من حياض السلاطين حتى أضر بجوفه فرجع إلى أخته وأخذه ١٠
وجع لا يقوم به إلا أخته ، قال وهو يتخذ المغازل فيبيعه فذلك كسبه .

وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسن العباس بن محمد بن عمر البزار بالكوفة يقول سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول :

سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول : كنت أمشي مع بشر بن الحارث في يوم صائف منصرفا من الجمعة فاجتزنا بسور دار إسحاق بن ابراهيم وله فيء فجعلت أزاحم ١٥
بشرا الى الفيء وهو يمشي في الشمس فقلت والله لأسألنه ايش الورع أن يمشي إنسان في الشمس فيضر بنفسه فقلت يا أبا نصر أنا أضطرك إلى الفيء وأنت تمشي في الشمس فقال مجيبا لي : هذا فيء سورٍ فانٍ .

قال وأنبا أبو الحسين بن بشران ، (أنا) أبو عمرو بن السماك قال : قال المروذي سمعت عباس الدوري يقول : ٢٠

(١) هذه الجملة ساقطة من « ك ، ظ » ولم يظهر في « صل » أول كلمة منها فأبقينا موضعها فارغاً .
(٢) انظر الحاشية رقم (٣) في ص (٤٧)

سمعت بشر بن الحارث يقول ينبغي للرجل أن ينظر خبزه من أين هو ، ومسكنه الذي يسكنه أهله من أي شيء هو ، ثم يتكلم .

أخبرنا أبو القاسم بن اسحاق ، (أنا) رشأ بن نظيف ، (نا) الحسن بن اسماعيل ، (نا) أحمد ابن مروان ، (نا) يحيى بن المختار قال :

٥ كان بشر لا ينام الليل تراه كأنه مهوَّس[1] ، فقيل له في ذلك ، فقال أكره أن يأتيني أمر الله وأنا نائم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، قال سمعت والدي الامام أبا القاسم يقول :

سمعت الأستاذ أبا علي الدقاق يقول مر بشر ببعض الناس فقالوا هذا الرجل لا ينام الليل ولا يفطر إلا في كل ثلاثة أيام مرة ، فبكى بشر فقيل له في ذلك فقال:
١٠ إني لا أذكر أني سهرت ليلة كاملة ، ولا أني صمت يوماً ثم لم أفطر من ليلته ، ولكن الله سبحانه يلقي في القلوب أكثر مما يفعله العبد لطفاً منه سبحانه وكرماً ، ثم ذكر ابتداء أمره كيف كان على ما ذكرنا .

أنبأنا مناولة أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ، (أنا) محمد بن يحيى بن ابراهيم ، (أنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ببغداد ومحمد بن عبد الله
١٥ الرازي واللفظ لابن مالك يقولان : سمعنا علان القصائدي يقول سمعت زبدة بنت الحارث أخت ★ بشر بن الحارث (ص ٣/٢) قالت :

دخل عليَّ بشرٌ ليلة من الليالي فوضع إحدى رجليه داخل الدار والأخرى خارجها وبقي كذلك يتفكر حتى أصبح . فلما أصبح وتهيأ للطهارة سألته وقلت أقسمت عليك فماذا تفكرت طول ليلتك : قال تفكرت في : بشر النصراني ، وبشر اليهودي
٢٠ وبشر المجوسي ، ونفسي ، واسمي بشر فقلت : ما الذي سبق منك اليه حتى خصك ، فتفكرت في تفضله علي وحمدته على أن — وقال عبد الغافر : ومنته عليَّ في أن — جعلني من خاصته وألبسني لباس أحبابه .

أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني عبد الصمد بن محمد الخطيب ، (نا) الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي قال سمعت أبا النادي الحسن بن أحمد البغدادي قال :

(١) مهوَّس كمعظم ، والهَوَس : طرف من الجنون (القاموس المحيط) .

سمعت علياً الحداد البغدادي يقول قيل لبشر بن الحارث لم لا تدخل الجامع تعظ الناس ؟ فقال انما يدخل الجامع جامع ، قال ، وقيل لبشر : لم لا تصلي في الصف الاول ؟ فقال أنا اعلم ايش يريد ، يريد قرب القلوب لا قرب الاجسام .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنا) أبو الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني المجاور بمكة بها ، (أنا) أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، حدثني ٥ أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال :

سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : اللهم إن كنت شهرتني في الدنيا لتفضحني في الآخرة فاسلبه عني .

أخبرني أبو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني علي بن أحمد بن داود الرزاز ، (نا) محمد بن الحسن بن زياد المقري ، حدثني محمد بن يحيى ١٠ بدمشق ويعرف بحامل كفنه ، قال :

سمعت ايوب العطار يقول : انصرفت مع بشر بن الحارث يوم جمعة من مسجد الجامع [كذا] فمررنا في درب ابي الليث واذا صبيان يلعبون بالجوز . فلما رأوا بشر بن الحارث قالوا بشر بشر واستلبوا الجوز فمروا يحضرون [١] فوقف بشر ثم قال لي اي قلب يقوى على هذا . ان هذا الدرب لامررت فيه حتى القى الله عز وجل . ١٥

قال وسمعت يوسف الجوهري يقول سمعت عباس بن عبد العظيم العنبري قال : كنا عند احمد بن حنبل فذاكره انسان بحديث رواه عيسى بن يونس . فقال احمد ما روى عيسى بن يونس هذا الحديث . ثم قال استغفر الله ما ادري ان صحت رواية عيسى بن يونس لهذا الحديث فما توجد الا عند بشر بن الحارث (ص ٤/٢) قال عباس فقلت : انا ما اجد سبيلا الى وصلة بشر إلا بهذا الحديث فجئت وسلمت وحكيت القصة . وما ٢٠ قال احمد قال فجعل يقول ألبسني العافية ، ألبسني العافية ، ان هذا لبلاء وفتنة ، يذكر حديث فيقال لا يصح الا عند رجل . قال اقول انا في نفسي كم بين الرجلين .

أنبأنا أبو الحسن الفارسي ، (أنا) محمد بن يحيى ، قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الخلدي يقول أراه عن احمد بن محمد بن مسروق قال :

---

(١) اي يسرعون في السير . والحُضر بالضم ارتفاع الفرس في عدوه كالاحضار (القاموس المحيط) وفي أساس البلاغة : أحضر الفرس وما أشد حضره .

سمعت محمد بن قدامة يقول : لقي بشرَ بنَ الحارث الحافي رجلٌ سكران فجعل يقبله ويقول يا سيدي يا أبا نصر ولا يدفعه بشر عن نفسه . فلما ولى تغرغرت عينا بشر وقال : رجل أحب رجلا على خير توهمه لعل المُحِبَّ قد نجا ، والمحبوبُ لا يُدْرَى حاله .

٥ كتب إليّ أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين بن الحنبلي ، (أنا) محمد بن علي بن أبي عثمان ، أخبرنا علي بن أبي عثمان ، (أنا) علي بن محمد بن بشران ، (أنا) عثمان بن أحمد

(نا) الحسن بن عمر السبيعي ، قال سمعت بشراً يقول : اذا أحب الله عز وجل ان يتحف العبد سلط عليه من يؤذيه . قال وسمعت بشراً يقول قال سفيان لا خير في من لا يُؤذَى .

١٠ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) القاضي أبو محمد [الحسن بن الحسين (١)] بن رامين الاستراباذي ، (أنا) أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد الحميدي الشيرازي ، (نا) عمر بن الفياض ، (أنا) أحمد بن محمد بن أحمد الحربي قال :

(نا) عمي (نا) عبيد الله الوراق . قال خرجت يوم جمعة مع بشر يعني ابن ١٥ الحارث إذ دخل المسجد وعليه فرو متقطع فرده العون فذهبت لِأُكَلِّمَهُ فمنعني فجاء فجلس عند قبة الشعراء[٢] . فقلت له يا ابا نصر لِمَ لَمْ تدعني اكلمه ؟ قال اسكت سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت سفيان الثوري يقول : لا يذوق العبد حلاوة الايمان حتى يأتيه البلاء من كل مكان .

أنبأنا أبو علي الحداد (أنبا) أبو نعيم ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي ٢٠ فيما كتب إلي . حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل

حدثني أبو عبد الله القاضي ، حدثني أبي قال : كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقا لي ، وكان كثيراً ما أسمعه يقع في الصوفية قال فرأيته بعد ذلك يصحبهم وينفق عليهم كل ما ملك فقلت له أليس كنت تبغضهم ؟ قال فقال لي ليس الأمر

(١) زيادة من تاريخ بغداد للخطيب : (٧ / ٧٨) .
(٢) في تاريخ بغداد للخطيب : قبة الشعر .

على ما توهمت ، قلت له كيف ؟ قال صليت الجمعه يوماً وخرجت فرأيت بشر بن
الحارث الحافي يخرج من المسجد (ص ٥/٢) مسرعا قال فقلت في نفسي انْظُرْ ★
الى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت أنظرُ
إلى أين يذهب . قال فتبعته فرأيته تقدم الى الخباز واشترى بدرهم خبز الماء . قال قلت
انْظُرْ الى الرجل يشتري خبز الماء . قال فتقدم الى الشوّاء فأعطاه درهماً وأخذ الشواء قال ٥
فزادني عليه غيظا . قال وتقدم الى الحلاوي فاشترى فالوذجا بدرهم فقلت في نفسي والله
لأنغصن عليه حين يجلس ويأكل قال فخرج الى الصحراء وأنا أقول يريد الخضرة والماء . قال
فما زال يمشي إلى العصر وانا خلفه ، قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه رجل
مريض ، قال فجلس عند رأسه وجعل يلقمه ، قال فقمت لأنظر الى القرية قال فبقيت
ساعة ثم رجعت فقلت للعليل : اين بشر ؟ قال ذهب الى بغداد . قال فقلت كم بيني ١٠
وبين بغداد ؟ فقال اربعون فرسخا ، فقلت انا لله وانا اليه راجعون ، ايش عملت
بنفسي وليس معي ما أكتري ولا أقدر على المشي ، قال اجلس حتى يرجع قال
فجلست الى الجمعة القابلة ، قال فجاء بشر في ذلك الوقت ومعه شيء يأكل المريض
فلما فرغ قال له العليل يا أبا نصر هذا رجل صحبك من بغداد وبقي عندي منذ
الجمعة فرُدَّه الى موضعه ، قال فنظر اليَّ كالمغضب وقال : لم صحبتني . قال قلت ١٥
أخطأت . قال قم فامش قال فمشيت الى قرب المغرب . قال فلما قربنا قال لي اين
محلتك من بغداد ، فقلت في موضع كذا ، قال اذهب ولا تعد ، قال فتبت الى
الله تعالى وصحبتهم وانا على ذلك .

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بمرو ، و (ثنا) أبو بكر بن خلف
إملاء ، (نا) الأستاذ الزاهد أبو سعد عبد الملك بن محمد الواعظ ، (أنا) أحمد بن عبد الله الجلودي ، ٢٠
(نا) يوسف بن أحمد ، (نا) أحمد بن زياد قال سمعت ابراهيم بن هاني قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول من احب العز في الدنيا والشرف في الآخرة فلتكن
فيه ثلاثة خصال : لا يسأل احداً شيئاً ، ولا يذكر احداً بسوء ، ولا يجيب
احداً الى طعامه .

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، (أنا) أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البناء ، (أنبا) ٢٥
أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي ، (نا) محمد بن مخلد العطار ، (نا) ابو بكر
أحمد بن عبد الرحمن المروذي قال :

سمعت بشراً يقول طوبى لمن ترك شهوةً حاضرةً لوعد غائب لم يره .

قال و (نا) محمد بن مخلد (نا) عمر بن موسى بن فيروز أبو حفص قال سمعت بشراً يقول : لو لم يكن في القنوع إلا التمتع بالعز كفى صاحبه .

★ أخبرنا أبو الحسن الدينوري (نا) أبو الحسن القزويني قال قرأت على يوسف (ص ٢/٦) ابن عمر قلت حدثكم حمزة بن الحسين قال :

٥ قال محمد بن يوسف قال بشر رحمه الله : ينبغي للانسان أن ينظر إلى مسكنه أين يسكن ، وفي مطعمه من أين هو ، ثم ينظر في لسانه ، ثم ينظر بعده .

قال وقال محمد بن يوسف قال بشر : كلَّما اشتهى رجلٌ لقاءَ رجلٍ ذهبَ اليه هذه فتنةٌ ولذةٌ يتلذذون بلقاء بعضهم بعضا ، ينبغي للانسان أن يقبل على نفسه وعلى القرآن ، وقال بشر إذا عُرِفتَ في موضع فاهرب منه ، وإذا رأيت الرجل
١٠ اذا اجتمعوا اليه في موضع لزمه واشتهى ذاك فهو يحب الشهرة .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا : (نا) وأبو منصور بن زريق (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن [أحمد بن[1]] موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي (نا) محمد بن مخلد العطار ، حدثنا موسى - يعني - بن هارون الطوسي

(نا) محمد هو ابن نعيم بن الهيضم قال : دخلت على بشر في علته فقلت عِظْني
١٥ فقال : إن في هذه الدار نملة تجمع الحب في الصيف لتأكله في الشتاء . فلما كانَ يومٌ اخذتْ حبةً في فمها فجاء عصفور فاخذها والحبة ، فلا ما جمعت أكلت ، ولا ما أملت نالت . قلت له زدني . قال : ما تقول فيمن القبر مسكنه . والصراط جوازه والقيامة موقفه والله مسائله ، فلا يعلم إلى جنة يصير فيهنّى ، أو الى نار فيعزى ، فوا طول حزناه ، ووا عظم مصيبتاه ، زاد البكاء فلا عزاء ، واشتد الخوف فلا أمن .
٢٠ قال وقال لي بشر مراراً كثيرة : انظر خبزَك من أين هو ، وانظر الى مسكنك الذي تتقلب فيه كيف هو ، وأقِلَّ من معرفة الناس ، ولا تحبَّ ان تُحمد ، ولا تحبَّ الثناء .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري (أنبا) أبو الحسن القزويني ، قال قرأت على يوسف بن عمر قال قرىء على أبي بكر بن سلمان وأنت تسمع قيل له حدثكم محمد بن جعفر الراشدي ، (نا) إسحاق ، قال :

(١) زيادة من تاريخ بغداد للخطيب (٣٢١/٣)

وحدثني محمد بن عبد الله قال سمعت بشراً يقول : إن رجلا ارسل غلاماً له يجيئه بحطب ، فجاء الغلام بالحطب وفيه سنبلة ، فلما القى الحطب قال هذه السنبلة تردها الى الموضع الذي أُخذت منه .

قال وحدثني محمد بن عبد الله ، قال حدثني رجل قال : رأيت بشراً وقف على أصحاب الفاكهة فجعل ينظر اليه ، فقلت يا ابا نصر لعلك تشتهي من هذا شيئا ، قال ٥
لا ولكن نظرت في هذا إذا كان يُطْعِمُ هذا مَنْ يَعْصيه فكيف من يطيعه .

قال وحدثني محمد بن عبد الله قال وسمعت شيخا يحكي عن بشر أنه كان يمشي معه منصرفا من الجمعة فمر بباب الشام فنظر الى السجن ثم نظر إلى اصحاب الفاكهة بحذائه فالتفت الى الشيخ فقال انظر إلى هؤلاء – يعني اهل السجن – أرادوا هذا من الفاكهة فلم يسألوا الله فصاروا الى هذا يعني السجن . ١٠

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أخبرنا رشأ بن نظيف أخبرنا الحسن بن اسماعيل حدثنا أحمد بن مروان ، حدثنا عباس الدوري

حدثنا منصور بن سلمة قال سمعت بشراً الحافي يقول لرجل : احذر أن تمر في حاجتك فتأخذك وانت لا تدري حالقه غيره [1] .

وقال محمد بن منصور أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، (أنا) أبو صالح المؤذن ، (نا) ١٥
أبو الحسن ابن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا (نا) أبو العباس (ص ٢ / ٧) الاصم ، قال سمعت ★
عباس بن محمد الدوري يقول :

سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول انظر لا يأخذك وأنت ذاهب في حاجة . قال ابو الفضل : يعني الموت .

---

(١) كذا في « ك ، ظ » وفي « صل » أثبت هذا الخبر على الهامش بخط أندلسي رديء ولم ٢٠
تظهر أكثر كلماته في التصوير وقد ظهر في آخره : (وأنت لا تدري حالقة غير) ولعل بعد لفظة (غير) كافاً لم تظهر ، وأن يكون صواب العبارة (حالقةُ غيرِك) بمعنى الذنب المهلك أو الذنب العظيم مأخوذ من الحديث النبوي (دَبَّ إليكم داء الأمم قبلكم : الحسد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ، لا أقول تحلق الشعر ، ولكنها تحلق الدّين) والمراد أنه يؤخذ وهو مار في حاجته بجرم غيره وخطيئته .

وأخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الصيدلاني ، أخبرنا أبو محمد الجوهري

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأبو غالب بن البنـاء ، قالا (أنا) أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك الحربي المقري ، قالا (أنا) أبو الفضل عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري حدثني أبو أحمد عبيد الله بن أحمد ، (نا) أبو بكر محمد بن الفياض ،
٥ قال سمعت زريق وقال الحربي : رزيق الدلال يقول :

سمعت بشر بن الحارث يقول : اللهم استر واجعل تحت الستر ما تحب فربما سترت على ما تكره . قال ثم التفت الي فقال لي يا أخي بادِرْ ، بادِرْ ، فان ساعات الليل والنهار تنتهب الاعمار .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، (أنا) أبو بكر الطبري البيهقي ، (أنبا) أبو الفتح محمد بن
١٠ أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، (أنا) أحمد بن جعفر بن سلم ، (نا) أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، (نا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثني عبد الصمد بن محمد قال :

قال بشر بن الحارث : أما تستحي أن تطلب الدنيا ممن يطلب الدنيا ، اطلب الدنيا ممن بيديه الدنيا .

أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، (أنبا) وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، (ثنا)
١٥ أبو بكر الخطيب ، (أنا) ابراهيم بن عمر البرمكي ، (نا) أبو الفضل الزهري ، حدثني أبو عمرو عثمان بن أحمد المثاني ، (نا) جعفر بن هاشم المؤدب ، قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : الحلال لا يحتمل السرف ، قال وسمعت بشراً يقول : الأخذُ من الناس مذلةٌ ، وسمعت بشراً يقول : ليس هذا زمان اتخاذ الاخوان إنما هو زمان خمول ولزوم البيوت .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) أبو الحسن بن القزويني ، (نا) يوسف بن عمر ، (نا) أبو اسحق ابراهيم بن عبد الله المصري وكان صوفياً إملاء من لفظه

(نا) ابو مزاحم خشنام بن اخت بشر بن الحارث قال سمعت خالي بشراً يقول وقد عذله ابو نصر التمار على انقطاعه عن الناس فقال : هـذا زمان السكوت ولزوم البيوت .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، (أنا) أبو القاسم عمر بن الحسن بن ابراهيم الخفاف ، (نا) أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، (ثنا) أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قال :

سمعت محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما تصنع بالدنيا مع الموت ، وقال رجل لبشر اوصني قال : اكثر ذكر الموت واله عن الدنيا . قال وقال بشر : ليس المريض الذي اذا طلب الشيء وجده ، ذاك منعم (ص ٢ / ٨) ★ انما المريض الذي اذا طلب الشيء لا يجده قال وقال بشر : لو لم نبغض الدنيا إلاّ أنّ الله عز وجل يعصى فيها كان ينبغي لنا ان نبغضها .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (أنا) أبو بكر الحسن بن القزويني قال قرأت على يوسف ابن عمر ، حدثكم أبو عيسى قراءة من لفظه ، (نا) علي بن سراج

(نا) ابو الفضل بن العباس قال وذكر عند ابي نصر يعني بشر بن الحارث الموت ١٠ فقال : الموت الموت ، ينبغي لمن يعلم أنه يموت أن يكون بمنزلة من قد جمع زاده فوضعه على رحله لم يدع شيئا مما يحتاج اليه إلا وضعه عليه .

قال وقرأت على يوسف حدثكم أبو عيسى السمار قراءة من لفظه ، (نا) يوسف بن موسى

(نا) عبد الله قال : قال رجل لبشر مالي أراك مغموما ، قال : مالي لا أكون مغموماً وأنا رجل مطلوب . ١٥

قال وقرأت على يوسف حدثكم أبو عيسى حمزة ، (نا) يوسف بن موسى

(نا) عبد الله قال قال بشر بن الحارث : ما كره الموت الا مريب وأنا أكره الموت

قال وقرأت على يوسف ، قلت له قريء على أبي بكر الحنبلي وأنت تسمع قيل له حدثكم محمد بن جعفر ، (نا) اسحاق قال :

وحدثني رجل قال سمعت بشراً يقول : متى ما عوفي هذا يعني امير المؤمنين ولم نر فتنة ٢٠ في الناس [والناس] في عافية صليت لله عز وجل ثلاث مئة ركعة شكراً له عز وجل

قال فذكرت له الغزو ، فقال بشر : ليتني على حمار أبتر مقطوع الأذنين دَبِرٍ تحت لواء من يغزو ويصيبني عناء الروم [١] .

قال وقرأت على يوسف قلت له حدثكم عثمان بن أحمد الدقاق املاء ، حدثنا أبو الحسين الحسن ابن عمرو السبيعي المروزي قال :

٥ سمعت بشر بن الحارث يقول : هلك القراء في هاتين الخصلتين : الغيبة والعجب .

وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي عتيق بن السمعاني ، قالا (أنا) أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل التككي ، (أنبا) أبو علي بن شاذان ، (أنا) عثمان بن أحمد الدقاق

حدثنا الحسن بن عمر السبيعي . قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا يجد ١٠ من يحب الدنيا حلاوة العبادة .

قال وسمعت بشر بن الحارث يقول : | لا يجد من يحب الدنيا حلاوة الآخرة [٢] | يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم ، ويأتي على الناس زمان تكون الدولة فيه للحمقى على الأكياس .

أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله، قالت أنبأتنا عائشة بنت الحسن بن ابراهيم الوركانية ، ١٥ (نا) عبد الواحد بن بكر ، (أنا) محمد بن حبيش الضرير

(نا) محمد بن الصلت قال سمعت بشر بن الحارث يقول : سكون النفس الى قبول المدح أشد عليها من المعاصي .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنا) أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزاز بالكوفة ، قال سمعت حمزة بن الحسين السمسار يقول :

---

٢٠ (١) هذا النص كان في الأصول التي بأيدينا في حالة سيئة من التصحيف لا يفهم له معنى و « الحمارُ الدَّبِرُ » هو الذي فيه قروح و « عناءُ الروم » أسْرُ الروم ، والمعنى أنه يتمنى أن يصبح غازياً ولو كان على وضع سيء وآل حاله الى أسر الروم له . وفي أصولنا : عنان الروم ، وهو تصحيف .

(٢) هذه الجملة ساقطة من (ص) .

★ سمعت بشر بن (ص ٢/٩) الحارث يقول : من لم يحتمل الغم والاذى لم يقدر ان يدخل فيما يحب [١] .

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي التبريزي بها ، (أنا) أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد السوجداني باصبهان ، (أنا) علي بن محمد بن أحمد بن مسلمة الفقيه المعروف بماشاذه (نا) أبو عثمان اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، (نا) أبو طالب بن سوادة ، (نا) الحسين بن الحارث الثقفي ، (نا) محمد بن مسور ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال قيل لبشر بن الحارث العبادة لا تصلح [إلا] بالصيام فقال : قد يصوم البر والفاجر ، فان كنت صائما فاجتنب كثرة الكلام والغيبة واطب مطعمك لعله أن يسلم لك صومك وإلا فاستخر الله وكل .

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، (أنبا) أبو بكر بن خلف (أنبا) الحاكم أبو عبد الله ، (نا) أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ١٠

(نا) الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول بي داءٌ حتى أعالج نفسي ، فاذا عالجت نفسي تفرغت لغيري ، ما أبصرني بموضع الداء وموضع الدواء ان اعانني منه بمعونة . ثم قال : انتم الداء ، أرى وجوه [قوم] لا يخافون ، متهاونين بأمر الآخرة . ١٥

أنبأنا مناولة أبو الحسن الفارسي ، (نا) محمد بن يحيى بن ابراهيم ، (أنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت حمزة البزاز يقول :

سمعت جعفر البرداني يقول : رأيت بشراً الحافي نظر الى حدثٍ جميل فقال : إن الذى قَدَرَ على تربيتك [٢] قادر على صرف القلوب عنك .

قال و (نا) أبو عبد الرحمن قال سمعت علي بن سعيد بن عثمان يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول : ٢٠

حدثنا ابو صالح وجماعة من أهل التنسك من أصحاب بشر قال : دخل قوم من الصوفية على بشر فقال لهم : اتقوا الله يا معشر الصوفية ، فانكم لم تعرفوا إلا به

---

(١) قبل هذا الخبر في « صل » سطران في أول الصفحة وسطران على هامشها لم تظهر أكثر حروفها .
(٢) كذا في (ك) أما في (صل) فهي مهملة فيحتمل قراءتها : تزيينك .

ولا تكرمو [ن] إلا من اجله . قالت الجماعة : التوبة يا أبا نصر من هذا المذهب إلا شاب منهم فقال : والله ليظهرن هذا المذهب حتى لا يكون الدين إلا لله . قال بشر مثلك فليتصوف .

أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني ، عن عبد العزيز بن بندار

٥ (ح) وكتب إلي أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري ، عن عبد العزيز بن علي الأزجي ، قالا : (أنا) أبو الحسن بن جهضم ، قال (حدثنا) محمد بن الحسن المقرئ ، (أنا) محمد بن اسحاق السراج

(نا) أحمد بن القاسم قال قال (ص ٢ / ١٠) لي بشر يا أحمد إن قوما غرهم ستر الله عز وجل . . . . جهل غيرك بك على علمك بنفسك ، اعاذنا الله

١٠ عز وجل . . . . والاتكال على حسن الذكر . . . .

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن محمد . . . [1] (أنا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) ابو الحسين بن بشران ، وأبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكاوذاني

(ح) وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، (أنا) أبو بكر البيهقي ، (أنا) الخطيب ، (أنا) الحسن بن بشران ، قالا (أنا) عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق

١٥ (نا) الحسن بن عمرو الشيعي ، وقال العباس السبيعي ثم اتفقا ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : صاحبُ رَبْعٍ [2] سخي اخف على قلبي من عابد بخيل — زاد ابن بشران — والنظر إلى البخيل يقسي القلب .

قال واخبرنا ابن بشران قال سمعت ابن الحارث يقول : لقاءُ البخلاءِ كربٌ على قلوب المؤمنين .

٢٠ (١) موضع الفراغ لم يظهر في (صل) وهو واقع في الزاوية العليا اليسرى من الصفحة (٢/١٠) . وفي « ظ » جعل الناسخ فراغاً أيضاً . وهذا يدل على أن النسخة الظاهرية منقولة عن نسخة منقولة عن أصلنا الذي نصحح عليه . كما يدل على أن الكلمات التي لم تظهر قديمة من عهد البرزالي الذي اسخ نسخته عنها ، ونسختا « ك ، ظ » منسوختان عن نسخة البرزالي . وفي « ك » هذه الكلمات ناقصة ايضا . ولكن الناسخ مزج بعض الأسطر ببعض حتى صارت

٢٥ كأنها كلام واحد ، لامعنى له .

(٢) الربع : الدار بعينها حيث كانت (مختار الصحاح) ولكن المراد به هنا وفي كثير من النصوص التاريخية : الدار ذات الغرف والحجرات المتعددة المعدة للايجار .

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري وغيره ، عن أبي بكر محمد بن علي بن محمد

(نا) ابو عبد الرحمن السلمي قال : وسألته يعني الدارقطني عن بشر بن الحارث الحافي فقال : زاهد جبل ثقة ليس يروي إلا حديثا صحيحا وربما تكون البلية ممن يروي عنه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الروجردي ، (أنا) أبو سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري ، (انا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي ، (نا) ابو حفص عمر بن أحمد بالبصرة ، (نا) نصر بن منصور ، (نا) محمد بن سهل العطار ، (نا) القاسم ابن محمد السلاماني قال : ٥

سمعت بشر بن الحارث ينشد لنفسه .

يا من يُسر برؤية الاخوان مهلا ، أمنتَ مكائدَ الشيطانِ ١٠
خلتِ القلوبُ من المعادِ وذكرِهِ وتشاغلوا بالحرصِ والخسرانِ
صارت مجالسُ مَن ترى وحديثُهم في هتكِ مستورٍ وخلقِ قرانِ

قال و (انا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه (نا) عبد الواحد بن بكر (نا) محمد ابن الحسين بن عبد الله ، (نا) العباس بن يوسف

انشدني بشر بن الحارث ١٥
برمتُ[1] بالناس وأخلاقهم فصرت أستأنس بالوحده
هذا لعمري فعل أهل التقى وفعل من يطلب ما عنده
قد عرف الله فذاك الذي آنسه الله به وحده

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، (انا) ابو عثمان الصابوني ، قال سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن احمد بن عماد العدل يقول : سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله بن جهضم بمكة يقول ، سمعت محمد بن الحسن بن زاد النقاش يقول : ٢٠

سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : حسبك أن اقواما موتى تحيى القلوب بذكرهم ، وأن أقواما أحياء تقسو القلوب برؤيتهم .

---

(١) برم به من باب طرب اي سئمه (مختار الصحاح) .

أخبرنا ابو القاسم الشحامي ، (انا) ابو بكر البيهقي ، (انا) ابو عبد الله الحافظ ، (انا) ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الفقيه ، (نا) عبد الله بن محمد

(نا) القاسم بن منبه ، قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس شيء من أعمال البر احبَّ اليَّ من السخاء ولا أبغضَ اليَّ من البخل وسوء الخلق .

★ اخبرنا ابو عبد الله ، (انا) ابو عثمان (س ٢/١١) أبو عبد الله السلمي ، اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد الصفار القاضي قال :

سمعت ابا عبد الله الزعفراني البغدادي يقول : بلغني عن بشر الحافي أن رجلا أتاه بكتاب من بعض إخوانه فقال للرجل امض فقال له فالجواب يا أبا نصر ، قال فإن ابن عباس يرى لرد الجواب ما يرى لرد السلام ، قال فقال : وصاحب حديث ١٠ ايضا ، ثم قال : لو لم يكن في القناعة الا التمتع بالعز لكفى به شرفا ، ثم انشد :

أقسمت بالله لرضخُ النوى [1] وشربُ ماءِ القُلُبِ [2] المالحه
أعز للإنسان من فقره ومن سؤال الأوجه الكالحه
فاستشعر اليأس تكن ذا غنىً وَتوجِعَنْ بالصفقةِ الرابحه
فاليأس عز والتقى سؤدد وشهوة النفس لها فاضحه
١٥ من كانت الدنيا به بَرَّةً فانها يوما له ذابحه

أخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي ، (انا) ابو البركات احمد بن عبد الله بن طاووس (انا) ابو القاسم التنوخي ، (انا) ابو عمر بن حيويه ، (أنا) ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان إجازة ، اخبرنا ابو العباس المبرد

حدثني بعض مشايخنا قال كنت عند بشر بن الحارث يوما فرأيته مغموماً ما تكلم ٢٠ حتى غربت الشمس ثم رفع رأسه فقال :

ذهب الرجال المُقْتَدَى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكرِ
وبقيت في خلَف يُزيّن بعضُهم بعضاً ليدفع معور عن معور

وقد رويت هذه الابيات عن بشر من وجهين آخرين .

(١) رضخ النوى كسره ودقه ليطعم الابل .
(٢) القُلبُ جمع قليب : البئر ، وهو مذكر

اخبرنا ابو المظفر بن القشيري ، (انا) ابو عثمان البحيري ، (انا) ابو الحسن بن بهتة البزاز ، (انا) محمد بن مخلد ،

حدثنا جعفر بن محمد بن ابي هاشم قال سمعت بشر بن الحارث يقول :

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكرِ
وبقيت في خلف يُزَيِّن بعضُهم بعضاً ليستر معورٌ عن معورِ ٥

اخبرنا أبو القاسم بن قبيس ، (نا) وابو منصور بن خيرون ، (انا) ابو بكر الخطيب ، (انبا) ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الأهوازي (نا) محمد بن مخلد العطار ، (نا) موسى يعني ابن هارون الطوسي

(نا) محمد هو ابن نعيم بن الهيضم سمعت بشرا يقول :

ذهب الرجال المرتجى لفعالهم والمنكرون لكل امر منكرِ ١٠
وبقيت في خلف يُزَيِّن بعضُهم بعضاً ليدفع معور عن معورِ

قال الخطيب : و (أنا) ابو عمر الحسين بن عثمان بن الواعظ ، (نا) احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، (نا) العباس بن يوسف المتوكلي ، حدثني علي بن خليد الدمشقي

حدثني أحمد بن مسكين قال خرجت في طلب بشر بن الحارث من باب حرب فاذا به جالس وحده فأقبلت نحوه فلما رآني مقبلا خط بيده على الجدار وولى فاتيت ١٥ موضعه فاذا هو قد خط بيده (ص ٢/١٢) . ★

الحمد لله لا شريكَ له في صبحه دائما وفي غَلَسِهْ
لم يبق لي مؤنس فيونسني الا أنيسٌ أخاف من أنَسِهْ
فاعتزلِ الناسَ يا أُخَيَّ ولا تركنْ الى من تخاف من دَنَسِهْ

واخبرنا بهذه الأبيات وزيادة بيت فيها أبو عبد الله الحسين بن احمد بن علي البيهقي وابو ٢٠ القاسم الشحامي قالا (انبا) احمد بن منصور بن خلف ، (انا) ابو محمد عبيد الله بن احمد الصيرفي ، حدثني أبي

(نا) احمد بن محمد البلخي قال سمعت محمد بن بشر يقول عن عبد الصمد ، قال سمعت بشراً الحافي يقول :

الحمـد لله لا شريك له في صبحه دائما وفي غلسه
لم يبق لي مؤنساً فيؤنسني إلا أنيساً أخاف من أنسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا تركن إلى من تخاف من دنسه
فالعبد يرجو ما ليس يدركه والموت أدنى اليه من نفسه

٥ أخبرنا ابو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي عتيق محمد بن منصور اليعقوبي ببوشنج ، (انا) قاضي القضاة ابو الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسن البصري بها ، (ثنا) الشيخ الصالح ابو الغنائم ابن حماد بالأهواز يعني الحسن بن علي (نا) ابو الحسين محمد بن الحسين محمد بن الحسن بن البزار ، (نا) أبو احمد الحسن بن عبد الله ، (نا) ابن عمار

(نا) اسماعيل بن علي مولى بني هاشم قال : كان بشر بن الحارث يتمثل :

١٠ تعاف القذى في الماء لا تستطيعه وتكرع في حوض الذنوب فتشرب
وتؤثر في أكل الطعام ألذه ولا تذكر المختار من أين يكسب
وترقد يا مسكين فوق نمارق وفي حشوها نار عليك تلهب
فحتى متى ما تستفيق جهالة وأنت ابن سبعين بدينك تلعب

أنبأنا أبو علي الحداد ، (أنا) أبو نعيم الحافظ ، أنشدنا محمد بن ابراهيم ، أنشدنا عبد الله
١٥ ابن محمد بن علي قاضي المدينة

انشدني محمد بن سهم قال قال : أهل الحديث لبشر بن الحارث حدثنا فأنشأ يقول :

صار أهل الحديث فيهم حديثا إن شين الحديث اهل الحديث

قال وانشدني بشر

وليس من يروق لي دينه يغرني يا صاح تبريقه
٢٠ من حقق الايمان في قلبه يوشك ان يظهر تحقيقه

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الحافظ ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي ، حدثنا احمد بن نصر الذراع قال :

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن مسروق يقول : سئل بشر بن الحارث عن القناعة
★ فقال : لو لم يكن في القناعة شيء الا التمتع بعز الغنى لكان ذلك (ص ٢/١٣) يجزىء ثم أنشأ يقول :

افادتني القناعةُ أيَّ عِزٍّ ولا عِزٌ أعزُّ من القَناعهْ
فخذْ منها لنفسك رأسَ مالٍ وَصَيِّرْ بعدها التقوى بضاعهْ
تحُزْ حالين تُغنَى عن بخيلٍ وتسعدُ في الجنانِ بصبر ساعهْ

ثم قال مُروءة القناعة أشرف من مُروءة البذل والعطاء .

قال : وأخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، (نا) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، (نا) العباس بن يوسف الشكلي ٥

حدثني أبو عبد الله الأسدي قال قال لي بشر بن الحارث رحمة الله عليه يوماً :

قَطْعُ الليالي مع الأيام في خَلَقٍ والنوم تحت رِوَاقِ الهَمِّ والقلقِ
أحرى وأعذَرُ لي من ان يقال غداً إنّي التمست الغنى من كَفِّ مُختَلَقِ
قالوا رضيتَ بذا؟ قلتُ القُنُوعُ غنى ليس الغِنى كثْرةَ الاموالِ والورِقِ ١٠
رضيتُ بالله في عُسري وفي يُسْري فلست أملك إلا أوضح الطرقِ

حدثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الحافظ لفظاً ، وأبو علي الحسن بن الحسن ابن أحمد بن متولة ، وأبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق بن الفضل المؤذن قراءة ، قالوا (أنا) أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي ، (نا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران ببغداد ، (نا) أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ١٥ قال لي أبو الفضل بن العباس بن بسام

قال ابو عاصم المتطبب سمعت بشر بن الحارث يتمثل بهذين البيتين وهما بيتان لمحمود الوراق فعجبنا منه كيف بلغه هذان البيتان وهما .

مكرمُ الدنيا مُهانٌ مُستذَلٌ في القيامهْ
والذي هانت عليهِ فله ثَمَّ كرَامهْ ٢٠

حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي إملاء (أنبا) علي بن ناعم بن علي المقري الحنبلي ، (نا) محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، حدثنا اسحاق بن محمد النعالي ، قال ذكر عبد الله بن اسحاق المدايني

(نا) ابو الفضل الوراق عن ابراهيم بن الفتح ان بشر بن الحارث أنشده

إني أُحيي عدوي عند رُؤْيَتهِ ليدفعَ الشر عني بالتحياتِ ٢٥
وأُحسِنُ البِشرَ بالانسان أبغضهُ كأنما قد مُلِي قلبي محباتِ

النـاس داءٌ ودواءُ النـاسِ قربُهم وفي الجفاء لهم قطعُ الاخواتِ
فجاملِ الناسَ واحسنْ ما استطعت وكنْ أصمَّ أبكمَ أعمى ذا تقيـاتِ

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، (أنا) رشأ بن نظيف المقري ، (أنا) الحسن بن اسماعيل ، (نا) أحمد بن مروان ، (نا) جعفر بن محمد المستملي

٥ (نا) أبو عبد الله الزاهد رفيقُ بشر بن الحارث قال رأى صاحبٌ لنا رب العزة
★ في المنام قبل موت بشر بن الحارث بقليل فقال قل لبشر بن الحارث (ص ٢ / ١٤)
لو سجدتَ على الجمر ما كنتَ تكافيني بما نوهتُ باسمك في الناس .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (نا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني عبد الله بن يحيى السكري ، (نا) أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ، (نا) أبو عبد الرحمن
١٠ عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبو حفص عمر بن أخت بشر بن الحارث ، قال :

حدثتني امي قالت : جاء رجل الى الباب فدقه ، فاجابه بشر من هذا ؟ قال اريد بشراً فخرج اليه . فقال : حاجتك عافاك الله ؟ فقال له انت بشر ؟ قال : نعم حاجتك ؟ قال اني رأيت رب العزة في المنام وهو يقول لي اذهب الى بشر فقل له يا بشر لو سجدت لي على الجمر ما اديت شكري فيما قد بثثت لك — او نشرت
١٥ لك - في الناس ، فقال له أنت رأيت هذا ؟ فقال نعم رأيته ليلتين متوالية ، فقال : لا تخبر به احدا ، ثم دخل وولى وجهه الى القبلة وجعل يبكي ويضطرب ويقول : اللهم ان كنت شهرتني في الدنيا ونوهت باسمي ورفعتني فوق قدري على أن تفضحني في القيامة ، الآنَ فعجل عقوبتي وخذ مني بقدر ما يقوى عليه بدني .

قال : وأخبرنا أبو نعيم الحافظ ، (نا) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ومخلد بن جعفر ،
٢٠ قالا (نا) أحمد بن محمد بن غزوان البرائي ، قال :

آخر ما سمعت من كلام بشر بن الحارث [وقد] ارجف الناس بموته بباب الطاق في يوم مطير فجئت في المطر والطين حتى بلغت بابه فإذا على بابه ثلاثة نفر ، منهم شيخ يقول : إنا جئنا نعودك يا أبا نصر . فقال لهم وهو يبكي لا حاجة لي في عيادتكم اذهبوا فقد آذيتموني وهو يبكي . وقال : قال فضيل بن عياض : أشتهي أمرض بلا عواد

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النقور ، (أنا) أبو طاهر المخلص ، (نا) أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغندي ، (نا) ابراهيم بن هاني النيسابوري قال :

سمعت احمد بن حنبل وجاءه رجل فقال : مات بشر يا أبا عبد الله ، فقال احمد : رحمه الله ، كان فيه أنس .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنبا) أبو بكر الخطيب ، (أنا) علي بن أحمد بن عمر المقري ، حدثنا اسماعيل بن علي الخطبي ٥

(نا) عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث : مات بشر ، فقال : رحمه الله لقد كان في ذكره أنس أو فيه أنس ، ثم لبس رداءه وخرج وخرجت معه فشهد جنازته .

وقال ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل : مات بشر سنة سبع وعشرين ١٠ قبل المعتصم بستة أيام .

قال : و (نا) محمد بن أحمد بن رزق ، (انا) أحمد بن اسحاق بن وهب البندار

(نا) علي بن أحمد بن النضر قال : ومات بشر بن الحارث سنة سبع وعشرين .

كتب (ص ٢/١٥) إليّ أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحداد ، وأبو القاسم غانم ★ ابن محمد بن عبد الله التنوخي ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، (أنبا) أبو علي ١٥ الحداد قالوا : (انبا) ابو نعيم الحافظ ، (أنبا) ابو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، (أنا) ابو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد ابن علي العلاف ، قالا (أنا) ابو الحسن الحمامي ، (انا) ابو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين السكوني

(ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور محمد بن عبد الملك ، قال علي (ثنا) وقال محمد أخبرنا أبو بكر الخطيب ، (أنا) محمد بن الحسين القطان ، (أنبا) جعفر بن محمد ٢٠ ابن نصير الخلدي

(ثنا) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث ببغداد في شهر ربيع الاول .

قرأت على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويه ، (انا) محمد بن القاسم الكوكبي

(نا) ابو بكر بن ابي خيثمة قال : مات بشر بن الحارث في سنة سبع وعشرين ومئتين .

أخبرنا ابو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني ، وابو الحسن مكي بن أبي طالب الهمذاني ، قالا (أنا) أبو بكر أحمد بن علي بن خلف (انا) أبو عبد الله الحافظ (انا) ، أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قال :

سمعت محمد بن عمير الرازي يقول توفي بشر بن الحارث الزاهد المعروف بالحافي سنة سبع وعشرين ومئتين .

١٠ | قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر

أخبرنا ابو سليمان بن زبر قال : سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث العابد يوم الاربعاء لعشر خلون من ربيع الاول |[1] .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس (نا) وابو منصور بن خيرون ، (أنا) ابو بكر الخطيب ، (أنا) الحسن بن ابي بكر (انا) محمد بن ابراهيم الجوري في كتابه إلينا ، (نا) أحمد بن ١٥ حمدان بن الخضر ، (نا) احمد بن يونس الضبي

حدثني أبو حسان الزيادي قال : سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات بشر بن الحارث الزاهد ويكنى أبا نصر عشية الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الأول وقد بلغ من السن خمساً وسبعين سنة وحشر الناس لجنازته .

قال واخبرني ابو العلاء الواسطي ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي (نا) أبو الفتح ٢٠ محمد بن أحمد النحوي بالرملة ، قال : قال سمعت الحسين بن احمد بن صدقة الفرايضي يقول :

سمعت احمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن عبد الحميد الحماني يقول رأيت أبا نصر التمار وعلي بن المديني في جنازة بشر بن الحارث يصيحان في الجنازة : هذا والله

(١) ما بين الخطين ساقط من « صل » وعلى الهامش سطران لم يظهر منهما إلا أحرف قليلة يرجح أنهما هما هذا النص الساقط .

شرف الدنيا قبل شرف الآخرة ، وذلك أن بشر بن الحارث أخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم يحصل في القبر إلا في الليل وكان نهاراً (ص ٢/١٦) صيفا ، والنهار ★ فيه طول ، ولم يستقر في القبر الى العتمة .

قال واخبرنا الأزهري (نا) احمد بن منصور الوراق (نا) محمد بن مخلد حدثني ابو حفص عمر بن سليمان المؤدب ٥

حدثني أبو حفص بن أخت بشر بن الحارث قال كنت أسمع الجن تنوح على خالي في البيت الذي كان فيه غير مرة سمعت الجن تنوح عليه .

أخبرنا أبو الحسن الدينوري ، (نا) ابو الحسن القزويني ، (نا) يوسف بن عمر ، (نا) إبراهيم بن عبد الله إملاء من حفظه

حدثنا خشنام بن أخت بشر بن الحارث قال رأيت خالي بشر بن الحارث في النوم ١٠ فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وجعل يذكر ما فعل الله به من الكرامة ، فقلت له : قال لك شيئا ؟ فقال نعم : قلت له : ما قال لك ؟ قال قال لي يا بشر ما استحييت مني تخاف ذلك الخوف كله على نفس هي لي .

أنبأنا مناولة أبو الحسن الفارسي ، (نا) محمد بن ابراهيم ، (أنا) ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت القاضي ابا الحسين بن احمد البيهقي يقول : ١٥

سمعت الحسين بن اسماعيل المحاملي يقول رأيت القاشاني في النوم فقلت : ما فعل الله بك ؟ فاومأ الي انه نجا بعد شدة ، قلت : فما تقول في احمد بن حنبل ؟ قال : غفر الله له ، قلت فبشر الحافي ، قال ذاك تحييه الكرامة من الله في كل يوم مرتين .

قال واخبرنا ابو عبد الرحمن قال سمعت أبا العباس البغدادي يقول : سمعت ابا القاسم بن ابي موسى ٢٠ يقول : حدثنا عبد الله بن يوسف الحذاء أخبرنا ابو القاسم المدايني قال :

قال أبو حفص بن اخت بشر قلت لخالي بشر يا ابا نصر وبلغني انه اشتهى الباقلاء سنين فلم يأكله فرُأِيَ بعد موته في المنام قيل له ما فعل بك ربك قال غفر لي وقال لي : كل يا من لم يأكل ، واشرب يا من لم يشرب .

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد (نا) وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، (أنبا) ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظاً ، (نا) عمر بن احمد بن عثمان ، (نا) حمزة بن الحسين السمسار ، اخبرني احمد بن جعفر

عن عاصم الحربي قال : رأيت في المنام كأني قد دخلت درب هشام فلقيني بشر
٥ ابن الحارث فقلت من أينَ يا أبا نصر ؟ قال من عليين ، قلت : ما فعل احمد بن حنبل ؟ قال تركت الساعة أحمد بن حنبل وعبد الوهاب الوراق بين يدي الله عز وجل يأكلان ويشربان ويتنعمان ، قلت : فأنت ؟ قال : علم الله عز وجل قلة رغبتي في الطعام فاباحني النظر اليه .

أخبرني ابو بكر المرزقي ، (أنا) ابو بكر محمد بن علي بن محمد المقري الخياط ، (نا)
١٠ أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان (نا) ابو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرىء ببغداد (نا)
★ محمد بن اسحاق (ص ٢ / ١٧) السهلي قال :

سمعت أحمد بن الفتح يقول رأيت ابا نصر بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد في بستان وبين يديه مائدة وهو يأكل منها ، فقلت له يا ابا نصر ما فعل الله بك ؟ قال رحمني وغفر لي وأباحني الجنة باسرها ، وقال لي : كل من جميع ثمارها ، واشرب
١٥ من انهارها وتمتع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا ، فقلت له : زادك يا ابا نصر ، فاين أخوك أحمد بن حنبل فقال : هو قائم على باب الجنة يشفع لأهل السنة ممن يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ، فقلت له : فما فعل معروف الكرخي ؟ فحرك رأسه ثم قال لي : هيهات هيهات حالت بيننا وبينه الحجب ، إن معروفا لم يعبد الله شوقا الى جنته ولا خوفا من ناره ، وإنما عبده شوقا اليه فرفعه الله
٢٠ الى الرقيع [١] الأعلى ، ورفع الحجب بينه وبينه ، ذلك الترياق المقدسي المجرب ، فمن كانت له الى الله حاجة فليأت قبره وليدع فانه يستجاب له ان شاء الله .

اخبرنا ابو القاسم العلوي ، (أنا) رشأ بن نظيف (أنا) الحسن بن اسماعيل ، (نا) أحمد ابن مروان ، (ثنا) الفضل بن أحمد بن محمد بن بشار الشذائي قال :

سمعت أبا جعفر السقاء رفيق بشر بن الحارث يقول رأيت بشر بن الحارث ومعروفاً
٢٥ الكرخي في النوم وكأنهما جايين من قبة — أو كما قال — قال فقلت من أين ؟ فقالا من جنة الفردوس وقد زرنا موسى كليم الرحمن عز وجل .

---

(١) كذا في الأصول . والرقيع السماء ، وقيل سماء الدنيا ، والجمع أرقعة ، ومنه قول النبي لسعد ابن معاذ حين حكم في بني قريظة : لقد حكمت بحكم الله فوق سبع أرقعة . يعني سبع سماوات (النهاية لابن الأثير) .

قال و (نا) أحمد بن مروان (نا) محمد بن موسى (نا) الحسين بن مروان قال رأيت بشراً الحافي في النوم فقلت : يا أبا نصر ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي ولمن تبع جنازتي ، قال فقلت : ففيم العمل ؟ قال : فأخرج كسرة ثم قال : انظر في هذه الكسرة .

أخبرنا ابو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون ، (أنا) أبو بكر الخطيب ، ٥ أخبرنا أبو حازم عمر بن ابراهيم العبدوي الحافظ بنيسابور ، أخبرني محمد بن عبد الله بن شاذان بهراة قال سمعت حمزة بن محمد بن ابراهيم يقول :

سمعت الحسن بن مروان يقول : رأيت بشر بن الحارث في المنام فقلت يا أبا نصر ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي وغفر لكل من تبع جنازتي قال قلت : ففيم العمل قال : افتقد الكسرة[1] . ١٠

قال وأخبرني الحسن بن علي التميمي ، (أنا) أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، (نا) أبو شجاع المروزي أو غيره الشك من أبي حفص

(نا) القاسم بن منبه قال : رأيت بشر بن الحارث في النوم فقلت ما فعل الله بك يا بشر قال قد غفر لي وقال لي : يا بشر : قد غفرت لك ولكل من تبع جنازتك فقلت يا رب ولكل من احبني ، قال ولكل من أحبك الى يوم القيامة . ١٥

(ص ٢/١٨) أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد (٢) القاشاني المعدل الشروطي ✱ بإصبهان ، أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن علي بن شكرويه ، (انبا) ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيدنوله قال (أنا) أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، (أنبا) أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي ، (نا) محمد بن حمدويه المروزي (ثنا) عبد الله ٢٠ بن عبد الوهاب الخوارزمي

---

(١) هذا الخبر نقله المؤلف عن الخطيب في تاريخ بغداد (٧ / ٨٠ : ١٥) .

(٢) كذا في (صل) وفي (ك) محمد بن عبد الغافر بن محمد بن اسماعيل وفي (ظ) محمد بن عبد الغفار بن محمد بن اسماعيل بن عبد الوا . . . . (فراغ مقدار كلمة) . وفي (صل) لم تظهر كلمة (الواحد) .

(ثنا) اسحاق بن محمد قال : لما مات بشر بن الحارث رآه بعض العلماء واقفا بين يدي الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى له قد غفرت لك ولجميع من حضر جنازتك ولسبعين ألفـ[أ] ممن سمعوا بموتك .

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، (أنا) أبو الغنائم بن أبي عثمان ، (أنبا) أبو الحسين بن بشران ، (أنا) أبو علي بن صفوان ، (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني قاسم بن هاشم ، ٥ حدثني اسحق بن عباد

حدثني أبو العباس القرشي قال أتيت أبا نصر التمار بعد موت بشر بن الحارث بأيام نعزيه ، فقال لنا أبو نصر رأيته البارحة في النوم في احسن هيئة ، فقلت له ما صنع بك ربك ؟ قال قد استحييت من ربي من كثرة ما اعطاني من الخير وكان ١٠ فيما اعطاني أن غفر لمن تبع جنازتي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، (أنا) أبو محمد الصريفيني وأبو الحسين بن النقور

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، (أنا) أبو محمد الصريفيني

(ح) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي (أنا) أبو الحسين ابن النقور ، قالا (أنا) أبو بكر محمد بن الحسن ن عبدان الصيرفي ، (ثنا) ابو أحمد بن المهتدي ، ١٥ (نا) حسين بن أبي الخصيب وقال ابن النقور : ابن الخصيب

حدثني ابو بكر بن حماد قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكان في مسجد الخَيف[1] ، فقلت يا رسول الله كيف بشر عندكم ؟ قال أنزل وسط الجنة ، قلت : فأحمد بن حنبل ؟ قال أما بلغك – زاد الانماطي : عني – أن الله عز وجل إذا أدخل اهل الذكر الجنة ضحك اليهم عز وجل .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وابو الحسن علي بن أحمد قالا وأبو منصور بن خيرون (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنا) ابو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري (نا) محمد بن علي ابن سويد المؤدب (نا) عثمان بن اسماعيل ابو بكر السكري قال سمعت ابي يقول :

(١) الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن سيل الماء ، ومنه سمي مسجد الخيف من منىً (معجم البلدان ٣/٤٩٩) .

سمعت احمد بن الدورقي يقول مات جار لي فرأيته في الليل وعليه حلتان قد كسي . فقلت ايش قصتك ؟ ما هذا ؟ قال دفن في مقبرتنا بشر بن الحارث فكسي أهل المقبرة حلتين حلتين [١] .

★ (ص ٢/١٩) أخبرنا ابو الحسن بن قبيس . (نا) وابو منصور بن خيرون (نا) عبد الرحمن ابن محمد بن زريق قالا (أنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ . (نا) عبد العزيز بن علي ٥ الوراق . (نا) القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الجراح .

(نا) أحمد بن محمد الجراح قال سمعت محمد بن محمد بن ابي الورد يقول : قال لي مؤذن بشر بن الحارث : رأيت بشر بن الحارث في المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ، فقلت ما فعل بأحمد بن حنبل ؟ فقال : غفر له . فقلت : ما فعل بأبي نصر التمار ؟ قال : هيهات ذاك في عليين . فقلت بماذا نال ما لم تناله ؟ فقال : ١٠ بفقره وصبره على بنياته .

★ (ص ٢/٢٠) وقال ابو بكر : (أنا) ابن رزق وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل ، قالا (أنا) عثمان بن أحمد الدقاق (نا) ابو الحسن محمد بن أحمد بن البراء العبدي . (نا) إبراهيم بن سهل وأحمد بن محمد بن بلال .

عن أبي جعفر السقا قال رأيت بشر بن الحارث في النوم فقلت يا أبا نصر كيف ١٥ الحال ؟ قال وقفني فرحم شيبتي وجعل يده تحت ذقنه وقال لي : يا بشر ، لو سجدت لي في الدنيا على الجمر ما أديت شكر ما أحننت قلوب عبادي عليك ، وأباحني نصف الجنة ، ووعدني أن يغفر لمن تبع جنازتي . قلت فما فعل أبو نصر التمار ؟ قال ذاك فوق الناس . قلت : بماذا ؟ قال بصبره على بُنَيَّاته والفقر .

★ (ص ٢/٢١) أخبرنا أبو محمد بن طاووس [٢] | (نا) ابو الغنائم بن ابي عثمان (أنبا) ابو الحسين بن بشران . (أنا) الحسين بن صفوان (ثنا) ابو بكر بن ابي الدنيا ، حدثني عبيد الله بن جرير .

---

(١) في (صل) (اخبرنا ابو محمد بن طاروس انا ابو) وقد كتب تحتها كلمة لم نتبينها وبعدها (وفي الرابعة أنا ابو الحسن) .

(٢) ساقطة من (صل) .

حدثني ابو عيسى الرماني : عن رجل رأى بشر بن الحارث في النوم فقال له ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي وقال لي يا بشر : لو سجدتَ لي على الجمر ما كافيتَ ما جعلتُ لك في قلوب عبادي .

أخبرنا ابو الحسن بن قبيس وابو منصور بن خيرون . (انا) ابو بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن أبي طالب (نا) يوسف بن عمر القواس (نا) احمد بن الحسين بن الجنيد قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول لسليمان اللؤلؤي .

رُؤي بشر بن الحارث في النوم فقيل له ما فعل الله بك يا ابا نصر ؟ قال : غفر لي وقال : يا بشر ما عبدتني على قدرِ ما نوعتُ باسمك .

أخبرنا ابو الحسن زيد بن الحسن بن زيد الموسوي (أنا) ابو شجاع محمد بن سعدان المقاريفي الشيرازي (انبا) شيخي ابو علي الحسن بن عبد الله بن احمد الصوفي . (أنا) شيخي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المعدل المقاريفي . قال سمعت شيخي ابا عبد الله بن خفيف يقول : سمعت ابا الحسن القيصري يقول :

سمعت محمد بن خزيمة بالاسكندرية يقول : لما مات احمد بن حنبل اغتممت غما شديداً فبت في ليلتي ، رأيته في المنام وهو يتبختر في مشيته . فقلت يا ابا عبد الله أي مشية هذه ؟ فقال : مشية الخدام ، في دار السلام . فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لي وتوجني والبسني نعلين من ذهب وقال يا احمد هذا بقولك : ان القرآن كلامي ثم قال لي يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي بلغتك عن الثوري كنتَ تدعو بها في دار الدنيا . فقلت : يا ربُ كلِ شيء ، فقال هيه [1] . فقلت : بقدرتك على كل شيء ، فقال لي صدقت . فقلت : لا تسألني عن شيء واغفر لي كل شيء ، قال قد فعلت . ثم قال : يا أحمد هذه الجنة فقم فادخل اليها ، فدخلت فاذا بسفيان الثوري وله جناحان أخضران يطير بهما من نخلة الى نخلة ويقول (الحمدُ للهِ الذي صَدَقَنا وَعْدَه وأورَثَنا الارضَ نتبوأُ من الجنةِ حيثُ نشاء فنِعْم أجرُ العاملين « ٣٩ : ٧٣ ») فقلت له : ما فعل عبد الله الوراق ؟ قال : تركته في بحر من نور ، في زلال [2] من نور ، يزار

(١) في (صل) فقيل هيه .

(٢) زلال كشدّاد : ضرب من السفن النهرية السريعة الحركة ، كانت معروفة في بغداد في أيام الخلفاء ويسمى أيضاً الزلالة (الديارات للشابشتي ص ٢٤ التعليقة ٧) .

به الى الملك الغفور ، قال قلت له : فما فعل بشر يعني ابن الحارث ؟ قال لي بخ بخ . ومن مثلُ بشر ؟ تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام والجليل مقبل عليه وهو يقول : كل يا من لم يأكل ، واشرب يا من لم يشرب ، وانعم يا من لم ينعم في دار الدنيا ، فاصبحت فتصدقت بعشرة الآف درهم .

كذا في هذه الرواية وانما هو عبد الوهاب الوراق وكذلك هو من رواية أخرى ٥

بشر بن ابي حفص

★ (ص ٢/٢٢) ويقال ابن أبي جعفر الكندي . حدث عن مكحول ، روى عنه يونس بن بكير .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، (أنا) ابو الحسين بن النقور ، (أنا) أبو طاهر المخلص (أنبا) رضوان بن أحمد بن جالينوس ، (نا) أحمد بن عبد الجبار ، (نا) يونس بن بكير ١٠

عن بشر بن أبي حفص الكندي الدمشقي ، (نا) مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : ألا لا يُغَادَرُ صيامُ الإثنين ، فإني وُلِدْتُ يوم الاثنين ، وأُوحي إليَّ يوم الاثنين ، وهاجرت يوم الاثنين ، وأموتُ يوم الإثنين .

وفي نسخة أخرى : بسر بن أبي جعفر فالله أعلم .

بشر بن حميد بن ابي مريم المزني المدني ١٥

حدث عن عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز . ووفد عليه وروى عن ابي قلابة

روى عنه : ابنه محمد بن بشر ، وسليمان بن بلال ، وعباد بن اسحاق ، وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة ، وخالد بن حميد المهري المصري .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) أبو محمد الجوهري (نا) أبو عمر بن حيويه . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر الخشاب (أنا) حارثة بن ابي أسامة (نا) محمد بن سعد ٢٠ (أنا) محمد بن عمر . حدثني محمد بن بشر بن حميد . عن ابيه قال :

سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في خلافته بخُناصِرَة [١] سمعت بالمدينة والناس يومئذ بها كثير من مشيخة المهاجرين والانصار أن حوائط [٢] النبي صلى الله عليه وسلم يعني السبعة التي وقف من أموال مخيريق ، وقال : إن أصبت فأموالي لمحمد صلى الله عليه وسلم يضعها حيث أراه الله . وقتل يوم احد . فقال رسول الله صلى الله عليه ٥ وسلم مخيريق خير يهود . ثم دعا لنا عمر بتمر منها فأتي بتمر في طبق فقال : كتب إليَّ ابو بكر بن حزم يخبرني أن هذا التمر من العَذْق [٣] الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها . قال قلت : يا أمير المؤمنين فاقسمه بيننا ، قال فقسمه فأصاب كل رجل منا تسع تمرات . قال عمر بن عبد العزيز : قد دخلتها إذ كنت واليا بالمدينة وأكلت من هذه النخلة ولم أر مثلها من ١٠ التمر أطيب ولا أعذب .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنبا) ابو الفضل ابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له . قالوا (ثنا) ابو محمد الغندجاني . زاد بن خيرون وابو الحسين الأصبهاني . قالا (أنا) احمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن حميد بن ابي مريم سمع عروة في ١٥ بيع الطعام قوله ، قاله لي ابن ابي أويس عن أخيه عن سليمان عن بشر . وقال ★ ابراهيم بن طهماز : عن عباد بن اسحاق (ص ٢/٢٣) عن بشر بن حميد أرسل معي عمر بن عبد العزيز بشيئين .

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (أنبا) ابو القاسم بن منده (انبا) ابو طاهر ابن سلمة (أنا) علي بن محمد .

٢٠ (ح) قال و (أنا) ابن منده . (أنا) حمد بن عبد الله إجازة قالا .

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن حميد بن أبي مريم روى عن عروة في بيع الطعام وعمر بن عبد العزيز . روى عنه سليمان بن بلال وعباد بن اسحاق .

---

(١) بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين الى البادية (معجم البلدان ٣/٤٦٧) .
(٢) جمع حائط وهو البستان من النخيل اذا كان عليه جدار (النهاية)
(٣) العَذْق : النخلة بحملها .

سمعت أبي يقول ذالك : كتب اليَّ ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ثم حدثني ابو بكر الانتواني عنه . أنبأنا عمي ابو القاسم عن ابيه ابي عبد الله قال قال لنا ابو سعيد بن يونس : بشر أو بسر بن حميد المزني أخو سليمان بن حميد مديني قدم مصر هو واخوه سليمان روى عنه من اهل مصر خالد بن حميد المهري .

بشر بن حيان الخُشَني البلاطي ٥

سمع واثلة بن الأسقع ، روى عنه الحسن بن يحيى الخُشَني .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (انا) أحمد بن الحسن الازهري (انبا) أبو محمد الحسن ابن أحمد الخلدي (أنا) أبو بكر محمد بن حمدون . (نا) يزيد بن عبد الصمد . (نا) سليمان ابن عبد الرحمن (نا) الحسن بن يحيى .

(نا) بشر بن حيان قال : أقبل واثلةُ بنُ الأسقَعِ يسير حتى وقف علينا ونحن ١٠ نبني مسجدنا — يعني — مسجد بيت البَلاط [١] فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بني لله مسجداً بنى الله له في الجنة افضل منه .

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر . (نا) عبد الله بن احمد بن حنبل . حدثني أبي (نا) الهيثم بن خارجة (أنا) أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني . ١٥

عن بشر بن حيان قال : جاء واثِلَةُ بن الأسْقَعِ ونحن نبني مسجدنا ، قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ بَنَى لله مسجداً يُصلَّى فيه بَنَى اللهُ له في الجنة أفضلَ منه قال ابو عبد الرحمن وقد سمعته (ص ٢/٢٤) من هيثم بن خارجة . ★

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأبو علي بن السبط وأم البهاء فاطمة ٢٠ بنت علي بن الحسين بن جدا العُكبَرية قالوا (أنا) أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي .

---

(١) قرية شرقي مدينة دمشق تبعد عنها نحو ثمان كيلو مترات وتبلغ نفوسها نحو سبع مئة شخص تدعى الآن بقرية البلاط .

(ح) واخبرناه أبو الفرج قوام بن زيد المري وابو القاسم بن السمرقندي . قالا اخبرنا أبو الحسين بن النقور قالا أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر الحربي . حدثنا أحمد بن الحسين . حدثنا الهيثم بن خارجة . حدثنا الحسين بن يحيى الخُشَني .

عن بشر بن حيان قال جاءنا — وفي حديث ابن النقور : حدثنا — واثلة بن
٥ الاسْقَع ونحن نبني مسجدا فسلم علينا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بنى لله مسجداً يُصَلّى فيه بنى الله له بيتا في الجنة افضلَ منه .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني (نا) ابو عبد العزيز الكتاني (انبا) تمام بن محمد (انا) جعفر بن محمد .

(ثنا) ابو زرعة : في الاصاغر من اصحاب واثلة وغيرهم بشرُ بن حيان الخُشَنِيّ

١٠ أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الابنوسي . (انبا) أبو القاسم بن عتاب . (أنا) أحمد بن عمير اجازة .

واخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) ابو عبد الله بن أبي الحديد (انبا) أبو الحسن الربعي (انا) عبد الوهاب الكلابي .

(انا) احمد بن عمير قراءة ، قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول : في الطبقة
١٥ الرابعة بشرُ بن حيان الخُشَنِي من قرية البلاط .

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنبا) ابو الحسين بن الطيوري وأبو الفضل بن خيرون وأبو الغنائم بن البرمكي . قالوا (أنا) ابو احمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني . قالا (أنا) احمد بن عبدان (أنبا) محمد بن سهل .

(انا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن حيان الخُشَنِي سمع واثلة عن
٢٠ النبي صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتا في الجنة . قاله لي الهيثم بن خارجة عن الحسن بن يحيى عن بشر .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال (انا) أبو عبد الرحمن بن منده (انا) ابو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد .

(ح) قال وأخبرنا ابن منده . اخبرنا احمد بن عبد الله اجازة . قالا .

(أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن حيان الخشني روى عن واثلة بن الأسْقَعِ روى عنه الحسن بن يحيى الخُشَنِي سمعت أبي يقول ذلك .

قرأت على أبي محمد السلمي . عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد البخاري .

(ح) واخبرنا ابو القاسم ابن السوسي . اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن يونس بن محمد الخطيب .
٥ (نا) أبو زكريا البخاري .

(ح) وأخبرنا أبو الحسين احمد بن سلامة بن يحيى الأبار . (نا) أبو الفرج سهل بن بشر (انبا) رشأ بن نظيف .

قالا (أنبا) عبد الغني بن سعيد في (ص٢/٢٥) باب الخُشَنِي : بشر بن حيان ★ الخُشَنِي ، عن واثلةَ بن الاسْقَعِ

وقــــرأت على ابي محمد السُّلَمي ، عن ابي نصر بن ماكولا قال : أما الخُشَنِى
١٠ أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين معجمة مفتوحة ثم نون فهو بشر بن حيان الخُشَنِي عن واثلةَ بنِ الأسْقَعِ .

بشر بن رزام

أو مبشر بن رزام القرشي من أهل دمشق ، له ذكر فيما ذكره ابو الحسين احمد ابن حميد بن ابي العجائز الأزدي . وذِكرُه إياه بغير شك ، ولكن وقع في نسختين
١٥ اختلاف فذكرته بالشك .

بشر بن سليمان

ابن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي ، له ذكر .

بشر بن سيار الكلبي

مولى كنانة بن عمير العليمي قاتل الوليد بن يزيد ، له ذكر .

بشر بن صفوان بن تَوِيل

ابن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عَرِين - ويقال : ابن عزيز - بن ابي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، امير مصر ليزيد بن عبد الملك .

٥ وليها في سنة احدى ومئة إلى أن خرج إلى المغرب في سنة اثنتين ومئة ، وهو أخو حنظلة بن صفوان . ذكره ابو سعيد بن يونس وساق نسبه كما ذكرناه فيما كتب به الي ابو محمد حمزة بن العباس بن علي وأحمد بن محمد بن الحسن بن سليم .

وحدثني ابو بكر اللفتواني عنهما قالا (أنا) ابو بكر الباطرقاني . (أنا) ابو عمرو بن منده . عن ابيه قال .

١٠ قال لنا ابو سعيد بن يونس فذكره . وذكر ابن يونس في تاريخ الغرباء : ان حنظلة بن صفوان دمشقي .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما « تُوَيل » ثانيه واو مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها - بشر بن صفوان بن تُوَيل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عزيز بن ابي جابر بن زهير بن ١٥ جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة امير مصر ليزيد بن عبد الملك خرج الى المغرب في سنة اثنتين ومئة . هو بخط ابي عبد الله الصوري « تَوِيل » بفتح التاء وكسر الواو[1] . كذا قال عزيز . وقال في موضع آخر : عرين[2] وكذلك قال الدارقطني

(١) ضُبط هكذا في النجوم الزاهرة (١/٢٤٤) وضبط بالشكل في انساب العرب لابن حزم ص (٤٢٧) تحقيق (ا. ليفي برفنسال) تُوَيل بالتاء المضمومة ولا شك في خطئها بعد ٢٠ ان اورد ابن عساكر ترجمته في حرف التاء . وورد في البيان المغرب في اخبار المغرب لابن عذارى المراكشي (١/٣٥) طبع ليدن سنة (١٨٤٨) نوفل وهو تصحيف ايضا .

(٢) قال المؤلف في ترجمة « تويل » ضبطه عن ابن ماكولا بما يلي « عرين بفتح العين وبالنون اما كلمة « عزيز » فقد جاء في تعليقات النجوم الزاهرة (١/٢٤٤) بانه ورد في بعض نسخ النجوم وبعض المصادر الأخرى عزيز عوضا عن « عرين ». وفي البيان المغرب لابن عذارى المراكشي « عزيز » ايضا ، وفي جمهرة انساب العرب « عرين » .

★ اخبرنا أبو غالب الماوردي . (أنا) ابو (ص ٢/٢٦) الحسن السيرافي . (أنا) أبو عبد الله احمد بن اسحاق . (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا .

حدثنا خليفة بن خياط قال قال ابو خالد : نُقل محمد بن أوس الأنصاري من غَزاته وقد قُتل يزيد بن أبي مسلم قال فكَتب الى يزيد بن عبد الملك بخبره ، فكتب يزيد الى بشر بن صفوان الكلبي وهو عامله على مصر بولايته فقدم بشر إفريقيَّة في شوال سنة اثنتين ومئة .

وفيها في المحرم يعني سنة ثلاث ومئة أغزَى بشرُ بن صفوان يزيد ابن مسروق اليحصبي سردانية من ارض المغرب فغنم وسلم .

وفيها أغزى بشر بن صفوان وهو والي افريقيه عمرو بن فاتك الكلبي في البحر فغنم وسبى وسلم وذلك في سنة اربع ومئة .

وقال خليفة في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك على مصر : بشر بن صفوان الكلبي ثم ولي إفريقيَّة يزيد بن ابي مسلم فقُتِلَ بها ، فولاها يزيدُ بشرَ بن صفوان سنة اثنتين ومئة . ثم خرج بشر وافداً الى يزيد بن عبد الملك واستخلف يحيى بن ماعصة الكلبي سنة خمس ومئة .

وفيها يعني سنة ست ومئة أغزى بشر بن صفوان وهو على إفريقيَّة محمد بن ابي بكر مولى بني جمح فأصاب قرقسة وسردانية [1] .

وفيها يعني سنة ثمان ومئة أغزى بشر بن صفوان من افريقية قثمَ بن عوانة الكلبي فغنم وسلم .

---

(١) قرقسة وسردانية جزيرتان متقابلتان في حوض البحر الابيض يفصل بينهما مضيق بونيفاسيو تقعان جنوبي ايطاليا وفرانسا وشرقي اسبانيا وغربي ايطاليا ايضا ويقابل سردانية القطر التونسي من الجنوب ، وتعد سردانية في عصرنا من البلاد الايطالية وتسمى سردينيا ، كما تعد قرقسة من البلاد الفرنسية وتسمى في عصرنا كورسيكا . وقد اثبتها الادريسي في مخططه الذي وضعه لكتابه الشهير : نزهة المشتاق ، وقد نشر هذا المخطط المجمع العلمي العراقي وأثبت على هذه الجزيرة اسم « قرقسة » وتحتها [قرشقة] انظر ما ورد عن هاتين الجزيرتين في نزهة المشتاق للادريسي ص (١٦) طبع مدينة روما سنة (١٨٧٨) وانظر عن سردانية معجم البلدان ودائرة المعارف الاسلامية .

وفيها يعني سنة تسع ومئة أغزى بشر بن صفوان من إفريقيَّة حسان بن محمد بن ابي بُكَيْر مولى بني جمح سردانية فغنم وسلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري . (أنا) أبو الحسين بن الفضل . (انا) عبد الله بن جعفر .

٥ (نا) يعقوب بن سفيان قال : وفيها يعني سنة احدى ومئة نُزع ايوبُ بن شرحبيل وأُمِّر بشر بن صفوان يعني على مصر .

قال وفيها يعني سنة اثنتين ومئة أُمِّر بشر بن صفوان على إفريقيَّة ، واستخلف أخاه حنظلة على مصر .

قال وفيها يعني سنة خمس ومئة نزع بشر عن افريقية .

١٠ قال يعقوب : وفيها يعني سنة ست ومئة رجع بشر بن صفوان اميراً على إفريقيَّة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي . (أنا) أبو الحسن السيرافي . (أنا) احمد بن إسحاق . (نا) أحمد بن عمران .

حدثنا موسى بن زكريا . حدثنا خليفة قال : في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك : بشر بن صفوان الكلبي ثم وُلِّي افريقية يزيد بن ابي مسلم فقُتِلَ بها ، فولاها يزيد بن
١٥ عبد الملك بشر بن صفوان سنة اثنتين ومئة . ثم خرج بشر وافداً الى يزيد بن عبد الملك واستخلف يحيى بن ماعصة الكلبي سنة خمس ومئة فقدم وقد مات يزيد .

وقال في تسمية عمال هشام « إفْرِيقيَّة » كان عليها بشر بن صفوان الكلبي فخرج
★ عنها وافداً الى يزيد بن (ص ٢/٢٧) عبد الملك ، واستخلف يحيى بن ماعصة الكلبي فرد هشام بشر بن صفوان اليها فقدمها سنة ست عشرة ومئة [1] ، ولم يزل واليا
٢٠ حتى مات سنة تسع عشرة ومئة [2] ، واستخلف نفاشَ بن قرط الكلبي[3] فعزله هشام وولى عبيدة بن عبد الرحمن السلمي فقدمها سنة ست عشرة ومئة [4] .

---

(١) الصواب انه قدمها سنة ست ومئة .
(٢) الصواب انه مات سنة تسع ومئة .
(٣) في البيان المغرب ص ٣٥ : استخلف قبل موته العباس بن باضعة الكلبي .
(٤) الصواب انه قدمها سنة عشر ومئة ، وانتهت ولايته سنة ست عشرة ومئة ، فوليها في هذا التاريخ عبيد الله بن الحبحاب .

وقال : وفيها يعني سنة تسع ومئة مات بشر بن صفوان بافريقية واستخلف قعاش بن قرط الكلبي . وذكر في موضع آخر انه مات سنة تسع عشرة والله اعلم

هذا خطـــأ . وقول خليفة الاول هو الصواب [١] . ويدل عليه ان ابا عبيدة [٢] قدمها بعد قعاش سنة ست عشرة [٣] .

ويدل على صحة ما قلت أن ابا القاسم بن السمرقندي اخبرنا قال (أنبا) ابو بكر ٥ ابن الطبري (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب قال وفيها : يعني سنة تسع ومئة توفي بشر بن صفوان .

بشر بن عبد الله بن يسار السلمي الحمصي

سمع بحمص عبد الله بن بشر وبدمشق مكحولا وسليمان بن موسى ويزيد بن ابي مالك ، وبغيرها عباس بن دينار وعبادة بن نسي وابا عبيد حاجب سليمان وعبد الله بن ١٠ ابي قيس ، ورجلا غير مسمى حدث عن عبد الله بن سلام .

(١) أي ان بشر بن صفوان توفي سنة تسع ومئة .
(٢) كذا في الأصول التي بأيدينا والصواب حذف « أبا » وهو عبيدة بن عبد الرحمن السلمي المتقدم
(٣) هذا دليل غير واضح على ان قول خليفة بن الخياط الأول هو الصواب ، وهو ان بشراً توفي سنة تسع ومئة ، والخلاصة ان في هذه النصوص المروية عن خليفة الخيـــاط اضطرابا ، لذلك ١٥ اضطر المؤلف ان يعلق عليها فلم يخل تعليقه عليها من اضطراب ايضا .
اما وجه الاضطراب في نصوص خليفة فهي أنها مرة تفيد بأن بشر بن صفوان توفي سنة تسع ومئة ، ومرة تفيد بأنه توفي سنة تسع عشرة ومئة .
واما الاضطراب في تعليق المؤلف فهو انه قال ان قول خليفة الاول هو الصواب ، وهو انه توفي سنة تسع ومئة وأتى بدليلين على ذلك ، الدليل الاول : ان عبيدة قدم افريقية سنة ست عشرة ٢٠ ومئة ، وهذا لا يصح ان يكون دليلا على ان بشراً توفي سنة تسع ، بل يدل على ان وفاته كانت قبل سنة ست عشرة ومئة ، ومن جهة ثانية فانه تاريخ خاطىء ، فان عبيدة قدم افريقية سنة عشر ومئة ، لا سنة ست عشرة ، والدليل الثاني قوله في سطر (٦) (نا) يعقوب قال وفيها : يعني سنة تسع ومئة توفي بشر بن صفوان . وهذا دليل صحيح لا غبار عليه وهو موافق لقول خليفة الاول
وتحقيق الموضوع : أن بشر بن صفوان تولى إفريقية سنة (١٠٢) وتوفي فيها سنة (١٠٩) ٢٥ ثم تولاها بعده عبيدة بن عبد الرحمن السلمي فقدمها سنة (١١٠) وعزل عنها سنة (١١٦) ثم تولاها عبيد الله بن الحبحاب في هذا التاريخ الى أن عزل عنها سنة (١٢٣) فاختلط على المؤلف عبيدة السلمي بعبيد الله بن الحبحاب .

روى عنه اسماعيل بن عياش وابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني وبقية ابن الوليد وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي ومحمد بن ابي الوضاح .

وكان بشر من حرس عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه . ثم اخبرني ابو مسعود الاصبهاني عنه (انا) ابو نعيم ٥ الحافظ (نا) سليمان بن احمد (نا) احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (نا) ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج (نا) بشر بن عبد الله بن يسار . حدثني عبادة بن نسي عن جنادة ابن ابي امية .

عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشغل فاذا قدم الرجل مهاجراً على رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه الى رجل منا يعلمه القرآن ١٠ فدفع اليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان معي في البيت أعشيه عشاء البيت وكنت اقرئه القرآن فانصرف الى أهله فرأى أن عليه حقا فأهدى اليَّ قوسا لم أر أجودَ ★ منها عوداً ولا احسن منها (ص ٢/٢٨) عطفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ما ترى يا رسول الله ؟ فقال : جمرة بين كتفيك تعلقتها او تقلدتها .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفيني . وأخبرنا ١٥ أبو البركات الأنماطي (انا) ابو محمد الصريفيني . قالا (انا) ابو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي (نا) ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني (نا) عمرو بن عثمان (نا) بقية . اخبرني بشر بن عبد الله بن يسار . (نا) مكحول قال :

قام فينا عبد الله بن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُهَلُّ[١] اهل المدينة من ذا الحُلَيْفة[٢] ، ومُهَلُّ اهل المغرب من الجُحْفَة[٣]

---

٢٠ (١) بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر (النهاية) . للحج مناسك وشعائر يبدأ الحاج بالقيام بها من اماكن مخصوصة هذه الاماكن هي المُهَلّ وهي الواردة في هذا الحديث .

(٢) كذا في أصولنا، وذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال اوسبعة ومنها ميقات اهل المدينة (معجم البلدان) .

(٣) كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة ، من مكة على اربع مراحل ، وهي ميقات اهل مصر والشام ان لم يمروا على المدينة ، فان مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحُلَيْفة (معجم البلدان) .

ومُهَلُّ أهل نجد من قَرْنٍ [1] ، قال عبد الله وقال الناس مُهَلُّ اهل اليمن من يَلَمْلَم [2] ، ولم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال و(نا) عبد الله (نا) محمد بن عوف . (نا) ابو المغيرة . (نا) بشر بن عبد الله بن يسار حدثني مكحول بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء .

قرأت بخط محمد بن عبد الملك بن النحوي (أنا) أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي (نا) احمد بن ابراهيم بن شاذان (نا) ابو بكر بن ابي داود (نا) اسحاق بن منصور الكوسج (أنا) عبد الرحمن بن مهدي ، عن محمد بن ابي الوضاح عن بشر بن عبد الله رجل من حرس عمر بن عبد العزيز عن رجل عن عبد الله بن سلام فذكر حديثا . ٥

انبأنا ابو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انبا) ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن الطيوري وابو الغنائم بن النرسي . قالوا (أنا) ابو احمد الغندجاني زاد ابن خيرون وابو الحسين الاصبهاني . قالا (أنا) احمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل . ١٠

(انا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن عبد الله بن يسار الشامي السلمي سمع عبادة بن نسي . سمع منه ابو المغيرة واسماعيل بن عياش .

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (انبا) ابو القاسم بن منده (انبا) ابو طاهر بن سلمة (انبا) علي بن محمد . ١٥

(ح) قال و (أنا) ابن منده . اخبرنا حمد بن عبد الله اجازة قالا .

(انا) ابو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن عبد الله بن يسار الحمصي . روى عن عبادة بن نسي . وابي عبيد الحاجب . روى عنه اسماعيل بن عياش وبقية . سمعت ابي يقول ذلك .

قال ابو محمد وروى عن عبد الله بن ابي قيس صاحب عائشة . روى عنه سعيد ابن عبد الجبار الزبيدي وابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج . ٢٠

---

(١) قال الجوهري : قَرَن بالتحريك ميقات أهل نجد ، ومنه أويس القرَني ، وغير الجوهري يقوله بسكون الراء (معجم البلدان) ، وفي (النهاية لابن الأثير) ويسمى قَرْنَ المنازل وقَرْنَ الثعالب ، وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون . وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : اتفق العلماء على أنه باسكان الراء ، واتفقوا على تغليط الجوهري في فتح الراء ، وفي قوله : إن اويس القرني منسوب اليه . ٢٥

(٢) موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات اهل اليمن (معجم البلدان) .

انبأنا ابو طالب الزيني . اخبرنا عمي رحمه الله قال اخبرنا ابو طالب الزيني قراءة [١] (انا) ابو القاسم التنوخي قال (انبا) ابو الحسين بن المظفر (أنبا) بكر بن احمد الشمراني قال .

(ثنا) احمد بن محمد بن عيسى في كتاب تاريخ الحمصيين قال :

وبشر بن عبد الله بن بشار السلمي حدث عن عبد الله بن بشر وبلغني انه كان ٥ في قرية من قرى الوادي يقال لها نحوا [٢] وقبره فيها .

بشر بن عبيد الله [٣] بن صالح ابو عبد الله القرشي الزمعي

★ حدث عن داود بن رشيد (ص ٢/ ٢٩) وأبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن الشرحبيلي روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الانصاري .

أنبأنا ابو محمد بن طاووس ، قال (انا) ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن ابي عقيل ١٠ الكرخي بدمشق . حدثني أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحمن الجزري .

(ح) وقرأت على ابي الفتح اصر الله بن محمد ، عن ابي الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، (انا) ابو القاسم هبة الله بن سليمان بن داود الجزري بآمد (نا) ابو اسحاق ابراهيم بن احمد ابن محمد بن عبد الله الانصاري القاضي (نا) ابو عبيد الله بشر بن عبيد الله بن صالح القرشي الزمعي الدمشقي (نا) داود بن رشيد (نا) بقية بن الوليد الكلاعي عن محمد بن الوليد الزبيدي ١٥ عن الزهري قال :

سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال حين يصبح : اللهم إنا اصبحنا نشهدك ونشهد ملائكتك وحملة عرشك أنك أنت الله الذي لا إله الا انت وحدَكَ لا شريكَ لك وان محمداً عبدُك ورسولُك ، غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب . وإن هو قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في ٢٠ ليلته تلك من ذنب . وفي حديث الكرخي : الرقي واظنه وهماً .

(١) كذا في الأصول مكرر : أبو طالب الزيني مرتين في هذا السطر .
(٢) كذا في (ك ، ظ) وفي (صل) كتب هذا النص على الهامش ولم تظهر كلمة « نحوا » ظهوراً كاملاً .
(٣) في (ك ، ظ) بشر بن عبد الله .

[بشر بن عبد الوهاب الأموي]

بشر ـ ويقال بشير ـ بن عبد الوهاب بن بشير ابو الحسن الاموي مولى بشر ابن مروان من اهل دمشق زاهد .

روى عن محمد بن بشير العبدي الكوفي ، والوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح وجنادة بن عمرو بن الجنيد المري ، وعبد الله بن كثير الطويل ، ومحمد بن شعيب ٥ ابن شابور ، وضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، والمؤمل بن الفضل الحراني ، ومروان بن معاوية الفزاري .

روى عنه ابنه احمد بن بشير ، وابو بشر محمد بن حماد الدولابي وهو كناه ، وعلي بن سعيد بن بشير ، وابو الحسن بن جوصا ، وابو عبيد الله أحمد بن محمد بن فراس ابن الهيثم الفراسي بن اخت سليمان بن حرب ، ومحمد بن الفيض الغساني ، وابو العباس ١٠ احمد بن عامر بن عبد الله البرقعيدي ، واحمد بن يحيى الضبي .

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني (انبا) ابو القاسم علي بن الفضل بن الفرات (انا) عبد الوهاب الكلابي . حدثنا ابو الحسن بن جوصا (ص ٢/٣٠) (نا) بشر ★ ابن عبد الوهاب بن بشير ، (نا) الوليد بن مسلم ، (نا) ابو عمر الاوزاعي عن الزهري ، عن ابي سلمة ، وابي بكر بن عبد الرحمن بن هشام ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي ١٥ هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله يعني الحديث الذي اخبرنا به ابو الحسن الموازيني . (انبأنا) ابو القاسم بن الفرات ، (نا) عبد الوهاب الكلابي ، (نا) ابو الحسن ابن جوصا ، (نا) محمد بن هاشم وابو عامر ، قالا (ثنا) الوليد بن مسلم (نا) الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين ٢٠ يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن[1] ، ولا ينتهب نهبة حين ينتهبها وهو مؤمن[2] .

---

(١) في (صل ، ظ) ، ولا يسرق حين يسرق مؤمن . وقد جعلت اشارة نقص فوق يسرق الأولى .
(٢) في (صل ، ظ) ولا ينتهب نهبة دار يسرق وهو ينتهبها مؤمن . وما أثبتناه عن (ك) .

أنبأنا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون (أنا) محمد بن علي بن الحسن الحسني قال قال أبو الحسين محمد بن علي بن عامر الكندي البندار [١] .

(نا) علي بن الحسين بن إسماعيل بن صبيح البزاز قال سمعت بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني امية ، وكان صاحب خير وفضل وكان ينزل دمشق ، وذكر انه

٥ قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلثي ميل . وذكر ان فيها خمسين الف دار للعرب من ربيعة ومضر . واربعة وعشرين الف دار لسائر العرب ، وستة وثلاثين ألف دار لليمن [٢] . أخبرني بذلك سنة اربع وستين ومئتين [٣] .

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد . انبأنا ابو بكر الخطيب .

(ح) وقرأت على أبي محمد بن حمزة السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : بشر

١٠ ابن عبد الوهاب بن بشير الدمشقي ، وذلك وهم اظنه من الناسخ فانه لم يذكره في حكم الاسماء وانما ذكره في الآباء .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد بن عدي حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدي . حدثنا بشر بن عبد الوهاب الدمشقي . حدثنا محمد بن بشير . حدثنا مجالد بحديث ذكره .

١٥ ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما اخبره ابو عمرو بن منده عن ابيه ابي عبد الله قال (أنا) محمد بن إبراهيم بن مروان قال :

قال عمرو بن دحيم : مات بدمشق يوم السبت لليلتين خلتا من رجب سنة اربع وخمسين ومئتين . يعني بشر بن عبد الوهاب .

---

(١) كذا في (صل) واثبتها ياقوت في معجم البلدان (٧/٢٩٧) البندار كما في (صل ، ظ)

٢٠ وفي (ك) البزار .

(٢) كذا في الأصول التي بايدينا والذي في معجم البلدان (٧ / ٢٩٧) « ستة آلاف دار لليمن » ولا شك عندي بان ياقوت نقل هذا النص برمتــه عن تاريخ ابن عساكر وانه كان لديه نسخة صحيحة منه . كما ان المصادر التاريخية تفيد ان اليمنيين كانوا قلة في العراق فمن البعيد ان يكون لهم ست وثلاثون الف دار في الكوفة .

٢٥ (٣) في معجم البلدان لياقوت : سنة (٣١٤) بالأرقام . ويرجح عليه نص ابن عساكر لأنه مثبت بالحروف .

بشر بن عصمة المزني [١]

شاعر فارس ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه ابو عبيدة قائداً لخيلٍ وجهها من مرج الصُّفَّر الى فِحْلٍ [٢] بعد وقعة اليرموك فيما ذكر سيف عن ابي عثمان الغساني عن خالد وعبادة . وشهد صفين مع معاوية بن ابي سفيان .

★ (ص ٣١/٢) اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النقور (أنبا) ابو طاهر المخلص (انبا) ابو بكر بن سيف . (نا) السري بن يحيى (نا) شعيب بن ابراهيم حدثنا سيف بن عمر . عن ابي عثمان .

عن خالد وعبادة قالا : لما هزم الله عز وجل جند اليرموك وذكر الحديث الى أن قال فسرح ابو عبيدة الى اهل فِحْلٍ عشرة قواد فذكرهم [٣] وذكر فيهم بشر ابن عصمة هذا . ١٠

وذكر أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة | نفطويه | [٤] قال خرج قيس بن الجُلاح ومعه راية قومه هوازن فخرج على فرس له أبلق حمله عليه علي بن ابي طالب فشد عليه بشر بن عصمة المزني فطعنه فأداره عن فرسه [٥] وقال :

وإني لأرجو من مليكيَ رحمةً ومن فارس الموسوم في النفس هاجس

دلفت له عنــد اللقاء بطعنة على ساعة فيها الطعانُ مُخالس ١٥

---

(١) في (ك ، ظ) المري ، وفي (صل) يحتمل قراءتها « المري » ويحتمل « المزني » . وقد وردت المزني في الاستيعاب لابن عبد البر (١٤٧/١) والاصابة لابن حجر (١٤٩/١ و ١٥٣) وجاء في الاصابة انه احد سادات مزينة ومثل ذلك في المؤتلف والمختلف للآمدي ص (٦٠) (طبع القدسي) وورد في هذا المصدر ايضا « بسر » بضم البـاء وبالسين غير معجمة ونقل هذا النص ابن حجر في الاصابة (١٤٩/١) عنه وعن ابن ماكولا ولم ٢٠ يعتمده بل اعتمد انه « بشر » مستدلا على صحة ما ذهب اليه بان ابن عساكر ذكره في تاريخه فيمن اسمه « بشر » . وفي ميزان الاعتدال للذهبي : بشر بن عصمة المزني قال ابو حاتم مجهول . قلت يقال له صحبة لكن لايصح خبره .

(٢) انظر عن فحل الجزء الاول ص (٤٤٧) التعليقة رقم (٣) .

(٣) انظر اسماء هؤلاء القواد في الجزء الأول ص (٥١٤) . ٢٥

(٤) مثبتة في « صل » فقط .

(٥) في (ك) فأرماه عن فرسه وفي (ظ) فأرواه عن فرسه وهي تصحيف : فأرماه .

فقال قيس بن الجلاح

ألا أبلغا بشر بن عصمة أنني شُغلت والهاني الذين أمارس

فصادفت مني غرة فاغتنمتها كذلك والأبطال ماض وحابس

بشر بن عمر بن عبد العزيز

٥ ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن امية بن عبد شمس ، له ذكر .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (أنبا) ابو الحسين بن الآبنوسي (انا) ابو القاسم بن عتاب ، (انا) احمد بن عمير إجازة .

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السوسي | اخبرنا ابو القاسم بن عتاب (١) | . اخبرنا ابو عبد الله ابن ابي الحديد (انبا) ابو الحسن الربعي (انا) ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن (انا)

١٠ احمد بن عمير قراءة قال :

(انبا) ابو الحسن بن سميع قال : في الطبقة الخامسة بشر بن عمر بن عبد العزيز

بشر بن ابي عمرو بن العلاء

ابن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن حرب بن جلهم[٢] بن خزاعة ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن اد المازني قدم دمشق مع ابيه حين

١٥ قدمها . وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة ابيه وحكى عن أبيه . وروى عنه خلاد بن يزيد الارقط ، وعثمان بن طالوت بن عباد الجَحْدَري وعبد الملك بن قريب الاصمعي

أخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه في كتابه ، وحدثنا ابو الحسن علي بن سليمان المرادي الفقيه عنه قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ (انا) ابو عبد الله الحافظ (أنا) ابو عبد الله مكي بن بندار الزنجاني ببغداد (نا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن رجاء الحنفي

٢٠ (١) مثبته في (ك) فقط .

(٢) كذا في أصولنا ، وتاريخ ابن خلكان ، وفهرس ابن النديم . وفي معجم الأدباء لياقوت (١١ / ١٥٦) وغاية النهاية (١ / ٢٨٨) : « جلهمة »

بمصر (نا) هارون بن محمد بن أبي الهيذام العسقلاني ، حدثني عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري ، حدثني بشر بن ابي عمرو بن العلاء ، حدثني ابي .

★ حدثني الزيال بن حرملة قال : سمعت (ص ٢/٣٢) صعصعة بن صوحان يقول : لما عقد علي بن أبي طالب الألوية أخرج لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُر ذلك اللواء منذ قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقده ودعا قيس بن سعد بن عبادة ٥ فدفعه اليه . فاجتمعت الأنصار وأهل بدر فلما نظروا الى لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فأنشأ قيس بن سعد بن عبادة يقول :

هذا اللواء الذي كنا نحفُّ به دونَ النبيِ وجبريلٌ لنا مددُ
ما ضر من كانت الانصار عَيْبَتَه ان لا يكون له من غيرهم عضدُ

١٠ أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (انا) أبو عبد الله الحافظ في فوائد الشيخ (نا) مكي بن بندار الزنجاني ببغداد (نا) محمد بن احمد بن رجاء الحنفي بمصر (نا) هارون ابن محمد بن أبي الهيذام العسقلاني (نا) عثمان بن طالوت الجحدري (نا) بشر بن ابي عمرو بن العلاء ، حدثني ابي ، حدثنا الزيال بن حرملة .

عن صعصعة بن صوحان قال جاء اعرابي الى علي بن ابي طالب فقال : السلام ١٥ عليك يا امير المؤمنين . كيف تقرأ هـذا الحرف (لا يأكله الا الخاطون) كل والله يخطو قال فتبسم علي وقال يا أعرابي (لا يأْكُلُهُ إلا الخاطِئُون « ٦٩ : ٣٧ ») قال صدقت والله يا امير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده . ثم التفت عليٌّ الى أبي الاسود فقال إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة ، فضع للناس شيئا يستدلون به على صلاح ألسنتهم . فرسم لهم الرفع والنصب والخفض .

٢٠ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النقور وابو منصور بن العطار ، قالا (انا) ابو طاهر المخلص (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن (نا) زكريا بن يحيى المقري .

(نا) الاصمعي قال : قال لي بشر بن ابي عمرو بن العلاء : توارى عندنا القاسم ابن محمد بن القاسم ثلاثة ايام فدخلت عليه يوما وانا صبي فقال يا غلام تعرفني ؟ قلت له نعم . فقال من أنا ؟ فقلت : عثمان بن عفان . فقال ظننتك لا تعرفني فاذا أنت عارف بي .

بشر بن عون ابو عون القرشي الجوبري

روى عن بكار بن تميم . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن .

اخبرنا ابو محمد عبدالكريم بن حمزة (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام بن محمد (أنبا) ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزجاج الشيخ الثقة .

٥ (ح) وأخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه (نا) عبد العزيز بن أحمد (نا) أبو محمد بن ابي نصر (انبا) أبو علي بن شعيب قالا (ثنا) ابو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال (نا) ابو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا (ص ٢/٢٣) بشر بن عون ، حدثنا ★ بكار بن تميم ، عن مكحول .

عن أبي أُمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القتال قتالان : قتالُ ١٠ المشركين حتى يؤمنوا او يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون ، وقتالُ الفئةِ الباغية حتى تفيءَ الى امر الله عز وجل . فإذا فاءت أعطيت العدل .

وقال ابن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : القتال قتالان ، والباقي مثله

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) ابو محمد بن ابي نصر (أنبا) أبو علي بن شعيب حدثني أبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري (نا) سليمان بن ١٥ عبد الرحمن بن بنت شرحبيل ، حدثنا بشر بن عون الدمشقي من باب الجابية (نا) بكار بن تميم عن مكحول .

عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ماتت المرأة مع القوم يُيَمَّمُ كما يُيَمِّم صاحبُ الصعيدِ للصلاة .

اخبرنا ابو سعد اسماعيل بن عبد الواحد بن اسماعيل البوشنجي الفقيه بهراة ، وابو حفص عمر ٢٠ ابن احمد بن منصور الصفار الفقيه ، واخته عائشة بنت احمد وزوجه امة الرحيم حرة ، واختاها أمة الله حلبة وامة الرحمن سارة بنات الاستاذ ابي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بنيسابور ، قالوا (انا) ابو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن احمد الأنصاري ، اخبرنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي (نا) ابو منصور بن حمدويه بن سهل الغازي (نا) عبد الله بن حماد الآملي (نا) سليمان بن عبد الرحمن (نا) بشر بن عوف – من قرية تدعى ٢٥ جوبر (١) – ابو عوف القرشي . حدثنا بكار بن تميم عن مكحول .

---

(١) قرية شرقي دمشق تبعد عنها نحو اربعة كيلومترات نفوسها نحو ثمانية آلاف يكاد يتصل البناء بينها وبين دمشق

عن واثلةَ بن الأسْقعِ الليثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَثَلُ الجمعة مَثَلُ قوم غَشَوا ملكا فنحرَ لهم الجزور ، ثم جاء قوم فذبح لهم البقر ، ثم جاءَ قوم فذبحَ لهم الغنم ، ثم جاء قوم فذبحَ لهم النعام ، ثم جاء قوم فذبح لهم الوز ، ثم جاء قوم فذبح لهم الدجاج ، ثم جاء قوم فذبح لهم العصافير .

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (انا) ابو القاسم بن منده (انبا) ابو طاهر ٥ ابن سلمة (انا) علي بن محمد .

(ح) قال (انا) ابن منده (انا) أحمد بن عبد الله اجازة . قالا .

(أنبا) ابو محمد بن ابي حاتم قال : بشر بن عون روى عن بكار بن تميم . روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي . سألت أبي عن بشر بن عون فقال : مجهول .

بلغني عن أبي حاتم بن حبان البستي انه قال : بشر بن عون القرشي الشامي ١٠ يروي عن بكار بن تميم عن مكحول ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وذكره أبو الفضل المقدسي الحافظ في كتابه تكملة الكامل في معرفة الضعفاء : أن احاديثه نسخة موضوعة . قاله ابن حبان .

بشر بن العلاء بن زبر الربعي

أخو عبد الله ، وبشر هو الاكبر منهما . روى عن نافع مولى ابن عمر ، ١٥ وحزام بن حكيم بن سعد ، روى عنه يحيى بن حمزة (ص ٢/٣٤) ومروان ★ ابن جناح ومحمد بن شعيب ، وقرأ عليه يحيى بن حمزة القرآن .

أخبرنا ابو علي الحداد في كتابه ثم اخبرني أبو مسعود المعدل عنه (انبا) ابو نعيم الحافظ (نا) سليمان بن احمد (نا) احمد بن المعلى الدمشقي (نا) هشام بن عمار (نا) يحيى بن حمزة

(نا) بشر بن العلاء بن زبر اخو عبد الله أنه سمع حزام بن حكيم يحدث عن ٢٠ أبي ذر أنه قال : يا رسول الله ذهب بالأجورِ اصحابُ الدثورِ ، نصلي ويصلون ، ونصومُ ويصومون ، ولهم فضلُ اموالٍ يتصدقون بها ، وليس لنا ما نتصدق ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا ذر ألا أُعَلِّمُكَ كلمات تقولهن تلحق من سبقك ، ولا يدركك الا من أخذ بعملك ، قال : بلى يا رسول الله . قال تكبر دُبُرَ كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وتسبح ثلاثا وثلاثين ، يعني : وتحمد ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
٥ فَأُخْبِرَ الآخرونَ بذلك فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انهم قد قالوا مثلَ ما قلنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وعلى كلِ نفسٍ في كلِّ يومٍ صدقة . فضلُ بَصَرِكَ للمنقوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ ، وفضلُ سَمْعِكَ للمنقوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وفضلُ شدةِ ذِرَاعَيْكَ للضعيفِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وفَضْلُ شدةِ سَاقَيْكَ للمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ ، وإرشادُكَ
١٠ الضالَّ صَدَقَةٌ ، وإرْشَادُكَ سَائِلَ أيْنَ فلانٌ فأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَرَفْعُكَ العِظَامَ والحجرَ من طريقِ المسلمين لَكَ صَدَقَةٌ ، وأَمْرُكَ بالمعروفِ ونَهْيُكَ عَنْ المُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، ومُضَاجَعَتُكَ أهلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، (ثنا) عبد العزيز الكتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (نا) ابو الميمون بن راشد . قال حدثني ابو زرعة . قال اخبرني ابنه ابراهيم يعني ابن عبد الله
١٥ ابن العلاء بن زبر .

قال حدثني يحيى بن حمزة قال قال[1] بشر بن العلاء بن زبر فرفع مَنْ ذَكَرَهُ قال وكان اسنَّ من عبد الله ، وعليه قرأت القرآن . قال ابو زُرعة : وقد أخبرنا محمد بن المبارك أن يحيى بن حمزة روى عن بشر بن العلاء بن زبر .

أخبرنا ابو غالب بن البناء ، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب
٢٠ (انبا) أحمد بن عمير اجازة .

(ح) وأخبرنا ابو القاسم بن السوسي (نا) أبو عبد الله بن ابي الحديد (أخبرنا) أبو الحسن الربعي (انا) عبد الوهاب الكلابي .

(أنا) أحمد بن عمير قراءة . قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول : في الطبقة الخامسة بِشْرُ بنُ العلاءِ بنِ زَبْرٍ اخو عبد الله بن العلاء بن زبر .

(١) في (صل) قال كان .

انبأنا ابو الغنائم بن النرسي . حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انا) ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين (س ٢/٣٥) ابن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له . قالوا (انا) ابو احمد بن ★ الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قال (انبا) احمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن العلاء بن زبر ، قال اسحاق (نا) محمد بن مبارك (أنا) يحيى بن حمزة حدثني بشر سمع حزام بن حكيم عن أبي ذر ٥ أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ذهب بالأُجُورِ أهل الدثور ، بطوله ، وهو اخو عبد الله بن العلاء .

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (انبا) ابو القاسم بن منده (أنبا) ابو طاهر ابن سلمة (أنبا) علي بن محمد .

(ح) قال و (أنا) بن منده (أنبا) حمد بن عبد الله . قال : ١٠

(انا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن العلاء بن زبر أخو عبد الله بن العلاء روى عن حزام بن حكيم روى عنه يحيى بن حمزة سمعت ابي يقول ذلك .

بشر بن الغاز بن ربيعة الجرشي

أخو هشام وربيعة ، حدث عن مولى له . روى عنه أيوب بن سويد الرملي الحميري أبو مسعود . ١٥

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (انا) ابو القاسم بن منده (أنا) حمد بن عبد الله . إجازة وقال ابو طاهر بن سلمة قراءة (أنا) علي ن محمد قال :

أنبأنا أبو محمد بن ابي حاتم قال : بشر بن العاز بن ربيعة اخو هشام بن الغاز . روى عن مولى له كان مع يزيد بن الأسود في غَزاة . روى عنه ايوب بن سويد . سمعت ابي يقول ذلك . قال وسمعت دحيا يقول : بشر بن الغاز وهشام بن الغاز ٢٠ وربيعة بن الغاز اخوة ثلاثة .

بشر بن قيس التغلبي

والد قيس بن بشر من اهل قنسرين جالس أبا الدرداء بدمشق . وسمع منه ومن سهل بن الحنظلية ومعاوية بن ابي سفيان ، وخريم بن فاتك الاسدي . روى عنه ابنه قيس بن بشر .

٥ اخبرتنا ام المجتبى فاطمة العلوية قالت قرىء على ابراهيم بن منصور (انا) أبو بكر بن المقري (نا) ابو يعلى (نا) كامل هو ابن طلحة . (نا) ابن لهيعة (نا) هشام بن سعد .

عن قيس بن بكير . عن ابيه قال سمعت ابن الحنظلي الانصاري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فالتقوا هم والعدو فحمل رجل من بني غِفَار فقال خذها وانا الفتى الغِفَاري فقال رجل بطل أجره فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
١٠ عليه وسلم قال وما بأس ان يحمد ويؤجر .

كذا في الأصل ، وانما هو ابن الحنظلية . وقوله : ابن بكير وهم ، إنما هو ابن بشر .

أخبرنا ابو غالب ابن البناء (أنبا) ابو محمد الجوهري (أنبا) ابو عمر بن حيويه . حدثنا
★ يحيى بن محمد (ص ٢/٣٦) بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (أنبا) عبد الله بن المبارك
١٥ (أنبا) هشام بن سعد .

عن قيس بن بشر التغلبي قال كان أبي جليساً لابي الدرداء بدمشق ، وكان بدمشق رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار يقال له ابن الحنظلية ، وكان رجلا متوحداً قل ما يجالس الناس ، إنما هو في صلاة ، فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتي منزله ، فمر بنا يوما ونحن عند
٢٠ ابي الدرداء فسلم فقال له ابو الدرداء كلمةً تنفعنا ولا تضرك ، فقال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم قادمون على اخوانكم فاصلحوا لباسكم واصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامةٌ في الناس . ان الله لا يحب الفحش والتفحش .

اخبرنا ابو القاسم بن الحصين (أنبا) أبو علي بن المذهب (أنا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله بن احمد حدثني ابي . (ثنا) وكيع (نا) هشام بن سعد .

حدثني قيس بن بشر التغلبي ، عن أبيه وكان جليسا لابي الدرداء بدمشق ، قال كان بدمشق رجل يقال له ابن الحنظلية متوحداً ، لا يكاد يكلم احداً انما هو في صلاة فاذا فرغ يسبح ويكبر ويهلل حتى يرجع الى اهله . قال فمر علينا ذات يوم ونحن عند ابي الدرداء فقال له أبو الدرداء : كلمةً منك تنفعنا ولا تضرك ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَرِيَّةٍ فلما قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله ٥ صلى الله عليه وسلم وقال يا فلان لو رأيت فلانا طعن ، وقال خذها وانا الغلام الغفاري فما ترى ؟ قال لا أُراه الا قد حبط أجره ، قال فتكلموا في ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم فقال بل يحمد ويؤجر . فَسُرَّ ابو الدرداءِ حتى همَّ ان يجثوَ على ركبتيه فقال انت سمعته مراراً ؟ قال نعم ، ثم مر علينا يوما آخر فقال ابو الدرداء : كلمةً تنفعنا ولا تضرك ، قال سمعت رسول الله صلى الله ١٠ عليه وسلم يقول : نعم الرجلُ خريم الاسدي لو قصَّر من شعره وشمَّرَ إزاره فبلغ ذلك خريما فعجل فأخذ الشفرة فقصر من جمته ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ، قال ابي : فدخلت على معاوية فرأيت رجلا معه على السرير شعره فوق اذنيه مؤتزراً الى انصاف ساقيه قلت من هذا ؟ قال خريم الأسدي ، قال ثم مر علينا يوما آخر فقال ابو الدرداء : كلمةً منك تنفعنا ولا تضرك ، قال نعم : كنا مع رسول الله صلى الله ١٥ عليه وسلم فقال انكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رحالكم (ص ٢/٣٧) ولباسكم ★ حتى تكونوا في الناس كانكم شامة فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنبا) أبو القاسم بن عتاب (أنبا) احمد بن عمير اجازة .

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السوسي (أنبا) ابو عبد الله بن ابي الحديد (انبا) ابو الحسن ٢٠ الربعي (انا) عبد الوهاب الكلابي .

(أنا) أحمد بن عمير قراءة . قال سمعت ابا الحسن بن سميع يقول : في الطبقة الثالثة بشر التغلبي . ابو قيس بن بشر من اهل قنسرين .

اخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) تمام بن محمد (انا) جعفر ابن محمد بن جعفر .

(نا) ابو زرعة قال : في الطبقة الثالثة بشر التغلبي ابو قيس بن بشر منزله بقِنَّسْرِين

انبأنا ابو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (أنا) ابو الفضل بن خيرون

٥ وابو الحسين بن الطيوري وابو الغنائم واللفظ له . قالوا (أنا) ابو احمد بن الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني . قالا (انبا) احمد بن عبد الله (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن إسماعيل قال : بشر سمع أبا الدرداء وابن الحنظلية .

قال (أنا) أبو نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر ، سمع اباه ، وكان جليسا لابي الدرداء .

١٠ اخبرنا ابو طالب الحسين بن محمد بن علي النرسي في كتابه (انبا) ابو القاسم بن المحسن التنوخي (ثنا) ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ (أنبا) بكر بن احمد بن حفص .

(نا) احمد بن محمد بن عيسى قال : بشر بن قيس التغلبي أبو قيس بن بشر منزله بقنسرين كان جليسا لابي الدرداء بدمشق .

قرأت على ابي محمد السلمي . عن أبي زكريا البخاري .

١٥ (ح) واخبرنا ابو القاسم بن السوسي (انا) ابراهيم بن يونس بن محمد (أنبا) ابو زكريا البخاري .

(ح) واخبرنا ابو الحسين احمد بن سلامة (انا) ابو الفرج سهل بن بشر (أنبا) رشأ ابن نظيف . قالا .

(انا) عبد الغني بن سعيد في باب التغلبي بالتاء والغين : قيس بن بشر التغلبي روى عن هشام بن سعد وهو ابو بشر صاحب الترجمة .

بشر بن محمد بن نهيك الطائي

صاحب طاحونة الشقراء [١] التي على نهر باناس حكى عن عثمان بن ابي شيبة . حكى عنه محمد بن بشر بن يوسف القرشي المعروف بابن المأمونية .

بشر بن محمد بن عبد الله ابو القاسم الميهني

الصوفي الخطيب الواعظ . وقال سمع بالشام من احمد بن عطاء الروزباري ، وسمع أبا بكر الاسماعيلي ، وأبا أحمد بن علي ، وأبا احمد العطويفي بجرجان . وأبا عمر بن بجيل بنيسابور . وأبا القاسم الطبراني بأصبهان . وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد بالعراق وغيرهم .

روى عنه صالح المؤذن وابو بكر محمد بن يحيى المزكي .

أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور قال : بشر بن محمد بن عبيد الله الخطيب الميني أبو القاسم الصوفي الواعظ قدم نيسابور وأملى وكان رجلا فاضلا [٢] | جوالا في البلاد لقي المشايخ وجمع الكثير وحدث عن أبي بكر

---

(١) في (صل) سطر بين سطرين كتب بحرف دقيق ما يلي : وهي التي وقفها نور الدين رحمه الله على البيارستان الذي انشأه بدمشق اهـ .
ولفظ الشقراء سمي به مياه عديدة في جزيرة العرب (انظر معجم البلدان ٥/٢٨١) والذي يرجح ان العرب سموا الجهة الموجودة فيها هذه الطاحونة بالشقراء لكثرة مياهها . وكانت تعد من متنزهات دمشق وفيها يقول ابن الشهيد .

لم تحك جلق في المحاسن بلدة قول صحيح ما به بهتان
ولئن غدوتَ منافساً في غيرها ها بيننا (الشقراء) والميدان

انظر نزهة الانام ص (٧٣ و ٧٤) ولا تزال هذه الطاحونة الى وقت قريب موجودة معروفة بهذا الاسم وقد هدمت وعمرت مراراً وجعلت وقفا مراراً ايضا ، وآخر مرة هدمت فيه سنة (١٩٥٢ م) في عصرنا ، وكانت قائمة على نهر باناس اسفل الشرف القبلي المطل على المرج الاخضر (الملعب البلدي الآن) .

(٢) هذه الترجمة سقطت من (صل) وألحقت إلحاقا بخط أندلسي رديء في ص (٣٨) من الأصل ولم يظهر بعض كلمات وأحرف منها ، ومن هنا الى آخر الترجمة اثبتناه من (ك ، ظ) ولا وجود له في (صل) وسقط سطر بعد هذه الترجمة وهي أول ترجمة بشر بن مروان بن الحكم .

الاسماعيلي والطبراني ، وابي احمد العبدي وابي احمد بن عدي ، وأبي عمرو بن نجيد ، وأحمد بن عطاء الروزباري ، وأبي بكر بن المفيد ، وأبي سعيد الزعفراني ، وروى له حديثا قال : أملى علينا أبو عبد الله بن عطاء بالشام | .

★ (ص ٢/٣٩) | بشر بن مروان بن الحكم

٥ ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي[1] | ابو مروان الاموي القرشي أخو عبد الملك وعبد العزيز ومحمد ، ولاه اخوه عبد الملك المِصْرَيْن : الكوفةَ والبصرةَ ، كان كريما ممدوحا وداره بدمشق كانت بالعقبة ، عقبة الصوف [2] ، واليه ينسب دير بشر الذي عند حِجْرَا [3] .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وابو غالب ، وابو عبد الله ابنا البناء . قالوا (انا)
١٠ أبو جعفر بن المسلمة (أنبا) أبو طاهر المخلص (أنبا) احمد بن سليمان الطوسي ، قال .

(نا) الزبير بن بكار قال : في تسمية ولد مروان : وبشر بن مروان وله يقول الشاعر :

---

(١) سقط هذا السطر من (صل) وكأنه كان ملحقاً على ورقة فسقطت .

(٢) قال ابن طولون في ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر مخطوطة التيمورية : حارة مئذنة الشحم ،
١٥ وتعرف قديماً بعقبة الصوف .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان (٣ / ٢٢٦) حِجْرَا بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد . منهم : محمد بن عمرو ... الطائي الحجراوي الخ . ويقول ياقوت بعد صفحة : حَجيرا بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء وألف مقصورة من قرى الغوطة بها قبر مدرك بن زياد صحابي هذا كلام ياقوت . ولا تعرف في عصرنا حِجْرَا
٢٠ والمعروف الآن حجيرا . أما دير بشر فهو غربي قرية حجيرا وشرقي قرية سبينة وجنوبي قرية الريحانية راجع خطط دمشق لصلاح الدين المنجد ص (١٠٢) وغوطة دمشق لمحمد كرد علي ص (٢٢٩) وهذه الأرض لا تزال تعرف بأرض دير بشر وقربها قناة تدعى قناة دير بشر . فهل حِجْرَا هي حجيرا أم غيرها ، أم إن حِجْرَا تصحيف حجيرا ؟ وانظر معجم ياقوت (٤ / ١٢٦) حينما يقول : دير بشر عند حجيرا بغوطة دمشق ، وفي الاشارات لابن الحوراني ص (٢٧) ان قبر مدرك الفزاري الصحابي بين قريتي حجيرا وراوية .

يا بشرُ يابنَ العامريةِ ما خلقَ الإلهُ يدَيكَ للبخلِ
جاءت به عجزٌ مقابَلَةٌ ما هنَّ من جَرم ولا عُكلِ

وأمه قُطَيَّةُ بنتُ بشر بن عامر بن ملاعب الأسنة بن أبي مالك بن جعفر الكلابي

أخبرنا ابو البركات الانماطي (أنبا) أبو الفضل احمد بن الحسين (أنبا) أبو محمد يوسف ابن رباح بن علي (أنا) احمد بن محمد بن إسماعيل (نا) أبو بشر محمد بن احمد بن حماد . ٥

(نا) معاوية بن صالح . قال سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال : بشر بن مروان من القيسية وذكرهم .

قرأت على ابي غالب بن البناء ، عن ابي محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه (انا) احمد بن معروف (أنا) الحسين بن الفهم .

(نا) محمد بن سعد قال : فولد مروان بن الحكم : بشر بن مروان ، وعبد الرحمن دَرَجَ[1] وأمهما قُطَيَّةُ بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب . ١٠

قرأت على ابي محمد بن حمزة عن ابي نصر بن ماكولا قال : وأما قُطَيَّةُ بضم القاف وفتح الطاء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها فأم بشر بن مروان ، وإن قُطَيَّةَ بنتُ بشرِ بنِ عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وهي أخت عبد الله بن بشر صاحب الحمالة التي اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زُرارة . ١٥

أخبرنا أبو السعود بن المجلي (نا) أبو الحسين بن المهتدي .

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء (انبا) أبي أبو يعلي قالا (أنا) أبو القاسم عبيد الله ابن احمد المقري (أنا) محمد بن مخلد بن حفص . قال قرأت على علي بن عمرو الانصاري . حدثكم الهيثم بن عدي قال :

قال ابن عياش في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران : بشر بن مروان . ٢٠

(١) درج فلان مات وما ترك نسلًا (أساس البلاغة) ، وفي أنساب الأشراف (٥ / ١٦٤) : عبد الرحمن مات صغيراً .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) أبو الحسن السيرافي (أنا) احمد بن اسحاق ، (نا) احمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا .

حدثنا خليفة بن خياط قال : أقام عبد الملك بِسَكِن [1] بعد قتل مصعب في سنة اثنتين وسبعين خمسين ليلة ، وولى الكوفة قطن بن عبد الملك الحارثي

★ وخرج عبد الملك الى الشام (ص ٢/٤١) وعزل قطن بن عبد الله الحارثي عن الكوفة وولى أخاه بشر بن مروان ، قال خليفة وفيها يعني سنة اربع وسبعين جمع عبد الملك لأخيه بشر بن مروان العراق فقدم بشر البصرة في ذي الحجة سنة اربع وسبعين .

أخبرنا أبو القاسم العلوي (أنبا) رشأ بن نظيف (أنبا) الحسن بن اسماعيل (أنا) أحمد بن

١٠ مروان ، حدثنا سليمان بن الحسن (نا) محمد بن منصور العبسي (نا) إبراهيم بن القعقاع .

عن الضحاك العنابي قال : خرج أيمن ابن خُرَيم فأتى بشر بن مران . فلما أتى الباب نظر إلى الناس يدخلون على غير استئذان فقال من يُؤذِن الاميرَ بنا فقالوا ليس على الاميرِ حجَاب ولا سِتْر فدخل عليه فلما مثل بين يديه أنشأ يقول

يُرى بارزاً للناس بشرٌ كأنه ... إذا لاذ في أثوابه قمرٌ بدر [2]

١٥ بعيدُ مرَاةِ العين ما ردّ طرْفَه ... حِذارَ الغواشي رجعُ بابٍ ولاستِر [3]

ولو شاء بشرٌ أغلق البابَ دونه ... طماطمُ سودٌ أو سقالبةٌ حمرُ

ولكن بشراً يسر الباب للتي ... يكون له في جنبها الحمد والشكرُ

فقال يحتجب الحرم واجزل صلته وصرفه [4] .

انبأنا ابو محمد بن صابر (أنبا) سهل بن بشر (أنبا) علي بن بقا الوراق اجازة (أنبا)

---

٢٠ (١) ضبطت هكذا في (صل) قال ياقوت في معجم البلدان : بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بارض الكوفة عن العمراني الذي قال : وفيه نظر وأخاف ان يكون أراد مسكن .

(٢) في الأغاني (٨/٢١) إذا لاح في أثوابه قمر بدر .

(٣) في انساب الاشراف (١٦٨/٥) بَعيدُ مُرادِ الطرف لم يثن طرفه حِذارَ الغواشي باب دار ولاسترُ

(٤) في الأغاني (٨/٢١) فضحك اليه بشر وقال : إنا قوم نحجب الحرم ، وأما الأموال والطعام فلا .

ابو القاسم المبارك بن سالم (أنبا) الحسن بن رشيق (نا) يموت بن المزرّع (١) . حدثنا العباس بن الفرج الرياشي .

قال سمعت الاصمعي يقول : انشدني يونس بن حبيب يوما

إن الرياح لتمسي وهي فاترة وجودُ كفك قد يمسي وما فترا

فقال لي يونس من يقول هذا ؟ قلت الفرزدق ، فقال ويلك فيمن ؟ قلت في بشر بن مروان ، فقال قد كان والله الفرزدق من مداحي العرب . ٥

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي (أنا) أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي ، (أنا) الخصيب بن عبد الله بن محمد ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي ، أخبرني أبي (أنبا) عبد الله بن عبد الله ، حدثنا الحسين ، عن الحارث بن حصين أبي وهب الثقفي .

عن عبد الملك بن عمير ، قال أرسلني بشر بن مروان الى القراء بجوائزهم ، فأرسلني إلى أبي جحيفة ، والى أبي عبد الرحمن السلمي ، والى ابي رَزين ، والى عمرو بن ميمون والى أوس بن ضَمْعج النخعي فقبلها ثلاثة (ص ٢/٤٢) وردها ثلاثة (٢) فأما أوس ابن ضَمْعج فنثرها في حجره فكأنما نثرت في حجره الزنابير ، فقال : خذها لا حاجة لي فيها . ١٠ ★

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري عنه . ١٥

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو علي بن المسلمة وأبو الحسن بن العلاف قالا (نا) أبو القاسم بن بشران (أنا) أحمد بن إبراهيم الكندي (انا) محمد بن جعفر الخرائطي (نا) أبو الحسن بن زيد البصري ، قال :

بلغني أن بشر بن مروان بن الحكم كان إذا ضرب البعث على أحد من جنده ثم وجده قد أخل بمركزه اقامه على كرسي ثم سمر يديه في الحائط ثم انتزع الكرسي ٢٠

---

(١) يموت بن المُزرّع بن يموت ابو بكر العبدي من عبد قيس ، كان من البصرة ثم رحل عنها ونزل بغداد ثم قدم دمشق ثم سكن طبرية ، وكان حافظا ثقة محدثا اخباريا توفي سنة (٣٠٤) النجوم الزاهرة (٣/١٩١) .

(٢) المذكورون هنا خمسة لا ستة . وانظر أنساب الاشراف (٥ / ١٧٠)

من تحت رجليه فلا يزال يتخبط حتى يموت ، وأنه ضرب البعث على رجل حديث عهد بعرس ابنة عمه ، فلما صار في مركزه كتب الى ابنة عمه كتابا ثم كتب في أسفله :

لولا مخافةُ بشرٍ أو عقوبته وأن يَرَى حاسدٌ كفي بمسمار
إذاً لعطلت ثغري ثم زرتكمُ إن المحب إذا ما اشتاق زوار

٥ قال فورد الكتاب على ابنة عمه فأجابته عن كتابه ثم كتبت في أسفله :

ليس المحب الذي يخشى العقاب ولو كانت عقوبته في فجوة النارِ
بل المحب الذي لا شيء يفزعه او يستقرَ ومن يهواه في الدارِ

فلما قرأ كتابها قال لا خير في الحياة بعدها ، فأقبل حتى دخل المدينة ، فأتي به بشر بن مروان في وقت غدائه فلما فرغ من غدائه أدخل عليه فقال : ما الذي دعاك ١٠ إلى تعطيل ثغرك أما سمعت نداءنا وإيعادنا ؟ فقال له اسمع عذري فإما غفرت وإما عاقبت ، قال ويلك وهل لذلك من عذر ؟ فقص عليه قصته وقصة ابنة عمه . فقال أولى لك [1] ثم قال يا غلام خط اسمه من البعث وأعطه عشرة آلاف درهم ، الحق بابنة عمك .

أنبأنا أبو القاسم العلوي (نا) عبد العزيز الكتاني (ثنا) تمام الرازي ، حدثني أبي أبو الحسين حدثني أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان (نا) محمد بن سليمان بن داود المنقري (نا) موسى ١٥ ابن محمد الانصاري .

حدثني محمد بن الأسود قال : كان فتى من أهل البصرة محبا لابنة عم له . وكانت له كذلك ، وإنه خرج في جند المهلب الى قتال الأزارقة فكان لا يزال ينصرف الى البصرة ويترك العسكر شوقا الى ابنة عم له فأخذه مصعب في ناس من العصاة فبعث بهم الى المهلب فضربهم وأغرمهم فكان ذلك لا يمنع الفتى من المجيء الى ابنة ★ عمه لما لها (ص ٢/٤٣) في قلبه من المودة حتى قتل مصعب وولي بشر بن مروان فأخذ ناسا من العصاة تخلفوا عن العسكر فأقامهم على الكراسي ثم سمر أكفهم الى الحيطان ثم نزع الكراسي من تحتهم فبلغ ذلك الفتى وهو في عسكر المهلب فغمه ذلك وبلغ منه ابطاؤه عن بنت عمه فكتب اليها .

(١) كلمة تهديد ووعيد . أي قد وليك شر فاحذر (غريب القرآن للسجستاني) .

لولا مخافةُ بشر أو عقوبتِه   وأن يُنَوِّطَني[١] بالكف مسمارُ
إذاً لعطلت ثغري ثم زرتكم   إن المحب إذا ما اشتاق زوارُ

فلما انتهى اليها كتابه وقرأته كتبت اليه

إن المحب الذي لا عيشَ ينفعُهُ   أو يستقرَّ ومن يهواه في دارِ
ليس المحب الذي يخشى العقابَ ولو   كانت عقوبتُه في كَبَةِ النارِ   ٥

فلما اتاه كتابها استحيا حياء شديداً ولم يأخذه القرار حتى أقبل إلى البصرة وهو يقول :

أستغفر الله إذ خفت الامير ولم   أخشَ العقوبة منها غير منتصر
إن شاء بشرٌ فها كفي يعلقها[٢]   أو يعف عفو أمير خير مقتدر
فما أبالي إذا امسيتِ راضيةً   مانيل ياهندُ من شعري ومن بشري   ١٠
أنا السخي بنفسي إذ غضبتِ ولو   ألقيتُ للسبع او ألقيتُ في سقر

ثم دخل البصرة فما وصل إلى أهله حتى غُمِزَ به فأتى بشراً . فقال له يا فاسق تدخل البصرة وأنت عاص لله ولولاة الأمر ثم أمر به ان تُسمر كفاه فقال : أيها الامير اسمع عذري ، فقال : وما عذرك لله انت ؟ فقص عليه قصته وقصة ابنة عمه وشدة وجده بها وأنشده الشعر فرق له بشر وأحسن جائزته وخلى سبيله .   ١٥

آخر الثاني والتسعين

يتلوه قرأت [على] ابي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويه

بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله . وكتب القاسم بن علي بن الحسن في سابع وعشرين ربيع الأول سنة ستين وخمس مئة بمدينة دمشق وصح .   ٢٠

(١) ناط الشيء علقه وبابه : قال (المختار) .
(٢) كذا في (ك ،) وفي (صل) : فشأن بشر بكفي فليعلقها .

(١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العالم الفقيه الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث .

(٢) الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله عزه ، ولده أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر بن القاسم .

٥ (٣) والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر البغدادي الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن .

(٤) بركة بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن ابن محمد بن مرشد بن منقذ ، وزين الدولة أبو .

(٥) علي الحسين بن الحسن بن أبي الضاء الوزير ، والشريف أبو طالب عقيل بن

١٠ علي بن محمد بن المحسن العلوي ، وأبو عبد الله الحسين .

(٦) ابن عبد الرحمن بن عبدان ، وفتاه مقبل ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السُّلمي ، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد .

(٧) وأحمد بن سعيد بن يبقى الاشبيلي ، والقاضي عيسى بن محمد بن عيسى [الهكاري] وأبو العز عبد الرحمن بن عبد التواب .

١٥ (٨) . . . . . . وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو القاسم بن أبي عبد الله ابن نجا ، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسن الصفار .

(٩) [وابو] المفضل يحيى ، وأبو المحاسن [سليمان ابنا] الفضل بن سليمان ، والقاضي محمد بن القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الفاسي .

(١٠) وحنبل بن حسان بن مفرج ، وابراهيم بن غازي بن سلمان ، وابراهيم بن مهدي

٢٠ ابن علي ، ومحاسن بن جعفر بن عبد الله ، وعلي بن .

(١١) محسن بن علي الشواغرة . . . ابراهيم بن عبد الله ، وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي ويوسف بن مجلي بن .

(١٢) ابراهيم ، ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ، وأبو محمد بن أبي الحسن بن ابنه ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ، وعبد الغني .

٢٥ (١٣) ابن سليمان بن عبد الله المغربي ، وعثمان أبي القاسم بن عبد الباقي الطيان ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي ، ويوسف .

(١٤) بن نصر بن فرج النارسي ، وعبد الصمد بن أبي الفرج بن عبيد الله ، ومحمد بن هبة بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن أبي

(١٥) بكر بن محمد المروزي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكاتب السماع أبو [الوحش عبد الرحمن] بن أبي منصور بن .

(١٦) نسيم بن الحسين الشافعي رضوان الله عليه وعلى أبويه ، وفات من أوله قائمتين لأبي الحسين بن . ٥

(١٧) علي بن هبة بن خلدون ، وبعده بقائمة لتركان شاه بن قرجا وزين قربون وذلك في يوم الجمعة .

(١٨) الرابع عشر من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وصح . ١٠

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث .

(٢) الشام ابي محمد القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، اخوه ابو الفتح .

(٣) الحسن بقراءة الشيخ الفقيه بهـاء الدين أبي المواهب الحسن اخوه شمس الدين ١٥ ابو القاسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله .

(٤) ابن محفوظ بن صصرى ، والشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن ابي بكر القرطبي والامير ابراهيم بن خيرخان بن قراجا الحمصي ، واحمد بن ناصر طعان .

(٥) الطريفي ، وابو حمد بن ابي الحسين بن ابي الفتح الشلبي ، ومحمود بن أبي بكر ابن بديع المراغي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الانصاري ، وكثير بن سرور ٢٠ ابن عبد الله .

(٦) المهدوي ، وابو الحسن علي بن سعد الله بن المظفر السلمي ، والشيخ رمضان ابن عثمان بن غريب الاخلاطي ، وابراهيم ، وابو الفضـل ابنا أبي طاهر

(٧) بركات بن ابراهيم الخشوعي ، وعبد الغني بن أبي الغنائم القراء ، وابي عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري ومحاسن بن ابي المحاسن .

(٨) وفضائل بن طاهر بن حمزة المنقي ، واسماعيل بن جوهر بن عبد الله الفراء ، وعثمان بن ياسين بن عبد الله اليمني ، والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج .
(٩) الكناسي ، والحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، والشيخ ابو الحسن علي بن ابي النجم بن عبد الله الزنجاني ، وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون
٥ (١٠) والشيخ عبد السلام بن عبد العزيز المعلم ، ومحمد بن عبد الله بن عطية المغربي وعمر بن محمد بن احمد الانصاري ، وكاتب الاسماء الحسن بن . .
(١١) علي بن إبراهيم الأنصاري ، وذلك في نوب آخرها في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ، وسمع آخرون اسماؤهم مثبتة .
(١٢) على الفرع المنقول من هذا الأصل رحم الله مصنفه وغفر لكاتبه ولقارئه وصح
١٠ ذلك والحمد لله رب العالمين .

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة
(٢) محدث الشام ابي محمد القاسم بن ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الشافعي .
(٣) ولده ابو القاسم علي ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن
١٥ اسماعيل القرطبي ، وابناه ابو الحسن .
(٤) محمد وابو الحسين اسماعيل بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ، والقاضي .
(٥) ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل ، والفقيهان ابو علي الحسن بن عبد الوارث .
٢٠ (٦) وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، وابو منصور .
(٧) عبد الحق بن احمد بن محمد بن صصرى ، وابو محمد عبد السلام بن ابي بكر بن احمد ، وابو الفضل محمد بن عسكر .
(٨) بن اللحية ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب ، وابو طالب بن علي ابن ابي الفرج ، وأبو العباس

(٩) أحمد بن عبد الله بن جلدك ، وأبو موسى عيسى بن موسى ، وأبو الربيع سليمان ابن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد الله .

(١٠) ابن محمد بن عبد الغفار ، وابو الحارث رزقان بن ابي الكرم بن رزقان وابو عبد الله محمد بن ابي بكر القفصي .

(١١) وابنه إبراهيم ، وابو محمد عبد الله بن صالح بن فلاح ، وعمر بن الخضر بن عبد العزيز ٥ ومحمد بن ميمون بن مالك .

(١٢) وابو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان الزهري ، وابو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان ، وفرج بن عبد الله .

(١٣) مولى ابي جعفر القرطبي ، وعلي بن نسيم بن عبد السلام ، ويوسف بن محمد بن ابراهيم ، وعلي بن خليفة بن معمر . ١٠

(١٤) ومثبت السماع بخطه بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي، وسمع من البلاغ وهو قبل

(١٥) وسطه بقائمة الى آخر الجزء القاضي ابو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن هبة الله وابو بشر .

(١٦) مهدي بن يوسف بن حجاج ، واحمد بن ابي بكر العقلي ، وابو نصر ابن عبد الله بن طلائع ، وعلي بن . ٥

(١٧) ابراهيم بن نصر وذلك في العشر الاول من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدارهم .

الجزء الثالث والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله.

(١) سمع هذا الجزء على القاضي الامام الأجل شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المؤلف (٢) بقراءة زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه ابو المحاسن يوسف ، وامين الدين ابو الفضل (٣) عبد المحسن ابن حمود بن محسن الحلبي الكاتب ، ومعين الدين ابو الخير ابراهيم ابن عمر بن عبد العزيز القرشي ، وابو العباس احمد بن (٤) عبد الله ابن المسلمة بن حماد الازدي ، ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت الصارمي واحمد ومحمود ابنا موسى بن حسين بن عبد الرحمن (٥) التركاني ، ومحمد بن القاسم بن عبد الله الفهري ، ومحمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي ، وهذا خطه ، وابنه ابو بكر محمد وسمع (٦) من ترجمة بشر وهو الخنثات الى آخره احمد بن القاري، زكي الدين وهو في السنة الخامسة ، وابو حامد (٧) محمد بن علي بن محمود المحمودي ابن الصابوني ، وابو العباس احمد بن محمد بن امية العبدوي وذلك في مجالس آخرها (٨) يوم الأحد رابع جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة والسمع بدمشق والحمد لله وحده وصلواته على [محمد وآله وصحبه وسلم تسليما] .

(ص ٣/٢) بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن رحمة الله ، قال قرأت على ابي عبد الله يحيى ابن الحسن عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن عن ابي عمر بن حيويه ، انبأنا ابو الطيب محمد ابن القاسم بن جعفر ، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ، أخبرنا سليمان بن ابي الاشج ، حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة .

عن زاذي جد يزيد بن هارون قال قال لي الحجاج أي الطعام كان أعجبَ الى عبيد الله بن زياد قلت الشواء ، قال فأيه كان أعجب الى بشر بن مروان ، قلت الثريد ، قال كان أولاهما بالعربية .

ذكر ابو بكر احمد بن يحيى البلاذري [١] قال كان بشر منقطعا الى عبد العزيز قبل ولاية عبد الملك الخلافة ، فلما ولي الخلافة استجفاه بشر فقال :

أيجعل صالح الغنوي دوني ورحلي منك في أقصى الرحال
سيُغْنيني الذي أغناكَ عني ويَفرج كربتي ويَؤُبُ حالي
إذا أبلغتني وحملتَ رَحلي الى عبد العزيز فما أبالي

فولاه عبد الملك الكوفة ثم ضم اليه البصرة فكتب الى عبد العزيز .

غَنينا فأغنانا غنانا وعاقنا مآكلُ عما عندكم ومشاربُ

فكتب اليه عبد العزيز هلا كتبتَ باحسنَ من هذا وهو قول عبد العزيز بن زرارة الكلابي .

فأصبحتُ قدودعتُ نجداً وأهلَهُ وما عهدُ نجدٍ عندنا بذميمِ

فقال بشر صدق أبو الأصبغ رعاه الله فما عهده بذميم .

(١) انساب الاشراف (١٦٧/٥) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الحسين بن النقور (انبا) عيسى بن علي (أنا) عبد الله بن محمد حدثني جدي . حدثنا هشيم .

(أنا) حصين ، قال سمعت عُمَارَةَ بن رُوَيْبة الثقفي وبشرُ بنُ مَرْوانَ يخطب فرفع يديه في الدعاء ، فقال عُمَارَةُ قبح الله هاتين اليدين القصيرتين ، لقد رأيت ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد أن يقول هكذا واشار هشيم بالسبابة .

نقاه الترمذي عن أحمد بن منيع .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (انا) أبو علي بن المذهب (أنا) احمد بن جعفر (أنا) عبد الله بن احمد حدثني أبي (نا) ابن فضيل (نا) حصين .

عن عُمَارَةَ بن رُوَيْبة انه رأى بشرَ بنَ مروان على المنبر رافعا يديه يشير ١٠ باصبعيه يدعو فقال : لعن الله هاتين اليدين ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو يشير باصبع .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن ابراهيم بن النرسي ، ★ قالا (أنا) أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال (ص ٣/٣) (أنبا) ابو محمد الحسن ابن الحسين بن علي النوبختي (نا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا عبد الحميد بن ١٥ بيان (نا) هشيم .

عن حصين قال : كنت مع عُمَارَةَ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد مع بشر بن مروان ، قال فرفع يديه بالدعاء ، قال فقال عمارةُ قبح الله هاتين اليدين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد أن يشير بأصبعه .

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، (أنا) ابو الفضل بن خيرون ، (أنا) ابو القاسم بن بشران (أنا) ابو علي بن الصواف (نا) ابو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، (ثنا) أبي (نا) عبد الله بن ادريس .

عن حصين ، قال : أول من أُذِّنَ له في العيد بشر بن مروان .

أخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الأصبهاني الحافظ ، (أنا) أبو نصر العراقي (أنا) سفيان بن محمد الجوهري ، (نا) علي بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن ابي نصر .

عن سعيد بن جبير ، قال سأل رجلٌ ابنَ عمر عن زكاة ماله فقال : ادفعها اليهم
٥ فقال له سعيد بن جبير إن بشر بن مروان جاءه رجل من اهل الشام قال فسأله ، فقال مررت بامرأة عطارة في السوق فلو كان معي شيء لاعطيتها فقال : يا عصان (؟) اعطه خمس مئة درهم من الزكاة فقال ابن عمر لبَّسوا علينا لبَّس الله عليهم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار ، قالا (أنا) أبو طاهر المخلص (نا) أبو محمد السكري (نا) أبو يعلى المنقري .

١٠ (نا) الأصمعي قال ولى عبد الملك بن مروان يعني البصرة بعد قتل مصعب خالد ابن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ، ثم عزله وولى بشر بن مروان فضم البصرة اليه وكان على الكوفة فلم يمكث إلا قليلا حتى مات فدفن الى جنب قبر سالم بن زياد بين دار عيسى بن سليمان ودار اسحاق بن سليمان . فلما مات بشر ولى عبدُ الملك الحجاجَ العراق .

١٥ قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف ، وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وابو الوحش المقريء عنه ، قال (أنا) أبو القاسم عبد الرزاق بن احمد بن عبد الحميد (نا) ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد (نا) أبو اسحاق بن ابراهيم بن حميد البصري القاضي ، حدثني العباس ابن الفرج أبو الفضل الرياشي .

حدثني الأصمعي قال : قال حماد بن سلمة ، قال علي بن زيد بن جدعان قال
٢٠ الحسن : قدم علينا بشر بن مروان البصرة وهو أبيض بض أخو خليفة وابن خليفة وولي على العراق فأتيت داره فلما نظر اليَّ الحاجب قال يا شيخ . من انت ؟ قلت
★ الحسن البصري ، قال فادخل الى الأمير وإياك (ص ٣/٤) أن تطيل الحديث معه واجعل الكلام الذي يدور بينك وبينه جوابا ولا تُمِلَّنَّه من المجالسة فتثقل عليه . قال فدخلت وإذا بشر على سرير عليه فرش قد كاد أن يغوص فيها ، وإذا رجل
٢٥ متكيء على سيف قائم على رأسه ، فسلمت عليه ، فقال من أنت يا شيخ أعرفك ، قلت الحسن البصري النقيه ، قال افقيه هذه المدرة ، قلت نعم أيها الأمير ، قال

فاجلس ، ثم قال ما تقول في زكاة أموالنا أندفعها الى السلطان أم إلى الفقراء ؟ قلت أي ذلك فعلت أجزأ عنك ، قال فتبسم ثم رفع رأسه الى الذي كان على رأسه فقال لشيء ما يسود من يسود ثم جعل يديم النظر اليّ فاذا أملتُ طرفي اليه صرف بصره عني ، وإذا أطرقت أبدى نظره ، قال ثم قمت فاستأذنت في الانصراف ، فقال ٥ لي : مصاحبا [1] محفوظا ، قال ثم عدت بالعشي واذا هو قد انحدر من سريره الى صحن مجلسه وإذا الاطباء حواليه وإذا هو يتململ تململ السليم [2] ، فقلت ما للأمير ؟ قالوا : محموم . ثم عدت من غد وإذا الناعية تنعاه وإذا الدواب قد جزوا نواصيها ، قلت : ما الامير ؟ قالوا : مات ، فحمل ودفن في جانب الصحراء فجاء الفرزدق ووقف على قبره فقال :

١٠ أعيني إلاَّ تُسعِدَاني أُلمْكُما ... فما بعدَ بِشْرٍ من عزاءٍ ولا صبرِ
ألم ترَ أن الارضَ دُكّتْ جبالُها ... وأن نجومَ الليل بعدَكَ لا تسري
ستأتي أمير المؤمنين مصيبةٌ ... وتمضي الى عبد العزيز الى مصرِ
بأن أبا مروان بشراً اخاكما ... ثوى غير متبوع بمن ولا غدرِ
وقد كان حيات العراق تخفنه ... وحيات ما بين المدينة والقَهْرِ [3]

١٥ قال فما بقي أحد كان على القبر إلاَّ خرَّ باكيا ، قال ثم انصرفت فصليت في جانب الصحراء ما قدر لي ثم عدت الى القبر وإذا قد أُتي بعبد اسود فدفن الى جانبه فوالله ما فصلت بين القبرين حتى قلت أيها قبر بشر بن مروان .

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان (نا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنا) أبو القاسم عبد الله ابن عتاب بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب بن العبدي قراءة عليه (أنبا) أبو الحسن أحمد ٢٠ ابن عمير بن جوصا إجازة ، (ثنا) أبو عبيد الله معاوية بن صالح ، قال كتب اليّ سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة .

(ح) قال ابن جوصا : وحدثني ابو طاهر احمد بن بشر (نا) سليمان بن ابي شيخ عن محمد بن الحكم .

(١) امض مصحوبا ومصاحبا بمنى مسلماً معافى (اساس البلاغة) .
٢٥ (٢) السليم : اللديغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة (المختار) .
(٣) مهملة في (حل) وفي (ك) فالنهر ، ولم نجد موضعاً بهذا الاسم ، وفي مراصد الاطلاع : وقيل القهر أسافل الحجاز مما يلي نجد من قبل الطائف .

عن عوانة قال لما قتل عبد الملك مصعب بن الزبير ودخل الكوفة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اني قد استعملت عليكم رجلا من (ص ٣/٥) أهل ★ بيت لم يزل الله عز وجل يحسن اليهم في ولايتهم، أمرته بالشدة والغلظة على أهل المعصية، وباللين والرفق على أهل الطاعة فاسمعوا له واطيعوا، وهو بشر بن مروان وخلفت معه أربعة آلاف من أهل الشام منهم رَوح بن زِنْباع الجُذامي ورجاء بن ٥ حيوة الكندي، وكان بشر يشرب بالليل وينادم قوما من أهل الكوفة فقال لندمائه ليلة إن هذا الجذامي يمنعني من أشياء أريد أن أعطيكموها، فقال له رجل مولى لبني تميم أنا أكفيكه، فكتب على باب القصر ليلا

إن ابن مروان قد حانت منيتُه فاحتلْ لنفسك يا روحَ بنَ زِنْباع
إن الدنانير لا تغني مكانكم إذا نعاك لأهل الرملة الناعي ١٠

فلما أصبحوا قرأ ذلك الناس فبلغ ذلك روحاً فجاء الى بشر فقال إيذن لي فإن أهل العراق أصحاب توثب فجعل بشر يتمنع عليه وهو يشتهي أن يخرج، فاذن له فلما قدم على عبد الملك جعل يخبره عن أهل العراق فيقول له عبد الملك هذا من جبنك يا أبا زُرْعَة فاستخلف عبد الملك على البصرة خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ثم عزله وولى بشر بن مروان البصرة مع الكوفة فاتاه ١٥ الكتاب بولاية البصرة وهو يشرب الدواء الكبير، فقال له الاطباء ان هذا دواء نريد أن تودع نفسك بعده فلا تخرج فأبى فلما دنا من البصرة تلقاه فيمن لقيه الحكم بن الجارود فقال له مرحبا وجعله عن يمينه ثم لقيه الهذيل بن عمران البرجمي فرحب به وجعله عن يساره، ثم لقيه المهلب فلما رآه يسير بينهما قال هذان شاعدان، واميرنا صاحب شراب، فلم يلبث في البصرة الا اشهراً حتى مات فضره ذلك الدواء ٢٠ (ص ٣/٦) وقد روي في موت بشر حكاية غير هذه على وجه آخر. ★

انبأنا بها أبو القاسم العلوي وابو الوحش المقري عن رشأ بن نظيف (أنبا) محمد بن القاسم ابن الحسين بن محمد المافري (أنا) أبو الحسن احمد بن بهراذ بن مهران (نا) علي بن سعيد بن بشير الرازي، حدثني الهيثم بن مروان، حدثنا أبو مسهر.

حدثنا الحكم بن هشام قال: ولى عبد الملك بن مروان أخاه بشر بن مروان ٢٥ العراقين قال فكتب اليه بشر حين وصل: أما بعد يا أمير المؤمنين فإنك قد اشغلت احدى

يدي وهي اليسرى ، وبقيت اليمنى فارغة لا شيء فيها ، قال : فكتب اليه : فإن أمير المؤمنين قد أشغل يمينك بمكة والمدينة والحجاز واليمن قال فما بلغه الكتاب حتى وقعت القرحة في يمينه ، فقيل له تقطعها من مفصل الكف فجزع فما أمسى حتى بلغت المرفق ، فأصبح وقد بلغت الكتف ، وأمسى وقد خالطت الجوف ، قال فكتب
٥ اليه : أما بعد يا أمير المؤمنين ، فإني أكتب اليك وأيامي أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وقال

شكوتُ الى الله الذي قد أصابني ... من الضر لمّا لم أجدْ لي مداويا
فؤادٌ ضعيفٌ مستكينٌ لما به ... وعظمٌ بدا خلواً من اللحم عاريا
فإن متُّ يا خيرَ البريةِ فالتمسْ ... اخاً لك يغني عنك مثل غنائيا
١٠ يواسيك في السراء والضر جهدَه ... إذا لم تجد عند البلاء مواسيا

قال فجزع عليه وأمر الشعراء [أن] ترثوه .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) محمد بن علي السيرافي (أنبا) أحمد بن اسحاق النهاوندي (نا) احمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا .

(نا) خليفة بن خياط ، قال حدثني الوليد بن هشام عن ابيه عن جده قال :
١٥ ولي بشر بن مروان العراق سنة اربع وسبعين ، ومات في أول سنة خمس وسبعين ، وكانت ولايته على الكوفة إلى أن جمعت له العراق بعد قتل مُصْعَب نحواً من شهرين وذلك في سنة أربع وسبعين ، ومات بشر بالبصرة سنه خمس وسبعين ، وهو ابن نيف واربعين سنة ، وهو أول أمير مات بالبصرة . قال خليفة : ثم لم يمت بها أمير حتى مات سوار بن عبد الله وهو امير قاض في سنة ست وخمسين ومئة ، ثم لم يمت
٢٠ امير حتى مات محمد بن سليمان سنة ثلاث وسبعين ومئة ، ثم لم يمت امير حتى مات عبد الله بن جعفر بن سليمان سنة سبع ومئتين .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر الطبري (انا) أبو الحسين بن الفضل القطان (أنا) عبد الله بن جعفر .

(نا) يعقوب بن سفيان قال : بشر بن مروان بن الحكم مات اميراً
★ بالبصرة (ص ٣/٧) .

أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقري ، عن رشأ بن نظيف (أنا) ابو شعيب المكتب وابو محمد بن عبد الرحمن قالا (انا) الحسن بن رشيق ، أخبرنا أبو بشر الدولابي ، حدثني جعفر بن علي الهاشمي .

(نا) أحمد بن محمد بن ايوب قال : ثم كانت سنة خمس وسبعين ، ففيها مات بشر ابن مروان بن الحكم بالبصرة ، وقدم الحجاج بن يوسف من مكة واليا على العراق ٥ فقتل عبد الله بن المنذر بن الجارود .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن اللالكائي (أنا) أبو الحسين بن بشران (أنا) أبو علي بن صفوان (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سلمة بن شبيب (نا) سهل ابن عاصم ، عن شيخ له ، عن الاعمش .

عن أبي وائل ، قال : لما احتضر بشر بن مروان قال والله لوددت اني كنت ١٠ عبداً حبشيا لأسوء أهل البادية مَلَكَةً[1] أرعى عليهم غنمهم وأني لم اكن فيما كنت فيه ، فقال شقيق : الحمد لله الذي جعلهم يفرون الينا ولا نفر اليهم ، انهم ليرون فينا غِيَراً[2] ، وانا لنرى فيهم عِبَراً .

قال وحدثني أبو زيد النميري (نا) بكر بن عبد الله عن مالك بن دينار قال : مات بشر بن مروان فدُفن ، ثم مات أسود فدفن إلى جنبه ، فمررت بقبريهما بعد ١٥ ثلاثة أيام فلم أعرف قبر أحدهما من قبر صاحبه فذكرت قول الشاعر

والعَظِيَّات خشاش بينهم[3] فسواءٌ قبرُ مُثرٍ ومُقِلّ

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي (أنا) محمد بن احمد بن المسلمة فيما كتب الي (أنا) محمد بن عمران بن موسى إجازة أخبرني عبيد الله بن الحسن بن سفيان (أنا) محمد بن موسى الغنوي . ٢٠

---

(١) في (أساس البلاغة) لمن الله سيء الملكة .

(٢) الغِيَرُ كعِنَب : أحداث الدهر المُغَيِّرة .

(٣) العظيات : جمع عَظَاية وعَظَاءة ، وهي دويبة ملساء تعدو وتتردد كثيراً تشبه سام ابرص وتسمى بأرض مصر السحلية (حياة الحيوان ٢ / ١٠٦) وفي الأصول التي بأيدينا : والعطيات .

أنشدنا سليمان بن أبي شيخ أنشدني يحيى بن سعيد الأموي للفرزدق يرثي ابن مروان

أعَيْنَيَّ إلا تُسعِداني أَلُمْكُما[1] وهل بعد بشرٍ من عزاءٍ ومن صبر
| وقَلَّ غَنَاءً عبرةٌ تذْرِفانِها على أنها تَشفي الحرارةَ في الصدْرِ |[2]
ولو أن قوماً قاتلوا الموت قَبلنا بشيء لقاتلنا المنيةَ عن بشرِ
٥ ولكنْ فُجِعْنا والرزيةُ مِثْلُهُ بأبيضَ ميمون النقيبة والأمرِ
أغَرَّ أبو العاصي أبوه كأنما تَفَرَّجَتِ الابوابُ عن قَمَرٍ بدرِ
نمته الروابي من قريش ولم تكن له من كليب ذات قربى ولا صهرِ
ألم تر أن الأرض هُدَّتْ جبالُها وأن نجومَ الليل بعدك لا تسري
وما أحد ذو فاقةٍ كان مثلَنَا اليه ولكن لا بَقيةَ للدهرِ

★ (ص ٣/٨) قرأت على أبي محمد السلمي . عن أبي محمد التميمي (أنبا) مكي بن محمد بن الغمر

(أنبا) أبو سليمان بن زبر قال : وفيها يعني سنة ثلاث وسبعين : مات بشر بن مروان بالبصرة ، وكذا ذكر الواقدي .

بشر بن معاوية

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، له ذكر .

١٥ بشر بن مقاتل بن إسماعيل

ابن مقاتل ابو القاسم العبدي الحمصي ، ساكن طبرية قدم دمشق وحدث بها عن أبيه كتب عنه أبو الحسين الرازي .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

---

(١) في (ك) أعيني هلا تسعداني للبكا .
(٢) هذا البيت ساقط من (ك) .

في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء : أبو القاسم بشر بن مقاتل بن إسماعيل ابن مقاتل العبدي ، وكان أصله من حمص ، وسكن طبرية ، ثم قدم دمشق وأقام بها مدة ، ثم خرج عنها .

بشر بن المنذر أبو المنذر الرملي

حدث عن محمد بن مسلم الطائفي ، وعبد الله بن لهيعة ، والليث بن سعد ، ٥ وشعيب بن رزيق .

روى عنه موسى بن سهل الرملي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وسكن المصيصة واجتاز بدمشق أو بأعمالها عند ذهابه اليها .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال (أنبا) عبد الرحمن بن منده (أنبا) حمد بن عبد الله إجازة ، قال وأخبرنا ابن منده (أنا) أبو طاهر بن سلمة (أنبا) علي بن محمد قالا (أنا) ١٠ أبو محمد بن أبي حاتم ، قال :

سمعت أبي يقول أتيته — يعني بشر بن المنذر بالمصيصة — فأعنفنا عليه في دق الباب فحلف أن لا يحدثنا ، ولم نرجع اليه وكان صدوقا .

بشر بن نصر بن مسعود العرقي

حكى عن أبي سعيد محمد بن عقيل الفارابي الفقيه نزيل مصر ، حكى عنه أبو بكر ١٥ محمد بن أحمد بن محمد بن الحداد المصري الفقيه .

بشر بن النكث

ويقال بُشير اليربوعي ، ويقال الثقفي ، شاعر وفد على بعض خلفاء بني أمية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النقور ، وأبو محمد بن عثمان

وأبو القاسم بن التستري - قالوا : (أنا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر (أنا) أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري حدثني أبي (نا) أبو عكرمة يعني الضبي (نا) مسعود بن بشر

عن أبي عبيدة قال خرج بشر بن النّكث الثقفي الى الشام قاصداً بعض بني مروان
٥ فأخفق بكلتا يديه - يعني بأخفق : خاب ولم يصب ما يريد - فمر بحي تغلب ومعه بنت له يسميها اسمين : مفداة ، وسليمة ، فنزل بحي تغلب ، فقالوا له لو أذنت لنا زوجنا بنتك بعض فتياننا فسقطت عنك مؤنةٌ ، وأخصب رحلك [1] ، وصلحت معيشتك فانشأ يقول .

★ (ص ٣/٩) يقولون صاهرْ حيَّ تغلب تستعنْ ... بمال وتُجبَر بالختونة والصهرِ
١٠ وإني لفال الرأي إن تغلب اشترت ... مفداةَ مني [في] محاذرة الفقر
ألا ليت شعري إنْ سليمةُ خانها ... بي الموت ما تلقى من الناس والدهر
إذاً ظلموها حقها وتضافروا [2] ... عليها وعيّتْ بالخصومة والأمر
أتدعو أباها والصفائح دونه ... ولَبّيْكِ لو اني أجيب من القبر

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال في باب ُبشَير ، بضم
١٥ الباء وفتح الشين المعجمة قال : وبشير بن النّكث اليربوعي ويقال بشر من بني كليب ابن يربوع شاعر راجز كان يهاجي فرجا وبلالا ابني جرير ، قاله المرزباني .

بشر بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، ولاه أبوه الموسمَ والغزوَ ، وذكر إبراهيم بن محمد بن عرفة أنه كان يقال لبشر هذا عالم بني مروان .

---

٢٠ (١) في (صل) : « وأحصب رحلك » جميع حروفها مهملة ، فرجحنا قراءتها بما أثبتناه في النص ، وفي (ك) : « وأحصرت رجلك » ولها معنى صحيح من الإحصار ، أي امتنعت رجلك من السفر والتنقل من مكان إلى مكان ، وفي (ظ) : ظاهر تَحَيُّرُ الناسخ في كتابتها فأثبتها « أحصرت » وألصق التاء بالراء بحيث يصح أن نقرأ « أخصبت ، وأحصرت » .
(٢) تضافر القوم : تعاونوا ، وفي (ظ) : تظافروا .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا (أنا) أبو جعفر ابن المسلمة (أنبا) أبو طاهر المخلص (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي

(نا) الزبير بن بكار قال : في تسمية ولد الوليد بن عبد الملك : وبشر ، وذكر جماعة لأمهات أولاد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت (أنا) أبو طاهر بن محمود (أنبا) أبو بكر بن المقرى (نا) أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي ٥

حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري ، قال قال أبي سعد بن ابراهيم : حج بالناس بشر بن الوليد سنة خمس وتسعين ، وغزا بشر بن الوليد شاتيا فقفل وقد توفي الوليد سنة ست وتسعين .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (أنا) أبو الحسن السيرافي (أنا) أبو الحسن أحمد بن اسحاق النهاوندي (نا) أحمد بن عمران الاشناني (١) ، (نا) موسى بن زكريا ١٠

(ثنا) خليفة بن خياط قال : وأقام الحج يعني سنة خمس وتسعين بشر بن الوليد ابن عبد الملك ، قال : وغزا بشر بن الوليد يعني سنة ست وتسعين فقفل وقد توفي الوليد .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) محمد بن الحسين (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير : ١٥

قال الليث بن سعد : وحج عامئذ يعني سنة خمس وتسعين بالناس بشر بن الوليد ابن أمير المؤمنين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو (ص ١٠/٣) الفتح نصر بن أحمد بن نصر الخطيب ★ (أنبا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي التميمي بالكوفة

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي (أنبا) أبو الحسين بن الطيوري ، وأبو طاهر أحمد بن ٢٠ علي بن سوار . قالا (أنا) أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري . قالا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري (أنا) أبو جعفر محمد بن محمد الشيباني (نا) أبو بشر هارون بن حاتم

(١) مهملة في (صل) .

(نا) ابو بكر بن عياش قال : ثم حج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان قال ، قال ابن بكير :

٥ قال الليث : وفي سنة اربع وتسعين قدم بشر ابن أمير المؤمنين بأهل الشام إلى مصر ليغزو بهم مع أهل مصر البحر . على أهل مصر عبد الله بن مالك بن الأبجر . ودخل بشر مصر يوم الاثنين في رجب فسار حتى بلغوا دونه[1] ثم لم تطب لهم الريح فرجعوا الى الاسكندرية فجاءهم إذنهم وهم بها فقفلوا .

قرأت على أبي منصور بن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري ، وأبي جعفر بن المسلمة ، قالا
١٠ أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في كتاب معجم الشعراء قال :

بشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم يقول لما قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

عجبٌ لا ينقضي	عجبٌ قتل الوليدِ
[و] سما الملكُ له	زال فأمسى ليزيدِ
١٥ أسلمته عبدُ شمس	والبقايا من ثمودِ
قال يومَ الدارِ لما	مسهُ حزُّ الحديدِ
اتقوا الله وكفوا	أين عقدي وعهودي
قتلوه ثم قالوا	هالكٌ غيرُ مقيدِ

بشر بن وهب أبو مروان السراج

٢٠ حدث عن الهيثم بن عمران العبسي ، روى عنه احمد بن ابي الحواري .

(أنبأنا) أبو القاسم علي بن إبراهيم (ثنا) عبد العزيز الكتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو علي الحسن بن حبيب (نا) أبو الحسن محمد بن إسحق (نا) أحمد بن أبي الحواري (نا) أبو مروان بشر بن وهب السراج (نا) الهيثم بن عمران عن أبيه

---

(١) في الأصول التي بأيدينا « أدرنة » وصوابها « دَرْنَة » ففي معجم البلدان لياقوت « دَرْنَةُ »
٢٥ موضع بالمغرب قرب إنطابُلس . وفي قاموس الأعلام لشمس الدين سامي : بلدة تابعة لبرقة واقعة على البحر .

عن مكحول قال : إياك وطلبان الحوائج من الناس ، فانه فقر حاضر ، وعليك بالإياس فانه الغنى ، ودع من الكلام ما يعتذر منه ، وتكلم بما سواه ، وإذا صليت فصل صلاة مودع .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) أبو طاهر بن سلمة (أنبا) علي بن محمد ٥

(ح) قال : (ص ٣/١١) و (أنبا) حمد بن عبد الله إجازة قالا : ★

(أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشر بن وهب أبو مروان الدمشقي ، روى عن الهيثم بن مروان ، روى عنه احمد بن ابي الحواري .

بشر بن هلباء الكلبي ثم العامري

ممن شهد قتل الوليد بن يزيد ، حكى عنه دكين بن شماخ الكلبي . ١٠

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد (أنبا) عبد الوهاب الميداني (أنبا) أبو سليمان بن زبر (أنا) عبد الله بن احمد بن جعفر ، حدثني ابو جعفر الطبري ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد عن عمر [و] بن مروان الكلبي ، حدثني دكين بن شماخ الكلبي ثم العامري قال :

رأيت بشر بن هلباء العامري يوم قتل الوليد ضرب باب البخراء بالسيف وهو يقول : ١٥

سنبكي خالداً بمهندات ولا تذهب صنائعه ضلالا

يعني خالداً القسري . وهذا البيت لعمران بن هلباء أخي بشر وسيأتي في أبيات[1] في ترجمة عمران .

بشر وهو الحُتَات بن يزيد

ابن علقمة ، بن حُوَيّ ، بن سفيان ، بن مجاشع ، بن دارم ، بن حنظلة ، بن مالك ، بن زيد مناة ، بن زيد ، بن تميم ابو منازل المجاشعي التيمي ، وفد على النبي ٢٠

(١) انظر تاريخ الطبرى طبع أوروبا (٢ : ١٨٠٩ و ١٧٨٢) .

صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم مع جماعة من أشرافهم ، وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، ووفد على معاوية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الحسين بن النقور (أنا) أبو طاهر المخلص (أنا) رضوان بن أحمد بن جالينوس (أنا) أبو عمر احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير

٥ عن ابن اسحاق قال : فقدمت وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه عُطارد بن حاجب بن زُرارة التميمي في اشراف من بني تميم فيهم : الأقرع بن حابس ، والزِّبرِقان بن بدر ، وعمرو بن الأهتم ، والحُتات ، ونعيم بن زيد ، وقيس بن الحارث ، وقيس بن عاصم ، في وفد عظيم من بني تميم معهم عيينة بن حصن الفزاري ، وكان الأقرع بن حابس ، وعيينة شهدا مع

١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا والفتح والطائف ، فلما قدم وفد بني تميم دخلوا معهم ، فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات أن اخرج الينا يا محمد فآذى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من صياحهم فخرج اليهم ، فقالوا : يا محمد جئناك نفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا ، فقال نعم قد

★ أذنت لخطيبكم (ص ٣/١٢) ، فليقم فقام عطارد بن حاجب فقال : الحمد لله الذي

١٥ جعلنا ملوكا ، الذي له الفضل علينا ، ووهب لنا اموالا عظاما نفعل فيها المعروف ، وجعلنا أعز أهل المشرق واكثره عددا ، وأيسره عُدَّة ، فمن مثلنا في الناس ؟ ألسنا رؤوسَ الناس ، وأولي فضلهم ؟ فمن فاخرنا فليَعُدَّ مثل ما عددنا ، ولو شئنا لأكثرنا من الكلام ، ولكنا نستحي من الإكثار لما أعطانا [الله] ، أقول هذا لأن تأتوا بمثلِ قولنا ، وامرٍ أفضل من أمرنا ، ثم جلس ، فقال رسول الله صلى الله

٢٠ عليه وسلم لثابت بن قيس بن الشمَّاس قم فأجبه فقام فقال : الحمد لله الذي السمواتُ والارضُ خلقهُ ، قضى فيهن أمرَه ، ووسع كرسيه علمه ، ولم يكن شيء إلا من فضله ، ثم كان من فضله أن جعلنا ملوكا ، واصطفى من خير خلقه رسولا أكرمه نسبا ، وأصدقه حديثا ،وأفضله حسبا، فأنزل عليه كتابه، وأئمنه على خلقه ، فكان خيرةَ الله من العالمين، ثم دعا الناس الى الايمان به ، فآمن به المهاجرون من قومه ، وذووا رحمه ، اكرمُ

٢٥ الناس أحسابا ، وأحسنه وجوها ، وخير الناس فعلا ، ثم كان أولَ الخلق إجابة ، واستجاب لله حين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن ، فنحن انصارُ الله ، ووزراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نقاتل الناس حتى يؤمنوا ، فمن آمن بالله ورسوله منع مالَهُ ودَمَهُ ، ومن نكث جاهدناه في الله ابدا ، وكان قتله علينا يسيراً

اقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم ، فقالوا ائذن يا محمد لشاعرنا[١] فقال نعم . فقام الزبرقان بن بدر فقال :

نحن الملوكُ فلا حيٌّ يعادلنا	فينا الملوك وفينا تنصب الربع[٢]
وكم قسرنا من الأحياء كلهم	عند النهاب وفضلُ العز يتبع
ونحن نطعم عند القحط ما أكلوا	من الشواء اذا لم يُؤنَس القزَع ٥
بما ترى الناس تأتينا سراتهم	من كل أوب هويا[٣] ثم نتبع
وننحر الكوم عُبطا في أرومتنا	للنازلين اذا ما أُنزلوا شبعوا
ولا ترانا اذا حي يفاخرنا	الا استقادوا وكان الياس يقتطع
فمن يعادلنا في ذاك نعرفه	فيرجع القول والأخبار تستمع
انا أبينا ولم يأبى[٤] لنا احد	إنا كذلك عند الفخر نرتفع ١٠

وكان حسان غائبا فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسان (ص ٣/١٣) ★ جاءني الرسول فاخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما دعاني لأجيب شاعر بني تميم فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول :

منعنا رسول الله إذ حل وسطنا	على أنف راض من معد وراغم
منعناه لما حل بين بيوتنا	بأسيافنا من كل باغ وظالم ١٥
ببيت عزيز عزه وثراؤه	بجابية الجولان وسط الاعاجم
هل المجد الا السؤدد العَوْدُ والندى	وجاهُ الملوكِ واحتمالُ العظائم

فلما انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام شاعر القوم فقال ما قال ، عرضت في قوله فقلت نحواً مما قال ، فلما فرغ الزبرقان من قوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حسان فأجبه فيما قال . فقال حسان . ٢٠

---

(١) كذا في (ك) وفي (صل ، ظ) : ثم قال ائذن يا محمد لشاعرنا .

(٢) كذا في الأصول التي بأيدينا ، وفي سيرة ابن هشام (٢٠٨/٤) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر) : منا الملوك وفينا تنصب البيع ، وفي رواية أخرى في المصدر المذكور : منا الملوك وفينا تقسم الربع ، وفي الاستيعاب لابن عبد البر (٣٤٢/١ بهامش الاصابة) : فينا العلاء وفينا تنصب البيع ، وهو كذلك في أسد الغابة ؛ وفي إنسان العيون لعلي الحلبي (٢٢٨/٣ ٢٥ المطبعة الأزهرية سنة ١٣٢٠ هـ) : نحن الرؤس وفينا يقسم الربع ، وفيه رواية أخرى وهي : وفينا تنصب البيع . وفي نهاية ابن الأثير : نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع . يقال : رُبْعٌ ورُبُعٌ يريد ربع الغنيمة وهو واحد من أربعة .

(٣) في أصولنا « هوينا » والتصحيح من المصادر المذكورة في التعليقات .

(٤) كذا في الأصول ، وأثبت هذه الرواية الطبري في تاريخه ، وعلي الحلبي في إنسان العيون في ٣٠ ص السابقة . وفي سيرة ابن هشام ص السابقة : إنا أبينا ولا يأبى لنا أحد .

إن الذؤابة من فهر وإخوتها ... قد بينوا سنة لله تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته ... تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... [أ]وحاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

سجيةٌ تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع

٥ لا ترقع الناس ما أوهت أكفهم ... عند الدفاع ولا يُوهون ما رَقعوا

إن كان في الناس سبَّاقون بعدَهم ... فكلُ سَبْقٍ لادنى سبقهم تَبعُ

ولا يضنون عن جارٍ بفضلهم ... ولا يُرى منهم في مطمعٍ طمعُ

أعفةٌ ذكرتْ في الوحي عفتهمْ ... لا يطمعون ولا يُرديهم الطمع

فلما فرغ حسان من شعره قال الأقرع بنُ حابس : إن هذا الرجل لمؤتى له ،
١٠ خطيبه أخطب من خطيبنا ، وشاعره أشعر من شاعرنا ، وأصواتهم أعلى من أصواتنا ،
فلما فرغوا أجازهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن جوائزهم ، وكان عمرو بن
الأهتم قد خَلَّفَهُ القوم في ظهرهم ، وكان من أحدثهم سنا ، فقال قيس بن عاصم
وكان يُبْغِضُ ابن الأهتم : يا رسول الله قد كان غلام منا في رحالنا ، وهو غلام
حَدَثٌ ذا زراية ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلَ ما أعطى القوم ، فقال
١٥ عمرو بن الأهتم حين بلغه ذلك من قول قيس يهجوه فقال :

ظللْتَ تغتابني سراً وتسبعني ... عندالرسول فلم تَصْدُقْ ولم تُصِبِ

سُدْناكُمُ سُؤْدَداً بِرا وسُؤْدَدُكُمْ ... بادٍ نواجذُهُ مُقْعٍ على الذنبِ

إن تُبْغِضُونا فإنَّ الرومَ أصْلُكُمُ ... والرومُ لا تَمْلِكُ البغضاءَ للعربِ

ونزل فيهم من القرآن (إنَّ الذينَ يُنادونك مِنْ وراء الحُجُراتِ أكثرُهم
٢٠ لا يعقلون « ٤٩ : ٤ »)[1] .

★ (ص٣/١٤) قرأت على أبي منصور بن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري ، وابي جعفر بن المسلمة ، قالا

(أنبا) أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى إجازة قال : الحتات الدارمي اسمه
بشر بن يزيد بن علقمة بن حُوَيّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي وهو الذي مات
عند معاوية وورثه الفرزدق ، وهجا معاوية لأخذه ميراثه ويجمعها في النسب سفيان ،
٢٥ والحتات هو القائل للفرزدق وأراد الخروج إليه إلى عُمَان :

(١) على الهامش آخر هذه الصفحة بلاغ ، وهو : بلغ آخر التاسع عشر بعد المئة .

كتبت إليَّ تستهدي الجواري لقد أنعظتَ من بلد بعيد
أقم لا تأتنا فعُمان أرضٌ بها سمك وليس بها ثريدُ

أخبرنا أبو بكر اللفتواني (أنا) أبو صادق محمد بن احمد بن جعفر (أنبا) ابو الحسن احمد ابن ابي بكر بن زنجويه .

(أنبا) أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال : فأما الحتات . الحاء ٥ مضمومة غير معجمة . وبعدها تاءان فوق كل واحدة نقطتان ، فهو قليل ، منهم : الحُتات بن يزيد المجاشعي . وكان له قدر وذكر في الجاهلية ، ثم أسلم ووفد إلى عمر ابن الخطاب . وهو الذي أجار الزبير بن العوام لما انصرف عن الجمل . وقتل الزبير في جواره فعيره جرير بقين مجاشع [يعني] بذلك تميماً ، فما قال فيهم :

قال النوائح من قريش غدوة غدر الحُتات ولين[1] والأقرع ١٠

وروي : وجاره والأقرع .

وقال أيضاً :

لو كنتَ حراً يا ابن قين مجاشع شيعت ضيفك فرسخين وميلا

وبنو مجاشع تنكر أن يكون الحُتات أجاره ، ويقولون إنما كان الزبير قصد النَّعِر ابن الدَّمَّام المجاشعي فلم يصادفه ثم قتل من ليلته . ١٥

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، قال (أنا) أبو الحسن الدارقطني ، قال : الحتات بن يزيد بن علقمة بن حُوَيّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، كان ممن هرب من علي رضي الله عنه وهو القائل :

لعَمْرُ أبيك فلا تجزعي لقد ذهب الخير إلا قليلا
وقد فُتِنَ الناسُ في دينهم وخلّى ابن عفان شراً طويلا ٢٠

وأول الأبيات :

نأتكَ أُمامةُ نأياً مُحيلا وأعقبك الشوق حزناً دخيلا
وحال أبو حسن دونها فما تستطيعُ إليها سبيلا
لَعَمرُ أبيك . . .

وهو الذي أجار الزبير بن العوام ، وقُتِلَ الزبيرُ في جواره فعيره جرير في شعره . ٢٥ زاد الدارقطني في الشعر :

---

(١) كذا في الأصول ، وفي ديوان جرير المطبعة العلمية (سنة ١٣١٣ ه) ص (١٦١) :
قال النوائح من قريش إنما غدر الحُتات وغالب والأقرع

أعاذل كل امرىء هالك فسيري إلى الله سيراً جميلا

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما « حُتات » – أوله حاء مضمومة وبعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها . وبعد الألف مثلها – الحتات ★ بن عَلقمة بن (ص ٣/١٥) حُوَيّ بن سفيان بن مجاشع بن دارم كان ممن هرب من علي ٥ وهو الذي أجار الزبير بن العوام وقتل في جواره .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني (أنا) أبو عمرو بن منده (أنبا) الحسين بن محمد ابن أحمد بن يوه . ثنا أبو الحسن البناني (ثنا) أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني محمد بن صالح القرشي عن علي بن محمد القرشي عن مسلمة وهو ابن محارب

عن الفضل بن سويد قال : وفد الأحنف بن قيس وجارية بن قدامة . والحتات ١٠ ابن يزيد المجاشعي على معاوية فذكر الحكاية .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب (أنبا) الحسن بن أبي بكر (أنا) الحسن ابن محمد بن كيسان النحوي (نا) اسماعيل بن اسحاق القاضي (نا) نصر بن علي (نا) الأصمعي . (نا) الحارث بن عمير .

عن أيوب قال : غزا الحتات وجارية بن قدامة والاحنف فرجع الحُتات فقال ١٥ لمعاوية فضلت عليّ مُحرّقا ومُخذّلا ، يعني بالمحرق جارية بن قدامة لأنه كان حرق دار الامارة [1] ، والأحنف خذّلَ عن عائشة والزبير ، قال إني اشتريت منهما دينهما قال وانت فاشتر مني ديني .

نصر بن علي هو الذي سمى المُحرّقَ والمُخذّلَ . بيّن ذلك الدارقطني في روايته لهذه الحكاية عن ابن كيسان .

٢٠ أخبرنا أبو بكر اللفتواني (أنا) أبوصادق محمد بن أحمد بن جعفر (أنا) أبو الحسن أحمد ابن أبي بكر (أنبا) أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري . (أنا) أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد . أخبرني عمي الحسين بن دريد ، (أنا) حاتم بن قبيصة

عن ابن الكلبي قال : كان الحتات عم الفرزدق وفد على معاوية والأحنف بن قيس وجارية بن قدامة السعدي فَفَضّلَهما على الحُتاتِ في الجائزة ولم يعلم ذلك الحُتات ٢٥ فلما خرجوا علم به ، فرجع اليه وقال له : فضلت علي محرقا ومخذلا ، فقال معاوية : إنما اشتريت منهما دينهما ، قال : وديني ايضا فاشتره وألحقه بهما ، فخرج الحتات فمات في الطريق فبعث معاوية فأخذ المال فوفد الفرزدق على معاوية فقال

(١) انظر ص ١٢ من هذا الجزء تر قولاً آخر في سبب تلقيبه محرّقاً .

ابوك وعمي يا معاويَ اورثا تراثا فاولى بالتراث أقاربه
فما بالُ ميراث الحُتَات أخذته وميراث صخر جامد لك ذائبه
فلو كان هذا الأمر في جاهلية عرفتَ مَن المولى القليلُ حلائبه
ولو كان هذا الأمر في غير ملككم لأدّيتَهُ أو غصَّ بالماء شاربه ٥
وكم من اب لي يا معاوي ماجدٍ أغرَّ يباري الريح قد طر شاربه
(ص٣/١٦) نمته قرون المالكين ولم يكن ابوك بن عبد الشمس ممن يقاربه ★

قال فرد عليه معاوية ميراث الحُتات ، قال فانشدت هذه الابيات لبعض خلفاء بني امية فقال : ما فعل به معاوية ؟ قال رد عليه ماله . فقال لو كنت مكانه لقلت له : يا معان (?) وضربت عنقه . قال ابو احمد : هكذا يروي ابن الكلبي هذا الخبر ويزعم أن الفرزدق وفد على معاوية وليس يصحح اكثر الرواة ، ولم يحصل ١٠ للفرزدق وفادة ولا دخول الى معاوية ولا الى يزيد ولا الى عبد الملك ، وإنما دخل الى سليمان بن عبد الملك ، وله دخلة مع أمه وهو صغير الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني (أنبا) عبد الوهاب الميداني (أنبا) أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر (أنا) عبد الله بن أحمد بن ١٥ جعفر الفرغاني ، أنبأنا محمد بن جرير الطبري ، حدثني محمد بن علي بن محمد بن سعدان عن أبي عبيدة ، حدثني أعين بن لبطة بن الفرزدق

حدثني ابي عن ابيه فذكر حكاية فيها قال : ثم وفد الأحنف بن قيس ، وجارية ابن قدامة من بني ربيعة بن كعب بن سعد ، والجون بن قتادة العبشمي ، والحُتات ابن يزيد ابو مُنازل أحد بني حُوَيّ بن سفيان بن مجاشع الى معاوية بن ابي سفيان ٢٠ فاعطى كل رجل منهم مئة الف ، واعطى الحتات سبعين ألفا ، فلما كانوا في الطريق سأل بعضهم بعضا ، فأخبروا بجوائزهم ، وكان الحُتات أخذ سبعين الفا ، فرجع الى معاوية ، فقال ما ردك يا أبا مُنازل ? قال فضحتني في بني تميم أما حَسَبي صحيح ? أو لست ذا سن ? أو لست مطاعاً في عشيرتي ? فقال معاوية بلى . قال فما بالك خسست بي دون القوم ? فقال إني اشتريت من القوم دينهم ، ووكلتك الى دينك ورأيك في ٢٥ عثمان بن عفان ، وكان عثمانياً ، فقال : وأنا فاشترِ مني ديني ، فأمر له بتمام جائزة القوم ، وطعن في حيازمه [1] فحبسها معاوية فقال الفرزدق في ذلك :

---

(١) في تاريخ الطبري (٢ : ٩٧ طبع اوروبا) وطعن في جائزته ، ونص ابن عساكر هو الصواب .

أبوكَ وعمي يا معاوي أورثا ... تراثاً فيحتاز التراثَ اقاربه
فما بالُ ميراثِ الحتاتِ أخذتَه ... وميراثُ حربٍ جامدٌ لك ذائبه
فلو كان هذا الامر في جاهلية ... علمت مَنِ المرءُ القليلُ حلائبُه
ولو كان في دينٍ سوى ذا شَنِئْتُمُ ... لنا حقنا أو غص بالماء شاربه
٥ ولو كان إذ كنا وللكف بسطة ... لصمم عضب فيك ماض ضرايبه

وانشده محمد بن علي : وفي الكف مبسط

وقد رمت شيئا يا معاوي دونه ... خياطف عِلَّوْدٍ صعابٌ مراتبه
وما كنت أعطي النصفَ عن غير قدرةٍ ... سواكَ ولو مالتْ عليه كتائبه
ألستُ اعزَّ الناس قوما واسرة ... وأمْنَعَهُمْ جاراً إذا ضيم جانبه
١٠ وما وَلَدَتْ بعد النبي وآله ... كمثلي حَصَانٌ في الرجال يقاربه
أبي غالب والمرء ناجية الذي ... الى صعصع ينمى فمن ذا يناسبه
وبيتي الى جنب الثريا فناؤه ... ومن دونه البدرُ المضيءُ كواكبه
أنا ابن الجبال الشم في عدد الحصا ... وعرق الثرى عرقي فمن ذا يحاسبه
أنا ابن الذي احيى الوئيدة ضامن ... على الدهر اذ عزت لدهر مكاسبه
١٥ وكم من اب لي يا معاويَ لم يزل ... أغرَّ يباري الريح [ما] ازور جانبه
نمته فروع المالكين ولم يكن ... ابوكَ الذي من عبد شمس يقاربه
تراه كنصل السيف يهتز للندى ... كريما يلاقي المجد ما طر شاربه
طويلُ نجادِ السيف مذ كان لم يكن ... قصي وعبد الشمس ممن يخاطبه

فرد ثلاثين الفاً على اهله

٢٠ أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد ، وعبد الله بن أحمد بن السمرقندي ، وأبو تراب حيدرة ابن أحمد بن الحسين قالوا حدثنا عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس وأبو الميمون بن راشد ، قالا (نا) أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم القرشي

حدثنا ابن عائذ قال : وقال الحتات بن صعصعة المجاشعي في قتل كعب بن سور الازدي .

يلوم على القتال بنو تميم . وما أنا في الحوادث بالمليم
خضبت الرمح من قتلى علي وزحزحت الفوارس عن تميم
مقيما في العجاجة ليس حولي سوى السمر الشراحة الصيم
وأم المؤمنين لهـا عجيج على جمل به عبق الصميم
تنادي بالحتات وبابن سور كأنا في الكتيبة من أديم ٥
يجالد في الوغى كعب بن سور كليث الغاب ذي اللبد النثيم
إلى أن حان مصرعه ودارت رؤس القوم للكرب العظيم
وكان أخي اذا ما ناب امر وقد يبكي الكريم على الكريم

كذا قال : الحتات بن صعصعة ، واظنه نسبه الى صعصعة لأنه روى أن الحتات عم الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ١٠ يجتمعان في سفيان والله تعالى أعلم .

بشر مولى هشام بن عبد الملك ، حكى عن هشام ، حكى عنه رجل من عنز

بشكسب النحوي [1]

اسمه عبد العزيز ، ويأتي ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى .

ذكر من اسمه بشير [2] ١٥

بشير بن أبان

ابن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد ، ويقال بشير بن النعمان بن (ص ٣/١٨) ★

(١) وضع على هامش (صل) حذاءها : ب ، ش ، ك .
(٢) وضع على هامش (صل) حذاءها : ب ، ش ، ي .

أبان بن بشير بن النعمان ابو محمد الانصاري الخزرجي ، حدث عن ابيه ، روى عنه هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي .

أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم ، قالوا (أنا) أبو بكر بن زبدة (أنبا) سليمان ابن أحمد الطبراني (ثنا) محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي (ثنا) أبي .

٥ (نا) أبو محمد بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الانصاري عن ابيه عن جده قال : كتب مروان بن الحكم الى النعمان بن بشير يخطب على ابنه عبد الملك بن مروان أم أبان بنت النعمان وكان كتابه اليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

من مروان بن الحكم الى النعمان بن بشير ، سلام عليك ، فاني أحمد اليك الله ١٠ الذي لا اله الا هو ، أما بعد ، فإن الله ذو الجلال والاكرام ، والعظمة والسلطان قد خصكم معاشر الأنصار بنصرة دينه ، واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم ، وقد جعلك الله منهم في البيت العميم ، والفرع القديم ، وقد دعاني ذلك الى اختيار مصاهرتك ، وإيثارك على الاكفاء من ولد أبي ، وقد رأيت أن تزوج ابني عبد الملك بن مروان ابنتك أم أبان بنت النعمان ، وقد جعلت صداقها ما نطق به لسانك ، وترنمت به ١٥ شفتاك ، وبلغه مناك ، وحكمت به في بيت المال قبلك .

فلما قرأ النعمان الكتاب كتب اليه :

بسم الله الرحمن الرحيم

من النعمان بن بشير الى مروان بن الحكم . بدأت باسمي سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا ٢٠ كتب أحدكم الى أحد فليبدأ بنفسه .

اما بعد فقد وصل الي كتابك ، وفهمت ما ذكرت فيه من محبتنا ، أما إن تكن صادقا فغير [أ] أصبت ، وبحظك أخذت ، لأنا أناس جُعِلَ حبُّنا إيمانا ، وبُغضُنا

نفاقا ، وأما ما اطنبتَ فيه من ذكر شرفنا ، وقديم سلفنا ، ففي مدح الله لنا وذكره ايانا في كتابه المنزل ، وقرآنه المفضل على نبيه صلى الله عليه وسلم ما اغنانا عن مدح أحد من الناس ، وأما ما ذكرتَ أنك آثرتني بابنك عبد الملك بن مروان على الأكفاء من ولد أبيك فحظي منك مردود عليهم ، موفر لهم غير مشاح لهم فيه ولا منازع لهم عليه وأما ما ذكرت انك جعلت صداقها ما نطق به لساني ، وترنمت ٥ به شفتاي ، وبلغه مناي ، وحكمت به في بيت المال قبلي ، فقد اصبح — بحمد الله لو انصفتَ — حظي في بيت المال اوفرَ من حظك ، وسهمي فيه اجزلَ من سهمك فأنا الذي أقول :

فلو أن نفسي طاوعتني لأصبحت — لها حفد مما يعد كثيرُ

(ص٣/١٩)ولكنها نفس علي كريمة — عيوف لأصهار اللئام قذورُ ١٠

لها في بني العنقاء وابني مُحَرِّقٍ — مصاهرةٌ يسمى بها ومهورُ

وفي آل عمرانٍ وعمرو بن عامر — عقائلُ لم يدنس لهن حجورُ

اخبرنا ابو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني في كتابه (أنبا) أبو بكر الصفار (أنبا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ

(أنبا) أبو أحمد الحاكم قال : أبو محمد بشير بن النعمان بن أبان بن بشير بن ١٥ النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاّس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري سمع أباه النعمان بن أبان الانصاري روى عنه هارون بن محمد بن بكار العاملي

بشير بن الخصاصية

هو بشير بن معبد ، يأتي بعد .

بشير بن سعد ٢٠

ابن ثعلبة بن خلاّس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الحارث ابن الخزرج أبو مسعود ، ويقال ابو نعمان الانصاري ، والد النعمان بن بشير ، له

صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه النعمان ومحمد بن كعب القرظي ، وقدم الشام ، وله شعر يدل على انه أتى[1] أعمال الشام .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم قراءة (أنبا) أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر (أنا) ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن
٥ زبر (نا) أبو الحارث احمد بن سعيد بن محمد ، ومحمد بن جعفر السامري قالا (نا) عبد الله ابن محمد بن ايوب المخرمي (نا) محمد بن كثير (نا) إسماعيل بن أبي خالد .

عن عامر الشعبي ، عن النعمان بن بشير عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : رَحِمَ اللهُ عبداً سَمِعَ مقالتي فحفظها ، فرُبَّ حاملِ فقه غيرُ فقيه ، ورُبَّ حاملِ فقهٍ الى من هو أفقَهُ منه ، ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهن قلبُ مسلم : إخلاص
١٠ العمل لله عز وجل ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب (أنبا) الهيثم بن محمد الخراط (أنا) سليمان ابن أحمد الطبراني (نا) اسحاق بن داود الصواف (نا) محمد بن موسى الجرشي (نا) عبد الله ابن جعفر ، حدثني ابو سهيل نافع بن مالك عن محمد بن كعب القرظي .

عن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله
١٥ صلى الله عليه وسلم : منزلةُ المؤمنِ من المؤمنِ منزلةُ الرأس من الجسد ، متى اشتكى الجسدُ اشتكى له الرأس ، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له الجسد .

أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد . قالا (نا) أبو نعيم الحافظ (نا) أبو جعفر محمد بن محمد (نا) محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثني الحكم بن موسى (نا) يحيى بن حمزة ، عن الحكم بن عبد الله الأبلي ، أنه سمع محمد بن علي بن حسين قال :

٢٠ خرج حسين وأنا معه وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي فأدركنا النعمان ابن بشير وهو على بغلة له ، فقال له الحسين يا أبا عبد الله اركب ، فقال بل اركب انت أبو (?) نصار دابتك فإن فاطمة رضي الله عنها حدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ، فقال النعمان صدقت فاطمة ولكن أخبرني بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إلا من أذن له ، قال فركب حسين وأردفه الأنصاري يعني النعمان

(١) في (ك ، ظ) أوى الى اعمال الشام .

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب في ذكر أخبار (ص ٣/٢٠) ✱ النعمان بن بشير قال : وأبوه بشير بن سعد القائل في قصيدة طويلة :

لعَمْرةَ بالبطحاء بين معرف ... وبين النطاف مسكن ومحاضرُ
تقول وتذري الدمع عن حرٍّ وجهها ... لعلك نفسي قبل نفسك باكرُ
أناخ بها بطريق فارس عانطاً ... له من ذرى الجولان بقل وزاهرُ ٥
فقربتها للرحل وهي كأنها ... ظليم نعام بالسماوة نافرُ
فأوردتها ماءً فما شربت به ... سوى أنه قد بُل منها المشافرُ
فدام[١] سراها ليلة ثم عرست ... بيثرب والأعرابُ بادٍ وحاضرُ

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظا ، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قراءة ، قالا (أنا) أبو القاسم بن أبي العلاء (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو القاسم علي بن ١٠ يعقوب بن أبي العقب (أنا) أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي (نا) محمد بن عائذ ، أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الاسود .

عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاّس .

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحسن بن احمد . قالا (انبا) أبو نعيم الحافظ ١٥ (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عمرو بن خالد الحراني (نا) أبي (نا) ابن لهيعة

عن عروةَ في تسمية من شهد بدراً من الانصار ثم من بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة ابن خلاّس .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن ٢٠ الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر .

(نا) يعقوب بن سفيان في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية : عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله ، وعثمان بن صالح .

عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، وهو محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة قال : ومن

(١) في أصولنا : فنام سراها ، وفي (صل) تحتمل قراءتها « فدام » وهو ما أثبتناه ، وفي الأغاني (١٢١/١٤) فباتت سراها ، انظر المصدر المذكور ففيه زيادة في الأبيات واختلاف في بعض الكلمات .

بلحارث بن الخزرج : بشير بن سعد ، وقال في موضع آخر في تسمية من شهد بدراً من بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَّس .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الحسين بن الفضل القطان
٥ (أنا) محمد بن عبد الله بن عتاب (أنا) القاسم بن عبد الله بن المغيرة (نا) اسماعيل بن أبي أويس

(نا) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد العقبة ، وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
★ من بني الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن (ص ٣/٢١) ثعلبة أبو النعمان

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النقور (أنا) أبو طاهر المخلص
١٠ (أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير (أنا) محمد بن إسحاق .

(ح) وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت (أنا) أبو طاهر أحمد بن محمود (أنبا) أبو بكر بن المقري (نا) أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي (نا) عبيد الله بن سعد بن ابراهيم (نا) عمي عن أبيه .

عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني زيد بن مالك
١٥ ابن ثعلبة — زاد إبراهيم — بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وقالا : بشير بن سعد — زاد إبراهيم — بن خَلاَّس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الحارث بن الخزرج .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنبا) ابو بكر الخطيب (أنبا) الحسين بن محمد الرافعي (أنا) أحمد بن كامل .

٢٠ أخبرني أحمد بن سعيد بن شاهين ، (نا) مصعب بن عبد الله . عن ابن القداح قال : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَّس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج ، شهد العقبة وبدراً والمشاهد بعدها ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريتين إلى بني مرة إحداهما بعد الأخرى ، وهو الذي كان كسر على سعد بن عبادة الأمر يوم سقيفة بني ساعدة فبايع أبا بكر هو وأُسَيْدُ بنُ الحُضَيْر أول الناس واسْتُشْهِدَ بعين التمر مع خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو بكر الفرضي الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنبا) ابو عمر بن حيويه (أنا) عبد الوهاب بن أبي حيّة ، (أنا) محمد بن شجاع الثلجي .

(أنا) محمد بن عمر الواقدي قال في تسمية من شهد بدراً من بني زيد بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة ابن خلاّس قُتِل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد . ٥

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنا) شجاع بن علي (انا) محمد بن إسحاق (أنا) أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي (نا) عبد الله بن عيسى المدبني .

(نا) إبراهيم بن المنذر قال : وبشيرُ بن سعد بن ثعلبة أحدُ بلحارث بن الخزرج أبو النعمان بن بشير الأنصاري قُتِل مع خالد بن الوليد في عين التمر سنة أربع عشرة بعد انصرافه من اليامة . ١٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطي (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون .

(ح) وأخبرنا أبو العز أحمد بن ثابت بن منصور (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن ، قالا (أنا) أبو الحسين محمد بن الحسن (أنا) أبو الحسين محمد بن اسحاق (أنا) أبو حفص الأهوازي

(نا) خليفة بن خياط قال : بشير وسماك ابنا سعد بن ثعلبة بن خلاّس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، أمهما أنيسة بنت خليفة من بني ١٥ الحارث بن الخزرج ، شهد بدراً ، وشهد بشير العقبة ، وقتل مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة اثنتي عشرة انتهى .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) أبو محمد الجوهري (أنبا) أبو عمر بن حيويه (أنبا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم قال :

(نا) محمد بن سعد : في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً من بني الحارث بن الخزرج ٢٠ ثم من بني كعب بن الحارث بن الخزرج : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاّس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب وأمه أنيسة بنت خليفة بن عدي بن عمرو ابن امرىء القيس بن مالك الأغر ، وكان لبشير من الولد النعمانُ وبه كان يكنى . وأبيّةُ ، وأمها عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة ، ولبشير عقب ، وكان بشير

يكتب بالعربية في الجاهلية . وكانت الكتابة في العرب قليلا ، وشهد بشير العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع (أنا) أبو عمرو بن منده (أنا) الحسن بن محمد بن يوسف (أنا) أبو الحسن العبدي (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا .

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الأولى : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَس أحد بني الحارث بن الخزرج وهو أبو النعمان بن بشير ، وبه كان يكنى ، وهو أول أنصاري بايع أبا بكر ، وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد سنة ثنتي عشرة بعد انصرافهم من اليمامة .

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وأبو الغنائم واللفظ له ، قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني ، زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني ، قالا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن إسماعيل قال : بشير بن سعد الأنصاري له صحبة مديني وهو والد النعمان .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (أنا) نصر بن ابراهيم المقدسي (أنا) سليم بن أيوب (أنا) طاهر بن محمد بن سليمان (نا) علي بن ابراهيم بن أحمد (نا) أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس . قال :

سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : بشير بن سعد يكنى أبا النعمان .

★ قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح المحاملي (أنا) أبو الحسن (ص٣/٢٣) الدارقطني قال : وقال الطبري : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَس بن زيد بن مالك الأغر ، شهد العقبة وبدراً وأُحداً والمشاهد ، وقتل يوم عين التمر مع خالد في خلافة أبي بكر .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : أما بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة — فهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن

ثعلبة بن كعب بن الخزرج أبو النعمان بن بشير شهد بشير العقبة وبدراً وما بعدها وهو أول من بايع أبا بكر الصديق وأسيد بن الحُضَير يوم السقيفة قاله ابن القداح وقال في موضع آخر : وأما خَلاَّس – بفتح الخاء وتشديد اللام – سماك بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَّس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الأنصاري شهد بدراً وأحداً وتوفي وليس له عقب ، وأخوه : بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَّس ٥ أبو النعمان شهدالعقبة وبدراً وأحداً والمشاهد ، وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد بن معروف بن بشر بن الخشاب (نا) الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم (أنا) محمد ابن سعد (أنا) محمد بن عمر ١٠

(نا) عبد الله بن الحارث بن الفضيل ، عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد سرية في ثلاثين رجلا الى بني مرة بفدك في شعبان سنة سبع ، فلقيهم المُرِّيون فقاتلوا قتالا شديداً فأصابوا أصحاب بشير ، ووَلّى منهم من ولّى وقاتل بشير قتالا شديداً حتى ضرب كعبه وقيل قد مات ، فلما أمسى تحامل الى فدك فأقام عند يهودي أياما ثم رجع إلى المدينة . ١٥

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) عبد الوهاب بن أبي حَيَّة (أنا) محمد بن شجاع (أنا) محمد بن عمر الواقدي ،

حدثني عبد الله بن الحارث بن الفضل عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد في ثلاثين رجلا الى بني مرة بفدك فخرج فلقي رِعَاءَ الشاء فسأل أين الناس ؟ فقالوا هم في بواديهم والناس يومئذ شاتون لا يحضرون الماء ، فاستاق ٢٠ النعم والشاء منحازاً إلى المدينة ، فخرج الصريخ فأخبرهم ، فأدركه الدهم منهم عند الليل فباتوا [و] تراموا بالنبل حتى فنيت نبل أصحاب بشير ، وأصبحوا وحمل المريون عليهم فأصابوا أصحاب بشير ، وولى منهم من ولى ، وقاتل بشير قتالاً شديداً حتى ضُرب كعبه وقيل قد مات ، ورجعوا بنعمهم وشائهم ، وكان أول من قدم بخبر السرية (ص ٣/٢٤) ومصابها عُلْبَةُ بن زيد الحارثي ، وأَمْهَلَ بشير بن سعد وهو في ★

القتلى فلما أمسى تحامل حتى انتهى إلى فدك ، فأقام عند يهودي بفدك أياماً حتى ارتفع[1] من الجراح ثم رجع إلى المدينة ، وهيأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن العوام ، فقال سر حتى تنتهي إلى مصاب اصحاب بشير فإن ظفَّرك الله بهم فلا تبق فلهم وهيأ معه مئتي رجل وعقد له اللواء ، فقدم غالب بن عبد الله من سرية قد ظفَّره الله عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام اجلس ، وبعث غالب ابن عبد الله في مئتي رجل فخرج أسامة بن زيد في السرية حتى انتهى إلى مصاب بشير وأصحابه وخرج معه عُلبَةُ بن زيد .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد ابن معروف . (أنبا) أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن سعد (أنا) محمد ابن عمر (أنا) يحيى بن عبد العزيز

عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد في سرية في ثلاث مئة رجل إلى يَمْن[2] وجَبار[3] بين فدك ووادي القرى وكان بها ناس من غَطَفان قد تجمعوا مع عيينة بن حصن ، فلقيهم بشير ففض جمعهم وظفر بهم وقتل وسبى وغنم وهرب عيينة وأصحابه في كل وجه وكانت هذه السرية في شوال سنة سبع .

قال وأخبرنا محمد بن عمر . حدثني معاذ بن محمد الأنصاري . عن عاصم بن عمر ابن قتادة . قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرة القضية[4] في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة قدم السلاح ، واستعمل عليه بشير بن سعد ، وشهد بشير عين التمر مع خالد بن الوليد وقتل يومئذ شهيداً . وذلك في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

(١) كذا في الأصول التي بأيدينا ، وفي السيرة النبوية لأحمد زيني دحلان مثل ذلك .

(٢) في (صل) ضبطت يَمْن وجَبار بالفتح ، وفي معجم البلدان لياقوت (٨ / ٥٢٤) : يمن بالفتح ويروى بالضم ثم السكون ونون ماء لغطفان بين بطن قوٍّ ورُؤاف على الطريق بين تيماء وفيد .

(٣) في عيون الأثر لابن سيد الناس (٢/١٤٨) جَبَار بفتح الجيم ، وباء معجمة ثانية الحروف مخففة ، وبعدها ألف وراء ، وفي معجم البلدان (٣/٤٥) أنه بالضم ، وأنه ماء لبني حميس بين المدينة وفيد .

(٤) وتسمى عمرة القضاء والقضية لمقاضاة سهيل بن عمرو على الهدنة (تهذيب الأسماء واللغات) .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو محمد السيدي ، قالا (أنا) أبو عثمان البحيري (أنا) زاهر بن أحمد (أنا) ابراهيم بن عبد الصمد (نا) أبو مصعب ، عن مالك ،

عن نعيم بن عبد الله المُجْمِر ، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري ، وعبد الله بن زيد هو الذي كان أُرِي النداء بالصلاة ، أخبره عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : ٥ أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على[1] إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، والسلامُ كما قد عَلِمْتُمْ .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) ١٠ أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب (أنا) القاسم بن عبد الله بن المغيرة (نا) اسماعيل بن أبي اويس

(نا) إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة في قصة السقيفة وقام أُسَيد بن الحُضير أخو بني عبد الأشهل وبشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير ويكنى أبا مسعود يستبقان ليبايعا ، فسبقهما عمر بن الخطاب فبايعا معا .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أشليها المصري ١٥ بقراءتي عليهما قالا (ص ٣/٢٥) أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) ★ أبو القاسم بن أبي العقب (أنا) أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم (نا) محمد بن عائذ قال : وأخبرني الوليد بن مسلم (نا) أبو عمرو

وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة ٢٠ ابن الجراح ، فقال بشر بن البراء الأنصاري منا أمير ومنكم أمير ، قال عمر فأردت أن أتكلم فمنعني أبو بكر فقلت والله لا أعصيه ، ثم تكلم أبو بكر فما ترك شيئاً أردت أن أتكلم به إلا تكلم وزاد عليه ، وذكر حق الأنصار وما أعطاهم الله وقال : نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، والأمر بيننا نصفان كقد الأبلة[2] ، فقال بشير بن سعد :

(١) في (صل) على آل ابراهيم . وأسقطنا لفظ « آل » تبعاً للمقام ولموطأ الإمام مالك الذي ٢٥ نقل المؤلف عنه هذا الحديث ولنسختي (ك ، ظ) .
(٢) كذا في الأصول التي بأيدينا ، والذي في النهاية لابن الأثير : (وفي حديث السقيفة) الأمر بيننا وبينكم كقدِّ الأُبْلُمَةِ ، الأُبْلُمَة بضم الهمزة واللام وفتحها وكسرها خوصةُ المُقْل . . . يقول : نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل لأمير على مأمور كالخوصة إذا شقت باثنتين ، ومثل ذلك في لسان العرب .

والله ما إياكم أيها الرهط نكره ، ولا عليكم ننفسها ، ولكنا نتخوف أن يليها قوم – أوقال رجال – قد قتلنا آباءهم وأبناءهم ، قال يحيى : فزعموا أن عمر بن الخطاب قال : إذا كان ذلك فاستطعت أن تموت فمت .

قال يحيى بن سعيد فكان أولَ من بايع أبا بكر بشيرُ بن سعد أبو النعمان بن بشير

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (أنبا) أبو القاسم التنوخي حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحق

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي . قالا (أنا) أبو الحسين بن النقور ، زاد بن السمرقندي وأبو محمد الصريفيني قالا أخبرنا أبو القاسم بن حبابة

(ح) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم ، وأبو محمد عبد السلام ابن أحمد ، وأبو عبد الله سمرة ، وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب ، قالوا (أنا) محمد بن عبد العزيز ١٠ الفارسي (أنا) عبد الرحمن بن أبي شريح . قالا (أنا) عبد الله بن محمد البغوي . (نا) مصعب بن عبد الله (نا) ابراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب .

حدثني محمد بن النعمان أن النعمان بن بشير ، وفي حديث ابن أبي شريح أن محمد ابن النعمان بن بشير وقالا أخبره أن عمر بن الخطاب قال في مجلس وحوله المهاجرون والأنصار : أرأيتم لو ترخصت في بعض الأمور ما كنتم فاعلين – زاد ابن أبي شريح ١٥ قال فسكتوا – قال فقال ذلك مرتين أو ثلاثا : أرأيتم لو ترخصت في بعض الأمور ماذا كنتم فاعلين – ثم اتفقا – فقال بشير بن سعد : لو فعلت – زاد ابن شريح : ذلك وقالا - قومناك تقويم القِدْحِ ، فقال عمر : أنتم إذاً أنتم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور بن العطار ، قالا (أنا) أبوطاهر المخلص (نا) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري (نا) زكريا بن يحيى المنقري.(نا)الأصمعي

★ (نا) (ص ٣/٢٦) ابن أبي الزناد عن أبيه قال : وفيها يعني سنة إحدى عشرة قُتِل بشير بن سعد أبو النعمان بعين التمر مع خالد بن الوليد .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنبا) أبو عبد الله بن منده . (أنا) محمد بن عمر . (نا) اسحاق بن إبراهيم بن شاذان . (نا) وهب بن جرير (نا) أبي

عن محمد بن إسحاق قال : وقتل مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة أبي بكر بشير بن سعد الأنصاري .

قال ابن منده : بشير بن سعد الأنصاري وهو ابن ثعلبة بن خَلاَس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج والد النعمان بن بشير ، شهد بدراً ، وقتل مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة أبي بكر ، روى عنه جابر بن عبد الله ، وابنه ٥ النعمان وعنه ابنه محمد . وحميد بن عبد الرحمن ، والشعبي وغيرهم .

أخبرنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد ، قالا (أنا) أبو نعيم الحافظ (نا) أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل (نا) محمد بن اسحق الثقفي (نا) أبو يونس

(نا) إبراهيم بن المنذر قال : قتل بشير بن سعد بن ثعلبة أحد بلحارث بن الخزرج وهو أبو النعمان مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة إحدى عشرة بعد انصرافه من اليمامة ١٠

قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي محمد الكتاني (نا) مكي بن محمد بن الغمر

(أنا) سليمان بن محمد بن عبد الله بن زبر قال : وفيها يعني سنة اثنتي عشرة قتل بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَس أبو النعمان بن بشير وبه كان يكنى .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو القاسم بن التستري (أنا) أبو طاهر المخلص إجازة (نا) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، ١٥ أخبرني أبي محمد بن المغيرة ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال :

سنة ثلاث عشرة فيها مات بشير بن سعد أبو النعمان الأنصاري أصيب بعين التمر مع خالد بن الوليد وهو يريد الشام .

بشير بن سعد

من الصدر الأول ، نزل عليه سلمان الفارسي ضيفاً له لما قدم دمشق ، وليس بأبي النعمان ٢٠ ابن بشير لأنه قتل بعين التمر كما ذكرنا قبل فتح دمشق .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) ابو الميمون بن راشد (نا) أبو زرعة (نا) محمد بن المبارك ، وهشام بن عمار . قالا (ثنا) يحيى بن حمزة . عن عروة بن رويم .

عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قدم علينا سلمان دمشق فلم يبق فينا شريف إلاّ عرض عليه المنزل . فقال إني عزمت أن أنزل على بشير بن سعد مرتي هذه ، ٥ فسأل عن أبي الدرداء ، فقيل مرابط ، فقال : وأين مرابطكم يا أهل دمشق ؟ قالوا بيروت ، فخرج إلى بيروت .

بشير بن عبد الله [أبو سهل[1]] السلمي المدني

شاعر وفد على العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان حمص لعسرة لحقته ١٠ وامتدحه بابيات واجتاز بدمشق .

★ (ص ٣/٢٧) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالوا (أنا) أبو جعفر بن المسلمة (أنا) أبو طاهر المخلص (نا) أحمد بن سليمان الطوسي

(نا) الزبير بن بكار ، قال : وحدثني أبو غُزَيَّة محمد بن موسى الأنصاري قال : خرج بشير بن عبد الله إلى العباس بن الوليد بن عبد الملك بحمص ، وكان بشير قد ١٥ اعسر عسرة شديدة فقضى عنه الف دينار وأعطاه عشرة آلاف درهم وجهزه إلى المدينة بعشرة اجمال تحمل الكساء والطرائف ، قال وكان عمران بن أبي فروة كتب إلى بشير وهو عند العباس بن الوليد في قصيدة يقول فيها يلوم نفسه على تخلفه عنه :

ألا أبلغ مغلغلة بشيراً	رسالاتي أبا سهل خليلي
فلم أمْلَلْ صحابته وربي	وما هو بالسؤوم ولا الملول
٢٠ ولكن كان ما قد كان منها	على نحوين ما خلق جميل
وجدتك عاقلا فطنا لبيبا	وحسن الرأي عند ذوي العقول
فلو أشبهته وقسمت مالي	شفيت بما قسمت له غليلي

(١) مثبتة في (ك ، ظ) فقط .

ولكني ضننت بفضل مالي ... فكنتُ بفعلتي عينَ البخيل
فإيها بعدك الأخوان عني ... فلست ولو جهدت بذي فضول
فأما يُرجِعنَّكَ اللهُ يوماً ... تواسى في الكثير وفي القليل
وان تمكث تكن كأحب بشر ... رآه الناس نحوكم رحيلي
فأمكثُ مامكثتَ بارض حمص ... وأعمم حين تهم بالرحيل ٥

فأقرأها بشيرٌ العباسَ بنَ الوليد ، فأمر لعمران بن أبي فروة بألفي درهم وعشرة أثواب وقال لبشير : لعمران علينا ذمام بمودتك ، ولائمه نفسه في البخل عنك ، قال فقال بشيرُ بن عبد الله يمدح العباس بن الوليد :

لقد علمت حقا اذا هي حصلت ... لأحسابها يوما لمكرمة فهر
بانك يا عباس غرة مالك ... إذا افتخرت يوما وقام بها الفخر ١٠
فتى يجعل المعروف من دون عرضه ... ويُنجِزُ ما مَنَّى كما يُنجَزُ النذر
نمته إلى العليا قناةٌ برئةٌ ... من العيب والآفات ليس بها فَطر
تساوي الثريا أو تلم فروعها ... ويقصر عنها أن يساويها النسر
فأقسم لو كان الخلود لواحد ... من الناس عن مجد لأخلدك الدهر
قضى مغرمي لما عرضت بحاجتي ... أغرُّ بطاحيٌّ به يفخَرُ النضر ١٥
وما جئته حتى بدا متن صعدتي ... فما دون ضاحيها لحاء ولا قسر
فقد لها بعد الآله فمتنها ... له ناضر منها وأفنانه خضر
فهذا أوان العسر أصبح مدبرا ... باجمعه عنا وقيد لنا اليسر
(ص٣/٢٨)وكنا بدار يقتل الفقرُ أهلَها ... فاضحى بضاحي داره قُتِلَ الفقر ★
فاصبح يُدعى فاتكَ الفقرِ بالغنى ... ويُدعى سداد الثغر إن ضُيع الثغر ٢٠
مدحت رجالا قبله ولو اُن لي ... به قبل ما أعملت من مدحتي خبر
لكان له قولي وحسن تنخلي ... وقل له مني التمدح والشكر
إذا ما امرأ اهدى لغيرك مدحة ... من الناس يرجوها فقد ضُيِّعَ الشعر
إذا قلَّ خير المجتدين تحلبت ... بنيل على الجادي أنامله العشر
أنامل كان الجود منها خليقة ... فأيسرها نيلا تحلبه غمر

بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة

نفيع بن الحارث الثقفي البصري قيل انه وفد على معاوية مع أبيه ، وحدث عن جده أبي بكرة روى عنه سحيم بن حفص وعبد الله بن فائد .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا)
٥ أحمد بن معروف (ثنا) الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد (أنا) علي بن محمد يعني المدايني ،
عن سحيم بن حفص ، وعبد الله بن فائد

عن بشير بن عبيد الله ، قال أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبق أخو سنان نعاه لزياد . فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي فنعاه ، فبكى الناس وأبو بكرة مريض ، فسمع الضجة فقال : ما هذا ؟ فقالت امرأته عَبَسَة بنت
١٠ سحام من بني ربيع : مات الحسن بن علي ، فالحمد لله الذي أراح الناس منه ، فقال أبو بكرة : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير ، وفقد الناس خيراً كثيراً

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني ، عن عبد العزيز الكتاني (أنا) عبد الوهاب الميداني (أنا) أبو سليمان بن محمد بن عبد الله بن زبر (أنبا) عبد الله بن أحمد بن جعفر (أنا) محمد بن جرير الطبري ، حدثني أحمد بن زهير ، عن علي بن محمد

١٥ عن عوانة وخلاد ابن عبيد قال : تغدى يوما معاوية وعنده عبيد الله بن أبي بكرة ومعه ابنه بشير ، ويقال غير بشير ، فأكل فأكثر من الأكل ، فلحظه معاوية ، وفطن عبيد الله بن أبي بكرة ، فأراد أن يغمز ابنه فلم يمكنه ولم يرفع رأسه حتى فرغ ، فلما خرج لامه على ما صنع ثم عاد اليه وليس معه ابنه ، فقال معاوية ما فعل ابنك التلقامة ؟ قال اشتكى ، قال قد علمت أن أكله سيورثه داء .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل (أنا) عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أحمد بن جعفر الجرزي

★ (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . (أنبا) أبو محمد (ص ٣/٢٩) بن الحسين وعاصم ابن الحسن ، قالا (أنبا) أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر (أنبا) أبو علي بن

صفوان . قالا : (ثنا) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا — وفي حديث اسماعيل بن محمد حدثني — أبو بكر محمد بن هانيء ، حدثني أحمد بن شبويه ، حدثني سليمان بن صالح ، حدثني عبد الله بن المبارك ، عن جويرية بن أسماء

عن مسلم بن قتيبة قال : مر بي بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة فقال ما يجلسك ؟ قلت خصومة بيني وبين ابن عم لي ادعى شيئا في داري ، قال : فإن لأبيك عندي ٥ يداً ، وإني أريد أن أجزيك بها ، وإني والله ما رأيت من شيء — وفي حديث ابن الفضل شيئا — اذهبَ للدين ، ولا أنقص للمروءة ، ولا أضيع للذة ، ولا أشغل لقلب من خصومة ، قال فقمت لأرجع ، فقال خصمي مالك ؟ قلت لا أخاصمك ، قال عرفت أنه حقي ؟ قلت لا ، ولكني أكرم نفسي عن هذا — انتهى حديث ابن الفضل ، وزاد ابن السمرقندي إلى آخره — وسأتقبل بحاجتك ، قال فإني لا أطلب ١٠ منه شيئا هو لك ، قال فمررت بعد ذلك ببشير وهو يخاصم فذكَّرته قوله ، فقال لو كان قدر خصومتك عشر مرات فعلت ، ولكنه مَرغاب [1] أكثر من عشرين الف الف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، (انا) أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور بن العطار ، قالا (أنا) ابو طاهر المخلص (نا) أبو محمد السكري (نا) أبو يعلى المنقري (نا) الأصمعي قال : ١٥

قال أبو عاصم النبيل : مالك بن المنذر ضرب عمر بن يزيد الأسيدي بالسياط حتى قتله ، وكان الذي أشار عليه بقتله بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة ، وعمرو بن مسلم الباهلي

بشير بن عقبة

كان على شرطة الوليد بن عبد الملك .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، اخبرنا أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل ٢٠ (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان (نا) عبد الرحمن بن ابراهيم (نا) الوليد

(١) المرغاب : نهر بالبصرة . قال البلاذُري : وحفر بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة المرغاب وسماه باسم مرغاب مرو وهي ثمانية عشر ألف جريب ، فحفر بشر المرغاب والسواقي والمترضات بالتغلب وقال هــذه قطيعة لي ، وخاصمه حميري بن هلال . انظر بقية القصة في معجم البلدان (٨ / ٢٦) .

(نا) سعيد قال : لقي بشير بن عقبة عبد الواحد النصري في خلافة الوليد وكان بشير على شرطة الوليد فاستعدى عليه زرعة بن ثوب المقرائي [١] وكان قاضيا فجلده الحد — زاد غير يعقوب — فبلغ ذلك الوليد فقال : أما كان يقدر أن يمتنع منه ومعه أربع مئة شرطي لا خير في هذا وعزله .

بشير بن عقربة

٥

ويقال : بشر ، أبو اليمان الجهني ، له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، روى عنه عبد الله بن عوف القاري [٢] ، وشريح بن عبيد ، وسكن فلسطين وقدم دمشق في ولاية عبد الملك بن مروان حين قتل عمرو بن سعيد .

★ أخبرنا أبو الفتح (ص ٣ / ٣٠) يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنبا) أبو عبد الله

١٠ ابن منده (أنبا) أبو عمرو هو ابن حكيم (نا) أبو حاتم (نا) سعيد بن منصور وأبو توبة (ثنا) حجر

(ح) قال ابن منده و (أنا) أحمد بن سليمان (نا) أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال و (نا) محمد بن ابراهيم (نا) عبيد الله بن جمة قالا (نا) سعيد بن منصور ، عن حجر ابن الحارث ، عن عبد الله بن عوف

١٥ **عن بشير بن عقربة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام مقام رياء أقامه الله عز وجل مقام رياء وسمعة .**

أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحداد

---

(١) في (ك) المقراوي وكلاهما بمعنى واحد نسبة الى مُقرى من مخاليف اليمن ومحلة بدمشق سكنها بعض أهل هذا الخلاف ، والنسبة اليه أيضاً : المُقري ، ولكنها تشتبه بالمقريء .

٢٠ (٢) في (صل) القاف مهملة تحتمل قراءتها عدة اوجه مع احتمال أن تكون عيناً أو غيناً ، وفي (ك ، ظ) الفزاري وسيكرر المؤلف ذكره بلفظ « الكناني » واعاد ذكره ايضاً س ١٦٠ باسم : عوف بن عبد الله القاري ثم علق عليه بأن الصواب عبد الله بن عوف وفي س ١٦١ « القاري » تتفق أصولنا كلها على ذلك .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنبا) أبو بكر الخطيب قالوا (أنا) أبو نعيم الحافظ (نا) عبد الله بن جعفر (نا) اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي (نا) سعيد بن منصور ، (ثنا) حجر بن الحارث الرملي

عن عبد الله بن عوف وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز انه شهد يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة اني احتجت اليوم لكلامك فقم فتكلم ، فقال اني سمعت رسول الله ٥ صلى الله عليه وسلم يقول : من قام خطيباً يلتمس فيها رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة .

كذا قال ، والصواب : إنما هو عبد الملك بن مروان .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب (نا) سعيد بن منصور (نا) حجر بن الحارث الغساني ١٠ من أهل الرملة

عن عبد الله بن عوف الكناني ، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة ، قال : شهدت عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد ابن العاص : يا أبا اليمان قد احتجت اليوم إلى كلامك فقم فتكلم فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة ١٥ وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي (أنا) أبو الفرج

(ح) وأخبرتنا أمة العزيز شكر بنت سهل الاسفرايني ، قالت أخبرنا ابي أبو الفرج الاسفرايني (أنا) أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن الخلال (أنا) القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد ابن عبد الله بن نصر الذهلي ، حدثني أبي حدثنا حميد بن داوود ، حدثني عبد الله بن محمد بن ٢٠ عثمان بن عطاء ، حدثني حجر بن الحارث الرملي

عن عوف بن عبد الله القاري[1] ، عن بشير بن عقربة ، قال لما قتل أبي يوم أحد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال : يا حبيب ما يبكيك ؟ أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك ، فمسح على رأسي فكان أثر يده من رأسي اسود ، وسائره أبيض ، وكانت بي رثية فتفل فيها فانجلت ، وقال لي : ما اسمك ؟ قلت ٢٥ بحير ، قال بل أنت بشير

كذا قال ، والصواب عبد الله بن عوف .

---

(١) في (صل) واضحة كل الوضوح « القاري » وفي (ك ، ظ) « القاري » .

★ أنبأنا ابو الغنائم بن (ص ٣/٣١) النرسي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، قال (انا) ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن الطيوري ، وابو الغنائم بن النرسي واللفظ له ، قالوا اخبرنا ابو احمد الغندجاني زاد ابن خيرون وأبو الحسين الأصبهاني قالا (أنا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل (انا) محمد بن اسماعيل قال قال لي عبد الله بن عثمان بن عطاء (نا) حجر ابن الحارث الغساني

٥ قال سمعت عبد الله بن عوف القاري ، قال :

سمعت بشير بن عقربة يقول : استشهد أبي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال لي : أسكن ، أما ترضى أن أكون أنا ابوك وعائشة أمك ؟ قلت بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال لي ابن عثمان : وبشير معروف بفلسطين .

١٠ أخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنا) ابو عبد الله بن منده ، (أنبا) محمد بن نافع الخزاعي (نا) محمد بن أحمد بن حماد الرازي (نا) موسى بن سهل الرملي ، (نا) الحسن بن بشير الرملي حدثني عقبة بن عقبة بن عبد الله بن بشير بن عقربة عن أبيه

عن جده عبد الله بن بشير قال سمعت أبي يقول : قتل أبي عقربة يوم أحد فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبكي ، فقال ما اسمك ؟ قلت عقربة ، قال أنت بشير ،

١٥ أما ترضى أن أكون اباك [1] وعائشة أمك ، فسكت

اخبرنا ابو البركات الانماطي وابو العز ثابت بن منصور . قالا (أنا) ابو طاهر احمد بن الحسن الباقلاني . زاد الانماطي وأبو الفضل بن خيرون . قالا (أنا) أبو الحسين محمد بن الحسن ابن احمد (أنبا) ابو الحسين الأصبهاني (أنا) أبو حفص الأهوازي

(نا) خليفة بن خياط قال : ومن جهينة بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن

٢٠ الحاف بن قضاعة بشيرُ بن أبي عقربة

كذا قال . والصواب ابن عقربة ، وسود بن اسلم بغير الف

أخبرنا أبو قاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن (أنا) أبو الحسين بن بشران . (أنا) عثمان بن احمد بن السماك (أنبا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء

(أنا) علي بن المديني قال : بشير بن عقربة أبو اليمان

---

(١) كذا في (ك ، ظ) وفي (صل) أبوك

أخبرنا ابو محمد بن الآبنوسي في كتابه . وحدثني أبو الفضل بن ناصر عنه (انا) ابو محمد الجوهري (انا) أبو الحسين بن المظفر (انبا) ابو علي المدايني

(أنا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي . قال : بشير بن عقربة الجهني يكنى أبا اليمان ، له حديث ، وذكر الحديث الأول

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبنوسي (أنا) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عتاب . قال (س ٣/٣٢) انبأنا احمد بن عمير اجازة ٥ ★

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنبا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنبا) أبو الحسن الربعي . (أنا) عبد الوهاب الكلابي .

(أنا) أحمد بن عمير قال سمعت محمود بن ابراهيم بن محمد بن سميع يقول : بشير بن عقربة الجهني يكنى أبا اليمان فلسطيني . وقال ابن عتاب يكنى أبا الوليد ١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني ، (أنبا) تمام بن محمد (أنا) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال : بشير بن عقربة الجهني يكنى أبا اليمان

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنا) أبو الفضل ابن خيرون . وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له . قالوا (أنا) أبو أحمد الغندجاني ، ١٥ زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن الاصبهاني قالوا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل قال : بشير بن عقربة الفلسطيني . قال البخاري قال لي ابن [1] عثمان عبد الله بن عثمان بن عطاء : وبشير معروف بفلسطين ، وقال سعيد بن منصور : بشير ، وقال محمد بن المبارك : بشر

أخبرنا ابو بكر الشقاني (أنبا) أبو بكر بن خلف (أنا) أبو سعيد بن حمدون ٢٠

(أنا) مكي بن عبدان . قال سمعت أبا الحسين مسلم بن الحجاج يقول : أبو اليمان بشير بن عقربة الجهني صاحب النبي ﷺ

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك (أنا) أبو نصر الوائلي (أنا) الخصيب بن عبد الله (أنا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن

(١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) ابو عثمان

(أنا) أبي أبو عبد الرحمن النسائي قال : أبو اليمان بشير بن عقربة

في نسخة ما شافهني وأجازني به ابو عبد الله الخلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) أبو طاهر بن سلمة اخبرنا ابو الحسن الفأفأ
(ح) قال واخبرنا احمد بن عبد الله اجازة . قالا

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بشير بن عقربة . سمعت أبي يقول ذلك

٥ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه (أنا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم (انبا) أبو الفتح سليم بن ايوب (أنا) ابو نصر طاهر بن محمد (نا) ابو القاسم علي بن ابراهيم .

حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد قال سمعت محمد بن احمد المقدمي يقول : بشير بن عقربة يكنى أبا اليمان

أخبرنا أبو القاسم الواسطي اخبرنا ابو بكر الخطيب قال : وبشير بن عقربة ابو اليمان
١٠ الجهني نزل الشام وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ . حدث عنه عبد الله بن عوف الكناني

قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة . فهو بشير بن عقربة أبو اليمان الجهني . نزل الشام له صحبة ورواية عن النبي ﷺ حدث عنه عبد الله بن عوف الكناني

★ (ص٣/٣٣) **بشير بن محمد بن عبد الله**

١٥ ابن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس – ويقال ابن زيد – بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد – ويقال ليس في نسبه ثعلبة – الأنصاري . وفد على عمر بن عبد العزيز

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيويه ، (أنا) أحمد بن معروف إجازة ، (نا) الحسين بن الفهم ، (نا) محمد بن سعد . (أنا) محمد بن عمر .

٢٠ قال حدثني يعقوب بن محمد بن أنس عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال : وفد عاصم بن عمر بن قتادة ، وبشير بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه على عمر بن

عبد العزيز في خلافته فدخلا عليه بخناصرة[١] فذكرا ديناً عليهما فقضى عن كل واحد منهما اربع مئة دينار ، فخرج الصك يعطيان من صدقة كلب مما ُعزل في بيت المال .

قال محمد بن عمر : وكان ذلك العزل ُقدِم به ، لم يوجد أحد منهم ُيقضى عنه دين ، فأدخل فضلةً بيت المال عزلا لأن يقضى به عن الديان ، فهذا وجهه

بشير بن الخَصَاصيَة ٥

وهي أمه ، واسم أبيه معبد ، ويقال : زيد بن معبد بن ضباب بن سبيع ، وقيل ابن شراحيل بن سبع بن ضبارى بن سدوس بن أوس السدوسي صاحب رسول الله ﷺ كان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيراً ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وسكن البصرة وكان بِفِحْل ، ثم توجه منها الى حمص ، واجتاز بدمشق

روى عنه جري بن كليب . وبشير بن نهيك ، وأمرأته ليلى ، وديسم ، وأبو المثنى ١٠ العبدي مؤثر بن غفارة ، وأبو اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) احمد بن جعفر . (نا) عبد الله بن احمد . حدثني أبي (نا) يزيد بن هارون (أنا) اسود بن شيبان . عن خالد بن سمير . عن بشير بن نهيك .

عن بشير [صاحب] رسول الله ﷺ قال : "كنت أماشي رسول الله ﷺ آخذ بيده ١٥ فقال لي يابن الخَصَاصيَة ما أصبحتَ تنقم على الله تبارك وتعالى ؟ أصبحتَ تماشي رسول الله ﷺ — قال أحسبه قال : آخذ بيده — قال قلت ما أصبحتُ أنقم على الله شيئاً : قد أعطاني الله تبارك وتعالى كل خير ، قال فأتينا على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً ثلاث مرات ، ثم أتينا على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً ثلاث مرات يقولها ، قال فبصر برجل يمشي بين المقابر في ٢٠ نعليه فقال ويحك ياصاحب السبتين ألق سبتيك مرتين أو ثلاثا ، فنظر الرجل فلما رأى رسول (ص ٣/٣٤) الله ﷺ خلع نعليه ★

(١) انظر ص ٨٧ التعليقة (١)

قال وحدثني أبي (نا) عبد الصمد (نا) الأسود (نا) خالد بن سمير (نا) بشير بن نهيك

حدثني بشير [صاحب] رسول الله ﷺ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فهاجر الى رسول الله ﷺ فسأله ما اسمك ؟ قال زحم . قال لا بل أنت بشير فكان اسمه ، قال بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ وسلم إذ قال يابن الخَصَاصيَّة

٥ ماأصبحتَ تنقم على الله عز وجل ؟ أصبحتَ تماشي رسول الله ﷺ . قال أبو شيبان وهو الأسود بن شيبان أحسبه قال آخذاً بيده ، فقلتُ : يارسول الله بأبي وأمي ، ما أنقم على الله عز وجل شيئاً فذكر الحديث ، وقال : ياصاحب السبتين ألق سبتيك

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت قرىء على إبراهيم بن منصور (أنبا) أبو بكر

١٠ ابن المقري (انا) ابو يعلى (نا) أبو كريب (نا) وكيع ، عن أبي جناب . عن إياد بن لقيط .

عن الجَهْدَمَة امرأة بشير بن الخَصَاصِيَّة عن بشير بن الخَصَاصِيَّة قال قال لي رسول الله ﷺ : ممن أنت ؟ قلت : من ربيعة : قال : من ربيعة الفَرَس الذين يقولون : لولاهم لاَنْتَفَكَت[1] الأرض بأهلها . احمد الله الذي مَنَّ عليك من بين ربيعة

هذا مختصر من حديث أنبأنا بتمامه أبو علي الحداد (أنبا) أبو نعيم الحافظ (نا) محمد بن

١٥ عبد الله بن بشير (نا) الحسن بن علي ابن نصر الطوسي (نا) محمد بن عبد الكريم (نا) الهيثم بن عدي (نا) ابو جناب الكلبي . حدثني إياد بن لقيط الذهلي .

حدثني الجَهْدَمَة امرأة بشير بن الخَصَاصِيَّة قالت حدثنا بشير قال أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الاسلام . ثم قال لي ما اسمك ؟ قلت نذير . قال بل أنت

٢٠ بشير . قال فأنزلني الصفة ، فكان اذا أتته هدية أشركنا فيها ، واذا أتته صدقة صرفها الينا . قال فخرج ذات ليلة فتبعته فأتى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين . وإنا بكم لاحقون . وانا لله وانا اليه راجعون . لقد أصبتم خيراً جزيلا . وسبقتم شراً طويلا . ثم التفت الي فقال : من هذا ؟ قال : فقلت بشير . فقال أما ترضى أن الله أخذ بسمعك وقلبك وبصرك الى الاسلام من بين ربيعة الفرس الذين يزعمون أن

(١) في النهاية لابن الاثير ١/٣٦ (ومنه حديث بشير بن الخصاصية) قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ممن انت ؟ قال من ربيعة ، قال أنتم تزعمون لولا ربيعه لائتفكت الارض بمن عليها ، اي انقلبت .

لولاهم لائتفكت الارض باهلها ؟ قلت بلى يارسول الله . قال ماجاء بك ؟ قلت خفت ان تكب أو تصيبك هامة من هوام الارض

قال محمد بن عبد الكريم : انما سمي القرس لأن اباه نزار بن معد كان له فرس وقبة من أدم وحمار ، فجعل الفرس لأكبر ولده ربيعة ، والقبة للذي يتلوه وهو مضر ، والحمار للثالث وهو إياد ، فلذلك يقال : (ص٣/٣٥) ربيعة الفرس . ومضر الحمراء ، وإياد الحمار *

أخبرنا أبو بكر الانصاري (أنا) ابو محمد الجوهري (انبا) أبو عمر بن حيويه (أنبا) أحمد بن معروف (أنا) الحارث بن أبي اسامة (أنا) محمد بن سعد (انبا) علي بن محمد القرشي عن أبي معشر عن يزيد بن رومان ، ومحمد بن كعب ، وعن أبي بكر الهذلي عن الشعبي ، وعن علي بن مجاهد ، عن محمد بن اسحق عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعن يزيد بن عياش بن جعدبة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء ١٠

عن أبي قلابة في رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا من وفود العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : وقدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدة ؟ فقال رسول صلى الله عليه وسلم ليس هو منكم ، هذا رجل من إياد تحنف في الجاهلية فوافى عكاظ والناس مجتمعون فكلمهم بكلامه الذي حفظ عنه ، وكان في الوفد بشير بن الخَصَاصِيَّة ١٥ وعبد الله بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان :

انا ابن حسان بن حوط وأبي رسول بكر كلها الى النبي

قالوا وقدم معهم عبد الله بن أسود بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث ابن سدوس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينزل اليمامه فباع ما كان له من مال باليمامة وهاجر وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بجراب من تمر فدعا له رسول ٢٠ الله صلى الله عليه وسلم بالبركة

أخبرنا ابو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور ، قالا (أنا) أبو طاهر احمد بن الحسن — زاد الانماطي وابو الفضل بن خيرون — قالا (أنا) ابو الحسين محمد بن الحسن (أنبا) محمد بن احمد بن اسحاق ، (نا) عمر بن احمد بن اسحاق .

(نا) خليفة بن خياط قال : من بني بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى ٢٥ ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ثم من بني سدوس بن ذهل بن شيبان

ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل . بشير بن الخصاصية . وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبارى بن سدوس

والخَصَاصِيَّة من الازد يقال لها كبشة ويقال ماوية بنت عمرو بن الحارث من الغطاريف من الازد وهي أم ضبارى نسبوا اليها

٥ أخبرنا ابو محمد بن الآبنوسي في كتابه ، وأخبرنا ابو الفضل بن ناصر عنه (أنا) أبو محمد الجوهري ، (أنا) ابو الحسين بن المظفر ، (أنا) أبو علي المدايني .

(أنا) احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال : ومن بني ★ بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن افصى بن (ص ٣ / ٣٦) دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار ثم من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبه بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل : بشير بن الخصاصية السدوسي . يقول من ١٠ ينسبه : بشير بن معبد بن سبع بن ضبارى بن سدوس . الخصاصية هي امرأة يقال لها كبشة ويقال ماوية وهي أم ضبارى فنسبوا اليها . وهي بنت عمرو بن الحارث من الغطارف من الأزد [1] جاء عنه ثلاثة أحاديث

كتب اليّ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخطاب (أنبا) أبو الفضل محمد بن احمد ابن عيسى السعدي ، (أنا) عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة (أنا) أبو القاسم البغوي حدثني ١٥ عمي يعني علي بن عبد العزيز .

عن أبي عبيد قال : بشير بن الخصاصية من بني سدوس وكان اسمه زحم بن معبد فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً وأمه الخصاصية من الأزد وبها كان يعرف

انبأنا ابو الغنائم بن النرسي ، ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انبا) أبو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن الطيوري وابو الغنائم بن النرسي واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد الغندجاني ، ٢٠ زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الاصبهاني قالا (انا) احمد بن عبدان ، (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشير بن الخصاصية السدوسي ، قال قتادة : هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم من بكر بن وائل .

قال (أنا) سليمان بن حرب (نا) أسود بن شيبان (نا) خالد بن سمير ،

---

(١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) وهي بنت عمرو بن الحارث بن الغطارف بن الأزد .

قال حدثني بشير بن نهيك قال : (نا) بشير وقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : زحم . فقال بل أنت بشير وقال اسحاق : بشير بن معبد وهو ابن الخصاصية .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (نا) ابو الفتح نصر بن ابراهيم (أنا) أبو الفتح سليم بن أيوب (أنبا) طاهر بن محمد بن سليم (نا) علي بن ابراهيم . (نا) يزيد بن محمد . قال : ٥

سمعت محمد بن احمد المقدمي يقول : بشير بن الخَصَاصِيَة السدوسي كان اسمه زحم بن معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيراً

أخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنا) شجاع بن علي .

(أنبا) أبو عبد الله بن منده قال : بشير بن الخصاصية السدوسي منسوب الى أمه وهو بشير بن معبد بن ضباب بن سبيع ، وقيل بن شراحيل بن سبع السدوسي . وكان ١٠ اسمه في الجاهلية زحم بن معبد وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيراً ، عداده في أهل البصرة ، روى عنه بشير بن نهيك ، وجري بن كليب ، ومؤثر بن غفارة ، وامرأته ليلى ، وذكر البغوي أنه سكن الكوفة . واراه وهم فيه

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس . قال (نا) وابو منصور بن خيرون .

(أنا) أبو بكر الخطيب قال : وبشير (ص ٣ / ٣٧) بن الخصاصية السدوسي كان ★ اسمه زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً ، وهو بشير بن معبد بن شراحيل ابن سبع بن ضبارى بن سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنْب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان . والخصاصية امرأة نسب اليها وهي ام ضبارى بن سدوس ، واسمها كبشه ، ويقال ماوية بنت عمرو بن الحارث من الغطاريف من الازد شهد فتح المدائن ٢٠ وهو حمل الخمس الى حضرة امير المؤمنين عمر ، وقد روى بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث ، وروى عن بشير امرأته ليلى ، وابو المثنى العبدي ، وبشير ابن نهيك ، وهو معدود فيمن نزل البصرة من الصحابة .

قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بشير بفتح الباء وكسر الشين المعجمة فهو بشير بن الخَصَاصِيَّة السدوسي .

اخبرنا ابو سعد بن البغدادي . (أنا) ابو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن احمد الكوسج (أنبا) أبو علي الحسن بن علي بن احمد بن البغدادي (نا) محمد بن علي بن الحسين بن يزيد بن
٥ عبد الرحمن الهمذاني (نا) محمد بن اسحاق السياري ، (نا) عبد الله بن جعفر (نا) عبيد الله ابن عمرو ، عن زيد بن ابي أنيسة ، عن جبلة بن سحيم ، عن أبي المثنى العبدي

عن ابن الخَصَاصِيَّة السدوسي قال : اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه فاشترط علي فقال تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتجاهد في سبيل الله عز وجل . قال قلت والله يارسول الله . أما
١٠ اثنتان فلا أطيقها : الصدقة والجهاد ، والله مالي الا عشر ذَوْد [1] هن رسل أهلي وحمولتهن ، واما الجهاد فيزعمون انه من ولّى فقد باء بغضب من الله عز وجل ، وأخاف ان حضر القتال جزعت نفسي وخفت الموت ، قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم بسطها وقال : لاصدقة ولاجهاد فبم تدخل الجنة ؟ قال قلت : يارسول الله أبايعك فبايعني عليهن كلهن .

١٥ وأخبرناه عاليا أبو القاسم الشحامي . وأبو محمد السندي . قالا (انبا) أبو عثمان البحتري وابو سعد الجنزرودي (أنا) ابو عمرو بن حمدان . (أنا) ابو العباس الحسن بن سفيان . وحدثنا جبارة بن المغلس الحماني . حدثنا قيس بن الربيع عن جبلة بن سحيم ؛

عن مؤثر بن غفارة عن بشير بن الخصاصية قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه فقلت : علي م تبايعني يارسول الله ؟ قال فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال :
★ تشهد أن لااله الا الله وحده لا (ص ٣/٣٨) شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وتصلي الصلوات الخمس المكتوبة لوقتها . وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله . قلت يارسول الله كلا ، لا نطيق الإثنتين [2] : الزكاة فمالي إلا حمولة أهلي وما يبدون به . واما الجهاد فاني رجل جبان فأخاف أن أجشع بنفسي فأفر ، فأبوء بغضب

(١) في النهاية لابن الاثير (٢/٥٢) الذَّوْدُ من الإبل ما بين الثنتين الى التسع ، وقيل :
٢٥ ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم ، وقال ابو عبيد الذّود من الاناث دون الذكور .

(٢) كذا في (س، ظ) وفي (ك) يا رسول الله فما نطيق اثنين .

من الله فقبض رسول الله يده ثم قال : يابشير لاجهاد ولا صدقة فبم اذاً تدخل الجنة قال قلت يارسول الله ابسط يدك فبسط يده فبايعته عليهن .

أخبرنا ابو القاسم الحصين (أنبا) ابو علي بن المذهب (أنبا) احمد بن جعفر . (نا) عبد الله بن احمد . حدثني ابي (ثنا) ابو الوليد وعفان . قالا (ثنا) عبيد الله بن إياد بن لقيط قال سمعت إياد بن لقيط يقول : ٥

سمعت ليلى امرأة بشير أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أصوم يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحداً ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لاتصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها أو في شهر ، وأما أن لاتكلم أحداً فلعمري لأن تكلم بمعروف وتنهى عن منكر خير من أن تسكت .

اخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنبا) ابو منصور احمد بن علي الدامغاني ١٠ نزيل بيهق (أنا) ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي (نا) ابو عبد الله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة . حدثنا الصلت بن مسعود (نا) عقبة بن المغيرة . (نا) اسحاق بن ابي اسحاق الشيباني عن ابيه .

عن بشير بن الخَصَاصِيَّة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيته بالبقيع فسمعته يقول :السلام على أهل الديار من المؤمنين فانقطع شسعي فقال لي أنفسك قدمك[1] . قلت يارسول الله ١٥ طال غزوي ، ونأيت عن دار قومي . فقال يابشير الا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك الى الاسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم انْتَفَكَتِ الأرض بمن عليها .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي . (انبا) ابو الحسين بن احمد بن محمد بن النقور وابو منصور عبد الباقي بن غالب بن العطار . قالا (أنا) ابو طاهر المخلص . (نا) ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري . (ثنا) ابو يعلى زكريا بن يحيى المنقري . (نا) ٢٠ الصَّعْق بن حزن .

عن قتادة قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال : من بني سدوس أسود بن عامر من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر[2] بن قاسط ، وفرات ابن حيان من بني عجل

اخبرنا ابو البركات الانماطي ، (أنا) ابو الفضل بن خيرون . (أنا) ابو العلاء الواسطي . ٢٥ (أنا) ابو بكر محمد بن احمد البابسيري (أنا) القاضي أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي . (نا) ابي أبو عبد الرحمن الغلابي حدثنا أبو النعمان . حدثنا الصعق بن حزن العيشي .

(١) في النهاية لابن الأثير : في الحديث « ثم تمشي أنفس منه » أي أفسح وأبعد قليلاً .

(٢) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) بن النمر بن قاسط .

عن قتادة قال هاجر من ربيعة أربعة : بشير بن الخصاصية ، وعبد الله بن الأسود السدوسي ، والفرات بن حيان العجلي ، وعمرو بن تَغْلب . قال ابن النعمان فذكرت ذلك لمحمد بن سواد فقال رحم الله قتادة . احمر بن جزي السدوسي[١] لا يُشك في هجرته قال أبو النعمان ، وسألت جرير بن حازم ممن كان عمرو بن تَغْلِب ؟ قال كان من
٥ اهل جُواثا[٢] | وأصحابهم من بني نمر |[٣]

عورض

آخر الثالث والتسعين

يتلوه : بشير بن منقذ ابو منقذ الشني العبقي

بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ... بقراءتي وبعضه بقراءته . وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة
١٠ الله في مستهل ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة بمدينة دمشق .

---

(١) في (صل) كتب هذا النص على الهامش بخط اندلسي رديء ظهر بها (احمر بن حوى) وفي (ك) (احمد بن حوى) وقد أورد هذا الاسم ابن حجر في الاصابة (١/٢٢) وقال : وجزء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية ، وفي الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الاصابة (١/٩٤)
١٥ قال الدارقطني : احمر بن جزي بكسر الجيم والزاي جميعاً .

(٢) في جميع أصولنا : جواثا . والتصحيح من معجم البلدان لياقوت ، فقد ورد فيه ما يلي : جُوَاثاء بالضم وبين الألفين ثاء مثلثة يمد ويقصر . حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر سنة (١٢) عنوة وقال ابن الأعرابي : جواثا مدينة الخط ، والمُشَقَّرُ مدينة هجر . وعمر بن تغلب المذكور هو من عبد القيس كما في أسد الغابة (٤/٩٠)

٢٠ (٣) هذه الجملة ساقطة من (ك ، ظ) ومثبتة في (صل) فقط . وكلمة « نمر » غير تامة الوضوح في « صل » استظهرنا أنها كذلك فقد مر ص (١٧٠ : ٢٣) عمر من تغلب بن النمر ابن قاسط ، وجاء في أُسد الغابة ما يلي : وقيل [إنه] من النمر بن قاسط ، وفي (ظ) عوضاً عن هذه الجملة ما يلي (وبلغني انهم مرتين عور خوبد) وهذه جملة مصحفة لا معنى لها ، والراجح أن يكون صوابها كما يلي (وبلغني أنهم من بني دعمي بن جديلة) وهم أجداده كما في أُسد الغابة .

(ص٣ / ٣٩) ★

(١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الأمام الفقيه الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام .

(٢) [أبي القاسم] علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله [١] أيامه حفيده ابو طاهر الحسن بن القاسم والشيخ الفقيه الإمام .

(٣) [جمال الدين] ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر الحنفي ٥ البغدادي ، والشيخ الصالح ابو بكر محمد بن بركة بن خلف .

(٤) ابن الحسن بن كرما الصلحي ، وشمس الدولة ابو الحارث عبد الرحمن بن محمد ابن مرشد بن منقذ ، وابو عبد الله الحسين بن عبد .

(٥) [عبد الرحمن بن عبـ] دان ، وفتاه مقبل ، وابو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وابو غالب بن شبل بن حسن القرشي والقاضي ابو علي معالي . ١٠

(٦) . . . . القاضي رضي الدين ابو الحسين علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وابو المفضل ، يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان .

(٧) [البانياسي و] يوسف بن ابي الحسين بن احمد ، واسماعيل بن حماد الدمشقي ، ومحمد بن سيدهم ابن هبة الله ، وحمزة بن ابراهيم ابن .

(٨) . . . . ويوسف بن مجلي بن ابراهيم ، وأبو محمد بن أبي الحسن بن ابنه بقراءة ١٥ احمد بن سعيد بن يبقى الاشبيلي ، والقاضي .

(٩) . . . . بن علي بن عيسى الهكاري ، وابو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون ، وتر كان شاه بن قرجا ، وزين قريون ، ومحاسن .

(١٠) [بن] عبيد ، ومحسن بن علي بن محسن الشاغوريان ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن أبي نصر بن محمد . ٢٠

(١١) . . . . وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكاتب السماع ابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي .

(١٢) [رحمة الله] عليه وعلى ابويه ، وسمعه الا قائمتين زين الدولة ابو علي الحسين ابن المحسن بن ابي الضاء ، وسمع النصف الأول .

(١٣) . . . . بن شبل بن حسن القسري والياس بن اتمش بن سياوش ، ٢٥ واحمد بن ابي بكر بن حسن البصري ، وابراهيم بن مهدي .

---

(١) في الأصل : ادام أيام أيامه .

(١٤) . . . . وعلي بن معالي بن نحرير الشاغوريان ، وعبد الوهاب بن غالب بن ابي الفضل ، وابو محمد بن عيسى بن عبد الواحد ، وعبد .
(١٥) الجبار بن سلطان بن مسلم . وسمع النصف الأخير إبراهيم بن غازي بن سلمان ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ، ويوسف بن عمر .
٥ (١٦) ابن فرح التونسي ، والشريف ابو طالب عقيل بن علي بن محمد بن الحسن العلوي ، وياروق بن دردكين بن عبد الله ، وعلى بن مفرج .
(١٧) [بن] ابي القاسم النابلسي ، وابن المسمع ابو الفتح الحسن بن علي بن الحسن بن هبة وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس .
(١٨) العشرين من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة وصح ، والحمد لله وحده ، وصلواته
١٠ على محمد واله وسلم تسليما .

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد
(٢) القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ايده الله بطاعته أخوه أبو الفتح الحسن ، والقاضي شمس الدين ابو القاسم الحسن
١٥ (٣) ابن القاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، وأبو اسحاق ابراهيم بن خير خان ابن قراجا الحمصي ، وأبو العباس احمد بن ناصر بن طعان
(٤) الطريفي ، وأبو عبد الله بن سيدهم بن هبة الله الانصاري ، وابو الغنائم سالم بن أبي الفرج بن سالم الآمدي ، ومهدي بن يوسف
(٥) ابن حجاج المغربي ، وأبو الحسن علي بن أبي المظفر بن سعد الله السلمي ، وأبو
٢٠ عبد الله محمد بن ميمون بن مالك ، ومثبت الأسماء أحمد بن
(٦) علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي ، وذلك في العشر الآخر من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالجامع بمدينة
(٧) دمشق حرسها الله ، والحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم وصح وثبت .

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

(٢) ابي محمد القاسم بن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، ولده ابو القاسم علي

(٣) بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ الامام ٥ ابو جعفر أحمد بن علي بن

(٤) ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وأبو الحسين اسماعيل ، والقاضي ابو الفضل احمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن

(٥) ابن أبي عقيل ، والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ١٠

(٦) وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو الفضل

(٧) محمد بن عسكر بن اللحية ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن احمد ، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى

(٨) وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن جلدك ١٥ وأبو موسى عيسى بن موسى

(٩) وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد بن محمد بن عبد الغفار ، وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي

(١٠) بكر القفصي ، وعبد الله بن صالح بن فلاح ، وأبو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان ، وميمون بن مالك ، وأبو ٢٠

(١١) الحارث رزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، وفرح بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي ، وعلي بن نجيم بن

(١٢) عبد السلام ، ويوسف بن محمد بن ابراهيم ، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر ابن اسماعيل

(١٣) ابن أبي . . . . التبريزي ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق

★ (ص ٤/١)

(١) سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث والتسعون من تاريخ دمشق والجزءين اللذين
بعده وهما الرابع والخامس والتسعون فقرأ أول [السادس]
(٢) [والتسعين الى] البلاغ بعد النصف بورقة [ووجه] على الشيخ الأجل الإمام المحدث
٥ تقي الدين أمين الحفاظ أبي الوحش عبد الرحمن بن ابي
(٣) [منصور بن نسيم] بن الحسين المقدسي بسماعه فيه من مؤلفه والملحق ماجاء به
عنه الأمير الأجل السيد الكبير تقي الدين أبو التقى
(٤) علي بن اسماعيل . . . . والشيخ الامام محب الدين ابو محمد عبد العزيز بن الحسين بن
عبد العزيز بن هلال الاندلسي بقراءته إلا الجزء الرابع
١٠ (٥) [والتسعين فقرأه عنه] الزكي ابو عبد الله محمد بن يوسف بن يداس البرزالي
الاشبيلي وعارض نسخته التي كتبها
(٦) بخطه منه [واسماعيل] بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي وهذا
خطه وبقراءته الجزء الذي بعد هذا وولده أبو بكر
(٧) محمد وذلك بالمسجد الجامع بالمزة ظاهر دمشق في يوم السبت سادس عشر جمادى
١٥ الآخرة سنة اربع عشرة وستمائة

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأوحد أقضى القضاة أبي نصر محمد
ابن هبة الله بن الشيرازي اثابه الله .
(٢) الجنة بسماعه فيه بقراءة الامام العالم زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف
البرزالي الاشبيلي .
٢٠ (٣) وولده ابو الحجاج يوسف، ومولانا القاضي الاشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة
(٤) محيي الشريعة سفير الخلافة المعظمة ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي .

★ من حق هذه السماعات أن تكون مع الجزء الثالث والتسعين وأن يكون رقمها (ص٣/٤٠)
ولكنها ظهرت في التصوير مع أول صفحة من الجزء الرابع والتسعين ووضعت معه في التجليد أيضاً

(٥) عبد الرحيم بن القاضي السعيد ابي المجد علي بن القاضي الاشرف ابي محمد الحسن البيساني
(٦) ايده الله ورعاه ، واسعده في دنياه واخراه فتياه سيف الدين سنقر التركي
وايبك الرومي ، وعمر بن محمد بن منصور الأميني وهذا خطه عفا الله عنه وصح وثبت.
(٧) في العشر الاخير من شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة بمنزل المسمع أبقاه الله
والحمد لله وحده . ٥

---

(٨) كذلك سمعوا عليه بالقراءة في التاريخ والمكان من أول الجزء الذي بعد هذا
الى آخر العشرين بعد المئة .
(٩) في الفرع وصح وثبت والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد وصحبه
وآله وسلم .

الجزء الرابع والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

سماع بسبعة أسطر لم نتبينه

سماع بأربعة عشر سطراً لم نتبينه أيضاً

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن اجازة :

بشير – ويقال : بشر – بن منقذ ، أبو منقذ الشَّنّي العَبْقَسي

شاعر كان على عهد معاوية ، ويعرف بالأعور الشني

قرأت على أبي منصور بن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري ، وأبي جعفر بن المسلمة 5

عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال : بشير بن منقذ الشني من عبد القيس يقول لمعاوية بن أبي سفيان يحضه على استصلاح خالد بن المُعَمَّر السدوسي [1] ، وكان خالد ممن سعى على الحسين بن علي عليهما السلام ، وقال لمعاوية : أنا أكفيك ربيعة كلها ، وقام بأمره ، فلما استقام أمره جفاه فقال بشير .

معاويَ أمِّرْ خالدَ بنَ مُعمَّرٍ معاويَ لولا خالدٌ لم تُؤمَّرِ 10
أتاكَ يقودُ الحيَّ بَكْرَ بن وائلٍ على كلِّ مَجْلُوزِ المَعَدَّيْن مُجْفَرِ [2]
وآلفَ عبد القيس قَدْرَكَ بعد ما أبَوْكَ وكانوا كالدَّو[ي] المُنَفَّرِ [3]
فلما رأيتَ الحرب أخمد نارُها عَدَلْتَ بنا عَكًّا وأبناءَ حميرِ

قــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما الشَّنّي بشين معجمة مفتوحة بعدها نون : الأعورُ الشني الشاعر واسمه بشير بن منقذ ابو منقذ كان 15 مع علي يوم الجمل .

(١) سيترجمه المؤلف في حرف الخاء ؛ انظر تهذيب بدران لهذا التاريخ .
(٢) في (صل) مجلوز المدين ، وفي (ك ، ظ) مجاوز المقدس . والصواب ما أثبتناه . و « مجلوز اللحم » محكه « والمَعَدّ » الجَنْبُ ، والبطن ، واللحم تحت الكتف « وجُفرة الفرس » وسَطُهُ ، وهو مُجْفَرٌ بفتح الفاء أي واسعها (قاموس الفيروزابادي) . 20
(٣) في جميع أصولنا : وألفه عبد القيس ، « والدوي » اللازم مكانه .

ثم قال في حرف الشين . واما بشير فشينه مكسورة فهو الأعور الشني واسمه بشير بن منقذ احد بني شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار شاعر كان مع علي يوم الجمل ، وقيل اسمه بشر والله اعلم بالصواب كذا قال .

٥ وقال في موضع آخر : واما منقذ بضم الميم وسكون النون وبالقاف والذال المعجمة أبو منقذ بشر بن منقذ[1] هو الأعور الشني أحد بني شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة[2] شاعر خبيث كان مع علي يوم الجمل .

بشير بن النعمان بن بشير

ابن سعد الأنصاري الخزرجي . روى عن أبيه النعمان بن بشير . روى عنه ابنه ١٠ أبان بن بشير حديثاً تقدم في ترجمة ابن ابنه بشير بن أبان بن بشير . روى عنه محمد بن عجلان .

أخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنبا) أبو بكر الخطيب (انبا) القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي (نا) أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ (نا) أبو القاسم علي بن عبد الوهاب الظاهري ، (نا) العباس بن الفضل الاسفاطي (نا) إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه أبي بكر ، ١٥ عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان

★ عن بشير بن النعمان بن بشير عن ابيه أن النبي (ص ٤/٤) صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أو في موعظته : أيها الناسُ . الحلالُ بَيِّنٌ والحرامُ بَيِّنٌ . وبين

---

(١) أتى المؤلف بهذا النص ليدلل على أن هذا الاسم ورد بلفظ بشر بحذف الياء قبل الراء . وقد أورد اسم هذا الشاعر الآمدي في المؤتلف والمختلف ص ٣٨ (طبع مكتبة القدسي بالقاهرة) ٢٠ وقد جاء في المصدر المذكور مايلي : بشر بن منقذ ويكنى أبا منقذ أحد بني شن بن أفصى ابن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وذكره مرة ثانية ص (٦٠) فيمن يقال له بشر من الشعراء .

(٢) كذا في (ك) وهو الموافق للنص الأول الذي أورده المؤلف ولنص الآمدي في المؤتلف والمختلف ولما ورد في كتب الأنساب ، وفي (صل ، ظ) حديلة .

ذلك أمورٌ مشتبهاتٌ . فمن تركهن سلم دينُه وعرضُه . ومن أوْضَعَ فيهنَّ يُوشِكُ أنْ يَقَعَ فيه . ولكل ملكٍ حِمَى . وإنَّ حِمَى اللهِ في أرضِه مَعَاصِيهِ .

قال أبو الحسن[1] لا أعلم لبشير بن النعمان حديثاً مسنداً غيره . وقد رُوِيَ له حديثٌ آخر قد تقدم ذكره .

قال (أنا) أبو القاسم الواسطي ، قال (أنا) أبو بكر الخطيب : بشير بن النعمان ٥ ابن بشير بن سعد الأنصاري حدث عن أبيه ، روى عنه محمد بن عجلان .

بشير بن النعمان بن علي

ابن محمد بن الحجاج بن نوح بن يزيد بن النعمان بن بشير بن سعد ابو الخزرج بن ابي القاسم الانصاري النعماني المقري .

حدث عن ابي بكر بن أبي دُجانه ، وأبي عمر محمد بن العباس بن كودك ، ١٠ وأبي القاسم بن أبي العقب . وسمع منه مع أبيه وأبي الحسن علي بن حازم الهمذاني ، روى عنه أبو علي الأهوازي .

أنبأنا أبو طاهر بن الحنائي (أنا) أبو علي الأهوازي قراءة . (أنبا) بشير بن النعمان بن علي الأنصاري . (نا) علي بن يعقوب بن ابراهيم الهمذاني ، (نا) أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري . (نا) يحيى بن صالح الوُحاظي (نا) موسى بن أعين ، عن الليث عن أبي اسحق . ١٥ عن صلة بن زفر .

عن حُذيفة بنِ اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سَيِّدُ الناسِ يومَ القيامة . يدعوني ربي فأقول : لَبيكَ وسَعْدَيْكَ ، والخيرُ بِيَدَيْك ، والشرُّ ليس إليك .

قال و (نا) علي بن يعقوب . قال سمعت أبا عبد الله أخا أزغل يقول : والشر ٢٠ ليس اليك . يعني ليس يتقرب به اليك .

(١) أي الدارقطني المتقدم .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل . (أنا) جدي أبو محمد السوسي ، (نا) ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم المقري (نا) بشير بن النعمان بن علي الأنصاري بدمشق (نا) أبو القاسم علي ابن يعقوب بن ابراهيم بن شاكر الهمذاني المعروف بابن أبي العقب . (نا) أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو النصري (نا) أبو محمد سعيد بن الحكم بن أبي مريم (نا) أبو غسان محمد بن مطرف :
٥ حدثني زيد بن أسلم عن أبي صالح ذكوان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : واللهِ للهُ أفرحُ بتوبة العبد من العبد يجد ضالته بالفلاة .

أنبـــانا أبو الحسن الموازيني ، (أنا) أبو علي الأهوازي ، (نا) أبو الخزرج بشير بن النعمان بن علي بن محمد بن الحجاج بن نوح بن يزيد بن النعمان بن بشير الانصاري
★ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع وتسعين (ص ٤/٥) وثلاث مئة بدمشق فذكر حديثا .

(أنبأنا) مناولة أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه ، وأبو محمد بن طاووس ، وأبو المعالي الفضل ابن سهل بن بشير ، قالوا (أنا) سهل بن بشير بن أحمد .

(أنا) أبو علي الاهوازي قال : مات أبو الخزرج بشير بن النعمان الأنصاري
١٥ سنة خمس واربعمائة .

قال (أنا) أبو محمد بن الأكفاني : في هذه السنة يعني سنة تسع واربعمائة : توفي أبو الخزرج بشير بن النعمان وكان حافظاً للقرآن حدث عن أبي دُجانة وابن كودك وغيرهما .

بشير مولى معاوية بن أبي سفيان

٢٠ حدث عن عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حُدَيْرُ أبو فوزة [١] روى عنه أبو عمرو الأردني [٢] ويقال الأزدي .

---

(١) كذا في (صل) وهو الصواب انظر : الإصابة لابن حجر ، وفي (ك) جرير أبو اروة ، وفي (ظ) جرير أبو فوزة .
(٢) كذا في (صل) وفي (ك ، ظ) أبو عمرة الاردني .

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر (انبا) أبو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرج . (نا) أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، حدثني أبو سعيد موهب بن يزيد بن خالد ، (نا) عبد الله بن وهب . أخبرني معاوية بن صالح عن أبي عمرو الأردني

٥ عن بشير مولى معاوية قال سمعت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حُدَيْر[١] أبو فروة يقولون إذا رأوا الهلال : اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة وأرسل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام والأمن والإيمان والمعافاة والرزق الحسن .

حكى ابن منده أن ابن وهب رواه عن معاوية فقال أحدهم حُدَيْر أبو فوزة[٢] ١٠ وهو الصواب .

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنبا) أبو الفضل بن خيرون ، وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا (انا) أبو أحمد الغندجاني ، زاد ابن خيرون : ومحمد بن الحسن الأصبهاني ، قالا (أنا) أحمد بن عبدان ، (أنا) محمد بن سهل

أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشير مولى معاوية سمع عشرة من أصحاب ١٥ النبي صلى الله عليه وسلم آخرهم فروة[٣] في رؤية الهلال ، قاله لنا عبد الله بن صالح عن معاوية عن أبي عمرو الأزدي[٤] .

اخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، (انبا) أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح عبد الكريم بن احمد بن المحاملي

٢٠ (أنا) أبو الحسن الدارقطني قال : بشير مولى معاوية سمع عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حُدَيْر ابو فوزة[٥] في رؤية الهلال .

---

(١) في (ك ، ظ) جرير .
(٢) في (ك ، ظ) جرير أبو فروة .
(٣) في (حل) وضعت نقطة فوق الحاء من : آخرهم ووضعت اشارة الصحة عليها وعلى فروة .
٢٥ وكثيراً ما يراد بهذه الإشارة أنها كذا وردت في الاصل .
(٤) هو نفس أبي عمرو الأردني المتقدم قبل أسطر انظر ص (١٨١) إذ يقول المؤلف : أبو عمرو الأردني ، ويقال الأزدي .
(٥) في (ك) جرير أبو فروة ، وفي (ظ) خيرهم فوزة .

قــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بشير بفتح
★ الباء وكسر الشين المعجمة فذكر (ص ٤/٦) جماعة ثم قال : وبشير مولى معاوية
سمع عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم حدير .

بشير الدمشقي

٥ حكى حكاية قال : قيل لناحية من الارض أن عيسى بن مريم مارّ بكم [١] ،
روى عنه مالك بن دينار .

بشير مولى معاوية بن بكر

حكى عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه نافع بن زيد أبو يزيد المصري مولى
بني كلاب .

١٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي . ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر . (أنبا) احمد بن الحسن
ابن خيرون ، والمبارك بن عبد الجبار ، ومحمد بن علي واللفظ له . قالوا (أنا) أبو أحمد ، زاد
أحمد ومحمد بن الحسن ، قالا (أنا) احمد بن عبدان ، (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل قال بشير مولى معاوية بن بكر : امرني عمر بن عبد العزيز
أحصي [٢] له نعلا في خلافته . قاله عبد الله بن يحيى قال : (نا) نافع بن يزيد
١٥ عن بشير .

قــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بَشير بفتح
الباء وكسر الشين المعجمة ــ فذكر جماعة . ثم قال ــ وبشير مولى معاوية بن بكر
عن عمر بن عبد العزيز ، روى عنه نافع بن يزيد .

---

(١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) قيل لناحية بن الارض : ان عيسى بن مريم ربكم .
(٢) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) أخصف ولعلها هي الصواب .

بشير مولى هشام بن عبد الملك [١]

حكى عنه رجل من بني غني .

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني . عن أبي محمد الكتاني ، (أنا) عبد الوهاب الميداني ، (أنبا) أبو سليمان بن زبر ، (أنا) عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني ، (أنا) محمد بن جرير الطبري ، حدثني احمد بن زهير ، (نا) علي بن محمد عن رجل من |بني [٢]| غني ٥

عن بشير مولى هشام قال : أُتِيَ هشام برجل عنده قيان وخمر وبَربَط [٣] فقال : اكسروا الطنبور على رأسه وضربه ، فبكى الشيخ ، فقال بشير فقلت له وانا اعزيه : عليك بالصبر ، فقال : أتراني أبكي للضرب ، إنما أبكي لاحتقاره البَرْبَط سماه طنبورا . ١٠

قال : وأغلظ رجل لهشام ، فقال له هشام : ليس لك أن تغلظ لإمامك .

قال : وتفقد هشام بعض ولده لم يحضر الجمعة ، فقال له ما منعك من الصلاة ؟ قال نَفَقَتْ دابتي [٤] قال : فعجزتَ عن المشي فتركت الجمعة ؟ فمنعه الدابةَ سنةً .

|ذكر من اسمه [٥]| بُشَيْر

بُشَيْر بن كعب بن أُبَي الحميري ١٥

أبو أيوب ، ويقال : أبو عبد الله العدوي البصري ، روى عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وشداد بن أوس ، وربيعة الجرشي وشهد وقعة اليرموك واستخلفه

(١) كتب على الهامش بخط دقيق ما يلي : قال ابن النجار : قد تقدم ذكره فيمن اسمه بشر ، فالله أعلم بالصحيح .
(٢) مثبته في (ك) فقط . ٢٠
(٣) البربط كجعفر العود ، معرب بَربط ، أي صدر الأوز لأنه يشبهه (القاموس) .
(٤) في (ظ) معقب حالي ، ولا معنى لها . ونفقت الدابة ماتت (مختار الصحاح) .
(٥) غير مثبتة في (صل) .

أبو عبيدة على خيل باليرموك بعد فراغه منه ، وتوجه إلى دمشق ، روى عنه العلاء
★ ابن زياد ، وقتادة ، وطلق بن حبيب ، وعبد الله بن بريدة ، وبشير (ص ٤/٧)
ابن حليس ، وثابت البناني .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن ، قالا (أنا) أبو القاسم
٥ إبراهيم بن منصور ، (أنبا) أبو بكر بن المقري ، (أنبا) أبو يعلى ، (نا) أبو بكر
وغيره ، (نا) أبو أسامة ، عن حسين بن ذكوان ، عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب

عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدُ الاستغفار
أن يقول العبد : اللهم أنتَ ربي وأنا عبدك ، لا إله إلا أنتَ ، خلقتني وأنا عبدُكَ ، أصبحت
على عهدك وَوَعْدِكَ ما استطعتُ ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ
١٠ وأبوء لك بذنوبي . فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت . رواه واصل مولى أبي
عيينة عن أبي بريدة فأسقط بشيراً من إسناده ونقص بعض متنه .

أخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري . (أنا) الحسن بن علي الجوهري ، (أنا)
أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي . (نا) أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل
ابن حماد بن زيد (نا) عبد الله بن محمد بن أسماء (نا) مهدي بن ميمون (نا) واصل مولى أبي
١٥ عيينة عن عبد الله

عن شداد بن أوس أنه صحب قوماً في سفر قال فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : اللهم إني أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء إليك بنعمتك عليّ
وأبوء لك بذنبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت . إمّا دخل الجنة[1]
وإمّا قال : غُفِرَ له .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الحسين بن النقور (أنبا) ابو طاهر المخلص .
أنا أبو بكر بن سيف (نا) السري بن يحيى ، (نا) شعيب بن ابراهيم (نا) سيف بن عمر عن
المطرح . عن القاسم . عن أبي أمامة وأبي عثمان .

عن يزيد بن سنان . عن رجال من أهل الشام عن أشياخهم قال : وعزم

(١) في (ك) : إمّا ادخله الجنة .

أبو عبيدة أن لا يبرحَ حتى يأتيه رأيُ عمر وأمرُهُ يعني بعد اليرموك فأتاه فرحلوا حتى نزلوا على دمشق وخلف باليرموك بُشَيرَ بن كعب بن أبي الحميري في خيل .

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي (أنبا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنبا) جدي أبو بكر (أنبا) أبو بكر الخرائطي (نا) عمر بن شبه ، (نا) معاذ بن هشام ، حدثني أبي

٥ عن قتادة قال قال بُشَير بن كعب لسُرِّيةٍ له : إنْ أخبَرْتِني ما مناكبُ الأرض فانتِ حرةٌ لوجه الله عز وجل . فسأل أبا الدرداء أن يتزوجَهَا فقال : دع ما يَرِيبُكَ الى ما لا يَرِيبُكَ . فإنَّ الخيرَ طمأنينةٌ ، وإنَّ الشرَّ فيه ريبةٌ .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (أنا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم (أنبا) أبو الفتح سليم ابن أيوب الرازي . (أنا) طاهر بن محمد بن سليمان (نا) علي بن ابراهيم .

★ (ثنا) يزيد بن محمد . قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي (ص ٤/٨) قال : بُشير بن كعب العدوي أبو عبد الله .

أخبرنا أبو بكر الفتواني (أنا) أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر . (نا) أبو الحسين بن زنجويه

أخبرنا أبو أحمد العسكري قال فمن يسمى : بُشير مضموم الباء والشين معجمة — بُشير بن كعب البصري أبو أيوب العدوي روى عن أبي الدرداء وأبي ذر روى عنه ١٥ طلق بن حبيب ، والعلاء بن زياد .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . (أنا) أبو طاهر الباقلاني . (أنبا) يوسف بن رباح بن علي (أنا) أحمد بن محمد بن اسماعيل (نا) أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد

(نا) معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة : بُشَيْر بن كعب العدوي .

٢٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور . قالا (أنا) أبو طاهر الباقلاني . زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون . قالا (أنا) أبو الحسين محمد بن الحسن (أنبا) محمد بن أحمد ابن اسحق . أنا أبو حفص الأهوازي

حدثنا خليفة بن خياط قال في تسمية التابعين من أهل البصرة : من بني عدي بن عبد مناة بن أد بشيرُ بنُ كعب .

أخبرنا أبو بكر اللفتواني . (أنبا) أبو عمرو بن مندة (أنبا) الحسن بن محمد بن يوسف (أنبا) أحمد بن محمد بن عمر (أنا) أبو بكر بن أبي الدنيا .

وحدثنا عمي رحمه الله لفظاً (أنا) أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر

(ح) وأنبأنا أبو طالب بن يوسف ، وأبو نصر بن البناء ، قالا قرىء علي أبي عمر بن

٥ حيويه ، أنا أحمد بن معروف . حدثنا الحسين بن الفهم . قالا :

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية من أهل البصرة بُشَيْر بن كعب ، زاد ابن الفهم العدوي : وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الفضل بن البقال (أنا) أبو الحسن الحمامي (أنا) أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن الحسن .

١٠ (أنا) ابراهيم بن ابي أمية . قال سمعت نوح بن حبيب قال : وبُشَيْر بن كعب العدوي الذي روى عنه قتادة يكنى أبا أيوب .

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنبا) أبو الفضل بن خيرون . وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبا أبو أحمد الغندجاني . زاد بن خيرون : ومحمد بن الحسن الأصبهاني ، قالا (أنا) أحمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل .

١٥ (أنا) محمد بن اسماعيل البخاري . قال : بُشَيْر بن كعب أبو أيوب العدوي . روى عن أبي الدرداء روى عنه طلق بن حبيب . كناه لي محمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي أيوب بُشَيْر .

وقال الحسن بن رافع : (نا) ضمرة ، عن الحكم بن سليمان ، (نا) ابن ابي عيلان [1] لما كان طاعون الجارف احتفر بشير بن ابي كعب [2] العدوي قبراً فقرأ فيه القرآن ،

٢٠ فلما مات دفن فيه ، رواه الوليد بن أبي طلحة عن ضمرة عن الحكم بن سليمان ابن أبي عيلان وهو الصواب .

(١) كذا في (صل ، ك) ووردت في ص (١٨٨ : ٦) : الحكم بن سليمان بن أبي غيلان .

(٢) كذا في (صل) فقط وتكرر مراراً قبل هذا الموضع وبعده (بشر بن كعب) بحذف (أبي)

(ص ٤/٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب (أنبا) أبو منصور محمد بن الحسن ★ النهاوندي ، (أنا) أحمد بن الحسين النهاوندي (أنبا) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر .

(نا) محمد بن اسماعيل قال : بُشَيْر بن كعب أبو أيوب العدوي روى عن أبي ذر وعن أبي الدرداء . كناه معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي أيوب بشير . ٥

وقال الحسن (نا) ضمرة ، عن الحكم بن سليمان بن أبي غيلان : احتفر بُشَيْر بن كعب في طاعون الجارف قبراً فقرأ فيه القرآن فلما مات دفن فيه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس (أنبا) أحمد بن منصور بن خلف (أنا) محمد بن عبد الله ابن حمدون (أنا) مكي بن عبدان ، قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو أيوب بُشَيْر بن كعب العدوي روى ١٠ عن أبي ذر وأبي الدرداء . روى عنه العلاء بن زياد ، وطلق بن حبيب .

قرأت على أبي الفضل البغدادي عن جعفر بن يحيى بن ابراهيم (أنا) عبيد الله بن سعيد بن حاتم (أنا) الخصيب بن عبد الله

أخبرني عبد الكريم بن احمد بن شعيب . أخبرني أبي ، قال : أبو أيوب بُشَيْر ابن كعب ثقة . ١٥

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر (١)

(ح) وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي ، (نا) نصر بن ابراهيم الزاهد . (انا) أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد

(نا) عبد الغني بن سعيد قال : في باب بُشير بالضم : بُشير بن كعب العدوي أبو أيوب . ٢٠

---

(١) على هامش هذه الصفحة في (صل) خمسة اسطر لم تظهر اكثر حروفها ولم تتبين منها إلا بعض حروف قليلة .

قـــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما بُشَير بضم الباء المعجمة وفتح الشين المعجمة فهو بُشَير بن كعب | أبو أيوب العدوي بصري حدث عن أبي ذر وأبي هريرة وأبي الدرداء ، حدث عنه عبد الله بن بريدة ، وطلق بن حبيب ، والعلاء بن زياد[1] | .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، اخبرنا عمر | بن عبد الله بن عمر (٢) | انا ابو الحسين ابن بشران (انبا) عثمان بن احمد . (نا) حنبل بن اسحق (نا) الحميدي (نا) سفيان عن رجل قال قال لي طاووس

(ح) واخبرنا ابو القاسم ايضاً ، (انا) ابو بكر بن الطبري (انبا) محمد بن الحسين . (انا) عبد الله بن جعفر (انا) يعقوب بن سفيان (نا) ابو بكر الحميدي . (نا) سفيان .

١٠ (نا) عمرو ، قال : قال لي طاووس : اذهب بنا نجالس الناس ، قال : فجلسنا الى بُشَير بن كعب العدوي ، وقال يعقوب : فجلسنا الى رجل من أهل البصرة يقال له بُشَير بن كعب العدوي ، فقال طاووس رأيت هذا أتى ابن عباس فجعل يحدثه فقال ابن عباس كأني أسمع حديث — وقال يعقوب : بحديث — أبي هريرة .

| اخبرنا ابو الحسن الفقيه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن محمد القاضي . اخبرنا عبد الرحمن ١٥ ابن عثمان . حدثنا احمد بن سليمان الأسدي . حدثنا ابو زرعة . حدثنا محمد بن أبي عمر . حدثنا سفيان بن عيينة

عن عمرو قال : قال لي طاووس اتسير بنا يعني نجالس الناس قال فنجلس الى رجل يقال له بشير بن كعب العدوي فقال طاووس رأيته جلس الى ابن عباس فتحدث[3] . فقال ابن عباس كأني أسمع حديث أبي هريرة[4] | .

٢٠ (١) وفي (ظ) ابو يعرب العدوي نصر بن حرب والعلاء بن زياد ، وقد اثبتنا هذه الرواية هنا ليعلم مبلغ التصحيف والتحريف والنقص الذي في النسخة الظاهرية ، وبذلك يتضح عذر المرحوم الشيخ عبد القادر بدران .

(٢) ساقطة من (ك ، ظ) .

(٣) في (ك ، ظ) فقال طاووس : أرأيت وأجلس الى ابن عباس فتحدث . والتصحيح من سياق الكلام .

٢٥ (٤) هذا الخبر مثبت في (ك ، ظ) وفي (ص) الحق بآخر الصفحة فظهر منه ثلاثة اسطر بخط اندلسي رديء ولم تظهر بقية الخبر .

★ (ص ١٠/٤) اخبرنا ابو المعالي محمد بن اسماعيل الفاسي . (نا) ابو بكر البيهقي . (نا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني (انبا) ابو سعيد بن الأعرابي

(ح) قال و (أنبا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد

(ح) واخبرنا ابو محمد بن طاووس (انبا) ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري

٥ (ح) واخبرنا ابو بكر الفقتواني (انبا) القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي . قالا (انبا) ابو الحسين بن بشران (انبا) اسماعيل بن محمد الصفار . قالا (نا) سعدان بن نصر . (نا) سفيان

عن هشام بن حجير عن طاووس قال كنت عند ابن عباس وبُشير بن كعب العدوي يحدثه ويحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ، ثم إنه حدث فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا ، فقال له بُشَير : مالك تسألني عن هذا ١٠ الحديث من بين حديثي كله ؟ أنكرت حديثي كله وعرفت هذا ، أو عرفت حديثي كله وأنكرت هذا ؟ فقال ابن عباس : إنا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه .

اخبرنا ابو محمد بن طاووس (انبا) طراد بن محمد (انبا) ابو الحسن بن زرقويه . (انا) ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب (نا) علي بن حرب . (نا) سفيان ، ١٥ عن هشام ابن حجير

عن طاووس . قال كنت عند ابن عباس فحدثه بُشَير بن كعب العدوي فجعل يحدثه ويحدثه . قال : فقال أعد حديث كذا وكذا فأعاده ثم إنه حدثه فقال أعد حديث كذا وكذا ، فقال له بشير : لم تسألني عن هذا الحديث من بين حديثي كله ، أنكرت هذا وعرفت حديثي كله أو أنكرت حديثي كله وعرفت ٢٠ هذا ؟ قال ابن عباس : انا كنا نُحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم يكذب فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انا) ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي . (انبا) ابو احمد محمد بن احمد الجلودي (انا) ابراهيم بن محمد بن سفيان . (نا) مسلم بن الحجاج حدثني ابو ايوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني (نا) ابو عامر يعني العَقَدي (نا) رَبَاح عن قيس بن سعد

عن مجاهد قال : جاء بُشير العَدَوِيُّ الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجعل ابن عباس لا يَأذَنُ لحديثه ولا ينظر اليه . فقال يا ابن عباس ما لي لا أراك تسمع لحديثي ؟ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع . فقال ابن عباس إنا كنا مَرةً إذا سمعنا رجلًا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا اليه بآذاننا . فلما ركب الناس الصعبة والذَّلُول لم نأخذْ (ص ٤/١١) من الناس إلا ما نعرف .

أنبأنا ابو محمد عبد الله بن السمرقندي وعبد الكريم بن حمزة . قالا (ثنا) ابو بكر الخطيب (انبا) ابو الحسين بن بشران . (انا) الحسين بن صفوان ، (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا . (نا) خالد بن خداش (نا) حماد بن زيد

١٠ عن علي بن زيد قال كان بشير بن كعب كثيراً مما يقول انطلقوا حتى أريكم الدنيا قال فيجيء بهم إلى السوق وهي يومئذ مزبلة فيقول : انظروا الى دجاجهم وبطهم وثمارهم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انبا) محمد بن هبة الله بن الحسن ، (انا) ابو الحسين بن بشران (انبا) ابو عمرو بن السماك (انبا) ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء . قال :

١٥ قال علي بن المديني : بُشَير معروف عدوي .

أنبأنا ابو عبد الله الفراوي وغيره ، عن ابي بكر البيهقي .

(أنا) أبو عبد الله الحافظ قال : قلت للدارقطني : فبشير بن كعب ، قال : هذا ثقةٌ ، جليسُ ابن عباس وعمران بن الحصين ، وقد أخرج عنه مسلم .

ذكر من اسمه[1] بطريق

٢٠ بطريق بن بُرَيْد بن مسلم

ابن عبد الله الكلبي العليمي من أهل دمشق . روى عن ابراهيم بن أبي عبلة وأبيه أو عمه ، روى عنه محمد بن شعيب وبقية بن الوليد[2] ، والوليد بن مسلم .

---

(١) غير موجودة في (صل) ومثبتة في (ك ، ظ) .

(٢) مثبتة في (ك ، ظ) ومضروب عليها في (صل) .

أخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع (انا) ابو عمرو بن منده (انا) الحسن بن محمد بن احمد (انا) ابو الحسن اللبناني (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين. (نا) مختار ابن مالك. (نا) بقية بن الوليد، عن البطريق بن بريد الكلبي

حدثني ابراهيم بن أبي عبلة قال بلغني أن المؤمن إذا مات تمنى الرجعة إلى الدنيا ليس ذاك إلا ليكبر تكبيرة أو يهلل تهليلة أو يسبح تسبيحة . ٥

اخبرنا أبو الفضل بن ناصر (انا) احمد بن علي بن عبيد الله بن سوار الدقاق، والمبارك بن عبد الجبار، قالا (انا) الحسين بن علي بن عبيد الله، (نا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الدارمي، (نا) عبد الملك بن بدر بن الهيثم

(نا) أحمد بن هارون الحافظ قال : في الطبقة الرابعة من الأسماء المنفردة بطريق بن بُرَيد الكلبي روى عنه هشام بن عمار الدمشقي شامي، لعل هشام بن ١٠ عمار روى عن رجل عنه لا عنه نفسه .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (انا) ابو الحسين بن الآبنوسي (انا) ابو القاسم بن عتاب . (انا) احمد بن عمير اجازة، (انا) ابو القاسم بن السوسي (انا) ابو عبد الله بن ابي الحديد (انا) علي بن الحسن الربعي، (انا) عبد الوهاب بن الحسن

(أنا) أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع في الطبقة الخامسة يقول : ١٥ البطريق بن بريد الكلبي الدمشقي .

قـــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا في باب بُرَيد (ص ٤/١٢) ★ بضم الباء وفتح الراء : البطريق بن بريد بن مسلم بن عبد الله الكلبي حدث عن عمومته . قاله ابن سميع في الطبقات .

ذكر من اسمه[1] | بغا ٢٠

بُغا أبو موسى الكبير

أحد قواد المتوكل قدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين ـ فيما قرأت بخط

(١) غير موجودة في (صل) ومثبتة في (ك، ظ) .

الخطابي – فاستشعر من قربه فأشخصه من دمشق لغزو الصائفة ومعه القواد ففتح صَمَلة[١] . ذكر ذلك أبو الحسن محمد بن أحمد القواس الوراق .

اخبرنا ابو بكر علي بن ابراهيم السلامي الواعظ اذنا . قال اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله العكبري . قال اخبرنا ابو علي محمد بن الحسين الجازري [٢] ، حدثنا ابو الفرج المعافى بن زكريا الجريري . حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن عبد الاعلى الكاتب . ٥

حدثنا جدي علي بن الحسين بن عبد الاعلى قال كان عبد الله بن طاهر قد أهدى للمعتصم شِهْرِيَّتَيْن مُتْبَعَيْنِ[٣] ذكر أن خراسان لم تخرج مثلها . فسأل بغا أن يحمله على أحدهما فأبى وقال تخير غيرهما ما شئت فخذه ، قال فخرجنا ولم يأخذ شيئا فلما صرنا بطبرستان عرض له قوم من أهلها فقالوا أعز الله الأمير ، إن في بعض هذه ١٠ الغياض سبعا قد استكلب على الناس وأفناهم . فقال إذا أردتُ الرحيل غدا فكونوا معي حتى تقفوني على موضعه . قال فلما رحلنا من غد حضر جماعة منهم فانفرد معهم في عشرين فارسا من غلمانه ومعه قوسه ونشابتان في منطقته قال وصاروا به الى الغيضة فثار السبع في وجهه قال فحرف فرسه من بين يديه وأخذ نشابة من النشابتين فرماه في لبته فمر السهم فيها الى الريش وركب السبع رأسه . قال وعاد بغا اليه فما اجترأ ١٥ أحد على النزول اليه حتى نزل بغا فوجده ميتاً . قال فشبرناه فكان من رأسه إلى

---

(١) في الطبري ١١/٥٥ : وفيها (اي سنة ٢٤٤) وجه المتوكل بغا من دمشق لغزو الروم في شهر ربيع الآخر فغزا الصائفة فافتتح صَمَلة ، وقد ضبطت بالنسخة المطبوعة بالشكل كما ترى ولم ترد هذه اللفظة في معجم ياقوت وانما وردت كلمة قريبة منها وهي « صَمَالو » وقال عنها : قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة (١٦٣) أهل صَمَالو من أهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرطوس . ٢٠

(٢) بفتح الجيم والزاي المكسورة بعد الألف وبعدها راء توفي سنة (٤٥٢) وهو راوي كتاب الجليس والأنيس للمعافى بن زكريا الجريري ، وترجح لدينا أن هذه القصة مروية عن هذا الكتاب وقد فتشنا في القسم الخطي المحفوظ بالظاهرية من هذا الكتاب الم نجدها ، وهذه القصة موجودة في (صل) بورقتين ملحقتين به بخط اندلسي سقيم لم نتبين كثيراً من حروفها وكلماتها وفي (ك) الحجازي وفي أصولنا الثلاث : محمد بن الحسن والتصحيح من الأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير ، ٢٥ وسماع خطي بآخر المجلس الخمسين من كتاب الجليس والأنيس بالظاهرية (عام رقم ٤٥٥٤) .

(٣) في (صل ، ك ، ظ) شهريين متبعين ، وفي (ك) محذوفة كلمة متبعين والتصحيح من لسان العرب ففيه : والشهرية ضرب من البراذين ، وهو بين البرذون والمُقْرِف من الخيل ، وورد هذا الاسم في الديارات للشابشتي طبع بغداد ففي ص (٨٥) على أن يعطيني شهرياً كنت رأيته تحته ففعلت فأذن له فأعطاني الشهري و ص (٩٧) حملوا عند ٣٠ انصرافهم على الأفراس والشهاري. انظر أيضاً مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري (١/٢٦٥) .

أس ذنبه ستة عشر شبرا ووجدناه أحص الشعر إلا معرفته . قال فكتبنا بخبره إلى المعتصم فلحقنا جواب كتابنا بحلوان يذكر فيه أنه قد تفاءل بقتل السبع ورجا أن يكون من علامات الظفر . . . . وأنه قد وجه إلى بغا بالشهريين اللذين كان طلب أحدهما فمنعه ، وبسبع خلع من خاصة خلعه وثيابه وخمسمائة ألف درهم صلة له وجزاء على قتله السبع . قال وإنما أراد المعتصم بذلك إغراءه على طاعته ومجاهدة عدوه . ٥

قال القاضي أبو الفرج قوله في السبع ووجدناه أحص أي لا شعر عليه كما قال الشاعر

قد حَصَّتِ البيضةُ رأسي فما اطعم نوماً غيرَ تَهْجَاعِ [1]

وكان بغا مملوكا لذي الرياستين الحسن بن سهل وكان يحمق ويجهل في رأيه مع شجاعته وإقدامه وكثرة وقائعه وفتوحه . وولاه المستعين ديوان البريد فذكر أحمد بن كامل أن بغا الكبير مرض في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومئتين . وعاده ١٠ المستعين . فلما انصرف من عيادته قضى من وقته .

بغا الصغير المعروف بالشرابي

أحد قواد المتوكل وممن قدم معه دمشق في سنة أربع وأربعين ومئتين .

فيما قرأت بخط عبد الله بن محمد أبي محمد الخطابي الشاعر : وكان المنتصر قد ولى بغا هذا حجبته بعد وصيف التركي وولي فلسطين في أيام المستعين . ١٥

| وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق أن بغا كسر باب بيت المال فأخذ منه ما أراد وجمع أصحابه ثم صار إلى البيت فأحرق بابَه ونُهبت دارُه ودورُ ولده وأسبابه بسُرَّ مَن رأى ، فطلب الأمان فلم يؤمن ، فاستتر من أصحابه وانحدر في زورق مستخفياً فأخذته المغاربة عند الجسر بسُرَّ مَنْ رأى ليلة الخميس لليلة بقيت من

(١) لم يظهر هذا البيت في (صل) وفي (ك ، ظ) اظفر يوماً غير تهجاع ، والتصحيح من الكامل ٢٠ للمبرد وقد نسبه لأبي قيس بن الأسلت . وورد في لسان العرب مادة « حصص » منسوباً إليه أيضاً وفيه : أذوق نوماً غير تهجاع .

ذي القعدة سنة أربع وخمسين ومئتين فقتله وليد المغربي وطيف برأسه ثم بعث به إلى بغداد فنصب هناك [١] | .

| ذكر من اسمه | بقية

بقية بن الوليد

٥ ابن صايد بن كعب بن جريز أبو مُحَمَّد الكَلاعي الحمصي [٢] سمع بَحير بن سعد ومحمد بن زياد والزبيدي وصفوان بن عمرو وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز والحصين بن مالك الفزاري ومعاذ بن رفاعة والحكم بن عبد الله بن سعد وجعفر بن الزبير وابراهيم بن أدهم وشعبة وورقاء بن عمرو وابن جريج ويونس بن يزيد وابن المبارك والأوزاعي وأبا بكر بن أبي مريم الغساني وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر بن حفص ★ العمري وسعيد بن بشير والصباح بن مجالد والجراح بن منهال وأبا العطوف الجزري (ص٤/١٤) واسماعيل بن عياش واسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد وبطريق الكلبي وغيرهم .

روى عنه الأوزاعي وسفيان بن عينة وحماد بن زيد وشعبة ووكيع وعبد الله بن المبارك واسماعيل بن عياش ويزيد بن هارون والوليد بن مسلم وهشام بن عمار وأبو صالح كاتب الليث وحيوة بن شريح وخالد بن حلي والوليد بن عتبة وابراهيم بن

---

١٥ (١) هذه الجملة كانت في أصولنا الثلاث في آخر ترجمة بغا الكبير ولكنها لا تتعلق به وانما هي بقية ترجمة بغا الصغير ولذلك رفعناها من مكانها ووضعناها في موضعها الصحيح . وبغا الكبير : لم يقتل قتلا وإنما مات في مرضه على فراشه كما تقدم والذي قُتِل هو بُغا الصغير الشرابي انظر تفصيل قتله في الطبري (١١/١٥٦) . وفي البداية والنهاية لابن كثير (١١/٣ و ٤) ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومئتين : فيها أمر المعتز بقتل بغا الشرابي ونصب رأسه بسر من رأى ثم ببغداد ٢٠ وحرقت جثته وأخذت أمواله وحواصله .

(٢) يجد الانسان صعوبة ويحار في تحقيق هذا الاسم لعدم العناية بتحقيق المصادر المطبوعة .
ففي تاريخ بغداد للخطيب (٧/١٢٣) بقية بن الوليد بن صابر بن كعب بن جرير أبو محمد الكلاعي الحمصي
وفي ميزان الاعتدال (١/١٥٤) بقية بن صائد أبو محمد الحميري الكلاعي التيمي الحمصي
وفي تهذيب التهذيب (١/٤٧٣) بقية بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي أبو يحمد الحمصي
٢٥ وفي النجوم الزاهرة (١/١٥٥) بقية بن الوليد بن صاعد بن كعب ابو يحمد الكلاعي .
والصواب ما أثبتناه في نص المتن أعلاه . إلا كلمة « جريز » فنحن نرجحها كما أثبتناها ترجيحاً .

موسى الفراء وأبو عتبة أحمد بن الفرج وأبو مسهر وسعيد بن عمرو وابن مصفى ومحمد ابن أبي السري وعبد الوهاب ابن الضحاك وعمر بن عثمان ويزيد بن عبد ربه وكثير بن عبيد وعطية بن بقية وهشام بن خالد وأبو تقى هشام بن عبد الملك . وسليمان بن سلمة الخبايري [١] ، وسليمان بن عبيد الله الرقي . ومهنى بن يحيى الشامي وموسى بن أيوب النصيبي ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، وسويد بن سعيد ، وداود بن رشيد وقتم بن أبي قتادة ، وبركة بن محمد الحلبي ونعيم بن حماد ومحمد بن المبارك الصوري وقدم دمشق وحكى بها حكاية عن شعبة وبعثه أبو جعفر المنصور إلى دمشق لمساحتها . ٥

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري (أنا) أبي أبو القاسم (أنبا) عبد الملك بن الحسن بن محمد (أنبا) أبو عوانة (نا) سعيد بن عمرو السكوني وعطية بن بقية وأبو عتبة الحمصيون قالوا (حدثنا) بقية بن الوليد (نا) الزبيدي عن نافع ١٠

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دُعي الى عرس أو نحوه فليجب .

وأخبرناه أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني (أنبا) أبو القاسم بن الفرات المقري (أنا) أبو الحسين بن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي (نا) أحمد بن عمير بن يوسف (نا) ابو التقى ومحمد ابن عمرو بن حنان وسعيد بن عمرو قالوا حدثنا بقية بن الوليد . حدثني الزبيدي عن نافع ١٥

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دعي أحدكم إلى عرس أو نحوه فليجب رواه مسلم في صحيحه عن إسحاق عن عيسى بن المنذر عن بقية |وليس له في الصحيحين| [٢] غيره .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أبو بكر البيهقي (أنبا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي ٢٠

(ح) وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد بجبنة (٣) وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن

(١) مهملة في (صل ، ظ) وفي (ك) الخباري والصحيح ما أثبتناه وهي بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وبعد الألف ياء مثناه من تحتها وفي آخرها راء . هذه النسبة إلى الخبائر وهو بطن من الكلاع (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير)

(٢) ساقطة من (ك) ومثبتة في (صل ، ظ) وبعضها ملحق على الهامش . ٢٥

(٣) مثبتة في (صل) فقط وفيه جبنة والتصحيح من معجم ياقوت

أبي بكر عمرو وأبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد ببغداد قالوا (أنا) محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف (أنبا) ابو بكر الحيري قالا (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب . (نا) ابو عتبة حدثنا بقية

(نا) عثمان بن زفر الجهني حدثني - وفي حديث العارف : (نا) - أبو الأسد السلمي عن أبيه عن جده قال كنت سابع سبعة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥ فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دارهم فقلنا يا رسول الله لقد اغلينا

★ بها (ص ٤/١٥) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن أفضلَ الضحايا أغلاها وأنْفَسُها . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يأخذ - وفي حديث العارف فأخذ - بيد ورجلا بيد ، ورجلا برِجل ورجلا برِجل ، ورجلا بقرن ورجلا بقرن ، وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعاً .

١٠ وفي حديث العارف : ورجل بالرفع في المواضع كلها على معنى : وأخَذَ رجلٌ بيدٍ .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنبا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد ابن أبي عمرو ، قالا (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) أبو أسامة (نا) موسى بن أيوب النصيبي كنيته أبو عمران

(نا) بقية بن الوليد قال سألني حماد بن زيد ويزيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة ،

١٥ قال بقية : وسمعته قبل أن أحدثها بأربعين سنة . فقلت[1] حدثني عثمان بن زفر ، حدثني ابو الأسد[2] السلمي : عن أبيه ، عن جده قال : كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا فجمع كل واحد منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم ، وأمرنا أن نأخذ ، وذكر الحديث .

قال بقية قلت لحماد بن زيد من السابع ؟ قال لا أدري . قلت : رسول الله

٢٠ صلى الله عليه وسلم . رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن إبراهيم بن أبي العباس عن بقية[3] .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي (أنبا) أبو القاسم بن أبي العلاء (أنبا) أبو محمد ابن أبي نصر (أنبا) أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم (نا) أبو زرعة . (نا) الوليد بن عتبة (نا) الوليد بن مسلم قال وأخبرني بقية عن ابن جريج عن عطاء

٢٥ (١) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) فقال .

(٢) كذا في أصولنا وفي مسند الامام أحمد : أبو الأشد السلمي وانظر الإصابة لابن حجر

(٣) مسند الامام أحمد (٣/٤٢٤ طبعة مصر القديمة) .

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في دم الحُبون[1] يعني الدماميل قال فكان عطاء يصلي وهي في ثوبه .

قال أبو زرعة : واما حديث الوليد بن مسلم هذا عن بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في دم الحُبون فمنكر . وقد حدثني الوليد بن عتبة قال : قلت لبقية حدثنا بهذا الحديث عن الوليد بن مسلم . قال لم أسمعه أنا من ابن جريج . ٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو الميمون بن راشد (نا) أبو زرعة حدثني حيوة بن شريح .

حدثنا بقية بن الوليد قال قال شعبة : يا بقيه : إعلم أن سعيد بن بشير صدوق اللسان . قال فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز فقال : بُثَّ هذا رحمك الله في جندنا . ١٠

قال وحدثنا أبو زرعة ، حدثني يزيد بن عبد ربه ، قال سمعت بقية بن الوليد يقول : ولدت سنة عشر ومئة .

اخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون . انبأنا ابو بكر الخطيب

(ص ٤/١٦) (ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انبا) أبو بكر بن الطبري . قال ★ (أنبا) أبو الحسين بن الفضل (نا) عبد الله بن جعفر قال : قال يعقوب بن سفيان أخبرني – وفي ١٥ رواية ابن السمرقندي حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد – زاد ابن السمرقندي – ابن كثير بن ذيبان قال :

مولد بقية سنة عشر ومئة قال ، وقال يعقوب قال يزيد بن عبد ربه سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومئة .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) دعلج (نا) أحمد بن علي الأبار ٢٠

حدثني عمرو بن عثمان قال : ولد بقية سنة عشر ومئه ومات سنة سبع وتسعين .

---

(١) الحُبون وهي الدماميل وأحدها حِبن وحِبنة بالكسر . أي ان دمها معفو عنه إذا كان في حالة الصلاة (النهاية لابن الأثير) . وفي (ك ، ظ) الحيوان

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي (أنا) اسماعيل بن مسعدة (أنا) حمزة بن يوسف (أنا) ابو أحمد بن عدي (نا) محمد بن عبيد الله بن الفضل ، قال سمعت سعيد بن عمرو يقول :

سمعت بقية يقول : كانت إذا جاءت مسألة الى اسماعيل بن عياش يقول اذهبوا بها إلى ذلك الغلام . قال بقية . وإنما بيني وبينه خمس سنين . ولد سنة خمس ومئة وولدت سنة عشر ومئة .

قال و (نا) أحمد بن محمد بن عنبسة . (نا) أبو التقى قال قال لي بقية قال لي عبد الله بن صالح الهاشمي يا أبا محمد أيكما أكبر أنت أو إسماعيل بن عياش قلت : مولد إسماعيل سنة ثمان ومئة ومولدي سنة اثنتي عشرة ومئة فقال عبد الله : إنكما كَثِرٌ بَيِّنٌ .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) أبو الفضل بن خيرون .

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، (أنا) ثابت بن بندار قالا (أنا) أبو القاسم الأزهري (أنا) عبيد الله بن أحمد بن يعقوب (أنا) العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري

(أنا) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : قال أبي : بقية أبو يُحْمَدْ المَيْتَمي[1] .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي . (أنا) أحمد بن الحسن بن خيرون . (أنا) محمد بن علي بن يعقوب (أنا) أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري بواسط . قال أخبرنا الأحوص بن الفضل بن غسان

| (نا) أبي عن سعد بن معين . قال : بقية بن الوليد أبو يُحْمَد[2] | .

أخبرنا | أبو غالب الماوردي و[3] | أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر . (نا) يعقوب قال :

وأخبرني أبو أيوب سليمان بن سلمة الخبايري قال : بقية بن الوليد أبو يُحْمَد بن صايد الكلاعي المَيْتَمي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) تمام بن محمد (أنا) جعفر ابن محمد بن جعفر

---

(١) نسبة إلى ميتم قبيلة من حمير .
(٢) لم تظهر هذه الكلمات في (صل) أثبتناها من (ك ، ظ) .
(٣) ساقطة من (صل) .

(نا) أبو زرعة في تسمية أهل حمص : بقية بن الوليد .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) أبو الحسين بن الآبنوسي . (أنا) أبو القاسم بن عتاب . (أنا) أحمد بن عمير إجازة

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنا) أبو الحسن الربعي (أنا) عبد الوهاب الكلابي . (أنا) أحمد بن عميرة قراءة ٥

(ص ٤/ ١٧) (أنبا) أبو الحسن بن سميع قال : في الطبقة السادسة بقية بن الوليد يكنى أبا يُحْمَد الحمصي . ★

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنا) أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له . قالوا (أنا) أبو أحمد الغندجاني . زاد بن خيرون ومحمد بن الحسين الأصبهاني قالا (أنا) أحمد بن عبدان . (أنا) محمد بن سهل . ١٠

(أنا) محمد بن إسماعيل البخاري . قال : بقية بن الوليد أبو يُحْمَد الكلاعي من أنفسهم الحمصي سمع بحير بن سعد ومحمد بن زياد .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر . قال أجاز لنا أبو الفضل بن الحكاك (أنبا) أبو نصر الوائلي . أخبرنا الخصيب بن عبد الله

(أنا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . قال أخبرني أبي . قال : أبو يُحْمَد بقية بن الوليد الحمصي . ١٥

وأخبرنا أبو الفضل أيضاً (انبا) أبو طاهر أحمد بن علي الدقاق وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قالا (انا) الحسين بن علي الطناجيري (نا) محمد بن ابراهيم الدارمي (نا) عبد الملك ابن بدر بن الهيثم

(نا) احمد بن هارون الحافظ في الطبقة الرابعة من الأسماء المنفردة قال : بقية بن الوليد يروي عن شعبة وبحير بن سعد والأوزاعي شامي . ٢٠

وأخبرنا أبو بكر القفتواني (أنا) أبو صادق الفقيه (أنا) أبو الحسن بن زنجويه

(أنبا) أبو أحمد العسكري قال : وأما بقية بن الوليد فانه يكنى أبا يُحْمَد . الياء مضمومة ، والحاء ساكنة ، والميم مفتوحة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء قال أجاز لنا أبو الفتح بن المحاملي . قال :

(أنا) أبو الحسن الدارقطني قال : بقية بن الوليد الحمصي أبو يُحْمِد . وأصحاب الحديث يقولون بفتح الياء .

قرأت على أبي محمد السلمي . عن أبي زكريا البخاري . وحدثنا أبو المعالي محمد بن يحيى
٥ (أنبا) أبو الفتح نصر بن ابراهيم (انا) أبو زكريا

(ثنا) عبد الغني بن سعيد قال : فبقية : الباء معجمة بواحدة : بقية بن الوليد الحمصي أبو يُحْمِد .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا قال لنا أبو بكر الخطيب :

بقية بن الوليد بن صايد بن كعب بن جريز أبو يُحْمِد الكلاعي الحمصي . سمع
١٠ محمد بن زياد الألهاني وبحير بن سعد وصفوان بن عمرو والأوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي وأبا بكر بن أبي مريم الغساني وعبيد الله بن عمر العمري وسعيد بن بشير والصباح بن مجالد والجراح بن المنهال وغيرهم روى عنه شعبة بن الحجاج وحماد بن
★ زيد وعبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون ونعيم بن (ص ٤/١٨) حماد وحاجب ابن الوليد والوليد بن صالح . وداود بن رشيد وأبو ابراهيم الترجماني . وأبو همام
١٥ الوليد بن شجاع واسحاق بن راهويه وقدم بقية بغداد وحدث بها وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل وكان صدوقا[١] .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما صايد بالياء المعجمة باثنتين من تحتها والدال المهملة : بقية بن الوليد بن صايد الميتمي أبو يُحْمِد مشهور نسبته الى ميتم الكلاع .

٢٠ كتب إلي أبو زكريا عبد الله الحلال . (أنا) أبو القاسم بن مندة . (أنا) عمي أبو القاسم (أنبا) علي بن محمد (أنبا) أبو طاهر بن سلمة (أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢٣/٨) مع الانتباه الى التصحيف الذي في أول ترجمته .

(نا) الحسين بن الحسن الرازي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان شعبة مبجلاً لبقية بن الوليد حين قدم عليه .

أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو عبد الله (أنا) علي بن الحسن الربعي . (نا) أبو العباس أحمد بن عتبة (نا) محمد بن يوسف الهروي . (نا) محمد بن عوف قال سمعت حيوة بن شريح يقول : ٥

قال شعبة لابن أخيه لما قدم عليه بقيةُ اجمع الأحاديث التي أسألُ عنها والغرائبَ فأفدْهَا هذا الشامي يعني بقية بن الوليد .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس . (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنا) أبو بكر الخطيب ، أخبرني محمد بن أبي علي . (نا) أبو علي الحسين بن محمد الشافعي

(نا) أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال : سمعت أبا داود يقول : سمع يزيد ١٠ ابن هارون من بقية ببغداد وسمع شعبة من بقية ببغداد .

قال وأخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري ، (نا) عمر بن أحمد الواعظ . (نا) اسحق بن موسى الرملي . قال سمعت محمد بن عوف يقول :

سمعت حيوة يقول : قال بقية قال لي شعبة إني لأسمع منك أحاديث لو لم أحفظها لطرت . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . (أنا) اسماعيل بن مسعدة . (أنا) حمزة بن يوسف (أنا) أبو أحمد بن عدي (نا) الفضل بن عبد الله بن سليمان (نا) سليمان بن عبد الحميد .

(نا) حيوة قال سمعت بقية يقول : لما قرأت على شعبة كتاب بحير بن سعد[1] قال قال لي : يا أبا يُحْمَد لو لم أسمع هذا منك لطرت .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي . (أنا) أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة ٢٠ الأنماطي . (أنا) أبو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن منيع الذهلي (نا) محمد بن الحسين بن افضل

(١) بحير بن سعد السحولي ابو خالد الحمصي توفي سنة (١٦٠) له نسخة عن خالد بن معدان وشيء عن مكحول ليس الا . (تذكرة الحفاظ ١٦٦/١) وخلاصة تهذيب الكمال وغيرهما وتكرر في (صل) بحير بن سعد وفي (ك) سعيد ، وفي المصادر المطبوعة حين يترجمونه يثبتون « سعيداً » وحين يرد اسمه عرضا في ضمن ترجمة اخرى يثبتونه « سعداً » والصواب ما أثبتناه كما في أصلنا وكما في الاصول الخطية المختلفة في غير تاريخ ابن عساكر

حدثنا عبد الله بن محمد | القرشي (نا) محمد[١] | بن سلمة الاشجعي[٢] قال سمعت بقية بن الوليد يقول : حدثت شعبة بحديث فقال يا أبا يُحْمَدَ لو لم أسمع هذا الحديث منك لمت . قال محمد بن سلمة فقلت لبقية حدثنا به فحدثنا بقية بن الوليد عن بحير ابن سعد عن علي بن معدان عن حيان عن سلمة قال سألت عائشة عن أكل البصل فقالت آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بصل . ٥

أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا (أنا) أبو بكر أحمد بن علي بن خلف (أنا) أبو عبد الله الحافظ (نا) الزبير بن عبد الواحد (أنا) أبو تراب محمد بن سهل (نا) أحمد بن داود بن قطن بن كثير (٣)

(ثنا) محمد بن معاوية قال سمعت بقية يقول : لقيني شعبة ببغداد فقال لي : ★ لو لم ألقك لمت ، معك (ص ٤/١٩) كتاب بحير بن سعد ؟ قال قلت لا ، قال : إذاً رجعت فاكتبه واختمه ووجه به إليَّ .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر . (أنا) أبو الميمون بن راشد . (نا) أبو زرعة حدثني حيوة بن شريح

(نا) بقية قال قال لي شعبة : اهدِ إليَّ حديث بحير .

١٥ قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن البناء ، عن ابي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه (انا) محمد بن القاسم بن جعفر . (نا) ابو بكر بن ابي خيثمة

(نا) الحوطي قال قال لنا بقية بن الوليد كان شعبة بن الحجاج يملي عليَّ وذاك انه قال : اكتب لي حديث بحير فكتبتها له . فقلت له كيف يحل لك أن تكتب أنت ولا يحل لنا أن نكتب ؟ فقال لى اكتب فكنت أكتب عنه قال العباس بن ٢٠ الوليد فرأيت شعبة في المنام فقلت يا أبا بسطام زعم بقية أنه كان يكتب عنك املاء قال صدق بقية .

---

(١) مثبتة في (صل) فقط .
(٢) كذا في (ك ، ظ) وفي (صل) لم تظهر واضحة ولكن هيأة تكوينها لا تدل على انها « الاشجعي » . ويحتمل أن تكون التيمي
(٣) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) حدثنا قطن بن كثير .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة . (انا) حمزة بن يوسف (انبا) ابو احمد بن عدي . (نا) اسحق بن ابراهيم (نا) احمد بن الوليد بن خالد

(نا) محمد بن أبي السري قال سمعت بقية يقول قال لي شعبة : يا أبا يُحْمَد ما أحسن حديثك ولكن ليس له أركان ؟ قال قلت : حديثكم أنتم ليس له أركان . تجيئني بغالب القطان ، وحميد الأعرج ، وأبي التَيَّاح ، ونجيئكم بمحمد بن زياد الالهاني ، ٥ وأبي بكر بن أبي مريم الغساني ، وصفوان بن عمرو السكسكي قال ثم قلت له يا أبا بسطام : ايش تقول لو عدا رجل على رجل فضرب شمه فادعى المضروب أن شمه قد ذهب قال فبقي [حائراً و[1]] قال : ما عندي فيها شيء . قال قلت سمعت المشيخة تقول يشم الخردل فان دمعت عيناه فهو كاذب وإن لم تدمع أعطي الدية .

وقد رويت هذه الحكاية على وجه آخر . ١٠

أخبرنا بها ابو القاسم بن السوسي . (انا) ابو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام الأزدي (أنا) أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين (انا) ابو احمد عبد الله بن بكر . حدثني محمد بن حميد الكلابي . (نا) نصربن عبد الله المتمدي

(نا) ابراهيم بن الجنيد قال سمعت بقية بن الوليد يقول : قدمت على شعبه فأبعدني وأقصاني فأقمت عنده شهرين لا أصل منه إلى شيء فبينا أنا عنده بين الظهر والعصر ١٥ اذ أقبل اليه رسول الأمير فقال يا أبا بسطام الامير يقرأ عليك السلام ويقول لك ما تقول في رجل ضرب رجلا على الرأس فادعى المضروب أنه قد منعه الشم قال (ص ٤/٢٠) فلم يكن عند شعبة جواب . فانصرف إلى جلسائه فقال لهم ما تقولون ★ في مسألة الامير فقالوا وما هي فأخبرهم . فلم يكن عند القوم جواب . فالتفت اليَّ فقال ما اسمك ؟ قلت بقيه . قال إذا نزل بكم عذا إلى من ترجعون ؟ قلت اليك ٢٠ وإلى أمثالك . قال دع هذا عنك إلى من ترجعون ؟ قلت إلى أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي . قال ما تقول في مسألة الأمير ؟ قلت أصلحك الله يشمه الخردل المدقوق . فان دمعت عيناه فكاذب وان لم تدمع عيناه فصادق قال فأفتى رسول الأمير بذلك وأقبل علي فحدثني في شهرين ما كنت أرضى أن يحدثنيه في ستة أشهر .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي فيما أجازه لي عن أبي بكر البيهقي . (انا) محمد بن عبد الله ٢٥ الحافظ ، حدثني محمد بن الحسن (انا) احمد بن الحسن القاضي .

(نا) أحمد بن محمد بن سليمان قال سمعت أبا زرعة وذكر بقية فقال أبو زرعة : بقية

---

(١) كذا في أصولنا ، والكامل لابن عدي مخطوط الظاهرية وأضفنا ما بين الحطين المكوفين من السياق لأجل صحة الكلام .

عجب . ثم قال : إذا روى عن الثقات فهو ثقة . وقد حُدثنا عن إبراهيم بن موسى
عن رباح عن ابن المبارك قال : إذا اختلف اسماعيل بن عياش وبقية ، فبقية أحب
اليَّ : قال أبو زرعة وقد أصاب ابن المبارك في ذلك . ثم قال هذا في الثقات .
فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يُعْرَفون ولا يَضْبِطُون . وقد روى عن
٥ سويد بن سعيد وعن اسحاق بن راهويه وعن هشام بن عبيد الله . وذكر أبو زرعة
قال رأيته في كتاب أظنه ذكر ابن المصفى أو غيره عن هشام بن عبيد الله ، وانا
سمعت ذلك الحديث من هشام فقلت لصاحبه هذا شيخ كان عندنا وأنا أدركته فقال
قد حدثنا هذا بقية منذ ثلاثين . فقلت له هو ما أقول لك .

وذكر أبو زرعة قال قال علي بن عاصم أتاني رجل عليه مدرعة صوف وبيده
١٠ عكازة فسألني عن حديث كان عند علي عن حصين عن بعض أصحابه ذكره أبو زرعة :
ان قرداً زنت باليمن فرجمها القرود فكنت فيمن رجمه فحدثته ثم انصرف فقلت من
أنت ؟ قال أنا بقية بن الوليد . قال أبو زرعة وكان صاحب هذه الأشياء .

قال أبو زرعة : ذُكِر بقية عند ابن عيينة فقال ابن عيينة أَيوَزْنه أنا ؟
أبو العجب أنا ؟[1] ثم قال ابو زرعة مع ذلك كان منه فقه . كان عند شعبة فسئل عن
١٥ مسألة فقال شعبة إذا ورد مثل هذا كيف تصنعون ؟ فقال نبعث اليك ونسألك ثم
★ ذكر أبو زرعة المسألة في رجل ضرب رجلا فذهب شمه فذكر بقية عن (ص٤/٢١)
بعض أصحابه . وقد ذكره أبو زرعة أنه قال : يشم الخردل فان دمعت عينه لم
يذهب شمه وكلام نحو هذا .

اخبرنا أبو محمد بن طاووس (أنبا) ابو القاسم بن أبي عثمان (أنبا) ابو عمر بن مهدي
٢٠ (انا) ابو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة (نا) جدي يعقوب

حدثني أحمد بن العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : بقية بن الوليد ثقة
ويحدث عمن هو أصغر منه . وعنده الفا حديث عن شعبة أحاديث صحاح ، كان
يذاكر شعبة بالفقه ، قال يحيى ولقد قال لي نعيم بن حماد كان بقية يضن بحديثه عن
الثقات . قال طلبت منه كتاب صفوان فقال : كتاب صفوان ؟ إني كأنه .

٢٥ قال يحيى بن معين كان يحدث عن الضعفاء بمئة حديث قبل أن يحدث عن أحد من الثقات .

(١) يريد سفيان بن عيينة أنه لا يُوازن بقية وليس ومن أنداده ، وستأتي بعد صفحات نصوص
عنه تشير لذلك .

قال يعقوب : بقية بن الوليد هو ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ويحدث عن قوم متروكي الحديث وعن الضعفاء ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم وعن كناهم إلى أسمائهم ويحدث عمن هو أصغر منه وحدث عن سويد بن سعيد الحدثاني .

أخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل . (ثنا) أبو بكر الخطيب (أنبا) أبو بكر البرقاني (أنا) محمد بن الحسن بن محمد الهروي (انا) عبد الرحمن بن أبي حاتم (نا) أبي وعلي بن الحسن الهسنجاني . قالا : ٥

سمعنا يحيى بن المغيرة قال سمعت ابن عيينة يقول : لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنَّةٍ واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس (نا) وابو منصور بن خيرون (انا) أبو بكر الخطيب . أخبرني محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا (ثنا) دعلج بن أحمد . قال حدثنا وفي حديث ابن الفضل أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أحمد بن مصعب المروزي ١٠

عن الفضل بن موسى قال قال بقية ذاكرت حماد بن زيد بأحاديث فقال ما أجود حديثك [١] لو كان لها أجنحة .

أخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي (انبا) أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا (انبا) أبو محمد عبد الجبار بن محمد (أنبا) أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب (انبا) أبو عيسى الترمذي قال : سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : سمعت زكريا بن عدي يقول ١٥

قال أبو إسحاق الفزاري خذوا عن بقية ما حدث عن الثقات ولا تأخذوا عن اسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات وغير الثقات .

أخبرنا (ص ٤/٢٢) ابو البركات الأنماطي (أنبا) أبو بكر محمد بن المظفر (أنبا) ابو الحسن احمد بن محمد (أنبا) ابو يعقوب يوسف بن محمد بن احمد (نا) ابو جعفر محمد بن عمرو (ثنا) عبد الله بن احمد (نا) عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي . ★ ٢٠

قال سمعت زكريا بن عدي قال : قال لنا أبو إسحاق الفزاري : اكتبوا عن بقية ما حدثكم عن المعروفين ولا تكتبوا عنه عمن لا يُعْرَف . ولا تكتبوا عن إسماعيل بن عياش عمن يعرف ولا عمن لا يعرف .

(١) وضع عليها في (صل) « صـ » إشارة إلى أنها وردت في الأصل هكذا . وهي كذلك في تاريخ الخطيب (٧/١٢٤) .

أخبرنا ابو الغنائم النرسي في كتابه . ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر .(انا) ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن عبد الجبار وابو الغنائم واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن . قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن إسماعيل قال قال لي إبراهيم بن موسى عن رباح الكوفي عن

٥ ابن المبارك قال : إذا اجتمع بقية وإسماعيل بن عياش فبقية أحب إلي .

اخبرنا ابو الحسن حدثنا وابو منصور . انبأنا ابو بكر الخطيب . اخبرنا هبة بن محمد الطبري . حدثنا علي بن محمد بن عمر . حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم . حدثنا ابو زرعة . قال سمعت ابراهيم بن موسى قال : سمعت رباح بن خالد

سمعت ابن المبارك يقول : اذا اجتمع بقية واسماعيل بن عياش في حديث فبقية

١٠ أحب إلي[1] .

قرأت على أبي القاسم الشحامي . عن ابي بكر البيهقي (انبا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر محمد بن الحسن الهاشمي يقول : حدثنا احمد بن الحسن بن ابي عثمان القاضي (نا) احمد ابن محمد بن سليمان القشيري قال سمعت ابا زرعة الرازي يقول حدثنا ابراهيم بن موسى ، عن رباح

عن ابن المبارك قال : إذا اختلف اسماعيل بن عياش وبقية فبقية أحب إلي .

١٥ اخبرنا ابو الحسن بن قبيس (نا) وابو منصور بن خيرون (انبا) ابو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو البركات الأنماطي (انا) ابو بكر محمد بن المظفر . قالا (انا) احمد بن أبي جعفر (انبا) يوسف بن احمد الصيدلاني (نا) محمد بن عمرو العقيلي (نا) عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي . (نا) احمد بن عبد الله بن بشير المروزي (نا) سفيان بن عبد الملك قال :

سمعت ابن المبارك يقول : إذا اجتمع إسماعيل وبقية في حديث فبقية أحب إلي .

٢٠ زاد محمد بن المظفر باسناده الى العقيلي : (ثنا) سفيان بن عبد الملك قال سمعت ابن المبارك يقول : بقية بن الوليد صدوق اللهجة كان يأخذ عمن أقبل وأدبر .

اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء (نا) منصور بن الحسين واحمد بن محمود . قالا (انا)

---

(١) هذا الخبر مثبت في (حل) على الهامش ولم تظهر اكثر كلماته في التصوير اثبتناه كما ورد في (ك)

ابو بكر بن المقري (نا) محـــد بن احمد بن ابي يحيى (نا) عبد الله بن عبد الوهاب (نا) وهب بن زمعة

عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن بقية بن الوليد فقال كان صدوقاً ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ، رواه الخطيب عن أبي طالب الدسكري عن ابن المقري هكذا وقد أسقط منه (ص ٤/٢٣) سفيان بن عبد الملك بن وهب وابن المبارك . ★

قرأت على ابي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي . (انا) ابو عبد الله الحافظ . حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله الجَـرّاحي بمرو . (نا) يحيى بن سياسويه (١) (نا) عبد الكريم السكري (نا) وهب بن زمعة . (انا) سفيان بن عبد الملك قال :

قال عبد الله : بقية صدوق اللسان ، ولكن يأخذ عمن أقبل وأدبر .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انبا) ابو الحسين الفارسي . (انا) ابو احمد الجلودي . (انا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد . (نا) مسلم بن الحجاج . حدثني ابن قُهزاذ يعني محمد بن عبد الله قال سمعت وهبا يعني بن زمعة يقول عن سفيان هو ابن عبد الملك . ١٠

عن ابن المبارك قال : بقية صدوق اللسان ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر .

قال و (نا) اسحق بن إبراهيم الحنظلي قال سمعت بعض اصحاب عبد الله قال :

قال ابن المبارك : نعم الرجل بقية لولا أنه يكني الأسماء ، ويسمي الكنى ، كان دهراً يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي فاذا هو عبد القدوس . ١٥

قال و (نا) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي . أخبرنا زكريا بن عدي قال قال لي أبو إسحق الفزاري : اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين ، ولا تكتب عنه ما روى عن غير المعروفين .

اخبرنا ابو الحسن وابو منصور . (نا) ابو بكر الخطيب ٢٠

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو بكر الطبري . قالا (انا) محمد بن الحسين . (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب قال سمعت اسحق بن ابراهيم يقول :

قال ابن المبارك : أعياني بقية يسمي الكنى ويكني الأسماء .

(١) في (ك) ماسويه .

قال : حدثني أبو سعيد الوحاظي فاذا هو عبد القدوس . قال يعقوب بن سفيان وقد قال أهل العلم : بقية إذا لم يسم الذي يروي عنه وكنّاه فلا يساوي حديثه شيئاً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انبا) ابو القاسم بن مسعدة ، (انا) حمزة بن يوسف ، (انا) ابو احمد بن عدي (نا) عبد الوهاب بن ابي عصمة . (نا) احمد بن أبي يحيى البغدادي قال
٥ سألت احمد بن حنبل في السجن عن حديث يزيد بن هارون عن بقية عن ابي احمد عن ابي الزبير

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا كتبتَ كتاباً فتربّه فإنه أنجحُ للحاجة ، والترابُ مباركٌ ، فقال كتبه بقية أبو يُحمِد — هذا كلام أحمد[1] وهذا منكر ، وما روَى بقية عن بحير وصفوان عن الثقات يُكتب ، وما روَى عن المجهولين لا يُكتب .

١٠ اخبرنا ابو البركات الأنماطي . (انا) ابو بكر الشامي . (انا) ابو الحسن العتيقي . (انا) ابو يعقوب الصيدلاني (نا) ابو جعفر العقيلي

(نا) عبد الله بن احمد قال : سئل أبي عن بقية وإسماعيل بن عياش فقال : بقية
★ أحب اليَّ ونظرت (ص ٤/٢٤) في كتاب إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد[2] أحاديث صحاح [أ] ، وفي المصنف أحاديث مضطربة ، قال : وحدثنا عبد الله قال سمعت
١٥ أبي يقول : بقية إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه ، وإذا حدث بقية عن المعروفين مثل بَحير بن سعد وغيره قبل .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس (نا) وابو منصور بن خيرون (انا) ابو بكر الخطيب (انبا) الازهري . (نا) عمر بن احمد الواعظ

(ح) قال و (انبا) عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ (ثنا) ابي (نا) محمد بن محمد بن
٢٠ سليمان الباغندي

(نا) جعفر بن عبد الواحد يعني الهاشمي قال سألت أبا عبد الله — يعني أحمد بن حنبل — عن إسماعيل بن عياش وبقية ، فقال : كان بقية أذكاهما أي كأنه يشتهي الحديث[3] .

(١) كذا في (صل) وفي الكامل لابن عدي ورقة ٤٣ وجه ٢ : قال أحمد : وهذا منكر .
٢٥ وعلى قوله « قال احمد » خط لا يُدرى إن كان المقصود به الضرب على هاتين الكلمتين .
(٢) كذا في (صل) وفي الضعفاء للعقيلي مخطوط الظاهرية ص (٣١) : عن يحيى بن سعيد .
(٣) كذا في (صل) وتاريخ بغداد للخطيب (٧/١٢٥) وفي (ك) إلا أنه كان يشتهي الحديث .

اخبرنا ابو المظفر القشيري (انا) ابو المز العتيقي (انا) . . . الحافظ (انا) دعلج بن احمد (نا) احمد بن علي الا [(نا) احمد بن الحسن (١)] الترمذي قال سمعت احمد بن حنبل يقول : حدث بقية (٢) . . . .

قرأت على ابي الفضل بن ناصر عن ابي الفضل بن الحكاك (انبا) ابو نصر الوائلي (انبا) الخصيب بن عبد الله بن الخصيب (انا) ابو موسى بن ابي عبد الرحمن أخبرني أبي أبو عبد الرحمن ٥

(أنا) سليمان بن أشعث قال سمعت أحمد قال : بقية روى عن عبيد الله مناكير .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد [بن عدي قال] سمعت عباس بن ابراهيم القراطيسي يقول سمعت جعفر الصايغ يقول :

سمعت يحيى بن معين يقول : علي بن ثابت وإسماعيل بن عياش وبقية ومروان ابن معاوية وزيد بن حُباب ثقات في أنفسهم إلا أنهم يحدثون عن الكل ويأتونا ١٠ بالعجائب أو كما قال .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس وابو القاسم الواسطي

(ح) واخبرنا ابو منصور المقري (انا) ابو بكر الخطيب . (انا) ابو بكر احمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول :

قلت ليحيى بن معين فبقية بن الوليد كيف حديثه فقال ثقة ، زاد الواسطي ١٥ قلت : هو أحب إليك أو محمد بن حرب ؟ فقال ثقة وثقة قال عثمان : هو الخولاني(٣) الأبرش الحمصي ثقة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله وابو منصور علي ابن علي بن عبيد الله بن سكينة (أنبا) أبو محمد الصريفيني (أنبا) أبو القاسم بن حبابة (نا) عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني أحمد بن زهير قال : ٢٠

قيل ليحيى بن معين : أيما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش ؟ قال : كلاهما صالحان .

---

(١) استدركنا هذا النقص من ميزان الاعتدال (١/٥٠١) ولكن نص الخبر المثبت في الميزان لا يوافق الحروف الظاهرة في هامش (صل) .
(٢) هذا الخبر ملحق على هامش (صل) ولم يظهر في التصوير الا ما اثبتناه .
(٣) الضمير راجع إلى : محمد بن حرب المتوفى سنة (١٩٤) انظر خلاصة تهذيب الكمال .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنا) أبو بكر الخطيب قال (ثنا) محمد بن عبد الواحد (نا) محمد بن العباس (أنا) أحمد بن سعيد السوسي (نا) عباس بن محمد قال :

★ سمعت يحيى (ص ٤/٢٥) بن معين يقول إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه وكناه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً .

٥ قال وأنبأنا الطناجيري (نا) عمر بن أحمد (نا) الحسين بن صدقة (نا) ابن أبي خيثمة قال :

سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد فقال : إذا حدث عن الثقات ، مثل صفوان وغيره ، قيل له : أيها أثبت ؟ يعني بقية أو إسماعيل بن عياش ، فقال : كلاهما صالحان .

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمرو بن حيويه (أنبا) أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي (نا) أبو بكر بن أبي خيثمة قال :

١٠ سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد فقال : إذا حدث عن الثقات مثل صفوان وغيره . وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا .

وسئل يحيى بن معين عن بقية مرة أخرى فقال إذا روى عن الشاميين الثقات . فأما إذا كنى فإنه ليس بشيء .

قال وسمعت يحيى بن معين يقول : إذا لم يسم بقية الرجل وكناه فليس ١٥ يساوي شيئاً .

وقيل ليحيى بن معين : أيما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش فقال كلاهما صالحان .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنبا) أبو بكر الخطيب أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي (نا) عبد الله بن عثمان الصفار (نا) محمد بن عمران الصيرفي

(نا) عبد الله بن علي بن المديني قال : وسمعت أبي يقول : بقية صالح فيما ٢٠ روى عن أهل الشام . وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جداً زاد ابن خيرون ، قال وسمعت أبي يقول : بقية روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكرة .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنبا) حمزة بن محمد ابن طاهر الدقاق

(ح) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا (أنا) أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا (أنبا) أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا (أنا) الوليد بن بكر الأندلسي (نا) علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي (نا) أبو مسلم صالح ٥ ابن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي

حدثني أبي قال : بقية بن الوليد الحمصي أبو يُحْمَد ثقة ما روى عن المعروفين . وما روى عن المجهولين فليس بشيء .

وأخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنا) أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهري (نا) عبد الرحمن بن الخلال (نا) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ١٠

(نا) جدي قال : بقية بن الوليد صدوق ثقة . ويتقى حديثه عن مشيخته الذين لا يُعْرَفون ، وله أحاديث مناكير جداً .

أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد (أنبا) أبو الحسين بن الطيوري (ص ٣٦/٤) (أنبا) ★ أبو بكر بن عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي

(ح) وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز بن علي الأزجي قالا (أنا) عبد الرحمن ١٥ ابن عمر بن أحمد بن حمة (أنبأنا) محمد بن أحمد بن يعقوب

(نا) جدي قال : وبقية بن الوليد ثقة صادق ويتقى من حديثه ما حدثه عن المجهولين فإنه يكثر الحديث عنهم وكلها أو عامتها مناكير .

أخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنبا) أبو بكر الخطيب

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو بكر بن الطبري قالا (أنا) أبو الحسين ٢٠ بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن سفيان قال : وبقية يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي المُلَحَ والطرائف من الحديث ويروي عن شيوخ فيهم ضعف . وكان يشتهي الحديث فيكني الضعيف المعروف بالإسم . ويسمي المعروف بالكنية باسمه قد قال بعض أهل العلم [1] إذا لم يسم الذي يروي عنه

(١) كذا في (صل) وفي (ك) قد ضعفه أهل العلم .

وكناه فلا يساوي حديثه شيئاً ، زاد ابن الطبري قال : وبقية يقارب إسماعيل والوليد في حديث الشاميين وهو ثقة اذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة .

أخبرنا أبو محمد الاكفاني (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) عبد الوهاب بن جعفر (أنبا) عبد الجبار بن عبد الصمد (أنبا) القاسم بن عيسى

٥ (نا) إبراهيم بن يعقوب السعدي [١] قال : سألت أبا مسهر عن اسماعيل بن عياش وبقية فقال كل كان يأخذ عن غير ثقه فاذا أخذت حديثهم عن الثقات فهو ثقة [٢] .

قال الجوزجاني [٣] : أما أبو يحمد فرحمه الله وغفر له ، ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذ [٤] فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي بكر البيهقي (أنبا) أبو عبد الله الحافظ قال :

١٠ سمعت أبا علي يقول سألت أبا عبد الرحمن النسائي بمصر عن بقية بن الوليد فقال : إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة .

وأخبرنا أبو الحسن (نا) وأبو منصور (أنا) أبو بكر الخطيب . أخبرني محمد بن علي المقري (أنا) محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري . قال سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول :

١٥ سألت أبا عبد الرحمن النسائي وكان من أئمة المسلمين . قلت ما تقول في بقية ؟ قال : إن قال أخبرنا أو حدثنا فهو ثقة وإن قال « عن » فلا يؤخذ عنه فانه لا يدرى عمن أخذه .

قال وحدثني محمد بن علي الصوري (نا) عبد الغني بن سعيد الحافظ (أنبا) الوليد ★ (ص ٤ / ٢٧) ابن القاسم قال :

---

٢٠ (١) في (صل) السبيعي وفي (ك) الشمي والتصحيح من خلاصة تهذيب الكمال وهو : إبراهيم ابن يعقوب بن اسحق الجُوزجاني له كتاب في الجرح والتعديل وآخر في الضعفاء توفي سنة (٢٢٦) وقد ورد اسمه بعد بضع كلمات باسم الجوزجاني بنص ابن عساكر .

(٢) كذا في (صل) وفي ترجمة اسماعيل بن عياش من تاريخ ابن عساكر ، وفي الكامل لابن عدي ورقة (١٦) .

(٣) هو إبراهيم بن يعقوب السعدي .

(٤) كذا في (ك) وفي (صل) عمن يأخذه .

سمعت أبا عبد الرحمن النسائي وسئل عن بقية بن الوليد فقال إذا قال حدثني وحدثنا فلا بأس به .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) إسماعيل بن مسعدة (أنبا) حمزة بن يوسف

(أنبا) أحمد بن عدي قال : ولبقية حديث صالح غير ما ذكرناه ، وفي بعض رواياته يخالف الثقات . وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت . وإذا روى عن غيرهم خلط كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت وإذا روى عن أهل العراق والحجاز خالف الثقات في روايته عنهم . وقد تقدم ذكري في ذلك أن صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت . وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه ، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليه ، وربما كان الوهم من الراوي عنه ، وبقية صاحب حديث ، ومن علامة صاحب الحديث انه يروي عن الكبار والصغار . ويروي عنه الكبار من الناس . وهذا صورة بقية . ١٠

أخبرنا أبو البركات الأنماطي (أنا) أبو بكر الشامي (أنا) أبو الحسن العتيقي (أنا) يوسف ابن أحمد بن يوسف (نا) أبو جعفر العقيلي (نا) محمد بن سعيد بن بلج الرازي قال سمعت أبا عبد الله يعني عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان يذكر :

عن وكيع قال : ما سمعت أحداً أجرأ على أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحديث الدني من بقية . قال أبو عبد الله : وما سمعته تناول أحداً إلا بقية . وقال غيره الواهي بدل الدني . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو القاسم بن مسعدة (أنبا) أبو القاسم السهمي (أنا) أبو أحمد بن عدي (نا) محمد بن محمد (نا) أبو حاتم الرازي (نا) حجاج بن الشاعر قال :

سئل سفيان بن عيينة عن حديث من هذه المُلَح فقال : أبو العجب أنا ؟ بقية ابن الوليد أنا ؟ . ٢٠

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني (أنبا) أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا (أنا) أبو بكر بن المقري (أنا) محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري (نا) عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي قال :

سمعت أحمد بن يونس يقول : تكابوا على سفيان بن عيينة فقال : مالكم ؟ فلست ببقية بن الوليد ولا أبو العجب . رواهما الخطيب عن الدسكري عن ابن المقري .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي (أنا) أبو بكر الشامي (أنا) أبو الحسن التبوقي (أنا) يوسف ابن احمد (نا) أبو جعفر العقيلي (نا) عبد الله بن أحمد (نا) احمد بن خالد الخلال

حدثني مخلد الشعيري قال : سألوا ابن عيينة عن شيء فقال : أبو العجب أنا ؟ بقية الحمصي أنا ؟

★ (ص ٤ / ٢٨) أخبرنا أبو القاسم (أنا) أبو القاسم (أنا) أبو القاسم (نا) أبو أحمد ابن عدي . حدثني عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة

(نا) أبو حاتم الرازي ، قال سألت أبا مسهر عن حديث لبقية ، فقال : احذر حديث بقية ، وكن منها على تقية ، فانها غير نقية .

قال (أنبا) أبو أحمد . قال سمعت محمد بن أحمد بن حمدان يقول ذهبت إلى ١٠ عطية بن بقية فسلمت عليه وهو على باب داره فقال تعرفني ؟ قلت سبحان الله يا أبا سعيد ومن لا يعرفك ؟ قال : أنا عطية بن بقية ، صاحب الأحاديث النقية .

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي (أنبا) الحاكم أبو عبد الله ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر فيما قرأته عليه قال :

قرىء على أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وأنا أسمع قال : لا أحتج ببقية بن الوليد .

١٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن المتولي (ثنا) أبو بكر بن خلف (أنا) الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ وأنا سألته (أنبا) أبو جعفر محمد بن خالد بن يزيد البردعي بمكة

(نا) عطية بن بقية قال : قال أبي دخلت على هارون الرشيد فقال لي يا بقية اني لأحبك ، فقلت ولأهل بلادي ؟ فقال : لا ، إنهم جند سوءٍ لهم كذا وكذا غدرة ٢٠ في الديوان . قال قلت : يا أمير المؤمنين : إذا أنت وليتهم ماذا تعهد إليهم ؟ قال أعهد اليهم أن يكونوا لليتامى كالأب الرحيم ، وللأرامل كالزوج الشفيق ، ويكونوا ويكونوا ولا أرضى منهم بذلك حتى يضعوا أيديهم على رأسي . قال فإنهم لا يفون بذلك يا أمير المؤمنين ، نحن قوم عرب يسرفون علينا ، فقال هارون الرشيد فذلك كذلك ، ثم قال حدثني يا بقية . فقلت : حدثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سابق العرب إلى الجنة ، وسلمان سابق فارس

إلى الجنة ، وصهيب سابق الروم إلى الجنة ، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة . قال زدني ، قلت حدثني محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً ، وثلاثَ حثيات من حثيات ربي . قال فامتلأ من ذلك فرحا ، وقال يا غلام : ناولني الدواة اكتبها . قال وكان القيم بأمره الفضل بن الربيع ومرتبته بعيدة فناداني فقال لي يا بقية ناول أمير المؤمنين الدواة بجنبك . قلت ناوله أنت يا هامان . فقال سمعت ما قال لي يا أمير المؤمنين ؟ قال : أسكت . فما كنتَ أنت عنده هامانَ حتى كنتُ أنا عنده فرعون . ٥

أخبرنا أبو عبد الله الخلال (أنبا) أبو طاهر بن محمود (أنبا) ابو بكر بن المقري قال سمعت أبا عروبة يقول سمعت أبا التقي (ص ٤ / ٢٩) هشام بن عبد الملك يقول : ★

سمعت بقية بن الوليد يقول : ما أرحمني للثلاثاء ما يصومه أحد . ١٠

حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء (أنبا) ابو رجاء بندار الحلقاني (انا) محمد بن احمد الكاتب (نا) عبد الله بن محمد بن جعفر (انبا) ابن ابي عاصم

(نا) الحوطي قال سمعت بقية بن الوليد يقول : أصحاب الحديث يشتهي أحدهم الشهوة بثلاثة دراهم فيأكلها فاذا صار إلى الكتابة كتب بخط دقيق وورق ضعيف .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انبا) ابوالقاسم بن مسعدة (انا) أبو القاسم السهمي (انا) ابو احمد بن عدي (نا) محمد بن خلف (نا) محمد بن أبي هارون (نا) جعفر بن محمد الرازي ١٥

(نا) قثم بن أبي قتادة قال سمعت رجلا يقول لبقية : يا أبا يُحمِد . كيف يستحب للعروس أن تدخل على زوجها ؟ قال : ما زلنا نسمع عجائز الحي وهن يقلن : أدْخِلي رِجْلَكِ اليمنى على المال والبنين . ٢٠

قال و (نا) عبد الله بن محمد بن إسحاق . قال سمعت بركة بن محمد يقول : كنا عند بقية في غرفة فسمع الناس يقولون : لا ، لا فأخرج رأسه من الروزنة [1] وجعل يصيح معهم :

(١) الروزنة : الكوة (القاموس) .

لا ، لا . فقلنا يا أبا يُحمد سبحان الله انت إمام يقتدى بك . فقال : اسكت هذه سنة بلدنا .

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) ابو محمد بن ابي نصر (انا) ابو الميمون بن راشد (نا) ابو زرعة

٥ حدثني وليد بن عتبة قال : مات بقية سنة ست وتسعين ومئة .

انبأنا ابو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انا) احمد بن الحسن وابو الحسين بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له . قالوا (انا) ابو احمد ، زاد احمد : ومحمد بن الحسن قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل (انا) محمد بن إسماعيل قال :

وقال يزيد بن عبد ربه : مات بقية سنة سبع وتسعين ومئة .

١٠ اخبرنا أبو البركات الأنماطي (انا) احمد بن علي بن عبيد الله (انبا) عبيد الله بن احمد ثم قرأت على ابي غالب بن البناء عن عبيد الله بن احمد (انا) احمد بن محمد بن عمران (نا) عبد الله بن ابي داود قال سمعت ابن مُصَفّى يقول

(ح) واخبرنا ابو القاسم النسيب وابو الحسن بن قبيس قالا (نا) ابو منصور بن خيرون (انا) ابو بكر الخطيب

١٥ (ح) واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو بكر بن الطبري : قالا (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان

(نا) محمد بن مُصَفّى قال : مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين ومئة .

اخبرنا ابو القاسم النسيب (نا) ابو بكر الخطيب (نا) عبيد الله بن احمد الصيرفي (نا) محمد بن العباس الخزاز (نا) إبراهيم بن محمد الكندي

★ (نا) أبو موسى بن المثنى العنزي قال : ومات (ص ٤/٣٠) بقية بن الوليد أبو يُحْمَد الحمصي سنة سبع وتسعين ومئة .

واخبرنا ابو القاسم النسيب (نا) ابو بكر الخطيب (انبا) محمد بن احمد بن رزق (انبا) إسماعيل بن علي الخطبي واحمد بن جعفر القطيعي قالا (ثنا) عبد الله بن احمد حدثني ابي

(ح) واخبرني ابو المظفر بن القشيري (انا) ابو بكر البيهقي (نا) يحيى بن محمد بن عبد الله (انا) عثمان بن احمد (نا) علي بن إسحاق قال :

حدثني أبو عبد الله قال : وبقية أبو يحمد مات سنة سبع وتسعين يعني ومئة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو القاسم بن البسري (أنبا) أبو طاهر المخلص إجازة (نا) أبو محمد السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد ابن المغيرة . أخبرني أبي ٥

حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة سبع وتسعين ومئة فيها مات بقية ابن الوليد بحمص .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا (أنا) أبو طاهر أحمد ابن الحسن – زاد الأنماطي – وأبو الفضل بن خيرون . قالا (أنا) محمد بن الحسن بن أحمد (أنبا) أبو الحسين الأصبهاني (أنبا) أبو حفص الأهوازي ١٠

(نا) خليفة بن خياط قال : في سادسة أهل الشامات بقيةُ بنُ الوليد يكنى أبا يحمد حمصي مات سنة سبع وتسعين ومئة .

أخبرنا أبو بكر اللفتواني (أنبا) أبو عمرو بن مندة (أنبا) الحسن بن محمد بن يوسف (أنا) أحمد بن محمد بن عمر (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا

(ح) وأخبرنا أبو القاسم النسيب (نا) أبو بكر الخطيب (انا) أبو خازم محمد بن الحسين ١٥ ابن محمد بن الفراء (أنا) الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي (نا) أبو عمران بن الأشيب

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الخامسة من أهل الشام بقية بن الوليد ويكنى أبا يحمد ، وكان ينزل حمص ومات بها في آخر سنة سبع وتسعين ومئة .

قرأت على أبي غالب بن البنـاء عن أبي محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد بن معروف (أنا) الحسين بن الفهم ٢٠

حدثنا محمد بن سعد قال : في السادسة منهم بقيةُ بن الوليد الحمصي ، ويكنى أبا يُحْمَد وكان ثقة في روايته عن الثقات ، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات . ومات سنة سبع وتسعين ومئة في آخر خلافة محمد بن هارون .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو علي بن المسلمة وابو القاسم بن السلاف قالا (أنا) أبو الحسن الحمامي (أنا) الحسين بن محمد

(نا) محمد بن عبد الله بن سليمان قال : وفي سنة سبع وتسعين أُخْبِرت انه مات بقية بن الوليد في صفر ، وأُخبرت أن بقية بن الوليد كان له يوم توفي ثلاث ومئة .

٥ هذا وهم وقد تقدم ذكر مولده .

★ كتب إليّ (ص ٤ / ٣١) أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه (أنبا) عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله بن مندة قال

قال لنا أبو سعيد بن يونس : بقية بن الوليد بن صايد الكَلاعي يكنى أبا يُحْمَد حمصي ، قدم مصر وكتب بها عن نافع بن يزيد ومعاوية بن سعيد . وخالد بن حميد ١٠ ورشدين بن سعد . روى عنه من أهلها خالد بن حميد وعبد الله بن يحيى البُرُلُّسي ورشدين بن سعد . توفي بحمص سنة سبع وتسعين ومئة .

قرات على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر (أنبا) أبو سليمان بن زبر (نا) أبي (نا) ابن خالد

(نا) اسحق بن ابراهيم بن العلاء قال : مات بقية بن الوليد سنة ثمان وتسعين ١٥ ومئة ، قال ابن زبر : سنة سبع وتسعين ومئة : مات بهز بن أسد ، وبقية أبو يُحْمَد الحمصي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) عمر بن عبيد الله بن عمر (أنبا) أبو الحسين ابن بشران (أنا) أبو عمرو بن السماك

(نا) حنبل بن إسحاق . قال قال لنا أبو عبد الله : وبقية بن الوليد أبو يُحْمَد ٢٠ سنة تسع وتسعين « يعني مات » وقد تقدم في رواية عبد الله عن أبيه سنة سبع وهو أصح والله تعالى أعلم .

ذكر من اسمه[1] بَقي

بَقِي بن مَخْلَد

ابن يزيد أبو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ أحد علماء الأندلس، ذو رحلة واسعة

سمع بدمشق : هشام بن عمار ، وصفوان بن صالح ، وبكار بن عبد الله بن بشر ، وأحمد بن أبي الحواري، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان ، وهشام بن خالد ٥ الأزرق ، وعباس بن عثمان المؤدب ، ومحمود بن خالد ، وإسحق بن سعيد بن الأركون ، وعباس بن الوليد الخلال ، ودحيا ، والوليد بن عتبة ، وابراهيم بن هشام الغساني، والقاسم بن عثمان الجوعي الدمشقيّين .

وبغيرها : أبا التقى هشام بن عبد الملك اليزني ، ومحمد بن مُصفّى ، وأحمد بن حنبل ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وابراهيم بن محمد الشافعي ، وابا مصعب الزهري وإبراهيم ١٠ ابن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، ويحيى الحِمّاني ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، وأبا الطاهر بن السرح ، والحارث بن مسكين ، وسلمة بن شبيب ، ومحمد بن عبد الله ابن نمير ، وزهير بن عباد ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وأبا ثور إبراهيم بن خلف الكلبي ، ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى الزمن ، وجماعة سواهم ، وصنف المسند والتفسير وغيرهما ، وكان ورعا فاضلا زاهداً مجاب الدعوة ، ١٥ وقيل في مبلغ عدد شيوخه الذين روى عنهم مئتا رجل واربعة وثانون (ص ٤/٣٢)رجلا . ★

حدث عنه أحمد بن عبد الله بن محمد بن المبارك بن حبيب بن عبد الملك بن عمر ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأندلسي ، وأيوب بن سليمان بن نصر ابن منصور المري ، والحسن بن سعد بن إدريس بن خلف الكتامي وعبد الله بن يونس ابن محمد بن عبد الله المرادي ، وعبد الواحد بن حمدون المري ، وأبو عمرو عثمان بن ٢٠ عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم ، ومروان بن عبد الملك القيسي ، ونمر بن هارون ابن رفاعة القيسي ، وهشام بن الوليد الغافقي واسلم بن عبد العزيز ، ومهاجر بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عمر بن لبابة . وجماعة من أهل الأندلس . ولم يقع الي حديث مسند من حديثه .

---

(١) ساقطة من (ص) .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري (أنبا) أبي الاستاذ ابوالقاسم ، قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول :
سمعت ابا الفتح نصر بن أحمد بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن أحمد يقول سمعت أبي يقول :

جاءت امرأة إلى بقي بن مَخْلَد فقالت : إن ابني قد أسره الروم ولا أقدر على مال أكثر من دويرة ، ولا أقدر على بيعها ، فلو أشرت إلى من يفديه ٥ بشيء فإنه ليس لي ليل ولا نهار ولا نوم ولا قرار . فقال نعم ، انصرفي حتى أنظر في أمره إن شاء الله ، قال وأطرق الشيخ وحرك شفتيه ، قال فلبثنا مدة فجاءت المرأة ومعها ابنها فأخذت تدعو له وتقول : قد رجع سالما وله حديث يحدثك به ، فقال الشاب كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الأسارى وكان له إنسان يستخدمنا كل يوم يخرجنا إلى الصحراء للخدمة ثم يردنا وعلينا قيودنا فبينا ١٠ نحن نجيء من العمل بعد المغرب مع صاحبه الذي كان يحفظنا فانفتح القيد من رجلي ووقع على الارض — ووصف اليوم والساعة فوافق الوقت الذي جاءت المرأة . ودعاء الشيخ — قال فنهض الي الذي كان يحفظني وصاح علي وقال كسرت القيد ، قلت : لا ، إنه سقط من رجلي فتحير وأخبر صاحبه وأحضر الحداد وقيدوني فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلي فتحيروا في أمري فدعوا رهبانهم فقالوا لي : ١٥ الك والدة ؟ قلت نعم . فقالوا وافق دعاؤها الاجابة . وقالوا أطلقك الله فلا يمكننا تقييدك فزودوني وأصحبوني الى ناحية المسلمين . رواها الحميدي في تاريخ الاندلس بالاجازة من القشيري ورواها الخطيب عن الفسوي .

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل عن أبي عبد الله محمد بن ★ أبي نصر الحميدي قال قال لنا أبو محمد علي بن أحمد — كان يعني — (ص ٤/٣٣) محمد بن ٢٠ عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك أمير الأندلس محباً للعلوم مؤثراً لأهل الحديث عارفا حسن السيرة ، ولما دخل الأندلس أبو عبد الرحمن بقي بن مَخْلَد بكتاب مصنف ابن أبي بكر بن أبي شيبة وقرىء عليه أنكر جماعة من أهل الرأي ما فيه من الخلاف واستشنعوه وبسطوا العامة عليه ومنعوه من قراءته إلى أن اتصل ذلك بالأمير محمد فاستحضره وإياهم واستحضر الكتاب كله وجعل يتصفحه ٢٥ جزءاً جزءاً إلى أن أتى على آخره وقد ظنوا أنه يوافقهم في الإنكار عليه ، ثم قال لخازن الكتب : هذا كتاب لا تستغني خزانتنا عنه فانظر في نسخه لنا . ثم قال لبقي : انشر علمك وارو ما عندك من الحديث واجلس للناس ينتفعوا بك أو كما قال . قال ونهاهم أن يتعرضوا له .

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن محمد وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم . وحدثني أبو بكر اللفتواني عنها قالا (أنا) أبو بكر الباطرقاني (أنبا) أبو عبدالله بن منده

(ح) وحدثني أبو بكر أيضاً قال أنبأني أبو عمرو بن منده عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد ابن يونس :

بقي بن مَخْلَد أندلسي يكنى أبا عبد الرحمن . كانت له رحلة وطلب مشهور ، ٥ حدث وتوفي بالاندلس سنة ست وسبعين ومئتين .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله إبنا البناء (أنبا) أبو الحسين بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني .

(ح) وقرأت على أبي غالب بن البناء عن الفتح بن المحاملي

(أنبا) أبو الحسن الدار قطني قال : بقي بن مَخْلَد أندلسي يكنى أبا عبد الرحمن ١٠ له رحلة في العلم وطلب مشهور توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين .

أخبرنا أبو محمد السلمي قال اجاز لنا ابو زكريا البخاري

(ح) وحدثنا خالي القاضي ابو المعالي القرشي (ثنا) نصر بن ابراهيم قال (انا) ابو زكريا

(نا) عبد الغني بن سعيد قال : فبقي بالباء معجمة بواحدة من تحتها بقي بن مخلد أندلسي مشهور عندهم . ١٥

قــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : أما بقي بفتح الباء وكسر القاف فهو بقي بن مَخْلَد الأندلسي أبو عبد الرحمن الحافظ إمام في الحديث ، له رحلة في طلب العلم ، سمع أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وخلقاً كثيراً يزيدون على مئتي رجل ، وكتب المصنفات الكبار وأدخلها الأندلس ، ونشر علم الحديث بها ، روى عنه جماعة ، منهم : أسلم بن عبد العزيز بن ٢٠ هاشم القاضي (ص ٣٤/٤) وأحمد بن خالد بن يزيد ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، ★ والحسن بن سعد بن إدريس البربري ، وعلي بن عبد القادر ، وعبد الله بن يونس المرادي ، ولعله آخر من حدث عنه توفي سنة ست وسبعين ومئتين .

أخبرنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسن[1] بن المحلبان سبط ابن السياف (أنبأنا) أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي صاحب تاريخ الاندلس قال : بقي بن مَخْلَد ٢٥

(١) تقدم هذا الاسم (ص ٦٣ : ٥) وقد ورد فيه محمد بن الحسين .

أبو عبد الرحمن من حفاظ المحدثين ، وأئمة الدين ، والزهاد الصالحين ، رحل إلى المشرق فروى عن الأئمة وأعلام السنة ، منهم : الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وخليفة بن خياط ، وجماعات أعلام يزيدون على المائتين ، وكتب المصنفات الكبار والمنثور الكثير ، وبالغ ٥ في الجمع والرواية ، ورجع إلى الاندلس فملأها علما جما وألف كتبا حسانا تدل على احتفاله واستكثاره . قال لنا أبو محمد علي بن أحمد : من مصنفات أبي عبد الرحمن بقي بن مَخْلَد كتابه في تفسير القرآن فهو الكتاب الذي أقطعُ قطعاً لا أستثني فيه أنه لم يؤلف في الإسلام مثله لا تفسير محمد بن جرير الطبري ولا غيره ، ومنها في الحديث مصنفه الكبير الذي رتبه على أسماء الصحابة روى فيه عن ألف وثلاث مئة ١٠ صاحب ونيف ، ثم رتب حديث كل صاحب على أسماء الفقه وأبواب الأحكام ، فهو مصنف ومسند ، وما أعلم لأحد هذه الرتبة قبله مع ثقته وضبطه وإتقانه واحتفاله فيه في الحديث وجودة شيوخه . فإنه روى عن مئتي رجل وأربعة ثمانين رجلا ليس فيهم عشرة ضعفاء ، وسائرهم أعلام مشاهير ، ومنها مصنفه في فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم الذي أربى فيه على مصنف أبي بكر بن أبي شيبة ، ومصنف عبد الرزاق ١٥ ابن همام ، ومصنف سعيد بن منصور ، وغيرها ، وانتظم علماً عظيما لم يقع في شيء من هذه ، فصارت تواليف هذا الامام الفاضل قواعد للاسلام لا نظير لها وكان متخيراً لا يقلد أحداً وكان ذا خاصة من أحمد بن حنبل وجاريا في مضمار أبي عبد الله البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن حجاج النيسابوري ، وأبي عبد الرحمن النسائي رحمة الله عليهم . هذا آخر كلام أبي محمد .

٢٠ قال الحميدي روى عن بقي بن مَخْلَد جماعة ، منهم : أسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضي ، وأحمد بن خالد بن يزيد ، ومحمد بن قاسم بن محمد ، والحسن بن سعد ★ ابن ادريس بن رزين البربري الكُتامي (ص٤/٣٥) من أهل المغرب ، وعلي بن عبد القادر بن أبي سلمة [1] الأندلسي ، وعبد الله بن يونس المرادي ، وكان مختصا به مكثرا عنه ، وعنه انتشرت كتبه الكبار ، ولعله آخر من حدث عنه من أصحابه .

٢٥ وحُكي عن أبي بكر بن أبي خيثمة وذُكر بقي بن مَخْلَد فقال : كنا نسميه المِكْنَسَةَ ، وهل احتاج بلدٌ فيه بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ أن يأتي إلى ههنا منه أحدٌ ؟

(١) كذا في أصولنا ، وفي النسخة المطبوعة بالقاهرة من جذوة المقتبس للحميدي : ابن أبي شيبة .

أخبرنا أبو القاسم بن صدقة بن محمد بن الحسن قال قال لنا أبو عبد الله الحميدي قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه : ان بقي بن مخلد مات بالاندلس سنة ست وسبعين ومئتين

وقال أبو الحسن الدارقطني في المختلف إنه مات سنة ثلاث وسبعين وقد تقدم في اسم محمد بن سعيد بالاسناد الذي لا شك في صحته ان الأمير عبد الله بن محمد شاور الفقهاء ومنهم بقي بن مَخْلَد في قتل الزنديق وصح كونه حيا في أيام عبد الله وكانت ولايته ٥ في سنة خمس وسبعين وتمادت إلى الثلاث مئة هكذا أخبرنا أبو محمد فيما جمعه من ذكر أوقات الامراء وأيامهم بالاندلس وهذا شاهد لصحة قول أبي سعيد والله أعلم .

أبو محمد هذا هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .

وذكر القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي الاندلسي في تاريخه تحديد وفاته فقال : أخبرني عبيد الله بن محمد (نا) عبد الله بن يونس أن بقي بن مخلد ١٠ ولد في شهر رمضان سنة احدى ومئتين ومات رحمه الله ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومئتين .

ذكر من اسمه بكار

بكار بن بلال ابو بلال العامري

وهو مولى لثقيف وينتسب إلى عاملة وإلى صناعة المراكب . ويقال وليها بمصر ١٥ شركة الليث بن سعد المصري وكان كاتبا .

روى عن زيد بن واقد ، روى عنه ابناه محمد بن بكار وجامع بن بكار .

قرأت على أبي محمد السلمي . عن أبي محمد التميمي (أنا) تمام بن محمد . أخبرني أبي (نا) أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس

(نا) الحسن بن محمد بن بكار بن بلال . حدثني أبي وعمي عن أبيهما بكار بن بلال ٢٠ قال بلغني أنه لما بلغ أهل الشام يوم صفين أن عمار بن ياسر قد قتل بعثوا من يعرفه (ص ٣٦/٤) ليأتيهم بعلمه فعاد اليهم فأخبرهم أنه قد قتل ، فنادى أهلُ الشام ★ أصحابَ علي أنكم لستم أولى بالصلاة على عمار بن ياسر منا قال فتوادعوا عن القتال حتى صلوا عليه جميعاً .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال . (أنبا) أبو القاسم بن منده . (أنبا) حمد ابن عبد الله إجازة .

(ح) قال و (أنا) بن مندة . (أنا) أبو طاهر بن سلمة . (أنبا) علي بن محمد قالا

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بكار بن بلال العاملي والد محمد بن بكار بن بلال الدمشقي . روى عن زيد بن واقد . روى عنه ابنه محمد بن بكار الدمشقي قاضي دمشق .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (أنبا) أبو القاسم تمام الرازي . أخبرني أبي (نا) أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس .

(نا) الحسن بن محمد بن بكار بن بلال . حدثني أبي عن أبيه حدثني أبو عمرو الانصاري أن عليا قال لأهل العراق : إن بسر ابن أبي أرطاة قد صعد إلى اليمن ، ولا أحسب هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم يعني أهل الشام ، وما ذاك أنهم أولى بالحق منكم ، ولكن ذاك لاجتماعهم على أمرهم وافتراقكم ، وإصلاحهم في بلادهم وفسادكم في بلادكم ، وأدائهم الأمانه وخيانتكم ، والله لقد ائتمنت فلانا فخانني ، وفلانا فخانني ، فعدد ، وفلانا زكيته[1] فحمل ما جمع من المال فانطلق به إلى معاوية ، ولقد خيل الي أني لو ائتمنت أحدكم على قدح لسرق علاقته اللهم إني قد مللتهم وملوني ؛ اللهم اقبضني إلى رحمتك وأبدلهم بي من هو شر لهم مني .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي . (أنا) مكي بن محمد بن الغمر .

أخبرنا أبو سليمان بن زيد قال : وفيها يعني سنة ثلاث وثمانين ومئة : مات أبو بلال بكار بن بلال وهو ابن ثلاث وثمانين .

قرأت على أبي محمد عن أبي محمد . (أنبا) تمام أخبرني أبي . (نا) أبو العباس محمد بن جعفر

(نا) الحسن قال : وتوفي أبو بلال جدي بكار بن بلال العاملي في سنة ثلاث وثمانين ومئة . وكان مولده في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مئة .

---

(١) يحتمل قراءتها « وليته » أيضا .

بكار بن بشير بن مسلم

هو بكار بن عبد الله بن بشير .

بكار بن تميم

أبو عبد الرحمن من أهل دمشق . روى عن مكحول وأبي سمرة . روى عنه بشر بن عون . ٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي . حدثنا عبد العزيز بن أحمد (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو علي بن سعيد .

(ح) وأخبرنا أبو محمد السلمي . (نا) عبد العزيز بن أبي طاهر . (أنا) تمام بن محمد الحافظ (ص ٤/٣٧) . (انبا) يحيى بن عبدالله قالا (نا) محمد بن هارون وهو ابن محمد بن بكار ابن★ بلال (ثنا) سليمان بن عبد الرحمن . حدثنا بشر بن عون . (نا) بكار بن تميم عن مكحول . ١٠

عن أبي أمامة قال : كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [1] الحلو البارد ، لفظهما سواء .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) حمد ابن عبد الله اجازة .

(ح) قال و (أنا) أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد ، قالا : ١٥

(أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم ، قال سألت أبي عن بكار بن تميم فقال : بكار بن تميم وبشر مجهولان .

---

(١) هنا نقص في (ك ، ظ) أكملنا النقص من (صل) ويتضمن النقص آخر ترجمة (بكار ابن تميم) وأول ترجمة (بكار بن شعيب) وقد مزج الناسخ بين الترجمتين فجعلوها ترجمة واحدة . ووقع في هذا الوهم عبد القادر بدران في تهذيبه لهذا الكتاب فزج بين الترجمتين وسقط منه ٢٠ اسم (بكار بن شعيب) وأول ترجمته .

بكار بن شعيب

أبو خزيمة العبدي ، روى عن ابن أبي حازم ، روى عنه ابراهيم بن أيوب الحوراني ، ومحمد بن وهب بن عطية ، ومحمود بن خالد ، وأحمد بن أبي الحوارى .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد التفكري (نا) أبو الفتح أحمد بن عبدالله (ثنا) أبو عمرو بن حمدون (نا) الحسن بن سفيان (نا) ابراهيم الحوراني الدمشقي (نا) بكار بن شعيب الدمشقي (نا) بن أبي حازم المدني عن أبيه .

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية ، والمرء يكثر بإخوانه المسلمين ، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له .

وقال عمر : عليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء [1] | .

وأخبرنا أبو القاسم أيضاً (أنبا) أبو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن أبي الصقر (أنبا) هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف . (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس . (نا) أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي . (نا) ابراهيم بن يعقوب السعدي (نا) محمد ابن وهب بن عطية الدمشقي . (نا) بكار بن شعيب ابو خزيمة العبدي . (نا) عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : الناس مستوون كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبنّ رجلا لا يرى لك مثل ما ترى له .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن أبي الفضل بن الحاك (أنبا) أبو نصر الوائلي (أنا) الخصيب بن عبد الله .

(ثنا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال : أبو خزيمة بكار بن شعيب .

قــــرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي أن أبا حاتم بن حبان قال : بكار ابن شعيب شيخ من أهل دمشق يروي عن ابن أبي حازم ، روى عنه إبراهيم بن الحوراني وأهل بلده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به .

---

(١) آخر النقص .

بكار بن عبد الله بن بكار

ابن عبد الملك بن الوليد (ص ٤/٣٨) بن بسر بن أبي أرطاة أبو عبد الرحمن . ★
روى عن أبيه عبد الله بن بكار وأسد بن موسى . ومحمد بن عائذ ، ومروان
ابن محمد الطاطري ، وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون .

روى عنه أحمد بن أبي الحوارى ، وأبو زرعة وأبو الحسن بن جوصا ؛ الدمشقيون ٥
وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان ، واحمد بن أبي الرجاء ، ونصر بن شاكر ، والقاسم
ابن عيسى القصار ، وبقي بن مَخْلَد ، وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني ، وابراهيم بن
محمد بن الحسن بن متويه .

أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الوازيني . ثم أخبرنا أبو الحسين احمد بن سلامة بن يحيى
الأبار . أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي . قالا (أنا) أبو القاسم ١٠
السمياطي . أخبرنا عبد الوهاب الكلابي . (ثنا) أبو الحسن بن جوصا . (ثنا) بكار ابن
عبد الله بن بسر[1] . ويزيد بن محمد بن عبد الصمد . قالا (ثنا) محمد بن عائذ (نا) الوليد ابن
مسلم (نا) أبو عمرو الأوزاعي ومالك بن أنس . عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود .

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام في مخرجه ذلك حتى بلغ ١٥
الكَدِيد[2] فأفطر وأفطر الناس .

وأخبرنا أبو الحسن الفقيه وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان (أنبا) أبو القاسم ابن
أبي العلاء . (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنبا) أبو
عبد الملك أحمد بن ابراهيم بن بسر[1] (نا) محمد بن عائذ فذكره بإسناده مثله .

(أنبأنا) أبو القاسم النسيب وأبو محمد ابن الاكفاني . قالا (ثنا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) ٢٠
أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر الحداد (نا) أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي .

حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس قال : وَوُلِدَ بكارُ بن بسر[1] سنة
خمس وثمانين ومئة .

---

(١) كذا في (س) بسر في جميع ما ورد في هذه الترجمة وفي (ك ، ظ) بشير في الجميع
(٢) الكَدِيد موضع بالحجاز ، ويوم الكديد من أيام العرب وهو موضع على اثنين وأربعين ٢٥
ميلا من مكة ، وقال ابن اسحاق سار النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في رمضان فصام
وصام أصحابه حتى إذا كان بالكديد بين عُسفان وأمج أفطر (معجم البلدان ٧/٢٢٤) .

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (أنبا) أبو القاسم بن منده (أنبا) حمد بن عبد الله اجازة .

قال و (أنا) أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد قالا (أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بكار بن عبد الله بن بسر الدمشقي من ولد بسر بن ابي أرطاة روى عن أسد ابن موسى . روى عنه أحمد بن أبي الحوارى ، وأبي ، وأبو زرعة . سألت أبي عن بكار
٥ هذا فقال صدوق .

أخبرنا أبو بكر اللفتواني (أنبا) أبو صادق الأصبهاني (أنبا) أبو الحسن بن زنجويه .

(أنبا) أبو أحمد العسكري قال : بكار بن بسر بن مسلم الدمشقي . روى عن عبد الملك الماجشون . كذا قال وهو بكار من ولد بسر . فأما مسلم في نسبه فغير صحيح .

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد . قالا (نا) وأبو منصور ابن زريق قال (أنا) أبو بكر الخطيب . قال قرأت في كتاب علي بن أحمد بن أبي الفوارس (أنبا) أبي .

(أنا) محمد بن محمد الباغندي . قال سمعت أبا عبد الله يعني اسماعيل بن عبد الله
★ السكري يقول لم (ص ٤/ ٣٩) يسمع أبو الوليد القرشي من الوليد بن مسلم شيئاً
١٥ قط ، وبكار لم أُجز شهادته قط ، وهو الذي بعث اليه الكتب وهما جميعاً كذابان أبو الوليد هو أحمد بن عبد الرحمن .

بكار بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو بكر الأموي كان مع مروان بن محمد بدير أيوب[١] حين بايع لابنيه عبد الله وعبيد الله بولاية العهد . له ذكر ، وقتل بكار
٢٠ يوم نهر أبي[١] فُطْرُس[٢] .

(١) قرية بحوران من نواحي دمشق (معجم البلدان ٤/ ١٠٤).
(٢) موضع قرب الرملة من أرض فلسطين ومخرجه من أعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في البحر بين مدينتي أرسوف ويافا ، وبه كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس مع بني أمية في سنة (١٣٢) (معجم البلدان ٨/ ٣٣٢) .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا (انبا) أبو جعفر بن المسلمة (أنبا) أبو طاهر المخلص (أنبا) أحمـد ابن سليمان الطوسي ،

(نا) الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الملك : وبكار بن عبد الملك . وأمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله . قتله عبد الله بن علي .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه (أنبا) سليمان ٥ ابن اسحاق بن ابراهيم الجلاب (نا) حارث بن أبي أسامة .

(نا) محمد بن سعد قال : فولد عبد الملك أبا بكر بن عبد الملك وهو بكار . وأمه عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي .

أخبرنا أبو عبدالله الفراوي . (أنا) محمد بن علي بن محمد (أنا) عبد الله بن يوسف ابن ماموية (أنبا) أبو سعيد بن الأعرابي . حدثني أبو عبد الرحمن الهاشمي . ١٠

(نا) الزبير بن أبي بكر[1] . حدثني محمد بن يحيى . قال : خطب عابدة بنت شعيب بكارُ بن عبد الملك فتزوجت الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس فقال له بكار كيف تزوجتك على فقرك ؟ فقال الحسين بن عبد الله : تعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله جل ثناؤه الكوثر .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء . قالا (انبا) أبو جعفر ابن ١٥ المسلمة (أنبا) أبو طاهر المخلص (أنبا) أحمد بن سليمان الطوسي .

(نا) الزبير بن بكار في تسمية ولد شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : وعابدة بنت شعيب كانت عند حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العبـاس وهي التي يقول فيها حسين بن عبد الله :

أعابدَ حييتم على النأي عابدا وأسقاك ربي المسبلات الرواعدا[2] ٢٠
أعابدَ ما شمس النهار إذا بدتْ بأحسن مما بين عينيك عابدا

(١) كذا في (صل) والذي في الأغاني (١٢١/١٠) طبعة الساسي : حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن يحيى .
(٢) في الأغاني (١٦٠/١٠) طبعة الساسي : سقاك الإله المنشآت الرواعدا .

وامها عمرة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب [وحدثنا الزبير بن بكار قال كان حسين بن عبد الله أمه أم ولد[1]] ولأم ولد وكان بكار بن عبد الملك ابن مروان خطبها وكانت حسناء .

وخطبها حسين بن عبد الله فتزوجت حسينا وتركت بكارا فقال بكار لحسين كيف ★ تزوجتك على فقرك ؟ فقال له حسين (ص ٤/٤٠) أتعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله عز وجل الكوثر .

بكار بن علي بن رباح الرياحي

حكى عن عبد المحسن بن محمد الصوري والجدي الشاعرين والحسن بن علي الصقلي النحوي . روى عنه ابو الحسن علي بن عبد السلام الصوري الارمنازي .

١٠ أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلت من خطه حدثني أبي قال سمعت بكار بن علي الرياحي بدمشق يقول : لما وصل عبد المحسن الصوري إلى ههنا جاءني الجدي الشاعر فعرفني به وقال : هل لك في أن نمضي اليه ونسلم عليه ، فأجبت وقمت معه حتى أتينا إلى منزله وكان ينزل دائما إذا قدم في سوق القمح وكان بين يديه دكان قطان وفيها رجل أعمى فوقفت بين يديه عجوز كبيرة فكلمها بشيء وهي منصتة له

١٥ فقال الجدي : مقبلة تسمع ما يقول

فقال عبد المحسن في الحال : كالخلد لما قابلته الغول

فقال له الجدي أحسنت والله يا أبا محمد ، أتيت بتشبيهين في نصف بيت ، أعيذك بالله ، أو نحو هذا من الكلام .

ووجدت لبكار بن علي هذا مجموعا جمعه لنفسه بدمشق سنة اثنتين وتسعين وثلاث ٢٠ مئة على وجهه أبيات شعر قالها في ترجمة المجموع .

هذا الكتاب جمعت فيه جميع أنواع الأدب
الشعر والخبر القصير وما استجد من الخطب
وجعلته مستودعا للحفظ أرواح الكتب

(١) في (صل) بن عبد المطلب ولأم لدو ولا معنى له وما أثبتناه هي رواية الأغاني (١٦١/٠)

| قرأت بخط أبي القاسم بن صابر أنشدني أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل قال : أنشدني بكار بن علي الرياحي لنفسه .

فارقت حتى لا أفارقكم ما كنت قد جمعت من كتبي

فبعتها حتى أسر بكم وصبرت عنها صبر محتسب

مستبدلا منها لكم ذهبا فذهبتم عني مع الذهب [1] | ٥

عورض به

آخر الجزء الرابع والتسعين [2] ، ويتلوه إن شاء الله بكار بن قتيبة بن عبيد الله ابن أبي بردعة بن عبد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة أبو بكرة الثقفي .

بلغت سماعا على والدي الامام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءته وبعضه بقراءتي وكتبه القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله في ١٠ خامس ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائه وصح .

---

(١) هذا الخبر مثبت على هامش (صل) بخط رديء جداً لم تظهر أكثر حروفه بالتصوير وهو غير مثبت في (ك ، ظ) .

(٢) على الهامش كتب ما يلي آخر الحادي والعشرين بعد المائة . والظاهر أنها تعداد لأجزاء نسخة مجزأة تجزيئاً آخر ، ووضعت على الهامش ليعرف ما يقابلها من الأجزاء في النسخ الأخرى .

(١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم .

(٢) علي بن الحسن بن هبة الشافعي متع الله المسلمين بطول بقائه حفيده ابو طاهر ابن القاسم بن علي والشيخ الفقيه [الامام] .

٥ (٣) جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي البغدادي والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة [بن خلف] بن الحسن .

(٤) ابن كرما الصلحي وشمس الدولة [ابو الحارث] عبد الرحمن بن محمد بن مرشد ابن منقذ وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن .

(٥) [بن أبي المضاء الوزير وأبو الحسن] علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن

١٠ صابر الشمي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن [عبدان وفتاه مقبل]

(٦) [وأبا زكريا يحيى] بن علي بن مؤمل والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زين الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي ومحمد بن

(٧) . . . . . . وأبو المفضل يحيى وأبو [المحاسن] سليمان ابنا الفضل بن سليمان ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد [واسماعيل] . . . .

١٥ (ص ٤/٤١)

(٨) . . . . . ابن شبل بن حسن القرشي ، وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله وخليل بن حسان وعبد الله . . . .

(٩) الدين والحسين بن ابيه ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم وأبو الحسين بن علي بن هبة بن خلدون وتركان شاه بن قرجا بن قريون وأحمد بن

٢٠ (١٠) أبي بكر بن حسن البصري وياروق بن دردكين بن عبد الله ويوسف بن أبي نصر بن فرج الفارسي ويوسف بن محلى بن ابراهيم .

(١١) بن مقرب بن أبي القاسم النابلسي ويوسف بن مفرج الاندلسي وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي وعثمان .

(١٢) . . . أبي القاسم بن عبد الباقي الطيان وعبد الوهاب بن غالب بن أبي الفضل بقراءة احمد بن سعيد بن [يبقى] الاشبيلي والقاضي .

(١٣) . . . [عيسى بن محمد] بن عيسى الهكاري ومحمد بن هبة بن محمد الشيرازي ويوسف
ابن أبي بكر بن محمد المروزي وعلي بن .

(١٤) . . . وكاتب السماع أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين
الشافعي رضى الله .

(١٥) [عنه] وعن أبويه . . . . بن عيسى بن عبد الواحد وذلك في يوم الجمعة ٥
الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ستين وخمس مئة .

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين شمس الحفاظ
ناصر السنة محدث الشام ابي محمد .

(٢) الحسن والامام شيخ الاسلام أبي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي
أيده الله بطاعته وقدس روح والده . ١٠

(٣) أخوه الشيخ أبو الفتح الحسن والقاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن القاضي
أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى .

(٤) وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن
هبة الله الأنصاري وأبو اسحاق ابراهيم .

(٥) بن خيرخان بن قراجا الحمصي ومهدي بن يوسف بن حجاج المغربي وأبو الغنائم ١٥
سالم بن أبي الفرج بن سالم .

(٦) الآمدي وأبو الحسن على بن أبي المظفر بن سعد الله السلمي ومحمد بن ميمون بن
ملك الاندلسي ومثبت الاسماء أحمد .

(٧) ابن علي بن أبي بكر بن اسماعيل القرطبي وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع
المنقول من هذا الأصل وذلك في العشر الأول . ٢٠

(٨) من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالجامع بمدينة دمشق حرسها الله
والحمد لله وحده وصح وثبت .

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة محدث الشام .

(٢) أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ولده أبو .

٥ (٣) القاسم علي بقراءة الفقيه أبي عمرو وعثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام .

(٤) ابو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل والقاضي .

(٥) أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل والفقيهان أبو علي الحسن بن

١٠ علي بن عبد الوارث وأبو بكر .

(٦) ابن حرز الله بن حجاج وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو الفضل محمد بن [عسـ]كر بن .

(٧) اللحية وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن منصور وأبو .

١٥ (٨) الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج وأبو العباس أحمد بن عبد الله .

(٩) ابن جلدك وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الغفار وأبو اسحاق

(١٠) ابراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الزهري

٢٠ ومحمد بن عيسى بن معلى

(١١) وأبو الحارث رزقان ن أبي الكرم ن رزقان وفرج بن عبـد الله مولى أبي جعفر القرطبي وأبو محمد

(١٢) عبد الغني بن علي بن سليمان وعلي بن محمد بن عبد السلام ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن

٢٥ (١٣) اسمعيل التبريزي وسمع من أول الجزء ثلاث قوائم ومن قوله بطريق الى آخر الجزء أبو

(١٤) موسى عيسى بن موسى وأبو عبد الله محمد وأبو اسحق ابراهيم ابنا الامام شمس الدين أبي الفضل يحيى بن الفضل

(١٥) وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق حرسها الله تعالى وصح

(ص ٥/١) ★

[سماع بسبعة أسطر لم يظهر منها إلا مايلي]

(١) [سمع هذا الجزء] والجزء الثالث والتسعين قبله والجزء . . . .

(٢) . . . . الأجل الامام تقي الدين . . . . . . المقدسي الشافعي أيده الله ١٠

(٣) . . . عن مؤلفه والملحق باجازته منه . . . .

(٤) . . . . . . والشيخ الامام العالم محب الدين ابو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز . . . .

(٥) . . . . . أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي . . . ١٥ . . . . . .

(٦) . . . . . واسماعيل بن عبد الله . . . . . . وهذا خطه وبقراءته . . . . . .

(٧) وذلك بالمسجد الجامع بالمزة ظاهر دمشق في يوم السبت سادس عشري جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وست مئة

الجزء الخامس والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع لولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخه رحمهم الله.

(١) سمع هذا الجزء على القاضي الإمام الأجل بقية السلف شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي .
(٢) بسماعه من المؤلف بقراءة [زكي الدين] أبي عبدالله محمد ابن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي .
(٣) ابناه يوسف وأحمد حاضر في السنة الخامسة [وأمين الدين] أبو الفضل عبد المحسن حمود بن المحسن .
(٤) التنوخي وابنه أبو الكرم عبد المنعم حاضر في السنة الثالثة وجمال الدين أبو حامد محمد بن علي .
(٥) بن محمود المحمودي بن الصابوني ، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلمة بن حماد الأزدي ، وأبو عبد الله محمد .
(٦) وأبو القاسم علي ابنا داود بن ياقوت الصارمي ، واحمد ومحمود ابنا موسى بن حسين التركماني .
(٧) وأبو العباس احمد بن محمد بن أمية العبدري ، ومحمود ابن عريب بن محمود صاحب أمير . . . . .
(٨) وكاتب أسمائهم محمد بن أبي حفص بن علي القرطبي ، وابنه أبو بكر محمد ، وسمع من ترجمة .
(٩) بلعم بن باعورا إلى آخر الجزء أبو الفتح نصر الدين بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني ، وذلك في مجلسين .
(١٠) آخرهما يوم الأربعاء خامس عشري جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وست مئة بمنزل المسمع بمدينة دمشق .
(١١) والحمد لله وصلواته على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وكتب : محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي .

★ بسم الله الرحمن الرحيم (ص ٥ / ٣)

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال .

بكار بن قتيبة

ابن عبيد الله بن أبي بردعة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة ابو بكرة الثقفي قاضي مصر . ٥

أصله من البصرة ولي القضاء بمصر سنين كثيرة . وروى عن صفوان بن عيسى ، وروح بن عبادة ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وعفان ابن مسلم ، وحسين بن حفص الأصبهاني ، وإبراهيم بن أبي الوزير ، وهشام ابن عبد الملك الطيالسي ، وأبي عامر العَقَدي ، ومؤمل ابن إسماعيل ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وحبَّان بن هلال ، وأبي عاصم ، وعبد الله بن حمران ، وأبي داود ١٠ الطيالسي ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمي ، وعثمان بن الهيثم ، ووهب بن جرير ، والحكم بن مروان الضرير ، وسعيد بن عامر ، ويحيى بن حماد ، وإبراهيم بن بشار الرمادي ، وعبيد بن أبي قرة ، وعمر بن يونس ، وأبي أيوب أخي خاقان ، ومكي ابن إبراهيم البلخي ، وأبي عمر حفص بن عمر الضرير ، وعبد الله بن رجاء ، وحسين ابن مهدي الايلي ، وقريش بن أنس ، وعبد الرحمن بن الحسين بن مغيث ، وأبي ١٥ همام محمد بن مُحَبَّب الدلال .

وقدم دمشق سنة تسع وستين ومئتين في صحبة أحمد بن طولون . وحدث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن سليمان بن حذلم ، وأبو الميمون البجلي ، وأحمد بن محمد بن بشير القرشي ، وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السفر ، ومحمد بن محمد ابن أبي حذيفة ، وأبو الحسن بن جوصا ، وأبو بكر محمد بن العباس بن دُلدُل ، ٢٠ وأبو المغيث محمد بن أحمد بن عبد الواحد ، وصاعد بن عبد الرحمن النحاس ، وأبو علي الحسن بن حبيب الحصائري ، وأحمد بن محمد بن فضالة ، وأبو عبد الله الحسين بن

عبد الله بن حبيس المصري ، وأحمد بن عبد الله الناقد ، وأبو الحسين محمد بن علي ابن أبي الحديد ، وأبو علي الحسن بن محمد بن النعمان الصيداوي ، وأبو سليم علقمة ابن يحيى بن علقمة الجوهري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخاني[1] ، وجعفر بن محمد بن موسى الحافظ ، وابراهيم بن اسحاق الصرفندي ، وأبو القاسم بكير بن

٥ الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي ، وأبو عوانة يعقوب بن اسحاق ، وابنه بكر بن بكار بن قتيبة .

كتب إليّ ابو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي ، ثم أخبرني أبو القاسم احمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار عنه . قال (أنا) أبو بكر الحيري . (نا) أبو العباس الأصم . (نا) أبو بكرة بكار بن قتيبة . (نا) روح بن عبادة . (نا) شعبة وابن أبي (س ٥/٤) ذئب عن ★

١٠ صالح مولى التوأمة .

عن ابن عباس أن أم الفضل أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بلبن فشربه وهو يخطب الناس .

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفرضي . (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبدان .

١٥ (ح) وأخبرنا أبو الحسن أيضاً (أنبا) أبو القاسم بن أبي العلاء (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر قال (أنا) أحمد بن سليمان بن حذلم .

(ح) واخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . (أنبا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام ابن محمد (أنبا) أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السفر ، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن راشد وأحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم . قالوا (ثنا) بكار بن قتيبة (نا) روح بن عبادة .

٢٠ حدثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج . قالا (أنا) عبد الدائم ابن الحسن (أنا) عبد الوهاب الكلابي (أنبا) أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزفتي (نا) بكار بن قتيبة بن عبيد الله بن أبي زرعة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة

٢٥ (نا) الضحاك بن مخلد أبو عاصم

(١) كذا في (صل) والنون تشبه الميم وفوقها نقطة وفي ملحق الولاة والقضاة الذي نشره (رفن كست) ص (٥٠٦) المديني بدل الخاني

(نا) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الشيء يسره سجد . كذا نسبه .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني (أنا) منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا (أنا) أبو بكر بن المقري قال سمعت محمد بن بكر الشعراني التنيسي ببيت المقدس يقول :

سمعت أحمد بن سهل بن بويه الهروي يقول كنت ألازم غريما لي الى بعد عشاء ٥ الآخرة أو نحو هذا . قال وكنت ساكنا في جوار بكار بن قتيبة فانصرفت إلى منزلي فاذا هو يقرأ : (يا داوُد إنَّا جعلناكَ خَليفةً في الارض فاحكمْ بين الناسِ بالحقِ ولا تتبعِ الهوى فَيُضِلَّكَ عَنْ سبيلِ اللهِ « ٣٨ : ٢٦ ») فوقفت أسمع عليه طويلا ثم انصرفت فقمت في السحر على أن أصير إلى منزل الغريم فاذا هو يقرأ هذه الآية يرددها ويبكي فعلمت أنه كان يقرؤها من أول الليل . ١٠

(أنبأنا) أبو الفرج غيث بن علي . وحدثني عنه أبو اسحاق ابراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي . (أخبرنا) شرف بن علي بن الخضر التار إجازة (أنبا) أبو خازم محمد بن الحسين ابن الفراء قال قرأت على عبد الرحمن بن عمر بمصر (نا) أحمد بن سعيد قال :

سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت بكار بن قتيبة ينشد .

(ص ٥/٥) لنفسيَ أبكي لست أبكي لغيرها لعيبَى في نفسي عن الناس شاغل ★

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء . (أنبا) أبو الحسين بن الآبنوسي . عن أبي الحسن الدارقطني

وقرأت على أبي غالب بن البناء عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد

(أنبا) أبو الحسن الدارقطني قال : وبكار بن قتيبة قاضي مصر يكنى أبا بكرة

قرأت على أبي محمد السلمي . عن أبي نصر بن ماكولا قال : أما بكرة بفتح ٢٠ الباء فأبو بكرة بكار بن قتيبة البكراوي قاضي مصر .

كتب إلي أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الطيوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري (أنبا) أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد

(نا) أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال : ثم[1] ولي القضاء بها يعني بمصر أبو بكرة بكار بن قتيبة بن أبي بردعة بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة صاحب رسول الله ﷺ من قبل المتوكل قدمها يوم الجمعة لثمان بقين من جمادي الآخرة سنة ست وأربعين ومئتين | وتوفي في ذي الحجة سنة سبعين ومئتين[2] | . وفي غير ٥ هذه الرواية عن أبي عمر : لثمان خلون . بدل : لثمان بقين .

وفيها أيضاً : ولم يزل قاضياً إلى أن توفي يوم الخميس لست مضين من ذي الحجة سنة سبعين ومئتين وأقامت مصر بلا قاض سبع سنين الى أن ولّى خمارويه بن أحمد ابن طولون محمد بن عبدة القضاء .

وكان أحمد بن طولون أراد بكاراً على لعن الموفق فامتنع من ذلك فسجنه الى أن ١٠ مات أحمد فأطلق من السجن فمكث بعد ذلك يسيراً ثم مات فغسّل ليلاً وكثُرَ الناس فلم يدفن الى وقت صلاة العصر .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (أنبا) مكي بن محمد بن الغمر[3] (أنبا) أبو سليمان بن زبر[4] قال :

قال أبو جعفر الطحاوي فيها – يعني سنة سبعين ومئتين – مات بكار بن قتيبة ١٥ في ذي الحجة وهو ابن سبع وثمانين .

قرأت بخط أبي حفص عمر بن أبي بكر المؤدب مما نقله من خط عبد العزيز بن أبي طاهر التميمي قال :

قال ابو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي : وتوفي منهم فيها – يعني سنة سبعين ومئتين – أبو بكرة بكار بن قتيبة بن أبي بردعة بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة ٢٠ صاحب رسول الله ﷺ يوم الخميس لخمس ليال خلون من ذي الحجة منها وكان مولده بالبصرة في سنة اثنتين وثمانين ومئة ، وَوُلِّيَ قضاء مصر في سنة ست وأربعين ومئتين فلم يزل قاضيها إلى أن توفي بها ، وكان من الحمد في ولايته عليها ، ومن القبول

---

(١) في (ك ظ) لما ، وفي (صل) : ثم وهي الصواب .

(٢) مثبتة في (صل) فقط .

٢٥ (٣) كذا في (ك ، ظ) وشذرات الذهب (٣/ ٢١١) وفي (صل) العمر

(٤) في (ك ، ظ) زيد .

★ لأهلها إياه ، ومن عفته عن أموالهم ومن سلامته في أحكامه (ص ٥/٦) ومن اضطلاعه[1] بذلك على نهاية مايكون عليه مثله ، حتى لو كانت أخلاقه ومواهبه هذه فيمن تقدم لكان يبين بها عن كثير منهم ، وكان الأمير أحمد بن طولون من المعرفة بحقه والميل اليه والتعظيم لقدره على نهاية ، وكان يأتي اليه بحضرنا وهو يملي على الناس الحديث على كثرة من كان يحضر مجلسه فيمنع حاجبُه مستمليَه من الانقطاع عن الاستملاء ٥ عليه ثم يصعد اليه إلى المجلس الذي كان يحدث فيه فيقعد مع الناس فيه ويستتم بكار مجلسه وهو حاضر لا يقطعه بحضوره إياه فلم يزل كذلك حتى أراد منه أحمد بن طولون خلع أبي محمد الموفق ولعنه فأبى ذلك عليه . فلما رأى أحمد بن طولون أنه لا يلتئم له منه مايحاوله منه ألَّب عليه سفهاء أهل الأحباس[2] ومن سواهم من العوام وجعله لهم خصما ، وكان يُقْعَدُ له من يُقيمه بين يديه مع من يخاصمه مقام الخصوم ١٠ فلا يأبى ذلك ويقوم بالحجة لنفسه ويشافه أمر من يخاصمه فكان قل من ينصرف عن خصومته وربما كان ذلك سبباً لحبس من يخاصمه ، منهم ثابت بن أبي حدار . فإنه كان خاصمه اليه فقال أدنوه مني حتى أسمع . فلما سمع قوله وذكر أنه جاء بكتاب من العراق في أمره ، قال له : لا أدري ماهذا قد كان يخاصم الي ويطلب بعض حُبُسِ جده . وكان جده نصرانياً في وقت تحبيسه إياه فخرج وقبضه من يد الحاكم ١٥ قبلي وهو كذلك يعني الحارث بن مسكين فأعلمته أن نصرانية جده لا تمنع من جواز حَبْسِهِ عليه فخرج إلى العراق فجاءني بكتاب من هناك من هذا الذي يدعونه أبا احمد ، فأعلمته أني لست ممن يقبل في الحكم شفاعة ممن جاءني بكتابه ولا غيره وهو يقول : إنه على النصرانية وهو الآن عليها وشهد عندي عليه اسحاق بن محمد بن معمر أنه أسلم بالعراق على يد هذا الرجل الذي جاءني بكتابه فلو شهد عليه عندي شاهد آخر ٢٠ مثل اسحاق بن محمد استتبته فان لم يتب قتلته فانصُرِفَ به بأمر أحمد بن طولون من مجلسه ذاك الى الحَبْس .

وكان أحمد بن طولون قد حبس القاضي بكاراً بالمرفق في القباحين في الدرب الذي على يمين من يريد المصلى القديم ، فحدثني عبد الله بن محمد بن بشير الحذاء وكان ممن يحضر

(١) في (ك ، ظ) اطلاعه .

(٢) الأحباس يعني : الأوقاف .

هناك مجلس ابن طولون قال رأيته هناك يعني القاضي بكاراً وقد أدخل خصما(١) فقال
★ خصمه الذي كان يخاصم اليه : هذا رجل كان (ص ٥/٧) يزعم أنه قاضي المسلمين
خمسة وعشرين سنة وقد غصبني داري وهو ساكنها الآن ولي عليه من أجرتها خمسة
دنانير ، فسُئل القاضي بكار عن ذلك فقال لا أدري مايقول هذا الرجل ، أنا لم أنزل
٥ هذه الدار وانما أُنزلتها كُرْهاً فإن كان مغصوباً فالذي غصبه هو الذي أنزلنيها وهذا
في الجملة كلام محال ماظننته يجوز على أحد لأن[ي لو] كنت غاصباً فماله عليَّ أجرة
معلومة ولأن كانت له علي أجرة بسكناي في داره فما أنا غاصب . قال فقام الذي
كان يخاصم اليه بخمسة دنانير فدفعت الى الذي خاصمه وأصرف .

وكان في هذه الدار في كل يوم جمعة إذا جاء وقت الرواح لصلاة الجمعة لبس
١٠ ما كان يلبسه للجمعة وخرج إلى الباب يريد الرواح منه فيقول له الموكلون به ارجع .
فيقول : اللهم اشهد . ثم يرجع فلم يزل كذلك فيها حتى توفي أحمد بن طولون .
وبقي فيها هو بعد ذلك حتى توفي في الوقت الذي ذكرنا وفاته فيه فظن الناس أنه لايتهيأ لأحد
حضوره وحضروا عند العصر وكنت فيمن حضر وكان معي يحيى بن عثمان بن صالح
فأخرجت جنازته بعد العصر وأقبل الناس أكثر ما كانوا وفيهم أصحاب أحمد بن
١٥ طولون قد غطوا رؤوسهم حتى لا يُعْرَفوا وزادت الجماعة من غير أن يرى في الناس
راكب واحد ، فشهده أكثر ممن شهد العيد بوقار وسكينة وصلي عليه في المصلى الجديد
وكان الذي صلى عليه ابن أخيه محمد بن الحسن ابن قتيبة .

كتب اليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه
(أنبا) عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال :

٢٠ قال لنا أبو سعيد بن يونس : بكار بن قتيبة بن أبي بردعة بن عبيد الله بن بشير
بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي صاحب رسول الله ﷺ يكنى أبا بكرة بصري قدم
على قضاء مصر أراه سنة ثمان أوتسع وأربعين ومائتين فأقام على القضاء بها إلى أن
توفي بها سنة سبعين ومئتين ليلة الخميس لست ليال خلون من ذي الحجة حدث بمصر
حديثاً كثيراً .

(١) كذا في أصولنا الثلاثة .

بكار بن محمد

ابن بكر جد بني اليتيم ، حكى عنه محمد بن الفيض الصبار [١]

بكار بن محمد

سمع الزهريَّ برصافة هشام بن عبد الملك . روت عنه ابنته عاتكة بنت بكار .

قرأت بخط أبي العباس أحمد بن منصور المالكي الفقيه . وأنبأنيه | مناولة [٢] | ابنه أبو الحسن ٥
علي بن أحمد عنه . قال (نا) الفقيه أبو القاسم عبد العزيز بن (ص ٥/٨) علي بن الحسن ✱
المالكي . (ثنا) أبو الحسن علي بن عبد العزيز | بن زيت النار [٣] | (نا) أبو محمد الحسن بن عبد
الرحمن بن خالد .

(نا) عبد الله بن سعيد بن يحيى الرقي قاضي فارس قال : كتبتْ إليَّ والدتي
مريةُ ابنة مروان بن يزيد بن عبد الملك بن عياض بن غنم القرشية من الرقة وأنا ١٠
على قضاء تستر [٤] تقول : حدثتني والدتي عاتكة ابنة بكار عن أبيها بكار بن محمد قال :
دخلت على هشام بن عبد الملك بالرصافة وهو جالس في قبته الخضراء وعنده ابن
شهاب الزهري فحدثنا ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله ﷺ قال : ما ترك عبدٌ لله أمراً لا يتركُهُ إلا لله تعالى إلا عوّضَهُ
اللهُ منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه . قالت العجوز فآثرني على ما أنت فيه ١٥
يعوضك الله تعالى ويؤثرك . وكتبتْ إليَّ في أسفل كتابها لنفسها :

عجوز بأرض الرّقتين وحيدة ... لِنأيكَ بالأهواز ضاق بها الذرعُ
وقد ماتت الأعضاء من كل جسمها ... سوى دمعِ عينيها فلم يتِ الدمعُ
تراعي الثريا ما تلَذُّ بِغُمْضِها ... إلى أن يُضيءَ الصبحَ أنجُمُهُ السبعُ
وكم في الدجا من ذي هموم مقلقلٍ ... وآخرَ مسرورٍ يَدُرُّ له الضرع ٢٠
| ومن أضحكته الدارُ وهي أنيسةٌ ... بكاها إذا ماناب من حادث قرعُ [٥] |

(١) لم تظهر واضحة استظهرنا ان صوابها ما اثبتناه ونحتمل أن تكون الغبار وفي (ك ، ظ) محمد بن الفيض الغساني .
(٢) مثبتة في صل فقط .
(٣) مثبتة في (صل) فقط . ٢٥
(٤) كذا في (صل) وفي (ك) فارس ، وفي (ظ) يسير وهي تصحيف : تستر .
(٥) هذا البيت مثبت في (صل) فقط .

بكران بن علي

أبو القاسم الرياحي . . . . . [1] بن محمد بن عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر ، شاعرٌ وعده بعض الدمشقيين في شعراء دمشق ، ولم يقع الي شيء من شعره .

بكجور أبو الفوارس التركي

مولى قرعويه أحد غلمان سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان . ولي دمشق من قبل المصريين وقدمها من حمص – وكان يليها أيضاً قبل دمشق – في يوم السبت لسبع خلون من رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة .

وأقام بدمشق يجور فيها ويظلم ويجمع الأموال لنفسه إلى أن جُرِّد اليه من مصر منيرُ الخادم والياً على دمشق في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة . وكان بكجور يخاف من أهل دمشق لسوء سيرته فيهم فبعث بعض عسكره لقتال منير فكسرهم منير . فأرسل اليه بكجور أنه يسلم البلد وينصرف عنه إلى حمص فأجابه إلى ذلك ورحل عن دمشق متوجهاً الى حُوّارين يوم الثلاثاء النصف من رجب سنة ثمان وسبعين ومضى الى الرقة وأقام فيها الدعوة للمصريين .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً قال : دفع الي رجل يعرف بجبير [2] الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق (ص ٥/٩) فكان فيها : بكجور في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة .

قرأت بخط عبد المنعم بن علي النحوي : قتل بكجور في المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة . وذكر غيره أنه قتل في رجب من هذه السنة بالناعورة من أرض حلب ، وقيل قتل بكجور يوم الأحد الثاني من صفر سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة .

---

(١) أثبتت هذه الترجمة على الهامش . وموضع النقط كلمتان لم اتمكن من قراءتها ، وبعد انتهاء الترجمة كتب بخط آخر مايلي : قال ابن النجار : الذي يظهر عندي أن بكران هذا هو بكار بن علي الذي ذكره آنفاً والله أعلم .

ذكر من اسمه بكر

بكر بن أحمد بن حفص

ابن عمر بن عثمان بن سلمان أبو محمد التنيسي المعروف بالشعراني .

سمع بدمشق إبراهيم بن عتيق ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد ، وأبا زرعة الدمشقي ، ومحمد بن هشام بن ملاس . ٥

و | بغيرها[1] | أبا بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب تاريخ حمص ، وأبا بكر محمد بن العباس الصيدلاني ، والحسن بن محمد بن أحمد بن بكار بن بلال العاملي ، ومحمد بن علي بن ميمون الرقي ، ومحمد بن عون الطائي ، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، وأبا عتبة أحمد بن الفرج ، وأبا معاوية محمد بن خلف بن عبد الرحمن ابن الخلد البصري ، ويونس بن عبد الأعلى ، وعمران ابن بكار البراد ، وطاهر بن ١٠ الفضل الحلبي ، ومحمد بن جنيد الدقاق .

روى عنه أبو الحسّين محمد بن المظفر ، وعلي بن عبد الجليل التنيسي وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي ، والحسن ابن أحمد المادرائي ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى ، والحسن بن بشر بن اسماعيل بن عدق الازدي ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد ١٥ ابن الحداد ، والشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني ، وأبو عبد الله محمد ابن الحسيني بن عمر بن حفص المصري المعروف باليمني[2] وأبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد التنيسي ، وأبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار ، وأبو القاسم صدقة بن علي بن محمد بن المؤمل الموصلي ، وأبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، وأبو الحسين الدينوري . ٢٠

---

(١) مثبتة في (صل) فقط وملحقة على الهامش .

(٢) هذه الكلمة كتابتها مشوشة في (صل) تحتمل قراءتها : باليمني ، وتحتمل : بالتميمي ، وفي (ك) باليني ، وفي (ظ) باليمن .

أخبرنا ابو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الواحد (أنبا) أبو الحسين بن الآبنوسي (انبا) أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام الدينوري . (نا) بكر بن أحمد بن حفص الشعراني (نا) محمد بن عوف (نا) أبو يعقوب الأفطس يوسف بن يونس عن مالك بن انس عن نافع .

عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الإخصاء - وقال : فيه - نما خلق الله . قال : قال لنا ابن أبي الفوارس : لا أعلم احداً حدث به إلا يوسف بن يونس . ٥

★ (ص ٥/٩) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (أنبا) أبو الحسين بن مكي (أنبا) جدي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن وزيق البغدادي .

(نا) أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص في الفوائد (نا) أبو عتبة الحمصي (نا) بقية (نا) الزبيدي عن نافع .

١٠ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من دُعيَ الى عرس أو نحوه فليجب .

كتب اليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده . ثم حدثني أبو بكر الفتواني عنه (أنبا) عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال :

قال لنا أبو سعيد بن يونس : بكر بن أحمد بن حفص يكنى أبا محمد يعرف ١٥ بابن الشعراني قدم تنيس مع أبيه وكتب الحديث بالشام وبمصر وكان يقدم الى فسطاط مصر في الأحايين ويكتب عنه وكان ثقة حسن الحديث توفي عشية الأحد مع المغرب لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثلاث مئة .

بكر بن أبي بكر

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أمه أم ولد ذكره أبو المظفر محمد ابن احمد بن محمد الأموي الأبيوردي النسابة في كتاب نسبه إلى أبي سفيان .

بكر بن سهل

ابن اسماعيل بن نافع أبو محمد الدمياطي مولى بني هاشم[١] .

سمع بدمشق صفوان بن صالح ، وببيروت سليمان بن أبي كريمة البيروتي ، وبمصر أبا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وشعيب بن يحيى وعبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي ونعيم بن حماد المروزي ومحمد بن مخلد[٢] الرعيني ٥ الحمصي وابراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك .

روى عنه أبو العباس الأصم وأبو جعفر الطحاوي وسليمان بن أحمد الطبراني وابراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي الفقيه المكي المالكي ومحمد بن عمير المصري وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البغدادي الواعظ المعروف بالمصري وعمر بن الربيع بن سليمان وأبو عبد الله بن الفضل بن عبد الله الهاشمي المقدسي وأبو العباس أحمد بن الحسين ١٠ ابن اسحاق بن عتبة الرازي وأبو الحسن علي بن أحمد بن اسحاق المزكي ويعقوب ابن المبارك .

أنبأنا أبو علي الحداد ؛ ثم أخبرني أبو مسعود الأصبهاني[٣] | عنه (أنا) أبو نعيم الحافظ (ثنا) سليمان بن أحمد (نا) بكر بن سهل (نا) عبد الله بن يوسف (نا) الهيثم بن حميد قال أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة . ١٥

عن عقبة بن عامر أن نبي الله ﷺ قال : إنّ الذي يُسِرُّ بالقرآن كالذي يُسِرُّ بالصدقة ، والذي يَجْهَرُ بالقرآن كالذي يَجْهَرُ بالصدقة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه . (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنا) عبد الرحمن بن عثمان (أنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الأعرابي (نا) بكر بن سهل الدمياطي – وكان شيخاً مربوعاً أسمر كبير الأذنين (نا) محمد بن مخلد الرعيني (نا) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[٤] . ٢٠

---

(١) في (ك) بني هارون .
(٢) في (ظ) محمد بن مخلد .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) في (ك ، ظ) عبد الرحمن بن أم الأسلم وفي (ص) لم تظهر واضحة والتصحيح من الحديث الذي يلي هذا الحديث ومن خلاصة تهذيب الكمال .

عن أبيه[1] عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : ما مِنْ عبدٍ يَمُرُّ بقبرٍ كان يعرِفهُ في الدنيا فيسلمُ عليه إلا عَرَفَهُ . زاد غيره في أسناده عطاء بن يسار .

★ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب بجينة (ص ٥/١١) وابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر | الليثي (٢) | الكشميهني بمرو . قالا (أنبا) أبو الفضل محمد بن احمد بن أبي الحسن العارف (أنبا) القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (نا) بكر بن سهل الدمياطي (نا) محمد بن مخلد الرعيني .

(ح) قال و (أنا) أبو العباس الأصم قال وحدثنا الربيع بن سليمان (نا) بشر بن بكر جميعاً عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار .

١٠ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : مامن عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عَرَفَه ورَدَّ عليه السلام .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى (أنا) عبيد الله بن سعيد .

(أنا) الخصيب بن عبد الله . (أنا) عبد الكريم بن أحمد بن شعيب . (نا) أبي قال : أبو محمد بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف ضعيف .

١٥ (أنبأنا) أبو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سليم ، وحدثني أبو بكر الفتواني عنهما قالا (أنا) أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني (أنا) أبو عبد الله محمد بن اسحاق . قال أخبرنا أبو سعيد بن يونس قال :

بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع الدمياطي مولى بني هاشم . يكنى أبا محمد مولى الحارث بن عبد الرحمن الهاشمي يروي عن عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى وعن ٢٠ جماعة . توفي بدمياط في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومئتين . وذكر غيره أنه توفي بالرملة بعد عوده من الحج وكان مولده سنة ست وسبعين ومئة .

وأجازه لي أبو علي وأبو اسعد بن محمد وأبو القاسم غانم بن محمد قالوا (أنا) أبو نصر الحافظ قال :

---

(١) في (ك) عن أبي عن ابي هريرة .

(٢) مثبتة في (ك) فقط .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان[1] قال : مات بكر بن سهل الدمياطي سنة سبع وثمانين وكان قد جُمِعَ له بالرملة خمس مئة دينار ليقرأ عليهم بنفسه فأسمع وقدم . . . . . .[2] . [ولما قدم القدس جمعوا [3] له ألف] دينار فقرأ عليهم الاحاديث ومات في هذه السنة .

|قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (أنا) مكي بن محمد (أنا) أبو ٥ سليمان بن ...[4] قال : مات بكر بن سهل الدمياطي بدمياط في ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومئتين[5] | .

وذكر أبو جعفر الطحاوي أنه مات في آخر ربيع الآخر .

بكر بن سهل

أبو محمد الرقي الوراق حدث ببعلبك في صفر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة عن ١٠ أبي بكر أحمد بن عمر وابن جابر كتب عنه بعض أهل بعلبك .

بكر بن شعيب

ابن بكر بن محمد بن أيوب بن عبد الرحمن ابو الوليد القرشي .

روى عن القاسم بن عيسى العصار ، وأبي الحسن محمد بن عون بن الحسن الوحيدي . وعامر بن حزيم ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ، وأبي الحارث أحمد ١٥ ابن سعيد ، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، وأبي سعيد بن فياض ، ومحمد بن الفيض بن فياض وإبراهيم بن عبد الواحد العبسي .

---

(١) هو أبو الشيخ المتوفى سنة (٣٦٩) وهو غير بن حبان البستي .

(٢) ممسوح في الأصل الأزهري مقدار سطر .

(٣) ممسوح في الأصل اقتبسناه من شذرات الذهب (٢/٢٠١) فقد جاء مايلي :ولما قدم القدس ٢٠ جمعوا له الف دينار حتى روى لهم التفسير

(٤) كلمة غير واضحة .

(٥) هذا النص ملحق على هامش (صل) .

روى عنه تمام بن محمد ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ، وأبو عبد الله بن منده ، وأبو جعفر أحمد بن عون الله الأندلسي .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة . (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام بن محمد . حدثني أبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر القرشي . حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار . ٥ حدثنا أبو عامر موسى بن عامر . حدثنا الوليد بن مسلم . حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم . حدثنا عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام بن محمد . حدثني أبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر بن محمد القرشي . (نا) سعيد بن عبد العزيز . (نا) محمد بن مصفى . ١٠ (نا) أنس بن عياض . (نا) محمد بن عمرو .

★ عن إبراهيم بن (ص ٥/١٢) عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ اللهَ وملائكتَه يُصلون على الصف الأول .

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر وجدت في كتاب قديم : توفي أبو الوليد القرشي رحمه الله يوم السبت لست خلون من جمادى سنة أربع وخمسين وثلاث مئة .

١٥ بكر بن عبد العزيز

ابن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أبو عبد الحميد القرشي المخزومي مولاهم . روى عن أبيه عبد العزيز ، وعمه عبد الغفار بن اسماعيل ، وسليمان بن أبي كريمة . روى عنه عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر — وهو كتّاه — وأبو الحارث عباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح القرشي .

٢٠ أخبرنا أبو محمد السلمي (نا) عبد العزيز التميمي . (أنا) تمام بن محمد . (أنا) أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن وغيره قالا (نا) أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي . (نا) أبو

الحارث العباس بن عبد الرحمن بن نجيح (نا) بكر بن عبد العزيز عن سليان بن أبي كريمة عن جبار مولى أم الدرداء (١) .

عن أم الدرداء قالت خرج أبو الدرداء يريد النبي ﷺ فوجد جماعة من العرب يتفاخرون ، قال : فاستأذنت فأذن لي رسول الله ﷺ ، فقال لي يا أبا الدرداء ماهذا اللجبُ الذي أسمع ؟ قال قلت يارسول الله هذه العرب تتفاخر فيا بينها ، فقال ٥ رسول الله ﷺ : يا أبا الدرداء إذا فاخَرْتَ ففاخِرْ بقريش . وإذا كاثَرْتَ فكاثِرْ بتميم . وإذا حاربتَ فحارب بقيس . ألا إن وجوهها كنانة ولسانها أسد ، وفرسانها قيس ، إن لله يا أبا الدرداء فرساناً في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة ، وفرساناً في الأرض يقاتل بهم أعداءه وهم قيس . يا أبا الدرداء . آخر من يقاتل عن الاسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجلٌ من قيس ، قال قلت يارسول الله ١٠ من أي قيس ؟ قال من سليم .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر (أنبا) أبو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرج . حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (نا) أبو القاسم يزيد بن عبد الصمد . (نا) عبد الرحمن بن يحيى . (نا) أبو عبد الحميد بكر بن عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله عن عبد ١٥ الغفار بن اسماعيل عن أبيه قال :

قلت لعبد الملك بن مروان مَنْ أفضلُ قريش ؟ قال بنو هاشم . قلت ثمَّ منْ ؟ قال ثم بنو أمية . قلت ثم من ؟ قال بنو مخزوم . قلت ثم من ؟ قال : قريش بعد هؤلاء كأسنان المشط (ص ١٣/٥) . ★

قرأت على أبي الفضل ايضاً عن أبي الفضل بن الحاك (أنبا) أبو امر الوائلي (أنا) ٢٠ الخصيب بن عبد الله (نا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن . قال :

أخبرني أبي قال : أبو عبد الحميد بكر بن عبد العزيز بن اسماعيل بن عبد الله .

(١) في (ك) عن جبار مولى أم الدرداء قال أبو الدرداء ذهبت اريد النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت جماعة من العرب يتفاخرون فاستأذنت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا الدرداء ما هذا الحس الذي أسمع وفي (ظ) عن جبار مولى أم الدرداء قالت خرج أبو الدرداء يريد النبي صلى الله عليه وسلم الخ .

بكر بن عمرو المعافري المصري

امام المسجد الجامع بمصر . حدث عن أبي المصعب مشرح بن عاهان[1] المعافري ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلي ، والحارث بن يزيد الحضرمي ، وبكير ابن عبد الله بن الاشج ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وحيوة بن شريح ، وعمرو ٥ ابن الحارث بن يعقوب ، وخالد بن حميد المهري ، وسعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، وعبد الله بن لهيعة الحضرمي وقدم الشام واجتمع بالاوزاعي وحكى عنه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البناء . قالوا (أنا) أبو محمد الجوهري (أنبا) أبو بكر بن مالك . (نا) بشر بن موسى . (نا) أبو عبد الرحمن المقري[2] (نا) حيوة عن بكر بن عمرو عن مشرح بن عاهان .

١٠ عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب . أخرجه الترمذي عن سلمة بن شبيب عن المقري .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انبا) ابو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو الميمون بن راشد (نا) أبو زرعة . حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم . عن عبد الله بن يحيى المعافري . عن حيوة .

عن بكر بن عمرو أنه لم ير أبا أمامة – يعني ابن سهل – واضعاً إحدى يديه ١٥ على الأخرى قط ولا أحد من أهل المدينة حتى قدم الشام فرأى الأوزاعي وناساً معه يضعونه .

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنبا) أبو الفضل أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن النرسي واللفظ له قالوا (أنبا) أبو أحمد الغندجاني . زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني . قالا (أنا) أحمد بن عبدان . (نا) محمد بن سهل .

٢٠ (أنا) محمد بن اسماعيل قال : بكر بن عمرو المعافري المصري عن عبد الله ابن يزيد الحُبُلي . روى عنه حيوة وسعيد بن أبي أيوب .

---

(١) في (صل) هاعان في هذه الصفحة وفي التي تليها والتصحيح من خلاصة تهذيب الكمال .
(٢) في (ك) أبو عبد الله المقري .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال (أنا) أبو القاسم بن مندة . (أنا) حمد بن عبد الله أجازة .
ح قال وأخبرنا الحسين بن سلمة . (أنبا) علي بن محمد ، قالا (أنبا) .

أبو محمد بن أبي حاتم قال : بكر بن عمرو المعافري المصري امام مسجد جامع مصر روى عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ومشرح بن عاهان وبكير بن الاشج روى عنه ٥ حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب . سمعت أبي يقول ذلك (ص ١٤/٥) . ★

وقال ابن أبي حاتم : أخبرنا حرب بن اسماعيل فيما كتب الي . قال سألت أحمد ابن حنبل عن بكر بن عمرو المعافري فقال : يُروَى عنه قال ابن أبي حاتم : وسألت أبي عنه . فقال : شيخ .

كتب الي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد ١٠ ابن سليم . وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنهما . قالا (أنبا) أحمد بن الفضل بن محمد . (أنبا) أبو عبد الله بن منده . قال :

قال لنا أبو سعيد بن يونس : بكر بن عمرو المعافري امام مسجد الفسطاط بمصر يحدث عن مشرح بن عاهان والحارث بن يزيد الحضرمي وغيرهما . حدث عنه يزيد ابن حبيب وحيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وخالد بن حميد توفي في خلافة أبي ١٥ جعفر المنصور وكانت له عبادة وفضل .

أخبرنا أبو البركات الانماطي . أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (أنبا) مسعود بن ناصر السجزي . (أنا) عبد الملك بن الحسن بن سياووش .

(أنا) أحمد بن محمد الكلاباذي قال : بكر بن عمرو المعافري المصري ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج . روى عنه حيوة المصري في تفسير الأنفال وقال ٢٠ ابن مندة قال لنا أبو سعيد بن يونس بن عبد الاعلى توفي في خلافة أبي جعفر .

بكر بن قيراط

حدث عن محمد بن مصفى الحمصي . روى عنه أبو حسين ولم أقف من أمره على أكثر من هذا .

بكر بن محمد

ابن بكر بن خريم أبو القاسم المزي الطرايفي المعدل حدث عن أحمد بن عمير بن جوصا . روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن الربعي وأبو بكر بن الطيان[١] ، ورشأ ابن نظيف المقري وهو كناه .

٥ أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منال وأبو طاهر غالب بن أحمد بن المسلم ، قالا (أنا) علي بن أحمد ابن زهير (نا) أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغساني .

(أنبا) بكر بن محمد الطرايفي المعدل بدمشق قراءة عليه (نا) أبو الحسن .

أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا : (نا) سهل بن صالح (نا) عبد الصمد بن عبد الوارث (نا) محمد بن ثابت البناني . عن أبيه .

١٠ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا . قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال حِلَقُ الذكر .

أنبأنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار (أنبا) سهل بن بشير بن احمد (أنبا) رشأ بن نظيف المقري قال ذكر شيخنا أبو القاسم بكر بن محمد بن بكر المزي أن مولده سنة تسع وثلاث مئة .

بكر بن محمد ١٥

ابن علي بن حِميد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي أبو منصور التاجر ★ (ص ٥/١٥) النيسابوري .

سمع أباه وأبا محمد الحسن بن أحمد الجلدي وأبا الحسين الخفاف . وأبا بكر محمد ابن أحمد بن عبدوس المزكي والسيد أبا الحسن محمد بن الحسين بن داود بن عيسى العلوي .

٢٠ روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الكاملي . وحدثنا عنه إبنا ابنه أبو بكر أحمد وأبو نصر محمد ابنا منصور بن بكر وأبو سعد

(١) كذا في (صل) ، وفي (ك) الجبان في (ظ) الحبّان .

اسماعيل الكرماني . وأبو بكر محمد بن عبد الباقي . وأبو القاسم اسماعيل بن علي الحمامي . وأبو بكر محمد بن الفضل الخاني[١] وغيرهم . وكان قد قدم دمشق قديماً وخرج منها الى صور .

أخبرنا أبو بكر وأبو نصر محمد ابنا منصور بن بكر وأبو القاسم اسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي وابو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو بكر محمد بن الفضل بن علي الخاني (٢) وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية . قالوا (أنبا) أبو منصور بكر بن محمد بن حِيد . (نا) ابو الحسين أحمد ٥ ابن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج . (نا) قتيبة بن سعيد . عن جعفر بن سليمان . عن ثابت .

عن أنس أن النبي ﷺ كان لايدخر شيئاً لغد .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون . قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب : سمعت ابن حِيد يقول : ولدت في سنة ست وثمانين وثلاث مئة . ١٠

أنبأنا أبو الفرج الخطيب . قال سألت أبا القاسم الكاملي : أين سمعت من بكر بن حِيد ؟ فقال : ماسمعت منه الا بصور .

قال (أنبا) أبو القاسم الواسطي . قال (أنا) أبو بكر الخطيب : حِيد – بكسر الحاء المهملة وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها – محمد بن علي بن محمد بن حيد ابن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قعي أبو بكر النيسابوري . حدث عن أبي ١٥ العباس الأصم . لقيته بنيسابور وكتبت عنه . وابنه أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد ابن حيد سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن عمر الخفاف كتبت عنه أيضاً.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب : بكر بن محمد بن علي بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر ابن قعي أبو منصور التاجر النيسابوري سكن بغداد وحدث بها عن ابيه وعن ٢٠ أحمد بن محمد بن عمر الخفاف . وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي . وابي الحسن محمد بن الحسين العلوي الحسني كتبت عنه وكان ثقة ، حسن الاعتقاد ، صحيح المذهب ، كثير الدرس للقرآن ، محباً لأهل الخير ، متفقداً للفقراء بالبر والإرفاق .

(١) في (صل) الخاني وفي (ك) الجامي ، وفي (ظ) الحاني .

(٢) في (صل) الخاني وفي (ك) الجامي ، وفي (ظ) الجاني .

| كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييله تاريخه نيسابور قال : بكر بن محمد بن حيد النيسابوري شيخ مشهور وبيته معروف بالحديث روى عن المَخْلَدِي[1] والخفاف وأبي بكر بن عبدوس وطبقتهم ، مات بالري سنة أربع وستين وأربع مئة[2] | .

٥ بكر بن مصعب

★ دخل دمشق وسُئِل عنها فقال : هي جنة الدنيا للمطيع لله (ص ٥/١٦) . إذا مات بها لا يقال له استراح من الدنيا . يعني إنه كان في جنة فانتقل الى جنة . حكى ذلك محمد بن أبي طيفور الجرجاني في فضل دمشق .

ذكر من اسمه بكير

١٠ بكير بن سهل

هو محمد بن سهل يأتي في حرف الميم إن شاء الله عز وجل .

بكير بن الشماخ اللخمي

ولي الشرط ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم عزله وولى النضر بن عمرو الجُرَشي .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (أنبا) محمد بن علي بن أحمد (أنبا) أحمد بن اسحاق ١٥ (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

حدثنا خليفة بن خياط قال في تسمية عمال يزيد بن الوليد : شرط يزيد بكير ابن الشماخ اللخمي حتى مات يزيد .

وذكر أبو الحسين الرازي في تسمية كُتَّاب أمراء دمشق قال : ومن كُتَّاب يزيد بن الوليد من أهل دمشق بكير بن الشماخ .

٢٠ (١) في اصولنا : الجلدي والتصحيح من اللباب . صحح أيضاً هذه الكلمة في س ٢٥٥ : ١٨

(٢) مثبت في (صل) نقط على الهامش .

بكير بن ماهان

أبو هاشم الحارثي أحد دعاة بني العباس . حكى عن محمد بن علي الامام . حكى عنه رجل حكى عنه ابراهيم بن زداد وعبد الله بن عياش المنتوف . وكان بكير بن قدم على محمد بن علي البلقاء وأقام عنده مدة يأخذ عنه ووجهه الى خراسان داعياً وقدم على إبراهيم بن محمد بعد ذلك فأرسله الى خراسان . ٥

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز الكتاني . (أنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني . (نا) أبو هاشم المؤدب . (نا) أبو العباس محمد بن محمد الأديب أخبرني عبيد الله بن محمد الفقيه . (نا) محمد بن أحمد النطاح ، حدثني إبراهيم بن زداد ، عن الثقة

عن بكير بن ماهان قال : يلي من ولد العباس أكثر من ثلاثين رجلاً . ستة منهم يسمون باسم واحد . وثلاثة باسم واحد . يفتح أحد الثلاثة القسطنطينية . ١٠

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز الكتاني (أنبا) أبو الحسين عبد الوهاب الميداني (أنبا) أبو سليمان بن زبر (أنبا) عبد الله بن أحمد الفرغاني

حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : وفيها - يعني سنة ثمان عشرة ومئة - وجه بكير بن ماهان عمار بن يزيد الى خراسان والياً على شيعة بني العباس فنزل فيما ذكر مرو وغير اسمه وتسمى بخداش ودعا الى محمد بن علي فسارع إليه الناس وقبلوا ما جاءهم به وسمعوا له وأطاعوا ، ثم غير ما دعاهم إليه وتكذّب وأظهر (ص ٥ / ١٧) دين الخرّمية ودعا إليه ورخص لبعضهم في نساء بعض وأخبرهم أن ذلك عن أمر محمد بن علي ، فبلغَ أسدَ بنَ عبد الله خبرُهُ فوضع عليه العيون حتى ظفر به فأُتي به وقد تجهز لغزو بلخ فسأله عن حاله فأغلظ خداش له القول فأمر [به [1]] فقطعت يده وقطع لسانه وسَمَلَ عينيه [2] . فذكر علي بن محمد عن أشياخه قال : لما قدم أسد آمل في مبدأه اتوه بخداش صاحب الهاشمية وأمر به قرعة [3] الطبيب فقطع لسانه وسمل عينه وقال : ١٥ ★ ٢٠

(١) زيادة من تاريخ الطبري سنة (١١٨) .

(٢) في تاريخ الطبري : سملت عينه .

(٣) في (مل) وتاريخ الطبري : قرعة ، وفي (ك ، ظ) قزعة .

الحمد لله الذي انتقم لأبي بكر وعمر منك . ثم دفعه الى يحيى بن نعيم الشيباني عامل آمل فلما قفل من سمرقند كتب الى يحيى فقتله وصلبه بآمل .

بكير بن معروف

أبو معاذ ويقال أبو الحسن الأسدي الدامغاني قاضي نيسابور .

٥ سكن دمشق وحدث عن أبي الزبير المكي ، ومقاتل بن حيان ، وأبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري ، وأبي حنيفة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

روى عنه الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد وأبو وهب محمد بن مزاحم المروزي ، ونوح بن ميمون المضروب ، وحماد بن قيراط النيسابوري ، وهشام بن عبد الله الرازي ، وعبدان بن عثمان المروزي ، وابراهيم بن سليمان الزيات ، وعمر بن عبد الله بن رزين ، ١٠ وسلم بن سالم الخراساني ، وحفص بن عبدالله النيسابوري وسمع منه هشام بن عمار ولم يكتب عنه ، وروى عن الوليد بن مسلم عنه .

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) عبد الرحمن بن إسحاق ابن عبد العزيز المهي ، أخبرنا أبو أحمد بن عبد الوهاب المهي (نا) محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس (نا) أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس النميري (نا) مروان بن محمد .

١٥ (نا) | أبو الحسن [1] | بكير بن معروف ، قال : أخذ بيدي إبراهيم الصائغ فذهب بي الى أبي الزبير فسألته فقال أبو الزبير حدثني ابن عم لأبي هريرة . يقال له عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن ماعزاً أتى رسول الله ﷺ قال طهرني يارسول الله فإني قد زنيت ، فقال رسول الله ﷺ أتدري ما الزنا ؟ فقال أصبتُ من أمرأةٍ حراماً ما يصيبُ الرجلُ من امرأتِهِ ، قال فطرده رسول الله ﷺ ، ثم عاد فطرده ، ٢٠ ثم عاد فطرده ، قال : ثم عاد فطرده ، ثم عاد فقال له النبي ﷺ : أتدري ما الزنا ؟ قال نعم . أصبتُ من امرأةٍ حراماً ما يصيب الرجل . قال رسول الله ﷺ : أدخلتَ وأخرجتَ ؟ قال نعم قال (ص ٥ / ١٨) له أربعَ مراتٍ ، قال نعم ، فأمر به رسول الله ﷺ . فرُجم فاضطرتْهُ الحجارةُ الى شجرةٍ حتى قُتِلَ فمر به رجلانِ فقالا انظرا الى هذا أتى رسول الله ﷺ فطرده ، ثم أتاه فطرده ، فلم يذهب حتى قتل

(١) غير مثبتة في (صل ، ك)

كما يقتل الكلب ، ورسولُ الله ﷺ يسمعُ فسارَ ساعةً فمر بحمار ميت تَتِناً بَدّ برجله [١] فقال لهما رسول الله ﷺ كُلا من هذا الحمار . فقالا وهل يُؤْكَلُ مِنْ هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده إنه لفي نهرٍ من أنهار الجنة يَنْقَمِصُ [٢] فيه . فقال له هزال [٣] : أنا أمرته أن يأتيك . فقال رسول الله ﷺ : لو سترته بملحفتك كان خيراً . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (أنبا) أبو القاسم التنوخي (نا) أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ (نا) أبو محمد عبد الله بن الحسين بن جمة الدمشقي بدمشق . (نا) موسى بن عامر أبو عامر الدمشقي . (نا) الوليد بن مسلم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان حدثه عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه .

عن جده عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ يا ابن مسعود ، قلت لَبيكَ ١٠ يارسول الله ، قال هل تدري أوثقَ عُرَى الايمان ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم قال : الولايةُ في الله ، والحبُّ في الله ، والبغضُ في الله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) اسماعيل بن مسعدة . (أنا) حمزة بن يوسف .

(أنا) أبو أحمد بن عَدِي ، قال سمعت الفريابي يقول سمعت هشام بن عمار يقول بكير بن معروف قدم علينا وكان من أهل خراسان وسمعت منه ورأيته ولم نكتب ١٥ منه شيئاً .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني . (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) تمام بن محمد . (أنا) جعفر بن محمد بن جعفر .

---

(١) بَدّ برجله ، بمعنى مَدّ برجله ، كما في النهاية ، وفي (صل و ظ) تنابل برجله ، وفي (ك) سابل برجله ، ولعل الصواب ما أثبتناه ٢٠

(٢) في النهاية لابن الأثير : إنه صلى الله عليه وسلم رجم رجلاً ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة ، ورُوي : في أنهار الجنة . يقال قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه . ويروى بالصاد وهو بمعناه .

(٣) هزال بن يزيد الاسلمي كانت له جارية وقع عليها ماعز فقال له هزال انطلق فأخبر ٢٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى أن ينزل فيك قرآن فانطلق فأخبره فأمر به فرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهزال : ياهزال لو سترته بثوبك لكان خيراً لك (انظر الاصابة ٣ / ٦٠٢)

(نا) أبو زرعة الدمشقي قال في ذكر نفر قدموا الشام : بكير بن معروف .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنبا) أبو صالح المؤذن . (أنبا) أبو الحسن بن السقا . (نا) أبو العباس الأصم (نا) عباس بن محمد الدوري . قال سمعت يحيى يقول :

بكير بن معروف كان خراسانياً روى عنه نوح المضروب .

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي . ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر . (أنا) أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (أنا) أبو أحمد الغندجاني . زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني . قالا (أنا) أحمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل .

(أنا) محمد بن اسماعيل قال : بكير بن معروف أبو معاذ قاضي نيسابور . قال أحمد : ما أرى به بأسا .

١٠ وفي نسخة ما اجازني أبو عبد الله . (أنا) أبو القاسم بن منده (أنا) أحمد بن عبدان (ح) قال : وأخبرنا أبو طاهر (أنا) علي بن محمد .

(أنا) عبد الرحمن وأبي [1] قال : بكير بن معروف ابو معاذ قاضي نيسابور دامغاني سكن دمشق . روى عن مقاتل بن حيان . روى عنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاهري [2] وأبو وهب محمد بن مزاحم سمعت أبي يقول ذلك . وقال ١٥ أبي قال هشام بن عمار : نزل عندنا ورأيته ولم أسمع منه .قال أبي قال أحمد ما أرى به بأسا .

وأخبرنا أبو بكر الشقاني (أنبا) أبو بكر المغربي (نا) أبو سعيد بن حمدون (أنا) مكي ابن عبدان قال :

★ سمعت (ص ٥/١٩) مسلم بن الحجاج يقول : أبو معاذ بكير بن معروف قاضي ٢٠ نيسابور روى عن مقاتل بن حيان .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر . عن أبي الفضل التميمي (أنبا) أبو النصر الوائلي . حدثنا الخصيب بن عبد الله (أنا) أبو موسى بن عبد الرحمن اخبرني ابي قال :

---

(١) لم تظهر في (سل) واضحة ، وما أثبتناه هو في (ك ، ظ) وانظر السطر (٢٢) حيث به : (أنا) أبو موسى بن عبد الرحمن ، أخبرني أبي .

(٢) كذا في (سل) وهو الصواب كما في تهذيب الكمال ، وفي (ك ، ظ) مروان بن محمد الطبري

ابو معاذ بكير بن معروف قاضي نيسابور ليس به بأس .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) اسماعيل بن مسعدة (أنا) حمزة بن يوسف (أنبا) ابو أحمد بن عدي (أنا) جعفر بن أحمد بن عاصم (نا) أحمد بن أبي الحواري

(نا) مروان (نا) بكير بن معروف أبو معاذ وكان ثقة . قال ابن عدي : وبكير ابن معروف ليس بكثير الرواية وأرجو انه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جدا . ٥

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن أبي الصقر (أنبا) أبو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف (أنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرج

(نا) ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي قال سمعت [١].

ثم أخبرني أبو المظفر بن القشيري (أنا) ابو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ وابن أبي بكر بن عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ١٠

سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول بكير بن معروف ابو معاذ قاضي نيسابور . ما أرى به بأساً . قال : الدولابي : بكير بن معروف ابو معاذ قاضي مرو .

كتب الي أبو جعفر الهمذاني (أنا) أبو بكر الصفار (أنا) أحمد بن علي أخبرنا مزاحم الحاكم قال (أنا) ابو يوسف بن محمد بن سفيان الصبعي (نا) محمد بن آدم (نا) أبو عصام عن بكير عن أبي الحسن الدامغاني قال : ١٥

قال ابو احمد : ابو الحسن : بكير الدامغاني عن محمد بن سيرين روى عنه داود ابن الجراح ابو عصام .

أخبرنا أبو البركات الانماطي (أنا) ابو بكر الشامي (أنا) أبو الحسن العتيقي (أنا) يوسف ابن أحمد بن يوسف (نا) أبو جعفر العقيلي قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي (نا) أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي (نا) سفيان بن عبد الملك قال : ٢٠

سمعت ابن المبارك قال : بكير بن معروف رُمي به .

كتب إليّ أبو نصر القشيري (أنا) أبو بكر البيهقي

---

(١) مفعول سمعت ملاحظ تقديره : سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل الخ . اكتفي بما سيأتي بعد سطرين عن ذكره هنا اختصاراً .

(ح) وأخبرنا مناولة أبو بكر وجيه بن طاهر فيما روى (أنا) موسى بن عمران قالا (أنا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ (نا) أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال :

سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول : بكير بن معروف قاضي نيسابور ذاهب الحديث .

٥ وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر اجازة إن لم يكن سماعاً (أنا) أبو المظفر موسى بن عمران (أنا) أبو عبد الله الحافظ قال :

قرأت في بعض الكتب : توفي بكير بن معروف صاحب مقاتل سنة ثلاث وستين ومئة .

بكير بن محمد بن بكير

١٠ أبو القاسم المنذري الطَرَسوسي ، سمع أبا القاسم بن أبي العقب بدمشق ، وأبا بكر محمد ابن داوود الدقي ، وابا اسحاق ابراهيم بن المولد ، وأبا عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري ، وأبا طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان الصيداوي بها ، وأبا ★ بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الخراز الطَرَسوسي بكيز[1] ، وأبا الفرج محمد بن (ص ٥/٢٠) سعيد البغدادي ببغداد ، وأحمد بن علي بن مهدي الرقي ، وابا حفص ١٥ عمر بن ايوب السقطي .

روى عنه القاضي ابو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم الهمذاني الكسائي نزيل مصر ورشأ بن نظيف وابو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان ، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني ، وأبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي الطبري الحافظ وأبو بكر محمد بن الحرمي المقري ، وحدث بدمشق فكتب عنه بعض الغرباء .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (ثنا) نصر بن ابراهيم ، أخبرني القاضي أبو الحسن علي بن ٢٠ عبيد الله الهمذاني في كتابه (نا) أبو القاسم بكير بن محمد المنذري الطرطوسي (ثنا) أبو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم المعروف بابن أبي العقب بدمشق (نا) عيسى بن عبد الله حدثني لمهان وهو المتعبد قال :

سمعت ابن عاصم يقول : من لم ينتهز البغية عند امكان الفرصة عض على الندم عند فوات الامكان ، ولا إمكان كسلامة الأبدان في الايام الخالية ، فمن أحب أن يكون في الدنيا حكيما مؤدبا ، وفي الآخرة ملكا متوجاً ، فليقبل مني ثلاث

(١) في (س) لم تظهر وفي (ك ، ظ) بكير والتصحيح من معجم ياقوت الذي قال عنها انها لرضة مكران ومن اشهر مدنه .

خلال : ينفي عن قلبه سلطان الطمع بالأياس ، ويميت من قلبه سورة الغضب بالتواضع لله عز وجل ، والثالثة رأس كل خير هي ابتداؤه ووسطه وتمامه يؤثر دلالة العقل والعلم على جلب الهوى يقع به الحق حيث كان .

بكير بن حجاج

كان على خاتم يزيد بن عبد الملك حتى أتى معن مولى يزيد بن عبد الملك ، ذكره ٥
أبو الحسين الرازي في تسمية كُتّابِ أمراء دمشق .

ذكر من اسمه بَلْج

بَلْج بن بشر بن عياض

ابن وحوح ابن قيس بن الاعور بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن القشيري بن أخي كلثوم بن عياض . ١٠

دمشقي كان مع عمه كلثوم بإفْرِيقِيّةَ ، فلما قتل كلثوم انحاز بَلْج بالناس وَوُلّي الأندلس .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن (أنا) أبو الحسن السيرافي (أنا) أبو عبد الله النهاوندي (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

(نا) خليفة ابن خياط في ذكر مقتل كلثوم بن عياض القشيري في سنة ١٥
أربع وعشرين ومئة وانهزام عسكره قال : وانهزم بَلْج بن بشر مع عمه كلثوم [١]
بالناس فاتبعهم أبو يوسف وخالد بن حميد يعني رأس الخوارج وفي ساقة بَلْج بن بشر
غسان بن عتاقة فلما غشوه قاتلهم وصبر لهم وهزمهم وقُتِلَ أبو يوسف وناس (ص ٥/٢١) ★
كثير من الصفرية ومضت الصفرية على هزيمتها ومضى بَلْج وأصحابه فنزلوا الحصن .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل ٢٠
(أنا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب قال : قال ابن بكير :

(١) في (صل) بلج بن بشر بن عمر كلثوم بالناس .

قال الليث وفيها يعني سنة خمس وعشرين ومئة قتل بَلْج بن بشر حين أجاز ابن قطن [١] إلى أهل الأندلس اميراً عليهم ثم مات بَلْج بعد شهرين .

اخبرنا ابو القاسم صدقة بن محمد بن الحسن بن الحلبان سبط ابن السياف قال قال (أنا) أبو عبد الله محمد بن فتوح الاندلسي في تاريخ الأندلس الذي صنفه : بَلْج بن ٥ بشر القيسي شجاع فارس كان والياً على طنجة وما والاها ، فتكاثرت عليه عساكر خوارج البربر هناك فولّى منهزماً إلى الأندلس في جماعة من أصحابه ، فلما وصل اليها ادعى ولايتها ، وشهد له بعض المنهزمين معه ، وكان الأمير حينئذ بالأندلس عبد الملك بن قَطَن فوقع في ذلك اختلاف وفتنة حتى ظفر بَلْج بعبد الملك فسجنه ثم قتله ومات بعده بشهر أو نحوه في سنة خمس وعشرين ومئة ويقال انه قتل هناك ١٠ ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم .

قرأت بخط ابي عامر محمد بن سعدون الحافظ قال : ويقال إن بَلْجاً مات على فراشه واستخلف ثعلبة بن سلامة العاملي [٢] على أهل الشام وكان حازماً مجربا فقام بأمر أهل الشام .

ذكر من اسمه بلعم

١٥ بلعم [٣]

ويقال بلعام بن باعورا – ويقال : ابن ابر ، ويقال : ابن اور ، ويقال : ابن باعر – بن شنوم بن ترشيم [٤] بن ماب بن لوط ابن حران بن ازر كان يسكن قرية من قرى البلقاء وهو الذي كان يعرف اسم الله الأعظم فانسلخ من دينه له ذكر في القرآن .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه (أنبا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنبا) جدي أبو بكر (نا) محمد بن يوسف بن بشير الهروي ، قال قرىء على محمد بن حماد الطهراني (أنا) عبد الرزاق (أنا) الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحى

---

(١) في هذه العبارة اضطراب والمراد أن بلج بن بشر قتل ابن قطن حين اجاز بلج الى اهل الاندلس سنة ١٢٥ .
(٢) في الكامل لابن الأثير (٥/٩٥) ثعلبة بن سلامة العجلي .
٢٥ (٣) على الهامش : بلغ السماع مع القاضي نصر الله .
(٤) ابن ترشيم غير واضحة في (صل) وفي (ك) بلعم – ويقال : بلعام بن باعورا ، ويقال : ابن ابرا ، ويقال : ابن اور ويقال : ابن عامر – بن شوم بن قريشم بن ماب بن لوط بن حران بن آزم وفي (ظ) بلعم – ويقال : بلعام بن باعورا ، ويقال : ابن ابر ، ويقال : ابن اور – بن ناعر بن شوم ابن قريشم بن ماب بن لوط بن حران بن ازم وفي مروج الذهب للمسعودي (١/٩٩) طبع باريس ٣٠ سنة (١٨٦١) بلعم بن باعور بن سموم بن فرستم بن ماب بن لوط بن هاران .

عن مسروق عن عبد الله في قوله (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها « ٧ : ١٧٥ ») قال : بلعم ، قال (وأنا) عبد الرزاق ، قال قال معمر ، قال قتادة يختلف فيه ، قال بعضهم بلعم ، وبعضهم يقول أمية ابن أبي الصلت .

قال(وأنا) عبد الرزاق (انا) معمر ، عن الكلبي في قوله (ولكنه أخلد إلى الأرض « ٧ : ١٧٦ ») قال مال إلى الدنيا وركن إليها (فمثله كمثل الكلب إنْ تَحمِلْ عليه يلهثْ أو تتركه يَلْهَثْ « ٧ : ١٧٦ ») فذلك الكافر هو ضال وعظته أو لم تعظه . ٥

أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا (أنا) أبو بكر بن ريذة (أنبا) سليمان ابن أحمد الطبراني قال (ثنا) علي بن عبد العزيز (ثنا) أبو (ص ٥/٢٢) نعيم (نا) سفيان ★ عن منصور عن أبي الضحى

عن مسروق عن عبد الله (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا «٧:١٧٥») قال هو بلعم ويقال بلعام .

أخبرنا أبو منصور بن خيرون وقال (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) القاضي أبو الحسن محمد ابن صالح بن جعفر بن الرازي (أنا) اسماعيل بن الخطبي (نا) محمد بن العباس المؤدب (نا) ابراهيم بن أبي الليث (نا) الاشجعي عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق

عن عبد الله بن مسعود (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانْسَلَخَ منها « ٧ : ١٧٥ ») قال هو بلعم بن أبر . ١٥

قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد (أنبا) أبو الحسين عبد الوهاب ابن جعفر وأبو نصر بن الجندي وابن الجبان قالوا (أنا) الفضل بن جعفر المؤذن (نا) أحمد ابن عبد الواحد الجوبري (نا) صفوان بن صالح (نا) الوليد بن مسلم (نا) سعيد بن بشير

عن قتادة قال وقال كعب الأحبار : هو بلعم بن باعور وكان رجلا من أهل البلقاء وكان بلغه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وكان من الجبابرة الذين كانوا ببيت المقدس . ٢٠

أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد (أنبا) أبو علي بن شاذان (أنبا) أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك (نا) الحسن بن سلام (نا) عفان (نا) شعبة عن حصين قال سمعت عكرمة يقول نزلت في بلعام .

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (نا) ابو الحسين بن المهتدي (أنا) عيسى بن علي (أنا) عبد الله بن محمد (نا) داوود بن عمرو (نا) شريك ، عن سالم يعني ابن عجلان الأفطس

عن سعيد يعني بن جبير (ولكنه أخلد إلى الأرض « ٧ : ١٧٦ ») قال نزع الى الدنيا .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنا) أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن (أنا) ابو الحسن
٥ علي بن محمد بن السقاء وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالويه قالا (أنا) أبو العباس الأصم (نا) عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : قد روى اسرائيل عن أبي الهيثم

عن سعيد بن جبير في قوله (ولكنه اخلد إلى الأرض « ٧ : ١٧٦ ») قال يعني ركن ، هكذا قال يحيى .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط (أنا) أبي أبو سعد المظفر بن الحسن
١٠ (أنا) أبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس (أنا) أبو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلي (نا) أبو عبيد سعيد بن عبد الرحمن المخزومي

(نا) سفيان بن عيينة قال : أنا أظن أن أبا سعد حدثنا عن عكرمة قال : اسم (الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منهـا « ٧ : ١٧٥ ») بلعام ابن باعر ، وناس يقولون هو أمية ابن أبي الصلت .

١٥ و(نا) سفيان عن أبي سعد الأعور

عن ابن عباس في قوله تعالى (الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها « ٧ : ١٧٥ ») قال هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهن ، وكانت له امرأة يقال لهـا البسوس ، وكان له منها ولد ، وكان لها محباً ، فقالت اجعل لي منهـا دعوة واحدة قال فلك واحدة فماذا تريدين ، قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة من بني اسرائيل ،
٢٠ فدعا لها فَجُعِلت أجمل امرأة من بني اسرائيل ، فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه فأرادت شيئاً آخر ، فدعا الله عليها أن يجعلهـا كلبة نباحة فصارت كلبة نباحة فذهبت فيها دعوتان ، فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار وقد صارت أمنا كلبة نباحة يعيرنا الناس بها ، ادع الله أن يردها الى الحالة التي كانت عليها ، فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث (ص ٥/٢٢) وهي البسوس .

٢٥ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش فيما قرأ على إسناده وقال اروه عني وناولني إياه (أنبا) أبو علي محمد بن الحسين الجازري (أنبا) أبو الفرج المعافا بن زكريا (نا) الحسين

ابن القاسم الكوكي (نا) أبو اسماعيل الترمذي (نا) عبد الله بن الزبير الحميدي (نا) سفيان ابن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة

عن ابن عباس في قوله (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها «٧:١٧٥») قال هو رجل كان في بني اسرائيل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهن ما يدعو به، وكانت له امرأة له منها ولد، وكانت سمجة دميمة، قالت ادع الله أن يجعلني ٥ أجمل امرأة في بني اسرائيل فدعا الله لها، فلما علمت أن ليس في بني اسرائيل مثلها رغبت عن زوجها وأرادت غيره، فلما رغبت عنه دعا الله أن يجعلها كلبة نباحة، فذهب منه فيها دعوتان، فجاء بنوها وقالوا : ليس بنا على هذا صبر أن صارت أمنا كلبة نباحة يعيرنا الناس بها فادع الله أن يردها الى الحالة التي كانت عليها أولاً، فدعا الله فعادت كما كانت، فذهبت فيها الدعوات الثلاث فسميت البسوس فقيل أشأم ١٠ من البسوس .

قال أبو الفرج المشهور عند أهل السير والأخبار ان البسوس التي يقال من أجلها أشأم من البسوس الناقة التي جرى فيما جرى من أمرها حرب داحس والغبراء .

والمعروف من قِبَلِ جمهور أهل التأويل أن قوله (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها «٧:١٧٥») عُني به بلعم بن باعور الذي دعا للجبارين على موسى ١٥ وبني اسرائيل، وقال بعضهم نزلت في أمية بن أبي الصلت ولكل واحد من هذين اللذين سميناهما حديث يطول، وقد جاء في الخبر الذي وصفنا ما حكينا والله أعلم .

وفي هذا الخبر قال وكانت سَمِجة بكسر الميم مثل نصِرة، وحكى سيبويه عن العرب رجل سَمْج بتسكين الميم مثل سمْح وقال وقالوا : سَميج كقبيح قال ولم يقولوا : سميج وإنْ كانت العامة قد أولعت به . ٢٠

وقول الراوي في هذا الخبر : يعيرنا الناس بها، الفصيح من كلام العرب عيرت فلاناً كذا، وأما عيرته بكذا فلغة مقصرة عن الأولى في الاشتهار والفصاحة وإن كانت هي الجارية على ألسنة العامة . ومن اللغة الأولى قول النابغة .

وعيرتني بنو ذبيان رهبتـه وهل عليّ بأن أخشاك من عار

وقال المتلمس

تعيرني أمي رجالٌ ولا أرى ... أخا كرم إلاَّ بأن يتكرما

★ (ص ٥/٢٤) وقال المقنع الكندي في اللغة الأخرى

يعيرني بالدَّين قومي وإنما ... تدينتُ في اشياءَ تكسبهم مجدا

٥ قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان ، أخبرنا الحسن بن رشيق (أنبا) أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني حدثني عبيد بن محمد الكشوري ، حدثني محمد بن يوسف (أنبا) بكر بن عبد الله بن الشرود

أخبرني عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهباً يقول : قاتل فرعون من الفراعنة أمة موسى بعده فلم يستطعهم فبعث إلى السحرة والكهنة فقال دلوني على أمر أقوى به
١٠ عليهم ، قالوا فيهم ارث من علم ، وهم امة موسى ، ولا يقوى عليهم الا بعالم منهم فبعث الى بلعم بن باعورا وهو الذي قال الله (آتيناه آياتنا فانسلخ منها ، ولكنه أخلد الى الأرض واتبع هواه « ٧:١٧٥و١٧٦ ») قال ركن الى الدنيا فخرج اليه فأجابه ، فركب اتانا وكانت الانبياء تركب الأتن فسار حتى اذا كان في بعض الطريق ربضت فضربها وألحف عليها بالضرب ، فالتفتت اليه فقالت من الجأك الى هذا ، الا ترى الى ما بين
١٥ يديك ، فنظر فاذا جبريل عليه السلام ، فقال : ما كان ينبغي لك ان تخرج المخرج الذي خرجته ، فاذ فعلت فقل حقاً ، فقدم عليه فأمر له بالفرش والخدم والمال فأخذ وقال ادع لي على عدوي هؤلاء دعوةً أنصر عليهم ، قال غداً ، فلما التقت الفئتان قال : بنو اسرائيل وامة موسى مباركة ومبارك من بارك عليهم ، وملعون من لعنهم ، فقال صاحبه الذي بعثه له : ما زدتنا الا خبالا ، قال غداً فلما تراءت
٢٠ الفئتان قال مثل ذلك ، فعاتبه فقال له كما قال فما استطعت إلا ما رأيت ، ولكني أدلُّك على شيء إن فعلته وأصابوه نُصرت عليهم ، قال وما هو ؟ قال : تقصد الى نساء شباب حسان فتحمل عليهن الحلي والعطر ثم تبثهن في العسكر فأن أصابوهن خذلوا ، ففعل ، فما تعرض لهن الا رجل واحد براحدة حبسها في خيمته ، فجاسهم الموت جوسة أذهب ثلثهم ، ففزعوا لذلك وقالوا لقد أحدثنا حدثا ففتشوا المنازل
٢٥ فوجدوه على بطنها فشكوها بالحربة وقتلوهما فرفع الموت عنهم .

انبأنا ابو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) ابو محمد بن أبي نصر قال وحدثنا عبد العزيز (أنبا) عبد الوهاب الميداني (أنبا) ابو سليمان بن زبر قالا (أنبا) العابد ابو محمد

عبد الله بن احمد الفرغاني (أنا) محمد بن جرير الطبري (نا) بن حميد (نا) سلمة ، عن محمد ابن اسحاق ،

عن سالم ابي النضر انه حدث ان موسى لما نزل في أرض بني كنعان من ارض الشام وكان بلعم (ص ٥/٢٥) ببالعة قرية من قرى البلقاء فلما نزل موسى عليه السلام ٥ بني اسرائيل ذلك المنزل أتت قومٌ بلعم الى بلعم فقالوا له يا بلعم هذا موسى بن عمران في بني اسرائيل قد جاءنا يخرجنا من بلادنا ويقتلنا ويحلها بني اسرائيل ويسكنها وإنا قومُكَ وليس لنا منزل وانت رجل مجاب الدعوة فاخرج فادع الله عليهم ، فقال : ويلكم نبي الله معه الملائكة والمؤمنون كيف اذهب أدعو عليهم وأنا أعلم من الله ما أعلم ، قالوا : مالنا من منزل فلم يزالوا به يرققونه ويتضرعون اليه حتى ١٠ فتنوه فافتتن فركب حماراً متوجها الى الجبل الذي يطلعه على عسكر بني اسرائيل وهو جبل حسبان [١] فما سار عليها غير يسير حتى ربضت به فنزل عنها فضربها حتى اذا أذلقها قامت فركبها فلم تسر به حتى ربضت فضربها حتى إذا اذلقها اذن الله لها فكلمته حجة عليه فقالت له ويحك يا بلعام اين تذهب الا ترى الملائكة أمامي تردني عن وجهي هذا ، أتذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو عليهم فلم ينزع عنها يضربها فخلى ١٥ الله سبيلها حين فعل بها ذلك فانطلقت حتى اذا أشرفت به على رأس جبل حسبان [١] على عسكر موسى وبني اسرائيل جعل يدعو عليهم فلا يدعو عليهم بشر [٢] الا صرف به لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه بخير الا صرف لسانه الى بني اسرائيل فقال له قومه ما تدري يا بلعم ما تصنع إنما تدعو لهم وتدعو علينا ، قال : فهذا ما لا أملك ، هذا شيء قد غلب الله عليه واندلع لسانه فوقع على صدره فقال لهم قد ذهبت مني الآن الدنيا ٢٠ والآخرة فلم يبق إلا المكر والحيلة فسأمكر واحتال ، جمّلوا النساء وأعطوهن السلع ثم أرسلوهن الى العسكر تبيعها فيه ومروهن فلا تمنع امرأة نفسها من رجل ارادها فانه إن زنا رجل واحد منهم كفيتموهم ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مرت امرأة من الكنعانيين اسمها كسبى | ابنة صودرا [٣] | برجل من عظماء بني اسرائيل

---

(١) في تفسير الطبري المطبوع : جبل حسان وهو خطأ مطبعي او من الناسخ ، ورواية ابن عساكر هي الصحيحة

٢٥ (٢) في اصولنا بشيء والتصحيح من تفسير الطبري الذي اورد هذا الخبر ونقله عنه ابن عساكر مع اختلاف يسير

(٣) زيادة من تفسير الطبري

وهو زمري بن شلوم [١] رأس سبط شمعون بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم فقام
اليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم أقبل حتى وقف بها على موسى فقال : إني
اظنك ستقول هذه حرام عليك ، قال : أجل هي حرام عليك لا تقربها ، قال :
فوالله لا نطيعك في هذا ، ثم دخل بها قبته فوقع عليها فأرسل الله الطاعون على
٥ بني اسرائيل ، وكان فنحاص بن العيزار بن هارون صاحب أمر موسى ، وكان رجلاً
★ قد أعطي (ص ٥/٢٦) بسطة في الخلق وقوة في البطش وكان غائباً حين صنع
زمري بن شلوم ما صنع ، فجاء والطاعون يجوس في بني اسرائيل فأخبر الخبر فأخذ
حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليهما القبة وهما متضاجعان فانتظمهما بحربته ثم
خرج بهما رافعهما الى السماء والحربة قد أخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند
١٠ الحربة الى لحيته وكان بكر العيزار فجعل يقول : اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك ،
فرفع الطاعون فحسب من هلك من اسرائيل في الطاعون فيما بين أن أصاب زمري
المرأة الى أن قتله فنحاص فوجدوه قد هلك منهم سبعون الفاً ، والمقل لهم يقول
عشرون الفاً في ساعة من النهار فمن هنالك يعطي بنو اسرائيل ولد فنحاص ابن
العيزار بن هارون من كل ذبيحة ذبحها القبة [٢] والذراع واللحي لاعتماده بالحربة على خاصرته
١٥ واخذه اياها بذراعه واسناده اياها الى لحيته والبكر من كل أموالهم وأنفسهم لأنه كان بكر
العيزار، ففي بلعم بن باعورا أنزل الله على محمد ﷺ (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه اياتنا فانسلخ
منها « ٧ : ١٧٥ ») يعني بلعم (فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين «١٧٥/٧») الى قوله
(لعلهم يتفكرون «١٧٦/٧») فيعرفون أنه لم يأت بهذا الخبر عما مضى فيهم الا نبي يأتيه
خبر السماء .

٢٠ اخبرنا ابو الوحش سبيع بن المسلم وابو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين اذنا ، قالا (ثنا)
ابو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الحسن بن رزقويه (أنبا) احمد بن سندي (نا) الحسن بن علي
القطان (نا) إسماعيل بن عيسى (نا) أبو حذيفة

عن مقاتل بن سليمان قال سمعت من حدثني عن كعب الحبر وعبد الله بن زياد
ابن سمعان ومحمد بن اسحاق عن سالم ابي النضر وعن عثمان بن الساج عن الكلبي عن
٢٥ ابي صالح وابي الياس عن وهب بن منبه كل هؤلاء يحدثون عن قصة بلعم بن باعورا

---

(١) في تفسير الطبري : زمري بن سلوم ، ولعل رواية ابن عساكر هي الصواب

(٢) كذا في اصولنا ، وفي تفسير الطبري : القشة ، والصواب ما اثبتناه . والقبة بالكسر من الشاة ، ويقال لها القبة ايضاً بالتخفيف الحفث وهو هنة ذات اطباق متصلة بالكرش وهي الوعاء الذي يتناهى اليه الفرث (اقرب الموارد) واقول ان الحفث تسمى بلغة دمشق العامية الحفتاية ، وتسمى ايضاً : ام الورقات ، والقبة يطلقون بها بلفظ الجمع ويقولون : قبوات بفتح القاف .

فزاد بعضهم على بعض قالوا : إن بلعم بن باعورا ، كان ينزل قرية من قرى البلقاء ، وكان يحسن اسم الله الأعظم ، وكان متمسكا بالدين ، وإن موسى لما نزل أرض كنعان من الشام بين أريحا وبين الأردن وجبل البلقاء والتيه فيا بين هذه المواضع قال فأرسل اليه بالق الملك فقال انا قد رهبنا من هؤلاء القوم يعني موسى بن عمران وانه قد جاز البحر ليخرجنا من بلادنا وينزلها بني اسرائيل ونحن قومك وليس لك ٥ بقاء بعدنا ولا خير لك في الحياة بعدنا وانت رجل مجاب الدعوة فاخرج فادع عليهم (ص ٥/٢٧) فقال بلعم ويلكم نبي الله معه الملائكة والمؤمنون كيف أدعو الله * عز وجل عليهم وأنا أعلم من الله ما أعلم ؟ وإني لا أدخل في شيء من أموركم فاعذروني ، فقالوا : مالنا من منزل في هذه الحال ، فلم يزالوا يترفقون به ويتضرعون اليه ، قال بعض هؤلاء المسمين بأسنادهم إنه كانت له امرأة أنسب منها يحبها ويطيعها ١٠ وينقاد لها فدسوا لها هدايا فقبلتها ، ثم أتوها فقالوا لها قد نزل بنا ما ترين فنحب أن تكلمي بلعام فانه مجاب الدعوة فيدعو الله عز وجل فإنه لا خير فيه بعدنا ، فقالت لبلعم ان لهؤلاء القوم حقاً وجواراً وحرمة وليس مثلك اسلم جيرانه عند الشدائد وقد كانوا مجملين في أمرك وأنت جدير أن تكافيهم وتهتم بأمرهم ، فقال لها لولا أني أعلم أن هذا الأمر من الله عز وجل لأجبتهم إلى مرادهم ، فقالت انظر في أمورهم ولينفعهم ١٥ جوارك ، فلم تزل به حتى ضل وغوى وكان الله عز وجل عزم له في أول مرة على الرشد ففتنته فافتتن ، فركب حمارة فوجهها الى الجبل الذي يطلعه على عسكر بني اسرائيل ، فلما سار غير بعيد ربضت به حمارته فنزل عنها فضربها حتى اذلقها فقامت فلم تسر إلا قليلا حتي ربضت فضربها حتى اذلقها ، فقامت فأذن لها فكلمته فقالت يا بلعم إني مأمورة فلا تظلمني ، فقال لها ومن أمرك ؟ قالت الله عز وجل أمرني ٢٠ انظر الى ما بين يديك ألا ترى الى الملائكة أمامي تردني عن وجهي هذا ، يقولون أتذهبين الى نبي الله والمؤمنين يدعو عليهم بلعم .

وقال بعض هؤلاء المسمّين ان الحمارة قالت : ألا ترى الوادي أمامي قد اضطرم ناراً ، قال فخلى سبيلها ثم انطلق حتى أشرف على رأس جبل مطل على بني اسرائيل فجعل يدعو عليهم فلا يدعو بشيء من سوء الا صرف الله لسانه الى قومه ولا يدعو ٢٥ لقومه بخير الا صرف الله عز وجل لسانه الى بني اسرائيل وجعل يترحم على بني اسرائيل ويصلي على موسى ، فقال له قومه : يا بلعم أتدري ما تصنع إنما تدعو لهم فقال هذا ما لا أملك ، وهذا شيء قد غلب الله عز وجل عليه ، وأدلع لسانه ، فقال بعض هؤلاء المسمين جاءته لمعة فذهبت ببصره فعمي ، فقال لهم : قد ذهبت الدنيا والآخرة مني

ولم يبق إلا المكر والحيلة وليس اليهم سبيل – وسأمكر لكم وأحتال بهم ، اعلموا
أنهم قوم إذا أذنب مذنبهم ولم تغير عامتهم عمهم البلاء فقالوا له كيف لنا بشيء يدخل
عليهم منه ذنب يعمهم من أجله العذاب ، قال : تدسون في عسكرهم النساء فإني
★ لا أعلم فتنة أوشك صرعة للرجل من المرأة (ص ٥/٢٨) فانظروا نساء لهن جمال
٥ فأعطوهن السلع ثم أرسلوهن الى العسكر تبيعها فيه ومروهن فلا تمنع امرأة نفسها من
رجل إذا أرادها فانهم إن زنى رجل منهم كفيتموهم ، ففعلوا ذلك ، فلما دخل النساء
العسكر مرت امرأة من الكنعانيين اسمها كسبي ابنت[1] صوريا برأس سبط بن[2]
شمعون بن يعقوب وهو زمرى بن شولوا[3] فقام اليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها ثم
أقبل بها حتى وقف بها على موسى فقال : إني لأظنك يا موسى ستقول هذه حرام عليك ،
١٠ فقال موسى : أجل إنها حرام فلا تقربها ، فقال والله لا أطيعك في هذا ثم دخل بها
قبته فوقع عليها ، فأرسل الله عز وجل الطاعون في بني اسرائيل وكان فنحاص ابن
العيزار بن هارون وهو صاحب أمر موسى ، وكان رجلا قد أوتى بسطة في الخلق ،
وقوة في البطش ، وكان غائباً حين صنع زمرى بن شولوا[3] ما صنع فجاء والطاعون
قد وقع في بني إسرائيل فأخبر الخبر فأخذ حربته وكانت حربته من حديد كلها فدخل عليهما
١٥ القبة وهما مضطجعان فانتظمها بحربته ثم خرج بها وقد رفعها إلى السماء بحربته قد
أخذها بذراعيه واعتمد بمرفقيه على خاصرته وأسند الحربة إلى لحيته فجعل يقول :
اللهم هكذا نفعل بمن عصاك فرفع الله عز وجل الطاعون عنهم فحسب من هلك منهم
في الطاعون سبعون ألفاً من بني إسرائيل ، فمن هنالك يعطي بنو إسرائيل ولد فنحاص
من كل ذبيحة يذبحونها القبة والذراع واللحي لاعتماده بالحربة على خاصرته وأخذه
٢٠ إياها بذراعيه واسناده الى لحيته والبكر من أموالهم وأنفسهم لأنه كان البكر من
ولد هارون ، فقال بعض هؤلاء المسمين عن وهب بن منبه : إن بلعم أُخِذ أسيراً فأُتي
به موسى عليه السلام فقتله ، وهكذا كانت سنتهم ، وفيه نزلت (واتْلُ عليهم
نبأ – يعني حديث – الذي آتيناه آياتِنا فانْسَلَخَ منها « ٧ : ١٧٥ ») الى آخر

---

(١) مهملة في (ظ) ، وفي (صل) مهملة ايضا غير ان فوقها النقطتين والظاهر انه رسمها على
٢٥ لغة من يرسم التاء مبسوطة وفي القرآن الكريم (ابنت عمران التي احصنت فرجها « ٦٦ : ١٢ »
رسمت بالتاء المبسوطة وانظر التعليقة (٣) ص (٢٧٠) .
(٢) وضع على كلمة « بن » في (صل) ضبة إشارة إلى أنها كذا في الأصل وأنها خطأ وتقدم هذا
الاسم على الصواب ص (١٧١) بحذف لفظ « بن » .
(٣) تقدم هذا الاسم ص (٢٧١) وقد رسم هناك : شلوم .

الآية ، يعني فانسلخ منها بقول الاسم الذي أعطاه الله عز وجل وما كان يجاب إذا دعاه .

قال و (أنا) إسحاق عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنَّ رسولَ الله ﷺ قال إن كان قاله : كان مَثَلُ بلعمَ بنِ باعورا في بني إسرائيل كمثلِ أميةَ بنِ أبي الصلت في هذه الأمة . ٥

ذكر من اسمه بنان [1]

بنان بن حازم

أبو عبد السلام حدث ببعلبك عن سعيد بن عروبة [2] و ثور بن يزيد الكلاعي . روى عنه أبو أحمد حاجب بن الوليد الأعور

★ (ص ٥/٢٩) . أنبأنا أبو علي الحداد (أنبا) أبو نعيم الحافظ (أنا) محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه (نا) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (نا) حاجب بن الوليد (نا) بنان بن حازم ببعلبك يقال له أبو عبد السلام (نا) ثور بن يزيد عن مدرك بن عبد الله الكلاعي

عن كعب قال : إن خيار هذه الأمة خيارُ الأولين والآخرين ، إنَّ من هذه الأمة رجالاً إن أحدهم ليخر ساجداً لا يرفع رأسه حتى يغفر لمن خلفه فضلاً عنه .

وكان كعب يتحرى الصفوف المؤخرة رجاء أن يكون من أولئك . ١٥

لم أجد هذا الاسم في شيء من كتب المختلف والمؤتلف ولا في غيرها .

ذكر من اسمه بندار ١٥

بندار بن عبد الله الهمذاني الصوفي

حدث بدمشق عن القاضي أبي الحسن عبد العزيز بن محمد المكاوي كتب عنه نجا بن أحمد الشاهد . ٢٠

---

(١) مثبتة في (ك .) فقط

(٢) غير مثبتة في (صل)

قرأت بخط ابي الحسن نجا بن احمد بن عمرو وانبأنيه أبو الحسن علي بن المسلم عنه وانبأنيه ابو الفرج غيث بن علي عنه (أنبا) بندار بن عبد الله الهمذاني الصوفي قدم علينا (أنبا) القاضي ابو الحسن عبد العزيز بن محمد بن داوود بمكا (أنبا) القاضي أبو أحمد محمد بن داوود بن أحمد بن سليمان ابن الربيع بن مصحح أخبرني أبي داود بن أحمد بن سليمان بمسلان في المسجد الجامع (نا) ٥ أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني (نا) عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة .

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل لا يَنْزِعُ العلمَ من الناس بعد أن يُعْطِيَهم إياه ولكن يذهب بالعلماء كلما ذَهَبَ بعالم أذهَبَ بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيَضِلُّوا .

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين (نا) ابو علي بن المذهب (أنا) أبو بكر بن مالك ١٠ (نا) عبد الله بن احمد حدثني أبي (نا) عبد الرزاق (أنا) معمر عن الزهري عن عروة

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ إنّ اللهَ عز وجل لا يَنْزِعُ العلمَ من الناسِ بعدَ أنْ يُعْطِيَهم إياه ولكنْ يذهبُ بالعلماءِ ، كلما ذهبَ عالمٌ ذهبَ بما مَعَه مِنَ العلم حتى يبقى من لا يَعْلَمُ فيَضِلُّوا ويُضِلُّوا .

بندار بن عمر

١٥ ابن محمد بن أحمد أبو سعيد التميمي الروياني ، قدم دمشق ونزل مسجد أبي صالح ، وحدث بها وبغيرها عن أبي مطيع مكحول بن علي بن موسى الخراساني وأبي منصور المظفر بن محمد بن أحمد النحوي الدينوري وأبي محمد عبد الله بن جعفر الخبازي الحافظ وعلي بن شجاع بن محمد المَصْقَلي وأبي صالح شعيب بن صالح .

روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن ابراهيم الزاهد وأبو الفرج سهل بن بشر ★ وأبو طالب عبد الرحمن بن (ص ٥/٣٠) محمد بن أبي عبد الرحمن الشيرازي ومكي بن عبد السلام المقدسي وأبو الحسن علي بن طاهر النحوي .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (نا) نصر بن ابراهيم (أنبا) أبو سعيد بندار بن عمر ابن محمد الروياني (أنبا) أبو محمد عبد الله بن جعفر الخبازي (أنبا) ابو علي الحسن بن علي ابن محمد بن بشار الزاهد بهمذان قراءة عليه من أصل سماعه (أنبا) علي بن القزويني (نا) إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني (نا) عبد القدوس[1] (نا) ابراهيم بن ابي يحيى عن ابي قنبر

(١) وضع على لفظ القدوس (في مل) ضبة وكتب على الهامش : الصواب عبد الرزاق

عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ : خمسُ ليالٍ لا تُرَدُّ فيهن الدعوة : أولُ ليلة من رجب ، وليلةُ النصف من شعبان ، وليلة الجمعة ، وليلة الفطر ، وليلة النحر .

قرأت بخط أبي الفرج عبيد بن علي حدثني أبو الفرج الاسفرايني وقد جرى ذكر بندار الروياني قال : قال لي عبد العزيز النخشبي – وأردت أسمع منه شيئاً – لا يسمع منه فانه كذاب ، أو كما قال . ٥

بندار بن محمد

أبو القاسم الفارسي الصوفي سمع بمصر أبا ابراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون الحسيني وحدث بصور فسمع منه غيث بن علي ثم دخل الى دمشق صحبة العالمة ملكة [١] وتوفي بدمشق بعد الثمانين وأربعمائة .

ذكر من اسمه [٢] بندقة ١٠

بندقة بن كمشجور

أحد القواد الذين وجههم المكتفي الى مصر لمحاربة آل طولون فقدم دمشق مع محمد بن سليمان ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي القواس أن بندقة بن كمشجور مات يوم الأحد لأربع بقين من شوال سنة أربع وتسعين ومائتين .

ذكر من اسمه [٢] بوري ١٥

بوري بن طغتكين

أبو سعيد المعروف بتاج الملوك ولد في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة

(١) ترجمها ابن عساكر في آخر مجلدة من تاريخه وقال عنها ما خلاصته : ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد العالمة الصوفية امرأة من المعمرات سمعت بمصر من الشريف أبي ابراهيم أحمد بن القاسم ابن ميمون الحسيني سنن الشافعي وبمكة من كريمة بنت احمد وسكنت دمشق في دويرة السميساطي ٢٠ سمع منها شيخنا ابو الفرج الصوري وأجازت لي جميع حديثها وتوفيت سنة (٥٠٧) ودفنت عند قبر بلال وحضرت دفنها

(٢) غير مثبتة في (صل)

وولي إمرة دمشق بعد موت أبيه طغتكين في السابع من صفر من سنة اثنين وعشرين وخمسماية وكانت سيرته | سيرة (١) | قريبة (٢) وكان فيه حلم وسماحة وقتل أبا علي المزدغاني فوثبت العامة على من كان بدمشق من الاسماعيلية فقتلوهم لما قتل الوزير لأنه كان يشتد بهم ويقوي أمرهم ولم يزل والياً بدمشق حتى وثب عليه أعجميان من ٥ الباطنية يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخرة وقيل يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجرحاه جراحات أثخنته، وقتلا وبقي مجروحاً إلى أن مات يوم ★ الاثنين (ص ٥/٣١) حادي وعشرين رجب سنة ست وعشرين وخمسماية .

ذكر من اسمه بلال

بلال بن جرير بن عطية بن الخَطَفَى (٣)

١٠ واسمه (٤) حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي اليربوعي الكليبي من أهل البصرة شاعر بن شاعر وفد على بعض خلفاء بني أمية .

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني (انبا) محمد بن العباس اليزيدي (نا) أبو سعيد السكري

عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي قال : أراد جرير أن يوجه ابنه بلال بن ١٥ جرير الى الشام في بعض أموره فأتى يحيى بن أبي حفصة فأودعه إياه ثم بلغ بلالاً أن بعض بني أمية يريد الخروج فقال لأبيه لو كلفت هذا القرشي أمري فقال جرير :

أزاداً سوى يحيى تريد وصاحباً ... ألا إنَّ يحيى نعم زادُ المسافر
وما تأمنُ الوجناءُ وقعة سيفه ... إذا أنفضوا أو قل ما في الغرائر (٥)

---

(١) مثبتة في (صل) فقط
٢٠ (٢) كذا في جميع اصولنا
(٣) الخَطَفَى بفتحات (القاموس)
(٤) أي اسم الخطفي حذيفة بن بدر
(٥) في الكامل للمبرد طبع اوروبا (ص ٦٥٢) عوضا عن هذا البيت :
فما تنكر الكوماءُ ضربةَ سيفه ... إذا أرملوا او خَفَّ ما في الغرائر

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (أنبا) ابنا البناء قالا (أنا) أبو جعفر بن المسلمة (أنبا) أبو طاهر المخلص (نا) احمد بن سليمان الطوسي

حدثنا الزبير بن بكار قال : وقال بلال بن جرير بن الخطفى يمدح عبد الله بن مصعب يعني ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير :

مد الزبير أبوك إذ يبني العلا كفيك حتى طالت العيوقا[1] ٥
ولو ان عبد الله فاضل من مشى فضل البرية عزة ومحوقا[2]
قرمٌ إذا ما كان يوم نفوره جمع الزبيرَ عليك والصديقا
ولئن مساعي ثابت أو مصعب بلغت سنا أعلى المكارم فوقا
لو شئتَ ما فاتوك إذ جاريتهم ولكنت بالسبق المبرِّ حقيقا
لكن أتيتَ مصلياً برًّا بهم ولقد ترى وترى لديك طريقا ١٠
ألقت إليك بنو قصي مجدها[3] فورثت أكرمها سناً وعروقا

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ علي بإسناده (أنبا) أبو علي الجازري (أنبا) المعافا بن زكريا (نا) محمد بن مزيد البوشنجي (نا) الزبير حدثني عمي

عن معافا بن نعيم أن والياً كان على اليمامة ولى بلالَ بن جرير بعض أعماله فجلس يوماً يحكم والخصوم جلوس إذ تمثل أحدهم : ١٥

وابن المراغة حابسٌ أعيارَهُ مرمى القصيَّة ما يذقن بلالا

ولا يشعر أنه من ذلك بسبيل[4] قال فقال أين هذا الراوية قال ها أنذا أصلحك الله قال : أدن أنت وخصمك ، فدنوا ، قال : هلم أعد البيتَ ، فغمزه إنسان ، فقال : أصلحكَ الله ، والله ما هو إلا شيء جرى على لساني وما أردت بذلك مكروهاً ، فقال هو أشهر من (ص ٥/٣٢) ذلك هلم فاحتجا . ★

(١) في المصدر السابق ص (٣٠٨)

مد الزبير عليك اذ يبني العلا كفيه حتى نالتـا العيوقا

ثم قال : ويروى كفيه وهو أظهر

(٢) وفيه : ولو انّ عبدالله فاخر من ترى فات البرية عزة ومحوقا

(٣) (صل) مجدها ، وفي (ك ، ظ) مجدهم ، وفي هذين الأصلين كثير من التصحيف في هذه الترجمة أضربنا عن ذكرها ٢٥

(٤) كذا في أصولنا وورد ذكر هذه القصة في الكامل (ص ٥٢٦) بالفاظ اخرى ونسب هذا البيت فيه الى الأخطل

قرأت بخط ابي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع ابن المسلم عنه أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن مماذ (أنبا) أبو الطيب أحمد بن سليمان الجزيري (نا) أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأطروش المادرائي (نا) أبو العباس محمد ابن يزيد المبرد

٥ حدثنا عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال : ولي جدي بلال السعاية على تيم والرباب فمر بمنازل بني تيم بن عبد مناة بن اد قال فلبس النساء بيوتهن ورفعن سجوفهن وتزين جهدهن وقلن مرحباً بابن جرير انزل فلك ما شئت من شواء وأقط وتمر وسمن ، فأما الطحين فطار فلا طحين ، يردن بذلك ماقال فيهن جرير :

إذا أخذتْ تيميةٌ هاديَ الرحا تنفّسَ قنباها فطار طحينها (١)

١٠ قال فاستحيا بلال فعدل عنهن وبه حاجة الى النزول عندهن .

بلال بن الحارث

ابن عكم ، بن سعد بن قرة بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور ، ويقال : بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد ، أبو عبد الرحمن المزني ، صاحب رسول الله ﷺ ، من أهل بادية المدينة ، شهد الفتح وكان يحمل أحد ألوية مزينة ، وكان فيمن

١٥ غزا دومة الجندل مع خالد بن الوليد ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه ابنه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص الليثي .

أخبرنا أبو محمد السندي وأبو المظفر بن القشيري قالا (أنبا) ابو عثمان البحيري (أنبا) زاهر بن احمد (أنبا) ابراهيم بن عبد الصمد (نا) ابو مصعب

(ح) واخبرنا أبو المظفر بن القشيري (أنبا) ابو عثمان البحيري (أنا) أبو العباس محمد بن

٢٠ أحمد الماسرجسي إملاء (نا) ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ (نا) يحيى بن سليمان قال (نا) مالك عن محمد بن عمرو عن ابن علقمة عن ابيه

عن بلال بن الحارث المزني عن النبي ﷺ ، وقال أبو مصعب : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : إنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمة من رضوانِ اللهِ ماكان يَظُنُّ أنْ

(١) في ديوان جرير طبع المطبعة العلمية سنة (١٣١٣) (ص ١٥٥)
اذا حركت تيمية هاديَ الرحا

★

تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ يكتبُ اللهُ له ـ زاد أبو مصعب ـ بها ، وقالا : رضوانه الى يوم يلقاه ، وإنَّ الرجلَ ليتكلم بالكلمة من سُخْطِ اللهِ ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه (ص ٥/٣٣) الى يوم يلقاه ، هكذا رواه مالك بن أنس عن محمد ★ ابن عمرو وتابعه محمد بن عجلان ، عن محمد بن عمرو ، ورواه موسى بن عقبة عن محمد فاختلف عنه فيه فرواه ابراهيم بن طهمان عن موسى عن محمد عن جده عن بلال ولم ٥ يذكر أباه ورواه عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص عن بلال ولم يذكر محمداً ولا أباه ، ورواه حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة عن بلال .

فأما حديث ابن عجلان فحدثناه ابو عبد الله بن البنا لفظاً وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة قالا (أنبا) أبو الحسين ابن النقور (أنا) محمد بن عبد الله (أنا) يحيى بن محمد (نا) ابو خيثمة علي بن ١٠ عمرو الحراني بمصر (نا) ابي (نا) ابو لهيعة عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه

عن بلال بن الحارث المزني عن رسول الله ﷺ أنه قال : إنَّ الرجلَ ليقولُ الكلمةَ مِنْ رضوانِ اللهِ ما يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ ما بلغتْ فيكتب اللهُ له بها رِضْوانه الى يوم يلقاه ، وإنَّهُ ليقولُ الكلمةَ مِنْ سُخْطِ اللهِ ما يظنُّ أنْ تَبْلُغ ما بلغتْ فيكتُبُ اللهُ بها سُخْطَهُ إلى يوم يلقاه . ٥١

وهذا رواه الليث عن ابن عجلان أنبأناه ابو علي الحداد وجماعة قالوا (أنا) ابو بكر بن ريدة (نا) سليمان بن أحمد (نا) يحيى بن عثمان بن صالح (نا) عبد الله بن صالح حدثني الليث عن محمد بن عجلان فذكر معناه

وأما حديث ابراهيم عن موسى فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر (انبا) أبو نصر عبد الرحمن ابن علي بن موسى (أنبا) أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة السليطي ٢٠ (أنبا) أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي الحافظ (نا) محمد بن عقيل (نا) حفص ابن عبد الله قال و(نا) احمد بن حفص (نا) أبي حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة

عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن جده علقمة بن وقاص أنه قال سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول في حديث يحدثه عن النبي ﷺ أنه قال : إنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ من الخيرِ ما يعلمُ مَبْلَغَها يكتبُ اللهُ ٢٥ له بها رِضْوانَهُ الى يومِ يلقاه وإنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ من الشرِّ ما يعلمُ مَبْلَغَها يكتبُ اللهُ له بها سُخْطَه الى يومِ يلقاه .

قال أبو حامد لم يقم بهذا الإسناد مالك بن أنس ولا موسى بن عقبة ترك أحدهما أباه والآخر جده وأقامه سفيان الثوري فقال عن محمد عن أبيه عن جده عن بلال .

وأما حديث ابن المبارك عن موسى فأخبرناه ابو غالب بن البنا (أنبا) أبو محمد الجوهري (أنبا) أبو عمر بن حيويه (نا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (أنبا)
٥ عبد الله بن المبارك

(أنا) موسى عن علقمة بن وقاص الليثي أنَّ بلالَ بن الحارث المزني قال له : إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم فانظر ماذا تحاضرهم به فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ من الخيرِ ما يَعْلَم مبلَغَها فيكتبُ اللهُ له بها رضوانه الى يوم يلقاه ، وإنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ منَ الشرِّ
١٠ ما يعلمُ مَبْلَغَها ، فيكتبُ اللهُ بها عليه سُخْطَه إلى يوم يلقاه . فكانَ علقمةُ يقولُ رُبَّ حديثٍ قد حال بيني وبينه ما سمعت من بلال .

وأما حديث حماد بن سلمة فأخبرتنا به ام المجتبى فاطمة بنت ناصر (أنبا) ابراهيم بن منصور (أنبا) أبو بكر بن المقري (أنا) أبو يعلى (نا) إبراهيم الشامي (نا) حماد

(نا) محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم أنَّه قيل لعلقمة بن وقاص مالك
★ لا (ص ٥/٣٤) تدخل على الأمراء ؟ قال يمنعني حديث حدثنيه بلال بن الحارث المزني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ من رضوانِ اللهِ ما يَظُنُّ أن بلغتْ ما بلغتْ فيكتبُ اللهُ له بها رضوانَه الى يوم القيامة وانَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ من سخطِ اللهِ ما يَظُنُّ أن بلغتْ ما بلغتْ فيكتبُ اللهُ له بها سُخْطَهُ إلى يوم القيامة ، فهذا الذي منعني من الدخول عليهم ، تابعه حجاج
٢٠ ابن المنهال عن حماد .

وهذه الأسانيد كلها فيها خلل ، والصواب : رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال ، كذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وأبو ضمرة أنس ابن عياض ويزيد بن هارون وأبو معاوية واسماعيل بن جعفر ويعلى ابن عبيد وسعيد ابن عامر ويحيى بن زكريا بن أبي زايدة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي .

٢٥ فأما حديث الثوري فأخبرناه أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل (أنبا) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه (نا) أبو الفضل هارون بن محمد بن أحمد بن هارون (نا) سليمان بن أحمد (نا) عبد الله بن الحسن الحراني (نا) جدي أحمد بن أبي شعيب (نا) موسى بن أعين ، عن سفيان

عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، عن أبيه ، عن جده أن بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ قال لأبنه إذا حضرتم عند ذي سلطان فأحسنوا المحضر فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ الرجل ليتكلمُ بالكلمةِ من رِضْوانِ اللهِ يكتبُ اللهُ عز وجل له بها رضوانَهُ إلى يومِ يلقاه ، وإنَّ الرجل ليتكلمُ بالكلمةِ من سُخْطِ الله عز وجل يكتبُ اللهُ له بها سُخْطَهُ إلى يومِ يلقاه . ٥

وأما حديث ابن عيينة فحدثناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء لفظا وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة قالا (انا) أبو الحسين بن النقور (انا) محمد بن عبد الله بن الحسين (نا) يحيى بن محمد (نا) الحسين بن الحسن المروزي (نا) سفيان بن عيينة

عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص عن أبيه عن جده قال سمعت بلال بن الحارث المزني يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ الرجل ليتكلمُ بالكلمةِ من سُخْطِ اللهِ ما يَظُنُّ أنها بلغتْ ما بلغتْ فيكتب اللهُ عليه بها سُخْطَهُ إلى يوم القيامة هكذا حدثناه به مختصراً هكذا . ١٠

وأخبرناه بتمامه ابو غالب [وابو عبد الله ابنا البناء (أنبا) ابو الحسين بن الآبنوسي أخبرنا] عثمان (١) ابن عمرو بن محمد بن المنتاب (٢) (نا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (انا) سفيان بن (ص ٥/٣٥) عيينة ★

عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال سمعت بلال بن الحارث يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ منْ رِضْوانِ اللهِ ما يظنُّ أنها بلغتْ ما بلغتْ فيكتبُ اللهُ له بها رِضْوانَهُ إلى يومِ يلقاه ، وإنَّ الرجلَ ليتكلم بالكلمةِ من سُخْطِ اللهِ ما يَظُنُّ أنها بَلَغَتْ ما بَلَغَتْ فيكتبُ اللهُ عز وجل عليه بها سُخْطه إلى يومِ يلقاه . ٢٠

وأما حديث أبي ضمرة ويزيد فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنبا) ابو عبد الله بن منده (أنبا) أحمد بن اسماعيل العسكري (نا) يونس بن عبد الأعلى (نا) أبو ضمرة

---

(١) ساقطة من (ك ، ظ) ومثبتة في (صل) الخط

(٢) في (ك) النساب ، وفي (ظ) المنساب والصواب ما اثبتناه راجع ميزان الاعتدال (١٨٧/٢)

(ح) قال و (أنا) ابن منده (نا) عبد الرحمن بن يحيى (نا) ابو مسعود يزيد بن هارون وسعيد بن عامر ويعلى فيا يحسب

عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال كنا معه جلوساً في السوق فمر به رجل من أهل المدينة ، فقال له علقمة : هل يابن أخي إني قد رأيتك تدخل على
٥ هؤلاء الأمراء تتكلم عندهم بما شاء الله أنْ تتكلم وإنَّ بلال بن الحارث المزني أخبرني أن رسول الله ﷺ قال : إنَّ الرجل ليتكلمُ بالكلمةِ من رِضْوَانِ اللهِ ما يرى أنْ تبلغَ حيث بلغتْ يكتبُ اللهُ بها رِضْوَانَهُ إلى يومِ يلقاه ، وإن الرجل ليتكلمُ بالكلمةِ من سُخْطِ اللهِ ما يرى أن تبلغ حيث بلغت يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم القيامة ، فانظر ويحك ماذا تتكلم به وماذا تقول فرُبَّ كلامٍ قد منعني
١٠ ما سمعت من بلال بن الحارث .

وأما حديث أبي معاوية فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين (انا) أبو علي بن المذهب (انبا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن احمد ، حدثني أبي (نا) ابو معاوية (نا) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن ابيه عن جده علقمة

عن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله ﷺ إنَّ الرجل ليتكلمُ بالكلمةِ
١٥ من رضوانِ اللهِ ما يظنُّ أنْ تبلغَ ما بلغتْ يكتبُ اللهُ بها رضوانه إلى يومِ يلقاه ، وإنَّ الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ من سُخْطِ اللهِ ما يظنُ أن تبلغَ ما بلغتْ يكتبُ اللهُ بها عليه سخطَهُ إلى يوم القيامة ، قال فكان علقمة يقول كم من كلام قد منعنيه حديث بلال بن الحارث .

وأما حديث اسماعيل فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر (انبا) أبو سعد الجنزرودي (أنبا)
٢٠ ابو طاهر بن خزيمة (أنا) جدي ابو بكر (نا) علي بن حجر (نا) إسماعيل

(نا) محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزني أنهُ سمعَ رسول الله
★ ﷺ يقول : إنَّ أحدَكُمْ ليتكلمُ بالكلمةِ من رضوانِ الله (ص ٥/٣٦) فما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإنَّ أحدكم ليتكلمُ بالكلمةِ من سُخْطِ الله ما يظنْ أنْ تبلغَ ما بلغتْ فيكتب الله بها عليه سُخْطَهُ إلى يوم يلقاه .

وأما حديث يعلى فأخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر (أنبا) الفضيل بن يحيى (أنبا) ابو محمد بن أبي شريح (نا) محمد بن عقيل بن الأزهر (نا) محمد بن مدويه أبو عبد الرحمن (نا) يعلى بن عبيد

حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال مر عليه رجل له شرف فقال يا هذا إنك تدخل على هؤلاء وتقول وتقول وتكلم وإني سمعت بلال بن الحارث يزعم ٥ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب [الله] له رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له سخطه الى يوم يلقاه ، فانظر ماذا تقول وماذا تكلم فرب كلام قد منعني ما قال بلال بن الحارث .

واخبرناه أبو عبد الله الفراوي وابو المظفر القشيري قالا (نا) محمد بن علي بن محمد الخشاب ١٠ ابانا ابو بكر الجوزقي (انا) محمد بن عبد الرحمن الدغولي (نا) محمد بن المهلب (نا) يعلى بن عبيد

(نا) محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال مر عليه رجل له شرف فقال : يا فلان إنّ لك رحماً وإنك تدخل على هؤلاء فتقول وتكلم ، إني سمعت بلال بن الحارث المزني يقول قال رسول الله ﷺ : إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه فانظر ماذا تقول وماذا ١٥ تتكلم ، فرب كلام منعني ما قال بلال .

وأما حديث سعيد فأخبرناه أبو محمد بن طاووس (أنبا) عاصم بن الحسن (أنا) ابو عمرو ابن مهدي (نا) عبد الله بن أحمد بن اسحاق المصري (نا) إبراهيم بن مرزوق (نا) سعيد بن عامر الضبعي

(نا) محمد بن عمرو عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال كان رجل بطال ٢٠ وكان يدخل على الأمراء فيضحكهم .

وأخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) محمد بن عبد الله الحافظ (نا) أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو وابو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد قالا (أنا) الحارث بن أبي أسامة (نا) سعد بن تمام الضبعي

(نا) محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص قال : كان ٢٥ رجل بطال يدخل على الأمراء فيضحكهم فقال له علقمة بن وقاص : ويحك يا فلان

إنك تدخل على هؤلاء الأمراء ـ زاد ابن طاووس فتضحكهم ـ وإني سمعت بلال ابن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يحدث أنّ رسول الله ﷺ قال : إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيرضى الله عز وجل بها عنه إلى يوم يلقاه وإن العبد ليتكلم بكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ
٥ ما بلغت يسخط الله بها عليه الى يوم يلقاه .

وأما حديث يحيى بن زكريا والدراوردي فأخبرناه ابو محمد الحسن بن ابي بكر (أنا) الفضيل
★ ابن يحيى (أنبا) (ص د/٣٧) أبو محمد بن أبي شريح (أنبا) محمد بن عقيل بن الأزهر (نا) ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي (نا) سهل بن عثمان (نا) بن أبي زايدة

عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزني قال قال لي
١٠ أراك تدخل على هؤلاء السلطان وتتكلم عندهم ، وإني سمعت النبي ﷺ يقول : إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يكتب الله له به رضوانه الى يوم يلقاه وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله يكتب الله سخطه الى يوم يلقاه فكم من كلمة منعني أن أتكلم بها حديث بلال بن الحارث .

١٥ قال و (نا) أبو بكر (نا) ابراهيم بن حمزة (نا) الدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده

عن بلال بن الحارث ، أن النبي ﷺ قال : فذكر هذا الحديث ، وكذا رواه محمد بن عبيد أخو يعلى بن عبيد وعبد الرحمن بن محمد المحاربي الكوفيان ويحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ البصريان عن محمد بن عمرو وهو محفوظ من حديث علقمة بن وقاص عن بلال ، كذلك رواه مالك بن أبي عامر الاصبحي جد مالك بن أنس
٢٠ ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن علقمة

فأما حديث مالك فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنبا) أبو عبد الله بن منده (أنبا) خيثمة (نا) بن أبي ميسرة (نا) أحمد بن محمد الازرقي عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن أبي سهيل بن مالك عن ابيه

عن علقمة بن وقاص الليثي قال : أقبلت راكباً فناداني بلال بن الحارث المزني فوقفت له حتى جاءني فقال : يا علقمة إنك أصبحت اليوم وجهاً من وجوه المهاجرين وإنك

تدخل على هذا الإنسان يعني مروان وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي أمراء من دخل عليهم فليقل حقاً وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة يرضي بهـا السلطان فيهوي بها أبعد من السماء

وأما حديث محمد بن ابراهيم فأخبرناه أبو الحسن الموازيني وأبو طاهر بن الحنائي في كتابيهما ثم أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي عنهما قالا (أنا) أبو عبد الله محمد بن عبد ٥ السلام بن عبد الرحمن بن سعدان قراءة عليه (نا) القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي إملاء (أنا) محمد بن الحسن بن قتيبة حدثني أبي (نا) مؤمل عن سفيان وحماد بن سلمة وحماد بن زيد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد

عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي حدثني بلال بن الحارث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ١٠ ما يظن أنها بلغت الذي بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سُخط الله لا يلقي لها بالاً فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه ، قال علقمة ابن وقاص : فكم من كلام قد منعني أتكلم(ص ٥/٣٨) به حديث بلال بن الحارث ★

واخبرناه ابو القاسم الواسطي (أنبا) أبو بكر الخطيب (أنا) علي بن ابي علي البصري (نا) محمد بن المظفر (نا) ابو الحسن احمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث (نا) ابو سعيد عبد الرحمن بن سَلْم السُّبَحي [1] (نا) مؤمل (نا) حماد وحماد وسفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد ٢٠ ابن إبراهيم عن علقمة بن وقاص

حدثني بلال بن الحارث أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يظن أنها بلغت الذي بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي بها بالاً فيكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه . قال علقمة بن وقاص كم من كلام قد منعني أتكلم به حديث بلال ٢٥ ابن الحارث .

اخبرنا ابو بكر الانصاري (انبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه (انبا) عبد الوهاب بن ابي حية (انا) محمد بن شجاع البلخي

(أنبا) محمد بن عمر الواقدي في غزوة دومة الجندل قال : وكان بلال بن الحارث المزني يحدث يقول : أسرنا أكيدر وأخاه فقدمنا بهما على النبي ﷺ وعزل يومئذ للنبي ﷺ صفيٌّ خالص قبل أن يقسم شيء من الفيء ثم خُمِسَ الغنائم فكان للنبي ﷺ الخمس .

(١) كذا في (صل) وفي القاموس مادة « سبح » وفي (ك) عبد الرحمن بن مسلم السبحي

اخبرنا ابو البركات الانماطي وابو العز ثابت بن منصور قالا (انا) ابو طاهر احمد بن الحسن زاد الانماطي وابو الفضل بن خيرون قالا (انا) محمد بن الحسن بن احمد (أنا) ابو الحسن الاصبهاني (أنا) ابو حفص الاهوازي

(نا) خليفة بن خياط قال ومن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن
٥ عدنان واسم طابخة عمرو ثم من مزينة ، وهم ولد عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر سمي مزينة بأمه مزينة بنت كلب بن وَبَرة بن ثعلبة بن الحاف ابن قضاعة بن حمير ، بلال بن الحارث بن عُصم بن سعد بن قرة بن خلاوة بن ثعلبة ابن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو ، له دار بالبصرة بين العَوَقة ومقبرة بني يشكر مات في ولاية معاوية .

١٠ اخبرنا ابو بكر الأنصاري (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيوية (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم

(نا) حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة : ومن مزينة وهم ولد عثمان بن عمرو ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبرة فنسبوا إليها بلال بن الحارث وهو من بني قرة بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور
١٥ ابن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة ، قال محمد بن عمر : حمل بلال بن الحارث
★ أحد ألوية مزينة الثلاثة التي عقد لهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة (ص ٦/٣٩) وكان بلال يكنى أبا عبد الرحمن وكان يسكن جبلي مزينة : الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيراً وتوفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة .

اخبرنا ابو بكر الفتوالي (انبا) ابو عمرو بن منده (انبا) الحسن بن محمد بن يوسف بن
٢٠ يوه (أنا) احمد بن محمد بن عمر (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا

(نا) محمد بن سعد كاتب الواقدي قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين بلال بن الحارث المزني ويكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة ستين وهو يومئذ ابن ثمانين سنة وكان يسكن جبليهم : الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيراً .

أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه ، واخبرني ابو الفضل بن ناصر (انبا)ابو محمد بن علي
٢٥ الجوهري (انا) أبو الحسين بن المظفر(انا) ابو علي المدايني

(أنا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال : ومن مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار — ومزينة امرأة وهي أم أوس وعثمان ابني اد بن طابخة وإليها ينسبون وبعض أهل العلم يقول : مزينة بن عمرو بن اد — بلال بن الحارث المزني

يقول من ينسبه بلال بن الحارث من بني مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة ، يكنى أبا عبد الرحمن توفي سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة فيا ذكر بعض أهل العلم بالحديث ويقال إن بلال بن الحارث كان أول من قدم من مزينة على النبي ﷺ في رجال من مزينة في رجب سنة خمس من الهجرة ، جاء عنه ثلاثة أحاديث . ٥

قرأنا على ابي عبد الله بن البناء عن ابي تمام الواسطي عن ابي عمر بن حيويه (أنبا) ابو الطيب محمد بن القاسم

(نا) أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول : بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمن .

(انبأنا) أبو الغنايم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر (أنبا) أحمد بن الحسن ١٠ ابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له ، قالوا (أنا) عبد الوهاب بن محمد زاد احمد ومحمد بن الحسن قالا (أنا) احمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : بلال بن الحارث المزني ويقال كنيته ابو عبد الرحمن عداده في أهل المدينة .

اخبرنا ابو بكر الشقاني (أنبا) ابو بكر بن خلف (أنا) أبو سعيد بن حمدون (أنا) مكي ١٥ ابن عبدان قال سمعت مسلما يقول

(ح) وقرأت على أبي الفضل بن ناصر عن ابي الفضل المكي (أنا) أبو حاتم الوائلي (انا) الخصيب بن عبد الله

(أنا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال : أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث المزني ، زاد مسلم : له صحبة ٢٠

آخر الخامس والتسعين

يتلوه : (أنا) أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل احمد بن محمد بن سليم ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا (أنا) ابو بكر الباطرقاني

بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله وكتب القاسم بن علي بن الحسن في التاسع من ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة . ٢٥

(١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم

(٢) ابن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام تأييده ولده ابو الفتح الحسن والشيخ الفقيه الامام جمال الدين ابو محمد عبد الله

٥ (٣) ابن محمد بن سعد الله بن عمر البغدادي الحنفي ، والشيخ الصالح ابو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي

(٤) وشمس الدولة ابو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء

(٥) والشريف ابو طالب عقيل بن علي بن محمد بن المحسن العلوي ، وابو عبد الله

١٠ الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان ، وفتاه مقبل

(٦) ويوسف بن ابي الحسين بن احمد بقراءة أحمد بن سعيد بن يبقى الاشبيلي وإسماعيل بن حمادالدمشقي ، وابراهيم بن غازي

(٧) ابن سلمان الشاغوري ، وابو المفضل يحيى ، وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وعبد الواحد بن بركات

١٥ (٨) وأبي الحسن الصفار ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ، وابو الحسين بن علي بن هبة الله ، وتوكان شاه بن قراجا وزين

(٩) قربون ، ويادروق بن دردكين بن عبد الله ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن ابي بكر بن محمد المروزي .

(١٠) وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وأبو محمد بن أبي الحسن بن أبيه ، وكاتب

٢٠ السماع أبو الوحش عبد الرحمن بن الراجي لرحمة الله .

(١١) أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي رحمة الله عليهم أجمعين ، وسمع من أوله إلى ترجمة [بلعم حفيد المسمع أبو طاهر .

(١٢) ابن القاسم بن علي وابن أخي المسمع منصور بن محمد بن الحسن ، وعيسى[1]] بن محمد ابن عيسى الهكاري وأبو القاسم بن أبي عبد

٢٥ (١٣) الله بن نجا ، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي وأحمد بن أبيّ بن حسن البصري

(١٤) وسونج بن يلدي بن يعقوب واسماعيل بن أبي القاسم بن سليمان ، وسمع من ترجمة بلعم إلى آخره حفيد المسمع أبو طاهر بن

(١) ما بين الحاصرتين ضرب عليه بخط اشارة الى اهماله .

(١٥) القاسم بن علي وابن اخيه منصور بن محمد بن الحسن ، وأبو غالب ، وأبو القاسم ابنا شبل بن حسن القرشيان ، وابراهيم بن مهدي

(١٦) ابن علي ، ومحاسن بن خضر بن عبيد الشاغوريان ، ويوسف بن عمر بن مفرج الاندلسي وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ، وخضر

(١٧) وابنه عبد الرحمن ، ومكي بن يوسف بن الحسن ، وأبو منصور بن أبي محمد بن ٥ المصيصي وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي

(١٨) وابو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، ويوسف بن يحيى بن معالي وذلك في مدة آخرها يوم الخميس السابع والعشرين من ذي

(١٩) الحجة سنة ستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ورحمة الله على كاتبه وعلى ابويه ١٠

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام .

(٢) ابو محمد القاسم بن الشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي اخوه الشيخ ابو الفتح الحسين بقراءة

(٣) القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا ١٥ القاضي أمين الدين أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ

(٤) ابن صصرى الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي والشيخ أبو اسحاق ابراهيم بن خير خان بن قراجا الحمصي .

(٥) وأبو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، وابراهيم وأبو الفضل ٢٠

(٦) طاهر ابنا الشيخ أبي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي وأبو الغنائم سالم بن أبي الفرج بن سالم الآمدي والشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن صالح

(٧) وعلي بن سعد الله بن المظفر السلمي والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري وعلي بن أبي النجم بن عبد الله الزنجاني

(٨) وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله الجوهري والشيخ أبو الحسين بن أبي المعالي بن ٢٥ خلدون والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي

(٩) وكاتب السماع الحسن بن علي بن ابراهيم الانصاري وذلك في نوب آخرها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة

(١٠) وسمع آخرون اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل فرحم الله من صنفه ومن كتبه ومن نظر فيه آمين .

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

٥ (٢) أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ولده أبو القاسم علي

(٣) والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل

(٤) بقراءه الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي والفقيهان أبو علي الحسن

١٠ ابن علي بن عبد الوارث

(٥) وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو منصور بن أحمد بن محمد

(٦) وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، وأبو الفضل بن عسكر بن اللحية ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج

١٥ (٧) ابن مهدي ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن أبي عقيل وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن جلدك ، وأبو موسى بن موسى

(٨) المغربي وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وأبو بكر عبد الله بن صالح بن فلاح

(٩) وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، وابنه ابراهيم وعلي بن ابراهيم بن نصر ، ومحمد

٢٠ ابن أحمد بن سليمان وفرج بن عبد الله مولى

(١٠) أبي جعفر القرطبي وعلي بن تميم بن عبد السلام ، وعبد الغني بن علي بن سليمان ومثبت السماع بدل بن أبي

(١١) المعمر بن اسماعيل التبريزي ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة

---

(١) سمع جميع هذا الجزء والجزءين الرابع والخامس وتسعين قبله ، ومن أول السادس
والتسعين بعده إلى التاسع بعد النصف

(٢) بورقة ووجهة على الشيخ الأجل الإمام تقي الدين أمين الحفاظ أبي الوحش عبد الرحمن
ابن أبي منصور بن نسيم المقدمي للسابع

(٣) بسماعه من مؤلفه والملحق باجازته منه الأمير الأجل الكبير تقي الدين أبو التقى ٥
صالح بن اسماعيل بن أحمد اللمطي . . . .

(٤) والشيخ الإمام العالم محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز
ابن هلالة اللخمي الاشبيلي الطبيري وبقراءته

(٥) الا الجزء الرابع وتسعين فانه بقراءة غيره والزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن
محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي ، ونسخ منه ١٠

(٦) وعارض حال السماع واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانماطي وهذا خطه
وبقراءته الجزء الرابع والتسعين

(٧) وابنه أبو بكر محمد وذلك في مجلس واحد يوم السبت سادس عشري جمادى
الآخرة سنة أربع عشرة وستمائة وصح

نسخة وما بعده	فرغه وما قبله سماعا بعد تحصيله	فرغه عرضاً وسماعا بقرائة
عمر بن علي القرشي	اسماعيل ابن الانماطي وولده محمد بدمشق	احمدبن عبدالرحيم غفر الله تعالى له

الجزء السادس والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع لولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله.

سماع رقم (١)

(١) سمع هذا الجزء على القاضي شمس الدين
(٢) أبي امر محمد ابن هبة الله بن محمد بن الشيرازي
(٣) بسماعه من مؤلفه والملحق بالاجازة منه
(٤) وما فيه من حديث ابي الوقت والداراني
(٥) وباجازته منها بقراءة زكي الدين
(٦) أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
(٧) ابنه يوسف وامر الله بن أبي الدز بن أبي طالب
(٨) الصفار ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت
(٩) الصاري وأحمد ومحمود ابنا موسى بن حسين
(١٠) التركاني وأحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد الازدي
(١١) وأحمد بن محمد ابن أمية العبدري وأبي الخير ابراهيم بن عمر بن
(١٢) عبد العزيز القرشي وكاتب الاسماء محمد بن
(١٣) أبي جعفر بن علي القرطبي وابنه محمد
(١٤) وسمع بفوات
(١٥) ست ورقات من آخر الجزء أبو الفضل
(١٦) عبد المحسن بن محمود بن المحسن التنوخي
(١٧) الحلبي وأبو حامد محمد بن علي بن محمود
(١٨) المحمودي الصابوني ومحمد بن النسيم بن
(١٩) عبد الله الفهري الاشبيلي
(٢٠) وذلك في مجالس ثلاثة آخرها يو
(٢١) الاربعاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين
(٢٢) وثلاثين وستمائة والحمد لله رب العالمين
(٢٣) وصلواته على رسوله سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

سماع رقم (٢)

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الزاهد زين الامناء أبي البركات
(٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي اثابه الله الجنة بسماعه فيه والملحق
(٣) باجازته منه بقراءة مولانا القاضي الاشرف بهاء الدين سيد
(٤) الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة سفير الخلافة المعظمة أبي ٥
(٥) العباس أحمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن أبي . . .
(٦) علي بن الحسن البيساني أيده الله فتياه سيف الدين ستار التركي
(٧) وايبك الرومي وأبو الوفاء عبد الملك وأبو اليمن عبد الصمد ابنه
(٨) أبي الحسن عبد الوهاب بن المسمع ومن عمها أبو النسيم علي بن عبد اللطيف
(٩) وأبو العباس أحمد بن أبي الحسين هبة الله بن تاج الأمناء ١٠
(١٠) أحمد وأبو الحجاج يوسف بن . . . وزكي الدين أبي عبد الله محمد بن
(١١) يوسف البرزالي وعمر بن محمد بن منصور الاميني وهذا خطه
(١٢) عفا الله عنه وصح وثبت وسمع الجميع ما خلا
(١٣) ثلاثة تواشم من أوله الامام زكي الدين البرزالي والد المذكور وذلك ١٥
(١٤) في العشر الاول من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة بمنزل
(١٥) المسمع بجوار جامع دمشق عمره الله بذكره والحمد لله

هذا السماع في الأصل في الصفحة السابقة الى جانب السماع رقم (١)
لم تتسع له الصفحة المذكورة فأثبت هنا

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

أخبرنا ابو محمد حمزة بن العباس العلوي وابو الفضل احمد بن محمد بن سليم إجازة ، وحدثني ابو بكر اللفتواني عنهما قالا (انبا) ابو بكر الباطرقاني (انبا) ابو عبد الله بن منده

٥ (أنبا) أبو سعيد بن يونس قال : بلال بن الحارث بن عكيم بن سعد بن قرة المزني من أصحاب رسول الله ﷺ ، قدم مصر لغزو إفريقية سنة سبع وعشرين .

قال الواقدي في كتاب أخبار المغرب : حدثني كثير بن عبد الله المزني قال : كانت مزينة في غزو إفريقية أربع مئة وكان لواؤهم على حدة يحمله بلال ابن الحارث

١٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انبا) شجاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده قال :

بلال بن الحارث المزني وهو ابن عكيم بن سعيد بن مرة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور ، يكنى أبا عبد الرحمن قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس وكان ينزل الأشعر وراء المدينة وتوفي في آخر أيام معاوية سنة ستين وهو ابن ثمانين

١٥ سنة أخبرنا بذلك عبد الله بن محمد بن الحارث (نا) محمد بن منصور (نا) محمد بن سعد كاتب الواقدي وروى عنه ابناه الحارث وعلقمة

(أنبأنا) أبو طالب بن يوسف وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه (أنبا) أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب(١) (أنا) الحارث بن محمد بن أبي أسامة (أنا) محمد بن سعد

٢٠ (أنا) محمد بن عمر الواقدي قال : وقد سمعنا أن بلال بن الحارث المزني أول من قدم من وفد مزينة في رجب سنة خمس فقال يا رسول الله ان لي مالاً لا يصلحه

---

(١) كذا في (ك) وتاريخ بغداد للخطيب (٩/٦٣) وفي (ظ) الخلاب ، وفي (صل) مهملة

غيري فان كان الاسلام لا يكون إلاّ لمن هاجر بعنا أموالنا ثم هاجرنا فقال رسول الله ﷺ حيث ما كنتم اتقيتم الله لم يلتكم من اعمالكم شيئاً

اخبرنا ابو بكر الانصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد بن معروف (أنا) الحارث بن أبي أسامة (أنا) محمد بن سعد (أنا) هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٥

(نا) أبو مسكين وأبو عبد الرحمن العجلاني قالا : قدم على رسول الله ﷺ نفر من مزينة منهم خزاعي بن عبد نُهْم فبايعه على قومه مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحارث والنعمان بن مقرن وأبو أسماء وعبد الله بن ذرة وبشر بن المحتفز

قال و (أنا) أبو عمر (أنا) عبد الوهاب بن أبي حية (أنا) محمد بن شجاع (أنبا) محمد بن عمر ١٠

حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله ﷺ يعني حين (ص ٦/٤) خرج لفتح مكة إلى مزينة بلال بن الحارث وعبد الله ابن عمرو المزني وكانت مزينة الفا ، فيها من الخيل مئة فرس ، ومئة درع ، وفيها ثلاثة ألوية : لواء مع النعمان بن مقرن ، ولواء مع بلال بن الحارث ، ولواء مع عبد الله ابن عمرو ١٥

قال : و (أنا) أبو عمر (أنبا) أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر (نا) الضحاك بن عثمان عن ضمرة بن سعيد

عن أبي بشير المازني عن النبي ﷺ قال من وجدتموه يقطع من الحمى شيئا فلكم سلبه ، وكان رسول الله ﷺ يستعمل عليه بلال بن الحارث المزني وعهد أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية فمات بلال في خلافة معاوية فاستعمل على الحمى بعد ذلك ٢٠

قال و (أنا) محمد بن عمر حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه قال بعث رسول الله ﷺ إلى مزينة بلال بن الحارث وعمرو بن عوف يستنفرانهم حين أراد أن يغزو مكة

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أحمد بن محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن ابراهيم
(ح) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن ابراهيم القصاري (أنا) أبي قالا (أنا) اسماعيل بن الحسن بن عبد الرحمن الصرصري
(ح) وأخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر الفقيه وأبو الطيب سعيد بن يخلف بن ميمون
٥ الكتاني وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحبي وأبو محمد أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الاغلاقي الآمدي ثم الواسطي وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الخياط قالوا أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر
(ح) وأخبرنا أبو محمد بن طاووس (أنا) أبو الغنائم بن أبي عثمان قالا (أنا) عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قالا (نا) أبو عبد الله المحاملي (نا) الفضل بن سهل (نا) حسين بن محمد
١٠ (نا) أبو أويس

(نا) كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث — زاد بعضهم — المزني — معادن القَبَلِيَّة [1] جَلْسِيَّها وغوريَّها [2] وحيث يصلح الزرع من قُدْسٍ ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث ـ المزني أعطاه معادن القبلية جَلْسِيَّها وغوريَّها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم

قال (ونا) الفضل بن سهل (نا) حسين بن محمد (نا) أبو اويس حدثني ثور بن زيد
★ (س ٦/ ٥) مولى بني الديل بن بكر زاد الصرصري بن كنانة : عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
٢٠ (أنبأنا) أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الانماطي (أنبا) أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا (أنبا) أبو علي بن شاذان (أنا) عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي
(ح) قال و (أنا) طراد بن محمد (أنبا) أحمد بن علي بن الحسين ابن البادا (أنا) حامد ابن محمد بن عبد الله قالا (أنا) علي بن عبد العزيز (نا) أبو عبيد حدثني نعيم بن حماد ،
٢٥ عن عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ،

عن الحارث بن بلال المزني ، عن أبيه أن النبي ﷺ أقطعه العقيق أجمع قال

---

(١) ناحية قرب المدينة (النهاية) مادة جلس
(٢) الجلسُ كل مرتفع على الارض ، والغور ما انخفض منها (النهاية)

فلما كان عمر قال لبلال إن رسول الله ﷺ لم يقطعك لتحجره عن الناس إنما أقطعك لتعمل فخذ منها ما قدرت على عمارته ورد الباقي

قال أبو عبيد : الغوري ما كان من بلاد تهامة ، والجلسي ما كان من أرض نجد

أخبرنا أبو الحسين بن الفرا وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا (أنا) أبو جعفر ابن المسلمة (أنبا) أبو طاهر المخلص (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي (نا) الزبير بن بكار [و] حدثني ٥ محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن

عن الحارث بن بلال بن الحارث ان رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث العقيق كله فلما ولي عمر بن الخطاب قال : إن رسول الله ﷺ لم يعطك لتحتجر وأقطعه الناس

أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنبا) أبو سعيد بن أبي عمرو (نا) ١٠ أبو العباس الاصم (نا) الحسن بن علي يعني ابن عفان (نا) يحيى بن آدم (نا) يونس عن محمد بن اسحاق

عن عبد الله بن أبي بكر قال جاء بلال بن الحارث المزني إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه أرضا فقطعها له طويلة عريضة فلما ولي عمر قال له : يا بلال إنك استقطعت رسول الله ﷺ أرضا عريضة طويلة فقطعها لك وإن رسول الله ﷺ لم يكن يمنع ١٥ شيئاً يُسأله ، وانك لا تطيق ما في يديك ، فقال : أجل ، قال : فانظر ما قويت عليه منها فأمسكه ، وما لم تطق فادفعه الينا نقسمه بين المسلمين ، فقال : لا أفعل والله ، شيء أقطعنيه رسول الله ﷺ ، فقال عمر والله لتفعلن ، فأخذ منه ما عجز عن عمارته فقسمه بين المسلمين

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) الحسن بن علي (أنبا) محمد بن العباس (أنا) ٢٠ أحمد بن معروف (نا) الحارث بن أبي أسامة (أنا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر الأسلمي حدثني معمر بن راشد ، ومحمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

قال و (نا) أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن (ص ٦/٦) رفاعة ★
قال وحدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ٢٥
قال وحدثنا عمر بن سليمان بن أبي خثمة عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خثمة عن جدته الشفاء

قال : و (نا) أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد عن العلاء بن الحضرمي

قال و (نا) معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أهله عن عمرو بن أمية الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا :

٥ وكتب رسول الله ﷺ لبلال بن الحارث المزني إن له النخل وجزعه وشطره ذا المزارع والنخل ، وان له ما أصلح به الزرع من قُدْس وان له المصة والجزع والغيلة ان كان صادقاً . وكتب معاوية

وأما قوله : جزعه فانه يعني قريه

وأما شطره : فانه يعني تجاهه وهو في كتاب الله (فول وجهك شطر المسجد

١٠ الحرام « ٢ : ١٤٤ ») يعني تجاه المسجد الحرام

وأما قوله من قُدْس والقدس الخرج [١] وما أشبهه من آلة السفر

وأما المصة : فاسم الارض

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيويه (أنبا) محمد ابن القاسم الكوكبي (نا) أبو بكر بن أبي خيثمة

١٥ قال (أنا) المدايني قال : مات بلال بن الحارث المزني سنة ستين وهو ابن ثمانين سنه

كتب اليّ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم (أنا) أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى (أنا) عبد الله بن محمد (انا) عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن زهير

(أنا) المدايني أن بلال بن الحارث مات سنة ستين ويكنى أبا عبد الرحمن وكان له ثمانون سنة حين مات

٢٠ أخبرنا أبو غالب الماوردي (أنا) أبو الحسن السيرافي (أنا) أحمد بن اسحاق (نا) احمد ابن عمران (نا) موسى بن زكريا

(١) في (صل) وضعت ضبة فوق القدس والخرج اشارة إلى ان هذا التفسير غير صحيح ،

★ والصواب ان المراد بالقدس هنا ما جاء في معجم البلدان (٧/٣٥) : قال الأزهري : قدس وآرة جبلان لمزينة ، ويقول ابن دريد : انه قُدْس أوارة ، وانشد الأمدي :

ونحن جلبنا يوم قُدس أوارة قنابل خيـــل تترك الجوّ أقتما

(نا) خليفة بن خياط قال : ومات في آخر خلافة معاوية بلال بن الحارث المزني .

أخبرنا أبو الاعز قراتكين بن الأسعد (نا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو الحسن بن لولو (أنا) محمد بن الحسين بن شهريار

(نا) أبو حفص الفلاس قال : ومات بلال بن الحارث المزني سنة ستين .

أخبرنا ابو سعد المطروز ، وأبو علي الحداد قالا (أنا) أبو نعيم (نا) سليمان بن احمد ٥

(نا) روح بن الفرج (نا) يحيى بن بكير قال : مات بلال بن الحارث سنة ستين وسنه ثمانون سنة .

قال و (نا) ابو حامد احمد بن محمد (نا) محمد بن اسحاق حدثني ابو يونس (نا) ابراهيم بن المنذر

قال توفي بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمن سنة ستين وهو ابن ثمانين ١٠ سنه ، وكان يسكن الاشعر والاجرد ويأتي المدينة

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنا) علي بن احمد بن محمد (انا) أبو طاهر المخلص اجازة (نا) ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري اخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني أبي

حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة ستين توفي فيها بلال بن الحارث المزني ١٥

قرأت على ابي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي (أنا) مكي بن محمد بن الغمر (انا) ابو سليمان بن زبر قال :

قال الواقدي وابن نمير وعمرو بن علي : مات بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني سنة (ص ٦/٧) ستين زاد الواقدي وهو يومئذ ابن ثمانين سنة وذكر أن أباه ★ أخبره عن ابراهيم بن عبد الله عن محمد بن سعد عن الواقدي ومحمد بن يوسف المروي ٢٠ أخبرهم عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن ابن نمير ومصعب بن اسماعيل المصعبي أخبرهم عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك

اخبرنا ابو محمد السلمي (نا) ابو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنا) ابو بكر بن الطبري قالا (أنا) ابو الحسين ابن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن سفيان قال ويقال في سنة ستين مات بلال بن الحارث أبو عبد الرحمن المزني .

٥ بلال بن رباح

أبو عبد الكريم ، ويقال أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو ، الحبشي مولى أبي بكر الصديق ، وهو ابن حمامة ، وهي أمه مؤذن رسول الله ﷺ من المهاجرين الاولين الذين عذبوا في الله عز وجل ، سكن دمشق ومات بها ، روى عن النبي ﷺ

روى عنه أبو بكر وعمر وعبد الله بن عمر وأسامة بن زيد وكعب بن عجرة ١٠ وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي والاسود بن يزيد وأبو عامر عبد الله بن لحي الهوزني وأبو عثمان النهدي وأبو ادريس الخولاني وشداد مولى عاصم بن عامر[1] وسعيد بن المسيب وأبو زيادة عبيد الله بن زيادة البكري وعبد الرحمن بن أبي ليلى والحكم بن مينا المدني

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أبو سعيد الجنزروذي
١٥ (ح) واخبرنا ابو عبد الله الخلال (انا) سعيد بن احمد بن محمد قالا (أنبا) ابو محمد المخلدي (انا) ابو العباس السراج (نا) اسحاق بن ابراهيم (انا) عيسى بن يونس (نا) الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال قال رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين والخمار ، أخرجه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم

٢٠ (١) كذا في (صل) وفي (ك) شداد بن اوس مولى عاصم بن عامر وزيادة بن اوس خلط من الناسخ لأن شداد بن اوس غير شداد مولى عاصم وفي خلاصة تهذيب الكمال : شداد الجزري مولى عياض بن عامر عن بلال مرسلا وفي ميزان الاعتدال : شداد مولى عياض عن بلال والظاهر انه هو المراد وانه حصل تصحيف بين عاصم وعياض ولا أدري أيهما الصواب

أخبرتنا ام المجتبى العلوية ، قالت قرىء على ابراهيم بن منصور (أنبا) ابو بكر بن المقري (أنا) أبو يعلى (نا) مجاهد بن موسى ابو علي (نا) شبابة حدثني ايوب بن سيار حدثني محمد ابن المنكدر عن جابر عن أبي بكر الصديق عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن ابي عقيل (أنا) ابو الحسن الخلعي (أنا) ابو محمد ابن النحاس (انا) أبو سعيد بن الاعرابي (نا) بن المنادي ٥

(ح) وأخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي (أنا) عبد الله بن منده (انا) احمد بن محمد بن زياد (نا) محمد بن (ص ٨/٦) عبيد الله بن ابي داوود (نا) ★ شبابة بن سوّار

(ح) قال و (انا) بن منده قال و (نا) محمد بن عبد الله بن معروف (نا) أحمد بن مهران (نا) داود بن مهران قالا (ثنا) ايوب بن سيار ١٠

(ح) واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف في كتابه

(ح) وأخبرني ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن عنه

(أنبا) ابو الحسن الحمامي (نا) ابو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك (نا) محمد بن عبيد الله المنادي (نا) شبابة (نا) ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن ابي بكر الصديق ١٥

عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ أصبحوا بالصبح فانه أعظم للأجر قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث أيوب بن سيار

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه وابو القاسم الحسين بن الحسن بن عبدان قراءة قالا : (أنبا) أبو القاسم بن أبي العلا (أنبا) ابو محمد بن ابي نصر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنبا) أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم (نا) محمد بن عائذ (نا) الوليد عن ابن لهيعة عن ٢٠ أبي الأسود

عن عروة في تسمية من شهد بدرا : بلال بن رباح مولى أبي بكر

أخبرنا ابو محمد بن الأكفاني (نا) ابو بكر الخطيب (انا) أبو الحسين بن الفضل (أنا) محمد بن عبد الله بن عتاب (انا) القاسم بن عبد الله بن المغيرة (نا) إسماعيل بن ابي أويس (نا) اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة ٢٥

عن عمه موسى بن عقبة في تسمية من شهد بدراً من بني تيم بن مرة : بلال بن رباح مولى أبي بكر

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النقور (انا) أبو طاهر المخلص (انبا) رضوان بن احمد (انا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير

(أنا) محمد بن اسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني تيم بن مرة : بلال بن رباح مولى أبي بكر لا عقب له

أخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن منده (انا) محمد بن يعقوب (نا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس عن بن اسحاق

٥ (ح) واخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت : (انبا) ابو طاهر بن محمود (انا) ابو بكر بن المقري (نا) محمد بن جعفر (نا) عبيد الله بن سعد (نا) عمي عن ابيه

عن محمد بن اسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني تيم بن مرة : بلال بن رباح مولى أبي بكر لا عقب له

اخبرنا ابو بكر الأنصاري (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (انبا)

١٠ عبد الوهاب بن ابي حية (انا) محمد بن شجاع

(أنبا) محمد بن عمر قال في تسمية من شهد بدراً من بني تيم بن مرة : بلال ابن رباح

اخبرنا ابو السعود بن المحلي (نا) ابو الحسين بن المهتدي

(ح) واخبرنا ابو الحسين بن الفرا (أنبا) ابو يعلى قالا : (انبا) ابو القاسم عبيد الله

١٥ ابن احمد بن علي

★ (ص ٦/٩) (أنبا) محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش : بلال مولى أبي بكر يكنى أبا عبد الله

قرأت على ابي غالب بن البناء ، عن ابي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز (انبا) ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين و (اخبرنا) ابو عبد الله البلخي (انبا) ابو الحسين بن الطيوري

٢٠ (انبا) ابو الفتح الرزاز (انبا) ابو حفص بن شاهين (انا) محمد بن مخلد العطار

(ح) واخبرنا ابو عبد الله ايضاً (انبا) ابو الحسين (انبا)ابو الحسن العتيقي (انا) ابو عمرو عثمان بن محمد الحرمي (نا) اسماعيل بن محمد الصفار قالا : (انبا) العباس بن محمد بن حاتم (نا) ابو بكر عبد الله بن محمد بن حميد بن ابي الأسود قال :

وجعفر بن ابي طالب وبلال جميعاً ابو عبد الله

٢٥ حدثني ابو بكر السَّلَمَاسي (حدثني) نعمة الله بن محمد (نا) احمد بن محمد البجلي (نا) ابو النصر الشرمغولي (نا) سفيان بن محمد الصفار (نا) عمي ابو بكر الحسن بن سفيان (نا) محمد بن علي ، عن محمد بن اسحاق البصري قال :

سمعت أبا عمر الضرير : يقول بلال مولى أبي بكر أبو عبد الله

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الفضل بن البقال (أنبا) أبو الحسن الحمامي (أنبا) ابراهيم بن احمد بن الحسن (أنبا) إبراهيم بن ابي أمية قال :

سمعت نوح بن حبيب قال : بلال بن رباح يكنى أبا عبد الله

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنبا) ابو عمر بن حيويه (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم ٥

(نا) محمد بن سعد قال في الطبقة الاولى : بلال بن رباح مولى أبي بكر يكنى أبا عبد الله ، وكان من مولدي السراة واسم أمه حمامة وكانت لبعض بني جمح قال محمد بن عمرو : وقد شهد بلال بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

اخبرنا ابو محمد بن الآبنوسي في كتابه ثم حدثني ابو الفضل بن ناصر عنه (انبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو الحسين بن المظفر (انبا) ابو علي المدايني ١٠

(أنا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال في تسمية أهل بدر : من موالي بني تيم بن مرة بن كعب بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، كان من مولدي بني جمح ، اشتراه أبو بكر منهم فأعتقه ، شهد بدراً والمشاهد كلها توفي بدمشق سنة عشرين ١٥

اخبرنا ابو غالب بن البنا (انبا) ابو الحسين بن الآبنوسي (انا) عبد الله بن عتاب (انا) احمد بن عمير إجازة

(ح) واخبرنا ابو القاسم السوسي (انبا) ابو عبدالله بن ابي الحديد (انبا) علي بن الحسن الربعي (انبا) عبد الوهاب الكلابي (انا) احمد بن عمير قال

(أنا) أبو الحسن بن سميع [1] قال : بلال بن رباح مولى أبي بكر ، قال عبد الرحمن : لا عقب له مات بدمشق ٢٠

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) تمام بن محمد (انا) جعفر ابن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال : بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، قبره بدمشق ، ويقال بداريا ونكح هنداً الخولانية ٢٥

---

(١) هنا على الهامش الحاق باسناد لم تظهر اكثر حروفه وكلماته وبعد الاسناد : بلال بن رباح ابو عبد الله

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب (أنا) أبو منصور النهاوندي (نا) أبو العباس النهاوندي (أنا) ابو القاسم ابن الأشقر

★ (نا) محمد بن اسماعيل (ص ٦/١٠) قال : بلال بن رباح أخو خالد ، وغُفَيْرة[1] اخته ، أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الكريم ، ويقال ابو عمرو ، مؤذن النبي ﷺ

٥ مولى أبي بكر الصديق القرشي ، مات بالشام زمن عمر .

وانبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (أنبا) احمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ، ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد الغندجاني زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا (أنا) احمد بن عبدان (أنا) محمد بن سهل

(أنبا) محمد بن اسماعيل قال : بلال بن رباح أبو عبد الكريم ، ويقال أيضا :

١٠ ابو عمرو ويقال ايضاً : أبو عبد الله ، مؤذن النبي ﷺ مولى أبي بكر الصديق .

أخبرنا أبو بكر الشقاني (أنبا) أبو بكر المغربي (أنبا) أبو سعيد بن حمدون (انبا) مكي بن عبدان قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ ، ويقال أبو عبد الكريم ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو عمرو .

١٥ قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي (أنبا) أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله

(أنبا) أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال : أبو عبد الله بلال بن رباح المؤذن ، وقيل أبو عبد الكريم ، وقيل أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الرحمن .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (أنا) نصر بن ابراهيم (أنبا) سليم بن أيوب (أنا)

٢٠ طاهر بن محمد بن سلمان (نا) علي بن ابراهيم بن أحمد (نا) يزيد بن محمد بن اياس قال :

سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : بلال بن رباح الحبشي يكنى أبا عمرو[2] ويقال أبو عبد الله .

قرأت على أبي غالب البناء ، عن أبي الفتح بن المحاملي

(أنبا) أبو الحسن الدارقطني قال بلال بن رباح الحبشي المؤذن مولى أبي بكر

(١) كذا في (صل و ظ) وسيرة ابن هشام وفي الاصابة غفيرة مصغرة

(٢) كذا في (ك و ظ) وفي صل يكنى ابا عمرو الرحمن ، ولعله سقط قبل كلمة الرحمن « وابا عبد »

الصديق روى عن النبي ﷺ روى عنه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبد الله ابن عمر وأسامة بن زيد وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وغيرهم من الصحابة والتابعين .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي

(انبا) ابو عبد الله بن منـــده قال : بلال بن رباح مولى ابي بكر يكنى ٥ ابا عبد الكريم ، ويقال ابو عمرو ، ويقال ابو عبد الله ، وامه حمامة ، من مولدي السراة عداده في اهل مصر[١] من موالي بني تيم شهد بدراً والمشاهد كلها توفي بدمشق ويقال بحلب سنة عشرين من الهجرة ، ويقال سنة ثماني عشرة ، روى عنه أبو بكر وعمر وجماعة من الصحابة .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي (انا) أبو الفضل محمد بن طاهر (أنبا) مسعود بن ناصر (أنا) ١٠ عبد الملك بن الحسن

(أنبا) أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال : بلال بن رباح أبو عبد الله ويقال أبو عبد الكريم ويقال ابو عمرو مولى أبي بكر الصديق التيمي القرشي وتربه مؤذن النبي ﷺ ، وكان من مولدي الشراة يعني بالشام[٢] سكن الشام ، شهد بدراً ، سمع النبي ﷺ ، روى عنه ابن عمر والصُّنابحي في الحج وفي آخر المغازي ، مات بالشام زمن عمر بن ١٥ (ص ٦/١١) الخطاب قاله البخاري ، وقال عمرو بن علي مات بدمشق سنة عشرين وهو ★ ابن بضع وستين سنة ، وقال الواقدي مثل عمرو بن علي ، وقال أبو عيسى مات سنة عشرين في خلافة عمر ، وقال الذهلي قال يحيى بن بكير : مات بدمشق في طاعون عمواس سنة سبع او ثمان عشرة ، وقال ابن نمير : مات بدمشق سنة عشرين .

قـــرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : ٢٠

أما الحبشي بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة ، وقال في باب رباح بالباء

---

(١) في (صل) على كلمة : مصر ضبة اشارة الى خطأ هذه الكلمة والصواب : عداده في أهل الشام .

(٢) في (صل) فوق (الشراة ، والشام) ضبة اشارة الى أنها كذا في الأصل وهي خطأ . وانظر الفرق بين : السراة ، والشراة في معجم البلدان

المعجمة بواحدة بلال بن رباح الحبشي المؤذن مولى أبي بكر الصديق روى عن النبي ﷺ ، روى عنه أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة والتابعين .

حدثنا أبو الحسن علي بن مسلم لفظاً وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا (أنا) أبو القاسم ابن أبي العلاء (أنبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) أبو القاسم بن أبي العقب (أنبا) أحمد بن ٥ ابراهيم القرشي (نا) محمد بن عائذ (نا) الوليد بن مسلم قال :

قال الوضين بن عطاء : ان رسول الله ﷺ وأبا بكر اعتزلا في غار ، فبينا هما كذلك اذ مر بهما بلال وهو في غنم عبد الله بن جُدعان وبلال مولد من مولدي مكة ، قال وكان لعبد الله بن جُدعان بمكة مئة مملوك مولد ، فلما بعث الله نبيه ﷺ أمر بهم فأخرجوا من مكة الا بلالا يرعى عليه غنمه تلك ، فأطلع رسول ١٠ الله ﷺ رأسه من ذلك الغار فقال : يا راعي ، هل من لبن ، فقال بلال : مالي الا شاة منها قوتي فان شئتما آثرتكما بلبنها اليوم ، فقال رسول الله ﷺ إيت بها فجاء بها فدعا رسول الله ﷺ بقُعبه فاعتقلها رسول الله ﷺ فحلب في القُعب حتى ملأه فشرب حتى روي ، ثم حلب حتى ملأه فسقى أبا بكر ثم احتلب حتى ملأه فسقى بلالا حتى روي ثم أرسلها وهي أحفل ما كانت ، ثم قال : يا غلام هل لك في الاسلام فاني رسول الله فأسلم ، وقال ١٥ اكتم إسلامك ففعل ، وانصرف بغنمه وبات بها وقد أضعف لبنها فقال له أهله : لقد رعيت مرعى طيبا فعليك به فعاد اليه ثلاثة أيام يسقيهما ويتعلم الاسلام حتى اذا كان في اليوم الرابع فمر أبو جهل بأهل عبد الله بن جدعان فقال اني أرى غنمكم قد نمت وكثر لبنها ، فقالوا قد كثر لبنها منذ ثلاثة أيام وما نعرف ذلك منها ، فقال عبدكم وربّ الكعبة يعرف مكان ابن أبي كبشة فامنعوه أن يرعى ذلك المرعى فمنعوه من ٢٠ ذلك المرعى ودخل رسول الله ﷺ مكة فاختفى في دار عند المروة وأقام بلال على إسلامه فدخل يوما الكعبة وقريش في ظهرها لا يعلم فالتفت فلم ير احداً فأتى الاصنام (ص ٦/١٤)فجعل يبصق عليها ويقول : خاب وخسر من عبدكن فطلبته قريش وهرب حتى دخل دار سيده عبد الله بن جُدعان فاختفى فيها ونادوا عبد الله بن جُدعان فخرج فقالوا أصبوت ؟ فقال : ومثلي يقال له هذا ، فعلي نحر مئة ناقة للات والعزى ، ٢٥ قالوا فإنّ أسودك صنع كذا وكذا فدعا به فالتمسوه فوجدوه فأتوه به فلم يعرفه فدعا شوليه فقال له من هذا ؟ ألم آمرك أن لا يبقى بها أحد من مولديها إلا أخرجته فقال كان يرعى غنمك ولم يكن أحد يعرفها غيره فقال لأبي جهل وأمية بن خلف : شأنكما به فهو لكما اصنعا به ما أحببتما ، فخرجا به الى البطحاء يبسطانه على رمضائها ويجعلان

رحاً على كتفيه ويقولان اكفر بمحمد فيقول : لا ، ويوحد الله ، فبينما هما كذلك
إذ مر بهما أبو بكر فقال ما تريدان بهذا الاسود والله ما تبلغان به ثأراً ، فقال أمية بن
خلف لأصحابه الا العبنكم بأبي بكر لعبة ما لعبها أحد بأحد ثم تضاحك وقال هو على
دينك يا أبا بكر فاشتره منا ، فقال : نعم ، فقال أعطني عبدك نسطاساً ونسطاس
عبد لأبي بكر حداد يؤدي خراجه نصف دينار فقال أبو بكر : إنْ فعلتُ تفعلُ ؟ ٥
فقال : نعم . فقال : قد فعلت ، فتضاحك وقال : لا والله حتى تعطيني معه امرأته ، فقال
إنْ فعلتُ تفعلُ ؟ قال : نعم ، قال : فذلك لك ، قال فتضاحك ، وقال : لا والله حتى
تعطيني ابنته مع امرأته ، قال إنْ فعلتُ تفعلُ ، قال : نعم ، قال : قد فعلت ، قال :
فتضاحك وقال لا والله حتى تزيدني معه مئتي دينار قال أبو بكر : أنت رجل لا تستحي من
الكذب ، قال : لا واللات والعزى لئن أعطيتني لأفعلن ، فقال : هي لك فأخذه . ١٠

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المري (١) وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة وأبو لعمر ابراهيم
ابن الفضل بن البار لفظاً ، قالوا (أنا) أبو الحسين بن النقور

(ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البناء قالا : (أنبا) أبو يعلى بن الفراء قالا :
(أنا) علي بن عمر الحربي ، (نا) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (نا) يحيى بن معين (نا) اسماعيل
ابن مجالد عن بيان عن وَبَرَة عن همام قال : ١٥

قال عمار رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة اعبد وامرأتان وأبو بكر
رضي الله عنهم . أخرجه البخاري عن عبد الله غير منسوب عن يحيى بن معين .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (أنبا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله
ابن أحمد حدثني أبي (نا) هشيم (أنا) يعلى بن عطاء عن عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن .

عن عمرو بن عَبَسَة قال أتيت النبي ﷺ فقلت من بايعك على أمرك هذا قال ٢٠
حر وعبد يعني أبا بكر وبلالاً فكان عمرو يقول بعد ذلك فلقد رأيتني واني لربع
الاسلام . [وعبد الرحمن (٢)] هو البيلماني .

---

(١) نسبة الى تيم بن مرة ترجمه المؤلف في حرف القاف
(٢) زيادة اقتبسناها من خلاصة تهذيب الكمال ، ولسان الميزان ، وفي (س) هو هو البيلماني مرتين ،
وفي (ك ، ظ) هو مرة واحدة

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن (أنا) أبو الحسن الخلعي (أنا) أبو محمد بن النحاس ★ (أنبا) أبو سعيد بن الاعرابي (نا) أبو جعفر (ص ٦/١٥) محمد بن عبيد الله بن المنادي (نا) شبابة بن سوار (نا) حريز بن عثمان عن سليم بن عامر .

عن عمرو بن عبسة قال أتيت النبي ﷺ بعكاظ وليس معه الا أبو بكر وبلال فقال انطلق حتى يمكّن الله لرسوله قال ثم أتيته بعد ما ظهر .

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي (أنا) أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرايزد (أنبا) أبو بكر بن المقري (نا) أبو عروبة (نا) ابن المثنى وزكريا بن الحكم قالا (نا) يحيى بن أبي بكير (نا) زائدة عن عاصم عن زر

عن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، ١٠ وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، والمقداد ، وبلال .

قال و (نا) ابن بشار وابن المثنى قالا (نا) أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان ، عن منصور

عن مجاهد ذكر مثله الا أنه جعل مكان المقداد — خبابا فعد خبابا ولم يعد المقداد .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنبا) أبو حامد الأزهري (انبا) أبو محمد الخلدي (أنا) المؤمل بن الحسن (نا) أحمد بن منصور (نا) يحيى بن أبي بكير الكرماني (نا) زايدة (نا) ١٥ عاصم بن أبي النجود .

عن ذر بن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد . فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما ابو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصفدوهم (١) في الشمس وما منهم أحد إلا وقد ٢٠ واتاهم على ما أرادوا الا بلالاً فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه الولدان يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (نا) أبو محمد الجوهري املاء .

(ح) وأخبرنا أبو غالب بن البنا (أنبا) أبو محمد الجوهري قراءة (أنبا) أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي (نا) قاسم بن زكريا المطرز (نا) يعقوب بن ابراهيم ٢٥ والقاسم بن دينار وابن زنجويه قالوا حدثنا يحيى بن أبي بكير (نا) زائدة عن عاصم عن زر

---

(١) في (صل) ضبة فوق : وصفدوهم ، وفي (ظ) صاروهم

عن عبد الله فذكر مثله الا انه قال : وصهروهم في الشمس فما منهم [الا] وقال على الذي أرادوا ، وقال فجعلوا يطوفون به شعاب مكة .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكير (أنبا) الفضل بن يحيى الفضيلي (أنبا) أبو محمد بن أبي شريح (أنبا) محمد بن عقيل بن الازهر (نا) سعيد بن مسعود المروزي أبو عثمان (نا) يحيى بن أبي بكير (نا) زائدة عن عاصم عن زر . ٥

عن عبد الله بن مسعود فذكر نحوه الا أنه قال : صبروهم في الشمس ، وقال : فأخذوا يطوفون به . والباقي نحوه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن (٦/١٦) أحمد حدثني ابي (نا) يحيى بن أبي بكير (نا) زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن زر . ★ ١٠

عن عبد الله قال : كان اول من أظهر اسلامه سبعة : رسول الله ﷺ ، وابو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد ، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه ابي طالب ، واما ابو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون ، فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم في الشمس ، فما منهم انسان إلا وقد واتاهم على ما أرادوا الا بلالاً ، فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأعطوه الولدان فأخذوا يطوفون به شعاب مكة ، وهو يقول : أحد أحد . ١٥

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر (أنا) أحمد بن عبد الملك (أنبا) أبو الحسن بن السقا وابو محمد بن بالويه قالا (نا) محمد بن يعقوب قال :

سمعت عباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى يقول : حديث بن ابي بكير عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله أول من اظهر اسلامه سبعة ، قال يحيى : انما هذا عن منصور عن مجاهد ، هكذا حدث به الناس . ٢٠

أخبرنا أبو بكر الانصاري (أنبا) أبو محمد الجوهري (أنبا) أبو عمر بن حيويه (أنبا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (أنبا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر (نا) معاوية ابن عبد الرحمن بن أبي مُزَرّد عن يزيد بن رومان .

عن عروة ابن الزبير قال : كان بلال بن رباح من المستضعفين من المؤمنين وكان يعذب حين أسلم ليرجع عن دينه فما أعطاهم قط كلمة مما يريدون وكان الذي يعذبه أمية بن خلف . ٢٥

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انبا) ابو نصر الزمي واخبرنا ابو القاسم ايضاً وابو عبد الله الحسين بن علي بن احمد بن عبد الله الشالنجي قالا .

(أنا) أبو محمد الصريفيني قال (أنا) محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق حدثنا عبد الله ابن أبي داوود (نا) عيسى بن حماد (انا) الليث .

٥ عن هشام عن ابيه انه قال مر ورقة بن نوفل على بلال وهو يعذب يلصق ظهره برمضاء البطحاء في الحر وهو يقول أحد أحد قال ورقة احد احد يا بلال صبراً يا بلال ، لم تعذبونه ! فوالذي نفسي بيده لئن قتلتموه لأتخذنه حنانا يقول : لأتمسحَنّ به .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) ابو الحسين بن النقور (انا) ابو طاهر المخلص (انا) رضوان بن احمد (انبا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير (انا) محمد بن اسحاق .

١٠ حدثني هشام بن عروة عن ابيه قال كان ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب على الاسلام وهو يقول أحد أحد فيقول ورقة بن نوفل أحد أحد والله يا بلال ثم يقبل على من يفعل ذلك (٦/١٧) به من بني جمح وعلى أُمَيَّة |بن خَلَف[1]| فيقول احلف بالله لئن قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا .

قال ابن اسحاق فبلغني أن عمار بن ياسر قال وهو يذكر بلال بن رباح وأمه

١٥ حمامة وأصحابه وما كانوا فيه من البلاء وعتاقة أبي بكر إياهم فقال :

جزى الله خيراً عن بلال وصحبه ... عتيقاً وأخزى فاكها وأبا جهلِ
عشية هما في بلال بسوءة ... ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقلِ
بتوحيده رب الانام وقوله ... شهدت بأن الله ربي على مهلِ
فان تقتلوني تقتلوني ولم اكن ... لاشرك بالرحمن من خيفة القتلِ
٢٠ فيا رب ابراهيم والعبد يونس ... وموسى وعيسى نجني ثم لا تملِ
لمن ظل يهوى الغي من آل غالب ... على غير برٍ كانَ منه ولا عدلِ

اخبرنا ابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا (انبا) ابو الحسين بن الآبنوسي (انبا) ابو بكر محمد بن عبيد بن بيري اجازة (انا) محمد بن الحسين الزعفراني (٢) (نا) ابو بكر بن أبي خيثمة (نا) موسى بن اسماعيل (نا) حماد بن سلمة .

---

٢٥ (١) غير مثبته في (صل و ظ) .
(٢) كذا في (صل) وفي (ك و ظ) محمد بن الحسين بن ابي بكر (انبا) ابو عاصم الزعفراني

(انا) هشام بن عروة عن عروة قال : اعتق ابو بكر ممن كان يعذب في الله سبعة انفس : منهم بلال الخير الاسود وعامر بن فهيرة .

اخبرنا ابو محمد الحسن ابن ابي بكر (انبا) ابو عاصم الفضيل بن يحيى (انبا) ابو محمد ابن ابي شريح (انا) ابو عبد الله محمد بن ابي عقيل بن الازهر الثلجي حدثنا يحيى بن ابي طالب (نا) محمد بن خالد (انا) ابي عن داود . ٥

عن عامر قال : كان موالي بلال يأخذونه فيضجعونه في الشمس ثم يأخذون الحجر فيضعونه على بطنه ويعصرونه ويقولون : دينك اللات والعزى ، فيقول ربي الله ، ويقول : احد احد ، فقال وايم الله لو اعلم كلمة هي اغيظ لكم منها لقلتها ، قال : فمر ابو بكر الصديق بهم فقالوا يا ابا بكر الا تشترى اخاك في دينك ؟ قال : بلى فاشتراه باربعين اوقية فأعتقه . ١٠

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي (أنا) محمد بن علي بن محمد الخشاب (انا) ابو محمد عبد الله ابن يوسف بن باموية (انبا) ابو سعيد بن الاعرابي (نا) محمد بن عبيد الله المنادي (نا) روح ابن عبادة (نا) هشام .

عن محمد ان بلالا لما ظهر مواليه على اسلامه مطوه في الشمس وجعلوا يجيئون بتلك السهلة الحارة فيضعونها على صدره ويقولون الهك اللات والعزى فيقول : احد احد ١٥ فأتي ابو بكر فقيل له ان بلالاً قد ظهر مواليه على اسلامه وقد مطوه فاتاهم وهم كذلك فقال علام تقتلونه فانه غير مطيعكم قالوا اشتره منا فاشتراه منهم بسبع اواقي ثم اعتقه ثم انطلق الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اشتريت بلالاً فقال رسول الله ﷺ الشركة يا ابا بكر فقال قد (ص ١٨/٦) اعتقته يا رسول الله فبلغ ابا بكر ★ انهم قالوا اشتراه منا بسبع اواقي ولو أبي الا اوقية لبعناه اياه فقال ابو بكر لو أبو ٢٠ إلا مئة اوقية لاشتريته بها .

اخبرنا ابو بكر الانصاري (انبا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيوية (انبا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (انا) محمد بن سعد (انبا) عارم بن الفضل (نا) حماد بن زيد عن ايوب .

عن مجاهد ان بلالاً اخذه اهله فمطوه وألقوا عليه من البطحاء جلد بقرة فجعلوا ٢٥ يقولون : ربك اللات والعزي ، ويقول : احد احد فأتى عليه ابو بكر فقال علام

تعذبون هذا الانسان ؟ قال فاشتراه بسبع اواق فاعتقه فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال الشركة يا ابا بكر قال قد اعتقته يا رسول الله .

قال واخبرنا محمد بن سعد (انا) عثمان بن عمر ومحمد بن عبد الله الانصاري قالا (نا) ابن عون .

٥ عن عمير بن اسحاق قال كان بلال اذا اشتدوا عليه في العذاب قال احد احد ، قال فيقولون له قل : كما نقول ، فيقول إن لساني لا يحسنه .

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر (انا) ابو بكر البيهقي (انبا) ابو الحسين بن بشران (انا) اسماعيل بن محمد الصفار (نا) احمد بن منصور (نا) عبد الرزاق (انبا) معمر .

عن عطاء الخراساني قال : كنت عند سعيد بن المسيب فذكرت بلالا فقال كان ١٠ شحيحاً على دينه وكان يعذب في الله وكان يعذب على دينه فاذا اراد المشركون ان يقاربهم قال : الله الله .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انبا) ابو الحسين بن النقور (أنا) ابو طاهر المخلص (انا) رضوان بن احمد (انا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير عن حبيب بن حسان الاسدي

عن مسلم بن صبيح قال قال اصحاب رسول الله ﷺ انا قد كثرنا فلو امرت ١٥ كل عشرة منا فيأتوا (١) رجلا من صناديد قريش ليلا فأخذوه فقتلوه فتصبح البلاد لنا فسر النبي ﷺ بذلك حتى رؤي في وجهه فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله : ابناؤنا ، آباؤنا ، اخواننا ، فما زال عثمان يردد ذلك حتى ساء رسول الله ﷺ قولهم الأول ورؤي في وجهه حتى رفض ذلك واخذنا المشركون حين امسينا فما من احد من أصحاب رسول الله ﷺ الا قد اعطى الفتنة غير بلال قال : الاحد الاحد .

٢٠ اخبرنا ابو البركات الانماطي (انا) ابو الفضل بن خيرون (انبا) ابو القاسم بن بشران ★ (انا) ابو علي بن الصواف (نا) محمد بن عثمان بن ابي شيبة (نا) عمي ابو بكر (ص ١٩/٦) وسعيد بن عمرو قالا (انبا) سفيان بن عيينة عن اسماعيل .

عن قيس قال : اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق وهو مدفون بالحجارة فقالوا لو أبيت إلا أوقية لبعناكه فقال لو أبيتم الا مئة أوقية لأخذته .

---

(١) كذا في (صل) وقد وضعت فوقها ضبة ، وفي (ك) فيأتون .

★ | (ص ٦ / ١٢ و ١٣) أخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الخطاب في كتابه (انا) محمد ابن احمد بن عيسى السعدي (أنا) ابو عبد الله بن محمد بن بطة العكبري (انا) ابو القاسم البغوي (نا) محمد بن عبد الملك بن زنجويه (نا) عبد الرزاق (انا) معمر (انا) عطاء الخراساني قال :

كنت عند ابن المسيب فذكر بلال فقال : كان شحيحاً على دينه وكان يُعَذَّبُ في الله ، وكان يُعَذَّبُ على دينه ، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال : الله ، الله ، ٥ فلقي النبي ﷺ أبا بكر فقال لو كان عندنا شيء ابتعنا بلالاً ، فلقي أبو بكر عباساً وقال اشترِ لي بلالاً ، فانطلق العباس فقال لسيده : هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتحرج منه ؟ قال : وما تصنع به ؟ إنه خبيث . قال ثم لقيه فقال له مثل مقالته ، فاشتراه العباس ، فبعث به إلى أبي بكر فأعتقه ، فكان يؤذن لرسول الله ﷺ ، فلما مات رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام فقال أبو بكر بل ١٠ [تبقى] عندي ، فقال إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني ، وان كنت أعتقتني لله فأريد أذهب الى الله ، قال فخرج الى الشام فأقام بها حتى مات[1] | .

اخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الأسعد (انبا) ابو محمد الحسن بن علي (أنا) بو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (نا) محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد . ١٥

عن قيس بن أبي حازم قال اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق وهو مدفون في الحجارة .

قال و (نا) أبو حفص بن شاهين (نا) عبد الله بن محمد البغوي (نا) منصور بن أبي مزاحم (نا) أبو سعيد المؤدب ، عن يونس بن أبي اسحاق .

عن عبد الله بن مسعود : أن أبا بكر اشترى بلالاً ببردة وعشر أواق . ٢٠

قال وحدثنا أبو حفص (نا) عبد الله بن سليمان (نا) شاذان (نا) حجاج (نا) الحكم ابن عطية .

(نا) محمد بن سيرين ان أبا بكر مرَّ ببلال وأصحابه قد ألقوه في الرمضاء إما في جلد ثور أو بقرة وهو يتقلب في البطحاء وهم يقولون : آمن باللات والعزى ، وهو يقول : أحد أحد ، فقال أبو بكر : أتبيعون غلامكم هذا قالوا نعم قال بكم ٢٥

---

(١) هذا النص ملحق في (مل) في ورقتين منفصلتين وهما ١٢ و ١٣ وقد وضعناه هنا موافقة الموضوع .

قال [١] نبيعك هو بكذا وكذا قال قد أخذته قالوا : لو أبيت الا كذا وكذا لاعطيناكه ، فقال أبو بكر : لو أبيتم إلا كذا وكذا لأخذته ، فاشتراه فأعتقه فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ الشركة يا أبا بكر ، فقال يا رسول الله اني قد أعتقته ، فقال رسول الله ﷺ بارك الله لك وآجرك الله عز وجل .

٥ أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل (أنبا) ابو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه (أنا) أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه (أنبا) أبو بكر الشافعي (نا) أبو المثنى معاذ بن المثنى (نا) مسدد بن مسرهد (نا) معتمر ، عن أبيه

عن نعيم بن أبي هند قال : كان بلال لأيتام أبي جهل وإن أبا جهل قال لبلال وأنت أيضا تقول فيمن يقول قال فأخذه فبطحه على وجهه أو قال على سلقه في الشمس ١٠ قال وعمد الى رحى قد ثقبها فوضعها عليه فجعل يقول : أحد أحد فبعث أبو بكر رجلا كان صديقاً له قال اذهب فاشتر لي هذا ، فاشترى بلالاً [٢] قال عليك ؟ قال نعم قال ثم أعتقه ، قال عليك ؟ قال نعم ، قال فأتاه وبلال على تلك الحال وأبو بكر قائم في الظل قد بلغته الشمس أو كادت تبلغه ينظر ما صنع صاحبه الذي بعثه فقال له ★ الرجل هل شعرت ما يتحدث به قريش فقال ما يتحدثون به قال يقولون (ص ٦/٢٠) ١٥ لو كان له ما قتله ولكنه يقتله لأنه ليتاماه ، قال فما تقول انت ؟ قال ما أنا إلا من الناس قال : اني لا أراه لو كان لك ما فعلت هذا ، قال : أجل ، قال : لو كان لك إذاً لأعتقته ، قال : ما كنت ابالي لو كان لي أن أعتقه ، قال : فهل لك أن تشتريه وأن تعتقه ؟ قال : نعم ، قال فتقاولا وكان أبو جهل يريد أن يغرمه ، فاشتراه ، فأعتقه ، فحل من الوثاق ، وجلده أخضر ، فأطلق ، قال وأتى الرجل ٢٠ أبا بكر وهو في مقامه ذلك ينظر ما صنع صاحبه ، فدفع أبو بكر اليه ثمنه .

وكانت أم سعد جعلت عليها أن لا تأكل طعاماً ولا شرابا ما كان سعد على رأيه ، قال فأخذه إخوته فجعلوه في الشمس فجعلت تكاد يغشى عليها ، قال وتقول له اخوته يا سعد امك يغشى عليها قال فلتصبر فأني في الشمس وهي في الظل ، ثم أنه غشي عليها فنثروه فدخل أنفه بين وجنتيه قال فلما رأوا ما لقي خلوه .

---

٢٥ (١) كذا في صل وقد وضعت فوق «قال» ضبة ، وفي (ك) قالوا .
(٢) كذا في اصولنا والعبارة فيها ابهام

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي (أنبا) أبو محمد ابن زبر (نا) ابراهيم بن مهدي الأبلي (نا) أبو حاتم السجستاني (نا) الأصمعي

عن العمري قال أول من أذّن بلال ، وأول من ابتنى مسجداً يصلى فيه عمار ابن ياسر ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص ، وأول من تغنى بالحجاز المصطلق أبو خزاعة [1] وانما سمي المصطلق لحسن صوته . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) ابو الحسين بن النقور (أنبا) أبو طاهر المخلص (أنا) رضوان بن أحمد (أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله

عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن قال أول من أذّن بلال .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أبو نصر عبد الرحمن بن علي (أنا) أبو زكريا ١٠ يحيى بن اسماعيل (أنبا) عبد الله بن محمد بن الحسن (نا) عبد الله بن هاشم (نا) وكيع (نا) المسعودي

عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد بن الأسود ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن مالك ، وأول من أذّن من المسلمين بلال ، وأول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار ، وأول من أفشى بمكة القرآن ١٥ عبد الله بن مسعود ، واول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر ، وأول حي ألفوا مع رسول الله ﷺ جهينة ، وأول حي أدوا الزكاة طائعين من أنفسهم بنو عذرة بن سعد .

★ أخبرنا أبو محمد السندي وأبو القاسم تميم بن ابي سعيد قالا (ص ٦/٢١) (أنبا) أبو سعد الجنزروذي (انبا) الحاكم ابو احمد (انا) محمد بن خريم (نا) هشام (نا) سعيد (نا) حماد ٢٠ عن ثابت البناني

عن أنس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله لقد أوذيتُ في الله وما يؤذى أحد ، ولقد أخفتُ في الله وما يخافُ أحد ، ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولا لبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه إبطُ بلال .

---

(١) كذا في اصولنا ، والصواب : المصطلق من خزاعة . انظر الاشتقاق لابن دريد

أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي البيهقي وابو القاسم زاهر بن طاهر قالا (انا) احمد بن منصور بن خلف (انا) ابو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي (انا) ابو العباس السراج (نا) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي (أنا) عمرو بن محمد وعبيد الله بن موسى قالا (نا) اسرائيل ابن يونس عن المقدام بن شريح عن أبيه

٥ عن سعد بن أبي وقاص قال كنا مع رسول الله ﷺ ستة نفر فقال المشركون اطرد هؤلاء عنك فلا يجترئون علينا ، قال : وكنت أنا وعبد الله بن مسعود يعني وبلال ورجل من هذيل ورجلين نسيت اسمهما فأنزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يريدون وجهَه « ٦ : ٥٣ » الآية قال (وكذلك فتنّا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء منَّ اللهُ عليهم مِنْ بَيْنِنا أليسَ اللهُ بأعلمَ بالشاكرين « ٦ : ٥٤ ») .

١٠ اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر السبط (انا) ابو سعد الصيرفي (انا) ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس (انا) محمد بن ابراهيم الديبلي (انا) ابو عبد الله المخزومي (نا) سفيان

عن سعد قال : قالت قريش ما لبلال وابن ام مكتوم يجالسا [ن] محمداً فنزلت (ولا تَطْرُدِ الذينَ يدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يُريدُون وَجْهَهُ ـ الى قوله ـ الظالمين « ٦ : ٥٣ ») .

أخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر ، قالت قرىء على ابراهيم بن منصور وأنا حاضرة (انا) ١٥ ابو بكر المقري (انا) ابو يعلى (نا) حسين بن عمرو بن محمد العنقزي (نا) أبي (نا) اسباط ابن نصر عن السدي عن ابي سعد الازدي وكان قارىء الازد عن ابي الكنود

عن خباب بن الارت في قول الله عز وجل (ولا تَطْرُدِ الذينَ يدعونَ ربَّهمْ بالغداةِ والعشيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ ـ الى الظالمين ـ « ٦ : ٥٤ ») قال جاء الاقرع ابن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا النبي ﷺ قاعدا مع بلال وصهيب ٢٠ وخباب وناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حوله حقروهم فأتوه فخلوا به فقالوا انا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا يعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب ترد عليك فنستحيي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد فاذا نحن جئناك فأقمهم عنا ، فاذا نحن فرغنا فاقعدهم إن شئت ، قال : نعم قالوا فاكتب لنا عليك كتاباً قال فدعا بالصحيفة ودعا علياً ليكتب ونحن قعود في ناحية اذ نزل جبريل عليه السلام (ولا تَطْرُدِ الذينَ يَدْعُونَ ★ رَبَّهم بالغداةِ والعشيِّ يُريدُون وَجْهَهُ ماعَلَيْكَ مِنْ (ص ٦/٢٢) حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ومَا مِنْ حِسابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فتَطْرُدَهُمْ فتَكُونَ مِنَ الظّالِمِينَ « ٦ : ٥٤ ») ـ ثم قال ـ (واذا جاءكَ الذينَ يُؤمِنُونَ بآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ

عليكمْ كَتَبَ رَبكمْ عَلَى نَفْسهِ الرحمة «٦: ٥٥») فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة من يده ثم دعانا فأتيناه وهو يقول (سلامٌ عليكم كتبَ ربكمْ على نفسه الرحمةَ) فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته فكان رسول الله ﷺ يجلس معنا ، فاذا أراد أن يقوم قام وتركنا فأنزل الله عز وجل (واصبر نَفْسَكَ مَعَ الذين يَدْعُون ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يريدونَ وَجْهَهُ ولا تعدُ عيناكَ عنهمْ تُريدُ زينةَ الحياةِ الدنيا) قال تجالس الاشراف (ولا تُطعْ مَنْ أغْفَلْنا قَلْبَهُ عن ذِكْرِنا) قال عيينة والاقرع (واتَّبَعَ هَوَاهُ وكانَ أمْرُهُ فُرُطا «١٨ : ٢٩») قال هلاكا ثم ضرب لهم مثلا رجلين كمثل الحياة الدنيا ، قال فكان رسول الله ﷺ يقعد معنا فاذا بلغ الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه والا صبر ابداً حتى نقوم .

أخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انبا) شجاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن منده (انا) عبد الله بن محمد بن الحارث (نا) القاسم بن عباد الترمذي (نا) صالح بن محمد الترمذي (نا) محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله (ومن الناس من يَشري نفسَه ابتغاء مرضاةِ الله «٢:٢٠٨») نزلت في صهيب بن سنان ونفر من أصحابه ، منهم عمار بن ياسر وياسر أبي [1] عمار وبلال مولى أبي بكر وسمية أم عمار وخباب بن الارت وعابس مولى حويطب أخذهم المشركون فعذبوهم ثم ذكر الحديث .

انبأنا ابو علي الحداد وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه (انبا) ابو نعيم الحافظ (نا) سليمان ابن احمد الطبراني (نا) علي بن عبد العزيز (نا) ابو حذيفة (نا) عمارة بن زاذان عن ثابت

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ السُّبَّاقُ أربعة : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق الفرس ، وبلال سابق الحبش .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد بن عدي (نا) علي بن سراج المصري (نا) عطية بن بقية بن الوليد (حدثنا) ابي عن محمد بن زياد

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السُّبَّاق أربعة : أنا

(١) في (صل) وضعت ضبة فوق « ابي » . وصوابها ان تكون « ابو »

سابق العرب ، وبلال سابق الحبشة ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس قال ابن عدي وليس يعرف هذا الحديث الا لبقية عن محمد بن زياد .

أنبأنا ابو القاسم النسيب عن ابي القاسم بن الفرات (انا) عبد الوهاب الكلابي

(أنا) أبو الحسن بن جوصا قال : سألت محمد بن عوف عنه يعني هذا الحديث فقال

٥ منكر رواه بقية عن بشر بن عبد الله بن يسار منوطا[1] .

اخبرنا ابو بكر الأنصاري (انبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن محمد بن الفهم (نا) محمد بن سعد (انا) اسمعيل بن علية عن يونس

عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ بلال سابق الحبشة .

١٠ اخبرنا ابو بكر البردي ، واخبرني ابو بكر بن حبيب وبُزغش بن عبد الله قال (انا) ابو سعيد الصيرفي (نا) ابو العباس الأصم (انا) محمد بن عبد الله بن الحكم (انا) انس بن عياض عن هشام بن عروة واخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابومحمد الجوهري (انا) ابو الحسين بن المظفر ★ (ح) واخبرنا (ص ٢٣/٦) ابو محمد السندي (انبا) ابو سعد الجنزروذي (انبا) الحاكم ابو احمد (انبا) محمد بن خريم حدثنا هشام بن عمار (نا) سعيد عن هشام وقال ابو احمد قال (نا) هشام

١٥ ابن عروة عن أبيه

عن عائشة قالت لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحُمّى يقول :

كل امرىءٍ مصبحٌ في أهله والموت أدنى من شراك نعله

قالت وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته ويقول ، وقال السروي صوته يقول ،

٢٠ وقال الحاكم فيقول :

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادٍ وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوماً مياه مَجَنّة وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأمية بن خلف انتهى .

---

(١) اي معلقاً

حدثنا ابن عبد الحكم ، وزاد سعيد : كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله ﷺ اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ، اللهم بارك لنا في صاعها ومدها وطيبها لنا وانقل حماها إلى الجحفة .

اخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو سعد الجنزرودي (انا) ابو احمد الحافظ (انا) ابو قريش محمد بن جمعة الحافظ القهستاني (نا) يحيى بن سليمان بن نضلة حدثني مالك يعني ابن انس عن هشام ٥ ابن عروة عن ابيه

عن عائشة أنها قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال ، قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ؟ ويا بلال كيف تجدك ؟ قال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله ١٠

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليلُ

وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ، وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة . ١٥

قال وحدثنا ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف في عقبة (نا) يحيى بن سليمان بن نضلة حدثنا مالك قال يحيى بن سعيد

قالت عائشة وكان عامر بن فهيرة يقول :

قد رأيت الموت قبل ذَوْقِهِ ان الجبان حتفه من فوقه

اخبرنا ابو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن النساج (نا) القاضي ابو الحسين بن المهتدي ٢

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النقور قالا (انا) ابو حفص عمر بن ابراهيم (ص ٦ / ٢٤) بن احمد المقرئ قراءة وقال ابن المهتدي املاءً (نا) عبد الله ٭ ابن محمد البغوي (نا) شريح بن يونس ابو الحارث (نا) يحيى بن ابي بكير ، عن الحسن ابن صالح ، عن ابي ربيعة ، عن الحسن

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : اشتاقت الجنـــة الى ثلاثة : ٢٥ إلى عليّ ، وعمار ، وبلال .

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر (انبا) ابو محمد الجوهري

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن حصين (انا) ابو علي بن المذهب قالا (انبا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله بن احمد ، حدثني ابي (نا) ابو نعيم (نا) فطر عن كثير بن نافع النواء قال سمعت عبد الله بن مُليل قال :

٥ سمعت علياً يقول قال رسول الله ﷺ إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزاد أبي : أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، وحذيفة ، وسلمان ، وعمار ، وبلال ، سقط منه ذكر ابن مسعود وأبي ذر وهما تمام الأربعة عشر .

أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن (انبا) سهل بن بشر الاسفرايني (انا) محمد
١٠ ابن الحسين بن محمد (انبا) ابو طاهر الذهلي (نا) محمد بن عبدوس (نا) محمد بن ابي عمر (نا) سفيان عن كثير النّواء عن ابي ادريس عن المسيب بن نَجَبَة

عن علي قال قال رسول الله ﷺ ان كل نبيّ أعطي سبعة نجباء رفقاء ، أو قال رفقاء ، واعطيت أربعة عشر ، قال قلنا من هم ؟ قال : أنا ، وابناي ، وجعفر ، وحمزة ، وأبو بكر ، وعمر ، ومصعب بن عمير ، وبلال ، وسلمان ، وعمار ، وعبد الله
١٥ ابن مسعود | وأسيد[1] | أسقط منه : حذيفة وأبا ذر والمقداد وزاد : مصعبا ، وقال : عن أبي ادريس ، عن المسيب .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (حدثنا) وابو منصور بن خيرون (أنبا) ابو بكر الخطيب ،اخبرني ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي (نا) محمد بن عمرو بن البختري الرزاز املاء (نا) كثير بن شهاب القزويني (نا) عبد الله بن الجراح (نا) زافر عن جعفر بن زياد عن كثير
٢٠ النواء عن عبد الله بن مُليل

عن علي قال : ان الله جعل لكل نبي سبعة نجباء وجعل لنبينا ﷺ أربعة عشر ، منهم : أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وحمزة ، وجعفر ، وأبو ذر ، وعبد الله بن مسعود ، والمقداد ، وعمار ، وسلمان ، وحذيفة ، وبلال هكذا جاء به موقوفاً .

٢٥ اخبرنا ابو القاسم بن الحصين (أنا) ابو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبدالله ابن احمد ، حدثني أبي (نا) محمد بن بشر (نا) أبو حيّان ، عن أبي زرعة

(١) زيادة من (ك ، ظ) .

عن أبي هريرة قال قال نبي الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر يا بلال أخـــبرني بأرجى عمل عملته منفعة في الإسلام ؟ فإني سمعت الليلة خشف (ص ٦/٢٥) ★ نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت يا رسول الله في الإسلام عملاً أرجى عندي منفعة من أني لم أتطهر طهوراً تاماً قط في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور لربي ما كتب لي أن أصلي . ٥

قال وحدثني أبي (نا) محمد بن نمير حدثنا ابو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام عندك منفعة فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة ، فقال بلال ما عملت عمـــلاً في الإسلام أرجى عندي منفعة إلا أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله عز وجل لي أن أصلي . ١٠

أخبرنا ابو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلي وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالا (أنا) أبو بكر أحمد بن أبي نصر الارفاني الصوفي (أنا) أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس بمصر (أنبا) أبو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة ست وثلاثين وثلاث مئة (نا) محمد بن اسماعيل بن سالم الصايغ (نا) أبو أسامة (نا) أبو حيان التيمي عن أبي زرعة ١٥

عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ لبلال عند صلاة الفجر حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام فإني قد سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت عملاً في الإسلام أرجى من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي ما كتب لي أن أصلي .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي (انا) أبو بكر المقري أ نبأنا أبو بكر الجوزقي أخـــبرنا ٢٠ أبو العباس الدغولي وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري قالا : (نا) محمد ابن اسماعيل بن سالم (نا) أبو أسامة (نا) أبو حيان التيمي عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ لبلال عند صلاة الفجر حدثني بأرجى عمـــل عملته عندك منفعة في الإسلام ، فإني قد سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة ، قال : ما عملت عملاً في الإسلام أرجى من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة ٢٥ ليل ولا نهار [1] الا صليت لربي ما كتب لي أن أصلي .

(١) كذا في (صل ، ظ) وعليها ضبة وفي (ك) من ليل أو نهار .

وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا (انا) أبو سعد الجنزروذي (أنا) أبو يحيى ومحمد بن احمد بن حمدان

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الخلال (انا) ابراهيم بن منصور السلمي (انا) أبو بكر ابن المقري قالا (أنا) أبو يعلى (نا) وهب بن بقية (انا) خالد عن أبي حيّان عن أبي زرعة

★ عن أبي هريرة قال قال رسول (ص ٦/٢٦) الله ﷺ يا بلال ما أرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام قال بلال ما عملت في الإسلام عملاً أرجى عندي لربي منفعة أني لم أتطهر بطهر ـ وقال ابن حمدان : لم أتطهَّرْ ـ من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي قال فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري (أنا) أبو محمد بن أبي شريح (انا) أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّذاني (نا) حميد ابن زنجويه (نا) علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن أبي بريدة

قال حدثني أبي بريدة قال أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك ، إني دخلت البارحة الجنة

١٥ فسمعت خشخشتك أمامي ، فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلاَّ تَوضَّأت عندها ورأيت أنَّ لِله عليَّ ركعتين فأركعهما فقال رسول الله ﷺ : بهما .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (انا) أبي (انا) أبو محمد بن أبي نصر (نا) خيثمة (نا) أبو يعقوب اسحاق بن سيار النصيبي (نا) أبو عاصم عن زينب بنت أبي طليق عن حبان بن جزء

٢٠ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فسمعت خَشْفَةَ نعلي بلال .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي (انا) أبو بكر البيهقي (انا) أبو عبد الله الحافظ (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن محمد الدوري (نا) على بن الحسن بن شقيق (نا) الحسين بن واقد

٢٥ (نا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فقال

بلال يا رسول الله ما اذنت قط إلا صليت ركعتين ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله ﷺ : بهذا .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (انا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن أحمد حدثني أبي (نا) علي بن الحسن وهو ابن شقيق (نا) الحسين بن واقد

(نا) ابن بريدة عن أبيه قال دعا رسول الله ﷺ بلالاً فقال : يا بلال بم سبقتني ٥ الى الجنة ؟ إني دخلت الجنة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي - فأتيت على قصر من ذهب مربع فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد قلت : فأنا محمد ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب (ص ٢٧/٦) قلت : أنا عربي ، لمن هذا القصر ؟ ★ قالوا : لرجل من قريش ، قلت : أنا قرشي لمن هـــذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب - فقال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابني ١٠ حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ﷺ : بهذا .

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي (انا) أبو بكر بن المقري (انا) أبو يعلى (نا) زهير (نا) علي بن الحسن (نا) الحسين بن واقد

(نا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال دعا رسول الله ﷺ بلالاً فقال : يا بلال بم تسبقني الى الجنة إني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي - فأتيت على ١٥ قصر من ذهب مربع مشرف فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد قلت : فأنا محمد ، لمن هذا القصر ؟ قالوا لرجل من العرب ، قلت : أنا عربي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من قريش ، قلت : أنا قرشي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب - فقـــال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ﷺ : بهذا . ٢٠

اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (انا) أبو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى المقري الباقلاني قراءة عليه وأنا حاضر (نا) أبو بكر بن مالك إملاء (نا) محمد بن أحمد البوراني (نا) يعقوب بن ابراهيم (نا) علي بن الحسن بن شقيق (أنبا) الحسين بن واقد

(ثنا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال يا بلال : بم سبقتني الى الجنة ؟ فإني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك

أمامي ـ فأتيت على قصر مربع مشرف فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد ، قلت : فأنا محمد ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب ، قلت : فأنا عربي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من قريش ، قلت : فأنا قرشي ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ـ فقال بلال : يا رسول الله ما أصابني حدث
٥ قط إلا توضأت عندها ولا أذنت قط إلا صليت ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : بها .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (انبا) أبو بكر الخطيب (انا) ابراهيم بن مخلد المعدل (نا) أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي إملاء (نا) العباس ابن محمد الدوري (نا) أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق (نا) الحسين بن واقد

(نا) عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا
★ بلالاً فقال : يا بلال ، بم سبقتني الى الجنة (ص ٢٨/٦) الحديث[1] في جانبها وجساً فقال : يا جبريل ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، قال نبي الله ﷺ حين جاء الى الناس قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا .

أخبرنا ابو القاسم بن الحصين (انبا) ابو علي بن المذهب (أنا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن احمد حدثني ابي (نا) عثمان بن محمد وسمعته انا من عمير بن محمد (نا) جرير عن
١٥ قابوس عن ابيه

(نا) ابن عباس قال ليلة أسري بنبي الله ﷺ دخل الجنة فسمع في جانبها وجساً ، قال يا جبريل ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، فقال نبي الله ﷺ حين جاء الى الناس قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا ، قال فلقيني موسى فرحبت به[2] وقال مرحباً بالنبي الأمي ، قال وهو رجل آدم طويل سبط ، شعره مع اذنيه أو فوقها ،
٢٠ فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى قال : فمضى فلقيه شيخ جليل متهيب

---

(١) كذا في (ك) وفي (ظ) بم سبقتني الى الجنة وبعد ذلك فراغ نحو نصف سطر . اما (ص ل) لكلمة (الجنة) تلو آخر كلمة في (ص ٢٧) واول الكلام في (ص ٢٨) لا يلتئم مع ما قبله والظاهر انه سقطت ورقة من الأصل فأسقطها الناسخ كما في الأصل وكل ناسخ تصرف حسب حاله . فناسخ (ك) كتب عوض هذه الصفحة « الحديث » اي تم الحديث ، وناسخ
٢٥ (ظ) ترك فراغاً نحو نصف سطر ليدل على النقص ، ولكن هذا الفراغ يوهم ان النقص بضع كلمات .
(٢) كذا في أصولنا والظاهر ان يكون : فرحب بي .

فرحب به وسلم وكلهم يسلم عليه فقال : من هذا ياجبريل ؟ قال : هذا أبوك ابراهيم ، قال : ونظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف ، قال : من هؤلاء ياجبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ، ورأى رجلا احمر أزرق جعداً شعثاً إذا رأيته ، قال : من هذا ياجبريل ؟ قال : هذا عاقر الناقة ، قال : فلما دخل النبي ﷺ المسجد الأقصى قام يصلي ثم التفت فاذا النبيون أجمعون يصلون معه ، ٥ فلما انصرف جيء بقدحين أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال في أحدهما لبن وفي الآخر عسل ، فأخذ اللبن فشرب فقال الذي كان معه القدح : أصبت الفطرة .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي بن احمد قالا (لنا) وابو منصور بن زريق (انا) ابو بكر الخطيب (انا) ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل البزار (أنا) ابو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال (نا) ابي محمد بن عابد (نا) علي بن داوود القنطري حدثنا عبد الله بن ١٠ صالح (نا) يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب القرظي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يبعث الله الانبياء على الدواب ويبعث صالحاً على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، ويَبْعَثُ ابني فاطمة الحسن والحسين على ناقتين وعلي بن أبي طالب على ناقتي[1] وأنا على البراق ، ويَبْعثُ بلالاً على ناقة فينادي بالأذان وشاهده حقاحقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد ١٥ بها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت منه .

| اخبرنا ابو البركات الأنماطي (أنا) محمد بن المظفر السامي (أنا) احمد بن محمد العتيقي (أنا) يوسف بن احمد بن البرجيل[2] (نا) محمد بن عمرو العقيلي (نا) صالح بن شعيب ، قال (نا) أمية بن بسطام ، قال (نا) ابو عاصم العباداني ، قال (نا) عبد الكريم بن كيسان

عن سويد بن عمير قال قال رسول الله ﷺ : حوضي أشرب منه يوم القيامة ٢٠ ومن اتبعني من المؤمنين ، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشربها والذين آمنوا معه يوافي بها الموقف ولها رُغاء ، قال فقال له رجل من القوم وأظنه معاذ بن جبل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضباء؟ قال : لا ، ابنتي فاطمة على العضباء ، وأحشر أنا على البراق ، وأختص به دون الأنبياء ثم نظر إلى بلال فقال : يحشر هذا على

(١) كذا في (صل) وفي (ك ، ظ) على ناقته .
(٢) غير كاملة الوضوح في (صل) اثبتناها هنا كما وردت في تذكرة الحفاظ (ص ٣/٠٥)

ناقة من نوق الجنة فيقدمنا بالأذان محضاً ، فإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قالت الانبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله ، فمن مقبولة منه ومردود عليه ، قال فيتلقى بحلة من حلل الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين (١) | .

٥ اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (أنبا) ابو نعيم الحافظ (نا) ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين اوراق المؤدب (نا) ابو صالح محمد ابن الحسن بن المهلب (نا) محمد بن عيسى الطرسوسي (نا) عبد العزيز بن الخطاب (نا) محمد بن الفضل بن عطية عن ابيه

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ يبعث الله ناقة صالح ١٠ فيشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ولي حوض كما بين عدن إلى عُمان أكوابه عدد نجوم السماء ، فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحاً على ناقته قال معاذ ابن جبل : يا رسول الله وأنت على العضباء ? قال : أنا أبعث على البراق يخصني الله به من بين الأنبياء وفاطمة ابنتي على العضباء ويوتى بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافي المحشر ويؤتى بلال بحلتين ١٥ من حلل الجنة فيكساهما ، فأول من يكسى من المؤذنين بلال وصالح المؤمنين بعده .

حدثني ابو القاسم محمود بن عبد الرحمن البوني (انبا) ابو بكر بن خلف (انا) ابو عبدان الحافظ اخبرني عبد الله بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمذان (نا) ابراهيم بن الحسين (نا) اسحاق بن محمد القروي (نا) عيسى بن عبد الله بن(٢) عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده محمد بن عمر

٢٠ عن أبيه عمر بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة حُملتُ على البراق ، وحملت فاطمة على ناقتي القصواء وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر الله أكبر إلى آخر الأذان يُسْمِعُ الخلائق .

---

(١) هذا النص غير موجود في (ك ، ظ) وملحق في (صل) بعضه في آخر (ص ٢٨/٦) والبعض الآخر في اول (ص ٢٩/٦) ولم يظهر في التصوير عدة اسطر منه وقد صححناه ٢٥ واثبتنا ما نقص منه من الضعفاء للعقيلي مخطوط الظاهرية رقم (٣٦٢) حديث (ص ٢٥٤) واورده السيوطي في اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة في كتاب البعث ، انظر الكتاب المذكور ففيه اكثر هذه الأحاديث .

(٢) الظاهر ان يكون الصواب : عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بدليل قوله بعد ذلك : عن جده محمد بن عمر

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي (أنبا) ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري (انا) ابو محمد بن ابي شريح (أنبا) ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرذاني (نا) ابو احمد حميد بن زنجويه (نا) احمد بن عبد الله هو ابن يونس (نا) سلام بن سليم (ثنا) جبلة بن عثمان عمن حدثه عن مكحول

عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله ﷺ : حوضي أشرب منه يوم القيــامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء ، وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه من قومه ثم يركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر لها رغاء وهو يلبي عليها فقال معاذ وأنت تركب العضباء يا رسول الله ؟ قال : لا ، تركبها ابنتي ، وأنا على البراق (ص ٦/٣٠) اختصصت به من دون ★ الأنبياء يومئذ ، ثم نظر إلى بلال فقال ويبعث هذا يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالأذان محضاً أو قال حقاً ، فإذا سمعت الأنبياء وأممها : أشهد أن لا إله إلا الله « وأشهد أن محمداً رسول الله نظروا كلهم إلى بلال فقالوا : ونحن نشهد على ذلك ، قبل ذلك ممن قبل منه ، ورد على من رد ، فإذا وافى بلال استقبل بحلة من الجنة فلبسها وأول من يكسى من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المؤذنين .

اخبرنا ابو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي العبشمي وابو الفتح محمد بن علي بن عبد الله العمري قالا (انا) محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي (انا) عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح (ثنا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) العلاء بن سالم (نا) ابو الوليد المخزومي (نا) عبيد الله بن عمر عن نافع

عن ابن عمر أنه قال أبشر يا بلال فقال : بم تبشرني يا عبد الله بن عمر ؟ فقلت سمعت رسول الله ﷺ يقول : يجيء بلال يوم القيامة معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الحسن بن علي (نا) علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤا (نا) محمد احمد بن لؤلؤ(١) (نا) محمد بن احمد بن المؤمل واخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) سعيد بن عمر النجيري (انا) ابو عمرو بن حمدان الحيري (انا) محمد بن احمد بن ابو بكر(٢)

---

(١) مثبتة في (ك ، ظ) فقط .
(٢) كذا في (صل ، ظ) وهي غير كاملة الوضوح في (صل) وفي (ك) محمد بن احمـد أبو بكر الصيرفي .

الصيرفي ببغداد (نا) العلاء بن سالم (نا) ابو الوليد المخزومي (١) عن عبيد الله بن عمر عن نافع

عن ابن عمر انه قال : أبشر يا بلال ، قال بم تبشرني يا عبد الله ؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول يجيء بلال على راحلة رحلها من ذهب وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يوماً يطلب بذلك ٥ وجه الله تعالى .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله (انا) ابو بكر الخطيب (نا) ابو حازم عمر بن احمد ابن ابراهيم العبدوي املاء (أنبا) بشر بن احمد التميمي (نا) موسى بن عبد الرحمن البشتي املاء من كتابه (نا) ابو محمد الحسن بن علي الحلواني الخلال إملاء علينا في منزله من حفظه (نا) يزيد ابن هارون (نا) الحسام بن المصك

١٠ وأنبأنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف (انا) ابو احمد بن عدي الحافظ (انا) علي بن ابراهيم بن الهيثم (نا) ميمون بن الأصبغ (نا) يزيد ابن هارون (انا) حسام بن مصك ، عن قتادة ، عن القاسم بن ربيعة

عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ نعم المرء بلال ولا يتبعه إلا مؤمن ، وهو سيد المؤذنين ، والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .

١٥ أخبرنا عاليا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل (أنا) محمد بن عمر الطهراني (نا) ابو عبد الله ابن منده (نا) أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري (نا) سهل بن عمار العتكي (نا) ✱ يزيد بن هارون حدثنا حسام بن مصك عن قتادة (ص ٣١/١) عن القاسم بن ربيعة

عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ نعم المرء بلال سيد المؤذنين يوم القيامة والمؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .

٢٠ ورواه سهل بن حسام عن أبيه أخبرناه أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا (أنا) أبوبكر بن ريذة (أنبا) سليمان بن احمد الطبراني (نا) ابراهيم بن هاشم البغوي (نا) سليمان الشاذكوني (نا) سهل بن حسام بن مصك حدثني أبي عن قتادة عن القاسم بن عوف (٢) الشيباني

عن زيد بن أرقم قال قال النبي ﷺ نعم الرجل بلال والمؤذنون أطول الناس أعناقاً | يوم القيامة (٣) |

٢٥ (١) كتب على هامش (صل) أبو الوليد هو خلف بن ....

(٢) في (صل) فوق عوف ضبة .

(٣) ساقط من (صل) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (نا) وأبو منصور بن خيرون (أنبا) أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن أبي طالب (نا) عمر بن أحمد الواعظ (نا) أحمد بن محمد بن سعيد (نا) عمر بن عيسى الآجري (نا) موسى بن ابراهيم المروزي ببغداد (ثنا) داوود بن الزبرقان عن محمد بن حجازة

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة يقدمهم بلال رافعي أصواتهم بالأذان ينظر إليهم الجمع فيقال من هؤلاء ؟ فيقال مؤذنوا ٥ أمة محمد ﷺ ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنبا) أبو بكر أحمد بن الحسين (أنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن الحسن القاضي وأبو القاسم بن حبيب المفسر من أصله ، وأبو صادق محمد بن أحمد العطار ، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) أبو عتبة (نا) بقية (نا) محمد بن عبد الرحمن

عن سليمان بن بريدة قال دخـــل بلال على رسول الله ﷺ وهو يتغدى فقال ١٠ رسول الله ﷺ الغداء يا بلال ، قال إني صائم يا رسول الله ، قال فقال رسول الله ﷺ نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده .

أنبانا أبو علي الحداد وجماعة ، قالوا (انا) أبو بكر بن ريدة (نا) سليمان بن أحمد (نا) يحيى ابن عبد الباقي المصيصي (نا) أحمد بن عبد الرحمن الحراني (نا) عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي (نا) ١٥ أيمن بن سفيان المقدسي عن خليفة بن سلام عن عطاء بن أبي رباح

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنـــة : لقمان الحكيم ، والنجاشي ، وبلال المؤذن ، قال الطبراني (ص ٦/٣٢) اراد الحبشة . ★

أنبانا أبو البركات الأنماطي (أنبا) أبو الحسين بن الطيوري أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي ٢٠ (انا) عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال (أنبا) أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي (نا) أحمد بن شبويه (نا) سليمان بن صالح حدثني عبد الله يعني ابن المبارك

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قال رسول الله ﷺ سادة السودان اربعة : لقمان الحبشي والنجاشي وبلال ومهجع .

أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر (انا) أبو محمد الجوهري (أنا) ٢٥ أبو الحسين بن المظفر (أنبا) أبو علي المدايني (انا) أحمد بن عبد الله بن عبـــد الرحيم (أنبا) أبو صالح عن معاوية

عن الأوزاعي قال قال رسول الله ﷺ خير السودان اربعة لقمان والنجاشي وبلال ومِهْجَع [١] .

أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز ، وخالاي أبو المعالي محمد ، وأبو المكارم سلطان (أنبا) يحيى قالوا (انا) أبو القاسم بن أبي العلاء (ثنا) ابو علي الحسن بن محمد بن
٥ علي المعروف بابن طيب الوراق

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (نا) عبد العزيز الكتاني (انبا) تمام بن محمد وأبو محمد بن ابي نصر وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وابو نصر بن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن ابي العقب قالوا (انا) علي بن يعقوب بن ابي العقب (نا) ابو زرعة (نا) سليمان بن حرب (ثنا) حماد بن سلمة عن ثابت عن معاوية بن قرة

١٠ عن عائذ بن عمرو قال مر أبو سفيان ببلال وسلمان وصهيب فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق هذا بعدُ مأخَذَها ، فقال أبو بكر الصديق : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ؟ فذهب أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك فقال له النبي ﷺ يا أبا بكر لعلك أغضبتهم ؟ لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك ، قال فرجع أبو بكر فقال : يا اخوة لعلكم غضبتم ؟ قالوا : يغفر الله لك يا أبا بكر .

١٥ قرانا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن عن ابي تمام علي بن محمد عن ابي عمر بن حيويه (انا) ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر (نا) ابو بكر بن ابي خيثمة (نا) عبد الرحمن بن المبارك (نا) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (نا) الجُرَيري عن ابي الورد القشيرى حدثتني امرأة من بني عامر

عن امرأة بلال أن النبي ﷺ أتاها فسلم فقال : أثَمَّ بلال ؟ فقالت : لا ، قال : فلعلك غضبى على بلال ؟ قالت : انه (ص٦/٣٣) يجيئ كثيراً ، فيقول قال رسول الله ﷺ ،
٢٠ قال رسول الله ﷺ ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما حدثك عني بلال فقد صدق ، بلال بلال لا يكذب لا تغضبي بلالاً ، فلا يقبل منك عملٌ ما أغضبت بلالاً .

اخبرنا ابو بكر الأنصاري (أنبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه (أنبا) احمد بن معروف (أنا) الحسين بن الفهم (أنبا) محمد بن سعد (أنبا) محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن هشام بن سعد

---

(١) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاصابة) ثم يقول ابن حجر : وأخشى ان يكون
٢٥ الذي بعده ، وبعده (مهجع) العكي مولى عمر بن الخطاب قال ابن هشام أصله من عك فأصابه سباء فمن عليه عمر فأعتقه وفي (صل) فوق مِهْجَع ضبة . وكأن المؤلف اعتمد القول الثاني وأنه ليس من السودان فوضع ضبة فوق اسمه اشارة الى خطأ هذه الرواية .

٢٥ عن زيد بن أسلم أن بني أبي البكير جاؤا إلى رسول الله ﷺ فقالوا زوج أختنا فلانا فقال لهم :أين أنتم عن بلال ؟ ثم جاؤا مرة أخرى فقالوا : يا رسول الله ، انكح أختنا فلانا ، فقال : أين أنتم عن بلال ثم جاؤا الثالثة فقالوا أنكح أختنا فلاناً فقال : أين أنتم عن بلال ؟ أين أنتم عن رجل من أهل الجنة ؟ قال فأنكحوه .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) اسماعيل بن مسعدة . . . عبد الله بن أعين ٥ . . . . محمد بن علي . . . . (نا) محمد بن زياد بن معروف (نا) جعفر بن جسر بن فرقد ، اخبرني ابي عن ثابت عن أنس

عن بلال المؤذن قال مررت على فاطمة وهي تعالج الرحا ، قال : وابنها الحسين يبكي ، قال : وحانت الصلاة ، قال بلال : فقلت لفاطمة : أيما أعجب اليك ؟ أكفيكِ الرحا او الصبي ؟ فقالت فاطمة : أنا ألطف بصبيي ، قال : فأخذتُ بقية ١٠ الطحين فطحنته عنها ، وأتيت رسول الله ﷺ فقال : يا بلال ما حبسك ؟ فقلت : يا رسول الله مررت على فاطمة وهي تعالج الرحا فأعنتها على طحنها ؟ فقال رسول الله ﷺ : رحمتها [رحمك الله] [1] .

اخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنبا) ابو بكر البيهقي (انبا) علي بن احمد بن عبدان (أنا) احمد بن عبيد (نا) ابو شعيب الحراني حدثني احمد بن ابي شعيب (نا) موسى بن اعين عن خالد بن ١٥ يزيد (نا) ابو عبد الله عن القاسم

عن أبي أمامة قال : عيَّر أبو ذر بلالاً بأمه فقال : يا ابن السوداء ، وإن بلالاً أتى رسول الله ﷺ فأخبره فغضب ، فجاء أبو ذر ولم يشعر ، فأعرض عنه النبي ﷺ فقال : ما أعرضك عني إلا شيء بلغك يا رسول الله ، قال : أنت الذي تعير بلالاً بأمه ، قال النبي ﷺ : والذي أنزل الكتاب على محمد وما شاء الله أن يحلف ٢٠ ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل ان أنتم الا كطف الصاع .

اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه (انا) ابو نعيم

(ح) وانبأنا ابو الفتح الحداد (انبا) ابو الحسين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهمذاني قالا (ثنا) سليمان بن احمد الطبراني (نا) احمد بن حماد بن زغبة (نا) سعيد بن ابي مريم (انا) يحيى بن ايوب حدثني عبد الله بن سليمان عن دراج ابي السمح ، عن ابي الهيثم عن ابن حُجَيرة ٢٥

(١) زيادة من (صل) على هامش (ص ٣٣/٦) وموضع : « رحمك الله » لم يظهر في التصوير اثبتناها من السياق .

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : مثل بلال كمثل نحلة غدت تأكل من الحلو والمر ثم هو حلو كله .

اخبرنا ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا (انبا) ابو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي (أنا) ابو محمد بن ابي شريح (أنا) محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي (نا) عبد العزيز ٥ ابن منيب (نا) محمد بن يزيد بن سنان (نا) عطاء بن ابي رباح

عن بلال قال : قال لي رسول ﷺ : يا بلال الق الله فقيراً ولا تلقه غنيا ، قال قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال : إذا رزقت فلا تخبىء ، وإذا سئلت فلا تمنع ، قال قلت : وكيف لي بذلك يا رسول الله ؟ قال هو ذاك (ص ٦/٣٤) ★ والا النـــار .

١٠ أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي (انا) ابو الظاهر محمود بن جعفر بن محمد بن احمد الكوسج (انبا) ابو علي الحسن بن علي بن احمد البغدادي (نا) ابو أسيد احمد بن محمد بن أسيد المديني (نا) حمزة بن العباس المروزي (نا) علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا الحسين يعني بن واقد عن ليث

عن مجاهد عن ابن عباس (مالنا لا نرى رجالاً كُنَّا نَعدهم من الأشرار « ٣٨ : ٦٢ ») قال قال أبو جهل وأصحابه في النار : مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار ١٥ خباباً وبلالاً رواه جرير بن عبد الحميد عن ليث فلم يذكر ابن عباس في اسناده .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد الجوهري (أنبا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (أنا) محمد بن سعد

(أنبا) جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله (مالنا لا نرى رجالاً كنا نَعُدُهم من الأشرار « ٣٨ : ٦٢ » أتخذناهم سِخْريا أم زاغت عنهم الأبصار « ٣٨ : ٦٣ ») ٢٠ قال يقول أبو جهل : أين بلال ، أين فلان ، أين فلان ، كنا نعدهم في الدنيا من الأشرار فلا نراهم في النار أم هم في مكان لا نراهم فيه أم هم في النار ، لا نرى مكانهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الحسين بن النقور (نا) عيسى بن علي (نا) عبد الله بن محمد (نا) داود يعني ابن عمر وحدثنا المطلب بن زياد بن زهير القرشي ، عن ليث

عن مجاهد في قوله (مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار « ٣٨ : ٦٢ ») قال يقول أبو جهل في النار : أين عمار ؟ أين بلال ؟ .

أخبرنا ابو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج قالا : (أنا) عبد الدائم ابن الحسن (أنا) عبد الوهاب بن الحسن (أنبا) عبد الله بن عتاب (نا) أحمد بن أبي الحواري (نا) أبو معاوية

(نا) هشام عن أبيـــه قال أمر رسول الله ﷺ بلالاً عام الفتح فأذّن فوق الكعبة . ٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب (أنبا) ابراهيم بن منصور السلمي (أنا) أبو بكر بن المقري (أنا) أبو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي (نا) أحمد بن محمد ابن أبي برة (نا) أبو بكر بن حبيش حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي

(نا) ابن أبي مليكة قال لما كان يوم الفتح رقي بلال فأذّن على ظهر الكعبة فقال بعض الناس : يا لله لهذا العبد الاسود أن يؤذن على ظهر الكعبة ! فقال بعضهم : ١٠ إن يسخط الله يغيره فأنزل الله عز وجل ذكره (يا أيها الناس إنا خَلَقْنَاكُم مِنْ ذَكَرٍ وأنثى وجَعَلْنَاكُم (ص ٦/٣٥) شعوباً وقبائل لِتَعارَفوا إنَّ أكْرَمَكُمْ ★ عِنْدَ اللهِ أتْقاكُم إنَّ اللهَ عليمٌ خَبيرٌ « ٤٩ : ١٣ ») .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو الحسين بن النقور (أنبا) عيسى بن علي (أنبا) عبد الله بن محمد (نا) وهب بن بقية (أنا) خالد بن عبد الله عن ليث عن نافع ١٥

عن ابن عمر قال : كان للنبي ﷺ مؤذنان بلال وأبو محذورة .

أخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن علي بن الحسين وأبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي قالا : (أنا) أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي (انا) أبو بكر بن المقري (نا) مأمون بن هارون بن طوسى (نا) الحسين بن عيسى البسطامي (نا) محمد بن القاسم (نا) الربيع بن صبح عن الحسن وابن سيرين ٢٠

عن أنس قال أذّن بلال بليل فأمره رسول الله ﷺ أن يعيـــد الاذان فرقي بلال وهو يقول :

ليت بلالاً ثكلته أمّهُ وابتل من نضح دم جبينه

يرددها حتى صعد فلما صعد نادى : ألا إن العبد نام ألا إن العبد نام فلما انشق الفجر أعاد الاذان . ٢٥

أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرىء على ابراهيم بن منصور (أنبا) أبو بكر بن المقري (أنبا) ابو يعلى (نا) ابن ابي شيبة ابو بكر (نا) حسين بن علي عن شيخ يقال له الحفص عن ابيه عن جده قال :

أذن بلال حياة رسول الله ﷺ ثم أذن لأبي بكر حياته ، ثم لم يؤذن زمن عمر ، فقال له عمر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال اني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض وأذنت لأبي بكر حتى قبض لأنه كان ولي نعمتي ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا بلال ليس شيء أفضل من عملك إلا الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهداً .

٥ أخبرنا ابو سهل بن سعدويه (انبا) ابو الفضل الرازي (انا) ابو جعفر بن عبد الله (نا) محمد بن هارون (نا) سفيان بن وكيع (نا) حسين بن علي الجعفي

عن شيخ يقال له الحفص عن أبيه عن جده قال : أذّن بلالٌ حياة رسول الله ﷺ ، ثم أذن لأبي بكر حياته ، ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما يمنعك أن تؤذن ؟ قال : إني أذنت لرسول الله ﷺ حتى قبض وأذنت لابي بكر حتى قبض ١٠ لانه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من شيء أفضل من عملك إلا الجهاد في سبيل الله فخرج فجاهد .

حفص هو ابن عمر بن سعد القَرَظ بن عائذ مؤذن النبي ﷺ في مسجد قُبا

أخبرنا ابو غالب وابو عبد الله ابنا البناء قالا : (انبا) محمد بن الحسين بن عبد الله (انا) محمد بن عبد الرحمن بن العباس (نا) ابراهيم بن حماد بن اسحاق (نا) ابي حماد (نا) الزبير ١٥ ابن ابي بكر حدثني ذؤيب بن عمامة عن عبد الرحمن بن سعد عن عمر وعامر ابني حفص ومحمد ابن عمار عن آبائهم عن اجدادهم

عن سعد القَرَظ قال خرجت مع النبي ﷺ فرأيت الزنج يتراطنون حين رأوه ليس معه أحد ولم يدر به الناس ، قال فارتقيت على نخلة فأذنت قال: فقال رسول الله ﷺ : ما هذا يا سعد ؟ من أمرك بهذا ؟ قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ٢٠ رأيت الزنج يتراطنون ولم يكن معك أحد فخفتهم عليك فأردت أن يعلم أنك قد جئت حتى يجتمعَ الناسُ ، فقال أصبت إذا لم يكن معي بلال فأذن ، قال وكان ★ النجاشي قد أهدى (ص ٦/٣٦) له عَنَزَتين فأعطى بلالا واحدة فكان يمشي بها بين يدي رسول الله ﷺ حتى توفي ، قال فجاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أفضلَ أعمالكم الجهادُ في سبيل الله ، وقد أردتُ ٢٥ الجهاد ، فقال له أبو بكر اسألك بحقي إلا ما صبرت إنما هو اليوم أوغد حتى أموت ، فأقام بلال معه يمشي بالعَنَزة بين يديه حتى توفي أبو بكر فجاء الى عمر فقال له كما قال لابي بكر فسأله عمر بما سأله أبو بكر فأبى ، فقال من يؤذن ؟ قال سعد القَرَظ

فانه كان قد أذن بين يدي رسول الله ﷺ فأعطاه العَنَزة فمشى بين يدي عمر حتى قتل ثم بين يدي عثمان .

اخبرنا ابو بكر الانصاري (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (انا) احمد ابن معروف (نا) الحسين بن محمد (انا) محمد بن سعد (نا) اسماعيل بن عبد الله بن ابي اويس المديني ، حدثني عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، حدثني عبد الله بن محمد بن عمار ٥ ابن سعد وعمار بن حفص بن عمر بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد

عن آبائهم عن أجدادهم أنهم أخبروهم أن النجاشي الحبشي بعث إلى رسول الله ﷺ بثلاث عَنَزات فأمسك النبي ﷺ واحــدة لنفسه وأعطى علي بن أبي طالب واحدة ، وأعطى عمر بن الخطاب واحدة فكان بلالٌ يمشي بتلك العَنَزة التي أمسكها رسول الله ﷺ لنفسه بين يدي رسول الله ﷺ في العيدين يوم الفطر والاضحى ١٠ حتى يأتي المصلي فيركزها بين يديه فيصلي إليها ثم كان يمشي بها بين يدي أبي بكر بعد رسول الله ﷺ كذلك ثم كان سعد القَرَظ يمشي بها بين يدي عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان في العيدين فيركزها بين أيديهما ويصليان إليها ، قال عبد الرحمن ابن سعد وهي هذه العَنَزة التي يمشى بها اليوم بين يدي الولاة .

قالوا ولما توفي رسول الله ﷺ جاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال له يا خليفة ١٥ رسول الله ﷺ اني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله فقال أبو بكر فما تشاء يا بلال ؟ قال أردت أن أرابط في سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر أنشدك الله يا بلال وحرمتي وحقي فقد كبرت وضعفت واقترب أجلي فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر فلما توفي ابو بكر جاء بلال الى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لأبي بكر فرد (ص ٦/٣٧) عليه عمر كما رد عليه أبو بكر فأبى بلال عليه ★ فقال عمر فإلى من ترى أن أجعل النداء فقال إلى سعد فإنه قد أذن لرسول الله ﷺ فدعا عمر سعداً فجعل الاذان إليه وإلى عقبه من بعده

قال ابن سعد : هذا كله في الحديث باسناد اسماعيل بن أبي أويس .

قال و(أنبا) محمد بن سعد (أنبا) روح بن عبادة وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا (ثنا) حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما قعد على ٢٥ المنبر يوم الجمعة قال له بلال : يا أبا بكر ، قال لبيك ، قال : أعتقتني لله أو لنفسك ؟ قال لله ، قال : ماذن لي حتى أغزو في سبيل الله ، فأذن له فذهب الى الشام فمات .

قال : و (أنا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر ، عن موسى ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال لما توفي رسول الله ﷺ أذن بلال ورسول الله ﷺ لم يقبر ، فكان إذا قال أشهد أن محمداً رسول الله انتحب الناس في المسجد ، قال فلما دفن رسول الله ﷺ قال له أبو بكر : أذن ، فقال : إن كنت إنما أعتقتني لأن
٥ أكون معك فاسأل ذلك وان كنت اعتقتني لله فخلني ومن اعتقتني له فقال ما اعتقتك إلا لله فقال فإني لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ قال : فذاك إليك ، قال فأقام حتى خرجت بعوث الشام فسار معهم حتى انتهى إليها .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انبا) ابو الحسين بن الآبنوسي (انبا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلتي (نا) ابو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار (نا) سعيد بن رحمة بن
١٠ نعيم قال سمعت ابن المبارك عن معمر حدثني عطاء الخراساني

عن سعيد بن المسيب قال لما كان خلافة أبي بكر تجهز بلال للخروج إلى الشام فقال أبو بكر ما كنت أراك يا بلال تدعنا على هذه الحال لو أقمت معنا فأعنتنا فقال إن كنت إنما أعتقتني لله عز وجل فدعني أذهب إلى الله وإن كنت إنما أعتقتني لنفسك فاحتبسني عندك فأذن له فخرج إلى الشام فمات بها .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (انا) أبو عبد الله الحافظ (انا) أبو يحيى أحمد بن محمد بن ابراهيم (نا) أبو عبد الله محمد بن نصر (نا) أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي

(نا) الوليد بن مسلم قال سألت مالك بن أنس عن السنة في الأذان فقال : ما تقولون أنتم في الأذان ؟ وعمن أخذتم الأذان ؟ قال الوليد فقلت أخبرني سعيد ابن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما ان بلالاً لم يؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ وأراد
★ (ص ٦/٣٨) الجهاد فأراد أبو بكر منعه وحبسه فقال إن كنت أعتقتني لله تعالى فلا تحبسني عن الجهاد وإن كنت أعتقتني لنفسك أقمت فخلى سبيله فكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر بن الخطاب أن يسأل لهم بلالاً يؤذن لهم فسأله فأذن لهم يوماً أو قالوا صلاة واحدة ، قالوا فلم ير يوماً[1] كان أكثر باكياً منهم يومئذ حين سمعوا صوته ذكراً منهم لرسول الله ﷺ قالوا فنحن نرى
٢٥ أن أذان أهل الشام عن أذانه يومئذ وذكر باقيه

---

(١) كذا في (حل) وقد وضعت فوقها ضبة وصوابها : يوم، ولو جاءت « فلم نر يوماً » لكان حسناً

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب (انا) محمد بن الحسن النهاوندي (نا) أحمد بن الحسين (انا) عبد الله بن محمد القاضي (نا) محمد بن اسماعيل البخاري (نا) يحيى بن بشر (نا) قُرّان (نا) هشام بن سعد

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قدمنا الشام مع عمر فأذن بلال فذكر الناس النبي ﷺ فلم أر يوماً أكثر باكياً منه .

أخبرنا ابو الحسن بن المسلم الفقيه وابو المعالي الحسين بن حمزة السلميان قالا (انا) ابو الحسن ابن ابي الحديد (انا) جدي ابو بكر (انا) ابو بكر الخرائطي (نا) ابراهيم بن الجنيد (نا) علي بن الجعد عن عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر

عن جابر قال كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا (انبا) أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي (أنا) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال (انا) يعقوب بن أحمد ابن ١٠ عبدالرحمن (نا) الفضل بن يعقوب (نا) الهيثم بن جميل (نا)عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر

عن جابر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا يعني بلالا .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي (انا) أبو بكر المغربي (أنا) أبو بكر الجوزقي (أنا) أبو ١٥ العباس الدَّغَوْلي (نا) علي بن الحسن الهلالي (نا) حجاج بن المنهال

(ح) وأخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي (أنا) أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ (أنبا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان (أنا) أحمد بن عبيد الله الصفار (نا) هشام بن علي (نا) عبد الله - يعني بن رجاء قالا (ثنا) عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبـــد الله قال : قال عمر بن الخطاب : أبو بكر سيدنا وأعتق ٢٠ سيدنا يعني بلالاً .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انا) أبو علي بن المسلمة (أنا) أبو الحسن الحمامي (انا) أبو علي بن الصواف (نا) الحسن بن علي (نا) اسماعيل بن عيسى (نا) أبو حذيفة القرشي ، عن ابراهيم بن طهمان ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر : أبو بكر سيدنا . وأعتق سيدنا يعني بلالاً .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد (أنبا) الحسن بن علي الجوهري (أنبا) أبو حفص بن شاهين (ص ٣٩/٧) ★

ابن محمد بن اسماعيل الآدمي (نا) الفضل بن سهل الأعرج (نا) زيد بن الحباب أخبرني عبد العزيز
ابن عبد الله بن أبي سلمة (انا) محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا بلالاً .

قال و (انا) ابو حفص (نا) عبد الله بن سليمان (نا) اسماعيل بن أسد (نا) شبابة (نا) أيوب
٥ ابن سيار عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا بلالاً .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيد البخاري
ببغداد (نا) ابو سهل احمد بن محمد بن احمد المكي (نا) ابو عبد الله محمد بن موسى بن علي ابن
عيسى الرازي (انا) ابو محمد (انا) جعفر بن محمد بن رمان (نا) ابو يوسف (نا) قتيبة بن سعيد
١٠ (نا) الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال :

ذكر عمر بن الخطاب ذات يوم أبا بكر فجعل يصف مناقبه ثم قال وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر .

(انبأنا) أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا (أنا) أبو نعيم الحافظ (نا) أبو حامد
بن جبلة (نا) محمد بن اسحاق (نا) قتيبة (نا) الليث عن يحيى بن سعيد قال :

١٥ ذكر عمر بن الخطاب فضل أبي بكر الصديق فجعل يصف مناقبه ثم قال : وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر .

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع (انا) أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد (انا) أبو محمد الحسن
ابن محمد (انا) ابو الحسن احمد بن محمد (نا) ابو بكر عبد الله بن محمد حدثني الفضل بن اسحاق
ابن حيان (نا) أبو أسامة عن عمر بن حمزة

٢٠ عن سالم ان شاعراً امتدح بلال بن عبد الله بن عمر فقال في شعره :
بلال بن عبد الله خير بلال ، فقال له ابن عمر : كذبت بلال رسول الله ﷺ خير بلال .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله
ابن أحمد (نا) ابراهيم بن سعيد (نا) أبو أسامة

عن عمر بن حمزة ، عن سالم أن شاعراً قال عند ابن عمر :
بلال بن عبد الله خير بلال . فقال له ابن عمر كذبت ذاك بلال رسول الله ﷺ .

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (نا) الحسن بن علي الجوهري املاء في شعبان سنة ست واربعين واربع مئة (أنا) أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ (نا) موسى بن سهل الجوني (نا) محمد بن محمد الأزدي (نا) ابراهيم بن حماد الضبعي (نا) يوسف بن سوار (نا) خلف ابن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني ، عن محارب بن دثار

عن أنس بن مالك قال : بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه يقال له ٥ سفينة بكتاب إلى معاذ إلى اليمن فلما صار في الطريق إذا هو بالسبع رابض في وسط الطريق ، فخاف أن يجوز فيقوم إليه ، فقال أيها السبع : إني رسول رسول الله ﷺ إلى معاذ وهذا كتاب رسول الله الى معاذ ﷺ قال فقام السبع فهرول قدامه غلوة ثم همهم ثم صرخ ثم تنحى عن الطريق فمضى بكتاب رسول الله ﷺ إلى معاذ ثم رجع بالجواب فإذا هو بالسبع ، فخاف أن يجوز فقال : أيها السبع إني رسول رسول الله ﷺ إلى معاذ ١٠ (ص ٦/٤٠) وهذا جواب كتاب رسول الله ﷺ إلى معاذ ، فقام السبع فصرخ ★ ثم همهم ثم تنحى عن الطريق ، فلما قدم أخبر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : وتدرون ما قال أول أمره ؟ قال : كيف رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ؟ وأما الثانية فقال أقرىء رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسلمان وصهيباً وبلالاً مني السلام . ١٥

آخر السادس والتسعين

يتلوه : أنا أبو بكر الأنصاري (أنا) أبو محمد (أنا) أبو عمر عورض

[بلغ] سماعاً على والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في العشر الأول من ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة .

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القاسم ٢٠

(٢) الحسن بن هبة الله الشافعي أدام الله توفيقه ولده أبو الفتح وحفيده أبو طاهر ابن القاسم بن علي وبنو أخ المسمع أبو

(٣) الحسن وأبو الظاهر يوسف وأبو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن بن هبة الله
والشيخ الفقيه الامام جمال
(٤) [الدين] أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن عمر البغدادي الحنفي والشيخ
الصالح ابو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن
٥ (٥) [كرما]الصلحي وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ وزين
الدولةابو علي الحسين بن المحسن بن
(٦) أبي المضاء وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان وفتاه مقبل وأبو الحسن
علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي
(٧) وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل وأبو منصور بن أبي محمد بن المصيصي والقاضي
١٠ أبو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد
(٨) [بن يحيى]القرشي وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وابراهيم
ابن غازي بن سليمان وابراهيم بن مهدي بن علي
(٩) والحسن بن علي بن محسن ومحاسن بن خضر بن عبيد الشواغرة وأبو الفهم بن عبد العزيز
ابن أبي العجائز بقراءة أحمد بن سعيد بن يبقى
١٥ (١٠) الاشبيلي ومحمد بن سيدهم بن هبة الله ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد واسماعيل بن حماد
الدمشقي وعبد الصمد بن أبي الفرج بن
(١١) عبيدالله وخليل بن حسان بن مفرج وياروق بن دردكين بن عبد الله وتركان شاه
ابن قرجا وزين قربون واحمد بن أبي بكر بن
(١٢) [حسن]البصري وأبو الحسين بن علي بن هبةالله بن خلدون وأبو محمد بن أبي الحسن بن
٢٠ أبيه ويوسف بن أبي نصر بن فرج الفارسي وعلي
(١٣) [ابن مفرج] بن أبي القاسم النابلسي وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ويوسف بن عمر بن مفرج
الاندلسي وعبد الوهاب بن غالب بن مفرج
(١٤) [و]عثمان أبي القاسم بن عبد الباقي الطيان وناصر بن داود بن وليد وأبو الزهر ابن
ابراهيم بن عبد الوهاب وعلي بن معالي بن الحداد
٢٥ (١٥) [و]علي بن وزير الفارسي ومحمد بن هبة الله بن محمد ويوسف بن أبي بكر بن محمد ابن
المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وكاتب
(١٦) السماع أبو الوحش عبد الرحمن بن الفقير إلى رحمة الله تعالى أبي منصور بن نسيم
ابن الحسين الشافعي رحمة الله عليه وعلى
(١٧) [والديه] وذلك في يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ستين وخمسمئة
في المسجد الجامع بدمشق حرسه الله

سمعه إلا قائمين مكي بن يوسف بن الحسن

(١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام

(٢) [أبي] محمد القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه القاضي

(٣) [شمس] الدين أبو الغنائم الحسين بن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى وأخوه ٥ المسمع الشيخ أبو الفتح الحسن والشيخ أبو جعفر

(٤) [أحمد] بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس احمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو العباس احمد بن ناصر بن طعان الطريفي وابراهيم وأبو الفضل طاهر

(٥) [بن] أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن الخشوعي والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج الكناسي والحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي والقاضي ١٠

(٦) [أبو] الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي وعبد الرحمن بن يعلى ابن عبد الله القطان وأبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح التيمي

(٧) [وأبو] الحسن علي بن سعد الله بن المظفر السلمي ، وأبو الحسن على بن أبي النجم ابن عبد الله الزنجاني ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري

(٨) [و] الشيخ عبد السلام بن عبد العزيز المعلم ومحمود بن أبي بكر بن بديع الراغي ١٥ والأمير ابراهيم بن خير خان بن قراجا الحمصي

(٩) واسماعيل بن جوهر بن الحسين الفراء والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله

(١٠) [الجوهري] وفضائل بن حمزة المنقي ومحمد بن ميمون بن مالك الانصاري وكاتب السماع الحسن بن علي بن ابراهيم الأنصاري الصقلي وسمع ٢٠

(١١) [من] اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل رحم الله مصنفه وكاتبه والناظر فيه وذلك في

(١٢) جمادى الأولى من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وصح ذلك والحمد لله رب العالمين

★ (ص ٧/١)

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

(٢) أبي محمد القاسم بن الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي أيده الله ولده أبو

٥

(٣) القاسم علي بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الموصلي والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن

(٤) أبي بكر القرطبي وابناه ابو الحسن محمد وأبو الحسين اسماعيل والفقيهان أبو علي الحسن بن علي بن عبد

١٠ (٥) الوارث وأبو بكر بن حرز الله بن الحجاج التونسيان وأبو محمد عبد السلام ابن ابي بكر بن أحمد وأبو الفضل

(٦) محمد بن عسكر بن اللحية وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو علي الحسن بن علي بن

(٧) ابراهيم وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك وابو موسى عيسى بن موسى وابو الربيع سليمان

١٥

(٨) بن محمد بن سليمان وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وابو عبد الله محمد ابن ابي بكر القفصي وابنه

(٩) ابراهيم وابو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان وعمر بن عيسى بن معالي ومحمد بن ميمون بن مالك وابو الحارث

٢٠ (١٠) زرقان بن أبي الكرم بن زرقان وفرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو

(١١) محمد عبد الغنى بن علي بن سليمان ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن اسماعيل التبريزي

(١٢) وسمع من أول الجزء إلى قوله آخر الجزء الثالث والعشرون بعد المئة أبو الوحش عبد الرحمن بن أبي

٢٥ (١٣) منصور بن نسيم وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى وأبو طالب بن علي بن...

(١٤) وأبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل وعرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي وعبد الله بن صالح بن [فلاح]

(١٥) وسمع من البلاغ المذكور وإلى آخر الجزء الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن موسى الأنصاري وذلك في

(١٦) شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده

---

(١) سمع من موضع البلاغ بخط القارىء ابن هلالة الطبيري في هذا الجزء إلى آخره والجزأين اللذين بعده وهما ٥

(٢) السابع والتسعون والثامن والتسعون على الشيخ العالم الفاضل بقية المشايخ سيد المحدثين تقي الدين

(٣) أبي الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم المقدمي الشافعي ابقاه الله بسماعه من الحافظ مصنف الكتاب ١٠

(٤) بقراءة الامام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز ابن هلالة جماعة

(٥) العلماء والفضلاء الامام تقي الدين أبو طاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي وابنه أبو بكر محمد

(٦) والامام الأجل تقي الدين أبو التقى صالح بن اسماعيل بن احمد بن الامطي وأبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ١٥

(٧) السلمي وابنه أبو المعالي عبد الله وسالم بن عبد الله المالقي قيم دار الحديث ومؤذنه ومحمد بن يوسف

(٨) ابن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي وهـذا خطه والظهير حمزة بن يعقوب الهواري سوى آخر ٢٠

(٩) الثامن والتسعين وسمع من اول المجلس المذكور إلى موضع البلاغ بخطي قبل آخر الجزء السابع والتسعين...

(١٠) العالم شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي وحسن بن عطية الجبلي وسمع من موضع

(١١) اسمه إلى موضع البلاغ بخطي قبل آخر الجزء السابع والتسعين بثلاثة قوائم وزيادة
أسطر عز الدين أبو محمد عبد الله
(١٢) ابن عثمان بن أبي طاهر الاربلي وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم التونسي سمع من
موضع اسمه في الهامش إلى
٥ (١٣) موضع البلاغ المذكور بخطي قبل آخر الجزء السابع والتسعين كما حددت وصح
ذلك في مجلسين [في يوم]
(١٤) واحد بدار الحديث سلخ جمادى الآخرة سنة اربع عشرة وستمائة بدمشق حرسها
الله والحمد لله وحده

وسمع مع الجماعة بالتمام والكمال بالقراءة والتاريخ ابراهيم بن محمد بن فرج الرعيني
١٠ القرطبي الاندلسي

نسخه وما تقدمه [فرغه و] ما قبله وبعده إلى آخر المجلدة

عمر بن علي القرشي سماعاً بعد تحصيلة اسماعيل الانماطي وابنه محمد

الجزء السابع والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله.

(١) سمع هذا الجزء على القاضي الإمام الأوحد بقية السلف شمس الدين
ابي نصر محمد بن هبة

(٢) الله بن محمد بن الشيرازي بسماعه من المؤلف والملحق باجازته منه
قراءة وما فيه من حديث

(٣) من حديث الداراني وأبي الوقت وباجازته ايضاً منها بقراءة
زكي الدين أبي عبد الله

(٤) محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه أبو المحاسن يوسف
ونصر الله بن أبي العز بن أبي طالب بن الصفار

(٥) وأبو الحق ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز ومحمد وعلي ابنا داود بن
ياقوت الصارمي وأحمد ومحمد

(٦) أبنا موسى بن حسين التركماني وأحمد بن محمد بن أمية المبدري
وأحمد بن عبد الله بن المسلم الأزدي

(٧) وسمع بفوات ورقتين من أوله جميع الجزء عبد المحسن بن محمود
ابن المحسن الحلبي الكاتب...

(٨) عبد المنعم حاضر ومحمود بن عريب بن محمود اليوسفي وسمع الجميع أبو
حامد محمد

(٩) [بن] علي بن محمود المحمودي الصابوني وكاتب اسمائهم محمد بن أبي حفص

(١٠) وابنه أبو بكر محمد وسمع النصف الأول محمد بن النسيم بن عبد الله

(١١) وذلك مجلسين آخرهما يوم الاربعاء خامس عشر جمادى الآخرة
من سنة اثنتين وثلاثين

(١٢) وستمئة بمنزل المسمع بمدينة دمشق والحمد لله وصلواته على رسوله
سيدنا محمد وآله

(١٣) وصحبه وسلامه وحسبنا الله وكفى ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم (نا) عبد العزيز بن أحمد لفظاً (أنا) أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن أبي نصر (أنا) أبو عبد الله جعفر بن محمد بن هشام الكندي (أنا) أبو زيد أحمد ابن عبد الرحيم بن بكر الخرائطي (نا) أبو المغيرة

(نا) الأوزاعي قال : ان بلالاً أتى عمر بن الخطاب فقال الصلاة ، فردها عليه ، فقال له عمر : نحن أعلم بالوقت منك ، قال له بلال : أنا أعلم بالوقت منك إذ أنت أضل من حمار أهلك [1]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (انا) الحسن بن علي (أنبا) أبو عمر بن حيويه (أنا) أبو الحسن بن معروف (أنا) الحسين بن الفهم

(أنا) محمد بن سعد قال أخبرت عن أبي اليمان الحمصي عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن ابن مُراهِن قال : كان أناس يأتون بلالاً فيذكرون فضله وما قسم الله له من الخير فكان يقول انما أنا حبشي كنت بالأمس عبدا .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد (أنا) الحسن بن علي قال (أنا) عمر بن احمد بن شاهين (نا) محمد بن هارون بن حميد بن المجدَّر وعلي بن الحسن بن المغيرة الدقاق قالا (نا) محمد ابن يزيد الرفاعي (نا) ابن فضيل (نا) اسماعيل

عن قيس قال بلغ بلالاً أن ناساً يفضلونه على أبي بكر ، قال كيف تفضلوني عليه وإنما أنا حسنة من حسناته .

أخبرنا ابو بكر الأنصاري (أنا) الحسن بن علي (أنبا) ابو عمر بن حيوية (أنبا) احمد ابن معروف (نا) الحسين بن الفهم

---

(١) هذا الخبر ملحق في (س) فقط فوق البسملة

(ح) واخبرنا ابو بكر القنواني (أنبا) ابو عمرو بن منده (انبا) الحسن بن محمد ابن يوسف (أنا) احمد بن محمد بن عمر (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا قالا

(ثنا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر قال : سمعت شعيب بن طلحة من ولد أبي بكر الصديق يقول : كان بلال ترب أبي بكر قال محمد بن عمر فإن كان هذا

٥ هكذا وقد توفي أبو بكر سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، فبين هذا وبين ما رُوي لنا في بلال سبع سنين — يعني ان بلالاً مات سنة عشرين — وشعيب بن طلحة اعلم بميلاد بلال ، حين يقول : هو ترب أبي بكر والله أعلم ، فكان مولده بعد الفيل بثلاث سنين أو أقل .

قال وأخبرنا الواقدي حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال حدثني من

١٠ رأى بلالاً رجلا آدم شديد الأدمة نحيفاً طوالا أَجْنَأَ له شعرٌ كثير خفيفَ العارضين به شَمَطٌ كثيرٌ وكان لا يُغَيِّرُ

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنا) ابو بكر بن اللالكائي (انبا) ابو الحسين بن بشران (انا) ابو علي بن صفوان (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني ابو الحسن علي بن محمد (نا) ابو مسهر

(نا) سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال حين حضرته الوفاة

١٥ غـــداً نلقى الأحبة محمـــداً وحزبـــه

قال تقول امرأته : واويلاه ، قال يقول هو : وافرحاه .

(انبانا) ابو سعد محمد بن محمد المطرز وابو علي الحسن بن احمد الحداد قالا (انبا) ابو نعيم الحافظ (نا) سليمان بن احمد (نا) ابو الزنباع

حدثني يحيى بن بكير قال : توفي بلال مولى أبي بكر — ويقال إنه ترب أبي بكر

٢٠ بدمشق في الطاعون ، ودفن عند باب الصغير ، ويكنى أبا عبد الله — في سنة سبع أو ثمان عشرة ، هو من مولدي السراة ، ويقال يكنى أبا عمرو

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني (أنا) شجاع بن علي (أنا) محمد بن اسحاق (انا) احمد بن ابراهيم بن جامع (نا) ابو الزنباع (ص ٧/٤) ★

(نا) يحيى بن بكير قال : مات بلال سنة ثماني عشرة

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس (نا) وابو منصور بن خيرون (انا) ابو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) أبو بكر بن الطبري قالا : (أنبا) ابو الحسين ابن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان حدثني عمار (نا) سلمة

عن ابن اسحاق قال : ويقال مات بلال مؤذن رسول الله ﷺ بدمشق سنة عشرين ، وفيها مات عياض بن غَنْم .

اخبرنا ابو بكر الأنصاري (أنبا) أبو محمد الجوهري (انا) محمد بن العباس (انا) احمد ابن ٥ معروف (نا) الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر (أنا) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي

عن أبيه قال توفي بلال بدمشق سنة عشرين ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستين سنة

|اخبرنا ابو البركات الأنماطي أخبرنا ثابت بن بندار واخبرنا ابو العلا اخبرنا ابو بكر ١٠ البابسيري اخبرنا الأحوص بن الفضل حدثنا ابي

حدثنا الواقدي قال ومات بلال سنة عشرين[١]| .

اخبرنا ابو بكر بن محمد بن شجاع اخبرنا ابو عمرو بن منده (أنا) الحسن بن محمد ابن يوسف (انا) احمد بن محمد بن عمر (انا) ابو بكر بن ابي الدنيا

(نا) محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا : بلال بن رباح مولى ١٥ أبي بكر الصديق ويكنى أبا عبد الله ، وكان من مولدي السراة مات بدمشق سنة عشرين ، ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق ، وهو ابن بضع وستين سنة .

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن منده (انا) عبد الله بن محمد بن الحارث (نا) محمد بن منصور

(نا) محمد بن سعد كاتب الواقدي قال : وبلال بن رباح مولى أبي بكر يكنى أبا ٢٠ عبد الله توفي بدمشق ، ودفن بباب الصغير سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة وكان من مولدي السراة .

---

(١) هذا النص مثبت في (ك ، ظ) ومثبت في (صل) على الهامش ولكن لم يظهر في التصوير إلا بعض احرف منه .

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) علي بن محمد بن طرق الطبراني (انا) عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني (انا) عون بن الحسن بن عون (نا) عبيد الله ابن محمد العمري حدثني بكر بن عبد الوهاب

حدثني محمد بن عمر الواقدي قال : مات بلال بدمشق وقبر في مقبرة باب الصغير سنة
٥ عشرين وهو ابن بضع وستين .

انبأنا ابو محمد الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (نا) ابو بكر محمد بن عبيد الله بن ابي عمرو (انا) ابو عبد الله بن مروان (نا) ابو عبد الملك القرشي (نا) سليمان بن عبد الرحمن

(نا) علي بن عبد الله التميمي قال : بلال بن رباح يكنى أبا عبد الله مات بالشام بدمشق ودفن في مقبرة باب كيسان مات سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة
١٠ لا يغير قال أبو أيوب سمعت الوليد يقول دفن بلال بباب كيسان .

حدثني ابو بكر يحيى بن ابراهيم السلامي حدثني ابو الحسن نعمة الله بن محمد (نا) ابو مسعود
★ احمد بن محمد بن عبد الله (ص ٧/٥) البجلي (نا) محمد بن احمد بن سليمان (انبا) ابو الحسن سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي ابو بكر الحسن بن سفيان بن موسى الصفار حدثنا محمد بن علي بن عمر [نا] رواد بن الجراح ، عن محمد بن اسحاق

١٥ قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول : توفي بلال سنة عشرين .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنبا) علي بن احمد بن محمد (انبا) ابو طاهر المخلص إجازة (نا) ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري اخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني ابي

حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سنة عشرين بلال بن رباح مولى أبي
٢٠ بكر الصديق يعني مات .

اخبرنا ابو الاعز قراتكين بن الأسعد (انبا) الحسن بن علي (أنبا) علي بن محمد بن احمد (انا) محمد بن الحسين بن شهريار

(نا) عمرو بن علي الفلاس قال : ومات بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ بدمشق وهو ابن بضع وستين ، سنة عشرين ، في خلافة عمر رضي الله عنهما .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى (انبا) الحسن بن البناء قالا (انا) ابو الحسين ابن الآبنوسي (انا) احمد بن عبيد بن بيري اجازة (نا) محمد بن الحسين الزعفراني (نا) ابو بكر بن ابي خيثمة

(أنبا) المدايني قال : بلال مات بالشام بدمشق سنة عشرين من مولدي السراة يكنى أبا عبد الله مات وهو ابن ثلاث وستين سنة آدم نحيف طوال أجنأ خفيف ٥ العارضين كثير الشعر ، قال شعيب بن طلحة من ولد أبي بكر : كان ترب أبي بكر .

اخبرنا ابو محمد السلمي (نا) ابو بكر الخطيب
(ح) واخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد (انبا) محمد بن هبة الله قالا : (انبا) ابو الحسين ابن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن سفيان قال : ويقال مات بلال مؤذن النبي ﷺ بدمشق ١٠ سنة عشرين .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن ابي محمد التميمي (انا) مكي بن محمد بن الغمر

(أنا) أبو سليمان بن زبر قال : أبو عبد الله بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق مات بدمشق سنة عشرين وهو ابن بضع وستين سنة ، وقال المدايني مات سنة احدى بالشام. ١٥

انبانا ابو القاسم علي بن ابراهيم (انبا) ابو الحسين بن ابي نصر قال :

قال لنا أبو سليمان بن زبر : بلال بن رباح يكنى أبا عبد الله وقيل بل يكنى أبا عمرو مولى أبي بكر الصديق ، مات بداريا بكورة دمشق ، وحمل على رقاب الرجال ، ودفن في مقبرة باب كيسان سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين ، شهد بدرا ، وهو ابن حمامة ٢٠

اخبرنا ابو البركات الأنماطي وابو العز ثابت بن منصور قالا : (انا) ابو طاهر الباقلاني ، زاد ابو البركات : وابو الفضل بن خيرون قالا (انبا) محمد بن الحسن بن احمد (انا) محمد بن احمد بن (ص ٦/٧) اسحاق (انا) ابو حفص الأهوازي

(نا) خليفة بن خياط قال : بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ مولى أبي بكر الصديق أمه حمامة ، يكنى أبا عبد الله ، مات بدمشق سنة احدى وعشرين ، ويقال : عشرين ، واخوه خالد بن رباح .

أخبرنا ابو غالب الماوردي (أنبا) أبو الحسن السيرافي (انا) احمد بن اسحاق النهاوندي (نا)
٥ احمد بن عمران

(نا) موسى بن زكريا (نا) خليفة بن خياط قال : وفيها يعني سنة احدى وعشرين مات بلال مؤذن رسول الله ﷺ .

أخبرنا ابو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انبا) ابو الحسن بن طوق الطبراني (أنبا) عبد الجبار بن محمد الخولاني (نا) احمد بن سليمان القاضي

١٠ (نا) أبو زرعة بن عمرو قال : قبر بلال بدمشق قال : ويقال بداريا .

قال وأخبرنا عبد الجبار (أنا) علي بن يعقوب (نا) ابن الرواس

(نا) احمد بن أبي الحَوارِي قال سمعت مروان بن محمد يقول مات بلال في داريا وحمل فقبر في باب الصغير ، قال عبد الجبار : وقد ادركت جماعة من خولان من شيوخهم وذوي الفضل منهم يقولون : ان قبر بلال في داريا في مقبرة خولان .

١٥ قال : و (نا) عبد الجبار (نا) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر (نا) أبو أسامة الحلبي (نا) أبي (نا) أبو سعد

عن عدي[1] بن عبد الرحمن أن بلالاً مات بحلب فدفن عند باب الاربعين .

أخبرنا بهذه الحكاية أعلى من هذه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (أنبا) شجاع بن علي (أنا) أبو عبد الله بن منده (أنبا) اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعي (نا) عثمان بن خرزاذ[2]
٢٠ (نا) محمد بن أبي أسامة الحلبي (نا) أبو سعد الأنصاري

عن علي بن عبد الرحمن قال مات بلال بحلب ودفن على باب الاربعين

(١) في (صل) فوق عدي ضبة وواضعها يلفت النظر الى ان صوابها : « علي بن عبد الرحمن » كما في آخر سطر من هذه الصفحة

(٢) مهملة في الأصل ، وإعجامها من المنتظم (٥/٥٤)

بلال بن سعد بن تميم

أبو عمرو السكوني ، ويقال : أبو زرعة ، امام الجامع بدمشق ، كان أحد الزهاد ، له كلام كثير في المواعظ ، حدث عن ابيه وكان له صحبة ، وعبد الله بن عمر من وجه ضعيف ؛ وجابر بن عبد الله ، وأبي الدرداء مرسلا ، وأبي السكينة رجل قيل إن له صحبة.

روى عنه الأوزاعي ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وعمر بن شراحيل ، وعبدالقدوس ٥ ابن حبيب ، وسعيد بن عبد العزيز ، وربيعة بن يزيد القصير ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وحميد بن مسلم القرشي ، والوضين بن عطاء ، وعثمان بن مسلم ، والصقر بن رستم ، والضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النصري ، وعبد الله بن عثمان القرشي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وعامر بن مسلم الدمشقي ، وخالد بن محمد (ص ٧ / ٧) ★ الثقفي ، ويزيد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة ، ويزيد بن ربيعة الرحبي ، وثابت ١٠ ابن ثوبان ، وأبو مُعَيْد حفص بن غيلان ، وأبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي ، وأبو سبأ عتبة بن تميم ، وذكر ابو مسهر أن بلال بن سعد كان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق ، وكان قارىء الشام وكان جهير الصوت

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي (انا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطيان (انا) ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن خُرّشيد [قُوَّلة (١)] (انا) ابو بكر بن زياد حدثنا عيسى بن ابي عمران بالرملة ، ١٥ حدثنا الوليد بن مسلم

(أنا) عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال : قلنا يارسول الله ما للخليفة بعدك ؟ قال : مثل الذي لي مارحم وأقسط في القسط ، وعدل (٢) القسم رواه البخاري في تاريخه عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد ابن مسلم عن عبد الله بن العلاء وغيره عن بلال . ٢٠

قرأت على أبي غالب بن البناء عن ابي محمد الجوهري (أنبا) أبو عمر بن حيويه (انا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من أهل الشام بلال بن سعد وكان ثقة .

---

(١) مثبتة في (صل) فقط . وقُوَّلة بالضم لقب خُرّشيد شيخ أبي القاسم القشيري (القاموس)
(٢) في (صل) ضبة فوق : وعدل

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انبا) أبو بكر بن الطبري (أنا) أبو الحسين بن الفضل (أنبا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن ابراهيم عن بلال بن سعد فقال هو بلال بن سعد بن تميم كان يؤم الناس في خلافة هشام وليس له عقب ٥ كانت له ابنة

أخبرنا أبو البركات الأنماطي (أنا) ثابت بن بندار (أنا) محمد بن علي بن يعقوب (أنا) محمد بن أحمد البابسيري (انا) الأحوص بن المفضل (نا) ابي

(نا) احمد بن حنبل قال : بلال بن سعد بن تميم رضي الله عنه .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنبا) أبو القاسم بن عتاب (انا) ١٠ احمد بن عمير إجازة

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (انا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (انبا) علي بن الحسن الربعي (انا) عبد الوهاب الكلابي (أنبا) أحمد بن عمير قراءة

قال : سمعت أبا الحسن بن سميع في الطبقة الرابعة يقول : بلال بن سعد السكوني توفي زمن هشام ، يكنى أبا عمرو ، مولده ببيت ابيات[1] أخبرني بذلك بعض ولده ، قال ١٥ ابن جوصا : حدثني أبو الزبال من ولد بلال بن سعد قال : نسب جدي بلال بن سعد بن تميم ، وبلال يكنى بأبي عمرو .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انبا) أبو محمد بن أبي نصر (أنبا) ابو الميمون بن راشد

(نا) أبو زرعة قال : وبلال بن سعد أحد العلماء في خلافة هشام ، وكان قاصا ٢٠ حسن القصص يحدث عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهم من اجلة اهل العلم .

★ أخبرنا (ص ٧/٨) أبو القاسم بن السمرقندي (أنبا) أبو بكر بن الطبري (أنا) ابو الحسين ابن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر

---

(١) محلة وقرية كانت في سفح قاسيون على ضفة نهر ثورا على مقربة من طاحون الأشنان في عصرنا ، انظر مكانها في مخطط الصالحية لمحمد احمد دهمان

(نا) يعقوب بن سفيان قال : بلال بن سعد بن تميم السكوني كان إمام الناس في خلافة هشام .

أنبأنا ابو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (أنبا) احمد بن الحسن بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد الغندجاني زاد احمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل ٥

(انا) محمد بن اسماعيل قال : بلال بن سعد بن تميم السكوني الشامي أبو عمرو ، وقال بعضهم الكندي ، وقال حماد ابن سلمة هو الاشعري ابو عمرو ، كناه بقية ، سمع اباه ، سمع منه الاوزاعي وعمرو بن شراحيل وعبد الله بن العلاء .

أخبرنا ابو بكر الشقاني (أنبا) ابو بكر المقري (انا) ابو سعيد بن حمدون (انا) مكي بن عبدان قال : ١٠

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو عمرو بلال بن سعد بن تميم السكوني سمع اباه ، روى عنه الاوزاعي .

قرأت على ابي الفضل بن ناصر عن ابي الفضل التميمي (انبا) ابو نصر الوائلي (انا) الخصيب بن عبد الله

(أنا) ابو موسى بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال : أبو عمرو بلال بن سعد بن بلال ١٥ السكوني الشامي .

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (انبا) ابو القاسم بن منده (انبا) حمد بن عبد الله اجازة قال و (انا) ابو طاهر بن سلمة (انا) علي بن محمد قالا :

(انا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بلال بن سعد بن تميم السكوني الكندي وقال حماد بن سلمة : الاشعري ابو عمرو ، روى عن ابيه ، وابي الدرداء ، روى عنه ٢٠ الاوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وابن جابر ، وعمرو بن شراحيل ، وعثمان بن مسلم والصقر بن رستم ، والضحاك بن عبد الرحمن بن ابي حوشب النصري ، وعبد الله بن عثمان القرشي من ولد حكيم بن حزام ، سمعت ابي يقول ذلك ، قال ابو محمد : بلال بن سعد شامي دمشقي واعظ دمشق .

اخبرنا ابو الفتح نصر بن محمد (انا) ابو الفتح نصر بن ابراهيم (انا) ابو الفتح سليم بن ايوب (انا) ابو نصر طاهر بن محمد (نا) ابو القاسم علي بن ابراهيم (نا) ابو زكريا يزيد ابن محمد قال :

سمعت محمد بن احمد المقدمي يقول بلال بن سعد ابو زرعة .

٥ أخبرنا ابو البركات الأنماطي (انبا) ابو الحسين بن الطيوري (انبا) الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن احمد العتيقي

(ح) وأخبرنا ابو عبد الله البلخي (انا) ثابت بن بندار (انبا) الحسين بن جعفر قالوا (انا) الوليد بن بكر (انا) علي بن احمد بن زكريا (انا) صالح بن احمد بن صالح

حدثني ابي احمد العجلي قال بلال بن سعد شامي تابعي ثقة وأبوه من اصحاب ★ النبي ﷺ (ص ٧ / ٩) اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم (أنبا) رشأ بن نظيف (انا) الحسن بن اسماعيل (نا) أحمد بن مروان (نا) عبد الله بن مسلم قال سمعت الرياشي يقول سمعت الاصمعي يقول : كان بلال بن سعد يصلي الليل أجمع فكان اذا غلبه النوم في الشتاء وكان في داره بركة ماء فيجيء فيطرح نفسه مع ثيابه في الماء حتى ينفر عنه النوم فعوتب في ذلك فقال ماء البركة في الدنيا خير من صديد جهنم .

١٥ أخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) احمد بن الحسين الحافظ (انبا) ابو عبد الله الحافظ ومحمد ابن موسى قالا (نا) ابو العباس الأصم (انا) العباس بن الوليد أخبرني ابي

(انبا) الأوزاعي قال : كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ، كان له في كل يوم وليلة اغتسالة .

قال ابي وكان الاوزاعي من العبادة على شي لم يسمع باحد قوي عليه ما أتى ٢٠ عليه زوال قط الا وهو فيه قائم يصلي .

انبأنا ابو الفرج غيث بن علي ، عن مشرف بن علي بن الخضر (انا) ابو القاسم علي ابن عبد الواحد بن عيسى التجيبي الكاتب (نا) ابو الحسن بن اسحاق الحلبي القاضي (ثنا) خيثمة ابن سليمان (انا) العباس بن الوليد (انا) ابي

(نا) الأوزاعي قال : كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم يسمع بأحد من ٢٥ الامة قوي عليه كان له في كل يوم وليلة الف ركعة .

انبأنا ابو علي الحداد (انبا) ابو نعيم الحافظ (نا) سليمان بن احمد (نا) محمد بن حاتم المروزي (نا) حبان بن موسى قال :

سمعت عبد الله بن المبارك يقول : كان محل بلال بن سعد بالشام ومصر كمحل الحسن بن ابي الحسن بالبصرة .

قال و (نا) ابو نعيم (نا) احمد بن اسحاق (نا) عبد الله بن ابي داوود (نا) اسحق ابن الاخيل (نا) ابو الزرقاء عبد الملك بن محمد الدمشقي قال :

سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد ولم أسمع واعظا قط أبلغ منه . ٥

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد (انبا) محمد بن الحرمي المقري (انا) ابو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن حدثني احمد بن عبد الله بن سليمان (نا) خالد بن يحيى الخفري قال وسمعت جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة يقول : سمعت محمد بن عائذ يقول :

سمعت الوليد بن مسلم يقول كان بلال بن سعد السكوني إمام الجامع بدمشق ، فكان اذا كبر سمع صوته من الاوزاع [١] وتبين قراءته من عقبة الشياحين وهي العقبة ١٠ التي فيها دار الضيافة ، [٢] قال الشيخ ولم يكن هذا العمران .

اخبرنا جدي القاضي ابوالمفضل يحيى بن علي القرشي وخالي ابو المعالي محمد بن يحيى بن القاضي وابو المظفر محمد بن (ص ٧/١٠) الخليل بن فارس قالوا (انا) ابو القاسم بن ابي العلاء ★ (انبا) ابو محمد بن ابي نصر (انبا) ابو الحسن بن حذلم (نا) خالد بن روح (نا) عبد الرحمن ابن ابراهيم (نا) الوليد ١٥

حدثني الضحاك بن عبد الرحمن وغيره انهم رأوا بلال بن سعد يعظ الناس في غداة العيد في المصلى الى جانب المنبر حتى يخرج الامام فاذا خرج جلس .

أخبرنا ابو محمد بن الحسن بن ابي بكر (أنبا) الفضل بن يحيى الفضلي (انبا) أبو محمد ابن أبي شريح (نا) محمد بن عقيل البلخي (نا) محمد بن نصر (نا) ابو الوليد (نا) الوليد

(نا) أبو عمرو قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه : والله لكفى به ذنباً ٢٠ ان الله عز وجل يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ، زاهدكم راغب ، وعالمكم جاهل ، ومجتهدكم مقصر .

---

(١) محلة كانت خارج سور دمشق وهي الآن حي كبير عامر يعرف بالعقيبة وفيه جامع التوبة الشهير .
(٢) عقبة الشياحين ودار الضيافة مجهول محلها الآن .

اخبرنا أبو القاسم الشحامي (انبا) أبو بكر البيهقي (نا) القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين (نا) سهل بن عبد الله التستري (نا) ابو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني (نا) زياد بن يحيى (نا) الوليد بن مسلم

سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : والله لكفى به ذنباً ان
٥ الله يزهدنا في الدنيـــا ونحن نرغب فيها ، فزاهـــدكم راغب ، وعابدكم مقصر ،
وعالمكم جاهل .

اخبرناه عالياً ابو الحسن علي بن احمد وعلي بن المسلم الفقيهان قالا (انبا) أبو الحسن بن أبي الحديد اخبرنا جدي أبو بكر (انا) ابو الدحداح (نا) عبـــد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي (نا) الوليد بن مسلم

١٠ (نا) ابو عمرو الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه : إن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم راغب ، وعالمكم جاهل ، ومجتهدكم مقصر.

وأخبرناه أبو غالب بن البناء (انبا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه وابو بكر بن اسماعيل قالا (نا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (أنا) الوليد ابن مسلم قال :

١٥ سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول : كفى به والله ذنبا أن يكون الله تبارك وتعالى قد زهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم راغب ، وعالمكم جاهل ، وعابدكم مقصر .

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو عبد الله بن البناء قالا (أنا) ابو محمد الصريفيني (انا) عمر بن ابراهيم بن احمد الكتاني (نا) ابو القاسم البغوي (نا) ابو خيثمة (نا) الوليـــد
٢٠ ابن مسلم قال :

سمعت الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : عالمكم جاهل ، وزاهدكم راغب ، وعابدكم مقصر .

اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي وأبو البقاء عبيد الله مسعود بن عبد العزيز
★ وابو بكر (س ١١/٧) أحمد بن علي بن عبد الواحد قالوا حدثنا أبو الحسين بن المهتدي
٢٥ (انبا) علي بن عمر الحربي (نا) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (نا) يحيى بن عثمان (نا) إسماعيل بن عياش عن الاوزاعي عن بلال بن سعد قال :

(ح) واخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) الحسن بن علي (أنبا) ابو عمر بن حيويه وابو بكر بن اسماعيل قالا (نا) يحيى بن محمد (نا) الحسين بن الحسن (انا) ابن المبارك

(أنا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ، ومجتهدكم مقصر ، وعالمكم جاهل ، وجاهلكم مغتر .

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر (انبا) احمد بن الحسين الحافظ (انا) ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : (نا) ابو العباس الأصم (انا) العباس بن الوليد بن مَزْيَد اخبرني ابي ٥

(انا) الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ، وعالمكم جاهل ، وجاهلكم مغتر .

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم (انبا) رشأ بن نظيف (انا) الحسن بن اسماعيل (انا) أحمد بن مروان (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا (نا) أحمد بن جميل (نا) الوليد ١٠

عن الاوزاعي قال : قال بلال بن سعد أخ لك كلما لقيك أخبرك بعيب فيك خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً . كذا قال بعيب فيك ، والمحفوظ بحظك من الله .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وعلي بن المسلم قالا (انا) ابو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنبا) أبو بكر الخرائطي (نا) جعفر بن عامر البزاز (نا) أحمد بن مجاهد (نا) الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي . ١٥

عن بلال بن سعد قال : اخ لك كلما لقيك ذكرك بنصيبك من الله خير لك من اخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً .

أخبرناها عالية ابو غالب بن البناء (أنبا) ابو محمد الجوهري (انا)أبو بكر بن اسماعيل وأبو عمر بن حيويه قالا (أنبا) يحيى بن محمد بن صاعد (أنا) الحسين بن الحسن (أنا) الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول ٢٠

(ح) وأخبرنا ابو الحسن الفقيهان قالا (نا) أبو الحسن بن أبي الحديد (انبا) جدي أبو بكر (انا) ابو الدحداح (نا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي (نا) الوليد بن مسلم

(نا) ابو عمرو الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : اخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من اخ – زاد المروزي لك – كلما لقيك وضع في كفك ديناراً . ٢٥

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرىء علي سعيد بن محمد البحيري (أنا) أبو زكريا (نا) يحيى بن اسماعيل (أنا) أحمد بن حمدون الاعمشي (انا) محمود بن آدم (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد أنه قال : أخ (ص ٧ / ١٢) لك كلما لقيك ★ ذكرك بحظك من الله خير لك من اخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر (أنبا) الفضل بن يحيى (انا) عبد الرحمن بن احمد ابن أبي شريح (أنبا) محمد بن عقيل بن الأزهر (نا) محمد بن نصر (نا) ابو الوليد (نا) الوليد

(نا) ابو عمرو قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : اخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك ديناراً قال وسمعت بلال بن
٥ سعد يقول لاتكن ولياً لله في العلانية وعدوه في السر .

أخبرنا الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وابو اسحاق ابراهيم بن طاهر الخشوعي وأبو القاسم تمام بن عبد الله الظني قالا (أنا) علي بن الحسن بن طاووس (انا) عبد الملك بن محمد (انا) ابو بكر النجاد (نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (نا) الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول :

١٠ سمعت بلال بن سعد يقول : لاتكن ولياً لله في العلانية عدواً لله في السر .

أخبرناها عالية أبو منصور بن خيرون ، وأبو طاهر يحيى بن محمد بن احمد ، وأبو محمد علي بن عبـد القاهر بن الخضر ، وابو خازم بن الفراء ، وأبو بكر بن المزرفي وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي ، وأبو غالب محمد بن علي المكين ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن السلال ، ومحمد بن أحمد بن أبي الفتح الطرائفي ، وأبو نصر محمد بن
١٥ سعد بن الفرج المؤدب ، وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب وابنتها ممتاز بنت يانس بن عبد الله الرومي ، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة (نا) عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري (انا) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي

(نا) عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي (نا) الوليد بن مسلم (نا) الأوزاعي
(ح) وأخبرنا أبو غالب بن البناء (انبا) أبو محمد الجوهري (انا) عبيد الله بن
٢٠ عبد الرحمن بن محمد (نا) ابو القاسم البغوي (نا) شريح بن يونس (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلالاً يقول : لاتكن لله ولياً في العلانية وعدوه في السر .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي (انا) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (أنبا) ابراهيم بن عبد الله (نا) ابو بكر بن زياد (نا) عيسى بن ابي عمران (نا) الوليد بن مسلم

(نا) الأوزاعي قال وسمعت بلال بن سعد يقول لاتكن عـدواً لله في السر
٢٥ ووليه في العلانية .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرىء على سعيد بن محمد البحيري (انا) يحيى بن اسماعيل (ص ١٣/٧) الحربي (انبا) احمد بن حمدون (نا) محمود بن آدم (نا) الوليد بن مسلم ★

عن الأوزاعي عن بـــلال بن سعد قال : لاتكن ولي الله في العلانية وعدوه في السر .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) أبو محمد الجوهري (انبا) عبيد الله بن عبد الرحمن ٥ ابن محمد (ثنا) أبو القاسم البغوي (نا) شريح بن يونس ابو الحارث (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول لاتكن ذا وجهين وذا لسانين فتظهر للناس انك تخشى الله عز وجل فيحمدوك وقلبك فاجر .

أخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الحافظ (نا) ابو العباس الأصم (نا) بحر بن نصر وأحمد بن عيسى قالا (نا) بشر بن بكر (نا) الاوزاعي ١٠

(ح) قال وأخبرنا أبو عمرو الرّزّجاهي (نا) أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق (أنا) ابو اسحاق ابراهيم ابن اسحاق الأنماطي حدثنا الحسن بن عيسى (أنا) ابن المبارك

(أنا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : انّ المعصية اذا أخفيت لم تضر الا صاحبها ، واذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة ، وفي رواية بشر : ان الخطيئة إذا خفيت لاتضر الا عاملها ، واذا ظهرت ضرت العامة . ١٥

أخبرنا ابو الحسن علي بن أحمد بن منصور (أنبا) ابو الحسن بن أبي الحديد (أنبا) جدي أبو بكر (أنبا) أبو بكر الخرايطي (نا) ابو بكر الرمادي حدثنا ابو اسحاق الطالقاني

(نا) عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : إن المعصية اذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها ، واذا أعلنت ضرت الخاص والعام . ٢٠

اخبرناها عالية ابو سعد بن البغدادي (انا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (انا) ابراهيم بن عبد الله (انبا) ابو بكر النيسابوري (انا) العباس بن الوليد اخبرني عقبة بن علقمة عن الأوزاعي

(ح) واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد وعلي بن المسلم الفقيهان ، قالا (انا) ابو الحسن ابن ابي الحديد (انا) جدي ابو بكر (انا) ابو الدحداح (نا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي (نا) الوليد بن مسلم

(نا) أبو عمرو الاوزاعي قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : ان الخطيئة اذا خفيت لم تضر الا عاملها ، واذا ظهرت ولم تغير ضرت العامة .

واخبرناها ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (نا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (انا) ابن المبارك

٥ (نا)الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها ، وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة

★ اخبرنا (ص ١٤/٧) ابو القاسم الشحامي (انا) احمد بن الحسين الحافظ (انبا) ابو محمد ابن يوسف قال سمعت ابا بكر الطلحي يقول حدثنا عمر بن حفص البصري (نا) محمد بن المثنى (نا) الوليد بن مسلم قال :

١٠ سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : أيها الناس انكم لم تخلقوا للفناء ، وإنما خلقتم للبقاء ، وإنما تنقلون من دار إلى دار ، كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ، ومن الأرحام الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور . ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف الى جنة أو نار .

واخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد (انبا) ابو القاسم السميساطي اخبرنا عبد الوهاب

١٥ الكلابي (نا) احمد بن عمير (نا) يونس بن عبد الاعلى (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : انكم لم تخلقوا للفناء ، وإنما خلقتم للبقاء ، وإنما تنقلون من دار إلى دار ، كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ، ومن الأرحام الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف إلى الجنة أو النار .

٢٠ وقد رواها الوليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن بلال وزاد فيها الفاظا

اخبرنا بها ابو القاسم الحسيني (انبا) رشأ بن نظيف اخبرنا الحسن بن اسماعيل (انا) احمد

★ ابن مروان (نا) جعفر بن محمد الصائغ (نا) محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة (ثنا) (ص ١٥/٧) الوليد بن مسلم قال قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم

سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود ، يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء

٢٥ وانما تنقلون من دار الى دار كما ينقل من الأصلاب إلى الأرحام ، ومن الارحام

الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف الى الخلود ، الى الجنة أو النار .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه وابو بكر ابن اسماعيل قالا (نا) يحيى بن محمد (نا) الحسين بن الحسن (انا) الوليد بن مسلم قال :

قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنتقلون من دار الى دار كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ، ومن الأرحام الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف الى الخلود في الجنة أو النار .

واخبرناها ابوا الحسن الفقيهان قالا (أنا) ابو الحسن بن أبي الحديد (انا) جدي ابو بكر (انبا) ابو الدحداح (نا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم

(نا) الوليد بن مسلم قال وقال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم بأنه سمع بلال بن سعد يقول : تنتقلون من دار الى دار كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ، ومن الأرحام الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، الى الاقامه في الأبد في الجنة أو النار .

واخبرناها ابو بكر محمد بن عبد الباقي وابو غالب بن البناء قال محمد (نا) ابو محمد الجوهري املاء ، وقال ابو غالب اخبرنا ابو محمد قراءة (انا) ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري (نا) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني شريح بن يونس (نا) الوليد بن مسلم قال :

سمعت عبد الله[1] بن يزيد بن تميم قال سمعت بلال بن سعد يقول : في مواعظه يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وانما خلقتم للبقاء ، وانما تنتقلون من دار الى دار ، كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ، ومن الأرحام الى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف الى الخلود في الجنة أو في النار .

كذا قال عبد الله والصواب عبد الرحمن بن تميم[2] ، ورواها يونس بن عبد الأعلى

---

(١) في (صل) ضبة فوق الله ، انظر صوابها آخر هذا النص

(٢) هو عبد الرحمن بن يزيد بن السلمي الدمشقي ، عن مكحول والزهري ، وعنه ابنه خالد والوليد بن مسلم (خلاصة تهذيب الكمال) ومن عادة المحدثين ان ينسبوا الشخص الى ابيه ، وينسبوه الى جده ايضاً ، والى من هو أعلا من جده

عن الوليد عن الأوزاعي على شك في الأوزاعي ولم تحفظ وإنما رواها الوليد عن الأوزاعي على اللفظ الأول .

أخبرناها ابو عبد الله الفراوي (أنبا) أبو عثمان الصابوني (أنبا) أبو العباس محمد بن أحمد
★ ابن محمد بن إبراهيم بن عبدة السليطي (انا) أبو (ص ٧/١٦) بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني
٥ (نا) يونس بن عبد الأعلى (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي إن شاء الله قال سمعت بلال بن سعد يقول إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار كما نقلتم من الأصلاب الى الأرحام ، ومن الأرحام الى الدنيا ، ومن الدنيا الى القبور ، ومن القبور الى الموقف ، ومن الموقف إلى الجنة أو الى النار .

١٠ اخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد وعبد الكريم بن حمزة قالا (ثنا) أبو بكر الخطيب (انبا) ابو الحسين بن بشران (انا) ابو علي بن صفوان (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا (نا) أبو يعقوب التميمي (نا) العباس بن الوليد بن مَزْيَد اخبرني أبي

حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن ابي حوشب النصري قال : سمعت بلال بن سعد يقول في موعظته : عباد الرحمن اعلموا أنكم تعملون في أيام قصار لأيام طوال ، في دار زوال ، ١٥ لدار مقام ، ودار حزن ونصب ، لدار نعيم وخلد ، ومن لم يعمل في اليقين فلا يتعنى .

أخبرناها عالية ابو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالا (انا) أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي قالوا (ثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب (أنا) العباس بن الوليد أخبرني ابي قال :

سمعت الضحاك بن عبد الرحمن يقول سمعت بلال بن سعد يقول : عبادَ الرحمن ٢٠ إنكم تعملون فى ايام قصار ، لأيام طوال ، وفي دار زوال ، لدار مقامة ، وفي دار نصب لدار نعيم وخلد ، فمن لم يعمل على يقين فلا يتعنى .

أخبرنا ابو العلاء عبيس وابو الوفاء عتيق (انبا) محمد بن عبيس بن محمد بن عبيس وأبو بكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكانيون بشوكان قالوا (انا) أبو طاهر محمد بن عبيس وهو والد عبيس (انا) القاضي أبو الطيب الطبري (نا) أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي (نا) ٢٥ محمد وهو ابن محمد بن مايان الباغندي (نا) العباس يعني ابن الوليد أخبرني أبي

(نا) الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول عباد الله اشفقوا من الله واحذروا ولاتأمنوا مكر الله ، ولا تقنطوا من رحمة الله ، واعلموا

ان لنعم الله عز وجل عندكم ثمناً فلا تشبهوا على انفسكم تعملون عملا لله لثواب الدنيا ومن كان كذلك فوالله لقد رضي بقليل حيث استغنيتم باليسير من عرض الدنيا ولم ترضوا ربكم فيها ، ورفضتم ما يبقى لكم وكفاكم منه يسير .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي (انا) أبو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو القاسم علي بن الحسن الطهماني ٥

(ص ١٧/٧) (ح) واخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنبا) ★ أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن الوليد بن مزيد (نا) أبي

(نا) الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن لو قد غفرت لكم خطاياكم الماضية لكان فيما تستقبلون لكم شغلا ولو عملتم بما تعلمون ١٠ لكنتم عباد الله حقاً .

أخبرنا ابو القاسم ايضا (انبا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا (نا) ابو العباس الأصم (انا) العباس بن الوليد اخبرني ابي

(نا) الضحاك قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن امّا ما وكلكُم الله به فتُضيّعُون ، واما ما تكفل الله لكم به فتطلبون ، ما هكذا نعت الله عباده الموقنين ، ١٥ ذوو عقول في طلب الدنيا وبله عما خلقتم له ، فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعته ، فكذلك أشفقوا من عقاب الله بما تنتهكون من معاصي الله .

اخبرنا ابو محمد الأكفاني والسلمي قالا (نا) ابو بكر الخطيب (انا) ابو الحسين بشران (انا) ابو علي بن صفوان (نا) أبو بكر بن ابي الدنيا قال وحدثني ابو يعقوب التميمي (نا) العباس بن الوليد عن ابيه ٢٠

(ثنا) الأوزاعي قال : ربما سمعت بلال بن سعد يقول : كأنا قوم لايعقلون ، وكأنا قوم لايوقنون .

قال و (نا) العباس بن الوليد حدثني ابي (نا) الضحاك بن عبد الرحمن بن ابي حوشب قال :

سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن أما ما وكلكم الله عز وجل فتضيعونه ، وأما ما كفل لكم به فتطلبونه ، ما هكذا نعت الله عباده المؤمنين أذوو عقول في ٢٥ طلب الدنيا وبله عما خلقتم له ؟ فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعة الله فكذلك أشفقوا من عذاب الله بما تنتهكون من معاصي الله عز وجل .

اخبرنا ابو طاهر يحيى بن محمد بن احمد وابو حازم محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وابو محمد علي بن عبد القاهر بن امه وابو عبد الله محمد بن محمد بن السلال والحسين بن احمد ابن محمد الطرائفي وابو نصر محمد بن سعد بن الفرج وابو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن المسلمة وابو غالب محمد بن علي المكبر وبشارة بنت محمد بن عبد الوهاب وابنتها مهناز بنت بالس ٥ وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا (أنا) محمد بن احمد بن محمد بن عمر (أنا) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد (نا) جعفر بن محمد بن الحسن حدثني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي

★ حدثني أبو بشر الضحاك بن عبد الرحمن قال (ص ٧ / ١٨) سمعت بلال بن سعد يقول : المنافق يقول ما يُعرف ، ويعمل ما يُنكر .

١٠ أخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا (نا) أبو العباس الأصم (انبا) العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ،

حدثني الضحاك ، قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله ، فان كان في قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر في ورعه ، فإن كان قوله قول مؤمن وعمله ١٥ عمل مؤمن ، وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر مانوى به فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح مادونه ، المؤمن يقول قولا يتبع قوله عمله ، والمنافق يقول بما يُعرف ويعمل بما يُنكر .

أخبرنا ابو السعادات المتوكلي وابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالا (نا) ابو بكر الخطيب (أنا) ابو سعيد محمد بن موسى النيسابوري

٢٠ (ح) وأخبرنا أبو القاسم الشحامي (انا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا (ثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني ابي

حدثني الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن هل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئاً من أعمالكم تقبلت منكم ، أو شيئاً من خطاياكم غفرت لكم ، ٢٥ أم حسبتم أنما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لاترجعون ؟ والله لو عجل لكم الثواب — في الدنيا لاستقللتم كلكم ما افترض عليكم ، أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم ولا ترغبون ، وتنافسون في جنة أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار .

واخبرنا ابو القاسم (انبا) ابو بكر (انا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا (نا) ابو العباس الأصم (انا) العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرني ابي قال :

سمعت الضحاك بن عبد الرحمن يقول سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل وقد أضاع ما سواها فمازال [1] يمنيه الشيطان فيها ويزين له حتى ما يرى شيئاً دون الجنة ، فقبل أن تعملوا اعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها فان كانت خالصة لله عز وجل فأمضوها ، وان كانت لغير الله فلا تشقوا على انفسكم فلا شيء لكم فان الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا فانه قال : اليه يصعد الكلم (ص ٧ / ١٩) الطيب والعمل الصالح يرفعه « ٣٥ : ١٠ » . ٥ ★

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انبا) ابو عثمان الصابوني (انبا) الشريف ابو الحسن محمد ابن [2] الحسين العلوي الهمذاني ١٠

(ح) واخبرنا ابو القاسم الشحامي (انبا) ابو سعد الجنزروذي (انبا) السيد ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمذاني (نا) خيثمة بن سليمان (نا) العباس بن الوليد (نا) ابي قال :

سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول : يا أيها الناس اتقوا الله فيمن لا ناصر له الا الله . نسب الصابوني الشريف الى جده . ١٥

اخبرنا ابو محمد بن ابي بكر بن ابي الرضا (انبا) ابو عاصم الفضيلي (انبا) ابو محمد ابن ابي شريح (انبا) ابو عبد الله محمد بن عقيل بن الازهر (نا) محمد بن نصر (نا) احمد ابن يوسف (نا) العباس بن الوليد (نا) ابي

(نا) سعيد بن عبد العزيز قال : قال بلال بن سعد : الذكر ذكران : ذكر الله باللسان حسن جميل ، وذكر الله عندما أحل وحرم أفضل . ٢٠

اخبرناه عالية ابو القاسم الشحامي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الحافظ ومحمد ابن موسى بن الفضل قالا (نا) ابو العباس محمد بن يعقوب (نا) العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرني ابي ،

حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : قال بلال بن سعد : الذكر ذكران ، ذكر الله باللسان حسن جميل وذكر الله عندما أحل أو حرم أفضل . ٢٥

---

(١) فوق زال في (صل) ضبة ولعله يريد ان الصواب : فما يزال

(٢) فوق ابن ضبة في (صل) انظر هذا الاسم في السطر الآتي

[أخبرنا أبو [القاسم الشحامي] (١) (أنا) أحمد بن الحسين الحافظ (أنا) أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : سمعت أحمد بن ابراهيم بن أبي كيسان الأغماطي (نا) أحمد ابن أبي الحواري (نا) أبو مسهر (نا) ابن سابور

عن بشر بن عبد العزيز عن بلال بن سعد قال : الذكر ذكران ، فذكر الله

٥ باللسان فذلك ذكر حسن ، وذكر عند الطاعة والمعصية فذلك افضل (٢)] .

أخبرناها عالية أبو السعادات المتوكلي وأبو محمد السلمي قالا (نا) أبو بكر الخطيب (انا) أبو سعيد الصيرفي (أنا) محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار (لنا) أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن عبد العزيز (نا) عمرو بن أبي سلمة

عن سعيد بن عبد العزيز أن بلال بن سعد قال : الذكر ذكران : ذكر الله

١٠ باللسان حسن جميل ، وذكر العبد الله عندما أحل وحرم أفضل .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي بالمدينة أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي (أنا) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن فراس (أنا) أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديبلي (نا) موهب بن يزيد بن موهب (نا) ابن وهب (نا) صدقة بن المنتصر أبو سعد (٣) الشعباني

(نا) الضحاك عن بلال بن سعد قال : كان فيما يعظنا به : عبيدَ الرحمن أنتم اليوم

١٥ تتكلمون والله ساكت ويوشك الله أن يتكلم فتسكتون ، ثم يثور من أعمالكم دخان تسود منه الوجوه ، واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون .

الصواب : أبو شعبة ، والحسن أبو جعفر منه العباس بن محمد بن قتيبة شيخ أبن فراس الديبلي .

---

٢٠ (١) هنا كلمتان لم تظهرا في التصوير نرجح أنهما كما اثبتناها ، وأن أحمد بن الحسين الحافظ هو أبو بكر البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨) يروي عنه أبو القاسم الشحامي ويرد في اسناد المؤلف كثيراً ، ومر ذكره في الصفحة الماضية س (٢١)

(٢) هذا النص ملحق على الهامش في (صل) فقط .

(٣) في (صل) فوق كلمة : سعد ضبة ، وقد بين المؤلف صوابها بقوله : الصواب : أبو شعبة .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) ابو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ (أنا) أبو العباس هو الأصم (نا) ابو حمزة الأنصاري البصري ببغداد (نا) سليمان بن احمد (نا) الوليد بن مسلم

عن الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : ما رفع رجل مثل التقى إذا عثر يوماً وَجَد متكأً .

★ قال (ص ٧ / ٢٠) وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا (نا) أبو العباس الاصم (أنا) العباس بن الوليد اخبرني أبي (نا) الضحاك قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن يقال لاحدنا : تحب أن تموت ؟ فيقول : لا ، فيقال : لم ؟ فيقول : حتى أعمل ، فيقال له : اعمل ، فيقول : سوف ، فلا يحب أن يموت ولا يحب أن يعمل ، وأحب شيء اليه أن يؤخر عمل الله عز وجل ، ولا يحب أن يؤخر عنه عرض دنياه .

١٠ أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) علي بن محمد الطبراني (أنبا) عبد الجبار ابن محمد الخولاني (نا) عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس (نا) العباس بن الوليد أخبرني أبي

(نا) ابن جابر قال سمعت بلال بن سعد يقول في دعائه : اللهم إني أعوذ بك من زيغ القلوب ومن تبعات الذنوب ومن مرديات الاعمال ومضلات الفتن .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم الشحامي (أنبا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ ومحمد ابن موسى قالا (نا) أبو العباس وهو الأصم (أنا) العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ١٥

(نا) ابن جابر قال سمعت بلال بن سعد وهو يقول في دعائه : اللهم اني أعوذ بك من زيغ القلوب ، وتبعات الذنوب ، ومن مرديات الأعمال ، ومضلات الفتن .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (نا) شاكر بن عبد الله المصيصي (نا) النعمان بن هارون ، حدثني العباس بن عبد الله ، حدثني أبو عبيد الواسطي ، عن ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن هشام ٢٠

(ح) وأخبرنا أبو سعيد محمد بن ابراهيم بن أحمد المُزّي (أنبا) محمد بن اسماعيل بن السري (أنا) أبو عبد الرحمن السلمي (انا) الحسين بن أحمد الصفار (نا) محمد بن أبي علي الجلادي (نا) أحمد بن علي بن يزيد الشيرازي (نا) العباس بن عبد الله (نا) أبو عبيد الواسطي عن بن المبارك عن الأوزاعي

عن هشام بن حجير [1] عن بلال بن سعد قال من سبقك بالود فقد استرقك بالشكر .

كذا قال والصواب : ابن حجار ، وأبو عبيد لم يسمعها من ابن المبارك .

وأخبرنا بها أبوا الحسن الفقيهان ، قالا (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنا) ابو بكر الخرائطي (نا) العباس بن عبد الله الترقفي (نا) أبو عبيد صاحب لنا ٥ (نا) ابن أبي الورقاء عن عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي .

عن هشام بن حجار عن بلال بن سعد قال : من سبقك الى الود فقد استرقك بالشكر .

كذا قال : ابن ابي الزرقاء ولم يسمه ، ورواه غيره فقال : ابن ابي الروقا وسماه يوسف .

أخبرناه أبو العز بن كادش (أنا) أبو يعلى بن الفراء (أنا) أبو القاسم اسماعيل بن سعيد ١٠ ابن اسماعيل بن محمد بن سويد المعدل (أنا) الحسين بن القاسم الكوكبي (نا) أبو محمد الترقفي ★ (نا) أبو عبيد الواسطي حدثنا (ص ٧ / ٢١) يوسف بن أبي الروقا ، عن عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي

عن هشام بن حجار عن بلال بن سعد قال : من سبقك الى الود فقد استرقك بالشكر ، رواه غيره فلم يذكر هشاماً .

١٥ أخبرناه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي (انا) الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن (أنبا) أحمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس [2] (نا) أبو علي الحسين بن الفتح بن نصر النيسابوري حدثني أحمد بن عبد الله عن أحمد بن يونس قال سمعت أبا اسحق الفزاري يقول :

سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول من سبق إحسانه اليك فقد استرقك شكره .

٢٠ أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنبا) محمد الجوهري (أنبا) أبو الحسن بن لولو (أنا) حمزة ابن محمد بن عيسى الكاتب (نا) نعيم بن حماد (نا) ابن المبارك .

وأخبرنا ابو بكر الأنصاري ايضاً (انبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو الحسين بن المظفر (نا) احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (نا) الحارث بن شريح (انا) عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي

---

٢٥ (١) فوق « حجير » في (صل) ضبة . وفي القاموس هشام بن حجير محدث .
(٢) انظر (ص ٣٦٩ س ١٢) تر هذا الاسم يختلف عما ورد هنا .

(ح) وأخبرنا ابو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن ابي بكر (انا) عمر بن أحمد بن عمر (انا) ابو العباس احمد بن محمد البالوي (نا) محمد بن اسحاق بن خزيمة (نا) عتبـة بن عبد الله أخبرني ابن المبارك (نا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول :

(ح) واخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه وابو بكر محمد بن اسماعيل قالا (ثنا) يحيى بن محمد بن صاعد ٥

(ح) وأخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنا) ابو سعد الجنزروذي (انا) ابو الحسن احمد بن ابراهيم ابن عبدويه بن سدوس الصدوي (انا) ابو يزيد حاتم بن محبوب قالا (انبا) الحسين بن الحسن (انا) ابن المبارك أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد

(ح) وأخبرنا ابو القاسم بن الحصين (انا) ابو طالب بن غيلان قال (ثنا) ابو اسحاق المزكي املاء (انبا) ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير بن طهمان القشيري (انا) يوسف بن عيسى المروزي ١٠

(ح) وأخبرنا ابو غالب بن البناء وابو الحسين بن الفراء قالا (انا) ابو يعلى بن الفراء

(ح) واخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد والمبارك بن محمد بن علي بن البزوري وابو نصر المبارك بن احمد بن علي البيع قالوا (انا) ابو الحسين بن النقور قالا (ثنا) عيسى بن علي ، قال قرىء على ابي بكر محمد بن ابراهيم بن عروة وانا اسمع ، قيل له حدثكم محمد بن المثنى قالا (نا) الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي يقول ١٥

(خ) واخبرنا ابوا الحسن الفقيهان ، قالا (انبا) ابو الحسن بن ابي الحديد (انا) جدي ابو بكر (انا) ابو الدحداح (نا) عبد الوهاب بن عبد الرحيم (ص ٧ / ٢٣) (نا) الوليد بن مسلم[1] (نا) ابو عمرو الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد ★

(ح) واخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو الفضل الزهري (نا) ابو القاسم البغوي (نا) شريح بن يونس ابو الحارث (نا) الوليد بن مسلم قال سمعت الأزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول ٢٠

(ح) وأخبرنا ابو القاسم الشحامي ، قال قرىء على سعيد بن محمد البحيري (انبا) يحيى بن اسماعيل الحربي (انا) احمد بن حمدون (نا) محمود بن آدم (نا) الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال بن سعد

(ح) وأخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد (انبا) ابو القاسم السميساطي (انا) عبد الوهاب الكلابي (انبا) ابو الحسن بن جوصا (نا) يوسف بن سعيد واحمد بن عبد الواحد ٢٥

(ح) وأخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه (انبا) ابو الحسن بن ابي الحديد (انا) جدي (انا) ابو الدحداح (انا) أحمد بن عبد الواحد

---

(١) هنا على هامش اول هذه الصفحة اربعة اسطر لم تظهر ، تبينا منها ما يلي : وكان بلال يقول : لا تنظر الى صغر خطيئتك ولكن انظر الى من عصيت .

(ح) وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النقور (انا) ابو طاهر المخلص (انا) ابو بكر بن زياد النيسابوري (نا) يوسف بن سعيد بن مسلم قالا (انا) محمد بن كثير

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، وانظر من عصيت ، وقال عتبة : من عصيته .

٥ أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرىء على ابراهيم بن منصور (انا) ابو بكر بن المقري (انا) ابو يعلى (نا) هارون بن معروف (نا) الوليد او عتبة بن فلان

عن الأوزاعي قال قال بلال بن سعد : اذا رأيته .

(ح) واخبرنا ابو سعد بن البغدادي (انا) ابراهيم بن محمد (انا) ابراهيم بن عبد الله (انا) ابو بكر النيسابوري (نا) العباس بن الوليد (ثنا) ابي

١٠ (نا) الأوزاعي قال : سمعت بلال بن سعد يقول : إذا رأيت الرجل لجوجاً ممارياً معجباً برأيه فقد تمت خسارته .

اخبرنا ابو سعد (انبا) ابراهيم (انا) ابراهيم (انا) ابو بكر

(ح) واخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انا) ابو عثمان الصابوني (نا) ابو نعيم عبد الرحمن ابن محمد الواعظ (نا) ابو العباس الأصم قالا حدثنا العباس بن الوليد (نا) أبي

١٥ (نا) سعيد بن عبد العزيز قال قال بلال بن سعد : إذا تقاربت الأعمال اشتد البلاء .

أخبرنا ابو محمد بن طاووس (انا) محمد بن علي بن أبي عثمان (انا) ابو الحسين بن بشران (انبا) ابو علي بن صفوان (انا) ابو بكر بن ابي الدنيا ، حدثني الحسن بن علي عن محمد ابن كثير ولم يسمعه منه

عن الأوزاعي قال : قال بلال بن سعد : واحزناه على أن لا أحزن .

٢٠ أخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا (نا) ابو العباس (انبا) العباس بن الوليد اخبرني ابي

★ أخبرني الضحاك بن عبد الرحمن قال (ص ٧/٢٣) وسمعت بلال بن سعد يقول : اشفقوا من الله ، واحذروا الله ، ولا تأمنوا مكر الله ، ولا تقنطوا من رحمة الله .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انبا) محمد بن اسماعيل وابو عمر بن حيويه قالا (ثنا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (انبا) عبد الله بن المبارك

(أنا) الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : أدركتهم يشتدون .

(ح) وأخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل (انبا) احمد بن عبد الرحمن (أنبا) أبو بكر ابن مردويه (نا) محمد بن محمد بن مالك (نا) ابو الاحوص (نا) محمد بن كثير

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لقد ادركت اقواماً يشتدون بين الاعراض ، ويضحك بعضهم الى بعض فاذا جنهم الليل كانوا رهباناً ، وفي حديث ٥ ابن المبارك : فإذا كان الليل .

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النقور (أنا) ابو طاهر المخلص (نا) عبد الله بن محمد بن زياد ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم

(ح) وأخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم (انبا) ابو الحسن بن ابي الحديد (انا) جدي (انا) ابو الدحداح (نا) محمد بن عبد الواحد قالا (نا) محمد بن كثير ١٠

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : لقد أدركت أقواماً يشتدون بين الأعراض يضحك بعضهم الى بعض فاذا جنهم الليل كانوا رهبانا .

أخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان (انا) محمد بن علي بن احمد بن المبارك (انا) عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان (انا) عبد الوهاب الكلابي (انا) ابو الجهم (نا) هشام بن عمار (نا) الوليد بن مسلم ١٥

(نا) الأوزاعي قال : خرج الناس يستسقون وكان فيهم بلال بن سعد فقال : أيها الناس ألستم تقرون بالإساءة ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم إنك قلت ما على المحسنين من سبيل ، وكلٌّ مقرٌّ لك بالإساءة فاغفر لنا واسقنا ، قال : فسقوا .

أخبرنا ابو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدر وابو غالب احمد بن الحسن بن البناء وابنه ابو القاسم سعيد بن احمد ، قالوا (انا) ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد ٢٠ العلاف (انا) ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس (نا) احمد بن جعفر بن سلم (نا) محمد بن عمرو بن مسعدة البيروتي (نا) العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي

(نا) الاوزاعي قال : خرج الناس بدمشق يستسقون وفيهم بلال بن سعد ، فقام في الناس فقال : يا معشر من حضر ، ألستم مقرون بالإساءة ؟ قلنا : نعم ، قال : اللهم إنك قلت ما على المحسنين من (ص ٧/٢٤) سبيل وقد أقررنا بالإساءة ★ فاعف عنا واسقنا ، قال : فسقينا يومنا ذلك .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت (أنا) أبو الفضل الرازي (أنا) جعفر بن عبد الله (نا) محمد بن هارون (نا) أبو كريب

(ح) واخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه

(ح) وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا (انا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنا)

٥ أبو الطيب عمر بن عمرو بن محمد بن المتاب قالا (انا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين ابن الحسن قالا (ثنا) ابن المبارك

عن عبد الرحمن بن يزيد عن بلال بن سعد قال : بلغني أنَّ المؤمن – وفي حديث أبي كريب : المسلم – مرآة أخيه فهل تستريب من امريء شيئا ، وفي حديث ابن المتاب : مني شيئا .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي (أنا) أبو بكر البيهقي

(ح) وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي (أنا) محمد بن هبة الله ، قالا (أنا) أبو الحسين بن الفضل القطان (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان (نا) العباس بن الوليد بن صُبح (نا) عبيد بن أبي السائب

حدثني أبي قال : قال لي رجاء بن حيوة : إذا أتيت بلال بن سعد فقل له :

١٥ إن رجاء بعثني إليك وقد كره أن يقرأ عليك السلام ويقول : اللهم إنه بلغني أنك تكلَّمُ – وقال ابن السمرقندي : تكلمت – بكلام من كلام المكذبين بمقادير الله عز وجل ، فإن كان وقع ذلك في نفسك فقد وقع في نفسك فأمر ، وإن يك ذلك زيغاً أو خطأ فراجع من قريب حتى يعلم المكذبون بمقادير الله أن قد فارقتهم فتركت ما هم عليه .

٢٠ قال و (نا) العباس (نا) مروان بن محمد

حدثني سعيد بن عبد العزيز قال : رُمي بلال بن سعد بالقدر فأصبح فتكلم في قصصه فقال : رب مسرور مغبون ، والويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ويشرب ، فقد حق عليه في علم الله أنه من أهل النار أو نحوه .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر (أنا) أبو عاصم الفضل بن يحيى (أنا) أبو محمد بن

٢٥ أبي شريح (انا) محمد بن عقيل بن الأزهر (نا) محمد بن امر (نا) أحمد بن يوسف (نا) العباس بن الوليد (نا) أبي

(نا) الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : رب مسرور مغبون ورب مغبون لا يشعر ، فويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ويشرب ويضحك وهو في كتاب الله أنه (ص ٧/٢٥) من وقود النار . ★

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنا) أبو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا (نا) أبو العباس الأصم (نا) العباس بن الوليد أخبرني محمد بن شعيب ٥

أخبرني عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد يقول : رب مسرور مغبون ، ورب مغبون لا يشعر ، فويل لمن له الويل ولا يشعر ، يأكل ويشرب ويضحك وقد حق عليه في قضاء الله أنه من أهل النار ، فيا ويل لك روحا ، ويا ويل لك جسداً ، فلتبك ولتبك عليك البواكي لطول الأمد .

(أنبأنا) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر (انا) أبو محمد الحسن بن علي الاباد (أنا) أبو القاسم ١٠ عمار بن الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه (أنا) خيثمة بن سليمان (نا) أبو أيوب البهراني (نا) جدي عبد الرحمن بن عبد السلام (نا) عياش (١)

حدثني الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول : إن الله عز وجل ليس إلى عذابكم بسريع | ولا إلى محو (٢) أحدكم بسريع (٣) | يقيل العثرة ، ويقبل المقبل ، ويدعو المدبر ١٥

كذا في الأصل وأظنه اسماعيل بن عياش

| أخبرنا أبو القاسم . . . . [سطر لم يظهر بالتصوير] . . . (نا) محمد بن غالب ومحمد بن يحيى الأزدي (نا) منصور بن عمار أخبرني . . . . . .

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال : تنادي النار يوم القيامة يا نار اشتعي ، يا نار انضجي ، يا نار احرقي ، يانار .... من لا يعتلي ؟ (٤) | . ٢٠

---

(١) على لفظ : عياش ضبة في (صل) .
(٢) على لفظ : محو ضبة في (صل) ولعل صوابها : محق
(٣) هذه الفقرة مثبتة على هامش (صل) فقط .
(٤) ملحقة على الهامش في (صل) .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه (أنا) أبو نعيم الحافظ (نا) أحمد بن اسحاق (نا) عبد الله ابن أبي داود

(ح) قال و (نا) أبي (نا) ابراهيم بن محمد بن الحسن قالا (ثنا) العباس بن الوليد

حدثني أبي (نا) الأوزاعي قال هلك ابن لبلال بن سعد بقسطنطينية فجاء رجل

٥ يدعي عليه بضعةً وعشرين ديناراً فقال له بلال : ألك بينة ؟ قال : لا ، قال : فلك كتاب ؟ قال : لا ، قال : فتحلف ؟ قال : نعم | أحلف [1] | فدخل منزله فأعطاه الدنانير ، وقال ان كنتَ صادقاً فقد أديتُ عن ابني ، وان كنتَ كاذباً فهي عليك صدقة

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) أبو محمد بن أبي نصر (أنا) أبو الميمون بن راشد

١٠ (نا) أبو زرعة ، حدثني رجل من ولد بلال بن سعد السكوني أن بلال بن سعد توفي في امرة هشام بن عبد الملك .

بـــلال بن سلمان

حكى عن مكحول الفقيه روى عنه الهيثم بن حُميد

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن (أنبا) سهل بن بشر (أنا) أبو بكر الخليل بن

١٥ هبة الله بن الخليل (انا) عبد الوهاب الكلابي (نا) أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني (نا) العباس بن الوليد بن صبح الخلال (نا) مروان بن محمد (نا) الهيثم بن حميد

حدثني بلال بن سلمان قال : سئل مكحول عن صيد الحمام فكرهه ، فقيل له :

★ فصيد حمام المفاوز ، فقال : لا بأس به (ص ٢٦/٧)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) تمام بن محمد (أنا) جعفر بن

٢٠ محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول : بلال بن سلمان

(١) مثبتة في (ك) فقط .

بـــلال بن أبي بردة

عامر بن عبد الله أبي موسى بن قيس أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الله الأشعري البصري ولي إمرة البصرة ، وحدث عن أبيه أبي بردة بن أبي موسى ، وقيل إنه روى عن أنس بن مالك ، وعن عمه أبي بكر

روى عنه : قتادة ، وثابت البناني ، وسوادة بن أبي العالية ، وعبد الله بن عبد الله ٥ وأبو الوليد مولى لقريش ، والفضل بن عبد الرحمن بن عباس وسهل بن عطية ومحمد ابن الزبير الحنظلي البصريون ، ووفد على عمر بن عبد العزيز

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (انا) أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي (انا) أبو الحسين ابن بشران ببغداد (انا) أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز (نا) محمد بن غالب (نا) مسلم بن ابراهيم (نا) همام بن يحيى (نا) قتادة ١٠

عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلمين تَوَاجها بسيفيهما فقتل أحدُهما الآخرَ الا دخلا النار جميعاً فقيل له : هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد قتل صاحبه

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه (انا) أبو الفضل الرازي (انا) جعفر بن عبد الله (انا) محمد ابن هارون (نا) محمد بن المثنى (نا) سعيد بن عبد الله ابو عمرو حدثني أبي عبد الله بن عبد الله قال : ١٥

سمعت بلال بن أبي بردة يحدث قال حدثني أبي عن جدي أبي موسى الأشعري انه سمع رسول ﷺ يقول ما من وَصَبٍ يصيب العبد في دار الدنيا ولا نكبة ولا ما يصيبه في دار الدنيا الا كان كفارة لذنب قد سلف منه ولم يكن الله ليعود في ذنب قد عاقب منه

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (أنا) ابو الحسن بن ابي الحديد (أنبا) جدي أبو بكر ٢٠ (انا) ابو بكر الخرايطي (نا) محمد بن يونس الكديمي (نا) محمد بن عبد الله الأنصاري (نا) مرحوم بن عبد العزيز العطار ،

عن سهل بن عطية ، قال : كنا عند بلال بن أبي بردة فجاءه رجل فقال ان أهل الطف لا يؤدون زكاةً ، قال : فأرسل الزغل وكان على شرطه يسأل عما قال ،

فأبطل قوله ، فكبر بلال ثلاثا ، وقال : سمعت أبي يحدث عن جدي قال قال رسول الله ﷺ : لا يبغي على الناس الا ولد بغية أو فيه شيء منه

اخبرناه ابو غالب بن البناء (انبا) ابو محمد الجوهري (انا) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري (نا) جعفر بن احمد بن محمد الاالدلاني الجتاس (نا) ابراهيم بن الوليد ابو اسحاق ، ٥ حدثني سعيد بن عبد الحميد (نا) الحسن بن خالد البصري

(نا) محمد بن ثابت قال : جاء رجل إلى بلال بن أبي بردة فسعى برجل ، فقال ★ لصاحب شرطته سل عنه ، فسأل عنه ، فقال : أصلح الله الأمير (ص ٧/٢٧) إنه ليقال فيه ، فقال : الله اكبر ، حدثني أبي جدي أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ : لا يسعى بالناس الا ولد زنا

١٠ أنبأنا أبو علي الحداد (أنبا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة (نا) سليمان بن احمد (نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل (نا) سعيد بن محمد الجرمي

(ح) قال وحدثنا محمد بن عبدوس بن كامل (نا) عبد الله بن عون الخراز قالا (نا) أبو عبيدة الحداد حدثنا عبد الله بن عبد الله ختن حميد الطويل حدثني عبد الله بن أبي كثيرة عن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس

١٥ عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى ان نبي الله ﷺ كان آخذاً بيد أبي موسى في بعض سكك المدينة فأتى على سائلة في ظهر الطريق تسفي الرياح في وجهها ، فقال لها أبو موسى : تنحي عن سنن رسول الله ﷺ ، فقالت : هذا الطريق له معرضاً فليأخذ حيث شاء ، فشق ذلك على أبي موسى حتى كبا لذلك وعرف نبي الله ﷺ ذلك في وجهه فقال : يا أبا موسى اشتد عليك ما قالت هذه ٢٠ السائلة ؟ قلت نعم بأبي أنت وامي يا رسول الله ، لقد شق علي حين استخفت بما قلت لها من امر رسول الله ﷺ ، فقال لا تكلمها فإنها جبارة ، قلت : بأبي وامي ما هذه فتكون جبارة ؟ قال انه ان لا يكن ذلك في قدرتها فإنه في قلبها

اخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو سعد الجنزروذي (انا) ابو احمد محمد بن محمد (انا) ابو القاسم سعيد بن سعدان الكاتب ببغداد (نا) بن ابي الشوارب ، يعني محمد بن عبد الملك (نا) سوادة يعني بن أبي العالية

حدثنا ابو غانم قال : بينا نحن عند الحسن إذ جاء بلال بن ابي بردة فاستأذن على الحسن فقال مالي ولبلال ؟ ثلاث مرات قال ائذن له قال : فدخل بلال على الحسن ولم يدخل من معه من الناس فقعد مع الحسن على مجلسه فسأله ثم اخذ يد الحسن فوضعها في حجره وقال بلال : يا ابا سعيد الا احدثك بحديث حدثني به ابي أبو بردة عن ابي موسى الأشعري عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبد ابتلي ٥ بلية في الدنيا بذنب فالله اكرم واعظم عفواً من ان يسأل عن ذلك الذنب يوم القيامة .

اخبرنا ابو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط (انا) ابو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري (نا) عمي ابو الحسن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدل في منزله بعكبرا سنة خمس وتسعين وثلاث مئة ١٠

اخبرني هارون بن احمد بن محمد بن روح القصري قدم علينا عُكْبَرا من اصل كتابه حدثنا عمر بن احمد بن يعقوب المَتُّوثي (نا) محمد بن زكريا الغلابي (نا) بن عائشة عن جويرية بن اسماء قال لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وفد عليه بلال بن ابي بردة فهنأه ، فقال : من كانت الخلافة يا امير المؤمنين شرفته فلقد شرفتها ، ومن كانت زانته فقد زنتها ، وانت والله كما قال مالك بن اسماء ١٥

وتزيدين طيِّب الطيب طيبا أن تمسيه اين مثلك اينا
وإذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

فجزاه عمر خيراً ولزم بلال المسجد يصلي ويقرأ ليله ونهاره فهمَّ عمر أن يوليه العراق ثم قال هذا رجل له فضل فدس إليه ثقة له فقال له إن عملت لك في (ص ٧/ ٢٨) ولاية العراق ما تعطيني فضمن له مالاً جليلاً فأخبر بذلك عمر فنفاه وأخرجه ★ وقال يا أهل العراق انَّ صاحبكم أعطي مقولاً ولم يعط معقولاً ، وزادت بلاغته ونقصت زهادته .

قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي بكر الخطيب

(ح) وانبأنا ابو الفرج غيث بن علي (نا) ابو بكر الخطيب (انا) ابو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل بالبصرة (نا) ابو روق الهزاني (نا) الرياشي

عن الأصمعي قال وفد بلال بن أبي برده على عمر بن عبد العزيز وهو بخناصرة فلزم سارية من المسجد يصلي إليها يحسن السجود والركوع والخشوع وعمر ينظر إليه
٥ فقال عمر للعلاء بن المغيرة البندار وكان حصيصاً بعمر ان يكن سر هذا كعلانيته فهو رجل أهل العراق غير مدافع عن فضل ، فقال له العلاء بن المغيرة أنا آتيك يا أمير المؤمنين بخبره فأتاه وهو يصلي بين المغرب والعشاء فقال له أشفع صلاتك فإن لي حاجة ، فلما سلم من صلاته قال له العلاء : تعلم منزلتي وموضعي من أمير المؤمنين عمر وحالي ، فإن أشرت عليه أن يوليك العراق ما تجعل لي ؟ قال عمالتي سنة ، وكان
١٠ مبلغها عشرين ومائة ألف درهم ، قال : فاكتب لي بذلك خطاً ، فقام من وقته فكتب له خطاً بذلك ، فحمل ذلك الخط إلى عمر بن عبد العزيز فلما قرأه عمر كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان والياً على الكوفة : أما بعد ، فإن بلالاً غرنا بالله فكدنا أن نغتر به ثم سبكناه فوجدناه خبثاً كله .

انبأنا ابو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (نا) احمد بن الحسن والمبارك
١٥ ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد الغندجاني زاد احمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا (انا) أحمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

(ح) واخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) محمد بن ابراهيم الفارسي (انا) ابراهيم بن عبد الله (نا) محمد بن سليمان بن فارس قال :

(نا) محمد بن اسماعيل قال بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري كان على
٢٠ البصرة سمع اباه ، روى عنه قتادة ، هو اخو سعيد بن عامر بن عبد الله بن قيس .

قرأت على ابي الفضل بن ناصر عن ابي الفضل التميمي (انا) ابو نصر الوائلي (انا) الخصيب ابن عبد الله

(انا) ابو موسى بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال : ابو عمرو بلال بن ابي بردة ابن ابي موسى الأشعري ؛

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (انا) ابو القاسم بن منده ، (انا) ابو طاهر ابن سلمة (انا) علي بن محمد

(ح) قال و (أنا) (ص ٧ / ٢٩) حمد بن عبد الله اجازة قالا : ★

(انا) ابو محمد بن ابي حاتم قال : بلال بن ابي بردة بن أبي موسى الأشعري امير البصرة ، روى عن ابيه ، روى عنه قتادة وثابت وسوادة بن ابي العالية ، سمعت ابي يقول ٥ ذلك ، قال ابو محمد : وروى عن انس بن مالك . روى عنه عبد الأعلى الثعلبي .

أخبرنا ابو الفتح امر الله بن محمد (انبا) نصر بن ابراهيم (انبا) سليم بن ايوب (انا) طاهر بن محمد بن سليمان (نا) علي بن ابراهيم بن احمد (نا) يزيد بن محمد بن اياس قال :

سمعت محمد بن احمد المقدمي يقول : بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري يكنى اباعبد الله . وابو بردة اسمه عامر . ١٠

أخبرنا ابو غالب الماوردي (انبا) ابو الحسن السيرافي (انا) ابو عبد الله النهاوندي (نا) احمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

(نا) خليفة بن خياط قال : ولّى خالدُ بنُ عبد الله — يعني قضاء البصرة — ثمامةَ بنَ عبد الله بن انس بن مالك ثم عزله سنة تسع ومئة ، وجمع القضاء لبلال ابن ابي بردة ، فلم يزل قاضيا حتى قدم يوسف بن عمر سنة عشرين ومئة فولّى ١٥ عبد الله بن يزيد الحامي .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) احمد بن محمد بن النقور وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالا (انا) ابو طاهر المخلص (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن السكري (نا) زكريا بن يحيى المنقري (نا) الاصمعي (نا) سلمة بن بلال

عن مجالد قال : ثم وُلّي العراقَ خالدُ بنُ عبد الله القسري فكان على شرطته بواسط ٢٠ عمرو بن عبد الأعلى الحكمي ، واستعمل على الكوفة العريان بن الهيثم ، واستعمل على البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العبدي ثم عزله ، واستعمل بعده مسمع بن مالك بن المنذر بن الجارود ثم عزله ، واستعمل بلال بن ابي بردة فكان على الأحداث والصلاة والقضاء ثم وُلّي العراقَ يوسف بن عمر .

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء عن ابي تمام علي بن محمد عن ابي عمر بن حيويه (انا) محمد بن القاسم الكوكبي (نا) ابو بكر بن ابي خيثمة قال :

قال ابن عُلَيَّة : فلم يزل - يعني ثمامة بنَ عبد الله - قاضياً حتى قدم بلال ابن ابي بردة وكان بلال على الشرطة سنة ثم وُلي مع الشرطة الصلاة والقضاء ، وكان ٥ يقضي بين الناس ، وكان عبد الله بن اياس بن ابي مريم الحنفي ينفذ ما قضى به بلالٌ فكان بلال قد امره ان يجيء له كل يوم عشر خصمات فيكتب حججهم وبيناتهم ثم يحضرهم ويرفع ذلك إلى بلال ويدخلهم عليه ثم يقضي بينهم ، وكان بلال قد بدأ قبل ذلك يقعد لهم نهاراً طويلاً فاذا كان الغد ، جاؤا (ص ٧/٣٠) كأنه لم يقض ★ بينهم بالأمس ، فقال ما أرى هؤلاء يفتون ، فأمر عبد الله بن أياس حينئذ أن يجيء لهم ١٠ كل يوم عشر خصمات وكانت ولاية بلال عشر سنين .

(انبأنا) ابو علي الحداد (انبا) ابو نعيم (نا) عبد الله بن محمد (نا) احمد بن الحسين حدثني احمد بن ابراهيم حدثني غسان بن المفضل

(انا) سعيد بن عامر قال دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فأبى واعتل عليه فغضب بلال وقال ، إني أراك تكره طعامنا ، فقال : ١٥ لا تقل ذلك أيها الأمير فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انبا) ابو الحسين عبد الغافر الفارسي (انا) ابو سليمان الخطابي اخبرني احمد بن ابراهيم بن مالك (نا) الدَّغولي (نا) المظفري يعني محمد بن حاتم

(نا) أبو بحز بن أبي الخطاب السلمي قال : كان زريع أبو يزيد بن زريع على عسس بلال بن أبي بردة قال فقال له : بلغني أنّ أهلَ الأهواء يجتمعون في المسجد ٢٠ ويتنازعون فاذهب فتعرف ذاك[1] ، قال فذهب ثم رجع إليه فقال : ما وجدت فيه إلا أهلَ العربية حَلَقَة حَلَقَة ، فقال له ألا جلست إليهم حتى لا تقول : حَلَقَة حَلَقَة .

قال ابو سليمان : وإنما هي الحَلْقَةُ حلْقَةُ القوم وحَلْقَةُ القُرْطِ ونحوها .

اخبرني ابو عمر (أنبا) ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن ابيه قال :

لا أقولُ حَلَقَةً الا في جمع حالق .

(١) في (ك ، ظ) ذلك .

اخبرنا ابو القاسم العلوي (انا) رشأ بن نظيف (انا) الحسن بن اسماعيل (انا) احمد بن مروان (نا) عبد الله بن احمد (نا) هارون بن عبد الله عن سيار .

عن جعفر قال قال بلال بن أبي بردة لايمنعكم سوء ماتعلمون منا أن تقبلوا منا احسن ماتسمعون .

قال و (انا) احمد بن مروان (نا) احمد بن داوود الدينوري (نا) الرياشي عن مؤرج قال : ٥

قال بلال بن أبي بردة : يا معشر الناس لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا أن تقبلوا أحسن ما تسمعون .

اخبرنا ابو بكر القتواني (انا) ابو عمرو بن منده (انا) الحسن بن محمد بن يوه (نا) احمد بن محمد بن عمر (نا) عبد الله بن محمد القرشي حدثني ابو عبد الله النمري .

(نا) ابن عائشة قال : قال بلال بن ابي بردة رأيت عيش الدنيا في ثلاثة : امرأة ١٠ تسرك اذا نظرت اليها وتحفظ غيبتك اذا غبت عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه وقد كفاك جميع ما ينوبك ، فهو يعمل على ما تهوى كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مودته فيحفظ عنك فيما بينك وبينه ، فهو لا يحفظ في صداقتك ما يرصد به عداوتك يخبرك بما في انفسه وتخبره بما في نفسك .

انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم وابو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف (انا) ١٥ ابو الحسين محمد بن جعفر النحوي بالكوفة (انا) ابو رياش (انا) ابو بكر عن التوزي .

عن أبي عبيدة قال : قيل لذي الرمة لم خصصت بلال بن ابي بردة بمدحك ؟ قال : لأنه اوطأ مضجعي واكرم مجلسي فحق له اذ وضع معروفه عندي ان يستولي على شكري .

قال و (أنا) محمد بن (ص ٧/٣١) جعفر بن النجار النحوي (أنا) ابن الانباري والصولي ★ قالا (نا) احمد بن يحيى الشيباني عن عمر بن علية

عن معافى بن نعيم بن مورع العبدي قال غضب المهدي على شبيب بن شبة في أمر نكره فأمر بحجبه ثم رضي عنه فأمر بالاذن له فقال شبيب : يا أمير المؤمنين انا مثلي ومثلك ما قال رؤبة لبلال بن ابي بردة .

إني وقد تَعني أمورٌ تَعنّني ... على طريق العُذْرِ إن عَذَرْتَني
فلا ورب الآمنات القُطّن ... يَعْمُرْنَ أمناً بالحرام المأمَنِ
بِمَحْبِسِ الهَدْيِ ورب السُّدَّن (١) ... ورَبِّ وجهٍ من حِراءٍ مُنحنِي
ما آيب سرّك إلا سرَّني ... شكراً وإن عرّك أمرٌ عرَّني
٥ ما الحفظ إما النُّصحُ إلا أنني ... أخوك والراعي لما استرعيتني
إنّي إذا لم ترني كأنني ... أراك بالغَيْبِ وإنْ لم ترَني

انبأنا ابو علي الحداد (انا) ابو نعيم (نا) أبو بكر بن مالك (نا) عبد الله بن أحمد بن حنبل قال اخبرت عن سيار

عن جعفر (نا) مالك بن دينار قال : كنت عند بلال بن أبي بردة وهو في قبة له

١٠ فقلت : اني قد أصبت هذا خالياً فأي قصص أقص عليه ، فقلت في نفسي ما له خير من أن أقص عليه ما لقي نظراؤه من الناس ، فقلت له : أتدري من بنى هذا الذي أنت فيه ؟ بناها عبيد الله بن زياد وبنى البيضاء وبنى المسجد ، فولي ما ولي ، فصار من أمره أن هرب ، فطلب ، فقتل ، ثم ولي البصرة بشر بن مروان ، فقالوا : أخو أمير المؤمنين اخو امير المؤمنين فمات بالبصرة فحملوه وحشد الناس في جنازته ، ومات زنجي فحمله الزنج

١٥ على طن قصب فذهب بأخي أمير المؤمنين فدفنوه وذهب بالزنجي فدفنوه ، ثم جعلت أقص عليه أميراً أميرا حتى انتهيت اليه ، فقلت في نفسي قد بنيت داراً بالكوفة فلم ترها ، حتى أخذ فسجن وعذب حتى قتل فيها .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) ابو الحسين بن النقور وابو منصور بن العطار قالا (أنا) أبو طاهر المخلص (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن (نا) زكريا بن يحيى حدثنا الأصمعي

٢٠ (نا) علي بن مسلم الباهلي قال حدثنا عن قتادة أن بلال بن أبي بردة لما ولي البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : « سحابة صيف عن قليل تَقَشَّعُ » فدعا بلال بخالد فقال أنت القائل : « سحابة صيف عن قليل تَقَشَّعُ » أما والله لا تقشع حتى يصيبك منها شؤبوبٌ بَرَدٍ ، فضربه مئة سوط

قال و (نا) الأصمعي والعلاء بن الفضل عن أبيه قال كان خالد يأتي بلالاً في ولايته

---

٢٥ (١) في ديوان رؤبة في (مجموع اشعار العرب) ج ٣ ص (١٦٣) تحقيق وليم بن الورد : بمحبس الهدي وبيت المسدن ، وهذه الأبيات من قصيدة طويلة في المصدر المذكور .

ويغشاه في سلطانه ويغتابه إذا غاب عنه ويقول (ص ٣٢/٧) ما في قلب بلال من ★ الإيمان إلا مثل ما في بيت أبي الزرد الحنفي من الجوهر قال وكان أبو الزرد مفلسا ، وأخذه بلال وخاف أن يقتله فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه إلا بعشرة كفلاء فيهم نعيم بن صفوان فكفلوا به على أنه إن غاب فعليهم مئة الف درهم إلا نعيماً فإنه ليس عليه شيء من المال فهرب خالد وأخفرهم فأخذ بلال المئة الألف من التسعة الكفلاء ٥ فقال خالد :

فلا تحسبني يا ابن واهصة الحصى ضعيف القوى لا أستطيع التحولا
أتيح لنــا من أرضه وسمائه بلال أراح الله منه فعجــلا [(١)]
ومثلي إذا ما الدار يوماً به نبت دعا بجمال البين ثم تحــولا

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم (انا) رشأ المقري (انا) الحسن بن اسماعيل (انا) احمد ابن مروان (ثنا) اسحاق بن ميمون (نا) مسلم بن ابراهيم ١٠

عن الحسن بن أبي جعفر قال دخل مالك بن دينار على بلال بن أبي بردة فقال له : يا أبا يحيى ادع الله لي ، فقال له : ما ينفعك دعائي لك وعلى بابك أكثر من مئتين يدعون عليك .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي وابو المظفر القشيري قالا (انا) أبو سعد الجنزروذي (انا) أبو عمرو بن حمدان ١٥

(ح) واخبرنا ابو عبد الله الخلال (انا) ابراهيم بن منصور (انا) أبو بكر بن المقري قالا (انا) أبو يعلى (نا) مجاهد بن موسى حدثني وفي حديث ابن حمدان حدثنا يزيد هو ابن هارون (أنا) الازهر بن سنان القرشي

(نا) محمد بن واسع الازدي قال : دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له يا بلال إن أباك حدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال : إن في جهنم وادياً يقال له ٢٠ هبهب حقا على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك ـ زاد ابن حمدان : يا بلال ، وقالا : ـ أن تكون ممن يسكنه .

أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرىء عن رشإ المقرىء (أنا) محمد بن جعفر (أنبا) أبو روق الهزاني (نا) الرياشي

(١) هنا على الهامش في (صل) ما يلي : بلغ السماع على القاضي شمس الدين أيده الله .

عن الأصمعي قال قال العريان بن الهيثم [بن الأسود[1]] لبلال بن أبي بردة : انه ليريبني بياض راحتيك ، ورواح قدميك ، وانتشار منخريك ، وجعودة شعرك ، يعرض له بالزنجية ، فقال له بلال : اني لأكره أن أجعل أبا موسى نداً للأسود ، وأبا بردة نداً للهيثم ، ونفسي نداً لك ، ثم تمثل :

٥ انا مسكين لمن يعرفني ولمن ينكرني جداً لحق
لا أبيع الناس عرضي انني لو أبيع الناس عرضي لنفق

قال و (أنا) محمد بن جعفر (انا) ابن الانباري (نا) أبي (نا) احمد بن عبيد قال :

★ قال المدائني (ص ٧/٣٣) أرسل بلال الى قصاب في جواره في السحر قال فدخلت عليه وبين يديه كانون ، وفي صحن الدار تيس ضخم ، فقال : أخرج الكانون واذبح ١٠ التيس واسلخه وكبب لحمه ففعلت ، ودعا بخوان فوضع بين يديه وجعلت أكبب اللحم فإذا استوى منه شيء وضعته بين يديه فأكله حتى تعرقت له لحم التيس فلم يبق الا بطنه وعظامه وبقيت بضعة على الكانون ، فقال لي كلها فأكلتها ، وجاءت جارية بقدر فيها دجاجتان وباعفتان؟ ومعها صحيفة مغطاة لا أدري ما فيها فقال : ويحك ما في بطني موضع فضعيها على رأسي فضحك الى الجارية وضحكت اليه ووجمت ، ثم دعا ١٥ بشراب فشرب منه خمسة أقداح وأمر لي منها بقدح فشربته ثم قال الحق بأهلك ؛

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنبا) ابو الحسين بن النقور وابو منصور عبد الباقي بن محمد ابن غالب قالا (أنا) أبو طاهر المخلص (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن (نا) زكريا بن يحيى (نا) الاصمعي

(نا) ابو عاصم النبيل اخبرني أبي قال : كان كاتب يكتب خلف بلال فأقطر ٢٠ على ثوبه ، فقال : أتراني أحبك بعد هذا اليوم .

قال و (نا) الأصمعي (نا) هشام بن فخذه قال كان بلال يخاف الجذام فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يقعد فيه ثم يبيعه فترك أهل البصرة أكل السمن وشراءه إلا من كان يسليه في منزله ، قال الأصمعي : وكان بلال موصوفاً بالبخل على الطعام ،
. . . . (٢)

٢٥ (١) زيادة من الكامل للمبرد
(٢) هذا السطر لم تظهر اكثر حروفه

السلمي (أنا) ابو الحسن المدائني قال : وكان بلال بن أبي بردة وهو عامل لخالد بن عبد الله القسري على البصرة فكان يذ[طر] الناس وتوضع الموائد فاذا أقام نهض بلال الى الصلاة فيترك الناس الطعام ويقومون فيذهب ذلك الطع[ام] يأخذه العبيد والخدم . . . حوله وان بالمربد يشترون ذلك الخبز النقي والشواء والألوان وكان يقول يشترى منهم . . . . [كلمات لم تظهر] فأولم ٥ فاشترى . . . . . (١)

. . . . (٢)

بلال على مائدته أرتعد فجاء اعرابي فجلس مع بلال على مائدته فأكل الاعرابي فشرق فمات فقال بلال احملوه الى أهله وأعطاهم أربعة وعشرين درهماً لكفنه وترك الناس الموائد وتة[رقوا] | .

حدثني ابو بكر يحيى بن ابراهيم بن احمد السلامي ، عن أبي عبد الله بن أبي نصر الحميدي ١٠ (أنا) منصور بن النعمان (أنا) محمد بن عبيد الله عن أبي العباس عبد الله بن عبيد الله الصفري عن ابي بكر الصنوبري (أنا) علي بن سليمان الأخفش ، قال قال محمد بن يزيد المبرد

قال ابن سلام : أمر بلال بن أبي بردة بالتفريق بين رجل وامرأته فقالت : ما لأبي موسى . انما خلقكم الله للتفريق بين المسلمين، أرادت ما صنع أبو موسى بعلي ومعاوية .

أنبأنا ابو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي عثمان الصابوني (أنا) ١٥ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر (أنا) ابو موسى عمران بن موسى بن الحصين (نا) أبو عوانة (نا) أبو علي سهل بن علي (نا) محمد بن الحسين اخبرني محمد بن عبد الرحمن

(نا) ابو زيد الانصاري قال دعا ابن ابي بردة أبا علقمة فلما دخل عليه قال : تدري لم أرسلت اليك ؟ قال : لا ، قال : لأسخر بك ، فقال ابو علقمة : لئن فعلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين بصاحبه ، فلعنه ابن ابي بردة وأمر بحبسه (ص ٧/٣٤) ★ فمكث اياماً ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال له : يا أبا علقمة ما هذا الذي في كمك ؟ قال : طرف من طرف السجن ، قال : أفلا تهب لنا منه ؟

(١) هذا الخبر والخبر الذي بعده ملحق على الهامش وهذه القصة رواها الجاحظ في كتاب البخلاء مختصرة وبالفاظ أخرى ص (٢٣٩) طبع دمشق « مكتب النشر العربي »

(٢) هذا السطر لم تظهر أكثر حروفه .

قال : هذا يوم لا يُؤْخَذُ فيه ولا يُعطى ، فقال ابن أبي بردة ما أبردك وأثقلك يا أبا علقمة ، قال : أبرد مني وأثقل مني مَن كانت جدته يهودية من أهل السواد .

قرأت على أبي محمد عبد الله بن اسد بن عمار عن عبد العزيز بن ابي طاهر (أنا) عبد الوهاب ابن جعفر الميداني حدثني علي بن الحسن بن رجاء بن طمان (أنا) الحسن بن حبيب (أنا) ٥ ابو الحسن الهروي (نا) يوسف بن يعقوب الواسطي (نا) بشير بن الفرج عن محمد بن ابي الحسين القطان

عن أبي عبد الرحمن الاشهلي عن ابيه قال : كان بالبصرة رجل معتوه من حُدّان يقال له ابن ابي علقمة وكان له كلام فبعث اليه بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة فقال له : هل تدري لم بعثت اليك ؟ قال له : لا ، قال : أردت ١٠ أن أسخر بك ، فقال له : لئن فعلت ذلك فقد سخر أحد الحكمين بصاحبه ، قال : فغضب بلال وشتمه وأمر بحبسه فحبس أياما ، ثم دعا به في يوم سبت فخرج اليه وهو يقلب في كمه شيئاً ، فقال له بلال : أي شيء في كمك يا ابن أبي علقمة ؟ فقال : شيء من طرف السجن ، فقال : ألا تعطينا منه ؟ فقال : هذا يوم لا يُؤْخذ فيه ولا يُعْطَى ، يعرض بجدة كانت لبلال أم أم يهودية من أهل سورا ، وقال غيره : ١٥ هي أم أبي بردة .

(انا) ابو القاسم العلوي وابو الوحش المقرىء عن رشأ بن نظيف (أنا) محمد بن جعفر ابن النجار النحوي (أنا) ابن الانباري (نا) بن المرزبان عن عمر

عن الحكم بن النضر قال سمعت من يقول : إنما قتل بلالاً دهاؤه وذلك انه قال للسجان خذ مني مئة الف درهم وتُعلم يوسفَ أني قد مُت ، وكان يوسف إذا ٢٠ أخبر عن محبوس أنه مات أمر بدفعه الى أهله ، فطمع بلال أن يأمر بدفعه الى أهله فقال السجان : كيف تصنع إذا دفعت الى اهلك ؟ قال : لا يسمع بي يوسف بخبر ما دام واليا ، فأتى السجان يوسف بن عمر فقال : إنّ بلالاً قد مات ، فقال : أرنيه ميتاً فإني أحب أن أراه ميتا ، فجاء السجان فألقى عليه شيئاً غمه حتى مات ثم أراه يوسف .

بلال بن عبد الله بن بلال

أبو الفضيل القرشي من اهل دمشق روى عن بقية بن الوليد سمع منه، أبو حاتم الرازي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد

أنبأنا ابو محمد بن الأكفاني ، عن أبي بكر محمد بن علي الحداد (أنا) تمام بن محمد (ص ٣٥/٧) ★ (نا) ابو الميمون بن راشد (نا) يزيد بن محمد بن عبد الصمد (نا) بلال بن عبد الله بن بلال ٥ القرشي (نا) بقية

عن أبي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن أبيه عن جده قال : غزوت مع رسول الله ﷺ وكنت حدثا وكنت أرمي بين يديه بالجندل قال : ثم غزوت معه غزوة أخرى وكنت ممن يحمل لواء رسول الله ﷺ رواه ابو الحسن علي بن داود الداراني عن ابي الميمون مثله . ١٠

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن ابي الفضل بن الحسكاك (أنا) أبو نصر الوائلي (أنا) الخصيب بن عبد الله

أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال : أبو الفضيل بلال بن عبد الله الدمشقي عن بقية ، روى عنه ابو حاتم الرازي

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب (أنا) عبد الرحمن بن منده (انا) حمد بن ١٥ عبد الله إجازة

(ح) قال : واخبرنا أبو طاهر بن سلمة (أنا) علي بن محمد قالا :

(أنا) أبو محمد بن أبي حاتم قال : بلال بن عبد الله القرشي ابو الفضيل الدمشقي روى عن بقية ، سمع منه أبي في الرحلة الأولى ، سئل عنه فقال صدوق .

بلال بن أبي هريرة الدوسي

صاحب رسول الله ﷺ روى عن أبيه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن بلال والشعبي ويعقوب بن محمد بن طحلا وشهد مع معاوية صفين وجعله على بعض رجالته وبقي الى ايام سليمان بن عبد الملك .

٥ أخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) أبو الحسن علي بن محمد البابي (أنبا) ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الزوزني (نا) أبو حاتم محمد بن حبان البستي (انا) محمد بن الحسين بن مكرم (نا) محمد بن مسلم بن دارة (نا) محمد بن سابق (نا) عمرو بن ابي قيس ، عن مطرف ، عن الشعبي ،

عن بلال بن أبي هريرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : يخرج الدجال من ١٠ هاهنا واشار نحو المشرق .

(انبأنا) ابو علي الحداد وجماعة قالوا (انا) ابو بكر بن ريذة (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن اسحاق ابو الحسن ختن هشام بن عمار (نا) هشام بن عمار (نا) عبد الله بن يزيد البكري (نا) يعقوب بن محمد بن طحلا المدني

(نا) بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتي بصفحة ١٥ تفور فرفع يده منها ثم قال : إن الله لم يطعمنا ناراً .

قال سليمان لم يروه عن بلال بن ابي هريرة إلا يعقوب ، ولا عن يعقوب إلا عبد الله ، تفرد به هشام ، وبلال قليل الرواية عن ابيه .

اخبرنا ابو غالب الماوردي (أنا) ابو الحسن السيرافي (انا) ابو عبد الله النهاوندي (نا) أحمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا (نا) خليفة بن خياط قال :

٢٠ قال ابو عبيدة : وكان على رجالة الميسرة بلال بن ابي هريرة الدوسي بصفين مع معاوية .

★ اخبرنا (ص ٣٦/٧) ابو عبد البلخي (أنبا) ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد (أنبا) أبو علي بن شاذان (أنا) احمد بن اسحاق بن نيخاب (١) (نا) ابراهيم بن الحسين (نا) يحيى بن سليمان حدثني نصر بن مزاحم

(١) كذا في (صل) واللباب (٢ / ٩٧) وفي تاريخ بغداد الخطيب (٤ / ٣٥) بنجاب

(نا) عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر وزيد بن الحسين بن علي ورجل قد سمـــاه قال استعمل معاوية على قيس واياد حمص بلال بن ابي هبيرة وصوابه ابن أبي هريرة [1] .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي حدثني علي بن الحسن الربعي (أنا) عبد الوهاب الكلابي (نا) ابو الحسن بن جوصا (نا) ابو عمير عيسى بن محمد (نا) ضمرة بن ربيعة عن ٥ رجاء بن ابي سلمة

عن عبد الله بن أبي نعيم قال : دخلت مع ابن محيريز على سليمان بن عبد الملك والى جانبه بلال بن أبي هريرة على السرير ، فقال له سليمان : بلغنا انك زوجت ابنك ، قال : نعم اصلح الله الأمير ، قال : قد نقدنا عنه ، قال : أما العاجل فقد دفعت اليهم وأما الآجل فهو عليه ، فقال له بلال : اقبَل يا ابن محيريز عطية ١٠ الأمير ، قال فلما خرجنا قال ابن محيريز : متى كان بلال شرطياً لسليمان .

بلال بن عويمر أبي الدرداء

ابو محمد الأنصاري القاضي ويقال كان اميراً ببعض الشام وهو في عداد أهل دمشق .

روى عن أبيه وأم الدرداء امرأة أبيه .

روى عنه خالد بن محمد الثقفي ، وحميد بن مسلم ، وعلي بن زيد بن جدعان ، ١٥ وابراهيم بن ابي عبلة ، وصالح بن صبيح المزي ، ويعلى بن النعمان الكوفي ، وسعيد ابن عبد العزيز منقطعا ، وحريز بن عثمان ، وحبيب بن عبيد الرحبي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن أحمد حدثني أبي (نا) عصام بن خالد ، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، عن خالد بن محمد الثقفي ، ٢٠

عن بلال بن أبي الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي ﷺ قال : حبك الشيء يعمي ويصم .

(١) في (صل) بلال بن ابي هريره ، وبعد ابن اشارة نقص ولم يظهر النقص في التصوير على الهامش

وحدثناه أبو اليمان فلم يرفعه ، ورفعه محمد بن مصعب القرقساني ، ورواه جرير ابن عثمان فلم يرفعه .

أخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن (انا) ابو الحسن الخلعي (أنبا) ابو محمد بن النحاس (أنا) ابو سعيد بن الأعرابي ، (نا) بكر بن فرقد ابو أمية التميمي (نا) يزيد بن هارون (انا) حريز بن عثمان عن بلال بن أبي الدرداء ٥

عن أبي الدرداء قال : حبك الشيء يعمي ويصم .

أخبرنا ابو عبد الله الخلال (انا) ابراهيم بن منصور (انبا) ابو بكر بن المقري (نا) ابو بكر اسماعيل بن احمد بن حمدون الحروريي (نا) عبد الله ابن هاني (نا) أبي هاني بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن ابي عبلة عن بلال بن ابي الدرداء

١٠ عن أبيه أبي الدرداء قال : ما أنكرتم من زمانكم فبما غيرتم من أعمالكم فان تك خيراً فواها واها ، وإن تك شراً فآها آها . هكذا سمعت من سلمة . هذا حديث غريب .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي (أنبا) ابو الحسين الفارسي (أنا) ابو سليمان الخطابي قال .

★ قوله واها انما يقال (ص ٧/٣٧) ذلك على التمني للخير والتعجب له قال الشاعر :

١٥ واهـــا لريا ثم واها واهـــا

واما قوله آها فإنما يقال ذلك في التوجع ، ومثله آهة قال نابغة بني شيبان :

أقطع الليل آهـــةً وحنينا وابتهالاً لله أي ابتهـــال

وقال المثقب :

إذا ما قمت ارحلهـــا بليل تأوه آهةَ الرجل الحزين

٢٠ ويروى : أهة الرجل الحزين .

وفيه لغات غير هذه ، يقال : أوهْ من عذاب الله ، وآه من عذاب الله ، وآه وأوّه من عذاب الله بالتشديد والقصر قال الشاعر :

فأوّه من الذكرى اذا ما ذكرتها ومن بعد أرض بيننا وسماء

وأما ايهٍ وايه بغير تنوين فانها بمعنى الاستدعاء قال ذو الرُّمة :

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاقع

وأما ايها فبمعنى الزجر ، وأما ويها فله موضعان أحدهما اذا أغريت الرجل بالشيء قلت له : ويها أبا فلان ، والموضع الآخر إذا صدقت بالشيء وارتضيتــه قلت : ويها ما أولاه ، ويقال تأوه الرجل اذا قال : أوه ، وتَوَيَّل اذا دعى بالويل . ٥

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنا) تمام بن محمد (انا) جعفر ابن محمد بن جعفر

(نا) ابو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا : بلال بن أبي الدرداء ، قال أبو مسهر بلال أسن من ام الدرداء حدثنيه الحسن بن عبد العزيز الجرَوي يعني عن أبي مسهر ١٠

اخبرنا ابو غالب بن البناء (نا) ابو الحسين بن الآبنوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب (أنا) احمد بن عمير اجازة

(ح) واخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد (انا) الحسن بن احمد (انا) علي بن الحسن (انا) عبد الوهاب الكلابي

(انا) احمد بن عمير قراءة قال سمعت محمود بن سميع يقول في الطبقة الثانية : وبلال بن ابي الدرداء ، قال عبد الرحمن كان قاضياً على دمشق في زمن يزيد وبعده حتى عزله عبد الملك وولى ابا ادريس ١٥

قرأت على ابي غالب بن البناء عن ابي إسحاق الرملي (انا) ابو عمر بن حيويه (أنا) أحمد ابن معروف (نا) الحسين بن الفهم

(نا) محمد بن سعد قال فولد أبو الدرداء بلالا وامه أم محمد بنت أبي حدرد من أسلم ٢٠

أخبرنا ابو البركات الانماطي وابو العز ثابت بن منصور بن المبارك قالا (انا) أبو طاهر الباقلاني زاد الانماطي وابو الفضل بن خيرون قالا (أنا) ابو الحسين محمد بن الحسن (انا) محمد بن احمد بن اسحاق الاصبهاني (انا) (ص ٣٨/٧) ابو حفص الأهوازي ★

حدثنا خليفة بن الخياط قال في الطبقة الأولى من أهل الشامــات : بلال بن أبي الدرداء دمشقي

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (أنبا) احمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) أبو احمد الغندجاني زاد احمد وابو الحسين
٥ الأصبهاني قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

(أنا) محمد بن إسماعيل قال : بلال بن ابى الدرداء الانصاري أمير الشام

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) ابو محمد بن ابي نصر (انبا) ابو الميمون بن راشد (نا) ابو زرعة

حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم أن أبا مسهر حدثهم عن سعيد بن عبد العزيز ان
١٠ أبا الدرداء ولي القضاء ، ثم فضالة بن عبيد ، ثم النعمان بن بشير ، ثم بلال بن ابى الدرداء فلما استخلف عبد الملك عزل بلالا وولى أبا إدريس الخولاني

قال وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد بن صبيح عن جده انه رأى بلال بن أبي الدرداء على قضاء دمشق أتي بشاهد زور فضربه

هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح نسبه الى جد أبيه .

١٥ قرأت على ابي عبد الله بن البناء عن ابي تمام الواسطي عن ابي عمر بن حيويه (انبا) ابو الطيب محمد بن القاسم (نا) ابو بكر بن ابي خيثمة (نا) هارون بن معروف (نا) ضمرة

عن علي بن أبي حَمَلَة قال رأيت بلال بن ابى الدرداء أميراً على دمشق

انبأنا ابو محمد الاكفاني حدثنا عبد العزيز لفظاً (انا) تمام بن محمد إجازة (انا) محمد بن ابراهيم بن مروان (انا) محمد بن فيض (نا) دحيم (نا) الوليد بن مسلم

٢٠ حدثني خالد بن يزيد عن أبيه قال رأيت بلال بن ابى الدرداء على القضاء في زمان عبد الملك فرأيته لا يضرب شاهد الزور بالسوط ولكن يقفه بين عمد الدرج ويقول هذا شاهد زور فاعرفوه

قرأت على ابى محمد السلمي عن ابى محمد التميمي (انا) مكي بن محمد بن العمر (أنا) ابو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة اثنتين وتسعين مات بلال بن ابى الدرداء ويكنى أبا محمد

وحكى أبو الفضل القدسي عن أبي حاتم بن حبان أن بلال بن أبي الدرداء مات في آخر سنة ثلاث وتسعين .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو القاسم بن البسري اخبرنا ابو طاهر المخلص اجازة (نا) عبيد الله بن عبد الرحمن اخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني ابي ٥

اخبرني ابو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاث وتسعين : فيها مات بلال بن أبي الدرداء أبو محمد بالشام وكذا ذكر ابو حسان الزيادى

بلال أبو حمامة

★ النوبي الأسود القارض المقرىء قرأ (ص ٧ / ٣٩) القرآن على هارون بن موسى الاخفش وحدث بدمشق عن بعض من ادرك من اهل الحديث ، كتب عنه ابو الحسين الرازي وقرأ عليه القرآن ابو القاسم المقرىء المعروف بزعزاع

قرأت بخط ابي الحسن نجا بن احمد وذكر انه نقله من خط ابي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية ابو حمامة بلال النوبي الأسود وكان قارئاً لكتاب الله قارضا شيخ لا بأس به مات وأنا بدمشق في المحرم سنة ثلاث وعشرين ١٥ وثلاثمئة .

ذكر من اسمه (١) بيهس

بيهس بن زميل بن عمرو

ابن هبيرة بن زفر بن عامر الكلابي جد محمد بن صالح بن بيهس كان بيهس على خاتم الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان معه حين خرج عليه ابن عمه يزيد بن الوليد واشار ٢٠ عليه باللحاق بحمص فلم يقبل ، ذكره ابو الحسين الرازي في تسمية كتاب امراء دمشق

---

(١) غير مثبتة في (صل)

بيهس بن صهيب بن عامر

ابن عبد الله بن نابل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن
عدي بن شمس ويقال شميس ويقال ابن بيهس بن طرود بن قدامة بن جرم بن الزبّان بن
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ابو المقدام الجرمي فارس شاعر اصله من البصرة
٥ وسكن داريا وكان يشبب بابنة عم له اسمها صفراء بنت عبد الله بن نابل

اخبرنا ابو محمد الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) ابو الحسن علي بن محمد الطبراني

(انا) عبد الجبار الخولاني قال كان لعامر بن نابل ثلاثة اولاد منهم ابو المهلب
واسمه عمرو بن معاوية بن عامر وصهيب بن عامر وزيد بن عامر فاما ابو المهلب فولده بالبصرة واما
صهيب فان ابنه بيهس بن صهيب انتقل الى الشام وسكن داريا وولده بها الى اليوم
١٠ وشهد بيهس بن صهيب الازارقة مع المهلب بن ابي صفرة وهو الذي يقول :

ما ينبح الكلب ضيفي قد اسأت اذاً ... ولا اقول لأهلي اطفئوا النارا
من خشية ان يراها جائع صرد ... اني اخاف عقاب الله والعارا

اخبرنا ابو بكر الانصاري (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم

١٥ (نا) محمد بن سعد قال قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي لما ولي اسلم بن
زرعة الكلابي خراسان ذُكر له ان قوماً كانت تدفن اموالهم معهم فيبعث إلى القبور
فتنبش فقال بيهس بن صهيب الجرمي

تجنب لنا قبر الغفاري والتمس ... سوى قبره لا يعل مفرقك الدم
هو النابش القبر الحميد عظامه ... لينظر هل تحت السقايف درهم

٢٠ يعني بالغفاري الحكم بن عمرو الغفاري صاحب رسول ﷺ وكان اميراً بخراسان
زمن معاوية ولبيهس بن صهيب الجرمي

الما على قبر لصفراء فأقرا الـ ... ـسلام وقولا حيّنا ايها القبر
وما كان شيئا غير ان لست صابرا ... دعاؤك قبرا دونه حجج عشر

برابية فيها كرام احبة [١] على انها الا مضاجعهم قفر
عشية مال[٢] الركب من غرض بنا تروّح ابا المقدام قد جنح العصر
فقلت لهم يوم قليل وليلة لصحراء قد طال التجنب والهجر
وبت وبات الناس حولي هجدا كأن عليّ الليل من طوله شهر
اذا قلت هذا حين اهجع ساعة تطاول بي ليل كواكبه زهر ٥
اقول اذا ما الجنب مل مكانه اشوك يجافي الجنب ام تحته جمر
فلو ان صخرا من عمانة [٣] راسيا يقاسي الذي القى لقد مله الصخر

كذا فيه ، وأحسبه : لهدّ له الصخر
عورض

آخر السابع والتسعين ١٠

يتلوه

إن شاء الله حرف التاء

بلغت سماعاً على والدي الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله وكتب القاسم بن علي بن الحسن في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة بمنزله بدمشق ١٥

---

(١) بلغ سماعا على مؤلفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي القاسم

(٢) علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام الله توفيقه ولدُ المسمع ابو الفتح نصر الله ، وحفيده ابو طاهر بن القاسم بن علي والشيخ

(٣) الفقيه الامام جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن عمر البغدادي ٢٠ الحنفي ، والشيخ الصالح ابو بكر محمد بن بركة

---

(١) كتب في (صل) فوق « أحبة » أعزة كأنها رواية أخرى ٢٠
(٢) كذا في (صل) وفي الأغاني « نال »
(٣) كذا في (صل) وفي الأغاني « عماية »

(٤) بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء ، وابو عبد الله الحسين

(٥) بن عبد الرحمن بن عبدان ، وفتاه مقبل ، وابو منصور بن ابي محمد بن المصيصي بقراءة احمد بن سعيد بن يبقى الاشبيلي وابو المفضل

٥ (٦) يحيى ، وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان ، والقاضي ابو المعالي محمد ابن القاضي زكي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى

(٧) القرشي ، ويوسف بن ابي الحسين بن احمد بن اسماعيل بن حماد الدمشقي ، وابو غالب بن شبل بن حسن القرشي وابو القاسم

(٧) بن ابي عبد الله بن نجا ، وتركان شاه بن قرجا ، وزين قريون ، وأبو الحسين

١٠ ابن علي بن هبة الله بن خلدون ، وابراهيم بن مهدي بن

(٩) علي ، ومحسن بن علي بن محسن ، ومحاسن بن خضر بن عبيد ، وابراهيم ابن عطاء بن ابراهيم ، وحضر ابنه النصف الاول ، ومحمد بن هبة

(١٠) الله ومحمد الشيرازي ، ويوسف بن ابي بكر بن محمد المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكاتب السماع ابو الوحش عبد

١٥ (١١) الرحمن بن الراجي لرحمة الله تعالى ابي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي رضوان الله عنهم اجمعين ، وسمع النصف الاول

(١٢) ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي ، وابو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وابو القاسم بن شبل بن حسن القرشي

(١٣) واحمد بن ابي بكر بن حسن البصري وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ،

٢٠ وسمع نصفه الأخير ابو محمد بن ابي الحسن بن أبيه

(١٤) وابراهيم بن غازي بن سليمان الشاغوري ، وشمس الدولة ابو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، وياروق بن

(١٥) وردكين بن عبد الله ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسن الصفار ، وسمعه بأمره علي بن مفرج بن ابي القاسم النابلسي

٢٥ (١٦) وسمع نصفه الاول عبد الواحد بن ابي القاسم بن عبد الله وذلك في أربع ايام خلون من المحرم سنة احدى وثلاثين

(١٧) وخمس مئة في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ورضي عن كاتبه وعن مصنفه وعن جميع المسلمين

(١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الأسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام

(٢) [أبي القاسم] علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أثابه الله اخوه الشيخ ابو الفتح الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن [و] اخوه شمس الدين ابو القاسم الحسين ابنا

(٣) [الأمين بن] ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى والشيخ ابو جعفر احمد ابن علي ابن ابي بكر بن اسماعيل القرطبي ، وأحمد بن ناصر بن طمان الطريفي ، والشيخ عبد الرحمن بن عبد

(٤) عبد العزيز بن ابي العجائز ، والشيخ مهدي بن حجاج المكناسي ، والحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، ومحمد بن عيسى بن احمد الكناني ويوسف بن ابي

(٥) الفرج بن مهذب وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ، وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع المنقول من هذا الأصل رحم الله مصنفه وكاتبه

(٦) وذلك في نوب آخرها يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بالمسجد الجامع وسمع الجميع كاتب السماع

. . . .

(ص ٨/١)

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة . . .

(٢) ابي محمد القاسم بن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي . . . ٥

(٣) ولده ابو القاسم علي بقراءة الفقيه ابي عمر عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام

(٤) ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وابو الحسين اسماعيل ، والفقيهان

(٥) ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن الحجاج ١٠ التونسيان والفقيه ابو عبد الله

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي ، وابو عبد الله محمد بن علي بن موسى الأنصاري ، وابناه ابو الحسن

(٧) علي وابو الفضل احمد ، وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن عبد الله ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور ١٥

(٨) ابن نسيم ، وابو منصور بن احمد بن محمد بن صصرى ، وابو محمد عبد السلام ابن ابي بكر بن احمد ، وابو الفضل

(٩) محمد بن عسكر بن اللحية ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب ، وأبو علي الحسن [بن] علي بن ابراهيم

(١٠) وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو موسى بن عيسى بن موسى ، ٢٠ وابو الربيع سليمان

(١١) ابن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر ، وابنه

(١٢) ابراهيم ورزقان بن ابي الكرم بن رزقان ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن عيسى بن معالي وابو ٢٥

(١٣) عبد الله محمد بن احمد بن سليمان ، وعبد الغني بن علي بن سليمان ، وعلي ابن تميم بن عبد السلام وفرج

(١٤) ابن عبـــد الله مولى ابي جعفر القرطبي ، ومثبت السماع بدل بن ابي المعمر
ابن اسماعيل التبريزي
(١٥) وذلك في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الإمام الفقيه تقي الدين أمين الحفاظ
٥ ابي الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم المقدمي
(٢) أيده الله بسماعه من مؤلفه والملحق باجازته منه بقراءة الشيخ الامام العالم
محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة
(٣) الأندلسي الأمير الاجل الكبير تقي الدين ابو التقى صالح بن اسماعيل بن
احمد ابن الانماطي المصري وابو البركات محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
١٠ (٤) ابن صابر السلمي ، وولده ابو المعالي عبد الله ، والزكي ابو عبد الله ، محمد بن
يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي وعارض حال
(٥) القراءة بنسخته التي كتبها منه ، وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن فرج الزعيني
القرطبي وسالم بن عبد الله المالقي قيم دار الحديث
(٦) واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانماطي وهذا خطه وابنه ابو بكر
١٥ محمد رفق الله بهما بدار الحديث بدمشق يوم الثلاثاء
(٧) آخر جمادى الاولى سنة أربع عشرة وست مئة ، والحمد لله وصلواته على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم أقضى القضاة ، شيخ الاسلام ، مفتي
الأنام ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد
(٢) ابن مميل الشيرازي أثابه الله الجنة ، بسماعه فيه والملحق باجازته من مؤلفه
تغمده الله برحمته بقراءة
(٣) المولى القاضي الاشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة ٥
سفير الخلافة المعظمة
(٤) ابي العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن ابي المجد
علي بن الحسن البيساني
(٥) أيده الله وفتيانه : سيف الدين سنقر ، وايدمر الأتراك ، وايبك الرومي
وابو حامد الحسين بن ابي القاسم ١٠
(٦) علي بن الحافظ ابي محمد القاسم بن المؤلف ، وابن أخيه ابو القاسم علي بن
عبد اللطيف ، وابو الفضل احمد
(٧) ابن أبي الحسين هبة الله بن تاج الأمناء أبي الفضل احمد ، وابن عمه ابو المفضل
يحيى بن ابي الفضل
(٨) عباس بن تاج الأمناء ، وابو الفتح ، وأخوه عمر ابنـا محمد بن ابي الفتح ١٥
ابن المؤلف سمعا بفوت
(٩) خمسة أوراق من أوله : وسمع الجميع عمر بن محمد الأميني وهذا خطه وصح
وثبت ثامن شهر ذي القعدة
(١٠) سنة خمس وعشرين وست مئة بمنزل المسمع عمر بطول بقائه والحمد لله حق حمده

نسخه وما تقدمه
عمر بن علي القوشي

سمعه وعارض به كتابه
احمد بن عبد الرحمن غفر الله تعالى له

الجزء الثامن والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع لولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله.

(١) سمع هذا الجزء على القاضي الامام الاوحد شمس الدين
(٢) ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي بسماعه من مؤلفه
(٣) والملحق باجازة منه وما فيه من حديث أبي الوقت
(٤) والداراني وأبي يعلى بن كروس وباجازته منهم
(٥) بقراءة زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي
(٦) ابنه يوسف وابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن أبي طالب
(٧) الصفار وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وأبو حامد محمد
(٨) بن علي بن محمود المحمودي بن الصابوني واحمد بن عبد الله بن المسلم
(٩) الازدي ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت الصارمي
(١٠) ومحمود بن موسى بن حسين التركماني وكاتب الاسماء
(١١) محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، وابنه ابو بكر محمد وسمع
(١٢) بفوات ورقتين من أول الجزء أمين الدين ابو الفضل عبد المحسن بن
(١٣) حمود بن المحسن الحلبي الكاتب وحضر ابنه عبد العزيز
(١٤) وصاحبه محمود بن غريب بن محمود الدمشقي
(١٥) وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاربعاء سلخ جمادى
(١٦) الآخرة سنة اثنين وثلاثين وستمائة بمنزل المسمع
(١٧) بمدينة دمشق والحمد لله وصلواته على رسوله سيدنا محمد
(١٨) وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله . . . ونعم الوكيل

(★)

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الزاهد الورع زين الامناء
(٢) ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي اثابه الله الجنة بسماعه
(٣) فيه والملحق باجازته من عمه تغمده الله برحمته بقراءة القاضي الاشرف
(٤) بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة سفير الخلافة
٥ (٥) المعظمة ابي العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم
(٦) ابن ابي المجد علي بن الحسن البيساني أيده الله فتياه أيبك وسنقر وأبو
(٧) القاسم علي بن الركن ابي محمد عبد اللطيف بن المسمع واحمد بن الشرف ابي الحسن
(٨) هبة الله بن تاج الامناء ابي القضاة احمد وابو الحجاج يوسف بن الامام
١٠ (٩) العالم زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي ومحمد بن محمد بن
(١٠) منصور الأميني وهذا خطه عفا الله عنه وصح وثبت
(١١) وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء الامام زكي الدين البرزالي والد المذكور
(١٢) وسمع النصف الأول ابو الوفاء عبد الصمد وابو اليمن عبد الملك ابنا
١٥ (١٣) ابي الحسن عبد الوهاب بن المسمع وذلك وصح ذلك في العشر الوسط
(١٤) من شعبان سنة خمس وعشرين وست مئة بمنزل المسمع عمر بطول
(١٥) بقائه والحمد لله حق حمده وصلاته على خير خلقه محمد وصحبه

سيف الدين سنقر تركي ، وأيبك رومي ، كتبه عمر الأميني

(★) هذا السماع في (صل) مثبت الى جانب السماع الذي قبل هذه الصفحة ولم تتسع له

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا والدي الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

حرف التاء

تبع بن حسان

ابن ملكيكرب بن تُبَّع بن الأقرن – ويقال اسم تبع هذا حسان بن تُبَّع بن أسعد بن كَرِبَ الحميري (١) ، وتُبَّع لقب الملك الأكبر بلغة أهل اليمن ، ككسرى بالفارسية ٥ وقيصر بالرومية ، والنجاشي بالحبشية – ملك دمشق .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما تُبَّان أوله تاء معجمة بثنتين من فوق وبعدها باء معجمة بواحدة فهو تبع الحميري واسمه اسعد تبان أبو كرب بن ملكي كَرِبَ بن قيس بن زيد بن عمرو ذي الاذعار بن أبرهة ذي المنار بن الرايش بن قيس بن صفي بن سيار ، يقال هو أول من كسا البيت . ١٠

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو عمر بن حيويه (نا) عبد الله بن أبي داود قال ذكر العباس بن الوليد بن مَزْيَد عن ابيه عن سعيد بن عبد العزيز قال :

كان تبع اذا عرض الخيل قاموا صفاً من دمشق الى صنعاء اليمن .

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي قالا (أنا) ابو الحسين بن النقور (أنا) أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مزدك البزار (نا) ١٥ عبدالرحمن بن أبي حاتم (نا) محمد بن حماد الطهراني (نا) عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن المقبري

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ما ادري الحدودُ طهارة لأهلها أم لا ، ولا أدري تُبَّعٌ لعينا كان أم لا ، ولا أدري ذو القرنين نبياً كان أم ملكا ، قال غيره : أعُزَيراً (٢) كان نبياً أم لا ، قال الدارقطني تفرد به عبد الرزاق .

---

(١) وضع اليمنيون اساطير كثيرة في عظمة ملوكهم وانبيائهم وتبابعتهم ومنها هذه الاساطير التي اوردها المؤلف ممزوجة بعناصر يهودية وهي تدور هنا حول ان اليمنيين هم اول من آمنوا بالرسول عليه السلام .

(٢) كذا في جميع النسخ .

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم الفقيه (أنبا) شجاع وأحمد ابنا علي بن شجاع وعبد الرحمن بن محمد بن زياد ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه

(ح) وأخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن ابراهيم بن سعدويه (أنا) أبو الفضل المطهر ابن عبد الواحد بن محمد البزّاني وأبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجه

٥ (ح) وأخبرنا أبو شكر حمد بن احمد بن حمد بن الخطاب (أنا) محمد بن عمر الطهراني والمطهر بن عبد الواحد

(ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة الفقيه ، وأبو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر الحسني ، وأبو القاسم عبد الجبار بن (ص ٨ / ٤) ابي غالب بن أبي زيد الزعفراني البزاز ، وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الدشتي وأبا عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه ومحمد بن حمد بن أحمد بن علي حمويه ، ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الصالحاني . وظفر بن اسماعيل بن ١٠ الحسن النجاد ، وأبو منصور پادشاه بن أحمد بن نصر بن پادشاه وابو نصر الحسين بن وجاه بن محمد بن سابر ، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب ، وأبو غانم أحمد بن عبد الواحد ابن محمد بن زياد العطار قالوا (أنا) أبو بكر بن ماجه

(ح) وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن ابي عيسى بن زياد ، وأبو المظفر بندار بن أبي زرعة بن بندار البيع ، وأبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر الشرابي قالوا (أنا) أبو عيسى بن زياد

١٥ (ح) وأخبرنا أبو غالب الماوردي (انبا) المطهر بن عبد الواحد

(ح) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد (أنبا) عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن منده قالوا (انا) أحمد بن محمد بن المرزبان (نا) محمد بن ابراهيم بن يحيى الحزوري (نا) محمد بن سليمان لوين (نا) جبار بن علي عن محمد بن كريب عن أبيه

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : ثلاث ، وثلاث ، وثلاث ، فثلاث ٢٠ لا يَمينَ فيهن ، وثلاث الملعون فيهن ، وثلاث أشك فيهن ، فأما الثلاث التي لا يَمينَ فيهن فلا يمين مع والد ، ولا امرأة مع زوجها ، ولا المملوك مع سيده ، وأما الملعون فيهن فملعون من لعن والديه ، وملعون من ذبح لغير الله ، وملعون من غيّر تخوم الارض ، وأما الذي أشك فيهن فعزير لا أدري أكان نبياً أم لا ، ولا أدري ألُعِنَ تبعٌ ام لا قال ، ونسيت يعني الثالثة .

٢٥ وهذا الشك من النبي ﷺ كان قبل أن يتَبَيَّنَ له أمرهُ ثم أخبر أنه كان مسلماً .

وذلك فيما أخبرنا به أبو القاسم بن الحصين .

(أنا) أبو علي بن المذهب (أنا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن أحمد حدثني أبي (نا) حسن (نا) ابن لهيعة (نا) أبو زرعة عمرو بن جابر

عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تسبوا تبعاً فانه قد كان أسلم .

أخبرنا ابو سهل بن سعدويه (أنا) أبو الفضل الرازي (أنا) جعفر بن عبد الله (أنا) محمد بن هارون الروياني (نا) علي بن حرب (نا) زيد بن أبي الزرقاء عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر

عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي ﷺ لا تسبوا تبعاً فانه كان قد أسلم . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النقور (أنا) ابو طاهر المخلص (أنا) أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري (نا) احمد بن يوسف بن خالد (ص ٨/٥) التغلبي(نا) صفوان بن صالح ★ (نا)الوليد بن لهيعة عن أبي زرعة

عن سهل بن سعد الساعدي أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ لا تسبوا تبعاً فانه قد كان أسلم . ١٠

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا (أنا) وأبو منصور بن زريق قال (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا) طلحة بن علي بن الصقر الكتاني (نا) أحمد بن يوسف بن خلاد (نا) محمد بن محمد بن صديق أبو حامد البلخي (نا) أحمد بن القاسم بن أبي برة (نا) مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري عن سماك عن عكرمة

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا تبعا فانه قد أسلم ، رواه غيره ١٥ عن عكرمة فلم يرفعه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انا) أبو الحسين بن النقور (أنا) أبو طاهر المخلص (أنا) رضوان بن أحمد بن جالينوس (انا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير عن زكريا بن يحيى المدني

(نا) عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول لا يَشْتَبِهَنَّ عليكم أمر تبع فانه كان مسلماً . ٢٠

أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وابو الحسن المرازبي قالا (أنا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي ابو بكر (أنا) محمد بن يوسف الهروي (انا) محمد بن حماد اخبرنا عبد الرزاق (أنا) عمران ابو الهذيل أخبرني تميم بن عبد الرحمن قال :

قال لي عطاء بن أبي رباح أتسبون تبعا يا تميم ؟ قلت نعم ، قال فلا تسبوه فان رسول الله ﷺ قد نهى عن سبه . ٢٥

قال وأخبرنا عبد الرزاق (أنا) بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول

نهى رسول الله ﷺ الناس عن سب أسعد وهو تبع قلنا : يا أبا عبد الله وما كان أسعد ؟ قال كان على دين ابراهيم ﷺ وكان ابراهيم يصلي كل يوم صلاة ولم تكن شريعة .

قال واخبرنا عبدالرزاق (أنا) معمر عن قتادة في قوله تبارك وتعالى ("قوم تبّع « ٤٤ : ٣٧ ») أن عائشة أم المؤمنين قالت كان تبع رجلاً صالحاً ، قال كعب ذم الله قومه ولم يذمه .

٥ قال معمر وأخبرني تميم بن عبد الرحمن انه سمع سعيد بن جبير يقول ان تبعا كسا البيت ونهى سعيد عن سبه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أحمد بن محمد بن أحمد (أنا) محمد بن عبد الله بن الحسين (نا) عبد الله بن محمد (نا) عبيد الله هو ابن عمر القواريري (نا) يزيد بن زريع (نا) عمران بن حُدَيْر

١٠ عن أبي مجلز قال جاء ابن عباس الى عبد الله بن سلام فقال اني أسألك عن ثلاث ، قال تسألني وأنت تقرأ القرآن ؟ قال : نعم أسألك عن تبع ما كان ، وأسألك عن عزير ما كان ، واسألك عن الهدهد لمَ تفقده سليمان ﷺ (ص ٨ / ٦) من بين الطير ؟ ★

قال : أما تبع فإنه كان رجلا من العرب ظهر على الناس وسبى فتية من الاحبار فاسْتَدَّ عليهم أو فاستدعاهم ، فأنكر الناس تبعاً قالوا قد ترك دينكم وآلهتكم (١) فما ١٥ تقولون ، أو فما تأمرون ؟ فقالوا : بيننا وبينهم النار التي تحرق الكاذب وينجو منها الصادق ، فعرض ذلك تبع على أصحابه فرضوا بذلك فعمد بهم "تبّع" الى النار فأمر الفتية أن يدخلوا فيها فألقوا مصاحفهم في أعناقهم فلما أرادوا ان يدخلوها سفعت النار وجوههم فوجدوا حرها فنكصوا فقال تبع لتدخلنها فدخلوها فانفرجت عنهم حتى مضوا ثم أمر قومه ان يدخلوها فلما ارادوا ان يدخلوها سفعت وجوههم فوجدوا ٢٠ حرها فنكصوا فأمر بهم تبع أن يدخلوها فدخلوها فانفرجت لهم حتى توسطوها فأحاطت بهم فاحرقتهم ، فأسلم تبع وكان رجلا صالحاً .

وأما عزير فانه لما ظهر بخت نصر على بني اسرائيل خرب بيت المقدس ، وشقق المصاحف ، ودرست السنة ، وكان عزير توحش في الجبال وكانت له عين يشرب منها فمثلت له عند العين امرأة فلما جاء ليشرب فبصر بالمرأة فانصاع فلما جهده العطش أتاها ٢٥ وهي تبكي قال : ما يبكيك ؟ قالت : أبكي على ابني قال : أكان يخلق ؟ قالت

---

(١) كذا في (ك ، ط) وفي (صل) آلهتهم ووضع فوقها ضبة

لا ، قال : فكان يرزق ؟ قالت لا وذكر الحديث قالت : فما بالك ههنا تركت قومك ؟
قال : وأين قومي ؟ قالت : ادخل هذه العين فامش فيها حتى تبلغ قومك قال فدخلها
فجعل لايرفع قدمه الا زيد في علمه فانتهى الى قومه فأحيى لهم التوراة والسنة .

وأما الهدهد فان سليمان ﷺ نزل منزلا فلم يدر ما بُعد الماء فسأل عن بعد الماء
فقالوا الهدهد فعند ذلك تفقده . ٥

أخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنا) أبو بكر الخطيب (أنبا) أبو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (نا) يحيى بن جعفر
ويعرف بابن أبي طالب (أنا) أبو المنذر اسماعيل بن عمر (نا) البراء بن سليم الضبي (نا) زيد
البجلي ابو رجاء قال :

قال : ابن عباس سألت كعبا عن تُبَّعٍ فإني أسمع الله يذكر في القرآن قوم تبع ١٠
ولا يذكر تبعاً قال : بلى أخبرك عن تُبَّعٍ إنّ تبعا كان رجلا من أهل اليمن
ملكا منصوراً فسار بالجيوش حتى [اذا] انتهى الى سمرقند رجع أو انصرف فأخذ
طريق الشام فاسر بها احباراً فانطلق بهم أسرى معه نحو اليمن وقد أعجبه قول
الاحبار وصغا اليه حتى اذا دنا من مكة طار في الناس انه هادم الكعبة ودخل عليه
الاحبار فقالوا ما هذا الذي تحدث به نفسك فان هذا البيت لله (ص ٨/٧) وانك ★
ان تسلط عليه فقال : ان هذا لله وإن احق من حرب او حرم هذا البيت
انا — شك ابو بكر يحيى بن ابي طالب — فأسلم مكانه واحرم فدخلها محرما فقضى
نسكه ثم انصرف نحو اليمن راجعا حتى قدم على قومه باليمن ، فدخل عليه اشرافهم
فقالوا يا تبع انت سيدنا وابن سيدنا خرجت من عندنا على دين وجئت على غيره
فاختر منا احد أمرين : إما ان تخلينا وملكنا وتعبد ماشئت ، وإما ان تذر دينك ٢٠
الذي أحدثت ، وبينهم يومئذ نار تنزل من السماء ، فقال الاحبار عند ذلك : اجعل
بينك وبينهم النار فتواعد القوم جميعاً على أن جعلوا بينهم النار فجيىء بالاحبار وكتبهم
وجيىء بالاصنام وعمالها وقدموا جميعاً الى النار وقامت الرجال خلفهم بالسيوف
فهدرت النار هدير الرعد ورمت شعاعا لها ، فنكصوا أصحاب الأصنام ، واقبلت
النار فاحرقت الأصنام وعمالها ، وسلم الآخرون ، وأسلم قوم ، واستسلم قوم ، ٢٥
فلبثوا بذلك عُمر تُبَّعٍ حتى إذا نزل بتبع الموت استخلف اخاه وهلك ، فقتل اخوه
وكفروا صفقة واحدة .

أخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن الحسن الموازيني قالا (انا) ابو الحسن بن أبي الحديد

(أنبا) جدي أبو بكر (أنا) محمد بن يوسف بن بشر الهروي (أنا) محمد بن حماد الطهراني (أنا) عبد الرزاق (أنا) اسرائيل ، عن فرات ، عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال اربع آيات في كتاب الله تبارك وتعالى لم ادر ماهي حتى سألت عنهن كعب الأحبار : قوله تبارك وتعالى (قوم تبع « ٤٤ : ٣٧ ، ٥٠ : ١٤ »)
٥ في القرآن ولم يذكر تبعا ، فقال : إن تبعاً كان ملكا وكان قومه كهانا ، وكان في قومه من أهل الكتاب فكان الكهان يبغون على أهل الكتاب ويقتلون تابعيهم فقال أهل الكتاب لتبع إنهم ليكذبون علينا ، قال تبع : إن كنتم صادقين فقربوا قرباناً فأيكم كان أفضل أكلت النار قربانه قال فقرب أهل الكتاب والكهان فنزلت نار من السماء فأكلت قربان أهل الكتاب فاتبعهم تُبَّع وأسلم ، فلهذا ذكر الله تبارك
١٠ وتعالى قومه في القرآن ولم يذكره .

قال ابن عباس وسألته عن قوله تعالى (وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب « ٣٨ : ٣٤ ») قال شيطان أخذ خاتم سليمان الذي فيه ملكه فقذف به في البحر فوقع في بطن سمكة ، فانطلق سليمان يطوف إذ تُصُدِّقَ عليه بتلك السمكة فاشتواها فأكلها فاذا فيها خاتمه فرجع إليه ملكه .

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (أنا) ابو بكر البيهقي (أنا) أبو عبد الله الحافظ (أنا) أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو (نا) عبد الله بن علي الغزال (نا) علي بن الحسن بن شقيق (أنا) عبد الله بن (ص ٨/٨) المبارك (نا) عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير

عن ابن عباس قال : أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث
٢٠ الله عليه ريحاً لا يكاد القاعد يقوم إلا بمشقة وذهب القائم يقعد ويصرع وقامت عليهم واقوا منها عناء ، قال ودعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بُعث عليَّ ؟ قالا أوتؤمننا ؟ قال : أنتم آمنون ، قالا فانك تريد بيتاً يمنعه الله ممن أراده ، قال فما يذهب هذا عني قالا : تَجَرَّدُ في ثوبين ثم تقول : لبيك لبيك ، ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تهيج أحداً من أهله ، قال فان أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني ؟ قالا :
٢٥ نعم ، فتجرد ثم لبى ، قال ابن عباس : فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم .

أخبرنا أبو طاهر بن الحنائي في كتابه حدثنا ابي أبو القاسم الحسين بن محمد عن أبي الحسن أحمد بن ابراهيم بن فراس (نا) محمد بن ابراهيم بن عبد الله (نا) سعيد بن عبد الرحمن (نا) سفيان

عن موسى بن أبي عيسى المديني قال لما كان تبع بالدف من جُمْدان دفت بهم دوابهم فأظلمت عليهم الأرض فدعا أحباراً كانوا معهم فسألهم فقالوا هل هممت لهذا البيت بشيء ؟ قال : نعم أردت أن أهدمه فقالوا فانو له خيرا أن تكسوه ، وتنحر عنده ، قال فنعل ، فانجلت عنهم وإنما سمي الدف من أجل ذلك .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (نا) نصر بن ابراهيم المقدسي (أنا) أبو الحسن ٥ علي بن الحسن القرشي قراءة عليه (نا) أبو بكر محمد بن علي بن محمد الغازي النيسابوري (نا) الاستاذ أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ (انا) ابو عمر محمد بن سهل بن هلال البستي بمكة (نا) أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي (نا) ابو محمد اسحاق بن محمد (نا) أبو الوليد الازرقي حدثني جدي عن سعيد بن سنان عن عثمان بن ساج

عن محمد بن اسحاق قال سار تُبَّعٌ الاول إلى الكعبة فأراد هدمها وكان من ١٠ الخمسة الذين لهم الدنيا بأمرها وكان له وزراء فاختار منهم واحداً وأخرجه معه ، وكان يسمى عمیارسنا لينظر إلى أمر مملكته وخرج في مئة الف وثلاثين الفاً من الفرسان ومئة الف وثلاثة عشر الفاً من الرَّجَّالة وكان يدخل كل بلدة ، وكانوا يعظمونه وكان يختار من كل بلدة عشرة انفس من حكمائهم حتى جاء إلى مكة ومعه أربعة آلاف رجل من الحكماء ، والعلماء الذين اختارهم من بلدان مختلفة فلم يتحرك ١٥ له أحد ولم يعظموه فغضب عليهم ودعا عميارسنا وقال كيف شأن (ص ٨/٩) أهل ★ هذا البلد الذين لم يهابوني ولم يهابوا عسكري كيف شأنهم وأمرهم ؟ فقال الوزير إنهم قوم عربيون جاهلون لا يعرفون شيئا ، وإن لهم بيتاً يقال له الكعبة ، وانهم معجبون بها ويسجدون للطاغوت والأصنام من دون الله عز وجل ، قال الملك : إنهم معجبون بهذا البيت ؟ قال : نعم ، فنزل ببطحاء مكة معه عسكره وتفكر في نفسه دون ٢٠ الوزير ودون الناس ، وعزم أن يأمر بهدم هذا البيت وأن التي سميت كعبة تسمى خربة ، وأن يقتل رجالهم ويسبي نساءهم وذراريهم ، فأخذه الله عز وجل بالصداع ، وفتح من عينيه وأذنيه وأنفه وفمه ماء منتناً ، فلم يكن أحد يستقر عنده طرفة عين من نتن الريح ، فاستيقظ لذلك وقال لوزيره اجمع الأطباء والعلماء وشاورهم في أمري فاجتمع العلماء والأطباء عنده فلم يصبر أحد منهم ولم تمكنهم مداواته ، فقال قد جمعت ٢٥ حكماء بلدان مختلفة ووقعت في هذه العلة فلم يقم أحد في مداواتي ، فقالوا بأجمعهم : يا قوم أمرنا أمر الدنيا ، وهذا أمر سماوي لا نستطيع مرد أمر السماء ، واشتد الأمر على

الملك فتفرق الناس ، وأمره كل ساعة أشد حتى أقبل الليل وجاء أحد العلماء إلى
وزيره فقال إن بيني وبينك سراً وهو أنه إن كان الملك يصدق لي في كلامه وما نواه
عالجته ، فاستبشر بذلك الوزير وأخذ بيده وحمله إلى الملك وقال للملك : إن رجلا
من العلماء ذكر [أنه] إن صدق الملك وما نواه في قلبه ولم يكتم شيئاً منه عالجته ،
٥ فاستبشر الملك بذلك ، وأمره بالدخول عليه ، فدخل فقال إن بيني وبينك سراً أريد
الخلوة فيه فخلا به وقال : هل نويت بهذا البيت أمراً ؟ قال : نعم ، نويت
أن أخرب هذا البيت وأقتل رجالهم وأسبي نساءهم ، فقال : إن وجعك وبلاءك من
هذا ، اعلم ان صاحب هذا البيت قوي يعلم الأسرار ، فيجب ان تخرج من قلبك
جميع ما نويت من أذى هذا البيت ، وذلك خير الدنيا والآخرة ، قال الملك : قد
١٠ أخرجت جميع المكروهات من قلبي ونويت جميع الخيرات والمعروفات ، فلم يخرج
العالم الناصح من عنده حتى برىء من العلة وعافاه الله عز وجل ، فآمن بالله جل وعلا من
ساعته وخرج من منزله صحيحاً على دين ابراهيم عليه السلام وخلع على الكعبة سبعة أثواب ،
وهو أول من كسا البيت ودعا أهل مكه فأمرهم بحفظ الكعبة وخرج هو إلى
★ يثرب ، ويثرب هي بقعة فيها عين ماء (ص ٨/١٠) ليس فيها نبت ولا بيت ولا
١٥ أحد فنزل على رأس العين مع عسكره بجميع العلماء والحكماء الذين كانوا معه
واختارهم من بلدان مختلفة ورئيس العلماء العالم الناصح الشفيق لدين الله عز وجل الذي
أعلم الملك شأن الكعبة ثم انهم اجتمعو وتشاوروا فاعتزل من بين أربعة الف رجل عالم
أربع مئة رجل ، كل من كان أعلم وأفهم وبايع كل واحد منهم صاحبه انهم لا
يخرجون من ذلك المقام وان ضربهم الملك وقتلهم وقرضهم وأحرقهم وجاؤا بجملتهم
٢٠ ووقفوا بباب الملك وقالوا انا خرجنا من بلداننا فطفنا مع الملك زماناً وحينا
ونريد أن نقيم في هذا المقام إلى أن نموت فيه وإنا قد عقدنا أن لا نخرج من هذا
المقام إلى أن نموت وان قتلتنا وحرقتنا ، فقال الملك الوزير أنظر ما شأنهم يمتنعون
عن الخروج معي وأنا أحتاج اليهم ولا أستغني عنهم وأي حكمة في نزولهم في هذا
المقام ، واختيارهم فخرج الوزير وجمعهم وذكر لهم قول الملك ، فقالوا للوزير
٢٥ مثلما قالوا للملك ، قال الوزير : فما الحكمة في ذلك ؟ قالوا : اعلم أيها الوزير
أن شرف هذا البيت وشرف هذه البلدة بسبب هذا الرجل الذي يخرج يقال له محمد ﷺ
إمام الحق صاحب القضيب والناقة والتاج والهراوة وصاحب القرآن والقبلة وصاحب
اللواء والمنبر صاحب قول لا إله إلا الله مولده بمكة وهجرته إلى ها هنا فطوبى لن

أدركه وآمن به وكنا على رجاء أن ندركه أو يدركه أولادنا ، فلما سمع الوزير
مقالتهم همّ أن يقيم معهم ، فلما جاء وقت الرحيل أمر الملك أن يرتحلوا فقالوا بأجمعهم
لا نرحل وقد أخبرنا الوزير بحكمة مقامنا هنا فدعا الملك الوزير فقال له : [لِمَ] لم
تخبرنا بمقالة القوم ؟ قال : لأني عزمتُ على المقام معهم وخفت أن لا تدعني واعلم انهم
لا يخرجون فلما سمع الملك منه تفكر ان يقيم معهم سنة رجاء ان يدرك محمداً ﷺ ٥
وامر الملك ان يبنوا اربع مئة دار لكل رجل من العلماء دار ، واشترى لكل رجل منهم
جارية واعتقها وزوجها منه ، واعطى لكل واحد منهم عطاء جزيلا ، وامرهم ان
يقيموا في ذلك الموضع إلى وقت ظهور محمد ﷺ وكتب كتاباً وختمه بالذهب ودفع
الكتاب إلى العالم الذي نصحه في شأن الكعبة وامره ان يدفع الكتاب إلى محمد ﷺ
إن أدركه ، وإن لم يدركه إلى اولاده واولاد اولاده (ص ٨/١١) ★
ابداً ما تناسلوا إلى حين رسول الله ﷺ وكان في الكتاب : اما بعد يامحمد فاني آمنت
بك وبكتابك الذي انزله الله عز وجل عليك وانا على دينك وسنتك ، وآمنت بربك
ورب كل شيء ، وبكل ما جاءك من ربك عز وجل من شرائع الايمان والاسلام ،
واني قبلت ذلك فإن ادركتك فيها ونعمت ، وان لم ادركك فاشفع لي يوم القيامة
ولا تنسني فاني من امتك الأولين ، وتابعيك قبل مجيئك وقبل إرسال الله تعالى ١٥
إياك ، وانا على ملتك وملة ابيك إبراهيم ﷺ ، وختم الكتاب بالذهب ، ونقش
عليه : لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من
يشاء ، وكتب عنوان الكتاب :

إلى محمد بن عبد الله خاتم النبيين ، ورسول رب العالمين ، صلوات الله عليه ، من
تبع الأول حمير بن وردع ، أمانة الله في يد من وقع [اليه] الى أن يوصله إلى صاحبه . ٢٠
ودفع الكتاب إلى العالم الذي نصحه في شأن الكعبة وأمره بحفظها ، وخرج
تبع من يثرب ، ويثرب هو الموضع الذي نزل فيه العلماء ، وهو مدينة الرسول
ﷺ وسار تبع حتى مر بغلسان بلد من بلاد الهند فمات بها .

ومن اليوم الذي مات فيه تبع إلى اليوم الذي ولد فيه النبي ﷺ الف سنة
لا زيادة ولا نقصان ، ثم ان اهل المدينة الذين نصروا رسول الله ﷺ من أولاد ٢٥
أولئك العلماء الأربعماية الذين سكنوا دور تبع إلى أن بعث الله محمداً ﷺ ، فلما هاجر
رسول الله ﷺ وسمعوا بخروجه استشاروا في ايصال الكتاب اليه فاشار عليهم عبد الرحمن
ابن عوف وكان قد هاجر قبل النبي ﷺ أن اختاروا رجلا ثقة ، وابعثوا بالكتاب

معه اليه ، فاختاروا رجلا يقال له أبو ليلى وكان من الأنصار ، ودفعوا اليه الكتاب وأوصوه بمحافظة الكتاب والتبليغ ، وخرج على طريق مكة فوجد محمداً ﷺ في قبيلة سليم فعرف رسول الله ﷺ الرجل فدعاه ، فقال أنت أبو ليلى ؟ قال : نعم ، قال : ومعك كتاب تُبّع الأول ، فبقي الرجل متفكرا ، وذكر في نفسه ان هذا
٥ من العجب ولم يعرفه ، فقـال : من أنت ؟ فإني لست أعرف في وجهك أثر السجود ، وتوهم أنه ساحر ، فقال : لا بل أنا محمد ، هات الكتاب ، ففتح الرجل رحله وكان يخفي الكتاب ، فدفعه اليه فقرأه أبو بكر على النبي ﷺ ، فقال مرحباً بالأخ الصالح ثلاث مرات ، وأمر أبا ليلى بالرجوع إلى المدينة ، فرجع وبشر القوم
★ فأعطاه كل واحد منهم عطاء على تلك البشارة وجاء (ص ١٢/٨) رسول الله ﷺ
١٠ فسأله أهل القبائل أن ينزل عليهم ، وتعلقوا بناقته فقال دعوها فانها مأمورة ، حتى جاءت إلى دار أبي أيوب فبركت ونزل رسول الله ﷺ في دار أبي أيوب ، وأبو أيوب كان من أولاد العالم الناصح لتبع في شأن الكعبة وكانوا ينتظرونه وهم من أولاد العلماء الذين سكنوا يثرب في دور تبع التي بناها لهم ، والدار التي نزل رسول الله ﷺ فيها هي الدار التي بنى تبع لرسول الله ﷺ[1] .

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (انا) ابو محمد الجوهري (انا) محمد بن العباس (انا) احمد بن معروف (نا) حارث بن أبي اسامة (انا) عبد الله محمد بن سعد (انا) محمد بن عمر بن واقد الاسلمي حدثني سليمان بن داود بن الحصين عن أبيه عن عكرمة

عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال لما قدم تبع المدينة ونزل بقناة فبعث إلى أحبـار يهود فقال اني مخرب هذا البلد حتى لا تقوم به يهودية ويرجع الأمر إلى دين العرب ، قال :
٢٠ فقال له سامول اليهودي وهو يومئذ أعلمهم : أيهـا الملك ان هذا بلد يكون اليه مهاجر نبي من بني اسماعيل مولده بمكة اسمه أحمد وهذه دار هجرته إن منزلك هذا الذي أنت به يكون به من القتلى والجراح أمر كثير في أصحابه وفي عدوهم ، قال تبع ومن يقاتله يومئذ وهو نبي كما تزعم ؟ قال : يسير اليه قومه فيقتتلون ههنا ، قال : فأين قبره ؟ قال بهذا البلد ، قال : فاذا قوتل ان تكون الدبرة ؟ قال : تكون
٢٥ عليه مرة وله مرة ، وبهذا المكان الذي أنت عليه تكون عليه ويقتل به أصحابه مقتلة عظيمة لم تقتل في موطن ، ثم تكون العاقبة له ، ويظهر فلا ينازعه هذا الأمر أحد ، قال : وما صفته ؟ قال : رجل ليس بالقصير ولا بالطويل ، في عينيه

(١) على هامش (صل) ما يلي : هذا حديث منكر لم يخرجه ويدعيه احد من اهل الضبط

حمرة ، يركب البعير ، ويلبس الشملة ، سيفه على عاتقه ، لا يبالي من لاقى أخ أو ابن عم أو عم حتى يظهر امره ، قال تبع : ما إلى هذا البلد من سبيل ، وما كان ليكون خرابها على يدي ، فخرج تبع منصرفاً الى اليمن .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انبا) أبو الحسين بن النقور (أنا) أبو طاهر المخلص (أنا)
٥ رضوان بن أحمد (أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير

(أنا) محمد بن اسحاق قال : ثم ان تبعاً أقبل من مسيره الذي كان سار يجول الأرض فيه حتى نزل على المدينة فنزل بوادي قناة فحفر فيها بئراً فهي تدعى اليوم بئر الملك ، قال : وبالمدينة إذ ذاك يهود والأوس والخزرج فنصبوا له فقاتلوه فجعلوا يقاتلونه بالنهار فاذا أمسى أرسلوا إليه الضيافة وإلى أصحابه ، فلما فعلوا ذلك ليالياً استحيى
١٠ فأرسل إليهم يريد صلحهم فخرج إليه رجل من الأوس يقال له أُحَيْحَةُ بن الجُلاَح
★ ابن حريش (ص ٨/١٣) بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، وخرج إليه من يهود بنيامين القرظي ، فقال له أُحَيْحَة : أيها الملك نحن قومك وقال بنيامين : أيها الملك هذه بلدة لا تقدر على أن تدخلها لو جهدت بجميع جهدك ، قال : ولم ؟ قال لأنها منزل نبي من الأنبياء يبعثه الله من قريش وجاء تبعاً مخبرٌ
١٥ خبره عن اليمن انه بعث عليها نار تحرق كلما مرت به فخرج مريعاً وخرج معه نفر من يهود فيهم بنيامين وغيره وهو يقول :

إني نذرت يميناً غير ذي خلف ... أن لا أجوز وبالحجاز مخلد
حتى أتاني من قريظة عالم ... حبر لعمرك في اليهود مسود
ألقى إلي نصيحة كي أزدجر ... عن قرية محجورة بمحمد
٢٠ ولقد تركت بها رجالاً وضعا ... للنصر ينتظرون نور المهتدي

قال ثم خرج يسير حتى إذا كان بالدُف من جُمدان من مكة على ليلتين أتاه ناس من هذيل بن مدركة وتلك منازلهم فقالوا أيها الملك ألا ندلك على بيت مملوء ذهباً وياقوتاً وزبرجداً تصيبه وتعطينا منه ، قال : بلى ؟ فقالوا هو بيت بمكة ، فراح تبع وهو يجمع لهدم البيت فبعث الله عليه ريحاً فقفعت يديه ورجليه
٢٥ وشجت جسده ، فأرسل إلى من كان معه من يهود فقال : ويحكم ما هذا الذي أصابني ، قالوا : أحدثت شيئاً ، قال : وما أحدث ؟ فقالوا : حدثت نفسك بشيء ؟

فقال : نعم جاءني نفر من أهل هذا المنزل الذي رحنا منه فدلوني على بيت مملوء ذهباً وياقوتاً وزبرجداً ودعوني الى تخريبه واصابة ما فيه على أن أعطيهم منه شيئاً ، فنويت لهم بذلك فرحت وأنا مجمع لهدمه ، قال النفر الذين كانوا معه من يهودَ : ذلك بيت الله الحرام ومن أراده هلك ، فقال : ويحكم فما المخرج مما دخلت فيه ؟ قالوا : تحَدِّث نفسك أن تطوف به كما يصنع به أهله وتكسوه وتهدي له ، فحدث ٥ نفسه بذلك فأطلقه الله ، وقال في شعره :

بالدُّف من جُمْدان فوز مصعد ... حتى أتاني من هذيل أعبد
ذكروا لي البيت[1] وقالوا كنزه ... درٌ وياقوتٌ وفيه زبرجد
فأردت أمراً حال ربي دونه ... والرب يدفع عن خراب المسجد

قال ثم سار حتى دخل مكة فطاف بالبيت سبعاً ، وسعى بين الصفا والمروة ، ١٠ فأري في المنام أن يكسو البيت فكساه الخصف وكان أول من كساه ، ثم أُرِيَ أن يكسوه أحسن من ذلك ، فكساه المعافر ، ثم أُرِيَ أن يكسوه أحسن من ذلك ، فكساه (ص ٨/١٤) الوصائل وصائل اليمن ، وأقام بمكة ستة أيام ★ فيما ذكر لي ينحر للناس ويطعم من كان بها من أهلها ويسقيهم العسل قال فكان تُبَّعُ فيما ذكر لي أولَ من كساه وأوصى به ولاته من جُرْهُم ، وأمرهم بتطهيره ١٥ وأن لا يقربوه ميتة ولا دما ولا غيلانا[2] وهي المحائض وجعل له باباً ومفتاحاً ، وقال تبع في الشعر :

ونحرنا في الشعب ستة آلاف ... ترى الناسَ نحوهن ورودا
وكسونا البيت الذي حرم الله ... مُعَضَّداً وبرودا
وأقمنا به من الشهر ستاً ... وجعلنا لنا به[3] اقليدا ٢٠
وأمرنا للجرهميين خيراً ... حين كانوا لحافتيه شهودا
ثم سرنا نؤم قصد سهيل ... قد رفعنا لواءه معقودا

(١) على « البيت » في (صل) ضبة ، وكتب الى جانب هذا الشطر : لعله : ذكروا لنا بيتاً .
(٢) كذا في (صل) ويحتمل قراءتها « ميلانا » وفي ظ « ميلانا » وفي ك « غيلا » والذي في سيرة ابن هشام « مثلاة » وهي المحائض (أي خرقة الحائض) ولم نهتد لمعنى ملائم لما ورد في رواية ابن عساكر ولعلها مصحفة عن رواية ابن هشام .
(٣) كتب في (صل) الى جانب هذا الشطر : لعله : لبابه .

قال فلما أرادوا الشخوص إلى اليمن أراد أن يخرج حجر الركن فيخرج بـه معه فاجتمعت قريش إلى خويلد بن أسد بن عبـد العزى بن قصي فقالوا : ما دخل علينا يا خويلد ان ذهب هـذا بحجرنا ، قال وما ذاك ؟ قالوا تبع يريد أن يأخذ حجرنا يحمله الى أرضه فقال خويلد : الموت أحسن من ذلك ثم اخذ السيف وخرج

٥ وخرجت معه قريش بسيوفهم حتى اتوا تبعاً فقالوا له : ماذا تريد يا تبع إلى الركن قال : اريد أن أخرج به إلى قومي ، فقالت قريش : الموت أقرب من ذلك ، ثم خرجوا حتى أتوا الركن فقاموا عنده فحالوا بينه وبين ما أراد من ذلك ، وقال خويلد في ذلك شعراً :

دعيني أم عمرو لا تلومي	ومهلاً عاذلي لا تعـذليني
١٠ دعيني لا أخذت الخسف منهم	وبيتِ الله حـتى يقتلوني
فما عذري وهذا السيف عندي	وعضب نال قائمـه يميني
ولكن لم أجـد عنها محيداً	وإني راهق ما أرهقوني

قال ثم خرج متوجهاً إلى اليمن بمن معه من جنوده حتى إذا قدمها وكان لأهل اليمن مدينتين [كذا] يقال لاحدهما مأرب وللأخرى ظفار ، وكان منزل الملك في مأرب

١٥ مبني [كذا] بصفائح الذهب ،وكان منزله في ظفار مبني [كذا] في الرخام ، وكان إذا شتى شتى في مأرب وإذا صاف صاف في ظفار ، وكانت مأرب بها تَنشَّؤ أبناء الملوك ويتعلمون بها الكلام ، وكان ابن الحميري إذا بلغ قال ارسلوا به إلى مأرب يتعلم فيهـا المنطق

★ وكان في ظفار (ص ٨/١٠) اسطوان من البلد الحرام مكتوب في أعلاها بكتاب من الكتاب الاول : لمن الملك ظفار ؟ لخير الاخيار ، لمن الملك ظفار ؟ لفـارس

٢٠ الاحرار ، لمن الملك ظفار ؟ لقريش التجار ، فلما قدمها تبع نشرت اليهود التوراة وجعلوا يدعون الله على النار حتى أطفأها الله ، وكان لأهل اليمن شيطان يعبدونه قد بنوا له بيتاً من ذهب وجعلوا بين يديه حياضا وكانوا يذبحون له فيخرج فيصيب من ذلك الدم ، ويكلمهم ويسألونه ، وكانوا يعبدونه ، فلما أن أطفأت اليهود النار قالوا لتبع إن ديننا هذا الذي نحن عليه خير من دينك ، فلو أنك تابعتنا على ديننا فقد رأيت ان إلهك لم يغن عنك شيئاً ولا عن قومك عند الذي نزل بك فقال تبع فكيف نصنع

به ونحن نرى منه ما ترون من الأعاجيب ؟ فقالوا : ارأيت إن أخرجناه عنك تتبعنا على ديننا ؟ قال : نعم ، فجاؤا إلى باب ذلك البيت فجلسوا عليه بتوراتهم ثم جعلوا يذكرون اسم الله ، فلما سمع بذلك الشيطان لم يلبث وخرج جهاراً حتى وقع في البحر وهم ينظرون ، وامر تبع ببيته ذلك الذي كان فيه فهدم وتهود بعض ملوك حمير ويزعم بعض الناس ان تبعاً كان قد تهود . ٥

قال : ولما فعل تبع ما فعل غضب ملوك حمير وقالوا : اما كان يرضى ان يطيل غزونا ويبعدنا في المسير من اهلنا حتى طغى علينا ايضاً في ديننا وعاب آباءنا فاجتمعوا على ان يقتلوه ويستخلفوا أخاه من بعده .

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان (أنا) الحسن بن رشيق ، حدثني الحسن بن آدم ، حدثني عبيد بن محمد الكشوري ، حدثني أحمد بن عبد الله بن عروة (نا) محمد بن عوسجة ، ١٠ حدثني عبد الرحمن بن هشام هو ابن يوسف عن أبيه قال :

ذكر حفص بن عمر عن عباد بن زياد المري عمن ادرك قال : اقبل تبع يفتتح المدائن ويقاتل العرب حتى نزل المدينة واهلها يومئذ يهود ، فظهر على اهلها ، وجمع احبار اليهود فأخبروه انه سيخرج نبي بمكة يكون قراره بهذه البلدة اسمه احمد واخبروه انه لا يدركه فقال تبع للأوس والخزرج اقيموا بهذه البلدة فإن خرج فيكم ١٥ فوازروه وصدقوه وإن لم يخرج فأوصوا بذلك اولادكم وقال في شعره :

حدثت ان رسول المليـ ـك يخرج حقا بأرض الحرم
ولو مـد دهري إلى دهـره لكنت وزيراً له وابن عم

(ص ٨/١٦) اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي (أنبا) أبو الحسن بن أبي الحديد ★ (أنا) جدي أبو بكر (أنبا) محمد بن يوسف بن بشر (أنبا) محمد بن حماد (أنا) عبد الرزاق ٢٠ (أنا) ابن التيمي يعني معتمر بن سليمان أخبرني الخليل بن أحمد (أنا) عثمان ابن ابي حاضر قال :

قال لي ابن عباس لو رأيت إليّ وإلى معاوية وقرأت (في عين حمئة « ١٨ : ٦٨ ») فقال معاوية « حامية » فدخل علينا كعب ، فسأله معاوية ، فقال : أنتم اعلم بالعربية ، ولكنها تغرب في عين سوداء او في حمأة لا ادري اي ذلك ، قال الخليل شك : قال : فقلت : الا أنشدك قصيدة تبع :

قد كان ذو القرنين عمرو مسلما ملكاً تدين له الملوك وتحشد
يأتي المشارق والمغارب يبتغي اسباب ملك من حكيم مرشد
فرأى مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خُلب وثاطٍ حرمد

قال و (أنا) عبد الرزاق (أنا) ابن المبارك عن عمرو بن ميمون بن مهران عن
٥ عثمان بن أبي حاضر بنحو من هذا إلا ان ابن عباس قال له : ما الخلب ؟ قال الطين بلسانهم ، قال : فما الثاط ؟ قال الحمأة ، قال : فما الحرمد ؟ قال :الشديد السواد ، فقال ابن عباس : يا غلام إئتني بالدواة قال فكتب

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم (أنا) رشأ بن نظيف (أنا) الحسن بن اسماعيل (أنا) احمد ابن مروان (أنا) أبو الحسن الربعي .

١٠ (نا) محمد بن الحسين البُرْجُلاني انشدنا ابو زيد لتبع الاول

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها بيضاء صافية وغروبها صفراء كالورس
تجري على كبد السماء كما يجري حِمامُ الموت بالنفس

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسن بن النقور (أنا) أبو طاهر المخلص (أنا)
١٥ رضوان بن أحمد (أنا) أحمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير .

(أنا) محمد بن اسحاق قال : لما فعل تبع ما فعل غضبت ملوك حمير وقالوا : أما كان يرضى أن يطيل غزونا ويبعدنا في المسير من أهلنا حتى طغى علينا ايضاً في ديننا وعاب آباءنا فاجتمعوا على ان يقتلوه ويستخلفوا اخاه من بعده فاجتمع رأي الملوك على ذلك كلهم إلا ذا همْدَان فإنه أبى ان يمالئهم على ذلك فثاروا به فأخذوه
٢٠ ليقتلوه فقال لهم : اتراكم قاتليَّ ؟ قالوا : نعم ، قال : اما لا فاذا قتلتموني فادفنوني قائما فإنه لن يزال لكم ملك قائم ما دمت قائماً ، فلما قتلوه قالوا والله لا يملكنا
★ حياً (ص ٨/١٧) وميتاً فنكسوه على رأسه فقال في ذلك ذو همدان في الذي كان من امره

[فـ] إن تك حمير غدرت وخانت فمعذرة الإله لذى رعين
ألا من يشتري سهراً بنوم سعيد من يبيت قرير عين

وقال ايضاً في ذلك عبد كلال بعد قتل اخيه واستخلافهم إياه حين قتل وجوه حمير

شفيت النفس ممن كان أمسى قرير العين قد قتلوا كريمي
فلما أن فعلت أصاب قلبي بما قد جئت من قتل الزعيمي[1]
أشاروا لي بقتل أخ كريم وليس لدى الضرائب باللئيم
فعدت كأن قلبي في جناح بعيش ليس يرجع في نعيم ٥
وعاد القلب كالمجنون ينمو إلى الغايات ليس بذي حميم
فلما ان قتلت بـه كراما وصاروا كلهم كالمستليم
رجعت إلى الذي قد كان مني كأن القلب ليس بذي كلوم
جزى رب البريـة ذا رعين جزاء الخلد من داع كريم
فإني سوف احفظـه وربي واعطيـه الطريف مع القديم ١٠

قال ثم استخلفوا أخاه عبد كلال فزعموا أنه كان لا يأتيه النوم بالليل ، فأرسل إلى من كان ثَمَّ من يهود فقال ويحكم ما ترون شأني ؟ فقالوا إنك غير نائم حتى تقتل جميع من مالأك على قتل أخيك فتتبعهم فقتل رؤس حمير ووجوههم ، ثم خرج ابن لتُبَّعٍ يقال له دوس حتى أتى قيصر فهو مثل في اليمن يضرب به : «بعد لا كدوس ، ولا كمعلق رحله» فلما انتهى إلى قيصر ودخل عليه فقال له إني ابن ملك العرب وان قومي عدوا على أبي فقتلوه ، ١٥ فجئتك لتبعث معي من يملك لك بلادي ، وذلك لأن ملكهم الذى ملكهم بعد ابي قد قتل اشرافهم ورؤوسهم فدعا قيصر بطارقته فقال ما ترون في شأن هذا ؟ فقالوا لانرى ان تبعث معه احداً إلى بلاد العرب وذلك إنا لا نأمن هذا عليهم ليكون إنما جاء ايملكهم ، فقال قيصر : وكيف اصنع به ! وقد جاءني مستغيثاً ؟ فقالوا اكتب له إلى النجاشي ملك الحبشة وملك الحبشة يدين لملك الروم فكتب له (ص ٨/١٨) اليه وامره ✱ ان يبعث معه رجالاً إلى بلاده . فخرج دوس بكتاب قيصر حتى أتى به النجاشي فلما قرأه خر وسجد له وبعث معه ستين الفاً واستعمل عليهم روزبة فخرج في البحر حتى ارمى في ساحل اليمن فخرج عليهم هو وقومـه فخرجت عليهم حمير ، وحمير يومئذ فرسان اهل اليمن ، فقاتل اهل اليمن قتالاً شديداً على الخيل ، فجعلوا يكردسونهم كراديس ، ثم يحملون عليهم ، فكلما مضى منهم كردوس تبعه آخر فلما رأى ذلك ٢٥ روزبة فقال لدوس ما جئت بي هاهنا إلا لتجرب بي قومك فلا بُدَّ أنَّ بِكَ

(١) عليها ضبة في (صل) وكتب الى جانبها : في الاصل : زعيم

وَلأقتُلَنَّكَ قبل ان أقتل ، فقال ! لا تفعل ايها الملك ولكن أشير عليك فتقبل مني ، قال : نعم فأشر عليّ ، قال له دوس : ايها الملك إن حمير قوم لا يقاتلون إلا على الخيل فلو انك امرت اصحابك فألقوا بين ايديهم درقهم واترستهم ، ففعلوا ذلك ، فجعلت حمير تحمل عليهم فتزلق الخيل عن الترسة والدرق فتطرح فرسانها فيقتل

٥ الآخرون فلم يزالوا كذلك حتى رقوا وكثرهم الآخرون وانهم ساروا حتى دخلوا صنعاء فملكوها وملكوا اليمن .

ذكر من اسمه تبوك

تبوك بن أحمد

ابن تبوك بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن غنم بن حجر ابو محمد مولى

١٠ نصر بن الحجاج بن عِلاَط السلمي

حدث عن هشام بن عمار ، تقدم ابنه احمد بن تبوك

روى عنه ابو الحسين الرازي وابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم ابن درستويه

انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني وابو طاهر بن الحنائي

١٥ (ح) وحدثني أبو طاهر ابراهيم بن الحسن الحموي (أنا) أبو طاهر بن الحنائي قالا (نا) أبو علي الاهوازي (أنا) أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه بدمشق (نا) تبوك ابن أحمد السلمي (نا) هشام بن عمار حدثنا الوليد (نا) ابن جابر (نا) عمير بن هاني ، حدثني جنادة .

حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ من شهد أن لا إله إلا الله

٢٠ وحده لا شريك له ، وان محمداً عبده ورسوله وأنّ عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته القاها إلى مريم وروح منه ، وانّ الجنة حق وانّ النار حق ادخله الله من اي ابواب الجنة شاء .

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) ابو الحسن بن النقور (أنا) أبو الحسين محمد ابن عبد الله بن (ص ١٩/٨) أخي ميمي (نا) أبو القاسم البغوي املاء (نا) داوود بن رشيد ★ (نا) الوليد بن مسلم عن ابن جابر (نا) عمير بن هانيء حدثني جنادة بن أبي أمية .

(نا) عبادة قال قال رسول الله ﷺ "من شهد أنْ لا إله إلا الله وحده ، وان محمداً عبده ورسوله وانَّ عيسى عبدُ الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، ٥ وأنَّ الجنةَ حقٌ وأنَّ النار حقٌ أدخله الله عز وجل من أي ابواب الجنة الثانية شاء .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط ابي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق ابو محمد تبوك بن احمد ، وذكر باقي نسبه ، وقال مات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاث مئة .

تبوك بن الحسن ١٠

ابن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد بن فندش بن عبد الله ابو بكر الكلابي المعدل اخو عبد الوهاب

روى عن أبي الحسن بن جوصا ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي ، ومحمد بن أحمد الخلال الرملي ، ومحمد بن بشر العكبري الزبيري ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ، وأحمد بن ابراهيم بن الحسن بن حبيب الزراد ، وابي الحارث احمد بن سعيد ١٥ ابن محمد البزاز

روى عنه أخوه عبد الوهاب الكلابي ، وابو نصر بن الجبان ، ومكي بن محمد ابن الغمر وابو الحسن بن السمسار ، وتمام بن محمد ، واحمد بن الحسن بن احمد بن الطيان

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، (أنا) أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب (أنا) أبو بكر تبوك بن الحسن بن الوليد الكلابي (نا) محمد بن أحمد الخلال ٢٠ بالرملة (نا) أحمد بن شيبان الرملي (نا) سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم .

عن عبدِ الله بن معقل قال دخلت انا وابي على ابن مسعود ، فقال له ابي :

أنتَ سمعت رسول الله ﷺ يقول الندم توبة ؟ قال : نعم أنا سمعته يقول : الندم توبة .

أخبرناه عالياً أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي بمرو (أنبا) أبو بكر بن خلف (أنبا) الحاكم أبو عبد الله الحافظ (نا) أبو العباس محمد بن يعقوب (نا) أحمد بن شيبان فذكره
٥ بإسناده مثله غير أنه قال : فقال له إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (انبا) أبي أبو العباس (أنبا) أبو نصر بن الجبان (أنبا)
★ تبوك بن الحسن (ص ٨/٣٠) (نا) عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد قراءة عليهما قالا (أنبا) سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي (نا) أبو نعيم عبيد بن هشام (نا) مالك بن أنس عن الزهري أن مروان بن الحكم قال :

١٠ سألت زيد بن ثابت عن الجلسة فقال ليس في الجلسة قطع .
قال و (نا) مالك عن نافع عن ابن عمر انه سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي .

أخبرنا بها أبوا محمد هبة الله بن أحمد ، وعبد الكريم بن حمزة ، قالا (أنبا) أبو القاسم الحنائي قال حدثنا عبد الوهاب الكلابي (نا) سعيد بن عبد العزيز فذكرهما
أخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) جدي أبو محمد (أنبا) أبو علي الاهوازي اجازة قال :

١٥ قال انا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه : تبوك بن الحسن بن الوليد اخوه
قال (أنا) ابو محمد بن الأكفاني رأيت في كتاب عتيق : مات تبوك العدل بدمشق يوم الاربعاء لاحدى وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة وهو تبوك بن الحسن بن الوليد الكلابي اخو عبد الوهاب .

تبوك بن خالد

٢٠ ابن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن غنم بن حجر السلمي ، حكى عنه ابنه احمد بن تبوك ، والقاسم بن زيال بن عامر . امتدحه ابو تمام حبيب بن اوس

قرأت بخط ابي الحسين الرازي ، حدثني محمد بن احمد (نا) احمد بن المعلى (نا) القاسم بن زيال ابن عامر قال :

سمعت تبوك بن خالد يقول كنت انا واخي الكروس اخلاء لعلي بن عبد الله

ابن خالد ، فبلغنا انه يريد الخروج فأتيناه فعاتبناه على ذلك ، فحلف لنا انه ماريد من ذلك شيئاً فصوبنا رأيه ثم عدنا إليه بعد ثلاثة أيام فانا لجلوس نحادثه إذ دخل عليه سعيد بن حميد المعروف بأبي العجائز فقال السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه : وعليك السلام ، فقمنا وكل واحد يقول لصاحبه قد طغى الشيخ فلما أظهر امره وبايع الناس له ودخل إلى مدينة دمشق اتيناه نهنئه فقال : إنكم ٥ لتقولون بألسنتكم ما ليس في قلوبكم .

تُبَيْع بن عامر

أبو عبيدة ، ويقال ابو عتبة،ويقال ابو أيمن ، ويقال ابو عبيد ،ويقال أبو حمير ، ويقال ابو عطيف ، ويقال ابو عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار ، يقال انه ادرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمان ابي بكر الصديق وقرأ القرآن على مجاهد بارواد جزيرة في ١٠ البحر قريبة من القسطنطينية [١] وكانا غازيين بها .

روى عن ابي الدرداء وكعب الأحبار (ص ٨/٢١) ، روى عنه مجاهد ، ★ وابو قبيل ، وايمن ، وعطاء بن ابي رباح ، وحكيم بن عمير الحمصي ، وتدوم بن صبح الحميري ، وزرعة بن معشر اليحصبي ، وحيان ابو النضر

وهو شامي شهد عمرو بن سعيد حين تحصن بدمشق وخالف عبد الملك ونهاه عن ذلك . ١٥

أخبرنا ابوسعد البغدادي (أنا) محمود بن جعفر بن محمد وأبو الطيب محمد بن أحمد بن ابراهيم ابن سليمان سلة [٢]

(ح) وأخبرنا ابو الغنائم مسعود بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم النقاش (أنا) أبو الطيب محمد بن أحمد قالا (أنا) أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي (أنا) أحمد بن موسى بن اسحاق الأنصاري القاضي (نا) أحمد بن حرب البزار (نا) أبو سلمة موسى بن اسماعيل (نا) سعد ٢٠ ابن زيد ، عن واصل ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء عن تبيع .

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ إذا آتاك الله من هذا المال من غير مسألة ولا اشراف فخذه فكله وتموله .

---

(١) في (صل) تحت القسطنطينية ضبة اشارة الى خطأ هذا التحديد ، وأرواد جزيرة قرب الساحل الشامي على مقربة من أنطرسوس الشهيرة بمصرنا « بطرسوس » .

(٢) كذا في (صل ، ظ) وفي (ك) بن سلمة .

اخبرنا أبو عبد الله الفراوي (أنا) أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر (أنا) أبو محمد بن أبي شريح (أنا) محمد بن أحمد بن عبد الجبار (نا) أحمد بن زنجويه (نا) يعلى بن عبيد (نا) عبد الملك عن عطاء عن أيمن عن تُبيع .

عن كعب قال مَن أحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها أربع ركعات يتم الركوع والسجود يعلم ما يقرأ فيهن كان له بمنزلة ليلة القدر . ٥

ذكر أبو محمد بن زبر فيما قرأته من كتاب ابنه ابي سليمان عنه قال قال لي أبو الحسن المدائني قرأت على ابي السائب عن ميمون بن مهران قال لما خرج عبد الملك من دمشق عام قتل عمرو بن سعيد قال تبيع ابن امرأة كعب ليزيد بن حصن ابن عمير لا تصلون إلى وجهكم هذا الذي تريدون حتى يرجع خالد بن يزيد خالعاً فيغلب على دمشق فيرجع عبد الملك فيحصره ويقاتله ثم يصالحه ثم يقتله ، فلما صنع عمرو بن ١٠ سعيد ما صنع قال يزيد بن حصين لتُبيع : ألم تخبرني أن خالد بن يزيد يخلع ويتحصن في دمشق ويحصره عبد الملك ؟ فقال تُبيعٌ وجدت في الكتب أن رجلاً من قريش يفعل ذلك ، فقلت : برأيي هو خالد بن يزيد لخروج الملك من ايديهم ولم يخطر ببالي أن عمراً يفعل هذا بابن خاله

قال ابو الحسن عن اسحاق بن أيوب عن خليد بن عجلان قال قال ابن امرأة ١٥ كعب لعمرو بن سعيد حين خَلَع : إني قد قرأت في الكتب ان رجلاً من قريش يسافر مع ملك (ص ٢٣/٨) ثم يغدر به ويدخل مدينة من مدائن الشام يتحرز فيها ★ ثم يقتل ، وأنا خائف عليك ، فاتق لا تكونه .

أخبرنا أبو البركات الانماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا (أنا) أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خيرون قالا (أنا) محمد بن الحسن بن أحمد (أنا) محمد بن أحمد ٢٠ ابن اسحاق (أنا) عمر بن أحمد الاهوازي .

(نا) خليفة بن خياط قال في الطبقة الأولى من أهل الشامات : تُبَيع ابو عتبة .

(ح) وأخبرنا أبو البركات الانماطي (أنا) ثابت بن بندار (أنا) أبو العلاء الواسطي (أنا) أبو بكر البابسيري (أنا) أبو أمية بن العلاء (نا) أبي قال :

قال ابو زكريا : وتُبيع ابو عتبة .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الحسن بن علي (انبا) محمد بن العباس (أنا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام تُبَيْع بن امرأة كعب الأحبار وكان عالماً قد قرأ الكتب وسمع من كعب علماً كثيراً ويكنى أبا عبيد وفي ٥ بعض الحديث يكنى أبا عامر .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (أنبا) أبو الحسين بن الآبنوسي (أنا) أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير قراءة .

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (أنا) أبو عبد الله بن أبي الحديد (أنا) أبو الحسن الربعي (أنا) عبد الوهاب الكلابي (أنا) أحمد بن عمير قراءة قال : ١٠

(أنا) ابو الحسن بن سميع قال في الطبقة الثانية : وتُبيع بن امرأة كعب أبي اسحاق ابو ابين

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز بن أحمد (أنبا) تمام بن محمد (نا) جعفر ابن محمد .

(نا) ابو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا : من تابعي اهل الشام تبيع . ١٥

أخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي وحدثنا ابو الفضل بن ناصر (انا) ابو الفضل بن خيرون وأبو الحسن بن الطيوري ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد زادابن خيرون : ومحمد ابن الحسن الاصبهاني قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

(انا) محمد بن اسماعيل قال : تبيع ابن امرأة كعب ابو عبيد ، عن كعب قوله ، روى عنه مجاهد ، يقال من حمير حديثه في الشاميين ، وروى عنه عدة من اهل ٢٠ الامصار ايضاً

اخبرنا ابو بكر الشقاني (انبا) احمد بن منصور اخبرنا ابو سعيد بن حمدون (انا) مكي ابن عبدان قال :

سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ابو عبيد تبيع بن امرأة كعب عن كعب روى عنه شفى .

اخبرنا ابو طالب الحسن بن محمد بن علي الزينبي في كتابه واخبرنا عمي رحمه الله الحسن بن قاسم قراءة (انا) ابو طالب قراءة (انبا) ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي (انبا) ابو الحسين
٥ ابن المظفر (انا) بكر بن احمد بن حفص .

(نا) احمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال : في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ ابو عبيدة تبيع بن عامر كان رجلاً مرحّلاً دليلاً للنبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فلم يسلم حتى توفي النبي ﷺ وأسلم مع أبي بكر وقد كان يقص عند اصحاب رسول الله ﷺ ، وقال حسين بن شُفَيّ بن ماتع
١٠ الأصبحي كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو بن العاص إذ اقبل تبيع فقال عبد
★ الله. (ص ٨/٢٣) اتاكم أعلم من عليها ، فلما جلس قال عبد الله بن عمرو يا ابا عبيدة .

اخبرنا ابو غالب وابو عبد الله ابنا البناء قالا (انبا) ابو الحسين بن الآبنوسي عن ابي الحسن الدارقطني .

(ح) وقرات على ابي غالب بن البناء عن عبد الكريم محمد بن احمد .

١٥ (انبا) أبو الحسن الدارقطني قال : تُبَيْع بن عامر الحميري ابو حمير يقال هو ابن امرأة كعب الأحبار

حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم (نا) جعفر بن محمد بن الأزهر (نا) المفضل بن غسان الغلابي .

عن يحيى بن معين قال تبيع ابو حمير وقال البخاري هو ابو عبيد من حمير وقال احمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين : تُبَيْعٌ ابو عبيدة.

٢٠ قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري .

(ح) وحدثنا خالي القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي (نا) ابو الفتح نصر ابن ابراهيم (انبا) ابو زكريا البخاري .

(انا) عبد الغني بن سعيد قال : « تُبَيْعٌ » بالتاء معجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة هو تبيع بن امرأة كعب صاحب الملاحم .

قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا قال : اما هو تبيع اوله مضموم وثانيه مفتوح فهو تبيع بن عامر الحميري ابو حمير بن امرأة كعب الأحبار ، وقال البخاري : هو أبو عبيد ، وقال صاحب تاريخ الحمصيين : هو ابو عبيدة ، وقال ابن يونس : كنيته ابو عطيف وهو كلاعي من الهان ناقلة من حمص ، روى عنه ابو هند بن عاقب المعافري والملامس ابن جذيمة الحضرمي وتدوم بن صبح اليتمي وخيثم بن سبئنا الزيادي [1] وقيس بن ٥ الحجاج السلفي وسعبة الشعباني وعقبة بن مرة الخولاني ، وربيعة بن سيف المعافري ، وابراهيم بن نشيط الوعلاني ، وغيرهم توفي بالاسكندرية سنة احدى ومئة .

ثم قال : أما حمير بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها ابو حمير تُبَيْع ابن امرأة كعب ، قاله يحيى بن معين ، وقال غيره : ابو عبيد ، وقيل ابو عبيدة ١٠

اخبرنا ابو عبد الله الفروي وابو الحسن عبيد الله بن محمد سبط البيهقي قالا (انا) احمد ابن الحسين البيهقي (انا) ابو زكريا بن ابي اسحاق (انا) ابو عبد الله بن يعقوب (نا) محمد بن عبد الوهاب (انا) جعفر بن عون (انا) اسامة بن زيد

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب قال رأيتُ ابنَ عباس يسأل تبيعاً هل سمعت كعباً يذكر السحاب بشيء قال سمعت كعباً يقول ان (ص ٨/٢٤) السحاب غربال ★ المطر ، ولولا السحاب لأفسد المطر ما يقع عليه ، قال صدقت وانا قد سمعته ، قال : وسمعت كعباً يقول : إن الارض تنبت العام شيئاً وقابل غيره قال نعم ، قال وسمعت كعباً يقول : إن البذر ينزل مع المطر فيخرج في الأرض ، قال : نعم صدقت وانا قد سمعته

اخبرني ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي . ٢٠

(انا) ابو بكر الخطيب (انا) ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي (انا) ابو العباس محمد ابن يعقوب الاصم (نا) الربيع بن سليمان المرادي المصري (نا) عبد الله بن وهب .

(أنا) سليمان بن بلال عن اسامة بن زيد الليثي عن معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني قال رأيت ابن عباس مرّ على بغلة وانا في بني سلمة فمر به تُبيع ابن امرأة كعب فسلم على ابن عباس فسأله ابن عباس هل سمعت كعب الأحبار يقول في

(١) كذا في (صل) ويحتمل قراءته خثيم ولم نطلع على صحة هذا الاسم فيما اطلعنا عليه من كتب الرجال . وسيرد مرة ثانية في آخر ترجمة تبيع وقد رسم هناك : ابن سبئى ، وفي ظ : ابن سبعي .

السحاب شيئاً ؟ قال نعم ، قال : السحاب غربال المطر لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه من الارض ، قال وسمعت كعباً يقول في الأرض تنبت العام نباتاً وتنبت عاماً قابلا غيره ، قال : نعم سمعته يقول : إن البذر ينزل من السماء ، قال ابن عباس وقد سمعت ذلك من كعب .

٥ انبأنا ابو علي الحداد (انا) ابو نعيم الحافظ (نا) محمد بن احمد بن الحسن (نا) بشر بن موسى حدثنا عبد الله بن يزيد المقري (نا) سعيد بن ابي ايوب (نا) النعمان بن عمرو بن خالد عن حسين بن شُفَي .

(ح) واخبرنا ابو القاسم الواسطي (انا) ابو بكر الخطيب (انا) القاضي ابو العلاء الواسطي ، وبشرى بن عبد الله الرومي (قالا) انا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك (نا)
١٠ بشر بن موسى (نا) ابو عبد الرحمن المقري (نا) سعيد يعني بن ابي ايوب .

(نا) النعمان جعفر بن عمرو بن خالد عن بشير بن شُفي ، كذا قالا والصواب حسين بن شُفَي قال كنا جلوساً عند عبد الله بن عمرو فأقبل تُبَيْع فقال عبد الله : أتاكم أعرف من عليها ، فلما جلس قال له عبد الله أخبرنا زاد الواسطي : يا أبا عبيد وقالا — عن الخيرات الثلاث والشرات — وقال الواسطي وشرات الثلاث — قال : نعم
١٥ الخيرات الثلاث اللسان الصدوق وقال الواسطي لسان صادق ، وقلب نقي ، وامرأة صالحة ، والشرات — وقال الواسطي : وشرات الثلاث — لسان كذوب — وقال الواسطي : فاجر ، وقالا ، وقلب فاجر وامرأة سوء ، فقال عبد الله قد قلت لكم .

★ اخبرنا (ص ٨/٢٥) ابو محمد السلمي (نا) ابو بكر الخطيب

(ح) واخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد (انا) محمد بن هبة الله قالا (انا) محمد بن
٢٠ الحسين (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان (نا) زيد وعبد العزيز قالا (انا) ابن وهب حدثني الليث بن سعد .

عن رشيد بن كيسان الفهمي قال كنا برودس وأميرنا جنادة بن امية الأزدي فكتب إلينا معاوية بن أبي سفيان : إنه الشتاء ثم الشتاء فتأهبوا له ، فقال تُبَيْع بن امرأة كعب الأحبار ، تقفلون إلى كذا وكذا ، فقال الناس وكيف نقفل وهذا
٢٥ كتاب معاوية : إنه الشتاء ثم الشتاء ، فأتاه بعض أهل خاصته من الجيش فقال : ما يسميك الناس إلا الكذاب لما تذكر لهم من القفل الذي لا يرجونه فقال تبيع فإنهم يأتيهم إذنهم في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا ، وآية ذلك أن تأتي ريح فتقلع هذه التينة التي في مسجدهم هذا ، فانتشر قوله فيهم فأصبحوا ذلك اليوم في

مسجدهم ينتظرون ذلك وكان يوماً لا ريح فيــه فانتظروا حتى احتاجوا إلى القيل
والغداء وملوا فانصرفوا إلى مساكنهم أو إلى مراكبهم حتى إذا انتصف النهار وقد
بقي في المسجد بقايا من الناس فأقبلت ريح عصار فأحاطت بالتينة فاقتلعتها وتصايح
الناس في منازلهم خرّت التينة ، خرّت التينة ، فأقبلوا من كل مكان حتى اجتمعوا
على الساحل فرأوا شيئاً لائحاً [1] يتجول في الماء حتى تبين لهم أنه قارب فأتاهم بموت معاوية ٥
وبيعة يزيد ابنـه وإذنهم بالقفل فشكروا تُبَيْعاً وأثنوا عليه خيراً ثم قالوا واخرى
بقيت قد دخل الشتاء ونحن نخاف ان تتكسر مراكبنا فقال تبيع لا ينكسر لكم
عود يضركم ولا ينقطع لكم حبل يضركم حتى تردوا بلادكم فساروا فسلمهم الله عز وجل

اخبرنا ابو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ، وحدثني
ابو بكر اللفتواني عنهما قالا (انا) ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني (انا) ابو عبد الله محمد ١٠
ابن اسحاق (نا) ابو سعيد بن يونس (نا) محمد بن موسى بن النعمان (نا) زيد بن عبد الرحمن بن
ابي الغمر (نا) ابي .

(نا) ابن وهب حدثني موسى بن أيوب الغافقي عن سليط بن سعيد ، وفي نسخة
شعبة الشعباني عن أبيه انه كان مع تبيع بالاسكندرية مقفله من رودس ، فقال :
يا معشر العرب إذا اعتدت مسلمة الارض على أربعة إبلاً [2] فعليكم بالهرب ، فقالوا : ١٥
يا أبا عطيف إلى أين الهرب قال الى دار الآخرة ، فان مسلمة الارض سيغلبوا [كذا] على
الدنيا وأعمالها

الصواب سعبة بالسين

اخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) محمد بن ابي المعروف (انا) ابو
سهل الاسفرايني (نا) ابو جعفر الحذاء (نا) علي بن المديني (نا) حماد بن زيد (نا) يزيد ٢٠
بن حازم عن عمه جرير بن زيد قال :

سمعت تُبَيْعاً يقول إني لأجد نعت أقوام ينفقون لغير الله ، ويتعلمون لغير
العبادة ، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ،
فبي يغترون ، واياي يخادعون ، فبي حلفت لأتيحنّ لهم فتنة تترك الحليم فيها حيران

(١) كذا في (ك) وفي (صل ، ظ) لامعاً .
(٢) كذا في جميع اصولنا والمعنى غير واضح .

اخبرنا ابو الحسن بن قبيس (انبا) ابو الحسن بن ابي الحديد (انبا) جدي ابو بكر (انبا) ابو بكر الخرائطي (نا) ابراهيم بن الجنيد .

(نا) يحيى بن بكير حدثني خنيس بن عامر المعافري عن ربيعه بن سيف عن تُبَيْع قال إذا فاض الظلم فيضاً ، وكان الولد لوالده غيظاً ، والشتاء قيظاً ، والحلم
٥ حيفاً والشرطة سيفاً ، اتاكم الدجال يزيف زيفا

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل (انا) عبد الغافر بن محمد الفارسي (انبا) ابو سليمان الخطابي حدثني علكان المروزي (نا) علي بن بشير (نا) الحسين بن عمرو العنقزي حدثني ابو بلال الاشعري قال :

قال تبيع صاحب كعب الأحبار : من اعرقت فيه الفارسيات لم يخطه دين أو حكم ،
١٠ ومن اعرقت فيه الروميات لم يخطه شدة أو ثقابة ، ومن أعرقت فيه البوبريات لم تخطه حدة أو تكلف ، ومن أعرقت فيه الحبشيات لم يخطه سكر أو تأنيث .

أخبرنا أبو محمد العلوي وأبو الفضل بن سليم في كتابيهما ، وحدثني أبو بكر الفتواني عنهما ، قالا :
(انبا) ابو بكر الباطرقاني قال (انا) ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده قال :

١٥ (أنبا) أبو سعيد بن يونس قال : تبيع بن عامر الكلاعي من الهان يكنى أبا غطيف نافلة من حمص ، حدث عنه أبو هند بن عاقب المعافري والملامس بن جذية الحضرمي وتدوم بن صبح اليثمي وسعبة[1] الشعباني ، وعقبة بن مرة الخولاني ، وربيعة بن سيف المعافري ، وخيثم بن سبعي الزبادي وقيس بن الحجاج السلفي وابراهيم بن نشيط الوعلاني وغيرهم توفي بالاسكندرية سنة احدى ومئة

٢٠ [ذكر من اسمه[2]] تُتُش

تُتُش بن ألب رسلان

أبي شجاع محمد بن داوود بن ميكال أبو سعيد الملك المعروف بتاج الدولة التركي

(١) كذا في (صل) وتحتمل قراءتها : سبتى وانظر التعليق في ص (٤٣٠)
(٢) مثبتة في (ك ، ظ) فقط .

السلجوقي استنجده اتسز بن أوق التركي صاحب دمشق على جيش قدم من مصر ، فقدم دمشق في سنة اثنتين وسبعين وأربع مئة فَقَتَلَ أتسز ، وغلب على البلد ، وامتدت ولايته إلى أن قتل يوم الأحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين واربع مئة بنواحي الري ، وكان قد توجه الى خراسان عند موت أخيه أبي الفتح ملك شاه بن ألب رسلان لطلب الملك فلقيه ابن اخيه بركيارق فقتل في المعركة ، وصار الأمر ٥ بعده بدمشق لابنه دُقاق بن تُتُش

قرأت بخط ابي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف بن زريق المقري : دخل تاج الدولة يعني دمشق لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وحسنت السيرة بدمشق في أيام تاج الدولة .

[ذكر من اسمه [1]] تكين ١٠

(ص ٨ / ٢٧) تكين أبو منصور الخزري الخادم ★

مولى المعتضد على الله ، حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي ، روى عنه علي بن محمد بن رستم المادرائي ، وولي دمشق في خلافة المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله مراراً ، احداهن في سنة اثنتين وثلاثمئة فقدمها في المحرم سنة ثلاث وثلاث مئة فلم يزل اميراً عليها إلى سنة سبع وثلاث مئة وعزل ١٥

والثانية في سنة تسع وثلاث مئة فكان اميرا الى سنة احدى عشرة وثلاث مئة

والثالثة قدم اميراً عليها فلم يزل إلى أن قتل المقتدر سنة عشرين وثلاث مئة ، وقد كان ولي مصر من قبل المقتدر أيضاً غير مرة ،

احداهن في شوال سنة سبع وتسعين ومئتين ، وعزل عنها سنة اثنتين وثلاث مئة

والمرة الثانية في شعبان سنة سبع وثلاث مئة ، ثم صرف عنها في ربيع الاول ٢٠ سنة تسع وثلاث مئة وورد إلى دمشق

والثالثة في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاث مئة بعد عزله عن دمشق فقدمها يوم عاشوراء سنة اثنتي عشرة ، واقام اميراً على مصر بقية خلافة المقتدر

وأمَّرَهُ القاهر عليها إلى أن مات تكين بمصر وهو واليها يوم السبت لست عشرة

---

(١) مثبتة في (ك ، ظ) فقط

خلت من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة ، واخرج في تابوت إلى بيت المقدس ، فكانت امرته الثالثة عليها تسع سنين وشهرين وخمسة أيام

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : وأما تكين أوله تاء معجمة باثنتين من فوق وآخره نون ، فهو تكين أبو منصور مولى المعتضد أمير مصر

٥ حدث عن يوسف بن يعقوب القاضي ، روى عنه علي بن محمد بن رستم المادراني

تليد الحمي

مولى عمر بن عبد العزيز ويقال مولى زبان بن عبد العزيز ، سكن مصر وحدث عن عمر بن عبد العزيز قوله ، روى عنه الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث

(أنبانا) ابو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن سليم

١٠ وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا (أنبا) أبو بكر الباطرقاني (أنا) ابوعبد الله بن منده (انبا) أبو سعيد بن يونس (نا) علي بن الحسن بن قديد (نا) احمد بن عمرو (نا) ابن وهب

حدثني الليث أن تليداً الحضرمي (١) مولى عمر بن عبد العزيز حدثه قال كان عمر ابن عبد العزيز إذا صلى الصبح في خلافته جلس في مجلسه الذي ينظر فيه في أمر

١٥ الناس فلا يكلم أحداً حتى يقرأ قاف والقرآن المجيد « ٥٠ » كان يفعل ذلك حتى مرض مرضه

★ الذي مات فيه ، قال : وقال أبو سعيد بن يونس تليد الحمي مولى زبان بن (ص ٨ / ٢٨) عبد العزيز ابن مروان ، حدث عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد ، ثم ساق الحديث الذي تقدم

ذكر من اسمه تمام

٢٠ ### تمام بن ابراهيم التَّوَّزي

قدم دمشق وحدث بها عن الحسن بن عبد الله الشيرازي روى عنه عبد العزيز الكتاني

(١) في (صل) ضبة فوقها اشارة الى خطئها وصوابها الحمي بدل الحضرمي .

اخبرنا ابو محمد الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) تمام بن إبراهيم التستوزي قدم علينا ، (نا) حسن بن عبد الله الشيرازي

(نا) عباس الدقاق بالبصرة قال رأيت بشر بن الحارث الحافي في المجلس وكان يعظ الناس ، قال فدخل إليه رجل فقير فقال أيها الشيخ امتنعت من أخذ البر من الخلق لإقامة جاهك عندهم ، فان كنت متحققا بالزهد والورع فخذ ما يعطيك الناس ٥ وأعطه الفقراء قال فاشتد عليه وعلى أهل مجلسه ، فقال اسمع أيها الشيخ الجواب : الفقراء ثلاثة ، واحد لا يسأل وان يعط لا يأخذ ذاك من الروحانيين ، إذا سأل الله أعطاه ، وإذا اقسم على الله عز وجل أبر قَسَمَهُ ، وفقير آخر لا يسأل وإن يعط قبل ذلك هو من اوسط القوم ممن توضع موائده في حظيرة القدس عنده في التوكل والسكون ، ومعنا آخر اعتقاده الصبر وموافقة الايام إذا طرقته الفاقة خرج إلى خلق ١٠ الله وقلبه مع الله في السؤآل فكفاه مسألته (١) صدقته

لا أحسب هذا الاسناد متصلاً والله أعلم

تمام بن حبيب أبي تمام

ابن أوس الطائي الشاعر أصله من جاسم ، وسكن العراق وامتدح بها محمد بن عبد الله بن طاهر أمير خراسان ١٥

اخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن العالة وابو القاسم بن السمرقندي قالا (انبا) أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الحطيب (انا) ابو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي المعروف بالخالع (انبا) عمي ابو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن الحسين الجوالبقي (أنا) أبو مقاتل محمد بن العباس بن احمد بن عجاشع (نا) سعيد بن العباس (نا) حماد بن اسحاق ٢٠

(نا) ابن حراف قال : لما قدم محمد بن عبد الله بن طاهر من خراسان وكان الامير قبله عبد الله بن اسحاق قعد في ابوابه وعبد الله بن اسحاق إلى جانبه فجعل يعرفه الناس ليريه مراتبهم إذ دخل عليه تمام بن أبي تمام الشاعر فسلم ثم قال ايها الامير

هناك رب الناس هناكا ... ما لجمال الملك أعطاكا
بغداد من أجلك قد أشرقت ... واورق العود لجدواكا ٢٥

(١) في (صل) ضبة فوق « فكفاه مسألته » اشارة الى غموض هذه العبارة

محمد يا ذا الحجا والندى   قرت بما وليت عيناكا

فقال : من هذا ؟ قالوا : هذا تمام بن أبي تمام الشاعر ، فقال له محمد بن عبد الله وانت عافاك الله وبياك

حياك رب الناس حياكا   إن الذي أملت أخطاكا

٥ وافيت شخصا قد خلا كيسه   ولو حوى شيئا لواساكا

فقال تمام بن أبي تمام : ايها الامير إن الشعر بالشعر ربا ، فاجعل بينهما رضخاً من دراهم حتى يطيب لي ولك ، فقال يا غلام : أعطه الف درهم ، هذا لكلامك لا لشعرك[1]

تمام بن زويل الكلبي

من اهل القوينصة من قرى دمشق له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن ابي ١٠ العجائز الازدي .

تمام بن عبد الله بن المظفر

ابو القاسم السراج الظني سمع ابا الحسن علي بن الحسن بن طاووس وسهل بن بشر الاسفرايني كتبت عنه وكان شيخاً مستورا حافظا للقرآن مواظبا على صلاة الجماعة

اخبرنا ابو القاسم تمام بن عبد الله الظني بقراءتي عليه بدمشق في مسجد سوق السراجين

١٥ (ح) واخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وابو اسحاق ابراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي قالوا (انا) ابو الحسن علي بن الحسن بن طاووس المقري (انا) ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد (انبا) ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن النجاد (نا) الحسن بن مكرم (نا) يزيد بن هارون (نا) يحيى بن سعيد

(ح) قال و (أنا) ابو بكر قال قرىء على عبد الملك بن محمد وانا اسمع (نا) وهب بن ٢٠ جرير (نا) شعبة عن يحيى بن سعيد

(ح) قال واخبرنا ابو بكر قال وقرىء على يحيى بن جعفر وانا اسمع (انا) علي بن عاصم (انا) يحيى بن سعيد واللفظ ليزيد بن هارون

حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان عبد الله بن بُحَيْنَة[2] اخبره ان رسول الله ﷺ قام في اثنتين من الصلاة ولم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ٢٥ ثم سلم بعد ذلك

(١) راجع زهر الآداب ص (٣٧٦) فقد وردت فيه هذه القصة بالفاظ يختلف بعضها عما ورد هنا .

(٢) هي أمه ، وهو صحابي ، واسم أبيه مالك .

توفي أبو القاسم تمام في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة ودفن في مقبرة باب الصغير .

تمام بن عبد السلام

ابن محمد بن احمد ابو الحسن اللخمي ، سمع خيثمة بن سليمان باطرابلس ، روى عنه ابو الحسين بن الترجمان الغزي [1] ٥

اخبرنا ابو الحسين محمد بن (ص ٨ / ٣٠) كامل المقدسي (انبا) أبي أبو الحسن اجازة (انبا) ابو الحسين محمد بن الحسن بن علي بن الترجمان (انبا) ابو الحسن تمام بن عبد السلام بن محمد بن احمد اللخمي قراءة عليه حدثنا ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي (انا) العباس بن الوليد بن مَزْيَد اخبرني أبي (نا) الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كبشة السلولي قال : ١٠

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : بَلِّغوا عني ـ يعني ـ ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعَدَه من النار .

تمام بن كثير

ابو قدامة الجبيلي من اهل جبيل من ساحل دمشق ، حدث عن عقبة ، ومحمد ١٥ ابن شعيب بن شابور

روى عنه العباس بن الوليد بن مَزْيَد ، وعلي بن الهيثم الصبيعي

اخبرنا ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار وابو الفرج غياث بن أبي سعد ابن علي المطرز ، وأبوالمفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس ، قالوا :

(انا) ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس (أنبا) أبو بكر محمد بن أحمد ٢٠ ابن محمد بن حمدويه الطوسي

(ح) واخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي (أنا) أبو بكر الخطيب (أنا)

(١) مهملة في (صل) وفي (ظ) الغري ، والتصحيح من اللباب (١ / ١٧٢) .

القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قالا (نا) ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم (انا) العباس بن الوليد البيروتي (نا) أبو قدامة الجبيلي قال

سمعت عقبة بن علقمة يقول : سألت الاوزاعي عن الايمان يزيد وقال الحيري : أيزيد ؟ قال : نعم حتى يكون مثل الجبال ، قال قلت : فينقص ؟ قال : نعم ٥ حتى لا يبقى منه شيء

وسئل العباس وقيل له أليس تقول بقول الاوزاعي ، فقال : نعم

اخبرنا ابو بكر بن المزرفي (نا) ابو الحسين بن المهتدي (أنا) ابو احمد بن ابي المسلم الفرضي (انا) ابو عمرو بن السماك (نا) اسحاق بن ابراهيم الختلي حدثني ابو عمرو عثمان بن سعيد بن يزيد الانطاكي (نا) علي بن الهيثم المصيصي (نا) تمام بن كثير ابو قدامة الساحلي (نا) محمد بن ١٠ شعيب بن شابور

(نا) الوليد القاص قال اتيت انطاكية فاذا اسود قد نبش قبرا فاصاب فيه صفيحة — وفي الاصل صحيفة — نحاس فيها مكتوب بالعبرانية فأتوا بها الى إمام انطاكية فبعث الى رجل من اليهود فقرأه فاذا فيه انا عون بن ارميا النبي بعثني ربي الى انطاكية ادعوهم الى الايمان بالله فأدركني فيها اجلي وسيبنبشني أسود في زمان أمة ١٥ أحمد ﷺ

★ قرأت على أبي محمد السلمي عن (ص ٨/٣١) أبي نصر بن ماكولا قال واما الجبيلي بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة باثنتين نسبة إلى جبيل [1] أبو قدامة الجبيلي حدث عن عقبة بن علقمة البيروتي عن الاوزاعي روى عنه العباس بن الوليد .

٢٠ تمام بن محمد بن عبد الله

ابن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو القاسم بن ابي الحسين البجلي الرازي الحافظ ولد بدمشق وسمع بها من ابيه ابي الحسين ، والحسن بن حبيب ، وأبي علي أحمد بن محمد بن فضالة الحمصي ، وأبو الحسن خيثمة بن سليمان ، وابي الحسن أحمد بن سليمان ابن حذلم ، وأبي القاسم خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة

٢٥ (١) هي مركز مديرية تابعة لمحافظة كسروان شمالي بيروت تبعد عنها ٤٢ كيلو متراً مبنية على اكمة مرتفعة قليلاً على شاطىء حوض البحر الأبيض المتوسط .

الحضرمي وأبي مضر يحيى بن أحمد بن بسطام ، وأبي القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السفر الجرشي وأبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، وأبي الحسين محمد بن هميان بن محمد البغدادي وابي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن كلثم العذري ، وابي الطيب محمد بن حميد بن الحوراني الكلابي ، وأبي عبد الله جعفر بن احمد بن محمد بن جعفر بن هشام ، وابن عمه أبي ٥ عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر الكنديين ، وابي الحسن مزاحم بن عبد الوارث البصري ، وأبي عمر محمد بن عيسى القزويني الحافظ ، وابي سعيد عمرو بن محمد بن يحيى الدينوري وأبي سعيد محمد بن احمد بن بشر الهمداني ، وأبي الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني ، وأبي بكر أحمد بن القاسم بن أبي نصر وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سنان ، وجماعة سواهم ١٠

وقرأ القرآن بحرف أبي عمرو بن العلاء على أبي بكر احمد بن عثمان بن الفضل الربعي البغدادي المعروف بغلام السباك ، وقرأ أبو بكر على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف ، وأبي علي الحسن بن الحباب الدقاق ، وقرآ جميعا على أبي عمر الدوري ، وقرأ الدوري على اليزيدي

روى عنه عبد الوهاب الكلابي وهو اكبر منه ، وأبو الحسين الميداني وهو من ١٥ أقرانه ، وعبد العزيز الكتاني ومحمد بن علي بن محمد المطرز ، وأبو محمد الحسن بن علي اللباد ، وابو القاسم الحنائي ، وعلي بن محمد بن شجاع بن ابي الهول ، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، وأبو علي الاهوازي ، وأبو صالح قريش بن الحسين ابن روشك الجوي ، وابو الفضل غازي بن الحسن بن أحمد الحارثي ، وابو الحسن ثابت بن يوسف بن الحسين بن محمد الورثاني ، وأبو بكر عبد الوهاب بن عبد العزيز ٢٠ ابن المظفر بن حروز الوراق ، ومسلم بن الحسين الدقاق ، ومحمد بن علي السروجي ، وابو الرضى (ص ٨/٣٢) وهيب بن حامد بن ابراهيم العذري ، وابو الحسن لاحق ★ ابن محمد بن احمد المالكي ، وابو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشيراني ، وابو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي ، وأبو الحسن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن حذلم ٢٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللباد

(ح) وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة (نا) عبد العزيز بن أحمد قالا (انا) تمام ابن محمد بن عبد الله الرازي (نا) أبو الحسن خيثمة بن سليمان (نا) أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي بحمص (نا) محمد بن سعيد الطايفي ببغداد ، حدثني ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس على أهل لا إله الا الله وحشة في قبورهم كأني انظر اليهم إذا انفلقت الارض عنهم يقولون لا إله الا الله والناس بُهْمٌ

أخبرنا أبو محمد السلمي (نا) عبد العزيز التميمي (أنبا) أبو القاسم تمام بن محمد (أنبا) أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي (نا) أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر
٥ (نا) الوليد بن عتبة قال سمعت المؤمل بن اسماعيل يقول :

قال سفيان الثوري ما أعرف شيئا أفضل من طلب الحديث إذا أريد به الله عز وجل

أخبرنا أبو محمد ابن الأكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني قال : توفي شيخنا وأستاذنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازي البجلي الحافظ رحمه الله
١٠ لثلاث خلون من المحرم سنة اربع عشرة واربعمئة ، حدث عن الحسن بن حبيب ، وخيثمة بن سليمان ، وغيرهما من الشيوخ ، وكان ثقة مأموناً حافظا لم أر أحفظَ منه في حديث الشاميين ، ذكر أن مولده سنة ثلاثين وثلاث مئة وقال أبو بكر الحداد ما لقينا مثله في الحفظ والخبرة وذكر ابو علي الاهوازي ان مولده كان في يوم الخميس ، وقال : كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال ما رأيت مثله في معناه

١٥ تمام بن نجيح الاسدي

قيل أنه دمشقي ، وأظنه حلبيا ، حدث عن الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، وعون بن عبد الله بن عتبة ، وسليمان بن موسى ، وعطاء بن أبي رباح ، حدث عنه سفيان الثوري ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد الحمصيان ، ومبشر بن اسماعيل ومحمد بن جابر الحلبيان ، ويحيى بن سلام الإفريقي ، وابراهيم بن المبارك

٢٠ أخبرنا أبو المظفر القشيري (انا) ابو سعد الجنزروذي (انا) ابو عمرو بن حمدان (انا) ابو يعلى (نا) الحكم بن موسى (نا) مبشر بن اسماعيل الحلبي عن تمام بن نجيح الاسدي عن الحسن

★ عن انس (ص ٨/٣٣) قال قال رسول الله ﷺ ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا فيرى اللهُ في اول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً الا قال الله للملائكة اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (أنا) أبو الحسين بن النقور وابو القاسم بن البسري وابو نصر الزيني (ح) واخبرنا أبو الفضل بن ناصر وابو جعفر محمد بن عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود الهاشمي الخطيب وابو القاسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البناء ، قالوا (نا) ابو القاسم بن البُسري
[(ح) واخبرناه ابو الحسن محمد بن ابي الغنائم محمد بن محمد بن احمد بن المهتدي (انبا) ابو نصر الزيني[1]]
(ح) واخبرنا ابو البركات الانماطي (انا) عبد العزيز بن علي بن احمد السكري ، قالوا ٥ (انا) ابو طاهر المخلص (نا) عبد الله بن محمد (نا) عبد الجبار بن عاصم (نا) مبشر بن اسماعيل الحلبي عن تمام بن نجيح عن الحسن

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا يرى الله عز وجل في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلا قال الله عز وجل للملائكة أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ١٠

وفي رواية ابي جعفر وابن البناء وابي الحسن بن المهتدي (ثنا) تمام ، ورواه بقية عن تمام

اخبرناه أبو بكر الانصاري قال حدثنا الحسن بن علي املاء (انبا) ابو علي محمد بن احمد ابن يحيى العطشي (نا) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث املاء سنة اثنتين وثلاث مئة (نا) ابو تقي هشام بن عبد الملك (نا) بقية حدثني تمام بن نجيح قال سمعت الحسن يحدث ١٥

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا من الليل والنهار يرى الله عز وجل في اول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً الا قال الله للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة

أخبرنا ابو بكر بن المزرفي (نا) ابو الحسين بن المهتدي
(ح) وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الحسين بن النقور قالا (انا) عيسى بن علي ٢٠ (انا) عبد الله بن محمد (نا) داوود بن عمرو (نا) مبشر الحلبي ،

عن تمام بن نجيح قال كنت عند ابن سيرين فأتاه رجل فقال إني رأيت كأني أقطف الزيتونة فأعصره في أصلها فقال إن كنت صادقا فأنت على نكاح أمك قال فلقيت عون بن عتبة وكان شاهداً معنا عند ابن سيرين فقال ألم تسمع الرجل الذي سأل ابن سيرين عن الرؤيا ؟ قال قلت : بلى ، قال : فإني لقيته فقال اني رجعت ٢٥ إلى أمرأتي فناشدتها فاذا هي أمي

★ اخبرنا ابو منصور (ص ٣٤/٨) محمد بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذه (أنبا) أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس (انبا) أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي (نا) أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي (نا) يحيى بن عثمان (نا) بقية

(١) ساقطة من (ك ، ظ)

عن تمام بن نجيح قال كنت قاعدا عند محمد بن سيرين إذ أتاه رجل فقال إني رأيت الليلة أن طائراً نزل من السماء فوقع على ياسمينة فنتف منها ثم أنه طار حتى دخل في السماء قال فقال ابن سيرين هذا قبض علماء ، قال تمام : فلم تمض تلك السنة حتى مات الحسن وابن سيرين ومكحول وستة من العلماء سواهم فكانوا تسعة من علماء
٥ أهل الأرض ماتوا في تلك السنة

اخبرنا ابو البركات الأنماطي (انا) ثابت بن بندار (انا) محمد بن علي بن يعقوب (انا) محمد بن احمد البابسيري (انا) الاحوص بن الفضل (نا) أبي قال

قال ابو زكريا : تمام بن نجيح كان ينزل حلب ...... وقال في موضع آخر : تمام بن نجيح ثقة

١٠ اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر (انا) أبو صالح المؤذن (انبا) ابو الحسن بن السقا (نا) ابو العباس الأصم قال : سمعت عباس بن محمد يقول :

سمعت يحيى بن معين يقول تمام بن نجيح ثقة

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو بكر بن الطبري (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان (نا) ابو توبة الربيع بن نافع

١٥ (نا) اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح : وهو ثقة

انبأنا ابو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (انا) ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين بن الطيوري وابو الغنائم واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

(انا) محمد بن اسماعيل قال : تمام ابن نجيح الأسدي سمع عون بن عبد الله روى
٢٠ عنه مبشر بن اسماعيل وفيه نظر ، حديثه في الشاميين

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي اخبرنا اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف

(أنا) ابو احمد بن عدي قال : تمام بن نجيح الاسدي الدمشقي سمعت ابن حماد يقول قال البخاري : تمام بن نجيح الاسدي سمع عون بن عبد الله وفيه نظر

في نسخة ما شافهني به ابو عبد الله الخلال (أنبا) ابو القاسم بن منده (أنبا) أبو طاهر
٢٥ ابن سلمة (انبا) علي بن محمد

(ح) قال و (انا) ابن منده (انا) حمد بن عبد الله اجازة قالا (أنبا) ابو محمد بن ابي حاتم (أنبا) حرب بن اسماعيل فيما كتب الي قال

★ سألت أحمد عن تمام بن نجيح ، اظنه قال ما اعرفه (ص ٨/٣٥) يعني ما اعرف حقيقة امره ، قال وسمعت أبي يقول تمام بن نجيح ليس بقوي ، ضعيف

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو يعلى حمزة بن علي الثعلبي قالا
(انا) ابو الفرج الاسفرايني (انا) علي بن منير بن احمد (انا) الحسن بن رشيق (نا)
أبو عبد الرحمن النسائي قال : تمام بن نجيح لا يعجبني حديثه
أنبانا ابو محمد الاكفاني (نا) عبد العزيز لفظا (انبا) ابو امر بن الجبان اجازة (انبا)
احمد بن القاسم اجازة حدثني احمد بن طاهر بن النجم (أنبا) ابو عثمان سعيد بن عمرو قال ٥
سمعت أبا زرعة يقول تمام بن نجيح ضعيف
اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد (انبا) اسماعيل بن مسعدة (انا) حمزة بن يوسف
(انا) أبو احمد بن عدي قال : وتمام غير ثقة
ولتمام غير ما ذكرت من الروايات شيء يسير وعامة ما يرويه لا تتابعه الثقات عليه .

تمام بن الوليد ١٠

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم

اخبرنا ابو الحسين بن الفراء وابو غالب وابو عبد الله ابنا البناء قالوا (أنا) ابو جعفر
ابن المسلمة (أنبا) ابو طاهر المخلص (أنبا) احمد بن سليمان الطوسي
(نا) الزبير بن بكار في تسمية ولد الوليد قال : ولد الوليد روحاً وخالداً وتماماً
ومبشراً وحرباً ويزيد ويحيى وابراهيم وأبا عبيدة ومسروراً وصدقة لأمهات أولاد ١٥

[ذكر من اسمه (١)] تمصولت

تمصولت

ويقال طزملت ويقال طمزان ابو محمد الاسود البربري القائد ، ولي إمرة
دمشق وقيادة العساكر الشامية من قبل أبي علي المنصور الملقب بالحاكم ، وكان
رافضياً خبيثاً ، وأول ولايته في سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة ٢٠
قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي : فَرَدَّ الحاكم للقائد أبي محمد تمصولت
وجعله قائد جيوش الشام في رمضان من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة ، وقدم القائد
تمصولت إلى دمشق ونزل في القصر الذي للسلطان في يوم الأحد لخمس بقين من

---

(١) غير مثبتة في (سل)

ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وفي سنة ثلاث وتسعين ولّى القائد تصولت لغلام له أسود اسمه رشيد دمشق وخلع عليه ، وفي ربيع الآخر من هذه السنة دور القائد تصولت في دمشق رجلا مغربياً ونادى عليه هذا جزاء من يحب أبا بكر وعمر ، ثم أخرجه إلى الرماد ، ضربت عنقه هناك.

٥ حدثنا ابو الحسن بن المسلم الفرضي لفظاً قال دفع إلى رجل يعرف بجبير الكتامي ★ شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق فكان فيها وجاء (ص ٨/٣٦) طمزان الأسود سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة

قرأت بخط عبد المنعم بن النحوي وفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة اربع وتسعين : مات القائد المعزول عن دمشق ابو محمد تصولت بداريا ، وخرج القاضي ١٠ والقواد والاشراف إلى داريا صلوا عليه فكانت مدة ولايته سنة وشهرين كذا قرأت وفاة تصولت بخط شيخنا أبي محمد بن الاكفاني مما نقله من خط أبي الحسين الميداني وذكر انه كان في قدومه يوم السبت لاربع وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة .

ذكر من اسمه تميم

تميم بن اسماعيل

١٥ المعروف بفحل ، ويقال : فحل بن تميم ، قدم دمشق سنة سبع وثمانين وثلاثمئة والياً على دمشق من قبل الملقب بالحاكم ، ثم وليها في سنة تسعين وثلاث مئة ، فقدمها وأقام بها شهوراً من هذه السنة ، ثم هلك بها من علة عرضت له فاستعمل بعده على دمشق علي بن جعفر بن فلاح

قرأت بخط ابي محمد بن الاكفاني : جاء كتاب السلطان بولاية ابن [1] الفحل موضع ٢٠ جيش [2] يوم السبت لاحدى وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر ، يعني | سنة تسعين وثلاث مئة ، فركب وجلس في القصر وهنأه الناس بالولاية ومات القائد ابن الفحل يوم الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان يعني [3] | من السنة وقدم القائد علي بن [4] فلاح في غد يوم مات ابن الفحل

(١) الظاهر حذف ابن .

(٢) هو جيش بن الصمصامة ستأتي ترجمته في حرف الجيم

(٣) ساقطة من (ك ، ظ) .

٢٥ (٤) في (صل) ضبة فوق « ابن » اشارة إلى أن الصواب : علي بن جعفر بن فلاح ، ولكن كثيراً ما ينسبون إلى الأب وتارة الى الجد ، وتارة إلى أبي الجد

حدثني ابو الحسن الفقيه السلمي لفظاً قال: دفع إلي رجل يعرف بجبير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها اسماء الولاة بدمشق فكان فيها فحل بن تميم في سنة سبع وثمانين.

تميم بن أوس

ابن خارجة بن سود بن جذيمة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب ابو رقية الداري، له صحبة حدث عن النبي ﷺ روي عنه النبي ﷺ حديث الجساسة، وابن ٥ عباس وأنس بن مالك، وابو هريرة، وعبد الله بن موهب وقبيصة بن ذؤيب على ما قيل، وسليم بن عامر، وشرحبيل بن مسلم، وعبد الرحمن بن غنم، وعطاء بن يزيد الليثي، وروح بن زنباع، وكثير بن مرة، ووبرة بن عبد الرحمن، وزرارة بن اوفى، والازهر بن عبد الله، وكان يسكن فلسطين وقيل انه سكن دمشق

★ اخبرنا أبو بكر بن المزرفي (نا) ابو الحسين بن المهتدي اخبرنا (ص ٨/٣٧) عبيد الله بن احمد بن علي الصيدلاني (نا) محمد بن مخلد (نا) محمد بن هارون ابو نشيط (نا) ابو المغيرة

(نا) عبد الرحمن بن يزيد حدثني الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن اظنه عن فاطمة بنت قيس ان النبي ﷺ نادى في الناس: إنَّ الصلاة جامعة، ثم جلس على منبره، ثم اقبل علينا بوجهه فتبسم وقال: إني لم ادعكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لحديث حدثنيه تميم الداري، إن تميماً اتاني فبايعني وحسن اسلامه فاخبرني انه ركب ١٥ البحر في ناس من لخم وجذام في سفينة وذكر حديث الجساسة، هذا حديث غريب، والمحفوظ حديث عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس، وله عندنا طرق كثيرة اعلاها ما اخبرتنا به:

امُّ المجتبى العلوية قالت (انبا) ابراهيم بن منصور (أنبا) ابو بكر بن المقري (أنبا) ابو يعلى (نا) وهب بن بقية (انبا) خالد عن داود ٢٠

عن عامر قال دخلنا على فاطمة بنت قيس نسألها عن قضاء رسول الله ﷺ فيها فلما ذهبنا لنخرج قالت كما انتم احدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال وأراها أمرت بطعام يصنع فصنع فأرادت ان تحبسنا عليه، قالت بينا انا في المسجد وفيه أناس كأنما تقللهم اذ خرج الينا رسول الله ﷺ يضحك حتى كادت تبدو

نواجذه ، فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال : اني حدثت حديثاً فرحت به فخرجت لأحدثكم به لتفرحوا لفرح رسول الله ﷺ ، إن تميماً الداري حدثني أنه ركب البحر في نفر من اهل فلسطين فرمت بهم الريح الى جزيرة فخرجوا فاذا هم بشيء طويل الشعر كبير لا يدرون ما تحت الشعر اذكر او انثى ، فقلنا لها الا
٥ تخبرينا وتستخبرينا فقال [1] ما انا بمخبركم شيئاً ولا مستخبركم ولكن ائتوا هذا الدير فان فيه من هو فقير الى ان يخبركم ويستخبركم ، قالوا ما انت ؟ قالت انا الجساسة ، فأتينا الدير فاذا فيه انسان نَضِرٌ وَجْهُهُ ، بِهِ زَمَانَةٌ قال وأحسبه موثق ، قال : من انتم ؟ قلنا : نفر من العرب ، قال : هل خرج نبيكم ؟ قالوا : نعم ، قال فما صنعتم ؟ قلنا اتبعوه ، قال : اما ان ذلك خير لهم ، قال : فما فعلت فارس والروم ؟
١٠ قلنا : العرب تغزوهم ، قال : فما فعلت البحيرة ؟ قلنا : ملأى تدفق ، قال : فما فعل نخل بين الاردن وفلسطين ؟ قلنا : قد اطعم ، قال : فما فعل [2] عين زغر ؟ قال : تسقي ويسقى منها ، قال : انا الدجال ، أما اني سأطوْ الارض كلها ليس
★ طيبة (ص ٨/٣٨) قال رسول الله ﷺ طيبة المدينة لا يدخلها

اخبرنا ابو عبد الله الخلال (أنبا) ابراهيم بن منصور (انا) ابو بكر بن المقري (انا)
١٥ أبو يعلى (نا) منصور بن أبي مزاحم وداوود بن رشيد قالا (نا) إسماعيل بن عياش عن سهيل عن ابيه عن عطاء بن يزيد

عن تميم الداري أنَّ النبي ﷺ قال : انما الدينُ النصيحةُ إنما الدينُ النصيحةُ ، قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم

كذا يقول : اسماعيل بن عياش عن سهيل عن ابيه عن عطاء بن يزيد وسهيل يرويه
٢٠ عن عطاء نفسه لا عن ابيه عنه

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي وابو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا (انا) ابو محمد الصريفيني (أنبا) ابو القاسم بن حبابة (نا) ابو القاسم البغوي (نا) علي بن الجعد (انا) زهير عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد

عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ : إنَّ الدينَ النصيحةُ ، إنَّ الدين
٢٥ النصيحة ، ثلاثا قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال : لله عز وجل ، ولكتابه ، ولرسوله

(١) فوق قال : ضبة في (صل)
(٢) فوق فعل ضبة في (صل)

ولأئمة المؤمنين ـ او قال المسلمين ـ وعامتهم ، قال : هكذا قال سهيل

اخبرنا ابو القاسم بن الحصين (انا) ابو علي بن المذهب (انا) أحمد بن جعفر (نا) عبد الله بن أحمد حدثني أبي (نا) سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن ابي صالح ، عن عطاء بن يزيد الليثي ٥

عن تميم الداري ان رسول الله ﷺ قال : إنَّ الدينَ النصيحةُ إنَّ الدينَ النصيحةُ انَّ الدين النصيحةُ قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولنبية ولأئمة المؤمنين وعامتهم

وقد بيَّن محمد بن عباد المكي عن سفيان سماع سهيل إياه من عطاء فيما اخبرناه ابو القاسم بن الحصين

(انا) ابو علي التميمي (انا) ابو بكر القطيعي (نا) عبد الله بن احمد (نا) محمد ١٠ ابن عباد

(نا) سفيان بن عيينة قال قلت لسهيل بن ابي صالح في حديث حدثناه عمرو بن دينار عن القعقاع بن حكيم عن ابيه ، فقال سهيل : سمعته من الذي سمعه منه إني سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن تميم الداري انَّ النبي ﷺ مثل حديث ابي عن ابن عيينة وكذا رواه جماعة عن سهيل قد سقنا احاديثهم في كتاب « التالي لحديث ١٥ مالك العالي » فغنينا عن اعادتها

اخبرنا ابو عبد الله الخلال (نا) ابراهيم بن منصور (انا) ابو بكر بن المقري (انا) أبو يعلي (انا) ابو عبد الله احمد بن ابراهيم الشُّكري الدورقي (نا) محمد بن بكر البُرْساني ابو عثمان (ص ٣٩/٨) ★

(نا) ابو عاصم الحَبَطي وكان من خيار اهل البصرة وكان من اصحاب حزم ٢٠ وسلام بن ابي مطيع قال (نا) بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن تميم الداري عن رسول الله ﷺ قال : يقول الله عز وجل لِمَلَكِ الموت انطلق الى وليي ائتني به فإني قد ضربته [1] بالسراء والضراء فوجدته حيث احب ائتني به فلأريحه ، قال فينطلق ملك الموت ومعه خمس مئة من الملائكة معهم اكفان وحنوط من الجنة ومعهم ضبائر الريحان اصل الريحانة واحد ، وفي رأسها ٢٥ عشرون لوناً ، لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه ، ومعهم الحرير الأبيض ،

---

(١) كذا في جميع اصولنا ، ولعل الصواب : جربته .

فيه المسك الأذفر ، قال فيجلس ملك الموت عند رأسه ، ويحفونه الملائكة ، ويضع كل منهم يده على عضو من أعضائه ، ويبسط ذلك الحرير الأبيض ، والمسك الاذفر من تحت ذقنه ، ويفتح له باب الى الجنة ، فإنّ نفسه لتعلل عند ذلك بطرف الجنة مرة بارواحها ، ومرة بكسوتها ، ومرة بثمارها ، كما يعالل الصبيّ أهلُهُ اذا بكى ،
٥ قال وإن أزواجهُ ليبهشن عند ذلك ابتهاشا ، قال: وتنزو الروح قال البرساني تريد ان تخرج من العجلة الى ما تحب ، قال ويقول ملك الموت : اخرجي يا أيتها الروح الطيبة الى سدر مخضود ، وطلح منضود ، وظل ممدود ، وماء مسكوب ، قال ولملك الموت أشد لطفاً به من الوالدة بولدها ، يعرف أن ذلك الروح حبيب لربه ، فهو يلتمس بلطفه تحبباً لربه رضا الرب عنه فيسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، قال وقال
١٠ الله تبارك وتعالى (الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ) « ١٦ : ٣٢ » وقال (فأما إنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وجنةُ نعيم « ٥٦ : ٨٩ ») قال : روح من جهد الموت ، قال : وريحان يتلقى به ، قال : وجنة نعيم ، مقابلة ، وقال : فاذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد جزاك الله عني خيرا فقد كنت سريعاً بي الى طاعة الله بطيئاً بي عن معصية الله فقد نجوت وانجيت ، قال : ويقول الجسد للروح مثل
١٥ ذلك ، قال : وتبكي عليه بقاع الارض التي كان يطيع الله فيها وكل باب من السماء يصعد منه عمله او ينزل منه رزقه اربعين سنة ، قال : فاذا قبض ملك الموت روحه اقامت الخمس مئة من الملائكة عند جسده فلا يقلبه بنو آدم لشق إلا قلبته الملائكة قبلهم ، وعلته بأكفان قبل أكفان بني آدم وحنوط قبل حنوط بني آدم ويقوم من باب بيته الى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه بالاستغفار ، قال : فيصيح عند
★ ذلك ابليس صيحة عظيمة يتصدع منها بعض عظام جسده (ص ٨/٤٠) ويقول لجنوده : الويل لكم كيف تخلص هذا العبد منكم ، قال : فيقولون ان هذا كان عبدا معصوما ، قال : فاذا صعد ملك الموت بروحه الى السماء يستقبله جبريل في سبعين الفا من الملائكة كل يأتيه ببشارة من ربه سوى بشارة صاحبه ، قال : فإذا انتهى ملك الموت بروحه الى العرش ، قال : خر الروح ساجداً قال : يقول الله لملك الموت :
٢٥ انطلق بروح عبدي هذا فضعه في سِدْرٍ مَخْضُودٍ ، وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ، وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ، وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ، قال : فاذا وضع في قبره ، قال : جاءته الصلاة فكانت عن يمينه وجاءه الصيام فكان عن يساره ، وجاءه القرآن والذكر قال : فكانا عند رأسه ، وجاءه مشيه الى الصلاة فكان عند رجليه ، وجاءه الصبر فكان في ناحية القبر ، قال فيبعث الله عنقا من العذاب ، قال : فيأتيه عن يمينه ، قال : فتقول الصلاة : وراءك ، والله

ما زال دائبا عمره كله وإنما استراح الآن حين وضع في قبره ، قال : فيأتيه عن يساره فيقول الصيـــام مثل ذلك ، قال : ثم يأتيه عند رأسه ، قال : فيقول القرآن والذكر مثل ذلك ، قال ثم يأتيه من عند رجليه فيقول مشيه الى الصلاة مثل ذلك ، قال فلا يأتيه العذاب من ناحية يلتمس هل يجد اليه مساغا الا وجد وليَّ الله قد أخذ جنته ، قال : فينقمع العذاب عند ذلك فيخرج ، قال : ويقول الصبر لسائر الاعمال : ٥ أما إنه لم يمنعني أنْ أباشر انا بنفسي الا أني نظرتُ ما عندكم فان عجزتم كنت أنا صاحبَهُ ، فأما إذ أجزأتم عنه فأنا له ذخرٌ عند الصراط والميزان ، قال : ويبعث الله ملكين ابصارهما كالبرق الخاطف ، واصواتهما كالرعد القاصف ، وانيابهما كالصياصي وانفاسهما كاللهب يطـآن في اشعارهما ، قال : منكب كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا ، قد نزعت منهما الرأفة والرحمة ، يقال لهما منكر ونكير في يد كل واحد ١٠ منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لم يقلوها ، قال فيقولان له اجلس ، قال : فيجلس فيستوي جالسا قال وتقع أكفانه في حقويه قال فيقولان له : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومن يطيق الكلام عند ذلك وأنت تصف من الملكين ماتصف ؟ قال، فقال رسول الله ﷺ (يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ) ١٥ «١٤ : ٢٧» قال فيقول : ربي الله وحده لا شريك له ، وديني الاسلام الذي دانت به الملائكة ، ونبيي محمد ﷺ خاتم النبيين ، قال : فيقولان صدقت ، قال : فيدفعان القبر فيوسعانه من بين يديه أربعين ذراعا ، ومن خلفه أربعين ذراعا ، وعن يمينه أربعين ذراعا ، وعن شماله أربعين ذراعا ، ومن عند رأسه أربعين ذراعا ، ومن عند رجليه أربعين ذراعا قال فيوسعانه مايتي ذراع ، قال البرساني واحسبه قال : ٢٠ اربعون ذراعا يحاط به ، قال : ثم يقولان له : انظر فوقك ، قال : فينظر فوقه فاذا باب مفتوح الى الجنة ، قال : فيقولان له : وليَّ الله هذا منزلك إذ أطعت الله قال : فقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده ، إنه يصل الى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد ابداً ، ثم يقال له انظر تحتك فينظر تحته فاذا باب مفتوح الى النار قال فيقولان يا وليَّ الله نجوت ، آخر ما (ص ٨/٤١) عليك ، قال : فقال ★ رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد ابداً ، قال : قالت عائشة يفتح له سبعة وسبعون بابا الى الجنة يأتيه ريحها وبردها حتى يبعثه الله ، قال : فيقول الله للملك الموت انطلق الى عدوي فائتني به فإني قد بسطت له في رزقي ، وسربلته نعمتي ، فأبى إلا معصيتي فائتني به لأنتقم منه ، قال :

فينطلق اليه ملك الموت في اكره صورة ما رآها أحد من الناس قط ، له اثنتا عشرة عينا ومعه سفود من النار كثير الشوك ، ومعه خمسمائة من الملائكة معهم نحاس وجمر من جمر جهنم ، ومعه سياط من نار لينها لين السياط ، وهي نار تأجج ، قال : فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربة يغيب اصل كل شوكة من ذلك السفود في اصل كل شعرة وعرق وظفر قال : ثم يلويه ليا شديداً قال فينزع روحه من اظفار قدميه قال فيلقيها في عقبيه ، قال فيسكر عدو الله عند ذلك سكرة فيرفّه ملك الموت عنه ، قال : فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط ، قال ثم ينتره ملك الموت نترة ، قال : فينزع روحه من عقبيه فيلقيها في ركبتيه ، ثم يسكر عدو الله سكرة عند ذلك فيرفه ملك الموت عنه قال فتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط قال فينتره ملك الموت نترة فينزع روحه من ركبتيه فيلقيها في حقويه ، قال : فيسكر عدو الله سكرة فيرفّه ملك الموت عنه ، قال : وتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط قال كذلك الى صدره ، ثم كذلك الى حلقه ، قال : ثم تبسط الملائكة ذلك النحاس وجمر جهنم تحت ذقنه ، قال : ويقول ملك الموت اخرجي ايتها الروح اللعينة الملعونة الى سموم وحميم ، وظل من يحموم ، لا بارد ولا كريم ، قال : فاذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد : جزاكَ اللهُ عني شراً فقد كنت مسرعا بي الى معصية الله بطيئا بي عن طاعة الله فقد هلكت واهلكت ، قال : ويقول الجسد للروح مثل ذلك فتلعنه بقاع الارض التي كان يعصي الله عليها وتنطلق جنود ابليس يبشرونه بأنهم قد اوردوا عبدا من ولد آدم النار ، قال : فاذا وضع في قبره ضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه حتى تدخل اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ، قال : ويبعث الله اليه افاعي دهماً كأعناق الإبل يأخذون بأرنبته وابهامي قدميه فتقرضه حتى يلتقين في وسطه قال ويبعث الله ملكين ابصارهما كالبرق الخاطف واصواتها كالرعد القاصف وانيابهما كالصياصي وانفاسهما كاللهب يطآن في اشعارهما ، بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نزعت منهما الرأفة والرحمة يقال لهما منكر ونكير في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لم يقلوها ، قال : فيقولان له اجلس قال : فيجلس فيستوي جالسا قال وتقع اكفانه في حقويه ، قال : فيقولان من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : لا أدري ، قال : فيقولان له لا دريت ولا تليت ، قال فيضربانه ضربة يتطاير شراره في قبره ، ثم يعودان ، قال : فيقولان له : انظر فوقك ، قال : فينظر فاذا باب مفتوح من الجنة ، قال فيقولان له : عدو الله هذا منزلك لو كنت اطعت الله ، قال قال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه عند ذلك حسرة لا (ص ٨/٤٢) ترتد ابداً ،

قال فيقولان له : انظر تحتك قال فينظر تحته فاذا باب مفتوح الى النار قال فيقولان : عدو الله هذا منزلك اذ عصيت الله فقال رسول الله ﷺ والذي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه عند ذلك حسرة لا ترتد أبداً قال وقالت عائشة : ويفتح له سبعة وسبعون بابا الى النار يأتيه حرها وسمومها حتى يبعثه الله اليها .

آخر الثامن والتسعين ٥

يتلوه (أنبا) ابو البركات الأنماطي ، وابو العز ثابت بن منصور ، قالا (أنا) احمد بن الحسن

بلغت سماعاً على والدي الامام العالم الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله وكتب القاسم بن علي بن الحسن في الثامن عشر من ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة بمنزله بدمشق حماها الله .

---

(١) [بلغ] جميعه سماعا على مؤلفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة ابي القاسم علي بن الحسن بن ١٠

(٢) هبة الله الشافعي ادام الله عزه ولده ابو الفتح وحفيده ابو طاهر بن القاسم ، وبنو أخيه ابو البركات الحسن ، وابو المظفر يوسف

(٣) وابو منصور عبد الرحمن ومحمد بن الحسن بن هبة الله ، والشيخ الفقيه الامام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد [و] سعد الله بن عمر ١٥

(٤) البغدادي الحنفي ، والشيخ الصالح أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن كرما الصلحي ، وشمس الدولة ابو الحارث عبد الرحمن

(٥) ابن محمد بن مرشد بن منقذ ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن ابي المضاء الوزير ، وعلي بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي

(٦) [و] ابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان وفتاه مقبل ، وابو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وابو منصور بن ابي محمد بن المصيصي وابو الفضل ٢٠

(٧) [يحيى] وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان ، والقاضي ابو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي بقراءة

(٨) محمد بن سيدهم بن هبة الله الهراس ، واسماعيل بن حماد الدمشقي ، وياروق ابن دردكين بن عبد الله ، وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ٢٥

(٩) وتركان شاه بن قراجا وزين قربون وابراهيم بن غازي بن سليمان وابراهيم بن مهدي بن علي وعلي بن معالي بن نحرير ومحاسن بن
(١٠) آل خضر بن نحرير الشواغرة ، ويوسف بن مجلي بن ابراهيم ، وعلي بن مفرج بن ابي القاسم النابلسي ، ومحسن بن علي بن محسن الشاغوري
٥ (١١) وخليل بن حسان بن مفرج وابو الحسين علي بن هبة الله بن خالدون وأبو القسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وعبد
(١٢) العزيز بن عثمان بن كرم ، ويوسف بن عمر بن ابي القاسم الاندلسي ، وعثمان ابن ابي القاسم بن عبد الباقي الطيان ، وابو محمد بن ابي الحسن وابنه
(١٣) وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ، وحضر ابنه عبد الرحمن وصبح بن طريف بن
١٠ صبح ، ويوسف بن ابي نصر بن فرج ، ورزبة بن نصر بن علي .
(١٤) الفارسيان ، وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المغربي ، ونصر الله بن علي الخنقي ، وصالح بن عبد الرحمن بن عبد الله ، وهبة الله
(١٥) بن حسن بن نصر ، وعبد الله بن محمد الاندلسي ، ونصر بن داود بن وليد ، ومحمد بن هبة بن محمد الشيرازي ، ويوسف بن ابي بكر بن
١٥ (١٦) محمد المروزي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وكاتب السماع الفقير الى رحمة الله تعالى ابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور
(١٧) ابن نسيم بن الحسين الشافعي رضي الله عنه وعن ابويه ، وذلك في يوم الجمعة الخامس من المحرم سنة احدى وستين وخمس مئة
(١٨) في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى ، والحمد لله وحده وصلواته على
٢٠ محمد وآله وسلم تسليما وصح

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد
(٢) القاسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه أخوه الشيخ ابو الفتح الحسن بقراءة القاضي
٢٥ (٣) الامام بهاء الدين ابي المواهب الحسن اخوه الفقيه شمس الدين ابو القاسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي
(٤) والشيخ ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، ومهدي بن يوسف بن حجاج الكتامي ، والشيخ ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي ، وعبد الله

(٥) ابن علي بن عبد الله التونسي ، وابوا العباس احمد بن علي بن يعلى السلمي ، واحمد بن ناصر ابن طعان الطريفي ، وحمزة بن يوسف بن عبد الله الجوهري

(٦) وابو الحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، ومحمد بن عيسى بن احمد الكناني ، وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ، وابو عبد الغني بن ابي المكارم الفراء

(٧) وابو الحسن علي بن سعد الله بن المظفر السلمي ، واسماعيل بن جوهر بن عبد الله الفرا ، وابراهيم وطاهر ابنا بركات بن ابراهيم الخشوعي ٥

(٨) والشيخ ابو بكر بن ابي الحسين بن الشقيري ، وكاتب السماع الحسن بن علي بن ابراهيم الأنصاري الصقلي ، وذلك في نوب

(٩) آخرها في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ، وسمع آخرون اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا ١٠

(١٠) الأصل رحم الله مصنفه وكاتبه والناظر فيه وصح ذلك وثبت والحمد لله رب العالمين في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

(٢) ابي محمد القاسم بن الامام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ولده ابو القاسم علي بقراءة [الشيخ] ١٥

(٣) الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر بن اسماعيل

(٤) القرطبي ، وابناه ابو الخير محمد وابو الحسين اسماعيل ، والفقيه ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله الاسدي ٢٠

(٥) وابو عبد الله محمد بن علي بن مرمى الانصاري وابنه علي ، وابو عبد الله محمد ابن عبد الملك بن عبد الله ، والفقيهان

(٦) ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وابو بكر بن حرز الله بن حجاج ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن

(٧) نسيم وابو منصور بن احمد بن محمد بن صصرى ، وابو الفضل محمد بن عسكر
ابن اللحية ، وابو محمد عبد السلام بن ابي بكر
(٨) ابن ابراهيم وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو طالب بن علي
ابن أبي الفرج وأبو علي الحسن بن علي
٥ (٩) ابن ابراهيم الانصاري ، والقاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ،
وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك
(١٠) وابو موسى بن عيسى بن موسى ، وابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وابو
(١١) عبد الله محمد بن ابي بكر ، وابنه ابراهيم ، ومحمد بن ميمون بن مالك ،
١٠ وعمر بن عنس بن معالي ، ومحمد بن احمد بن سليمان
(١٢) وفرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو محمد
عبد الغني بن علي بن سليمان
(١٣) ومثبت السماع بدل بن ابي المعمر بن اسماعيل التبريزي ، وذلك في شهر
جمادى الآخر سنة تسع وثمانين وخمس مئة

---

١٥ (١) سمع جميع هذا الجزء والذي قبله وهما السابع والتسعون والثامن والتسعون ومن
الجزء الذي قبلهما من موضع
(٢) البلاغ بخط القارىء الى هنا على الشيخ الأجل العالم الاوحد محدث الشام جمال
الاسلام تقي الدين بقية المشايخ
(٣) ابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم الشافعي دام بقاؤه ، بحق
٢٠ سماعه من الحافظ والملحق فباجازته الموجودة
(٤) بقراءة الفقيه العالم الفاضل الامام محب الدين ابي محمد عبد العزيز بن الحسين بن
عبد العزيز بن هلالة في مجلسين في يوم
(٥) واحد الجماعة الامام العالم تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
ابن الانماطي ، وابو بكر محمد ابنه أهداه

(٦) الله ، والامام تقي الدين ابو التقى صالح بن اسماعيل بن احمد الهطي ، والزاهد
شمس الدين ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

(٧) ابن صابر السلمي ، وابنه ابو المعالي عبد الله ، وابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن فرج الرعيني القرطبي ، ومحمد بن يوسف بن

(٨) محمد بن ابي يداس البرزالي الاشبيلي ، وسالم بن عبد الله المالقي قيم دار الحديث ٥
وبوابه الاندلسيون وسمع المجلس

(٩) لها وعَلَيَّ وهو من اول الميعاد الى آخر الملحق في أواخر الجزء السابع والتسعين
وقد علمت عليه بخطي أثناء سماعها

(١٠) وهو شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي الفضل المرسي ، وحسن
ابن عطية الميلي وسمع ١٠

(١١) من اول المقروء وهو أول المجلسين الى آخر الجزء السابع والتسعين ظهير الدين
حمزة بن يعقوب الهواري وسمع

(١٢) من موضع اسمائها عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي ،
وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم

(١٣) التونسي الى قبل آخر الجزء السابع والسبعين بثلاثة قوائم واسطر وقد كتبت ١٥
اسماؤهما في الطرة وهو آخر الملحق

(١٤) وصح ذلك وثبت في يوم واحد وفي مجلسي يوم الثلاثاء سلخ جمادى الآخرة ،
سنة اربع

(١٥) عشرة وستمائة بدار الحديث والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على محمد نبيه وآله
وذلك بدمشق

نسخه وما تقدمه
عمر بن علي القرشي

فرغ من هذا الجزء وما تقدمه سماعا
بعد [تحصيله ومقابلته اسماعيل]
الانماطي وولده محمد

سمعه وعارض به كتابه وما قبله
وما بعده من هذه المجلدة احمد بن
عبد الرحمن غفر الله تعالى له

الجزء التاسع والتسعون من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها

تصنيف

الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
سماع لولده القاسم بن علي بن الحسن واجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله

(١) سمع هذا الجزء على القاضي الامام الصدر الاوحد شمس الدين
(٢) ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي بسماعه من مؤلفه
(٣) والملحق باجازته منه وما ليه من حديث لعمر بن سيار والداراني
(٤) وابي الوقت فباجازته منهم بقراءة زكي الدين ابي عبد الله
(٥) محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ابنه يوسف وامين الدين ابو الفضل
(٦) عبد المحسن بن حمود بن المحسن الحلبي وابنه عبد المنعم حضر
(٧) وهو في السنة الثالثة وابو الفتح بن ابي العز بن ابي طالب
(٨) الصفار وابو حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني
(٩) واحمد بن عبد الله بن المسلم الازدي وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز
(١٠) القرشي ومحمد وعلي ابنا داود بن ياقوت الصارمي ومحمود
(١١) بن موسى بن حسين التركاني ومحمد بن احمد بن ابي عيسى
(١٢) المايرقي (١) ومحمود بن عريب بن محمود الدمشقي وكاتب
(١٣) الاسماء محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي
(١٤) وابنه ابو بكر محمد وذلك في مجلسين آخرهما
(١٥) يوم الاحد حادي عشر رجب
(١٦) سنة اثنين وثلاثين وستمائة صح

---

(١) ورد هذا الاسم على اول ص في الجزء (٩٤) الميورقي .

(١) سمع من اوله الى البلاغ بخط القاري وهو آخر ترجمة تميم الداري على
(٢) الشيخ الامام العالم الزاهد الورع زين الأمناء ابي البركات الحسن
(٣) ابن محمد بن الحسن الشافعي اثابه الله الجنة بسماعه فيه والملحق باجازته
(٤) من عمه مؤلفه تغمده الله برحمته بقراءة مولانا القاضي الاشرف بهاء الدين
(٥) سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة سفير الخلافة المعظمة ٥
(٦) ابي العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم
(٧) ابن ابي المجد علي بن الحسن البيساني ايده الله فتياه سيف الدين سنقر
(٨) التركي وايبك الرومي وابو القاسم علي بن عبد اللطيف بن المسمع
(٩) وابو العباس احمد بن ابي الحسين هبة الله بن تاج الامناء ابي الفضائل احمد
(١٠) ابن الحسن والامام العالم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ١٠
(١١) الاشبيلي وعمر بن محمد بن منصور الاميني وهذا خطه عفا الله عنه
(١٢) وصح وثبت منتصف شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة
(١٣) بمنزل المسمع عمر بطول بقائه والحمد لله حق حمده وصلواته على آله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا والدي الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن رحمه الله

أخبرنا ابو البركات الانماطي وابو العز ثابت بن منصور قالا (أنبا) أبو طاهر الباقلاني
زاد الانماطي وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : (انا) محمد بن الحسن بن أحمد (انا) محمد بن
أحمد بن إسحاق (أنبا) ابو حفص عمر بن احمد الأهوازي

٥ (نا) خليفة بن خياط قال ومن بني مرة ابن أدد وهم عاملة ولخم وجذام بنو
عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَدٍ قال محمد بن اسحاق : فمن لخم – وهو مالك بن عدي
ابن الحارث بن مرة بن أدد – الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لخم .
قال ابن اسحاق والكلبي : تميم الداري : تميم بن اوس بن خارجة بن سُود بن جذيمة
ابن ذَرّاع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب ، قال محمد بن عمر : يكنى ابا رقية .

١٠ أخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد قالت (أنبا) أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي (انا)
أبو بكر بن المقري (انا) ابو الطيب محمد بن جعفر (انا) عبيد الله بن سعد بن ابراهيم
الزهري (نا) عمي عن أبيه

عن ابن إسحاق قال : وتميم الداري : تميم بن اوس من لخم

[. . . (1) علي بن الأسعد (أنا) الحسن بن علي الجوهري (انا) علي بن محمد بن احمد بن لولو
١٥ (انا) محمد بن الحسين ابن شهريار

(نا) أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ
ممن سكن الشام : تميم الداري ، وهو تميم بن اوس بن خارجة .

وحدثنا عمي رحمه الله (أنا) أبو طالب بن يوسف (انا) الجوهري قراءة (1)]
قرأت على أبي غالب بن البناء عن ابي محمد الجوهري (انا) محمد بن العباس بن احمد
ابن معروف (نا) ابو الفهم

---

(1) هذا النص ملحق على الهامش لم تظهر ثلاث كلمات من أوله

(نا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الرابعة من لخم — وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَدِ بن يَشْجُب بن عريب — تميم بن أوس بن خارجة بن سُود بن جذيمة بن دَرّاع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نُمارة بن لخم وفد على النبي ﷺ واسلم ومعه اخوه نعيم بن أوس وعدة من الداريين .

اخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع (أنبا) أبو عمرو بن منده (انا) الحسن بن محمد بن يوسف ٥
(أنا) احمد بن محمد بن عمر (نا) أبو بكر بن أبي الدنيا

(نا) محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة تميم بن أوس الداري بطن من لخم ، ويكنى ابا رُقيّة لم يزل بالمدينة حتى تحول الى الشام بعد قتل عثمان .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي في كتابه ، واخبرني ابو الفضل بن ناصر عنه
(انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو الحسين بن المظفر (انا) ابو علي احمد بن علي المدايني ١٠

(انبا) أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال : ومن لخم بن عدي — ابن مرة بن ادد بن مهيسع [1] بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبأ — تميم الداري وهو من بني عبد الدار بن هاني بن حبيب بن نُمارة من لخم فيا حدثنا ابن هشام عن زياد عن ابن اسحاق .

واما غير ابن هشام فيروي عن ابن اسحاق : تميم بن اوس بن سود بن جذيمة ١٥
ابن عدي ابن الدار بن (ص ٩/٤) هانيء له احاديث . ★

اخبرنا ابو البركات الأنماطي (انا) احمد بن الحسن بن خيرون (انا) محمد بن علي بن يعقوب (انا) محمد بن احمد بن محمد (انا) الاخوص بن المفضل بن غسان (انا) ابي قال :

قال ابو زكريا : تميم الداري ابو رقية هانيء له احاديث .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الفضل بن البقال (أنا) ابو الحسن الحمامي (انبا) ٢٠
ابراهيم بن احمد بن الحسن (انا) ابراهيم بن ابي امية قال :

سمعت نوح بن حبيب يقول : تميم الداري : تميم بن اوس سمعته من علي وهشام بن عمار ، وسمعت هشام بن عمار يقول : تميم الداري يكنى ابا رقية .

---

(١) كذا في (صل) واوتها ضبة اشارة الى خطئها وصوابها : هميسع

أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وابو الحسن مكي بن ابي طالب قالا (انا) ابو بكر احمد بن علي بن خلف (أنبا) ابو عبد الله الحافظ

(ح) واخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر (انبا) ابو صالح احمد بن عبد الملك (انبا) علي ابن محمد بن علي قالا (ثنا) ابو العباس الاصم قال سمعت العباس بن محمد

٥ (ح) واخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي (انبا) ابو عبد الله ابن منده قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت عباس الدوري يقول

سمعت يحيى بن معين يقول : تميم الداري يكنى أبا رقية .

اخبرنا (١) ابو القاسم زاهر بن طاهر انبأنا ابو بكر البيهقي

(ح) واخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد اخبرنا ابو بكر الطبري قالا (انبا) ابو الحسين

١٠ ابن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان قال :

اخبرني أبو محمد الرملي قال لم يكن لتميم ذَكَر انما كانت له ابنة تسمى رقية فكني بها .

زاد ابن الطبري قال يعقوب : وتميم الداري وابو هند الداري يقال هما أخوان ، وتميم يكنى أبا رقية .

١٥ اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني (نا) عبد العزيز الكتاني (انا) تمام بن محمد (انا) جعفر بن محمد بن جعفر

(نا) ابو زرعة الدمشقي قال : تميم بن اوس الداري ، تميم بن اوس بن خارجة ابن سُود بن وداع (٢) بن عدي بن الدار .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو الحسين بن الآبنوسي (انبا) ابو القاسم عبد الله بن

٢٠ عتاب (انبا) احمد بن عمير اجازة

(ح) واخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد (انبا) الحسن بن احمد (انبا) علي بن الحسن (انا) عبد الوهاب بن الحسن

---

(١) كتب فوق أخبرنا في (صل) كلمة : مقدم

(٢) في (صل) ضبة فوق وداع

(انا) احمد بن عمير قال : سمعت محمود بن سميع يقول : تميم بن اوس الداري ابن خارجة بن سود بن خزيمة (١) بن وادع وقال الكلابي وداع (١) بن على بن عدي ابن الدار بن هانئ (٢) ، وقال الكلابي هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم يكنى ابا رقية لا عقب له مات ، وقال الكلابي توفي بالشام .

الصواب ابن ذرّاع وهانئ ٥

أنبأنا ابو الغنائم محمد بن علي ، وحدثنا ابو الفضل بن ناصر (انبا) احمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد ، زاد احمد : ومحمد بن الحسن قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

(انا) محمد بن اسماعيل البخاري (ص ٩/٥) قال : تميم بن اوس ابو رقية الداري ★ نزل الشام اخو ابي هند الداري (٣) ١٠

اخبرنا ابو بكر محمد بن العباس (انا) احمد بن منصور (انا) محمد بن عبد الله بن حمدون (انا) مكي بن عبدان قال :

سمعت مسلم ابن الحجاج يقول : ابو رقية تميم بن اوس الداري له صحبة

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن ابراهيم (انا) عبيد الله بن سعيد بن حاتم (انبا) الحصيب بن عبد الله ١٥

(انا) عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي ، أخبرني ابي قال : ابو رقية تميم الداري اخو ابي هند بن اوس .

اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد (انا) نصر بن ابراهيم (انا) سليم بن ايوب (انبا) طاهر ابن محمد بن سليمان (نا) علي بن ابراهيم بن احمد

(نا) يزيد بن محمد بن أياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : تميم الداري ٢٠ هو تميم بن أوس .

---

(١) فوقها ضبة في (صل)

(٢) فوق « ها » من « ضبة في (صل)

(٣) كتب على الهامش اول من « ما يلي : آخر السادس والعشرين بعد المئة ، والظاهر انها تجزئة لنسخة اخرى

أخبرنا ابو محمد حمزة بن العباس وابو الفضل احمد بن محمد في كتابيهما وحدثني ابو بكر اللفتواني عنهما قالا (انا) ابو الفضل الباطرقاني (أنا) ابو عبد الله بن منده

(انبا) ابو سعيد بن يونس قال : تميم بن أوس اللخمي ثم الداري يكنى ابا رقية قدم مصر ، وقيل ان قدومه كان لغزو البحر روى عنه من أهل مصر علي بن رباح ٥ وموسى بن نصير .

كتب الي ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني ابو بكر اللفتواني عنه أنا عمي ابو القاسم عن ابيه ابي عبد الله قال :

قال لنا ابو سعيد بن يونس : تميم بن اوس الداري صاحب رسول الله ﷺ كان ينزل دمشق يقال قدم الى مصر حدث عنه من اهل مصر علي بن رباح بحديث واحد .

١٠ اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي

(انا) ابو عبد الله بن منده قال : تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة (١) وقيل ابن سواد بن خزيمة بن ذرّاع بن عدي بن الدار بن هانىء بن حبيب بن انمار (١) بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ يكنى ابا رقية ، نسبه محمد بن اسحاق ، وكناه شرحبيل بن مسلم ، روى عنه النبي ﷺ حديث الجسّاسة نزل فلسطين واقطعه ١٥ النبي ﷺ بها ارضاً .

قرأت على ابي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

(ح) وحدثنا خالي القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي (انا) ابو الفتح نصر بن ابراهيم (انا) ابو زكريا البخاري

(انا) عبد الغني بن سعيد قال : ابو رقية تميم الداري

٢٠ قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا قال : أما رُقيّة بضم الراء وفتح القاف والياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها ابو رُقيّة تميمُ بن أوس الداري له صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، روى عنه ابن عباس وغيره ، قدم مصر روى عنه من أهل مصر علي بن رباح وموسى بن نصير ، قال « واما نُمارة »

---

(١) فوق كل من « خزيمة » و « ابن أنمار » ضبة في (صل)

★ (ص ٩/٦) اوله نون وبعد الألف راء فهو نُمارة بن لخم بن عدي منهم : الدار بن هانىء ابن حبيب بن نُمارة رهط تميم الداري واخيه أبي هند .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (أنبا) احمد ابن معروف (انا) الحارث بن أبي أسامة (نا) محمد بن سعد (انا) محمد بن عمر حدثني محمد ابن عبد الله ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

(ح) قال واخبرنا هشام بن محمد الكلبي

(نا) عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن ابيه قالا قدم وفد الداريين على رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك وهم عشرة نفر فيهم تميم ونعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن دَرَّاع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نُمارة ابن لخم ويزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن جبلة بن صَفّار قال الواقدي صَفّارة ، وقال هشام صفار بن ربيعة بن دراع بن عدي بن الدار وجبلة بن مالك بن صَفّارة وابو هند والطيب ابنا ذر [وهو عبد الله بن رزين بن عميت بن ربيعة بن دَرَّاع (١)] ، وهانىء ابن حبيب وعزيز ومرة (٢) ابنا مالك بن سواد بن جذيمة فأسلموا وسمى رسول الله ﷺ الطيب عبد الله وسمى عزيزاً عبد الرحمن

---

(١) زيادة من طبقات ابن سعد

(٢) كذا في (صل) وفي الاصابة (٢/٤٧٩) عزرة بن مالك ذكر الواقدي انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو وأخوه فروة بن مالك فأسلما واستدركه ابن فتحون ، وفي الاصابة (٢/٤٢١) عبد الرحمن بن مالك بن شداد الداري ، يأتي خبره في ترجمة اخيه عروة ، قال ابن حبان تبعاً للواقدي كان اسمه عروة اسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، وقال ابن الكلبي كان اسمه مروان اسماه عبد الرحمن ، استدركه ابن فتحون وابو موسى وفي الاصابة (ص ٢/٤٧٧) عروة بن مالك بن شداد بن خزيمة – وقيل : جذيمة – بن دراع بن عدي بن الدار بن هانىء الداري . قال المستغفري غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسماه عبد الرحمن ، اورده ابو موسى (قلت) وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم انما غير اسم مروان اخاه [كذا] ، والاول هو الذي ذكره الواقدي باسناده ، وفي الاصابة (٣/٥٦٦) نعيم بن اوس الداري اخو تميم ، قال ابو عمر يقال انه وفد مع أخيه ، وقال ابن منده له ذكر في حديث ، وقد اورده الواقدي في المغازي من طريق عبد الله [الصواب عبيد الله] بن عبد الله بن عتبة قال : قدم وفد الداريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة : هانىء بن حبيب ، والفاكه بن النعمان وجبلة [كذا] بن مالك ، وعروة بن مالك ، وقيس بن مالك ، واخوه مرة ، وابو هند ، واخوه الطيب ، وتميم بن اوس واخوه نعيم ، ويزيد بن قيس ، فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الطيب عبد الله ، وسمى عروة عبد الرحمن .

ومن هذا يظهر أن التصحيف قد دخل بعض هذه الاسماء

وأهدى هانىء بن حبيب لرسول الله ﷺ راوية خمر وأفراساً وقباء مخوصا[(١)] بالذهب فقبل الافراس والقباء وأعطاه العباس بن عبد المطلب ، فقال : ما أصنع به ؟ قال تنزع الذهب فتحليه نساءك أو تستنفقه ثم تبيع الديباج فتأخذ ثمنه فباعه العباس من رجل من يهود بثمانية آلاف درهم .

٥ وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال لاحداهما : حِبْرَى ، والأخرى : بيت عينون ، فإن فتح الله عليك الشام فهبهما لي ، قال فهما لك ، فلما قام أبو بكر أعطاه ذلك وكتب له به كتاباً واقام وفد الداريين حتى توفي رسول الله ﷺ . وأوصى لهم بجاد[(٢)] مئة وسق .

قرأت بخط أبي عبد الله الصوري : كذا في الأصل : در بالدال ، والمشهور : بر بالباء :
١٠ وهو عبد الله بن در بن عميت بن ربيعة بن دراع ، رواه عن الواقدي عن محمد بن عبد الله في موضع آخر فقال : بالباء والراء كما قاله الصوري .

انبأنا ابو سعيد المطرز وابو علي الحداد قالا (انبا) ابو نعيم (نا) أحمد بن جعفر بن سالم (نا) يحيى بن عبد الباقي الاذني (نا) سعيد بن زياد بن فايد ابن زياد بن أبي هند الداري حدثني زياد بن فايد عن ابيه فايد بن زياد

١٥ عن جده زياد بن ابي هند الداري قال : قدمنا على رسول الله ﷺ بمكة ونحن ★ ستة نفر : تميم بن اوس (ص ٩/٧) ونعيم اخوه ، ويزيد بن قيس ، وابو هند بن عبد الله ، واخوه الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وفاكه ابن النعمان ، فأسلمنا وسألناه أن يعطينا أرضاً من أرض الشام فأعطانا وكتب لنا في جلد أدم كتاباً فيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة قال ابو هند
٢٠ فلما هاجر رسول الله ﷺ الى المدينة قدمنا عليه فسألناه ان يجدد لنا كتاباً فكتب لنا كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أنطى محمد رسول الله تميم الداري وأصحابه

وفيه : وشهد ابو بكر بن أبي قحافة ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ،

---

(١) في (صل) مخرصاً والتصحيح من طبقات ابن سعد وفي النهاية : وعليه ديباج مُخَوَّصٌ بالذهب أي منسوج به كخُوص النخل وهو ورقه .

(٢) كذا في (صل) وطبقات ابن سعد والظاهر أن صوابها : « بجاد » بالجيم ففي النهاية « البجاد » الكساء ، وفي المصباح « الوسق » حمل بعير .

وعلي بن أبي طالب ، ومعاوية بن أبي سفيان [١]

اخبرنا أبو القاسم الواسطي (أنا) ابو بكر الخطيب (انا) ابو علي الحسن بن الحسين ابن العباس النعالي (انا) أبو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سالم الجبلي (نا) يحيى بن عبد الباقي الأذني (حدثني) سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن ابي هند الداري (حدثني) زياد بن فايد عن أبيه فايد بن زياد عن جده زياد بن ابي هند

عن أبي هند الداري قال قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن ستة نفر : تميم بن أوس ، ونعيم بن أوس أخوه ، ويزيد بن قيس ، وابو هند بن عبد الله وهو صاحب الحديث ، وأخوه الطيب بن عبد الله ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وفايد بن عبد الرحمن ، فأسلمنا وسألنا رسول الله ﷺ أن يقطعنا من أرض الشام ، فقال رسول الله ﷺ سلوا حيث شئتم ، فقال تميم أرى أن نسأله بيت المقدس وكورها فقال أبو هند وكذلك[٢] يكون فيها ملك العرب وأخاف أن لا يتم لنا هذا فقال تميم فنسأله بيت حبرين وكورتها فقال ابو هند هذا أكبر وأكبر فقال فأين ترى ان نسأله فقال أرى أن نسأله القرى التي يقع فيها حصن[٣] تل مع آثار ابراهيم فقال تميم أصبت ووفقت ، قال فقال رسول الله ﷺ : يا تميم أتحب تخبرني بما كنتم فيه أو أخبرك فقال تميم بل تخبرنا يا رسول الله نزداد ايماناً فقال رسول الله ﷺ أردتم امراً فأراد هذا غيره ونعم الرأي رأى قال فدعى رسول الله ﷺ بقطعة جلد من أدم فكتب لنا فيها كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ذكر ما وهب محمد رسول الله للداريين إذا أعطاه الله الارض ، وهب لهم بيت عين وحبرون[٤] وبيت ابراهيم بمن فيهن لهم أبداً ، شهد عباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب .

---

(١) بعد هذه الكلمة في (صل) : واللفظ لحديث ابي نعيم ، وقد ضرب على هذه الجملة بخط وكتب فوقها بخط دقيق لا يكاد يظهر : يتلوه (أنا) ابو القاسم ، ولكن بعد هذه الجملة ما يلي : (أنبا) ابو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان الخ ، وقد وجدنا : اخبرنا ابو القاسم الواسطي الخ في س ٩ و ١٠ وقد وضعت اشارة في أول النص وآخره فوضعناه في موضعه وبهذا أصبحت جميع اصولنا متفقة تماماً .

(٢) في (صل) ضبة فوق : وكذلك

(٣) في (صل) ضبة فوق كلمة : حصن :

(٤) في (صل) ضبة فوق : بيت عين ، وفوق : وحبرون .

★ قال ثم دخل بالكتاب الى منزله فعالج في زاوية الرقعة وعساه شيء لا يعرف ، وعقده من خارج الرقعة بسير عقدين (ص٩/١٠) وخرج الينا به مطوياً وهو يقول : (اِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وهذا النَّبِيُّ والَّذِينَ آمَنُوا واللهُ وَلِيُّ المُؤْمِنِينَ « ٣ : ٦٨ ») ثم قال انصرفوا حتى تسمعوا بي قد هاجرت ، قال ابو هند
٥ فانصرفنا فلما هاجر رسول الله ﷺ الى المدينة قدمنا عليه فسألناه أن يجدد لنا كتاباً فكتب لنا كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أنطا محمد رسول الله ﷺ لتميم الداري وأصحابه إني أنطيتكم عين وحبرون[1] والرطوم[2] وبيت ابراهيم بدمنهم وجميع ما فيهم نطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم من بعدهم أبد الأبد فمن آذاهم فيها آذاه الله ، شهد ابو بكر بن أبي قحافة
١٠ وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وكتب[3] .

فلما قبض رسول الله ﷺ وولي ابو بكر وجه الجنود الى الشام فكتب لنا كتاباً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ من أبي بكر الصديق الى أبي عبيدة بن الجراح سلام عليك فإني أحمد اليك الله الذي لا إله الا هو ، أما بعد ، امنع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من الفساد في قرى الداريين وان كان اهلها قد جلوا عنها وأراد الداريون أن يزرعوها فليزرعوها فاذا رجع أهلها اليها فهي لهم وأحق بهم[4] والسلام عليك[5] | .

انبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان ثم أخبرنا أبو البركات الانماطي (انا) احمد
٢٠ ابن الحسن ابو طاهر قالا (انا) ابو علي بن شاذان (انا) عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي

---

(١) على عين وحبرون في (صل) ضبتان اشارة الى خطئها والصواب : عين حبرون
(٢) كذا في أصولنا ، وفي (صل) فوق الرطوم ما يشبه ان يكون ضبة ، وفي معجم البلدان (مادة حبرون) ومسالك الأمصار (١ / ١٧٤) والأنس الجليل (٤٢٩) المرطوم .
(٣) انظر نص هذا الكتاب ايضاً في معجم البلدان (مادة حبرون) وفي مسالك الأمصار
٢٥ (١ / ١٧٤) وفي : الانس الجليل (٤٢٩) .
(٤) فوق بهم ضبة في (صل)
(٥) آخر المنقول من س (٩) في (صل) .

(ح) وأخبرنا أبو البركات ايضاً (انا) طراد بن محمد (انبا) احمد بن علي بن الحسين (أنا) حامد بن محمد بن عبد الله (انا) علي بن عبد العزيز (نا) أبو عبيد القاسم بن سلام (نا) حجاج عن ابن جريج قال :

قال عكرمة لما أسلم تميم الداري قال يا رسول الله إنّ الله مظهرك على الارض كلها فهب لي قريتي من بيت لحم ، قال : هي لك ، قال وكتب له بها ، فلما ٥ استُخلف عمر وظهر على الشام جاء تميم بكتاب النبي ﷺ فقال عمر أنا شاهد ذلك ، فأعطاها إياه ، قال وبيت لحم هي القرية التي ولد عيسى بن مريم فيها .

قال أبو عبيد : تميم الداري فخذ من لخم او جذام .

قال : و (نا) أبو عبيد (نا) عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد أن عمر أمضى ذلك لتميم ، وقال ليس لك ان تبيع ، قال فهي في أيدي أهل بيته الى اليوم . ١٠

قال و (نا) أبو عبيد حدثني سعيد بن عفير عن ضمرة بن ربيعة

عن سماعة ان تميم الداري سأل رسول الله ﷺ أنْ يقطعه قريات بالشام عينون وفلاية والموضع الذي فيه قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب صلى الله عليهم وسلم قال وكان بها كمة ووطيّة قال فأعجب ذلك رسول الله ﷺ فقال اذا صليتُ فسلني ذلك ، ففعل فأقطعه إياهن بما فيهن ، فلما كان زمن عمر ، وفتح الله الشام ١٥ أمضى ذلك لهم .

قال ابو عبيد كان : اهل المدينة اذا اشتروا الدار قالوا بجميع اركاحها يريدون جميع نواحيها .

أخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفرضي (أنبا) ابو الفتح نصر بن ابراهيم الزاهد وابو القاسم علي ابن محمد بن أبي العلاء ، (انبا) ابو الحسن محمد بن عوف المزني (انا) ابو العباس محمد بن ٢٠ موسى بن (ص ٩ / ٨) السمسار (أنبا) أبو بكر محمد بن حريم (نا) حميد بن زنجويه (نا) ★ الهيثم بن عدي قال أنبأني يونس عن الزهري وثور بن يزيد

عن راشد بن سعد قالا : قام تميم الداري وهو تميم بن أوس رجل من لخم فقال يا رسول الله ان لي جيرة من الروم بفلسطين لهم قرية يقال لها حبرا [1] وأخرى

---

(١) في معجم البلدان (مادة حبرون) انه يقال لها أيضاً حبرى ، وهي القرية التي فيها قبر ٢٥ ابراهيم الخليل بالبيت المقدس ، وقد غلب على اسمها (الخليل) .

يقال لها بيت عينون فان فتح الله عليك الشام فهبها لي قال هما لك ، قال فاكتب لي بذلك كتاباً فكتب له :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لتميم بن أوس الداري ان له قرية حبرا وبيت عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها احد ولا يلجه عليهم أحد بظلم ، فمن ظلمهم أو أخذ من احد منهم شيئاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وكتب علي

فلما ولي ابو بكر كتب لهم كتاباً نسخته :

هذا كتاب من أبي بكر أمين رسول الله ﷺ الذي استخلف في الأرض بعده ، كتبه للداريين : الا يُفسد عليهم مأثرتهم قرية حبرا وبيت عينون ، فمن كان يسمع ويطيع فلا يفسد منها شيئاً ، وليقم عمرو بن العاص عليها فليمنعها من المفسدين .

اخبرنا ابو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا اخبرنا ابو بكر بن ريذة (نا) سليمان بن أحمد الطبراني (نا) احمد بن ماهرام الايذجي حدثنا علي بن الحسين الدرهمي (نا) الفضل بن العلاء عن الاشعث بن سوار

عن محمد بن سيرين عن تميم الداري قال استقطعت رسول الله ﷺ أرضاً بالشام قبل أن تفتح فأعطانيها ، ففتحها عمر بن الخطاب في زمانه فأتيته فقلت : إن رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً من كذا الى كذا ، فجعل عمر ثلثها لابن السبيل ، وثلثا لعمارتها وثلثا لنا .

واخبرناه ابو محمد هبة الله بن احمد الدوري وابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قالا (انا) أبو القاسم بن أبي العلاء (انا) أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيبي (انا) محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثني احمد بن محمد بن صدقة (نا) علي الدرهمي (نا) الفضل ابن العلاء عن اشعث عن ابن سيرين

عن تميم الداري قال استقطعت ارضاً بالشام فأقطعنيها ففتحها عمر في زمانه فأتيته فقلت ان رسول الله ﷺ اعطاني ارضاً من كذا وكذا قال فجعل عمر ثلثها لابن السبيل وثلثها لعمارتها وترك لنا ثلثا .

قرأت على ابي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري حدثنا عمي رحمه الله (أنا) ابن يوسف (انا) الجوهري قراءة (انا) محمد بن العباس (ص ٩/٩) (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين ★ ابن الفهم

(نا) محمد بن سعد قال قال محمد بن عمر : وليس لرسول الله ﷺ بالشام قطيعة غير حِبْرَى وبيت عينون أقطعها رسول الله ﷺ تميماً ونعيماً ابني أوس . وغزا ٥ تميم مع رسول الله ﷺ وروى عنه ، ولم يزل بالمدينة حتى تحول الى الشام بعد قتل عثمان وكان تميم يكنى أبا رُقَيَّة .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (أنا) أبو محمد الجوهري (أنا) أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري (أنا) أحمد بن علي بن عبد الله بن سابور الدقاق (نا) سفيان بن وكيع (نا) يحيى ابن آدم ، عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ١٠ عن أبيه

عن ابن عباس قال : خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بَدّا[1] فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاماً من فضة مخوصاً بالذهب فأحلفهما رسول الله ﷺ ثم وُجِدَ الجامُ بمكة فقيل اشتريناه من تميم وعدي ، فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتُنا أحق من شهادتِهما ، وان الجام لصاحبهم ١٥ قال وفيهم نزلت (يا أيها الذين آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُم « ٥:١٠٦و١٠٧ ») . أخرجه الترمذي عن سفيان ، وأخرجه البخاري عن علي بن المديني عن يحيى بن آدم ، ورواه ابو صالح باذان ويقال باذام[2] مولى أم هاني عن ابن عباس فذكر تميماً في اسناده (ص ٩ / ١١) وقال بدل السهمي : مولى لبني هاشم . ★

أخبرناه ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي (أنا) أبو عامر محمود بن القاسم بن ٢٠ محمود ، وابو نصر عبد العزيز بن محمد ، وابو بكر احمد بن عبد الصمد قالوا (انا) ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله (انا) ابو العباس محمد بن أحمد بن محبوب (انا) أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (نا) الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني (نا) محمد بن سلمة الحراني (نا) محمد بن اسحاق

---

(١) قال ابن حجر في الإصابة (٢ / ٤٦٧) الذي عندي أنّ بَدّا بفتح الموحدة وتشديد ٢٥ الدال مقصورة ، وقيل ممدودة ، ورأيته بخط الخطيب . . . عدي بن بندا بنون بين الموحدة والدال والله أعلم .

(٢) في خلاصة تهذيب الكمال (ص ٤٦) باذام بمعجمة بن الذين مولى أم هانيء ابو صالح مدلس يروي عن مولاته .

عن ابي النضر عن باذان مولى ام هانيء عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية (يا أيها الذينَ آمنُوا شهادةُ بَيْنِكُمْ إذا حَضَرَ أحَدَكُمُ الموْتُ « ٥ : ١٠٦ ») قال بريء الناس منها غيري وغير عدي بن بدا وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فأتيا الشام بتجارتها وقدم عليهما مولى لبني هاشم يقال له ٥ بُزَيل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظيم تجارته فمرض فأوصى اليهما وأمرهما أنْ يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بدا ، فلما اتينا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره ، قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم النبي ﷺ تأثمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأديت ١٠ اليهم خمس مئة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فأتوا به رسول الله ﷺ فسألهم البينة فلم يجدوا فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه فحلف فأنزل الله عز وجل (يا أيها الذينَ آمنُوا شهادَةُ بَيْنِكُم إذا حَضَرَ أحَدَكُمُ الموْتُ « ٥ : ١٠٩ » ــ الى قوله ــ أوْ يخافُوا أنْ تُرَدَّ أيْمانٌ بَعْدَ أيْمانِهِمْ « ٥ : ١٠٨ ») فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمس مئة من عدي بن بدا قال الترمذي ١٥ هذا حديث غريب وليس اسناده بصحيح .

وابو النضر الذي روى عنه محمد ابن اسحاق هذا الحديث هو عندي محمد بن السايب الكلبي يكنى ابا النضر ، وقد تركه اهل العلم بالحديث ، وهو صاحب التفسير ، سمعت محمد بن اسماعيل يقول : محمد بن السايب الكلبي يكنى ابا النضر ولا يعرف لسالم بن ابي النضر المدني رواية عن أبي صالح مولى أم هاني .

٢٠ وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه ، وذكره مقاتل بن سليمان المفسر في تفسيره منقطعا ، وقال مولى لبني سهم الا انه ★ قال ابن ابي (ص ٩/١٢) مارية بدلاً من أبي مريم .

أخبرنا ابو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (انبا) أبو بكر الخطيب (انبا) الحسن بن أبي بكر (انا) عبد الخالق بن الحسن المعدل (نا) عبد الله بن ثابت المقري حدثني أبي ٢٥ (نا) الهذيل بن حبيب

عن مقاتل بن سليمان في قوله (يا أيها الذينَ آمنُوا شهادَةُ بَيْنِكُمْ إذا

حَضَرَ أحَدَكُمُ المَوْتُ « ٥ : ١٠٦ ») نزلت في بُزَيل [1] بن أبي مارية مولى العاص بن وائل السهمي كان خرج مسافراً في البحر الى أرض النجاشي ومعه رجلان نصرانيان ، احدهما يسمى تميم بن أوس الداري وكان من لخم وعدي بن بندا [2] فمات بُزَيل وهم في السفينة في البحر ، قال : حين الوصية ، وذلك انه كتب وصيّته ثم جعله في متاعه ثم دفعه الى تميم وصاحبه وقال لهما بلغا هذا المتاع أهلي فجاءا ببعض المتاع وحبسا جاماً من فضة مموها بالذهب فنزلت (يا أيُّها الذينَ آمَنُوا شهادَةُ بَيْنِكُمْ إذا حَضَرَ أحَدَكُمُ المَوْتُ حِينَ الوَصِيَّة « ٥ : ١٠٦ ») يقول عند الوصية يشهد وصيته (إثْنَانِ ذَوا عَدْلٍ [مِنْكُمْ]) من المسلمين في دينهما (أوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ) يعني من غير أهل دينكم النصرانيين تميم الداري وعدي بن بندا (إنْ أنْتُم) يا معشر المسلمين (ضَرَبْتُم في الأرْضِ) للتجارة (فَأصَابَتْكُمْ مَصِيبَةُ المَوْتِ) يعني بُزَيل بن أبي مارية حين انطلق تاجراً في البحر فانطلق معه تميم وعدي صاحباه ، فحضره الموت فكتب وصية ثم جعله في المتاع ، فقال أبلغا هذا المتاع أهلي ، فلما مات بُزَيل قبضا المال فأخذا منه ما أعجبهما ، وكان فيما أخذا إناء من فضة فيه ثلاث مئة مثقال منقوشاً مموهاً بالذهب ، فلما رجعا من تجارتهما دفعا بقية المال الى ورثته ففقدوا بعض متاعه فنظروا الى الوصية فوجدوا المال فيه تاماً لم يبع منه ولم يهب فكلموا تميما وصاحبه فسألوهما هل باع صاحبنا شيئاً أو اشترى فخسر فيه أو طال مرضه ، فأنفق على نفسه ؟ ، قالا : لا ، قالوا فانا قد افتقدنا بعض ما أبدى به صاحبنا ، قالا ما لنا علم بما أبدى ولا بما كان في وصيته ، ولكنه دفع الينا هذا المال فبلغناكم [3] اياه ، فرفعوا امرهما الى النبي ﷺ فنزلت (يا أيُّها الذينَ آمنوا شهادةُ بينِكم اذا حضرَ أحدَكمُ الموتُ) يعني بُزَيل بن أبي مارية (اثنانِ ذوا عدْلٍ منكم) من المسلمين عبد الله بن عمرو بن العاص والمطلب بن أبي وداعة السهميان (أو آخرانِ مِنْ غيرِكمْ) غير أهل دينكم يعني النصرانيين

---

(١) كذا في نسختي الظاهرية ، وفي (ك) بديل ، وفي (صل) ، يرسم الناسخ الدال مثل الزاي ، وفي أسد الغابة : بديل بضم الباء وفتح الدال المهملة ، والذي ذكره الأئمة في كتبهم « بُزَيل » بضم الباء وبالزاي ، وأنظر الاصابة ففيها أقوال أخرى .

(٢) وضع عليها ضبة في (صل) وانظر التعليقة رقم (١) في ص (٤٧٠)

(٣) كذا في (ك) وفي (صل ، ظ) فبلغنا كما .

(إن أنتم) يا معشر المسلمين (ضربتم في الأرض) للتجارة (فأصابتكم مصيبة الموت)
يعني بُزَيل بن أبي مارية مولى العاص بن وائل السهمي (تحبسونهما) يعني النصرانيين
تقيمونهما (مِنْ بَعْدِ الصَّلاة) يعني صلاة العصر (ص ٩ / ١٣) (فيقسمان بالله) ★
يقول فيحلفان بالله (إن ارتبتم) يعني ان شككتم نظيرها في النساء الصغرى [١] ان المال
٥ كان أكثر من هذا الذي اتيناكم به (لا نشتري به ثمناً) يقول لا نشتري بأيماننا
عرضاً من الدنيا (ولو كان ذا قربى) يقول ولو كان الميت ذا قرابة منا (ولا نكتم
شهادةَ الله إنّا إذاً) إذا كتمنا شيئاً من المال (لمنَ الآثمين) بالله فحلفهما النبي ﷺ
عند المنبر بعد صلاة العصر فحلفا انهما لم يخونا شيئاً من المتاع فخلى سبيلهما فلما كان
بعد ذلك وجد الاناء الذي فقدوه عند تميم الداري ، قالوا هذا كان من آنية صاحبنا
١٠ الذي كان ابدى بها وقد زعمتما انه لم يبع ولم يشتر ولم ينفق على نفسه فقالا
قد كنا اشتريناه منه فنسينا ان نخبركم به فرفعوهما الى النبي ﷺ الثانية ، فقالوا
يا نبي الله إنا وجدنا مع هذين إناء من فضة من متاع صاحبنا فأنزل الله تعالى
(فان عُثِرَ على أنَّهما استحقّا) يقول: فان اطلع على أنهما يعني النصرانيين كتما شيئاً من المال
او خانا (فآخران) من اولياء الميت وهما عبد الله بن عمرو بن العاص والمطلب
١٥ ابن ابي وداعة السهميان (يقومان مقامهما) يعني مقام النصرانيين (منَ الّذين
استحقَّ الإثمُ عليهمْ الاوليَانِ [٢] فيقسمان بالله) يعني يحلفان بالله في دبر صلاة العصر
ان الذي قالا في وصية صاحبنا حق وان المال كان اكثر مما أتيتانا به وأن هذا
الاناء لمن متاع صاحبنا الذي خرج به معه وكتبه في وصيته وانتما خنتما فذلك قوله
تعالى (لشهادتنا) يعني عبد الله بن عمرو بن العاص والمطلب بن أبي وداعة (أحق من
٢٠ شهادَتِهما) يعني النصرانيين (وما اعتدَيْنا) في الشهادة عليكما يعني النصرانيين بشهادة
المسلمين من اولياء الميت (إنّا إذاً لمنَ الظّالمين ، ذلكَ أدْنى) يعني أجدر نظيرها
في النساء[٣] (أن تأتوا) يعني النصرانيين (بالشّهادَة على وجهِها) كما كانت ولا تكتما شيئاً
(أو يخافوا ان تُرَدّ ايمانٌ بعد ايمانهم) يقول او يخافوا ان يطلع على خيانتهما فترد
شهادتهما بشهادة الرجلين المسلمين من اولياء الميت فحلف عبد الله والمطلب كلاهما ان الذي
٢٥ في وصية الميت حق وان هذه الآنية من متاع صاحبنا فأخذوا تميم بن أوس
الداري وعدي بن بندا النصرانيين بتمام ما وجدوا في وصية الميت حين أطلع الله

(١) المراد بها سورة (٦٥) آية (٤) (مِنْ نِسَائِكُمْ انْ ارْتَبْتُمْ) أي شككتم
(٢) كذا في (صل) وفوق « الاولين » ضبة ولعله يريد أن الصواب « الاوليان » ولكن الصواب كما في الأصل لأنها جاءت طبق الرسم العثماني فهي تكتب « الاوليٰن » وتقرأ « الأوليَان »
(٣) أي معنى « أدنى : أجدر » كما في سورة النساء (ذلك أدنى الا تعولوا « ٤ : ٣ »)

تبارك وتعالى على خيانتها في الاناء ثم وعظ الله المؤمنين أن يفعلوا مثل هذا او يشهدوا بما لم يروا ولم يعاينوا فقال يحذرهم نقمته (واتقوا (ص ٩ / ١٤) الله واسمعوا) ★ مواعظه (والله لا يهدي القومَ الفاسقين) ثم ان تميم بن اوس الداري اعترف بالخيانة ، فقال له النبي ﷺ : ويحك يا تميم أسلم يتجاوز الله عنك ما كان في شركك ، فأسلم تميم الداري وحسن إسلامه ومات عدي بن بندا نصرانياً . ٥

كذا قال والصواب ابن بَدّا كما تقدم .

قرات على أبي غالب بن البناء عن الحسن بن علي (أنا) محمد بن العباس (انا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد (نا) محمد بن عمر حدثنا العطاف

عن خالد بن سعيد قال : قال تميم الداري كنت بالشام حين بعث رسول الله ﷺ فخرجت الى بعض حاجتي فأدركني الليل فقلت أنا في جوار عظيم هذا الوادي الليلة ١٠ قال فلما أخذت مضجعي إذا مناد ينادي لا أراه : عذ بالله فان الجن لا يجير احداً على الله فقلت أيّم تقول ؟ فقال قد خرج رسول الامين رسول الله ﷺ وصلينا خلفه بالحجون وأسلمنا واتبعناه وذهب كيد الجن ، ورميت بالشهب فانطلق الى محمد واسلم ، فلما اصبحت ذهبت الى دير ايوب فسألت راهباً به واخبرته الخبر ، فقال قد صدقوك ، نجده يخرج من الحرم ، ومهاجره الحرم ، وهو خير الأنبياء ، فلا ١٥ تُسْبَقْ اليه ، قال تميم فتكلفت الشخوص حتى جئت رسول الله ﷺ فأسلمت .

اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي (انا) أبو الحسن بن أبي الحديد (أنا) جدي أبو بكر (أنبا) محمد بن يوسف بن بشر (انا) محمد بن حماد (انا) عبد الرزاق (انا) معمر

عن قتادة في قوله تعالى (ومَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتابِ « ١٣ : ٤٥ ») قال منهم : عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، وتميم الداري . ٢٠

اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي (انا) أبو محمد الحسن بن علي (أنبا) أبو عمر بن حيويه (انا) أحمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (نا) أبو عبد الله محمد بن سعد (أنا) مسلم بن ابراهيم (نا) قرة بن خالد

(نا) محمد بن سيرين قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أُبيُّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعثمان بن عفان ، وتميم الداري .

أخبرنا ابو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي (نا) احمد بن الحسين البيهقي

(ح) وأخبرنا ابو القاسم السمرقندي (انا) محمد بن هبة الله قالا (انا) أبو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب (نا) سليمان بن حرب (نا) حماد عن أيوب وهشام

عن محمد قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة لا يختلف فيهم معاذ بن جبل (ص ٩ / ١٥) وأبي بن كعب وزيد وابو زيد واختلفوا في رجلين من ثلاثة قالوا : عثمان وابو الدرداء ، وقالوا : عثمان وتميم الداري .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (أنا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس الخزاز (انا) احمد بن معروف الخشاب (نا) الحسين بن محمد بن عبد الرحمن (انا) محمد بن سعد (انا) هوذة بن خليفة (نا) عوف

١٠ عن محمد قال قبض رسول الله ﷺ ولم يجمع القرآن من أصحابه غير اربعة نفر كلهم من الأنصار ، والخامس يختلف فيه ، والنفر الذين جمعوه من الأنصار : زيد ابن ثابت ، وابو زيد ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، والذي يختلف فيه تميم الداري .

قال و (انا) محمد بن سعد (انا) عفان بن مسلم (نا) وهيب (نا) ايوب عن أبي قلابة

١٥ عن ابي المهلب

عن أبي بن كعب انه كان يختم القرآن في ثمان ليال وكان تميم الداري يختمه في سبع .

أخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو بكر البيهقي (أنا) ابو نصر بن قتادة (انا) أبو منصور النضروي (نا) احمد بن نجدة (نا) سعيد بن منصور (نا) هشيم (انا) خالد

٢٠ عن ابي قلابة أنّ أُبيّ بن كعب كان يختم القرآن في كل ثمان وان تميم الداري كان يختم في كل سبع .

أخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) أبو عمر بن حيويه (نا) يحيى (نا) الحسين (انا) ابن المبارك (انا) عاصم بن سليمان

عن ابن سيرين أن تميماً الداري كان يقرأ القرآن في ركعة قال وقالت امرأة

عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه فقالت : ان تقتلوه ، فقد كان يحيي الليل كله بالقرآن في ركعة .

أخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر (انا) احمد بن الحسين الحافظ (أنا) ابو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار ببغداد (انا) اسماعيل بن محمد الصفار (نا) سعدان بن نصر (نا) ابو معاوية عن عاصم الأحول ٥

عن ابن سيرين عن تميم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة .

قرأت على أبي غالب بن البناء عن ابي محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه (أنبا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد (انا) عفان بن مسلم (نا) وهيب

(نا) محمد بن ابي بكر عن أبيه قال زارتنا عمرة فباتت عندنا فقمت من الليل فلم أرفع صوتي بالقراءة فقالت يا ابن اخي : ما منعك ان ترفع صوتك بالقراءة ؟ ١٠ فما كان يوقظنا الا صوت معاذ القارىء وتميم الداري .

قال وحدثني أبي عن ابيه أنه كان يرفع صوته بالقراءة .

أخبرنا ابو منصور بن خيرون (انبا) وابو القاسم بن سعيد قال حدثنا ابو بكر الخطيب (انا) الخلال (انا) علي بن عمرو الحريري أنّ علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم (نا) ابراهيم بن مخلد البلخي ١٥

(نا) ابراهيم بن رستم المروزي قال سمعت خارجة بن مصعب (ص ٩/١٦) ★ يقول ختم القرآن في الكعبة اربعةٌ من الأئمة : عثمان بن عفان وتميم الداري وسعيد ابن جبير ، وابو حنيفة .

اخبرنا ابو الوقت عبد الأول بن عيسى (أنبا) ابو صاعد يعلى بن هبة الله

(ح) وأخبرنا ابو محمد الحسن بن أبي بكر بن ابي الرضا (انا) ابو عاصم الفضل بن ابي منصور ٢٠ قالا (انبا) ابو محمد بن ابي شريح (انا) ابو عبد الله محمد بن عقيل بن الازهر البلخي (نا) الرمادي (نا) يزيد بن هارون (انا) شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى

عن مسروق قال قال لي رجل من اهل مكة هذا مقام اخيك تميم الداري صلى ليلة حتى اصبح او كرب أنْ يصبح يقرأ آية يرددها ويبكي (أَمْ حَسِبَ الذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً ٢٥ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ « ٤٥ : ٢٠ ») .

أخبرنا أبو غالب بن البناء (انبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه وابو بكر ابن اسماعيل قالا (نا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (أنا) عبد الله بن المبارك (انا) معمر عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى

(ح) واخبرناه عالياً ابو عبد الله الفُراوي (أنا) ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ٥ (انبا) ابو محمد بن أبي شريح

(ح) وأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي وابو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا (انا) ابو محمد الصريفيني (انبا) ابو القاسم بن حبابة قالا (انبا) ابو القاسم البغوي

(ح) وقرأت على ابن الجعد (انا) وفي حديث الفُراوي (نا) شعبة

عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا الضحى عن مسروق قال قال لي رجل من اهل ١٠ مكة هذا مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح او كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ، وفي حديث ابن الجعد : يقرأ بآية من القرآن يركع بها ويسجد ويبكي (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ «٤٥ : ٢٠»)

أخبرنا أبو القاسم زاهر وابو بكر وجيه (ابنا) طاهر بن محمد قالا (انا) أبو نصر ١٥ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين بن موسى (أنا) ابو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب (انا) عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي (نا) عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي (نا) وكيع (نا) سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي الضحى

عن مسروق أن تميم الداري ردد هذه الآية حتى يصبح (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ الى قوله ما يَحْكُمُونَ « ٤٥ : ٢٠ ») .

٢٠ قال وحدثنا عبد الله (نا) وكيع عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي الضحى

عن مسروق أن تميم الداري ردد هذه الآية حتى اصبح (إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ « ٥ : ١٢١ ») .

أخبرنا ابو القاسم الشحامي (أنا) ابو بكر الحافظ

(ح) وأخبرنا ابو محمد بن طاووس (انا) ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر ★ الأنباري قالا (انا) ابو الحسين بن بشران (انا) الحسين بن صفوان (س ٩ / ١٧) حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني يونس بن يحيى أبو نباتة الأموي

عن منكدر بن محمد عن ابيه أنّ تميم الداري نام ليلة لم يقم يتهجّد فيها حتى اصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع .

أخبرنا ابو غالب بن البناء (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (نا) يحيى ابن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (انا) ابن المبارك (انا) سعيد الجريري عن ابي العلاء

عن رجل قال أتيت تميم الداري فتحدثنا حتى استأنست اليه فقلت كم جزءاً ٥ تقرأ القرآن في ليلة ، نغضب وقال لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن في ليلة ثم يصبح فيقول : قد قرأت القرآن في هذه الليلة ، فو الذي نفس تميم بيده لأن أُصلّيَ ثلاث ركعات نافلة أحب إليّ من أنْ أقرأ القرآن في ليلة ثم أُصبح فأقول : قرأت القرآن الليلة ، قال فلما اغضبني قلت والله انكم معاشر صحابة رسول الله ﷺ من بقي منكم لجديرون ان تسكتوا ولا تعلّموا وان تعنفوا من سألكم فلما رآني ١٠ قد غضبت لانَ وقال : ألا أُحدثكَ يا ابن اخي ؟ قلت : بلى ، والله ما جئتك إلا لتحدثني ، قال : أرأيت إن كنت انا مؤمن قوي [كذا] وانت مؤمن ضعيف فتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فَتَنْبَتّ أورأيت ان كنت مؤمناً قوياً وانا مؤمن ضعيف اتيتك ببساطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فأنْبَتّ ؟ ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها . ١٥

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي (انا) أبو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله الحافظ (نا) ابو العباس محمد بن يعقوب (انا) محمد بن اسحاق الصنعاني (نا) عفان

(ح) قال وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان (انا) ابو سهل بن زياد القطان (نا) اسحاق بن الحسن الحربي (نا) عفان بن مسلم (نا) حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء

عن معاوية بن حرمل قال : قدمت المدينة فلبثت في المسجد ثلاثاً لا أطعم ، ٢٠ قال فأتيت عمر فقلت يا أمير المؤمنين : تائب من قبل ان تقدر عليــه ، قال من انت ؟ قلت انا معاوية بن حرمل ، قال : اذهب الى حَبْر المؤمنين فانزل عليه ، قال وكان تميم الداري اذا صلى ضرب بيده عن يمينه وعن شماله فأخذ رجلين فذهب بهما فصليت الى جنبه فضرب بيده واخذ بيدي وذهب بي فأُتينا بطعام فأكلت أكلاً شديداً وما شبعت من شدة الجوع قال : فبينا نحن ذات يوم إذ خرجت نار بالحرة ٢٥ فجاء عمر الى تميم فقال قم الى هذه النار ، فقال يا أمير المؤمنين ومن انا وما انا ؟

★ قال فلم يزل به حتى قام معه قال وتبعتها فانطلقا الى النار فجعل تميم يحوشها (ص ٩ / ١٨) بيده حتى دخلت الشعب، ودخل تميم خلفها، قال فجعل عمر يقول ليس من رأى كمن لم ير قالها ثلاثا، لفظ حديث الصغاني .

اخبرنا ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمدويه قال (انا) أبو علي الحداد الهائية ابو نعيم
٥ الحافظ حدثنا أحمد بن اسحاق (نا) محمد بن مندويه (نا) عبد الله بن عبد الوهاب (نا) محمد ابن كثير (أنا) همام عن قتادة

عن أنس ان تميماً الداري صاحب رسول الله ﷺ اشترى رداء بألف درهم وكان يصلي بأصحابه فيه .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي وابو الفتح مفلح بن احمد بن محمد قالا (انبا) ابو الحسين بن
١٠ النقور (انبا) ابو القاسم بن حبابة (انا) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (نا) هدبة (نا) حماد بن سلمة

عن ثابت ان تميم الداري اشترى حلة بألف درهم فكان يلبسها في الليلة التي يرجى انها ليلة القدر .

أخبرنا ابو الكرم المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن صبوة وابو القاسم بن السمرقندي
١٥ قالا (انا) أبو محمد الصريفيني (انا) ابو القاسم بن حبابة (نا) ابو القاسم البغوي (انا) علي ابن الجعد (نا) همام عن قتادة

عن محمد بن سيرين ان تميماً الداري اشترى رداء بألف درهم يخرج فيه الى الصلاة .

اخبرنا ابو القاسم الحسيني (انا) رشأ بن نظيف (انبا) الحسن بن اسماعيل (انا) احمد بن مروان (نا) ابراهيم الحربي (نا) خلف بن هشام (نا) حماد بن زيد عن ايوب

٢٠ عن محمد بن سيرين أن تميم الداري اشترى حلة بألف درهم فكان يقوم فيها بالليل الى الصلاة .

اخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) علي بن أحمد بن عبدان (انبا) احمد بن عبيد (نا) اسماعيل بن الفضل البلخي (نا) محمد بن مصفى (نا) بقية (نا) الزبيدي

(ح) واخبرنا أبو محمد بن الأكفاني (نا) ابو محمد الكتاني (انبا) ابو محمد بن أبي نصر (انا) ابو الميمون بن راشد (نا) ابو زرعة (نا) حيوة (نا) بقية عن الزبيدي

(ح) واخبرنا ابو القاسم بن الحصين (انبا) أبو علي بن المذهب (انا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله بن احمد حدثني أبي (نا) يزيد بن عبد ربه

(ح) وأخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر وابو سهل محمد بن عبد الله بن حبيب (انا) احمد ابن محمد بن عبد ربه

اخبرنا احمد بن حنبل حدثنا عنه فلقيته فسمعته يقول حدثنا بقية بن الوليد حدثني ٥ الزبيدي عن الزهري عن السائب بن يزيد انه لم يكن يقص على عهد النبي ﷺ ولا على عهد أبي بكر وكانَ أولَ من قص تميمٌ الداري استأذن عمر أن يقص على الناس قائماً فأذن له عمر .

واخبرناه ابو علي الحداد في كتابه وحدثني عنه أبو مسعود الأصبهاني (انا) ابو نعيم الحافظ (نا) سليمان بن احمد (نا) موسى بن هارون (نا) اسحاق بن راهويه (انا) بقية بن الوليد ١٠ (ح) قال و (نا) ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي (نا) محمد بن مصفى حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري

عن السائب بن يزيد قال : لم يقص على عهد النبي ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر كان أولَ من قص تميمٌ الداري استأذن عمر فأذن له فقص قائماً .

اخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر (انبا) ابو حامد الازهري (انا) ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون (انا) ابو حامد (ص ٩ / ١٩) الشرقي (نا) محمد بن يحيى الذهلي (نا) ★ ابراهيم بن حمزة (نا) عبد الله بن نافع عن أسامة عن ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن أن تميم الداري استأذن عمر في القصص سنين فأبى أن يأذن له فاستأذنه في يوم واحد فلما أكثر عليه قال له ما تقول ؟ قال أقرأ عليهم القرآن وآمرهم بالخير وأنهاهم عن الشر ، قال عمر : ذلك الذبح[1] ، عظ قبل أنْ أخرجَ في الجمعة فكان يفعل ذلك يوماً واحداً في الجمعة فلما كان عثمان استزاده ٢٠ فزاده يوماً آخر .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) عمر بن عبيد الله بن عمر (انا) ابو الحسين بن بشران (انا) عثمان بن أحمد بن عبد الله (نا) حنبل بن اسحاق (نا) عبد الرحمن أبو مسلم (نا) معن (انا) مالك عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه

عن تميم الداري انه استأذن عمر في القصص فأذن له ثم مر عليه بعد فضربه بالدرة ٢٥ ثم قال له : بكرة وعشية ؟ — او عشياً .

أخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت (انبا) سعيد بن احمد بن محمد (انا) أبو محمد عبد الله ابن احمد المعروف بابن الرومي (انا) ابو العباس السراج (نا) قتيبة (نا) ابن لهيعة

---

(١) كذا في (صل) وفي (ك ، ظ) الربح .

عن بكير أن تميم الداري استأذن عمر بن الخطاب في القصص فقال له عمر أتدري ما تريد ؟ إنكَ تريدُ الذبح ما يؤمنك أن ترفعك نفسك حتى تبلغ السماء ثم يضعك الله .

انبانا ابو غالب بن البناء (انبا) ابو محمد الجوهري (انبا) ابو عمر بن حيويه ، (نا) يحيى بن محمد بن صاعد (نا) الحسين بن الحسن (انا) ابن المبارك (انا) عبد العزيز بن أبي رواد

٥ عن نافع ان تميم الداري استأذن عمر بن الخطاب في القصص فقال له على مثل الذبح ، قال : إني أرجو العافية ، ، فأذن له عمر فجلس اليه عمر يوماً فقال تميم في قوله اتقوا زلة العالم ، فكره عمر أن يسأله عنه فيقطع بالقوم ، وحضر منه قيام ، فقال لابن عباس اذا فرغ فاسأله ما زلة العالم ؟ ثم قام عمر فجلس ابن عباس فعقل عقلة ففزع تميم وقام يصلي وكان يطيل الصلاة ، فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم أتيته

١٠ فرجع وطال على عمر فأتى ابن عباس فسأله ، فقال : ما صنعت ؟ فاعتذر اليه ، فقال : انطلق ، فأخذ بيده حتى أتى تميم الداري فقال له : ما زلة العالم ؟ قال : العالم يزل بالناس فيؤخذ به فعسى أن يتوب منه العالم والناس يأخذون به .

. . .[1] قال رأى عمر بن الخطاب تميم الداري يصلي بعد العصر فضربه بدرته على رأسه فقال له تميم يا عمر تضربني على صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ فقال عمر :

١٥ يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم .

اخبرنا ابو القاسم بن الحصين (انا) أبو علي بن المذهب (انا) احمد بن جعفر (نا) عبد الله ابن أحمد (نا) حماد بن أسامة

(انا) هشام عن أبيه قال خرج عمر على الناس يضربهم على السجدتين بعد العصر

★ حتى مرَّ بتميم الداري فقال لا ادعها صليتها [ص ٩/٢٠] مع من هو خير منك

٢٠ رسول الله ﷺ فقال عمر ان الناس لو كانوا كهيئتك لم أبال .

اخبرنا أبو القاسم الشحامي (انبا) أحمد بن الحسين الحافظ (انا) أبو عبد الله في التاريخ (أنبا) أبو علي محمد بن علي بن محمد المذكر (نا) أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري (نا) يحيى بن نصر بن حاجب القرشي عن عبد الله بن شبرمة

---

(١) موضع النقط سطر كامل لم يظهر في التصوير وهذا الخبر ملحق على هامش (حل)ص (١٩) بسطرين وربع السطر على طول الصفحة .

عن نافع عن ابن عمر ان تميم الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل (هو الذي يسيّركم في البر والبحر) « ١٠ : ٢٢ » .

أخبرنا أبو علي الحداد وابو سعد المطرز قالا أخبرنا ابو نعيم الحافظ (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عبد الله الحضرمي (نا) ابو كريب (نا) معاوية بن هشام عن خالد بن الياس ٥ عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة قال أول من أسرج في المسجد تميم الداري .

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه بالري (انا) أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني (نا) أبو طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب (نا) علي بن إبراهيم بن سلمة القطان (نا) ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (نا) احمد بن سنان ١٠ (نا) ابو معاوية عن خالد بن أياس (١) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب

عن ابي سعيد الخدري قال أول من أسرج في المساجد تميم الداري .

تميم بن بشر الأنصاري

كان من أصحاب معاوية ووجّهه رسولاً الى القسطنطينية ، له ذكر ، ولاأعلم له رواية .

قرأت بخط أبي الحسن رشاد بن نظيف وانبأنيه ابو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الوحش ١٥ المقرئ عنه (أنبا) ابو الفتح إبراهيم بن علي البغدادي (نا) ابو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني علي بن سعيد (نا) ابو السائب سلم بن جنادة (نا) احمد بن سهم (٢)

عن هشام بن عروة قال أسلم جبلة بن الأيهم بن جفنة الغساني ، وكان آخر ملوكهم اسلاما ، ونزل المدينة في خلافة عمر فذكر تنصره ولحوقه بأرض الروم قال فلما غلب معاوية على الملك بعث رجلاً من الأنصار يقال له تميم بن بشر إلى قيصر فلما دخل عليه سأله عن معاوية وعن ٢٠ العرب وعن الشام فأخبره ثم قال هل لك الى رجل من العرب تلقاه من أهل بيت ملك وشرف ؟ قال : نعم ، قال تميم : فأرسل معي اليه ، فدخلت عليه في كنيسة فذكر

---

(١) فوق أياس ضبة في (صل) وفي خلاصة تهذيب الكمال : خالد بن أياس أو الياس العدوي والظاهر أن المؤلف يرجح أن اسمه الياس فقد مر قبل اسطر خالد بن الياس وكلمة الياس في (صل) ظاهر فيها انها كانت اياس اصلحت إلى الياس

(٢) فوق سهم ضبة في (صل)

★ قصته ، قال تميم : ثم سألني عن حسان فقال ما فعل ابن (ص ٩/٢١) الفريعة ؟ قلت صالح وقد ذهب بصره ، قال فإني باعث معك اليه بكسوة وصلة مرتفقة فان ذلك رجلاً كان لنا مداحاً فبعث اليه معي بأربع مئة دينار هرقلية وسبعة اثواب بزيون ثم قال قل لمعاوية إن أنكحتني ابنتك أو عقدت لي الخلافة من بعدك جئت فدخلت
٥ في دينك ، قال : فقدمت المدينة فلقيت حسان بن ثابت بقبا فسلمت عليه فقال : من هذا ؟ فقلت : تميم بن بشر ، قال : كيف أنت يا ابن أخي ؟ أين كنت ؟ قلت : بالشام ، ثم إلى أرض الروم بعثني معاوية إلى قيصر ، قال : هل لك علم بصديق لي هناك ؟ قلت : من هو ؟ قال جبلة بن الأيهم ، قلت : نعم ، وهو يقرئك السلام ، قال : فقال حسان : ما أهدى إلي معك ؟ وقد كان جبلة جعل
١٠ له لا يلقى جبلة أحداً يعرف حسانا إلا بعث اليه معه صلة ، فمن هناك قال حسان : هات ما أهدي إلي معك | ثم أعطيته الصله[1] | قال : واخبرت معاوية قلت رجل قال كذا وكذا قال : ذاك جبلة بن الأيهم ، وما علي أن أخرجه مما هو فيه بما طلب مني قال : فبعثني اليه فلما انتهيت إلى باب القسطنطينية إذا بجنازة معها القسيسون ، قلت من هذا ؟ قالوا هذا جبلة مات فرجعت إلى معاوية فأخبرته الخبر .

١٥ تميم بن الحارث

ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص القرشي صحب النبي ﷺ وهاجر إلى أرض الحبشة واستشهد بأجنادين ، وهي في قول سيف بعد وقعة اليرموك .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني (نا) أبو بكر الخطيب (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) محمد بن عبد الله بن عتاب (انا) القاسم بن عبد الله (نا) اسماعيل بن أبي اويس (نا) اسماعيل بن إبراهيم

٢٠ عن عمه موسى بن عقبة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم بن عمرو بن هصص تميم بن الحارث بن قيس ، وأخ له من أمه يقال له سعيد بن عمرو ، قتلا بأجنادين .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وجماعة قالوا (انا) ابو بكر بن ريذه (انبا) سليمان بن احمد (نا) محمد بن عمر بن خالد الحراني حدثني ابي (نا) ابن لهيعة

(١) ساقطة من (صل ، و ظ) ومثبتة في (ك) فقط

(ح) واخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انبا) شجاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن منده (انا) محمد بن عبد الله بن حمزة (نا) محمد بن عمرو بن خالد (نا) أبي عن ابن لهيعة عن أبي الأسود

عن عروة في تسمية من استشهد وفي حديث يوسف من قتل يوم أجنادين تميم ابن الحارث بن قيس القرشي السهمي ، قال ابن منده : تميم بن الحارث بن قيس ٥ القرشي السهمي قتل يوم اجنادين قاله الزهري وغيره .

★ اخبرنا أبو محمد الاكفاني (نا) أبو بكر (ص ٩ /٢٢) الخطيب (انبا) محمد بن الحسين (انا) محمد بن عبد الله بن عتاب (نا) القاسم بن عبد الله (نا) اسماعيل بن أبي أويس (نا) اسماعيل بن ابراهيم ابن عقبة ، عن عمه موسى بن عقبة

(ح) واخبرنا ابو محمد السلمي (نا) ابو بكر الخطيب ١٠

(ح) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو بكر الطبري قالا (أنبا) محمد بن الحسين (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب بن سفيان

(ح) واخبرنا ابو القاسم السمرقندي (أنبا) عمر بن عبيد الله بن عمر (أنبا) ابو الحسين بن بشران (أنا) عثمان بن احمد بن عبد الله (نا) حنبل بن اسحاق قالا (نا) إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، زاد يعقوب وابن لهيعة ، عن ابي الاسود . ١٥

عن عروة قالا وقتل يوم أجنادين من بني سهم تميم بن الحارث بن قيس .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها وابنه ابو الحسن علي قالا (انا) ابو الفضل بن الفرات (انا) ابو محمد بن أبي نصر (انبا) ابو القاسم بن أبي العقب (انا) أحمد أبو عبد الملك (نا) محمد بن عائذ

(نا) الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود ، عن عروة قال : ٢٠ وقتل من المسلمين يوم أجنادين تميم بن الحارث بن قيس .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالا (انا) أبو جعفر بن المسلمة (أنا) ابو طاهر المخلص (أنا) أحمد بن سليمان الطوسي

(نا) الزبير بن بكار قال فوَلَدَ الحارث بن قيس تميمُ بن الحارث قتل يوم أجنادين شهيدا ، وأمه ابنة حرثان بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة . ٢٥

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي اسحاق الرملي (انا) أبو عمر بن حيويه (أنا) ابو الحسن احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم

ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية : تميم ويقال نمير بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم وامه ابنة حرثان بن حبيب بن سُواءة بن عـامر بن صعصعة ، وقال محمد بن اسحاق وحده : هو بشر بن الحـارث بن قيس وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية .

٥ انبأنا محمد بن عمر حدثني ابو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يزيد بن ابي مالك عن ابي عبد الله الأودي

قال محمد بن عمر وحدثني نجيح أبو معشر عن محمد بن قيس

قال محمد بن عمر وحدثني ثور بن يزيد

عن خالد بن معدان قالوا : كانت أول وقعة بين المسلمين والروم أجنادين وكانت ١٠ في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص قال الصوري : هكذا في الأصل سَواءة بفتح السين ، والمشهور بالضم .

تميم بن سحيم المصري

★ أدرك خلافة معاوية ، ووفد (ص ٩/٢٣) على عمر بن عبد العزيز ، وحكى عنه ، روى عنه سعيد بن ايوب ، وغزا مع مالك بن عبد الله الخثعمي .

١٥ كتب اليّ ابو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي وابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن ابن سليم ثم حدثني ابو بكر اللفتواني عنهما ، قالا (انا) ابو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني (انا) ابو عبد الله بن منده (انبا) ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس (نا) ابي عن جدي (نا) ابن وهب

حدثني سعيد بن أبي أيوب ان تميم بن سحيم شيخ من أهل مصر حدثه قـال : ٢٠ غزوت مع مالك بن عبد الله الخثعمي وعقد له على الصائفة مقتل عبد الله بن الزبير .

انبأنا ابو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا ابو الفضل محمد بن ناصر (انبا) احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) عبد الوهاب بن محمد زاد احمد ومحمد ابن الحسن قالا (انبا) ابو بكر احمد بن عبدان (انا) ابو الحسن محمد بن سهل

(نا) ابو عبد الله البخاري قال تميم بن سحيم وكان أتى عمر بن عبد العزيز وافداً .
[روى] عن عمر بن عبد العزيز ، سمع منه سعيد بن أبي أيوب .
وكذا حكى ابن أبي حاتم عن أبيه .

تميم بن سعد الاسدي

صديق الغاز بن ربيعة بن عمرو الجرشي ، كان عاقلاً لبيباً جلداً أرسله الوليد بن ٥
عبد الملك إلى سليمان أخيه بكتاب يرغب اليه فيه ان يكون ولي العهد بعد سليمان
عبد العزيز بن الوليد فلم يجب سليمان إلى ذلك ، ورجع إلى الوليد فأخبره بامتناعه .
له ذكر في كتاب أبي محمد عبد الله بن سعد القطربلي وقرأت ذلك بخطه .

تميم بن عبد الله

أبو الفتح السومي حدث عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، كتب عنه ١٠
أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار الشاهد .

تميم بن عطية العنسي

من أهل داريا روى، عن عمير بن هانىء وعبد الله بن قيس الهمداني ومكحول
ومحمد بن أبي سفيان الثقفي ، روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة واسماعيل بن
عياش ومحمد بن أبان بن صالح الكوفي والهيثم بن حميد . ١٥

أنبأنا ابو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان ، ثم أخبرنا ابو البركات الأنماطي
(أنبا) ابو طاهر أحمد بن الحسن بن احمد قالا (انا) أبو علي بن شاذان (انا) عبد الله بن
اسحاق بن إبراهيم

(ح) وأخبرنا ابو البركات (انا) طراد بن محمد (انا) أحمد بن علي بن الحسين (انا) حامد
ابن محمد بن عبد الله ، قالا أخبرنا علي بن عبد العزيز (نا) أبو عبيد حدثني هشام بن عمار ، ٢٠
عن يحيى بن حمزة حدثني تميم بن عطية .

حدثني عبد الله بن أبي قيس ان عمر صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال :

★ (ص ٩/٢٤) إنا أجرينا عليكم أعطياتكم وأرزاقكم في كل شهر وفي يده المُدْي والقسط ، ثم حركها قال فمن انتقصهم فعل الله به كذا وكذا قال فدعا عليه .

اخبرنا أبو القاسم بن عبدان (انا) محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء (انا) عبد الله

٥ بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان (انا) عبد الوهاب الكلابي (انا) ابو الجهم (نا) هشام بن عمار (نا) ابن عياش (نا) تميم بن عطية العنسي .

عن مكحول انه قال : في الطلاق أفرّقُ بالشكِ وأجمعُ باليقين .

أنبانا ابو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر (أنا) احمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا (انا) ابو احمد الغندجاني زاد أحمد ومحمد بن الحسين

١٠ قالا (انا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل (انا) محمد بن اسماعيل قال قال لي احمد بن سليمان (نا) الوليد بن مسلم حدثني تميم بن عطية قال :

سمعت مكحولاً يقول : اختلفت إلى شريح ستة أشهر لم أسأله عن شيء أكتفي بما أسمعه يقضي .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني قال (انا) عبد العزيز الكتاني (انبا) تمام بن محمد

١٥ (انا) جعفر بن محمد بن جعفر

(نا) أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول : تميم بن عطية العنسي واعاد ذكره في ذكر نفر ثقات أيضا .

اخبرنا ابو غالب بن البناء (أنبا) أبو الحسين بن الآبنوسي (انبا) أبو القاسم بن عتاب (انا) احمد بن عمير اجازة

٢٠ (ح) واخبرنا ابو القاسم بن السوسي (انا) عبد الله بن أبي الحديد (انبا) أبو الحسن الربعي (انا) عبد الوهاب الكلابي (انا) احمد بن عمير قراءة قال :

سمعت أبا الحسن محمود بن سميع يقول : في الطبقة الخامسة تميم بن عطية العنسي

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب (أنبا) عبد الرحمن بن منده (انبا) احمد ابن عبد الله اجازة (ح) قال واخبرنا ابو طاهر بن سلمة (أنبا) علي بن محمد قالا :

(أنبا) أبو محمد بن أبي حاتم قال سألت أبي عن تميم بن عطية فقال محله الصدق ما أنكرت من حديثه إلا شيئاً ، روى اسماعيل بن عياش عنه عن مكحول قال جالست شريحا كذا شهرا وما أرى مكحولا رأى شريحا قط .

أخبرنا أبو محمد الأكفاني قال (ثنا) عبد العزيز الكتاني (أنبا) علي بن محمد بن طوق الطبراني

(أنا) عبد الجبار الخولاني قال : تميم بن عطية العنسي من أهل داريا قال ابو زرعة تميم بن عطية من الثقات . ٥

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : واما العنسي بالنون فجماعة منهم تميم بن طرفة[1] العنسي يروي عن مكحول روى عنه الوليد بن مسلم ، هذا وهم ، إنما هو تميم بن عطية ، واما تميم بن طرفة فهو تابعي من أهل الكوفة ، طائي ، يروي عن عدي بن حاتم وجابر بن سمرة ، روى عنه سماك . ١٠

(ص ٩/٢٥) تميم بن محمد بن طمغاج ★

أبو عبد الرحمن الطوسي رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخبائري ، وبمصر : محمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرملة بن يحيي وأبا الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين وابا الربيع سليمان بن داود الرشديني ، وبالجبال وبخراسان : اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن رافع وعلي بن حجر والحسن بن عيسى الماسرجسي وعبد الله بن الجراح القُهستاني ، ١٥ وبالعراق : عبد الرحمن بن واقد الواقدي وابراهيم بن الحسن العلاف واحمد بن حنبل وهدبة بن خالد وشيبان بن روح وابراهيم بن الحجاج الشامي ، وبالحجاز : ابراهيم بن محمد الشافعي المكي وغيرهم .

روى عنه أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه وعلي بن حمشاد العدل وابو الحسن محمد ابن احمد بن زهير الطوسي وابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافات ٢٠ وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الاخرم وابو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري الخياط وابو بكر بن الحسن بن سفيان النسوي وابو العباس محمد بن احمد بن حمدان .

واجتاز بدمشق وبساحلها في رحلته .

(١) في (صل) ضبة فوق طرفة

اخبرنا ابو السعود احمد بن محمد بن علي بن المجلى (أنا) ابو بكر الخطيب (انا) ابو بكر البَرقاني قال قرأت على ابي العباس محمد بن احمد بن حمدان حدثكم تميم بن محمد (نا) ابو كامل (نا) جعفر بن سليمان (نا) ابو عمران الجَوْني .

عن انس بن مالك قال وقّتَ لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب وحلق العانة ٥ وتقليم الأظفار ونتف الابط أنْ لا يُترَكَ أكثرَ مِنْ أربعين ليلة .

أخبرناه عاليا ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء (انبا) أبو يعلى بن الفراء وابو الحسين ابن النقور

(ح) وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن احمد بن بويه وأبو الربيع سليمان بن عبد الله الفرغاني قالوا (انا) ابو الحسين بن النقور قالا (أنبا) عيسى بن علي ١٠ (أنا) ابو القاسم البغوي (نا) ابو محمد نعيم بن الهيثم الهروي

(نا) جعفر بن سليمان فذكر بإسناده مثله إلا أنّه قال : وقت لنا رسول الله ﷺ وقال أنْ لا نتركه اكثر من اربعين ليلة[1] .

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله (انا) أبو بكر الخطيب ، اخبرني محمد بن احمد ابن يعقوب (انا) محمد بن نعيم النيسابوري ، حدثني ابو عمرو بن أبي جعفر (نا) الحسن بن ١٥ سفيان حدثني أبي أبو بكر (نا) تميم بن محمد الطوسي (نا) سليمان بن سلمة الحمصي (نا) عبد السلام ابن عبد القدوس .

(نا) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال اربع لا يشبعن من ★ أربع : عين من نظر ، وأرض من مطر (٩/٢٦) ، وأنثى من ذكر ، وعالم من علم .

كتب إليّ ابو نصر بن القشيري (انا) ابو بكر البيهقي (انبا) ابو عبد الله الحافظ ٢٠ قال : تميم بن محمد بن طمغاج ابو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف سمع بخراسان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعلي بن حجر والحسن بن عيسى وغيرهم ، وبالعراق : احمد بن حنبل وهدبة بن خالد وشيبان بن فرّوخ[2] وابراهيم بن الحجاج الشامي وغيرهم ، وبمصر : حرملة بن يحيى وأبا الطاهر والحارث ابن مسكين وابا الربيع بن رشدين ومحمد بن الرمح وعيسى بن حماد وغيرهم جمع المسند ٢٥ الكبير على الرجال ، رأيته من أوله إلى آخره عند جماعة من مشايخنا منهم أبو النصر الفقيه وعلي بن حمشاد .

روى عنه ابو الحسين محمد بن احمد بن زهير وأبو بكر بن المنذر وحدث الحسن بن سفيان في المسند عن أبنه أبي بكر عنه .

---

(١) كذا في (ك ، ظ) وفي (صل) انه قال : وقت لنا وقال ان لا نتركه .
(٢) لم يظهر من رسم : سيار بن اروخ غير القسم الأسفل وقد حللناه هكذا من كتب الرجال وفي (ك ، ظ) سيار بن روح ، ونحن نرجح ما اثبتناه .

تميم بن مرداس الغنوي

مولى أنيس بن أبي مرثد من أهل حمص قيل أنه دخل دمشق وحدث عن ابي امامة الباهلي ، روى عنه شيخ للوليد بن مسلم لم يسمه .

ذكر ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي (أنا) احمد بن عمير (نا) ابو عامر موسى بن عامر

(نا) الوليد ، قال وأخبرني من سمع شيخاً من أهل حمص يقال له تميم بن مرداس مولى أنيس بن ابي مرثد الغنوي قال : جيء برؤوس ناس من الحرورية فنصبت على باب حمص او دمشق الذي يحدثني يشك قال فرآها ابو امامة فبكى ، فقيل له ما يبكيك فقال رحمة لهؤلاء الأشقياء ، ثم قال : شر قتلى تحت ظل السماء كلاب النار ، لهم محنة من أصابها أضلوه ، ومن أخطأها قتلوه ، من قتلوه دخل الجنة ، ومن قتلهم فاز ، قال تميم بن مرداس أنا سمعته من أبي امامة .

تميم بن نصر

ابن تميم بن منصور بن حية ابو سعد التميمي السندي حدث عن عبد الدايم بن الحسن الهلالي روى عنه عمر الدهستاني وطاهر الخشوعي .

أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن القرغُولي (نا) عمر بن ابي الحسن الدهستاني الحافظ (أنبا) تميم بن نصر بن منصور بن تميم بن حية التميمي أبو سعد السندي بدمشق (انبا) ابو الحسن بن ابي القاسم البزري اخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي أن طاهر بن محمد بن الحكم التميمي الامام حدثهم (نا) هشام بن عمار (نا) عثمان بن عبد الرحمن عن حفص بن سليمان(1) وكثير بن زاذان ، عن عاصم بن ضمرة

عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ من قرأ القرآن (ص ٩/٢٧) ★ فحفظه واستظهره أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهله كلهم قد وجبت لهم النار .

انبأناه ابو محمد بن السمرقندي (أنبا) تميم بن نصر فذكر الحديث وقال : الدمشقي بدل البزري ، هذا مما لم يسمعه عبد الدائم من الكلابي وانما رواه بالاجازة عنه ولم توجد له اجازة منه ، انما رجع في ذلك إلى قوله على ما اخبرنا به ابو محمد بن الأكفاني ، وفي الاسناد وهم ، وهو قوله حفص بن سليمان وكثير ، انما يرويه حفص عن كثير .

وقد وقع لي على الصواب أعلى من هذا بثلاث درجات .

---

١) فوق سليمان ضبة في (صل) .

اخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : قرىء على أبي الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى الباقلاني وانا حاضر (نا) ابو بكر محمد بن اسماعيل الوراق املاء (نا) ابو علي الحسن بن الطيب بن حمزة الباخي سنة سبع وثلاث مئة (نا) علي بن حجر السعدي (نا) حفص بن سليمان عن كثير ابن زاذان عن عاصم بن ضمرة

٥ عن علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله ﷺ مَنْ قرأَ القرآنَ وحفِظَهُ واستظهره واحلّ حلالَهُ وحَرَّمَ حرامَهُ أدخلَهُ اللهُ الجنةَ وشفّعَهُ في عشَرَةٍ من أهلِ بيتِه كُلُّهُمْ قد استوجبَ النارَ .

تميم بن ورقاء الخثعمي

عريف خثعم في عهد عمر أدرك النبي ﷺ وكان البشيرَ الذي أبْرَدَهُ معاويةُ الى
١٠ عمر بفتح قيسارية وشهد أكثر فتوح الشام .
أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد (انا) جدي ابو عبد الله (انا) محمد بن عوف (انبا) محمد بن موسى بن السمسار (انا) محمد بن خريم قال : قال لنا هشام بن عمار قال يزيد بن سمرة وبَعَثُوا بفتحها يعني قيسارية الى عمر تميم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة(١) فنادى : ألا ان قيسارية فتحت قسرا .

١٥ [ذكر من اسمه(٢)] توبة

| توبة بن عمران الأسدي

من ساكني السقي موضع بظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابي الحسن احمد بن حميد بن أبي العجائز(٣) |

---

(١) عليها في (صل) ضبة ، وصوابها : على المنبر ، ولم تكن المنارة وجدت زمن عمر في المساجد
(٢) غير مثبتة في (صل) .
(٣) هذه الترجمة ساقطه من (ك ، ظ)

توبة بن أبي أسد

واسم ابي اسد كيسان ابو المورع العنبري البصري مولى بني العنبر .

روى عن أنس بن مالك وابي بردة بن ابي موسى وعطاء بن يسار ومورق العجلي ونافع وعامر الشعبي وعكرمة بن خالد وعمر بن عبد العزيز قوله ومحمد بن ابراهيم التيمي وأبي السوار العدوي . ٥

روى عنه ابو بشر جعفر بن اياس والثوري وشعبة وحماد بن سلمة وابو (ص ٩/٢٨) ★ الأشهب جعفر بن حيان العطاردي ووفد على سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي (أنبا) ابو بكر المدري (أنبا) ابو بكر الجوزقي (انا) ابو العباس الدغولي (نا) محمد بن مشكان (نا) ابو داود (انا) شعبة اخبرني توبة العنبري ١٠ (ح) قال وأخبرنا ابو العباس الدغولي (نا) أبو قلابة حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة

عن توبة العنبري قال سمعت الشعبي يقول : أرأيت فلانا حين يروي عن النبي ﷺ لقد جالست ابن عمر سنتين ونصفا فما سمعته يروي عن النبي ﷺ شيئاً إلا أنه ذكر انهم كانوا في سفر فأصابوا ضباً[1] فجعلوا يأكلونها فقالت امرأة من ازواج النبي ﷺ انها ضب فقال النبي ﷺ كلوا فإنه حلال وإنه لا بأس به ولكنه ليس من ١٥ طعام قومي .

اخبرناه عاليا ابو علي الحداد إجازة ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (انا) يوسف بن الحسن قالا (أنبا) أبو نعيم (نا) عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب (نا) أبو داود (نا) شعبة

عن توبة العنبري قال قال الشعبي : الحسن حيث يحدث عن رسول الله ﷺ والله ٢٠ لقد جالست ابن عمر بالمدينة كذا وكذا ما سمعته يحدث عن النبي ﷺ إلا حديثاً واحداً فانه قال : كان ﷺ في ناس من أصحابه فأتوا بلحم فقالت امرأة من أزواجه أمسكوا فانه ضب فقال رسول الله ﷺ كلوا فانه حلال ، أو قال : كلوا فانه لا بأس به .

---

(١) على « ضباً » ضبة في (حل) .

قال و (نا) ابو داود (نا) شعبة

عن توبة العنبري عن مورق العجلي قال : قال رجل لابن عمر أخبرني عن صلاة الضحى أتصليها ؟ قال : لا ، قال : فصلاها عمر ؟ قال : لا ، قال : أفصلاها ابو بكر ؟ قال : لا ، قال : فصلاها النبي ﷺ ؟ قال : لا أخال .

٥ واعلى ما وقع الي من حديثه ما أخبرناه ابو بكر بن المرزفي (انا) ابو الغنائم بن المأمون (انا) ابو القاسم بن حبابة (نا) ابو القاسم البغوي (نا) ابو نصر التار (نا) ابو الأشهب

(نا) توبة العنبري قال : كان ابن عمر ينزل برجل يقال له حمران وكان ينفق نفقات عظاما ، فقال له ابن عمر : يا حمران ، أمن مالك تنفق هذا أم من امانتك ؟ قال : لا بل من مالي ، قال : فاحفظ عني ثلاثاً لا تدعهن : لا تموتن وعليك دين

١٠ لا تدع من يكافيك به ، ولا تنتفين من ولدك لتفضحه فيفضحك الله عز وجل يوم القيامة ، وركعتان قبل الصبح لا تدعها فان فيها الرغائب .

★ اخبرنا ابو القاسم الشحامي (انا) ابو بكر البيهقي (أنا) أبو القاسم س (٢٩/٩) عبد الخالق ابن علي المؤذن (انا) أبو بكر محمد بن احمد بن حنب (نا) ابو قلابه (نا) معاذ بن أسد (انبا) عبد الله بن المبارك حدثني ابو الأشهب

١٥ حدثني توبة العنبري قال : وفدني صالح ابن عبد الرحمن إلى سليان بن عبد الملك فخرجت من عند سليان فدخلت على عمر بن عبد العزيز فقلت له : لك إلى صالح حاجة ؟ قال قل له : عليك بالذي يبقى لك عند الله عز وجل فإن ما بقي لك عند الله بقي لك عند الناس ، وما لم يبق لك عند الله لم يبق لك عند الناس .

أخبرناه عاليا ابو غالب بن البناء (أبنا) ابو محمد الجوهري (أبنا) ابو عمر بن حيويه وابو بكر

٢٠ ابن اسماعيل ، قالا (نا) يحيى بن محمد بن صاعد (ثنا) الحسين بن الحسن (انا) عبد الله بن المبارك (انا) جعفر بن حيان

حدثني توبة العنبري قال : ارسلني صالح بن عبد الرحمن الى سليان بن عبد الملك فقدمت عليه فقلت لعمر بن عبد العزيز : هل لك حاجة الى صالح ؟ فقال قل له : عليك بالذي يبقى لك عند الله عز وجل ، فان ما بقي عند الله بقي عند الناس ، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس .

أخبرنا ابو البركات الانماطي (انا) علي بن الحسين بن علي بن ايوب البزاز (انا) محمد بن عمر بن محمد (نا) ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد قال قرأت على أبي بكر محمد بن احمد ابن هارون قلت له أخبرك ابراهيم بن الجنيد حدثني ابراهيم بن محمد يعني ابن عرعرة (نا) حباب ابن عبد الأكبر

(نا) توبة بن ابي أسد العنبري قال : بعثني صالح بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز فرأيت على بنت له تبان [كذا] . ٥

قال لي ابراهيم بن محمد بن عرعرة : توبة العنبري ثقة .

أخبرنا ابو البركات الانماطي وابو العز ثابت بن منصور قالا اخبرنا ابو طاهر احمد بن الحسن ، زاد الانماطي وابو الفضل بن خيرون قالا (أنا) ابو الحسين محمد بن الحسن (انا) محمد بن احمد ابن اسحاق (أنا) أبو حفص الاهوازي ١٠

(نا) خليفة بن خياط في البصريين قال : توبة بن ابي أسيد اسم ابي اسيد كيسان مولى بني العنبري هو جد عباسويه

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) ابو الفضل بن البقال (انا) ابو الحسن الحمامي (انا) ابراهيم بن احمد (انا) ابراهيم بن أبي امية قال :

سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول توبة العنبري بن كيسان وهو توبة ابن ابي الأسد سمعته من علي . ١٥

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنبا) ابو بكر بن الطبري (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) عبد الله بن جعفر (نا) يعقوب (نا) محمد بن عبد الرحيم .

قال : قال علي بن المديني : توبة العنبري بن كيسان ابو المورع وهو ابن ابي اسد ، قال يعقوب : وتوبة العنبري مولى لهم . ٢٠

قرأت على ابي غالب بن البناء عن ابي محمد الجوهري

(ح) وحدثنا عمي رحمه الله (انا) ابو طالب بن يوسف (انا) ابو محمد (س ٩/٣٠) الجوهري ★ (انا) ابو عمر بن حيويه (انبا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد

(انا) اسحاق بن ابراهيم بن المورع بن توبة العنبري قال : هو توبة بن كيسان ابن ابي الأسد واصله من أهل سجستان ، ومولد توبة اليمامة ، ومنشأه بها ثم تحول الى البصرة وهو مولى أيوب بن أزهر العدوي من بني عدي بن جناب من بني العنبر ٢٥

ابن عمرو بن تميم ، وام توبة طيبة بنت يزيد بن عقيل بن ضبة من بني نمير بن عامر من أنفسهم ، وكان توبة قد وفد الى سليمان بن عبد الملك فسأله عن حاجته فأثبت له عيلين في العطاء واذن له ان يتخذ حماماً بالبصرة ، ويحتفر بئراً بالبادية ، فأجابه الى ذلك ، وكان لا يفعل ذلك أحد إلا باذن الخليفة فاتخذ حماماً الى جانب منزله في بني

٥ العنبر الرابية وحفر بئراً بالبادية بالحرنق ، وبين الحرنق والبصرة ثلاث مراحل ، ثم وفد توبة ايضاً الى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة .

قال اسحاق بن ابراهيم بن المورع فحدثني خباب بن عبد الأكبر العنبري عن توبة العنبري انه لما وفد الى عمر بن عبد العزيز رأى بناته حوله يلعبن وعليهن التبابين .

قال اسحاق بن ابراهيم وفد توبة الى هشام بن عبد الملك فوجهه الى خراسان

١٠ ضاغطاً[1] على اسد بن عبد الله ، ثم صرفه الى العراق فولاه يوسف بن عمر سابور ، ثم ولاه الأهواز فعزل يوسف وهو واليه على الأهواز قال وجهد قوم من بني العنبر بتوبة ان يدعى فيهم فأبى ، وجهد به اخواله بنو نمير ان يدعى فيهم فأبى وكان صاحب بداوة فمات بضبع ، وضبع من البصرة على يومين فدفن هناك ، وكان يوم توفي ابن اربع وسبعين سنة .

١٥ قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من اهل البصرة توبة العنبري ويكنى ابا المورع .

أخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي في كتابه الينا ، ثم حدثني ابو الفضل بن ناصر (انا) أبو الفضل ابن خيرون ، وابو الحسين بن الطيوري ، وابو الغنائم واللفظ له ، قالوا (انا) عبد الوهاب ابن محمد بن موسى ، زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن ، قالا (أنا) احمد بن عبدان (انا) محمد بن سهل

٢٠ (انا) محمد بن اسماعيل قال : توبة بن كيسان ابو المورع العنبري كناه علي ، سمع الشعبي وعكرمة بن خالد ونافع [كذا] سمع منه الثوري وشعبة وقال لي ابراهيم هو ابن أبي اسد البصري جد عباس بن عبد العظيم ، وروى ابو بشر عن توبة بن ابي اسد عن عطاء بن يسار مرسل [كذا] ، وهو مولاهم .

أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد الخطيب (انا) محمد بن الحسن بن محمد (نا) احمد

٢٥ ابن الحسين النهاوندي (انا) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

(نا) محمد بن اسماعيل البخاري قال : كنية توبة بن كيسان العنبري ابو المورع مولى تيم[2] (ص ٩/٣١) ويقال إنه توبة بن ابي اسد . ★

(١) في القاموس (الضاغط) الرقيب والأمين على الشيء

(٢) كذا في (صل) وقد وضعت ضبة فوق (المورع) وضبة فوق (تيم) .

أخبرنا ابو بكر محمد بن العباس (أنبا) احمد بن منصور بن خلف (انا) محمد بن عبد الله ابن حمدون

(انا) مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول ابو المورع توبة بن كيسان العنبري سمع الشعبي وعكرمة بن خالد ونافع [كذا] ، سمع منه الثوري وشعبة .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى المكي (انا) عبيد الله بن سعيد بن حاتم ٥ (انا) الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال :

ابو المورع توبة بن كيسان العنبري بصري ثقة .

انبأنا ابو المظفر بن القشيري وغيره عن ابي سعيد محمد بن علي الصوفي

(أنبا) ابو عبد الرحمن السلمي قال : قال ابو الحسن الدارقطني كنية توبة بن كيسان ابو المورع ، ويقال توبة بن أبي الأسد ، وهو جد العباس بن عبد العظيم العنبري ١٠ كذلك قاله احمد بن شعيب النسائي .

أخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه (انبا) نصر بن ابراهيم الزاهد (نا) سليم بن ايوب الرازي (انا) طاهر بن محمد بن سليمان (نا) علي بن ابراهيم بن احمد

(نا) ابو زكريا يزيد بن محمد بن أياس قال سمعت محمد بن احمد المقدمي يقول : توبة العنبري هو توبة بن أبي الأسد وهو جد عباس العنبري . ١٥

أخبرنا ابو البركات الأنماطي (أنا) ابو الفضل المقدسي (انا) مسعود بن ناصر السجزي (انا) عبد الملك بن الحسن

(انا) احمد بن محمد الكلاباذي قال : توبة بن كيسان وهو ابن أبي الأسد ابو المورع العنبري جد العباس بن عبد العظيم سمع الشعبي ومُورِق[1] روى عنه شعبة في آخر كتاب : خبر الواحد ، وكتاب صلاة الضحى في السفر . ٢٠

أخبرنا ابو القاسم الواسطي (نا) ابو بكر الخطيب

(نا) احمد بن محمد بن ابراهيم قال : سمعت احمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن توبة العنبري فقال ثقة .

أخبرنا محمد بن طاووس (نا) ابو الغنائم ابن ابي عثمان (أنا) ابو الحسين بن بشران (أنا) أبو علي بن صفوان (نا) ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني ابو عبد الرحمن الأزدي

(١) اوق مورق ضبة في (مل) والقادر أنه يريد ان صوابها (مورقا) .

عن سيار (نا) عثمان بن مطر

(نا) توبة العنبري قال أكرهني يوسف بن عمر على العمل فلما رجعت حبسني وقيدني فكنت في السجن حيناً فأتاني آت في المنام عليه ثياب بياض فقال يا توبه قد أطالوا حبسك قلت نعم قال : قل أسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقلتها ★ ثلاثاً فاستيقظت فكتبتها ثم اني صليت ما شاء الله فما زلت (ص ٩/٣٢) أدعو به حتى صليت الصبح فلما صليت الصبح جاء حرس فحملوني في قيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف ابن عمر فأطلقني .

أخبرنا أبو محمد السلمي (نا) ابو بكر الخطيب (انبا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري (أنبا) أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد (نا) أبو بكر عبد الله بن ١٠ محمد بن عبيد القرشي

(ح) وأخبرنا أبو القاسم محمود بن احمد بن الحسن التبريزي (انا) أبو الفضائل محمد بن أحمد ابن عمر بن الحسن بن يونس (نا) ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ (نا) عبد الله بن محمد (نا) احمد بن محمد بن ابراهيم (نا) ابو بكر بن عبيد حدثني حاتم بن عبد الله انه حدث عن سيار بن حاتم (نا) عثمان بن مطر

(نا) توبة العنبري قال أكرهني يوسف بن عمر على العمل فلما رجعت حبسني في ١٥ السجن وقيدني فما زلت في السجن حتى لم يبق في رأسي شعرة سوداء ، فأتاني آت في المنام عليه ثياب بياض فقال : يا توبة طال حبسك ، قلت : أجل ، فقال : يا توبة قل : أسأل الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ، فقلتها ثلاثاً ، فاستيقظت فقلت : يا غلام هات السراج والدواة فكتبت هذا الدعاء ، ثم اني صليت ما شاء الله أن أصلي فما زلت أدعو به حتى صليت الصبح ، فلما صليت جـاء حرسي فضرب باب ٢٠ السجن ففتحوا له ، ثم قال : اين توبة العنبري ? فقالوا : هذا ، فحملوني بقيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف وأنا أتكلم به ، فقال : يا توبة قد أطلنا حبسك ، قلت : أجل ، قال : أطلقوا عنه قيوده وخلوه ، فعلمته رجلاً في السجن فقال لي صاحبي لم أدعَ إلى العذاب قط فقلتهن إلا خُلّي عني فَجُرَّ بي - وفي حديث التبريزي : فجيء به يوماً - إلى العذاب فجعلت اتذكرهن فلم أذكرهن حتى جلدت مئة سوط ، ثم إني ٢٥ ذكرتهن فقلتهن فخُلّي عني .

أخبرنا أبو غالب الماوردي (انا) ابو الحسن السيرافي (انا) احمد بن اسحاق النهاوندي (نا) احمد بن عمران (نا) موسى بن زكريا

(نا) خليفة بن خياط قال ومات توبة العنبري بعد الثلاثين ومئة .

(انبأنا) ابو القاسم العلوي وابو الوحش المقري عن رشأ بن نظيف الشاهد (انا) ابو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا (انا) الحسن بن رشيق (انا) ابو بشر محمد بن احمد بن حماد

حدثني سليمان بن أشعث (نا) عباس العنبري قال : مات توبة العنبري في الطاعون ٥ سنة احدى وثلاثين ومئة .

[ذكر من اسمه [1]] توفيق

توفيق بن محمد

ابن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن رزيق [2] ابو محمد الاطرابلسي النحوي .

كان جدهم محمد بن رزيق يتولى أمر الثغور من قبل الطائع لله وانتقل ابنه عبيدالله ١٠ الى الشام ، وولد توفيق باطرابلس ، وسكن دمشق ، وكان أديباً فاضلاً شاعراً ، وكان يُتهم بقلة الدين والميل الى مذهب الاوائل ، وكان يكثر الجلوس في مشهد الرأس على باب الجامع ، رأيته كثيراً ولم أسمع منه إلا أبياتاً رثى بها ابن خالي أبا البيان عثمان بن محمد بن يحيى القرشي أنشدت عند قبره وهو حاضر وأنا أسمع ،

قرىء على أبي محمد توفيق بن محمد لنفسه وأنا أسمع : ١٥

أعينيَّ ابكيا لأبي البيان ... فمثل مصابه لا تبكيان
فان أك غائبا عما دهاه ... لقد ناب الحديث عن العيان
أما عجب لعمرك أن تراني ... اعيش وقد نعاه الناعيان
وبما زاد في البرحاء انا ... فجعنا بالاحبة والمغاني
مصاب فض عن يأس رجائي ... وأكذبت المنون به الاماني ٢٠
فما أبقى حمام الموت شيئاً ... أخاف عليه عادية الزمان
فمن يحذر نوائبه فإني ... غدوت من النوائب في أمان

(١) غير مثبتة في (صل) .
(٢) « رزيق » مهملة في (صل) وفي بقية النسخ كما اثبتناها هنا .

أصابتني الخطوب ولم تردني ... وأصماني الزمان وما رماني
رزئتك يافعاً كالسيف قداً ... وكالقمر ابن سبع أو ثمان
لقد عجل الحمام عليك طفلاً ... وجاز البعد فيك عن التداني
تعاظم رزؤنا وجنت علينا ... صروف الدهر ما لم يجن جان
٥ فلو نمنى بواحـــدة صبرنا ... لها لكن[1] مصيبتنا اثنتان
خطوب جئن من شتى لو اني ... رُميت بواحد منها كفاني
لعمر أبي البيان لقد تولى ... به صبري وأثكلني بياني
وكنت إذا دعوت الشعر يوماً ... أجاب اللفظ تنصره المعاني
سأبلغ من مقال فيه همي ... إذا ما الحزن اطلق عن لساني

١٠ ووجدت بخط بعض رفقائنا له مما أنشده لنفسه[2] :

وجلنار كأعراف الديوك على ... خضر تميس كأذناب الطواويس
مثل العروس تجلت يوم زينتها ... حمراء تجلى على خضر الملابيس
في مجلس لعبت أيدي السرور به ... لدى عريش يحاكي عرش بلقيس
سقا الحيا اربعاً تحيي النفوس بها ... ما بين مُقْرى الى باب الفراديس[3]

١٥ توفي أبو محمد توفيق بن محمد في صفر سنة ست عشرة وخمسمئة ودفن في مقابر باب الفراديس وحضرت دفنه والصلاة عليه .

[ذكر من اسمه[4]] تويل

تَوبل بن بشر

ابن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عَرين شهد صفين مع معاوية ، ويقال تُويل .

★ قرأت على (ص ٩/٣٤) أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح بن المحاملي (انا) ابو

---

(١) في (صل) : لها ولكن

(٢) كذا في (صل) وفي (ك ، ظ) بعض رفقائه ما انشده لنفسه .

(٣) مُقْرى قرية كانت في سفح قاسيون موضعها الآن عند المكان المسمى طاحون الاشنان حيث باسم الخلاف البيني الذي سكنها بعض أهله انظر موضعها في مخطط الصالحية لمحمد أحمد دهمان ، وباب الفراديس احد أبواب دمشق ويسمى في عصرنا باب العمارة ومن هذا الباب كان الناس ٢٥ يسيرون الى قرية مُقْرى ، وكان ما بين مقرى الى باب الفراديس يدعى (الفراديس) .

(٤) غير مثبت في (صل) .

الحسن الدارقطني قال : عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ابن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ولده تَويل بن بشر بن حنظلة ابن علقمة بن شراحيل بن عرين قتل مع معاوية يوم صفين ومعه اللواء ذكر ذلك ابن حبيب عن ابن الكلبي . ٥

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال : عَرين بفتح العين وبالنون فهو عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ، ومن ولده تَويل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عَرين ، قتل مع معاوية بصفين ومعه اللواء ذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي ذكره بفتح التاء وضمها . ثم قال هو بخط الصوري تَويل بفتح التاء وكسر الواو . ١٠

حرف الثاء

ذكر من اسمه ثابت

ثابت بن احمد بن الحسين

ابو القاسم البغدادي قدم دمشق حاجاً ، وذكر أنه سمع أبا القاسم بن بشران ببغداد وأبا الفتح سليم بن أيوب الرازي وأبا الفرج بن برهان الغزّال بصور وأبا ذر عبد ١٥ ابن احمد الهروي بمكة وابا بكر محمد بن جعفر بن علي الميامي بعسقلان روى عنه الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم وشيخنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن احمد بن القاسم سبط الكاملي .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد (نا) نصر بن ابراهيم املاء حدثني أبو القاسم ثابت ابن احمد بن الحسين البغدادي انه رأى رجلا بمدينة النبي ﷺ أذن الصبح عند قبر

رسول الله ﷺ وقال فيه : الصلاة خير من النوم، فجاءه خادم من خدم المسجد فلطمه حين سمع ذلك فبكى الرجل وقال يا رسول الله في حضرتك يُفعل بي هذه الفعال ، ففلج الخادم في الحال وحمل إلى داره فمكث ثلاثة أيام ومات .

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي : ثابت بن احمد بن الحسين أبو القاسم البغدادي شيخ قدم علينا (ص ٩/٣٥) وذكر انه سمع من عبد الملك بن بشران وابي ذر الحافظ ★ وسكن بن جميع والفقيه سليم وابي الفرج بن برهان وعبد العزيز بن عبد الملك اليماني وابي بكر اليامي وابي بكر الحافظ وغيرهم وان له اجازة من كل واحد منهم وكتب لنا خطه بالاجازة بجميع مسموعاته في مستهل شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين واربعمئة وسئل عن مولده فقال : في مستهل محرم سنة احدى واربع مئة وتوجه طالباً الحج في ١٠ شهر ربيع الأول المذكور ، ولم تقف له بعد ذلك على خبر .

ثابت بن احمد

ابن أبي الفوارس أبو نصر البوشنجي الصوفي شيخ الصوفية ، حدث عن عبد الدائم ابن الحسن الهلالي روى عنه طاهر بن بركات الخشوعي .

ودلس اسم عبد الدايم فقال أخبرنا عبد الله بن الحسن بن عبيد الله البرزي وسمع منه عمر ١٥ الدهستاني وأبو محمد بن السمرقندي أنبانا ابو محمد عبد الله بن احمد بن السمرقندي (أنا) ثابت بن احمد بن أبي الفوارس البوشنجي الصوفي الزاهد بدمشق (أنا) ابو الحسن بن أبي القاسم بن عبيدالله الحوارانى بدمشق أخبرني عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ان احمد بن عمير حدثهم (نا) ابراهيم بن سعيد (نا) أبو أسامة (نا) عبيد الله بن عمر

عن نافع عن أم سلمة زوج النبي ﷺ كان يصبح جنباً من الوقاع لا من احتلام ٢٠ فيصوم يومه ذلك ، كذا قال وقد سقط منه ذكر النبي ﷺ .

أخبرناه ابو سعد عبد الرحمن بن عبد الله (انا) محمد بن الحسين بن احمد (انا) القاسم بن أبي المنذر (نا) علي بن ابراهيم بن سلمة (نا) محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (نا) علي بن محمد (نا) عبد الله بن نمير

عن عبيد الله عن نافع قال سألت أم سلمة عن الرجل يصبح وهو جنب يريد الصوم فقالت كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من الوقاع لا من الاحتلام ثم يغتسل ويتم صومه .

ثابت بن أقرم

ابن ثعلبة بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعد بن عمرو بن جشم بن رذم بن ذبيان بن هميم بن وهب بن هني بن بلي بن عمرو ٥
ابن الحاف بن قضاعة العجلاني البلوي حليف الانصار له صحبة شهد بدراً مع النبي ﷺ وشهد غزوة مؤتة وحكى عنه ابو هريرة .

★ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي (انا) ابو عبد الله بن (ص ٩/٣٦) منده (انا) محمد بن عبد الله بن المنذر(١) واحمد بن محمد بن ابراهيم قالا (نا) محمد بن احمد بن النضر (نا) معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن أبي صفية عن ١٠
سالم بن أبي الجعد

عن أبي اليسر قال لما دفعت الراية الى ابن رواحة فأصيب دفعها الى ثابت بن أقرم الأنصاري ، فدفعها ثابت الى خالد بن الوليد فقال انت أعلم بالقتال مني .

قال ابن منده ورواه محمد بن الحسن المخزومي عن عبد الله بن الحارث بن فضيل عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال : لما انهزم المسلمون يوم مؤتة الحديث نحوه . ١٥

كذا قال ، وصوابه : ابن اسدال(٢) بن المنذر

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (أنا) ابو الحسين بن النقور (أنا) أبو طاهر المخلص (انا) رضوان بن أحمد

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي (انا) ابو بكر البيهقي (انا) ابو عبد الله المالبني (نا) ابو العباس محمد بن يعقوب قالا (انا) احمد بن عبد الجبار (نا) يونس بن بكير (انا) محمد ٢٠
ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير

عن عروة بن الزبير قال : ثم اخذ الراية ـ يعني بعد قتل ابن رواحة يوم مؤتة ـ ثابت بن اقرم اخو بني العجلان فقال اصطلحوا يا معشر المسلمين على رجل فقالوا

---

(١) فوق المنذر ضبة في (ص) .
(٢) كذا في جميع النسخ .

انت لها ، قال : لا ، ولكن اصطلحوا على رجل قال فاصطلح الناس على خالد ابن الوليد فجاش بالناس ودافع وانحاز وانحيز عنه ثم انصرف بالناس .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (انا) أبو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد (انا) محمد بن عمر حدثني اسماعيل بن مصعب

٥ عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال : لما كان يوم مؤتة وقتل الأمراء اخذ اللواء ثابت بن اقرم وجعل يصيح بالأنصار فجعل الناس يثوبون إليه فنظر إلى خالد بن الوليد فقال خذ اللواء يا اباسليمان ، قال : لا آخذه ، انت احق به ، لك سن وقد شهدت بدراً ، قال ثابت : خذه ايها الرجل ، فوالله ما اخذته الا لك ، فقال ثابت للناس : اصطلحتم على خالد ؟ قالوا : نعم ، فأخذ خالد اللواء فحمله

١٠ ساعة وجعل المشركون يحملون عليه فثبت حتى تكركر المشركون وحمل بأصحابه ففض جمعاً من جمعهم ثم دهمه منهم بشر كثير فانحاش بالمسلمين فانكشفوا راجعين .

★ أخبرنا ابو بكر القرضي (انا) ابو محمد الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (ص ٣٧/٩) اخبرنا عبد الوهاب بن ابي حية (انبا) محمد بن شجاع (انا) محمد بن عمر الواقدي

حدثني محمد بن صالح عن رجل من العرب عن ابيه قال لما قتل ابن رواحة

١٥ انهزم المسلمون أسوأ هزيمة رأيتها قط في كل وجه ، ثم ان المسلمين تراجعوا فأقبل رجل من الأنصار يقال له ثابت بن أقرم فأخذ اللواء وجعل يصيح بالأنصار ، فجعل الناس يثوبون اليه من كل وجه وهم قليل وهو يقول : إليّ ايها الناس فاجتمعوا اليه ، قال فنظر ثابت الى خالد بن الوليد فقال : خذ اللواء يا أبا سليمان ، فقال : لا آخذه انت أحق به انت رجل لك سن وقد شهدت بدرا ، قال ثابت : خذه

٢٠ أيها الرجل فوالله ما أخذته إلا لك ، فأخذه خالد فحمله ساعة وجعل المشركون يحملون عليه فيثبت حتى تكركر المشركون وحمل بأصحابه ففض جمعاً من جمعهم ، ثم دهمه منهم بشر كثير فانحاش بالمسلمين فانكشفوا راجعين ، قال فحدثني ربيعة بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال : شهدت مؤتة فلما رأينا المشركين رأينا ما لا قبل لنا به من العدد والسلاح والكراع والديباج والحرير والذهب فبرق بصري ، فقال لي ثابت بن

٢٥ أقرم : يا أبا هريرة مالك ؟ كأنك ترى جموعاً كثيرة ، قلت : نعم ، قال : لم تشهدنا ببدر أنا لم ننصر بالكثرة .

(انبأنا) ابو سعيد المطرز وأبو علي الحداد قالا : (انا) أبو نعيم احمد بن عبد الله (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عمرو بن خالد الحراني (نا) أبي (نا) ابن لهيعة عن أبي الأسود

عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم لفظاً وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا (انا) أبو القاسم ٥ ابن أبي العلاء (انا) ابو محمد بن ابي نصر (انا) ابو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب (انا) احمد بن ابراهيم (نا) محمد بن عائذ ، أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الاسود

عن عروة في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني عبيد بن زيد بن مالك : ثابت ابن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان . ١٠

انبأنا ابو سعد المطرز وابو علي الحداد قالا : (أنا) ابو نعيم الحافظ (نا) فاروق بن عبد الكبير (نا) زياد بن الخليل (نا) ابراهيم بن المنذر (نا) محمد بن فليح

(نا) موسى بن عقبة عن (ص ٩/٣٨) ابن شهاب قال وشهد بدراً من الانصار ثم (١) ★ من الاوس ثم من بني العجلان ثابت بن أقرم .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني (نا) ابو بكر الخطيب (انا) محمد بن الحسين بن الفضل ١٥ (انا) محمد بن عبد الله بن عتاب (انا) القاسم بن عبد الله بن المغيرة (نا) اسماعيل بن ابي اويس (نا) اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة (٢)

عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدراً من بني العجلان : ثابت بن أقرم .

أخبرنا ابو بكر الشاهد (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (نا) عبد الوهاب ابن أبي حية (انا) محمد بن شجاع ٢٠

(انا) محمد بن عمر قال في تسمية من شهد بدراً من حلفاء بني عبيد بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف : ثابت بن اقرم قتل يوم طليحة .

أخبرنا ابو بكر الانصاري (أنا) ابو محمد بن الجوهري (انا) ابو عمر بن حيويه (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم

---

(١) « ثم » غير مثبتة في (ك ، ظ) .
(٢) كذا في (صل) وفي (ك) والظاهريتين كل منها تختلف في اسقاط بعض الاسماء .

(انا) محمد بن سعد قال : في الطبقة الأولى من بني العجلان بن حارثة من بلي قضاعة وهم حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن الجد بن العجلان وليس له عقب وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وخرج مع خالد بن الوليد الى أهل الردة ٥ في خلافة أبي بكر وكذلك قال محمد بن اسحاق .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي (انا) أبو بكر بن الطبري (انا) ابو الحسين بن الفضل (أنا) عبد الله بن جعفر

(نا) يعقوب قال في تسمية من شهد بدرا : [ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي ابن عجلان[1]] .

١٠ أخبرنا ابو بكر اللفتواني (انا) ابو عمرو بن منده (أنبا) الحسن بن محمد بن يوسف (انا) احمد بن عمر بن محمد (أنبا) أبو بكر بن ابي الدنيا

(أنا) محمد بن سعد قال : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن الجد بن عجلان من بلي حليف لبني عمرو بن عوف قتل مع عكاشة يوم طليحة الاسدي ببزاخة .

قـــرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح الحاملي

١٥ (أنا) أبو الحسن الدارقطني قال : أما هني فهو هني بن بلي بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة منهم ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان شهد بدراً قتله طليحه .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد (انا) شجاع بن علي

(أنا) أبو عبد الله بن منده قال : ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان الانصاري شهد بدرا ، قاله عروة بن الزبير .

٢٠ قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي نصر بن ماكولا قال : اما هني بفتح الهاء وكسر النون فهو هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منهم ثابت بن اقرم ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان شهد بدراً قتله طليحة .

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن أشليا الفقيه (انبا) ابو القاسم بن ابي العلاء (انبا)

(١) هذه الجملة ساقطة من (صل) والظاهر أنها كانت ملحقة على الهامش فلم تظهر في التصوير أو لمرور الزمن عليها .

ابو محمد بن ابي نصر (أبنا) أبو القاسم بن أبي العقب (انا) احمد بن ابراهيم القرشي (نا) محمد ابن عائذ (انا) الوليد بن المسلم عن عبد الله بن لهيعة عن ابي الاسود

عن عروة قال : ثم غزوة (ص ٩ / ٣٩) الغمرة من نجد اميرهم ثابت بن اقرم ★ ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان من بني عمرو بن عوف ، ومعه عكاشة بن محصن حليف بني امية بن عبد شمس ، واقيط بن أعصم حليف بني عمرو بن عوف ، ثم ٥ من بني معاوية بن مالك من بلي فأصيب فيها ثابت وذكر ابن عائذ هذه الغزوة قبل غزوة الحديبية في حياة النبي ﷺ .

أنبأنا ابو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا (انا) ابو نعيم (نا) سليمان بن أحمد (نا) محمد بن عمرو بن خالد (نا) ابي (نا) ابن لهيعة عن أبي الاسود

عن عروة ان رسول الله ﷺ بعث سرية قبل الغمرة من نجد اميرهم ثابت بن ١٠ اقرم فأصيب فيها ثابت بن اقرم .

أخبرنا ابو محمد بن الاكفاني (نا) أبو بكر الخطيب (انا) ابو الحسين بن الفضل (انا) ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب (انا) القاسم بن عبد الله بن المغيرة (نا) اسماعيل بن أبي أويس

(نا) اسماعيل بن ابراهيم عن عمه موسى في مغازي رسول الله ﷺ قال ثم غزوة المغرة [١] من نجد اميرهم ثابت بن اقرم اخو بني عمرو بن عوف ومعه عكاشة بن ١٥ محصن حليف بني امية ولقيط بن اعصر [٢] حليف بني عمرو بن عوف ، وهم من بلي ، فأصيب فيها ثابت بن اقرم وعكاشة بن محصن والقيط بن اعصر ، وقال الكذاب طليحة الأسدي :

عشية غادرت ابن اقرم ثاويا وعكاشة التيمي [٣] عند مجال
اقمت لهم صدر الحمالة إنها معاودة قول الكماة نزال ٢٠
فيوما تراها في الجلال مصونة ويوماً تراها في ظلال عوال
فان يك انياب اخذن فانكم ولن تذهبوا فزعاً بقتل حبال

كذا ذكر عقبة وموسى بن عروة

وذكر غيرهما ان ثابتاً استشهد ببزاخة في خلافة ابي بكر الصديق .

---

(١) على « الغمرة » ضبة في (صل) . وفي (ك) الامرين نجد ، وفي (ظ) الغمر من نجد .
(٢) اوق « اعصر » ضبة في (صل) .
(٣) اوق « التيمي » ضبة في (صل) . وذكر في الاصابة بعض اجداده باسم غنم فلعل صوابها : الغنمي .

أخبرنا ابو بكر الانصاري (انا) الحسن بن علي (انا) محمد بن العباس (انا) احمد بن معروف (نا) الحسين بن الفهم (نا) محمد بن سعد (أنا) محمد بن عمر حدثني سعيد بن محمد ابن ابي زيد

عن عيسى بن عميلة الفزاري عن ابيه قال : خرج خالد بن الوليد على الناس
٥ يعترضهم في الردة فكلما سمع اذاناً بالوقت كف ، واذا لم يسمع اذانا اغار ، فلما دنا خالد من طليحة واصحابه بعث عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم طليعة أمامه يأتيانه بالخبر وكانا فارسين ، عكاشة على فرس يقال له الرزام وثابت على فرس يقال له المحبر فلقيا طليحة واخاه سلمة ابني خويلد طليعة لمن وراءهما من الناس فانفرد طليحة بعكاشة وسلمة بثابت فلم يلبث سلمة ان قتل ثابت بن أقرم ، وصرخ طليحة سلمة اعني على الرجل
١٠ فانه قاتلي فكر سلمة على عكاشة فقتلاه جميعا ، ثم كرا راجعين الى من وراءهما من الناس فأخبراهم فسر عيينة بن حصن وكان مع طليحة وكان قد خلفه على عسكره وقال هذا الظفر ، وأقبل خالد معه المسلمون فلم يرعهم إلا ثابت بن أقرم قتيلا
★ (ص ٩/٤٠) تطؤه المطي فعظم ذلك على المسلمين ، ثم لم يسيروا إلا يسيراً حتى وطئوا عكاشة قتيلا فثقل القوم على المطي كما وصف واصفهم حتى ماتكاد المطي
١٥ ترفع أخفافها .

آخر التاسع والتسعين

يتلوه (أنبا) أبو بكر محمد بن عبد الباقي (أنا) الحسن بن علي (انا) أبو عمر محمد بن العباس (أنا) احمد بن معروف

بلغت [س]ماعاً على والدي الامام العالم الحافظ الثقة ابي القاسم علي بن الحسن
٢٠ ابن هبة الله ، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في العشر الآخر من شهر ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة .

(١) [سمع جميع هذا الجزء] على مصنفه الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ، ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن

(٢) [بن] هبة الله الشافعي ، أدام الله توفيقه ولده ابو الفتح عبد الله بن علي ، وحفيده ابو طاهر بن القاسم بن علي ، وابن اخيه ابو

(٣) . . . احمد بن محمد بن الحسن بن علي ، والشيخ الفقيه الامام جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر ٥

(٤) البغدادي الحنفي ، والشيخ الصالح ابو بكر محمد بن بركة بن خلف بن الحسن ابن كرما الصلحي ، وشمس الدولة ابو الحارث

(٥) [عبد] الرحمن بن محمد مرشد بن منقذ ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء الوزير ، وابو عبد الله الحسين بن ١٠

(٦) عبد الرحمن بن عبدان ، وفتاه مقبل ، وابو منصور بن ابي محمد بن المصيصي ، وابو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل ، وأبو المفضل يحيى وابو

(٧) [المحاسن] سليمان ابنا الفضل بن سليمان ، والقاضي ابو المعالي محمد بن القاضي زكي الدين ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي

(٨) [بقراءة] محمد بن سيدهم بن هبة الله ، ومحسن بن علي بن محسن الشاغوري ، وأحمد بن سعيد بن يبقى الاشبيلي ويوسف ١٥

(٩) بن مجلي بن ابراهيم وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ، وتوكان شاه بن قرجا وزين قريون ، وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن

(١٠) [خلدون] وعلي بن مفرج بن أبي القاسم النابلسي ، ويوسف بن ابي الحسين ابن احمد ، واسماعيل بن حماد الدمشقي ، واحمد بن ٢٠

(١١) . . . ابن حسن البصري ، وابو محمد بن ابي الحسن بن أبيه وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم ومحمد بن طاهر بن احمد الصقلي ، ومحمد

(١٢) . . . ابن محمد ، ويوسف بن ابي بكر بن محمد ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وسمع نصفه الاول دون الاخير بنو أخ المسمع

(١٣) أبو البركات الحسن وابو المظفر عبد الله وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ابن هبة الله ، وأبو القاسم ، وابو غالب ٢٥

(١٤) . . . ابن حسن القرشيان ، وابو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وابراهيم بن مهدي بن علي الشاغوري

(١٥) . . . ياروق بن دردكين بن عبد الله ويوسف بن عبد الواحد بن يوسف ، ويوسف ابن سالم بن علي ، ويوسف بن عبد الله بن عمر

٥ (١٦) الاندلسي وعمر بن ابراهيم بن عبد الله الصقلي وسمع جميعه كاتب السماع ابو الوحش عبد الرحمن بن الفقير الى رحمة الله

(١٧) ابو منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي رحمه الله وسمع نصفه الاخير دون الاول عبد الوهاب بن غالب بن عبد الله

(١٨) . . . اسماعيل بن ابي القاسم بن سليمان وذلك في مدة آخرها يوم الخميس حادي عشر
١٠ ليلة خلت من المحرم سنة احدى وستين

(١٩) وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وصح ورحم الله كاتبه ورحم من نظر فيه ودعا له بالرحمة والمغفرة

---

(١) [سمع] جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القاسم بن الشيخ الامام
١٥ شيخ الاسلام

(٢) [ابي] القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءة الشيخ الامام القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن اخوه الشيخ القاضي أبو القاسم الحسين

(٣) والقـــاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي والشيخ ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي وابو العباس احمد بن علي بن يعلى السلمي

٢٠ (٤) . . . ابن ناصر بن طعان الطريفي، والشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الوهاب ابن عيسى المالكي ، والشيخ مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي

(٥) [والحسن] بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري ، ومحمد بن عيسى بن احمد الكناني ، وابراهيم وطاهر ابنا

(٦) محمد بن ابراهيم الخشوعي ، وعلي بن سعد الله بن المظفر السلمي ، والقاضي ابو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الازدي والامير أبو اسحق

(٧) ابراهيم بن قراجا الحمصي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، وابو الحسين ابن ابي المعالي بن خلدون ، ويوسف بن ابي الفرج بن مهذب ٥

(٨) . . . ابن عبد الله الزنجاني ، وسالم بن رمضان بن عبد الله ، وياسين بن عثمان ابن عبد الله المقري ، وكاتب السماع الحسن بن علي

(٩) ابن ابراهيم بن عبد الله الانصاري الصقلي ، وسمع آخرون اسماؤهم على الفرع المنقول من هذا الأصل ، وذلك في نوب آخرها

(١٠) يوم الاثنين حادي عشر رجب المعظم من سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة ، رحم الله ١٠ مصنفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه

(١١) [وفرغ] من قراءته في المسجد الجامع بدمشق حرسها الله وصح ذلك ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

---

(١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة [ثقة الدين ناصر السنة محدث الشام . . . .] ١٥

(٢) ابي محمد القاسم بن الامام الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ولده . . . .

(٣) علي بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي والشيخ الامام ابو جعفر . . . .

(٤) علي بن أبي بكر القرطبي وأبناه ابو الحسن محمد و أبو الحسين اسمعيل ، ٢٠ والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن . . . .

(٥) وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وابو منصور بن احمد بن محمد ابن محفوظ ، وابو محمد عبد السلام بن ابي . . .

(٦) ابن احمد وابو الفضل محمد بن عسكر بن اللحية ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج ابن مهذب وابو طالب

(٧) ابن علي بن ابي الفرج ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو موسى ابن عيسى بن موسى واحمد بن

٥ (٩) عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، وابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو الحارث زرقان بن ابي الكرم بن . .

(١٠) وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر ، وابنه ابراهيم ، ومحمد بن مهدي

(١١) ابن مالك ، وابو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان ، وفرج بن عبد الله مولى

١٠ ابي جعفر القرطبي وعلي بن

(١٢) تميم بن عبد السلام ، وابو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان ، ومثبت السماع بدل ابن ابي المعمر بن

(١٣) اسماعيل التبريزي وسمع الجزء سوى قائمة وصفحة من آخره القاضي أبو الفضل احمد بن محمد

(١٤) ابن أبي عقيل ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، وعمر بن عيسى بن معالي وسمع

١٥ (١٥) من أول الجزء قائمة ومن آخره قائمة وصفحة ابو عبد الله محمد بن علي بن موسى الانصاري وابو عبد الله . . .

(١٦) ابن عبد الرحمن بن عبد الله الاسدي وسمع الجزء سوى قائمة من اوله ابو محمد عبد الله بن . . .

(١٧) وذلك في شهر رجب سنة تسع وثمانين وخمس مئة بدمشق حرسها الله تعالى

٢٠ والحمد لله [وحده]

* * *

وسمع الجزء جميعه مع الجماعة الفقيه ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الانصاري . . .

(١) سمع جميع هذا الجزء والجزء الذي بعده وهو المئة على الشيخ الامام الفقيه
تقي الدين أمين الحفاظ أبي الوحش عبد الرحمن بن . . . .

(٢) ابن نسيم المقدسي الشافعي بسماعه فيه والملحق باجازته من مؤلفه بقراءة الشيخ
الامام العالم محب الدين ابي محمد عبد . . .

(٣) ابن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الاندلسي الطبيري الامير الاجل الكبير ٥
السند تقي الدين ابو التقى صالح بن اسماعيل بن . . .

(٤) المصري والشيخ ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،
وولده أبو المعالي عبد الله ، والزكي ابو عبد الله محمد

(٥) بن محمد ابن أبي يداس البرزالي الاشبيلي ونسخ وعارض بنسخته حال القراءة ،
وابو يعلى حمزة بن يعقوب بن علوان ١٠

(٧) التونسي ، واسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الانماطي الانصاري وهذا
خطه ، وولده أبو بكر محمد بن . . .

(٨) وذلك بدار الحديث بدمشق في يوم السبت رابع شهر رجب الفرد من سنة
أربع عشرة وست مئة والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه



أجزاء المجلدة وما فيها من التراجم

الجزء الحادي والتسعون

الجزء الثاني والتسعون ٥٩

الجزء الثالث والعشرون ١٢١

* * *

* * *

الجزء التاسع والتسعون ٤٥٧